بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذه هو الكتاب السابع والثلاثون من كتابنا في صناعة الطب و
قصدنا فيه التكلم في اعراض القوى الطبيعية واسبابها والله تعالى هو المعين فنقول الضرر الواقع في الاستمراء
ثلاثة ضروب احدها بطلانه والثاني نقصانه والثالث رداءته والاسباب الاول للضرر الواقع
في الاستمراء اثنان. احدهما القوة التي بها يكون الاستمراء والآخر ما يعرض من خارج والآفة تدخل على
القوة من وجهين. احدهما بالذات والاخر بالعرض. والذي بالذات يكون من سوء مزاج يضعف
تلك القوة والذي بالعرض يكون من مرض الى مثل ما يعرض في فم المعدة سلعة فتشتغل القوة التي بها
يكون الاستمراء فلا تقوى على اتمام فعلها وسوء المزاج التي يفسد القوة قد تكون حارا وقد يكون
باردا. فان كان حارا استحالت الاغذية الى الدخانية وان كانت ما يقذف وما يبرز منها
مراريا وان كان باردا استحالت الاغذية الى الحموضة وكان ما يقذف منها وما يبرز منها
بلغميا وتدخل الافة على القوة الهاضمة من الوجهين جميعا في علة واحد مثل الذي
يعرض عند حدوث الورم الحار والورم البارد

في المعدة

كتبت هذه السطور ليكون الكتاب كاملا من نسخة ... الموقوف على ... سنة ١٣٤٣

في المعدة واما الآفة التي تدخل على الاستمراء من اسباب خارجة فتكون على ثلثة اوجه اما من كيموس ردي قد تجمع
في المعدة واما من الغذاء الذي يتناول واما من مدة زمان النوم والخلط الذي يجتمع في المعدة فيدخل منه الضرر
على الاستمراء قد يكون حارا او يحدث شيئا حامضا والضرر الذي يقع في الاستمراء من جهة الاغذية على اربعة اوجه
اما بسبب سوء تقدير كميتها واما بسبب سوء تقدير كيفيتها واما بسبب سوء تقدير اوقات استعمالها واما بسبب
سوء تقدير نظامها وترتيبها والذي بسبب الكمية فمتى كانت اقل مما ينبغي والمعدة حارة فسدت الى
المرارة ومتى كانت اكثر مما ينبغي وكانت من الاغذية العسرة الفساد وكانت القوة قوية وكان
النوم طويلا ابطأ استمراؤها وان كانت من الاغذية التي تسرع فسادها وكانت القوة ضعيفة والنوم
قصيرا لم تستمرأ اصلا والذي بسبب وقت الاستعمال فمتى كان تناول الطعام الثاني قبل هضم الاول وقع
الضرر في الاستمراء لا محالة والذي بسبب سوء نظامها وترتيبها فمتى كان تناول الاشياء القابضة الحابسة
للطبيعة قبل الاشياء الملينة المطلقة للبطن والذي بسبب كيفياتها فمتى تناول صاحب المعدة الحارة
الطعوم حارة كالعسل فانها تفسد الى الدخانية ومتى تناول صاحب المعدة الباردة الطعوم
باردة مثل الفواكه فانها تفسد الى الحموضة وجميع ما ذكرنا من الكيموسات كالامراض المعدة واصناف
الضرر الواقع فيه فانها كلها تحدث في الكبد وفي الاعضاء وذلك ان الاستمراء في كل واحد من هذين
الموضعين ايضا اما ان يبطل حتى لا يتغير الغذاء الى طبيعة الدم او الى طبيعة العضو واما ان يتغير تغيرا
ناقصا واما ان يصير على نحو آخر رديا مثل ان يصير في هضم الكبد مرارا اصفر او مرارا اسود فيعرض اليرقان
واعراض اخر ولا تشبه العضو في الهضم الثالث فيحدث البرص والبهق والسرطان والجمرة والنملة
ومتى بطل الهضم الثالث عدم البدن الغذاء ووقع في النقصان والذبول ومتى نقص هذا الهضم وقع

وخانيا وقد يكون باردا ويكون قشعبا

ع الانهضام

البدن في الهزال فالاسباب الاول ايضا في الهزال الداخل على النضج الذي يكون في الكبد والذي يكون في
العضو هي القوى والاغذية والاسباب من خارج والهزال بالقوة اما بالذات وذلك من سوء المزاجات
واما بالعرض وذلك من الامراض الالية والهزال بالاغذية اعني ما يرد على الكبد مما ينهضم في المعدة
وما يرد على الاعضاء مما ينهضم في الكبد وهو الدم اما في كميته وهو ان يكون اقل او اكثر مما ينبغي واما في كيفيته
وهو ان يكون اسخن او ابرد مما ينبغي واما الاسباب الخارجة التي تعرض منها الهزال في هضم الكبد وهضم الاعضاء
فالرياضة والاستحمام او الباه اذا كان كل واحد منها في غير وقته مثل ان يستحم الانسان على الهضم والرياضة
اذا كان مثل ان يرتاض على الهضم ومثل ان يستعمل الباه قبل وقوع الهضم الاول او كان كل واحد من هذه
على غير الترتيب الذي ينبغي ان يكون مثل ان يستحم او لا ثم يرتاض او يرتاض او لا ثم يستعمل الباه او
متى دخل آخر على الاستمراء كل واحد من هذه الاستمراءات الثلثة فينبغي ان يعلم هل هو بسبب القوة او بسبب
المادة او بسبب شيء من خارج فان الهزال الواقع من جهة الاسباب الخارجة سريع البرء والواقع من جهة
الغذاء عسر برءه والواقع من جهة القوة فعسر البرء جدا او لا برء له البتة وذلك ان المعدة اذا
لم يستمر طعامها لرداءة في فصل الطعام من جهة الكيفية او من جهة المقدار او لسبب من خارج
كعدم النوم فان اصلاح الفاسد منه هين اما بالاستفراغ واما بتبديل الكيفية ومتى لم يستمر طعامها
اصلا لضعف القوة الهاضمة صار امر البدن الى زلق الامعاء فان كان الطعام يستحيل الى رياح غليظة آل الامر الى
الاستسقاء الطبلي وكذلك الهزال الواقع في هضم الكبد من جهة الغذاء الذي يصل اليها من المعدة او من الاسباب
الخارجة كلها سهل التلافي واما الذي من جهة القوة فعسر البرء وذلك انه يكون منه الاستسقاء الزقي
وكذلك الهزال الواقع في الهضم الثالث من جهة الغذاء الذي هو الدم ومن جهة الاسباب الخارجة سهل التلافي

واما الذي

واما الذي من جهة القوة فيعرض منه الاستسقاء اللحمي ومتى كان الغذاء جيدا محمودا في الكيفية والكمية وكانت
الاسباب الخارجة على ما ينبغي ووقع الهزال في الاستمراء اي استمراء كان فان الآفة في القوة وليس يمكن الا
ان ليس يجب متى كان الغذاء غير محمود والاسباب الخارجة على غير ما ينبغي ان يكون الآفة واقعة من جهة
هذين لكن يحتمل ان يكون في القوة ايضا آفة والهزال بالقوة من سوء المزاج لانه ان كان حارا احدث
مع الحمى والعطش وفساد الطعام الى الدخانية على الاطلاق ثم قد يكون بعض الدخانيات زهما
وبعضها على طعم الحماة وراحتها وكذلك يكون على طعوم وروائح غير منطوق بها وان كان سوء المزاج
باردا بافراط لم يحدث حمى ولا عطش ولم يفسد الغذاء او لم يستمر اصلا فعرض مثل الذي يعرض في زلق
المعدة وان لم تكن المعدة مفرطة البرد وكان الغذاء معتدلا او مائلا الى البرد تغير الى الحموضة وان كان
الغذاء اميل الى الحرارة وكان نافخا تولدت عنه رياح غليظة وبالجملة فان الاستمراء اما ان يبطل وبطلانه
يكون من البرودة المفرطة واما ان ينقص ويبطئ وذلك ايضا يكون من البرودة الا ان البرودة الفاعلة
له ليست بالمفرطة واما ان يفسد وفساده يكون اما بتغير الغذاء الى الحموضة بسبب البرودة واما بتغيره
الى الدخانية بسبب الحرارة واما الرطوبة واليبس فقد يمكن ان ينقصا الاستمراء فاما ان يبطلاه فلا
يمكن لانه يسبق بطلان الاستمراء بسبب اليبس العلة التي تنطفئ فيها الحرارة الغريزية ويذبل البدن
ويسبق [بطلان] الاستمراء بسبب الرطوبة الاستسقاء والقوة الماسكة التي في المعدة ينالها الضرر على
ثلثة ضروب وذلك اما ان لا تقبض على الطعام اصلا واما ان تقبض عليه قبضا ضعيفا واما
ان تقبض رديا فان لم تقبض او قبضت رديا حدث رياحا نافخة ونفخ في المعدة وان كان
الغذاء مولدا للرياح ولم تكن المعدة باردة فان كان الغذاء غير مولد للرياح وكانت المعدة شديدة

البرد ويستعمل صاحبه الشرب بعد الاكل بحديث خضخضة ومتى قبضت المعدة على الطعام قبضا رديا
كانت حركتها تلك اما على طريق حركة الكزاز واما على طريق حركة الاختلاج واما على طريق حركة الرعشة واما
على طريق حركة الانتفاض والرعدة واسباب هذه الاعراض قد تقدم بيانها فاذا اختلطت الاعراض
من القوة الماسكة والقوة الدافعة عرض الفواق وذلك ان الفواق حركة ردية من القوة الدافعة
او لازم من القوة الماسكة لان القوة الماسكة في وقت الفواق ليست تمسك الغذا الغا والكزاز
خاصة يكون في الاعضا التي تتحرك عن الارادة مثل العضل وقد يعرض فيما لا يتحرك من الاعضا شي
شبيه بالكزاز مثل الفواق في المعدة والفرق بين القي وبين الفواق ان القي يستفرغ ما هو في
فضا المعدة والفواق انما يكون عن شي يوذي القوة التي في المعدة اما ببرودته مثل الذي يعرض
في النافض واما بحرارته مثل الذي يعرض لمن يتناول الفلفل خاصة ان كان مسحوقا جدا حتى يعرض
لمن يتناوله في جرم المعدة وكان للمعدة فضل حس والقوة الدافعة تتاذى بالطعام اما لكثرته واما
للذعه فان كان كثيرا وكان خفيفا وطفا فصار في راس المعدة واستفرغ بالقي وان كان ثقيلا
رسب بعضه ويستفرغ بالقي وان كان ثقيلا من اسفل بالاختلاف وان طفا بعضه واستفرغ بالقي
ورسب بعضه واستفرغ بالاختلاف كانت الهيضة والقوة الجاذبة ايضا التي في المعدة يدخل
عليها الضرر على هذه الثلثة الاوجه وذلك انها اما ان لا تجذب اصلا واما ان تجذب اجتذابا
ضعيفا واما ان تجتذب اجتذابا رديا حتى يكون حركتها اما على طريق حركة الكزاز واما على طريق حركة
الاختلاج واما على طريق حركة الرعشة واما على طريق حركة الانتفاض والرعدة كل واحد من هذه الا ضعف
يكون اما عن سوء مزاج واما عن مرض الي وسوء المزاج متى كان عظيما بطل الجذب اصلا ومتى لم يكن عظيما

نقض

نقص الجذب ولم يبطل واما المرض الالي فمثل الورم واللحم الزائد الذي ينبت في فم المعدة وكل ما
من شانه ان يطبق ذلك المجرى بالكلية نقص الجذب ولم يبطل وما دام امر المعدة يجري على مجراه الطبيعي
فانها تقبل الطعام من فوقها باجتذابها اياه وتدفعه الى اسفل ومتى زال امرها عن المجرى الطبيعي
قبلت الطعام من اسفل لا باجتذابها اياه لكن بدفع الامعا فيها كما يعرض في ايلاوس وما حيث
القوة الدافعة التي في الامعا الدافعة ولم تجد طريقا الى اسفل بدفعه منه دفعه الى فوق ولا تزال ترقى
من لفايف الامعا حتى يدخل المعدة ويستفرغ منها بالقي وقد يخرج من الحقنة ايضا في بعض
الاحوال شي بالقي وكثيرا ما يحتبس لاسباب البراز او الريح باختياره او بضرورة تقع له فيرتقي
الى قرب المعدة ويعرض له منها كرب وفساد الشهوة وفعل الامعا ايضا ينالها الضرر على ثلثة
ضروب وهي اما ان يبطل اصلا حتى لا يخرج البراز كالحال في ايلاوس واما ان ينقص حتى لا يخرج
البراز الا بعد مدة وبعد جهد واما ان يكون على غير ما ينبغي رديا حتى تكون حركة الامعا اما كزازية
واما رعشية واما اختلاجية واما انتفاضية ورعدية والقولنج المعروف بايلاوس يكون اما من
ورم في الامعا واما من ضعف القوة الدافعة التي في الامعا واما من سدة في الامعا من براز يابس صلب
ومتى كان من ورم حار كان عطش وحمى وتهيج في الغشا والم وضربان في البطن ومتى كان من ضعف
القوة الدافعة لم يكن شي من هذه الاعراض وكان المبطون وقت حدوث العلة لينا وكان الذي
قد تقدم حدوث العلة وكان صاحبه قد تناول اطعمة باردة ومتى كان من سدة وجد صاحبه في البطن
ثقلا في المعدة وتوجعا في المعدة والامعا نفخا وجميع ما تقدم الوصف به من امر ضعف القوة
في المعدة فينبغي ان يفهم مثله في الامعا لان القوة الدافعة في الامعا قد ينالها الضرر اما بالذات

من سوء المزاجات واما بالعرض بين مرض آلي كالورم والسدة ونفوذ الغذا من المعدة الى الكبد و
من الكبد الى جميع البدن وكذلك نفوذ الفضول الى الامعا فقد ينالها العرض بان يبطل او ينقص او آلاتنا
يصير الى كيموس رديء وهذه يكون اما لان القوة الجاذبة من العضو الذي ينفذ منه اليه قد ضعفت بسوء وكل واحد من
مزاج به واما لانه قد حدث في المجرى الذي فيه ينفذ مرض آلي كالورم والسدة واما لان المادة التي
تنفذ فيه غليظة او لزجة وفضول الغذاء في الهضم الثاني ثلثة احدها جنس المرار الاصفر يجتذبه
المرارة ولها مجريان احدهما يجتذب به المرار من الكبد وهذا المجرى ينشعب منه شعب كثيرة و
المجرى ينقسم قسمين مختلفين اعظمهما يفضي الى اول الامعا واصغرهما يفضي الى اسفل المعدة و
الفضل الثاني هو من جنس المرار الاسود يجتذبه الطحال وللطحال مجريان احدهما يجتذب به الفضل
السوداوي من الكبد والآخر يستفرغ فيه هذا الفضل الى فم المعدة والفضل الثالث هو الفضل
المائي يجتذبه الكليتان ولكل واحدة من الكليتين مجريان احدهما يجتذب به الفضل المائي من
العرق العظيم والآخر يدفع منه ذلك الفضل الى المثانة وهذه المجاري كلها قد يعرض فيها السدة اما من
خلط غليظ او لزج او من شيء ينشب فيه واما لانه يضيق او ينطبق لورم حادث عن خلط يحتقن
في نفس جرمها وكل واحد من هذه الفضول الثلثة اما من آفة تنال القوة المغيرة التي في الكبد
بسبب سوء مزاج تغلب عليها واما بسبب ما يرد عليها من الاغذية وسوء مزاج الكبد المغير بالقوة
المغيرة قد يكون حارا وقد يكون باردا ومتى كان حارا ولكن لا بافراط ولدت المرة الصفراء ومتى
كان مفرط الحرارة ولدت السوداء بسبب الاحتراق ومتى كان باردا ولكن لا بافراط ولدت دما مائيا
ومتى كان مفرط البرد ولدت بلغما واما الاطعمة التي عنها يكثر كل واحد من هذه الفضول الثلثة فمنها

ما يكثر

٥

ما يكثر السودا كالكرنب ومنها ما يحدث ما يكثر الصفرا كالعسل ومنها ما يكثر البلغم كاللبن وقد يتولد من هذه
الفضول في البدن اذا كثرت العلل اما من الفضل الصفراوي متى كثر في البدن كله فمثل اليرقان ومتى كثر في
عضو فمثل الحمرة والنملة واما من الفضل السوداوي متى كثر في البدن كله فالجذام ومتى كثر في عضو فمثل الحمرة
والنملة واما من الفضل فالسرطان واما من الفضل البلغمي متى كثر في البدن كله فالاستسقاء اللحمي ومتى كثر
في عضو فالورم المعروف بالترهل واما من الفضل المائي متى كثر في البدن كله وخاصة في البطن فالاستسقاء
الزقي ومتى كثر في عضو فالنفاخات والاغتذاء ايضا الذي هو تشبه الغذاء بالاعضاء ينالها الآفة على
ثلثة اوجه اما بان يبطل اصلا حتى يعدم البدن الغذاء واما بان ينقص حتى يهزل البدن واما ان يكون
على خلاف ما ينبغي كما يكون في البهق والبرص وعدم الغذا يكون اما لعوز المادة واما لآفة دخلت
على احدى القوى الطبيعية الاربعة كالجاذبة والماسكة والمغيرة والدافعة وهذه الآفة تدخل على هذه
القوى بسبب سوء المزاجات والهزال ايضا يكون اما لعوز المادة التي يغتذى بها واما لآفة
تدخل على واحدة من القوى الطبيعية دون ما يدخل في عدم الغذاء واما البهق والبرص والجذام وغير ذلك
من الاعراض التي لا تشبه فيها الغذاء بالمغتذي لكن يصير الى نوع رديء او تشبه المغتذي بالغذاء
فانه يكون اما لرداءة المادة التي يغتذى بها فيكون بلغمية فيحدث البرص او سوداوية فيحدث الجذام
او صفراوية فيحدث اليرقان والآفة التي تنال القوة المغيرة بسبب سوء المزاج فاللحم يصير في علة
الجذام سوداويا وفي اليرقان صفراويا وفي البرص بلغميا والجذام يكون من السوداء والبهق منه ابيض
ومنه اسود والابيض يكون من البلغم والاسود يكون من السوداء والفرق بين البرص والبهق
الابيض ان يكون غور الجلد وما تحته من اللحم يستحيل في البرص الى البياض واما البهق الابيض فليس

يستحيل الى الباطن الا الظاهر الجلد فقط والفرق بين الجذام والبهق الاسود ان الجذام يكون في البدن كله وهو
غائر فيه والبهق يكون في بعض الاعضاء في ظاهرها فقط وكل جسم يفعل في جسم آخر فان الذي ينفعل عنه يفعل
فيه ايضا لا محالة وذلك يعني فيكون كل واحد من الجسمين فاعلا في الآخر ومنفعلا عنه ولكنه متى كان فعل احدهما
في الآخر اقوى وانفعاله عنه اضعف نسب الفعل الى الاقوى وقيل انه فاعل ومتى كان انفعال الآخر اقوى وفعله
اضعف نسب الى الاقوى فقيل انه منفعل فالبدن لاجل انه يفعل في الغذاء ويغيره الى طبيعته فان الغذاء
يفعل فيه لا محالة الا انه متى كان فعل البدن في الغذاء اقوى من انفعاله عنه بقي على صحته زمانا طويلا ولم
يفسد بسرعة ومتى كان انفعاله اكثر من فعله حدثت منه في زمان يسير تغاير وامراض ويعرف تأثير
الغذاء في المغتذي من الشجرة التي تعرف في ارض مصر باللبخ فانها لما كانت بارض مصر كانت قتالة وحين
نقلت الى ارض مصر آخر صار ثمرها يؤكل ولا يضر وليس ذلك الا من جهة ان الذي اغتذى به في ارض
مصر غير طبيعته وكثير من الحيوانات متى تغير غذاؤها صارت الى الوان وحالات اخر ومتى ضعفت القوة
المغيرة لم تشبه الغذاء بالمغتذي فاجتمعت في البدن فضولات كثيرة فان كانت القوة الدافعة قوية
دفعت تلك الفضولات ولم تحدث مرض غير نقصان البدن فان كانت القوة الدافعة مع ذلك ضعيفة
وبقيت تلك الفضولات في البدن حدثت امراض كثيرة بحسب تلك الفضولات وكذلك القوة الجاذبة
متى ضعفت لم تجتذب فعدم البدن الغذاء والقوة الدافعة متى ضعفت لم تدفع الفضول ومتى
دفعت بافراط دفعت ما لا يحتاج الى دفعه وذلك اما لكثرة المادة واما الكيفية في المادة لذاعة
والفضول يكثر في البدن اذا كانت القوة الجاذبة قوية حتى تجذب من الغذاء مقدارا اكثر او كانت القوة
المغيرة ضعيفة حتى لا تقدر على تغيير ما حصل على نحو تشاكل البدن وكانت القوة الدافعة ضعيفة حتى لا

يقدر

6

لا يقدر على تحيز دفع تلك الفضول فان كانت هذه الفضول ريحية بخارية ثم سرت في البدن كما حدث الانتفاخ
والترهل وان كانت رطبة بلغمية حدث الاستسقاء اللحمي فان عاص في عضو من اعضاء البدن حدث فيها
العلة التي تسمى التحلب والقوى الطبيعية منها ما يكون تحركته الكيفية وهي القوة المغيرة ولذلك صار اوفق
المزاجات لها المزاج الحار الرطب اما الحار فلان الحرارة اقوى الكيفيات فعلا وتغيرا واما الرطب فلان
الشيء الرطب قبوله للتربيد اسهل واتصال ما يتصل به اسرع لان الرطب يتصل ويلتحم بالرطب سريعا والغذاء الرطب
ينقسم الى اجزاء صغار بسهولة ويقبل فعل القوة المغيرة بسهولة وباقي القوى الطبيعية اعني الجاذبة
والماسكة والدافعة كلها تحركه حركة مكانية ولذلك يحتاج هذه القوى كلها الى المزاج الحار اليابس اما
الحار فلان الحرارة تعين في جميع الحركات كما ان البرودة تعوق في السكون واما اليابس فلان الرطب لا
يواتي الحركة لانه ينقطع ويتفرق في نفسه واليابس متماسك في نفسه فيمكن تحريكه والرطب سهل القبول
للحركة في نفسه اعني سهل التغير في ذاته وعسر القبول للحركة المكانية لانه متى حرك وازيل عن موضعه
يتبدد ويتمزق واليابس بالضد من ذلك والقوة الجاذبة يحتاج الى حرارة كثيرة اكثر من الماسكة والدافعة
لان الحرارة تعين على الحركة فقط لكن وفي الجذب ايضا واما الماسكة والدافعة فحاجتهما الى الحرارة
اقل من حاجة الجاذبة اليها لانهما يحتاجان الى الحركة لحرارة فقط والماسكة يحتاج الى اليبوسة اكثر من
القوى الاخر لان مدة فعلها اطول والدافعة يحتاج الى اليبس اقل لان هذه فعلها اقل والمغيرة يحتاج
الى الحرارة والرطوبة والجاذبة يحتاج الى حرارة ويبس معتدلين ولذلك صار الاستمراء في الصبيان اقوى
اقوى لان مزاجهم حار رطب والجذب ايضا يوجد في الصبيان والشبان على ما ينبغي لان فيهم من الحرارة المقدار
الذي يحتاج اليه القوة الجاذبة وليس فيهم من الرطوبة ما يمنع تلك القوة من فعلها حاجة في الصبيان دائما

واما القوه الماسكه فهي ضعيفه في الصبيان ولذلك صاروا متى التعلم شى استطلقت بطونهم لان القوه
الماسكه يحتاج الى يبس اكثر من يبس الصبيان واما الشبان فان القوه الهاضمه فيهم قويه لقوه الحرارة واما
ساير قوايم الطبيعه اعني الماسكه والجاذبه والدافعه فهي فيهم اقوى لغلبه الحرارة واليبس على ابدانهم
ويعرف ان القوه الهاضمه في الصبيان اقوى منها في الشبان من انها ليس يغذو في الصبيان مقدار ما
يتحلل من ابدانهم لكن اكثر منه ولذلك ينمون واما في الشبان فيغذو مقدار ما ينقص منهم و
الحرارة متى كانت قليله لم يتم شى من الافعال الطبيعيه خاصه الاستمراء ومتى كانت مفرطه فانها تذيب
البدن فضلا عن ان ليس في زيادته ومتى كانت معتدله نفعت في جميع الافعال الطبيعيه خاصه
في الاستمراء والجذب واما البروده فليست توافق ولا واحدا من الافعال الطبيعيه لكنها تخدر وتميت
جميع الافعال لانها تعين في السكون لا في الحركه والرطوبه الموافقه للاغتذاء والغولان الشرب
اكثر مواتاة وانفعالا وامتدادا واتصالا واما ساير الافعال الطبيعيه فانها تضرها وتفسدها واما
اليبس فانه متى كان معتدلا اعان في جميع الافعال الطبيعيه التي يحتاج فيها الى الحركه المكانيه ومتى كان
غير معتدل اضر جميع الافعال الطبيعيه واليبس المعتدل منه للامساك اكثر من المعتدل للدفع والمعتدل
للدفع اكثر من المعتدل للجذب ومتى زاد على المقدار المعتدل للامساك اضر بالاستمراء لان الاستمراء
يحتاج الى الرطوبه واضر بالافعال الطبيعيه التي يحتاج الى الحركه المكانيه لانه يعسر الاعضاء التي بها تكون
الحركات لانه يعسر معه الانعطاف والانقباض ويسرع معه اليها التصدع والتفسخ فيعرف من هذه
الاصول اي مزاج اوفق لكل قوه من القوى الطبيعيه ومتى وقع العرض في فعلها لسوء مزاج عرفنا ذلك
السوء المزاج وههنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب اعراض ما يبرز من البدن

والله اعلم

واما القوه الماسكه فهي ضعيفه على الصبيان ولذلك صاروا متى اكلوا شيا استطلقت بطونهم لان القوه
الماسكه تحتاج الى يبس اكثر من يبس الصبيان واما الشبان فان القوه الهاضمه فيهم قويه لقوه الحرارة واما
ساير قواهم الطبيعيه اعني الماسكه والجاذبه والدافعه فهي فيهم اقوى لغلبه الحرارة واليبس على ابدانهم
ويعرف ان القوه الهاضمه في الصبيان اقوى منها في الشبان من انها ليس تغذو في الصبيان مقدار ما
يتحلل من ابدانهم لكن اكثر منه ولذلك ينمون واما في الشبان فيغذو امقدار ما ينقص منهم و
الحرارة متى كانت قليلة لم يتم شي من الافعال الطبيعيه خاصه الاستمراء ومتى كانت مفرطه فانها تذيب
البدن فضلا عن ان تعين في زيادته ومتى كانت معتدله نفعت في جميع الاحوال (افعال) الطبيعيه خاصه
في الاستمراء والجذب واما البروده فليست توافق ولا واحدا من الافعال الطبيعيه لكنها تخدر وتميت
جميع الافعال لانها تعين في السكون لا في الحركه والرطوبه الموافقه للاغتذاء والنمو لان الشي الرطب
اكثر مواتاه وانفعالا وتمددا واتصالا واما ساير الافعال الطبيعيه فانها تضرها وتفسدها واما
اليبس فانه متى كان معتدلا اعان في جميع الافعال الطبيعيه التي تحتاج فيها الى الحركه المكانيه ومتى كان
غير معتدل اضر جميع الافعال الطبيعيه واليبس المعتدل منه للامساك اكثر من المعتدل للدفع والمعتدل
للدفع اكثر من المعتدل للجذب ومتى زاد على المقدار المعتدل للامساك اضر بالاستمراء لان الاستمرا
يحتاج الى الرطوبه واضر بالافعال الطبيعيه التي تحتاج الى الحركه المكانيه لانه يغير الاعضا التي بها تكون
الحركات لانه يعسر معه الانعطاف والانقباض ويسرع معه اليها التقضع والتفسخ فيعرف من هذه
الاصول اي مزاج اوفق لكل قوه من القوى الطبيعيه ومتى وقع الضرر في فعلها لسوء مزاج عرض لها ذلك
السوء المزاج وههنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب ونتلوه كتاب اعراض ما يبرز من البدن

والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثامن والثلثون من كتبنا في صناعة الطب قصدنا فيه ان
نتكلم في اعراض ما يبرز من البدن وما يحتقن فيه واسبابها والله تعالى هو المعين فنقول ان جميع ما يخرج عن البدن
على خلاف المجرى الطبيعي انما يكون خروجه عن البدن على اي وجه كان اما خارجا عن الطبع مثل انفجار الدم واما ان يكون
خروجه عن البدن غير خارج عن الطبع الا انه خارج عن الطبع في كميته او كيفيته والذي في الكمية فمثل ذرب البول
وذرب البطن والذي في الكيفية فمثل البول الاسود واسباب استفراغ جميع ما يستفرغ ثلثة احدها من القوة
والاخر من المادة والثالث من الالة كانفجار الدم مثلا فانه يكون من القوة ومن المادة ومن الالة اما من القوة فلسبب
ضعف القوة الماسكة او بسبب افراط حركة القوة الدافعة واما من المادة فبسبب كميتها اذا كانت كثيرة حتى
تفتح افواه المجاري او تصدع بعضها او بسبب كيفيتها اذا احتدت حتى يحدث التاكل في المجاري واما
من الالة فبسبب انه تفرط عليها الصلابة حتى لا يواتي في التمدد فتتصدع او بسبب انها تلين او ترق فتنخرق

لسرعة وكل صدع وخرق يكون اما من سبب من خارج واما من سبب من داخل اما السبب الخارج فمن قرحة او
تمدد والقرحة يكون اما من صدمة واما من سقطة والتمدد يكون اما من وثبة واما من صيحة واما السبب من
داخل فهو المادة اذا كانت كثيرة واما الالة اذا افرط عليها اللين او الصلابة او الرقة والتاكل يكون اما
من فضل حريف من جنس المرار واما من فضل مالح بورقي والنفاخ كل ما ينفتح يكون اما من افراط حركة القوة
الدافعة واما من ضعف القوة الماسكة التي في افواه تلك المجاري واما من كثرة الاخلاط وافراط حركة القوة
الدافعة يكون من فضول حادة او كثيرة تؤذيها وضعف القوة الماسكة التي تكون في افواه المجاري يكون
اذا استرخت من الرطوبة وكثرة الاخلاط تضطر افواه المجاري الى ان تنفتح وسيلان كل شيء فقد كان
محتقنا يكون من ستة اسباب احدها ان تلطف مادته وترق كما يعرض للمستسقى الرزف والثاني ان
يكون قد كثر كما يعرض من قذف الطعام او الشراب في السكر والثالث ان يكون جرم العضو الحاوي
له قد تخفف وتخلخل او اتسعت المجاري النافذة منه مثل ما يعرض من استرخاء المني في الباه والرابع ان
تجتذبه شيء اما من خارج مثل الهواء الحار والدواء الجاذب واما من داخل مثل حرارة تكون في عضو آخر
غير الحاوي له والخامس ان تكون القوة الماسكة له ضعيفة مثل ما يعرض عند الغشي في بعض الاوقات
من خروج البراز والسادس ان يكون القوة الدافعة قد قويت مثل ما يعرض لمن يشرب الماء البارد في الحمى
المحرقة من درور العرق واما احتباس ما يسيل فيكون من ستة اسباب هي اضداد هذه الاسباب
المذكورة اعني غلظ المادة او قلتها او اكتناز جرم الحاوي او عدم شيء يجتذبه من داخل او خارج او ضعف
القوة الدافعة او شدة القوة الماسكة والقيء يكون اما من كثرة الغذاء على اذا غلبت القوة الماسكة و
اما من كيفيته اذا كانت حادة لذاعة او حامضة واما من ان الشيء الذي في تجويف المعدة ليس من

العروق

شانه ان يغذو ما كالبلغم الحلو الذي يجتمع في فم المعدة والدم الذي ينصب اليها والاعراض التي تعرض في
خروج البراز يكون من ثلثة اسباب احدها في الوقت وهو ان يسرع او يبطي والثاني في الكمية وهو ان يكون كثير
المقدار او كثير عدد المرات او قليل المقدار او قليل عدد المرات والثالث في الكيفية وهو ان يكون كيفية
غذا او كيفية خلط وسرعة خروج البراز يكون اما من كثرة الاطعمة واما من كيفية حادة لذاعة فيها واما من انه
ليس من شانها ان يغذو واما لرطوبتها ولزوجتها واما بطؤ خروج البراز يكون اما لضعف القوة الدافعة و
اما لقلة الحس في الامعاء واما لقلة الاطعمة واما لكيفية قابضة فيها واما لضعف العضل الذي على البطن وكثرة
البراز يكون اما لعلة ما ينفذ من الغذا الى الكبد واما كثرة عدد المرات التي يخرج فيها البراز وتواترها فيكون
اما من ضعف القوة الماسكة واما لفضل حركة من القوة الدافعة واما لضعف العضل الملتف للمعدة وفضل
حركة القوة الدافعة يكون اما من خبث قوى الادوية التي تكون في الطعام او من دوا يتناول واما من فساد
الطعام واما من فضول حادة تخرج من البدن الى الامعاء واما من فضول حادة تتولد في الامعاء مثل ما يعرض
لمن به قرحة في الامعاء واما الفضل خروج الامعاء اما طبيعي واما عرضي بسبب قرحة تحدث في الامعاء
اما قلة عدد المرات التي يخرج فيها البراز وتفاوتها فيكون من اسباب هي اضداد الاسباب المذكورة
واما خروج كيفية البراز عن المجرى الطبيعي فقد يكون من الطعام اذا فسد وقد يكون من خلط تتولد في
المعدة فيجري الى الامعاء او تجري اليها من موضع اخر وثقال للطعام انه كثير اما لانه لا محالة مجاوز للمقدار
المعتدل في نفسه واما لانه فوق طاقة قوة من تناوله واما لانه جامع للامرين جميعا ومزاج المعدة متى
كان باردا لم تتولد فيها الرياح النافخة اصلا لانه لا يذيبها حتى يكون البخار من حرارة ما ومتى كان شديد
الحرارة لطف وحلل الرياح ان كانت ومتى كان غير شديد الحرارة ولا شديد البرودة فانه يحلل ما في

واما الرطوبات تنصب الى الامعا
وقلة البراز يكون لكثرة ما ينفذ
منه الغذا الى الكبد صح

الطعام

الطعام او الاخلاط من الرطوبات ويصيرها ريحا ولا تقوى على تلطيفها وتحليلها ولذلك يتولد في مثل هذا
المزاج ريح غليظة ضبابية فان خرجت هذه الريح من فوق كان جشا وان خرجت من اسفل مع صوت رفيع
دل على انها ريح مع رطوبة وان كان خروجها مع صوت صاف دل على خلا المعدة من الرطوبات وانه
ليس فيها الا البراز اليابس وان كان خروجها مع صرير دل على ان الريح غليظة مع رطوبة يسيرة وان انفقت
هذه الريح في الجوف ربما سكنت واحدثت النفخة وربما تحركت فاخرجت القراقر والقراقر ان كانت
في الامعاء الدقاق من ريح غير غليظة كان صوتها رقيقا حادا وان كانت من ريح غليظة كان صوتها ثقيلا
وان كانت القراقر في الامعاء الغلاظ وكان معها رطوبة كان صوتها رفيعا ودلت على قوام البراز الرطب
الغليظ وان لم يكن معها رطوبة كان صوتها ثقيلا غير صاف وذلك لغلظ الريح المتولدة في هذه
الامعاء والاختلاف الذي يكون من شي ينصب الى الامعاء اما ان يكون عن الطبيعة وحدها فيكون نافعا
مثل الاختلاف الكائن في البحران المحمود واما ان يكون من المرض وحده فيكون ضارا مثل الاختلاف الذي
يكون عن ذوبان البدن واما ان يكون متوسطا بينهما مثل الاختلاف الذي يشبه غسالة اللحم الطري اصناف
واختلاف الدم اربعة احدها ان يستفرغ الدم بغتة مثل الذي يصيب من يقطع عضوا من اعضائه
فيبقى حصة ذلك العضو من الدم في البدن فيستفرغ ذلك بالاختلاف ومثل الذي يصيب من اعتاد
الرياضة فيدعها فيجتمع في بدنه من الدم ما كان يتحلل بالرياضة فيخرج بالاختلاف وخروج الدم في هذين
يكون بادوار والثاني ان يستفرغ دم كثير مائي يشبه غسالة اللحم وهذا يكون من ضعف القوة المغيرة التي
تكون في الكبد والثالث ان يستفرغ دم اسود براق وهذا يكون اذا كانت الكبد تغير الغذا على
ما ينبغي الا ان شيئا من الاسباب يعوق الدم من ان يرتقي الى البدن كله مثل السدد وغيرها فيبقى في

بقبضة غ
لغلظ ع

الكبد مدة طويلة فتحترق من حرارة الكبد وتسود فساد في الكبد شعلة فيدفعه الى الامعا فيخرج بالاختلاف
والرابع ان يستفرغ الدم قليلا وفيما بين اوقات قصيرة المدد وربما كان هذا الدم صحيحا خالصا وربما
كان جامدا وربما خرجت معه بدة وقشور عن قرحة تحدث في الامعا فان كان معه مرض شديد يسمى زحيرا
وان لم يكن معه يسمى دوسنطاريا والافة تدخل على خروج البول اما بسبب الكلى واما بسبب المثانة والتي
بسبب المثانة يكون على ثلثة اوجه اما بان يحتبس بالكلية واما ان البول اصلا واما بان يتعذر خروجه ولا
يحتبس بالكلية واما ان يكون خروجه خروجا رديا واحتباس البول اصلا يكون اما من موت القوة الدافعة
التي تكون في المثانة واما من ضيق مجراها واما من السببين جميعا مثل الذي يعرض لمن يحقن بوله مدة طويلة
وضيق مجرى المثانة يكون اما من سدة واما من انضمام والسدة فيه يكون اما من شي ينشب فيه كالحصاة و
اما من دم جامد واما من خلط غليظ لزج او من مدة غليظة كثيرة واما من شي ينبت فيه من ثولول او لحم زائد من ورم وآما
واما انضمام مجرى المثانة فيكون اما من ورم حار او ورم صلب او ورم رخو واما من شي قابض واما
من يبس مفرط كما يعرض في الحميات المحرقة والذوبان قد يعرض في الاخلاط وقد يحدث في اللحم واذا
حدث في الاخلاط وقد يحدث صار صديدا وان قوت الكليتان على جذبه ودفعه الى المثانة خرج
بالبول وان لم يقويا على جذبه فاما ان يسري في البدن كله فيحدث الاستسقا دفعة واما ان
ينصب دفعة الى الامعا فيحدث الاختلاف ومتى ذاب اللحم فان صديده اما ان يكون رقيقا
واما ان يكون غليظا فان كان رقيقا خرج بالعرق وان كان غليظا انحدر الى الامعا وكان منه
الاختلاف والعرق قد يكون طبيعيا مثل العرق الكاين في البحران المحمود وفي الرياضة المعتدلة
وفي الحمام وهوا الصيف المعتدلين وذلك ان هذا العرق يستفرغ به ما ينبغي استفراغه وقد

يكون

يكون على خلاف المجرى الطبيعي مثل العرق الكاين عن ذوبان اللحم فان هذا العرق كان غير منتفع به وقد يكون متوسطا
بين هذين مثل العرق الكاين في الرياضة المفرطة لان هذا العرق يستفرغ فيه ما ينبغي وما لا ينبغي والعرق يخرج
عن المجرى الطبيعي اما في كيفيته وهو ان يكون احمر او اصفر او منتنا واما في كميته بان يصير اكثر من ذلك لكثرة
رطوبة البدن او لرقتها او لاتساع المسام او لفضل حركة القوة الدافعة او ان يصير اقل وذلك
لنقصان رطوبة البدن او لغلظها او لضيق المسام او لشدة القوة الماسكة وضيق المسام يكون اما
عن سدد واما عن انضمام وسدد المسام يكون عن اخلاط غليظة لزجة وانضمام المسام وجمعها وجميع ما
يخرج عن البدن على خلاف المجرى الطبيعي فان خروجه يكون اما عن آفة دخلت على الالة اذا حدث فيها مرض
آلي واضر بالقوة واما بسبب المادة والافة تاتي من المادة اما من كميتها واما من كيفيتها وما ينقص
من الدماغ خاصة يكون من سوء مزاج يغلب عليه او من مرض آلي يحدث فيه او مادة تجتمع فيه والذي من سوء مزاج
فمثل ان يغلب عليه البرد فيغير البخارات الصاعدة اليه الى الرطوبة ومثل ان يغلب عليه الحر فيجذب
الرطوبة من البدن كما يجذبه المحجمة التي تعلق بالنار والذي بسبب المادة فاذا كانت كثيرة او حادة والنزلة
التي تحدث في الدماغ ان انحدرت الى المنخرين حدث الزكام وان انحدرت الى الفم من الحنك حدث
النزلة وان صارت الى اللهاة تورمت اللهاة وان صارت الى الحلق حدث البحوحة وان صارت
الى اللوزتين اللتين عن جنبتي الفم والى النغانغ وهما جنبتا الحلق حدث هناك ورم والطمث
يحتبس اما بسبب القوة واما بسبب الالة واما بسبب المادة والذي من القوة فبسبب سوء مزاج ما والذي
بسبب الالة فمن قبل جسم الرحم او من قبل العروق التي فيه اما من قبل جسم الرحم فاذا كانت كثيفة ملززا
اما بالطبع واما بالعرض واما من قبل العروق التي في الرحم فاذا كانت ضيقة اما بالطبع واما بالعرض وقد

تعرض لها الفتق اما من كثرة اللحم او الشحم الذي يضيق افواه العروق واما من سدد تحدث من اخلاط غليظة
لزجة والطمث يحتبس بسبب الماده اما لكميتها اذا كانت قليلة لتدبير لطيف او لرياضة كثيرة واما لحركتها
اذا مالت الى اعضا آخر مثل ما تستفرغ من المقعده واما لكيفيتها اذا كانت غليظة او لزجة والطمث
يستفرغ اكثر مما ينبغي اما بسبب المادة وذلك اذا انفتحت العروق واتسعت واما بسبب الحادة و
ذلك اذا اكثرت من سكون دايم او تدبير غليظ واما بسبب كيفيتها وذلك اذا احتدت او سخنت و
رداة الطمث يكون اما من فضل ردى ينحدر من البدن كله الى الرحم واما من علة في نفس الرحم والذي
ينحدر من البدن لما كانت الغالب عليه السودا فيكون اسود وربما كان الغالب عليه الصفرا فيكون
اصفر فيكون اصفر وربما كان الغالب عليه البلغم فيكون ابيض وربما كان الغالب عليه الدم فيكون
احمر وقد يعرض للقضيب من الرجل علة ينتفخ فيها وينشر من غير ارادة وسببها ريح غليظة نافخة واما
الانعاظ الدائم فيكون اما من ضعف القوة الماسكة التي في اوعية المني وهذا الانعاظ يكون من غير
انتشار واما عن كثرة تعرض في تلك الاوعية وتمددها وتهيج القوة الدافعة لتقذف المني كالذي يعرض نقيض
في الصرع وهذا الانعاظ يكون مع الانتشار والاعراض التي تكون في حالات البدن محسوسة كلها
والمرئية منها كالالوان والاشكال والمشمومة كالروايح الرديه والمنتنة والملموسة فمثل الصلابة و
اللين والصلابة يكون اما عن تمدد واما عن يبس واللين يكون عن اضداد هذه الاسباب والالوان
تتغير على الوجه العام بسبب الاخلاط او بسبب حركتها الى خارج او الى داخل فعلى الوجه الخاص فاستحالة
الالوان تكون اما عن احداث النفس كالغضب فانه يحمر اللون والغم فانه يصفر اللون وذلك ان
الغضب حركة الدم الى خارج والغم حركة الى داخل واما من مزاج الهوا فلان الهوا البارد يرد الحرارة

الى داخل البدن فيبيض اللون والهوا الحار يجذبها الى خارج فيحمر اللون واما من مزاج البدن وما فيه
من العلة فلانه متى كانت الصفرا غالبة على البدن كالحال في حمى الغب كان اللون اصفر ومتى كان البلغم
غالبا كغلبته في الحمى البلغمية كان اللون ابيض واما من خلط غالب كما يكون اللون اصفر في اليرقان واسود
في الجذام وابيض في الاستسقا اللحمي وكذلك يكون الوان الاورام التي تحدث في الاعضا مطابقة
لالوان الاخلاط التي منها تحدث تلك الاورام كما يكون لون العضو احمر في الورم الدموي واصفر
في الورم الصفراوي وابيض في الورم البلغمي واسود في الورم السوداوي والاعراض منها ما يتبع
بعضها بعضا بالضرورة ومنها ما يتبع بعضها بعضا لا بالضرورة فاما الذي يتبع بعضها بعضا
بالضرورة فمثل ان الطعام متى فسد في المعده يتبعه ضرورة ان يكون ما يخرج منه الى منتنا ومثل
ان الآفة متى دخلت على القوة الجاذبة في المرارة تبع ذلك اليرقان ومثل ان الآفة متى دخلت
على القوة الجاذبة في الطحال تبع ذلك اليرقان الاسود واما الاعراض التي يلزم بعضها بعضا لا
بالضرورة فمثل ان الطعام اذا لم يستمر ربما عرض منه لذع وربما عرضت منه نفخة وربما عرض منه
في وربما عرض منه خفقان وربما عرض منه صداع والتخمة يعرض منها اعراض مختلفة بحسب مقدارها
وبحسب اصنافها وبحسب طبيعة صاحبها وبحسب القوة والضعف في كل واحد من اعضا بدنه اما بحسب مقدار
التخمة فمن قبل انها ان كانت عظيمة كانت الاعراض المتولدة عنها عظيمة كثيرة وان كانت يسيرة
قليلة واما بحسب اصناف التخمة فمن قبل ان الطعام اذا لم يستمر ربما استحال الى البلغم فحدث عنه
الجشا الحامض وربما استحال الى المرار فحدث عنه الجشا الدخاني وربما استحال الى الرياح فحدث
النفخة واما بحسب طبيعة صاحب التخمة فمن قبل ان معدته ان كانت عليلة الحس لم ينلها من الالم والكرب

شي شديد ولم يكن الاختلاف عن التخمة كثيرا ولم يحدث عنها خفقان ولا صداع وان كانت معدته
كثيرة الحس اسرعت اليه جميع هذه الاعراض واما الجنس فكل واحد من اعضائه وضعفها فمن قبل ان العضو
الذي هو ضعيف الاعضاء فكل واحد ممن يصيبه التخمة هو الذي يحس بالضرر منها فان كان الراس ضعيف
حدث عنها الصداع او الدوار او الصرع او اختلاط الذهن الذي او السبات او الوسواس
السوداوي وان كان الامعا اضعف حدث عنها القولنج وان كان الكلي او الطحال او الكبد او
الصدر او المفاصل اضعف حدث الالم فيها وان كان البدن كله ضعيفا حدث عنه اختلاج او قشعريرة
او نافض او حمى قوية وكل عرض يلزم حدوثه عن سبب واحد فانه حادث ضرورة متى كان ذلك السبب
موجودا وكل عرض يعرض عن اسباب شتى فليس يكون حدوثه ضرورة متى كان احد اسبابه موجودا
وهاهنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب الحميات بسم الله الرحمن الرحيم توكلت
على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب التاسع والثلثون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا
فيه ان نتكلم في الحميات والله هو المعين فنقول قد احدهما تنقسم الحميات على ضربين احدهما قسمة ذاتية
وهي الماخوذة من نفس الحرارة وهذه ثلثة اجناس احدها من زيادة الحرارة ونقصانها والثاني
من مادتها والثالث من حركتها والاخرى قسمة عرضية وهي الماخوذة مما يلزم الحرارة ويلحقها و
هذه نوعان احدهما من الاشياء القريبة بمنزلة الفصول الماخوذة من اللون ومن الكيفيات الملموسة
والاخر من الاشياء البعيدة بمنزلة الفصول الماخوذة من الزمان او من لزوم البطام او ادوار النوائب
والحمى حرارة خارجة عن الطبع فهي يكون في موضع لا محالة وليس في البدن جسم هو جزء من اجزائه
غير الاعضاء والاخلاط والارواح فمتى كانت في الارواح كانت حمى يوم وهي تنقضي لها في

يوم واحد

يوم واحد واما في نوبة واحدة ان لبثت اكثر من يوم واحد ومتى كانت في الاخلاط كانت حمى عفونة
وحمى العفونة منها دائمة التي مادتها محصورة في العروق ومنها ذات فترات ونوايب وهي التي وهي
مادتها خارجة عن العروق ومتى كانت في الاعضا كانت حمى الدق وهي اما مستحكمة للاعضاء الاصلية
واما ذبولية واما مفنية وقد تنفصل حمى عن حمى من جهة كيفية الحرارة بان يقال ان منها اللاذعة
ومنها اللينة الساكنة وقد تنفصل من جهة مقدار الحركة بان يقال منها متزيدة ومنها الاشبه على حالة
واحدة ومنها متناقصة وقد تنفصل من جهة حركة الحرارة وتاثيرها بان يقال منها ما اذا وضعت
اليد على البدن احرقها من اول الامر ومنها ما يكون ابدا رقيقة ومنها ما لغيرها اليد وحمى يوم لشبه
انا بارد فيه هوا حار رطب وحمى العفونة لشبه انا بارد فيه ما حار وحمى الدق لشبه انا حار
فيه ما بارد ونحكم على الحمى من اي جنس هي من الشي الذي منه يبتدي الا انها ان ابتدات من الاخلاط
ثم اخذت بعد ذلك في اسخان الاعضا الاصلية او اسخان الارواح سميناها حمى العفونة وان
كان مبداها من الارواح اخذت ثم اخذت بعد ذلك في اسخان الامرين الاخرين سميناها حمى
يوم وان كان مبدوها من الاعضا ثم اسخنت بعد ذلك الامرين سميناها حمى الدق وموضوعات
الحمى اما الاعضا فحاوية للرطوبات واما الرطوبات فمحوية واما الارواح فمنتشرة والاسباب
التي منها يكون الحمى خمسة الحركة المفرطة اما بالتعب الشديد في حركات البدن واما بالغضب المفرط
في حركات النفس والثاني ملاقاة الاشياء الحارة بالفعل مثل النار والشمس والثالث
العفونة بمنزلة ما يعرض في الحميات الحادثة عن العفن وفي الاورام والرابع استحصاف الجلد
بمنزلة ما يعرض لمن يصيبه البرد من خارج او يستحم بالماء الشبي والخامس ورود مادة حارة بالقوة

على البدن كالاغذيه والادويه الحارة وضيق مسام الجلد يكون اما لتكاثفها واما لانسداد يكون اما
من كثرة الاخلاط واما من غلظها ولزوجتها والشي الذي يتحلل من البدن ان كان بخارا دمويا ثم احتقن
احدث حمى مطبقه وان كان بخارا لطيفا وهو الذي يتحلل من ابدان المحرورين ثم احتقن احدث
حمى غب وان كان بخارا غليظا وهو الذي يكون في ابدان المبلغمين ثم احتقن احدث حمى بلغميه — تتحلل
وان كان بخارا اسود وهو الذي يتحلل من ابدان السوداويين ثم احتقن احدث حمى ربع ومتى كان
ردي البدن الخلط ثم كان يتحلل فضوله ولم يكن فيه سدد فهو صحيح الا ان صحته غير موثوق بها ومتى
لم يتحلل فضوله وكانت به سدد خاصة في الاعضا الرئيسه الاصليه سرعت اليه الحمى والفضول
تكثر في البدن اما من جهة طبيعة البدن اذا كان مولدا للبلغم او الصفرا او السودا وذلك بحسب مزاجه
واما من جهة طبيعة ما يتناول لانها المواد التي منها تتكون الفضول اذا كانت رديه بحيث لا
تتغير الى الدم المحمود بل الى الاخلاط الاخر وقد يكون ما تتناول مولدا للفضولات اما بطبيعة — فتغيرت مزاجه المحمود الى مزاج ردي آخر
وجوهره كالاغذيه الرديه الكيموس واما من جهة اصابته فكعتقه او عفونته او غير ذلك ومن
كان يعرض له التخمة كثيرا فيجتمع في بدنه اخلاط رديه ثم كان غير مستعمل للرياضة والاستحمام والنوم على
ما ينبغي فانه يحم لا محالة ومن كان بعيدا من التخمة ثم ان اصابته للزوم السكون فليس تصيبه الحمى لا محالة
والامتلا يكون اما بحسب القوه وهو الذي لا يقدر القوة على هضمه والاستيلا عليه وفي هذا متى عفنت
المادة حدث الحمى واما بحسب الاوعية التي هو فيها وفي هذا متى وقعت السدد وعدمت الاخلاط
الروح حدث الحمى لانها سبب السدة والاطعمة اللطيفة الحاره تحدث الحمى لانها تولد اخلاطا — والاطعمة الغليظة اللزجة تحدث
رديه حادة حريفة وتسخن مع ذلك الاخلاط والارواح ومتى حدث في البدن امتلا وتبعه سدة
وعدم

وعدم التنفس عرضت منه حمى والهوا الحار يسخن البدن من خارج بملاقاته اياه ويسخنه من داخل لاستحالة
القلب التنفس ونفوذ الروح الحار منه الى جميع البدن بالشرايين والحميات الوبائية تعرض اذا كان في
في البدن امتلا من اخلاط مستعده للعفونة وكان قد عدم التنفس مع ذلك السدد وفسد بتغير الهوا
حارا رطبا بافراط وتعفن ما في البدن من تلك الاخلاط او خالط الهوا البخارات رديه عفنة
تصعد من آجام او جيف او غير ذلك فيفسد بذلك مزاج الهوا ويصل ضرورة فساده الى البدن
من داخله وخارجه وكل بدن مملو اخلاطا رديه لا تتحلل فضوله على ما يجب لكثرة الراحة وكثرة السدد
فانه اسرع الابدان وقوعا في الحمى الوبائيه وكل بدن لا فضول فيه ولا سدد ويستعمل الرياضة فانه
من ابعد الابدان وقوعا في الحمى الوبائيه والامراض الوبائيه ومتى حدث الوبا فان الابدان الحاره
الرطبة والمملوة اخلاطا رديه والتي فيها سدد تنفعل عن الوبا وتقبل نكايته بسرعة ولذلك ينبغي
ان تبرد الابدان وتجفف عند ذلك ويستفرغ فضولها وتفتح سددها وحمى يوم الحادثة عن
الاحراق انما يكون من جهة ملاقاة شي حار بالفعل للبدن والحادثة عن الغضب انما يكون من
احتقان الفضل الدخاني الردي والحادثة عن التخمة انما يكون من جهة ما يتولد في البدن من الفضل — في البدن
الحاد والحميات الحادثة عن الورم العارض في اللحم الرخو منها ما هي من جنس حمى يوم وهي التي تكون
من جهة ورم يحدث عن سبب من خارج بمنزلة ما يعرض اذا حدث في الرجل قرحة فورمت الاربيه
فحدث عن ذلك حمى يوم والورم في هذه الحمى سبب الحمى ومنها ما هي من جنس حميات العفونة وهي التي
تكون من جهة ورم يحدث عن سبب من داخل بمنزلة ما يعرض اذا حدث في بعض الاعضاء الرئيسه كالكبد
ورم او عند ما يكثر الامتلا في البدن فحدث الحمى وفي هذه الحمى يكون الورم دليلا على الحمى وعلامات

الفاعل لها والحمى الحادثة في البدن التي تحدث فيه ورم اما يحدث لمكان العفونة العارضة في الخلط المحتقن
في ذلك الورم الا انه متى كان ما يتادى وينفذ من ذلك الورم الى القلب حرارة العفونة فقط لا شي
من العفونة فالحمى حمى يوم ومتى كان ما ينفذ ويصل الى القلب ليس هو حرارة فقط لكن عفونة
وتغير الاخلاط يكون اما داخل العروق واما خارجا عنها فان كان داخل العروق كان اما استحالة
جيدة وهي التي يكون عند صحة القوة وجودة المادة ويقال لها نضج وهضم ويستدل عليها بالبول
الذي يرسب فيه ثفل ابيض مستو املس واستحالة ردية ويقال لها عفونة ويكون اما من
ضعف القوة واما من رداة الاخلاط واما منهما جميعا ويستدل عليها بالبول الردي للون
والقوام والرائحة والاخر استحالة مركبة وهي ان يتغير بعض التغير الى الصلاح وبعضه الى
الفساد ويستدل على ذلك البول الذي قد نضج نصف نضجه ويكون منه ثفل وان كانت الاستحالة
خارجة من العروق فانها يكون اما في الخراج واما في الورم ويكون اما جيدة واما ردية ويعرف من المادة
الردية المنتنة واما مركبة ويعرف من المادة التي قد نضجت نصف نضجها والاستحالة الجيدة التي هي
النضج في البول او المادة نوع واحد في اللون والقوام والرائحة والاستحالة الردية منهما كثيرة في النوع
واللون والرائحة والقوام ويلزم حمى العفونة اختلاف النبض وذلك اما بسبب الحمى واما لعرض يحدث
معها كالنافض والبرد والانقباض في اوائل نوبات الحمى اسرع من الانبساط وذلك ان البخار الذي
عند ذلك كثير في عمق البدن وسرعة الانقباض في وقت ابتدا النوبة تكون بينة وفي وقت
تزيدها يكون اقل بيانا وفي منتهاها غير بينة والبول في ابتدا حميات العفونة اما بعيد عن
النضج جدا واما فيه نضج يسير وحميات الدق منها ما هي حمى الدق مرسلة وهي التي تكون في اوائل

وهي النضج وتعرف من المادة النضجة

الامور ومنها

الامور ومنها دق ذبولية وهي التي يكون من بعد في وقت تزيد الحمى وهذان الصنفان جميعا يكونان اما
من انتقال حمى العفونة الى حمى الدق اذا كانت حميات العفن حارة جدا او اذا طالت جدا والدق الحادث
بعقب هذه هو الصنف المعروف بالذبولي ومنها ما يكون من اسباب بادية قوية بمنزلة الغم والغضب و
التعب والذبول يكون من يبوسة الاعضا الاصلية الا ان هذه تكون اما مع برودة واما مع حرارة فان كانت
مع حرارة حدثت عنها الحمى المعروفة بالذبولية وهي الصنف الثاني من اصناف حمى الدق وان كانت مع
برودة فان تلك البرودة اما ان يكون قد حدثت في طول الزمان بمنزلة برودة الشيوخ واما ان يكون حدث
من سبب يطفي الحرارة الغريزية ويخمدها وهذا السبب اما ان يفعل ذلك بنفسه بمنزلة الما البارد اذا شرب
على غير ما ينبغي واما بالعرض بمنزلة الحرارة المفرطة وطول الامساك عن الغذا وفي الاعضا الاصلية رطوبة
واصلة اجزاها بعضها ببعض فمتى سخنت هذه الرطوبة فقط ولم يفن منها شي فالحمى هي النوع الاول
من انواع الدق ويسمى حمى الدق مرسلة ومتى كانت هذه الرطوبة قد ابتدات بها الفنا مع سخونتها
الا انها لم تفن بالكلية فالحمى هي النوع الثاني من الدق ويقال لها الذبولية ومتى كانت هذه الرطوبة
قد فنيت كلها فالحمى هي النوع الثالث من الدق ويقال لها المفتتة وليس لها برو ولا يمكن فيها علاج
وحميات الدق منها ما يكون من اسباب بادية ومنها ما يكون من انتقال الحمى المحرقة الى النوع الثالث
من الدق وذلك يكون من ورم حادث يحدث في بعض الاعضا الشريفة كالمعدة وفم المعدة والكليتين
والمثانة والامعا والحميات الحادثة عن عفونة الاخلاط منها ما لها نوايب وفترات وهي ثلث حميات
واحدة تنوب في كل يوم ويكون من البلغم والثانية تنوب وتغب يوما ويكون من الصفرا ويقال لها حمى
الغب والثالثة تنوب يوما وتغب يومين ويقال لها الربع ومنها ما هي لازمة لا نوايب لها وهذه

من انتقال

ويكون من السودا

منفعان احدهما مطبقة منذ اولها الى انقضائها ويكون من الدم واصولها مختلفة فمنها ما يكون من
اولها الى آخرها على حال واحدة وتسمى المتساوية في القوة ومنها ما يكون في اولها ساكنة لينة وفي آخرها
صعبة ثم تلين وتنحط في آخرها وتسمى المتنقصة والصنف الآخر من الحميات اللازمة هي التي لها اوقات المتناقصة
معلومة تشتد فيها والصعب لها في كل يوم وهي التي يكون من عفونة البلغم داخل العروق واما يوما وهي
تصعب ولا تصعب يوما وهي من عفونة الصفرا داخل العروق واما تصعب يوما ولا تصعب يومين
هي من عفونة السودا داخل العروق ومن حميات العفونة ما يكون متساوية في الجنس وهي التي يكون
من مادة واحدة بعينها ومنها ما يكون مختلفة في الجنس وهي التي يكون من مواد مختلفة والحمى الغب
يحدث عندما يتفق الاشيا المعينة بالتيامها في الحرارة واليبوسة وهي ان يكون مزاج البدن حارا
يابسا والسن شبابا والوقت صيفا والتدبير المقدم مولدا للصفرا والبلاد والهوا حارين يابسين
وانقضا حمى الغب اما ان يكون بقي واما باستطلاق مرار واما بعرق واما ببول لغلبة المرار ومقدار
طول نوبة حمى الغب يكون اثنا عشر ساعة وهي اطولها ومن ثماني ساعات ومرة اقل والنوبة
تطول وتقصر اما بسبب القوة لانه متى كانت القوة اقوى كان نوبة الحمى اقصر وكلما كانت اضعف
كانت نوبة الحمى بسبب اطول واما بسبب هيئة البدن لانه كلما كان اشد تخلخلا كانت نوبة الحمى اقصر وكلما
كانت اشد تلززا كانت اطول واما بسبب كيفية المادة وذلك انه كلما كان المادة ارق كانت نوبة
الحمى اقصر وكلما اغلظ كانت نوبة الحمى اطول واما بسبب كميتها وذلك انه كلما كانت المادة اقل كانت
النوبة اقصر وكلما كانت اكثر كانت النوبة اطول كان والناقص في الحمى النائبة يكون في كل يوم وفي حمى
الربع بسبب انصباب الخلط البارد على الاعضاء الحاسة لان هذه الاعضاء اذا اصابها مثل هذا الخلط الحاسة

انفض واما

انفض واما في حمى الغب فالنافض يكون لسبب هرب الحرارة الغريزية الى غور البدن لدفع الحرارة العفنية في
داخل البدن فيبرد ظاهر البدن فينتفض الاعضاء لذلك ومن الاذى الذي ناله من تلذيع المرار الحار
المنصب اليه وحرارة الحمى يكون في الحمى البلغمية خافية وفي حمى الغب لقتة والنبض يصغر ويضعف في ابتدا
نوبة الحمى على الاطلاق الا انه في نوبة الحمى الحادثة عن عفونة البلغم يكون اطول لشا في الابدان البلغمية و
في سن الصبيان والشيوخ وفي وقت الشتا وفي حالات الهوا البارد الرطب وحمى البلغم ينوب في كل
يوم وذلك لان الخلط الذي يشتعل في وقت نوبتها لا يتحلل كله ولا ينقى البدن منها نقا تاما لكن يبقى
منه بقية وذلك للزوجة البلغم وكثرة مقداره في البدن وحمى الغب تنوب يوما وتترك يوما لان ما اشتعل
فيها من الخلط يتحلل كله وينقى منه البدن نقا تاما وذلك للطافة الصفرا ورقتها وقلة مقدارها وكذلك
يكون المصفى فترايها نقية خالصة وحمى الربع تنوب يوما وتغب يومين لان الخلط الفاعل لها اذا
اشتعل تحلل كله وذلك لا لزوجة له ومقداره في البدن قليل والنافض يكون من حمى الغب مع نخس
وفي حمى البلغم مع برودة في الاطراف وفي الربع مع برودة في جميع البدن وتكسير وحمى الربع تحدث
في الابدان التي تغلب عليها المرة السودا وفي سن الكهولة وفي وقت الخريف وحالات الهوا والبلدان
وفي الغب الخالصة اقصر وفي غير الخالصة اطول صح الباردة اليابسة والتدبير المولدة للمرة السودا ونوبة الحمى في الربع الخالصة اطول وفي غير الخالصة اقصر
والبلغم ان كانت مركبة مع الربع فالخالصة اقصر من غير الخالصة وان كانت مركبة مع الغب فغير الخالصة اقصر
من الخالصة والمرة الصفرا اذا غلبت في جميع البدن وعفنت مع ذلك احدثت حمى غب دائمة وان
لم تعفن احدثت يرقانا واذا غلبت في بعض البدن وعفنت مع ذلك احدثت حمى غب تنوب بادوار
وان لم تعفن احدثت الورم المعروف بالحمرة والبثر المعروف بالنملة والمرة السودا اذا غلبت في جميع

احدث

البدن وعفنت مع ذلك احدثت حمى ربع دائمة وان لم يعفن مع غلبتها الجذام واذا غلبت في بعض البدن وعفنت
مع ذلك احدثت حمى ربع متنوبة بادوار وان لم تعفن احدثت السرطان والبلغم اذا غلب في جميع البدن وعفن
مع ذلك احدث حمى بلغمية دائمة وان لم يعفن احدث الاستسقاء اللحمي واذا غلب في بعض البدن وعفن مع
ذلك احدث حمى بلغم متنوبة بادوار وان لم يعفن احدث اورام رخوة والدم الخارج عن المجرى الطبيعي لا يخلو
من ان يكون محتبسا في جوف العروق او خارجا عنها فان كان في جوف العروق فانه ان كان في مقداره
خارجا عن المجرى الطبيعي لكثرته وفي كيفيته باقيا على الحال الطبيعية احدث امتلاء يحتبس في تجويف العروق
وان كان في كيفيته خارجا عن المجرى الطبيعي فانه ان كان قد تبخر احدث حمى مطبقة من جنس حمى يوم وان
كان قد عفن احدث حمى مطبقة من جنس حمى العفونة وان كان الدم خارجا من العروق فانه ان كان غليظا
احدث ورما حارا وان كان لطيفا احدث الورم المعروف بالحمرة وان كان قد عفن احدث خراجا
والشي الذي يستفرغ من البدن يحتاج الى ان يكون القوة الدافعة قوية وان يكون المادة غير جامدة
وان يكون المجاري مفتوحة وكل مادة يصل الى عضو من الاعضاء فانه اما ينفجر فيه بان يهضمها فيصير
شبيهة واما ان يندفع عنه الى جميع البدن او الى عضو واحد واما ان تبقى لابثة فيه فيحدث من
طول مدتها حمى اذا عفنت ولا يحدث حمى من دون ان يعفن اما وان صارت الى جميع البدن كما
يعرض في اليرقان والجذام وان سالت الى عضو واحد كما يعرض في الورم وفي الحمرة والناقص يكون
اما حمى كما تقدم وقد يكون من قبل الحمى وهو الناقص الذي لا يصح صاحبه وقد يكون ذلك يوما واحدا وقد يكون
في ادوار معلومة وقد يكون متصلا دائما من اول الامر الى اخره وهذا اما مع حركة من البدن واما من غير
ان يتحرك البدن وهو حمى اثينالوس يكون فيها يكون من عفونة البلغم اذا كان بعضه قد عفن فصارت منه

حمى وبعضه

حمى وبعضه لم يعفن فيحدث نافضا والبلغم اما طبيعي وهو حلو ويمكن ان يصير في بعض الاوقات غذاء
وبعضه من عفونته حمى من غير ان يتقدمها شي واما مالح وملوحته اما من عفونة تعرض فيه واما من رطوبة
مائية تخالطه ويتقدم الحمى الحادثة عنه اقشعرار واما حامض ويتقدم الحادثة عنه برد واما زجاجي ويتقدم الحمى
الحادثة عنه نافض والحميات منها البسيطة ومنها ما هي مركبة والمركبة منها ما طبيعتها ظاهرة بمنزلة ما طبيعتها
ليست بالظاهرة بمنزلة اثينالوس ومنها شطر الغب وهي المركبة من البلغمية والغب وتركب الحميات اما
ان يكون على وجه المجاورة اذا كانت نوبتا الحميين ليستا متصلتين لكن متفرقتين بينهما شي من الساعات
واما على جهة التمازج اذا كانت احديهما متصلة بالاخرى والتركيب الاول سهل الادراك والثاني عسر
الادراك ومتى تركبت حمى مع حمى فانهما ان كانا متساويتين كانت اعراضهما موجودة ابدا وان كانت
احديهما دائمة والاخرى نائبة كانت اعراض الدائمة لازمة ابدا وانضاف الى ذلك اعراض النائبة في
اوقات نوبتها مثل انه متى كانت حمى مركبة من بلغمية دائمة وغب نائبة كانت اعراض البلغمية موجودة
ابدا وانضاف الى ذلك في كل يومين من اعراض الغب ويعرف اي الحميين اسرع زوالا دون الاخرى
من طول النوائب وشدة الاعراض وقد يكون احدى الحميين تلزم حالا واحدة والاخرى تختلف نوائبها
وتضعف وتشتد ويمكن ان يعرض ذلك فيهما جميعا ويدل على ان الحمى مركبة من الغب والنائبة في كل
يوم النافض الدائم وسهولة النوبة يوما وشدتها يوما وتساوي نوائبها وادوارها في القوة ومتى
تركبت غب نائبة وغب دائمة كانتا متساويتين في الجنس مختلفتين في النوع ومتى تركبت غب
نائبة مع غب نائبة كانتا متساويتين في الجنس والنوع ومتى تركبت غب دائمة مع بلغمية نائبة كانتا
مختلفتين في الجنس والنوع وكذلك في الحميات الاخر في تركيبها بعضها مع بعض من اثنتين كان

ومتى تركبت غب نائبة وبلغمية نائبة كانتا
متساويتين في النوع مختلفتين في الجنس

بعضها مع

المركب او من ثلث او من اربع ونوبة حمى الغب يختلف طولها فاذا كانت اثنتي عشر ساعة سميت غبا خالصة
واذا زادت سميت غبا ممتدة ومتى عفن الصفرا احدث الغب ومتى عفن السودا احدث الربع ومتى
عفن البلغم احدث الورد ومتى احترق الدم ليغير ما هو لطيف منه الى المرار واحدث غبا وتغير ما هو غليظ
منه الى السودا واحدث ربعا والدم يتغير في كيفيته بان يسخن او في جوهره بان يعفن والعفونة تعرض
له اما بسبب حرارة تناله من الشمس بسبب او حال الهوا الذي قد فسد من الوبا او من الحميات او الوات
او من سدد او ورم حار او ورم في اللحم الرخو او خراج ومتى كان الدم رقيقا لطيفا ثم احترق تغير الى
الصفرا ومتى كان اسود غليظا ثم احترق تغير الى السودا والحرارة المتولدة في البدن عن الدم كثيرة الا
انها ساكنة والمتولدة عن المرار يسيرة الا انها حادة والمتولدة عن البلغم في اول ما يلمس لينة ساكنة
وفي اخر الامر حادة والفضل فضلتان اما من جهة المقدار واما من جهة الكيفية والفضل يجتمع في البدن
بسبب كثرة المادة وضعف القوة المغيرة وضعف القوة الدافعة والفضل ينصب الى العضو لضعف
القوة العضو الذي ينصب منه ولحرارة هذا العضو القابل حتى يجتذبه الى نفسه كما تجتذب محاجم النار
ولوجع هناك فان موضع الوجع يجمع هذه الامران اعني الضعف والحرارة والسبب في جودة المادة
وكثرتها هو الباعث والقابل جميعا والورم الحادث عن الدم يحدث الحمى اما لعظم مقداره واما لقرب
موضعه من القلب والخلط المجتمع في العضو اذا كان دمويا فانه ربما حقن قوة العضو وربما لم
يحقنها وفي الامرين كليهما تحدث حمى ونوبة الحمى تلزم وقتا واحدا اذا اتفقت قوة الباعث على شدتها
وقوة القابل على ضعفها وبقي الخلط على حالة في الكمية والكيفية ومتى اختلف شي من هذه الاسباب
اختلفت نوبة الحمى في التقدم والتاخر وطول نوبة الحمى يكون لغلظ المادة او لكثرتها او لاستحصاف

الجلد او ضعف

الجلد او لضعف القوة وقصر النوبة يكون لرقة المادة او لقلتها او لصحة القوة او لسخافة الجلد ومتى عفن
خلط في عضو ثم انصب الى عضو اخر فانه يعفن الخلط الجيد الذي يصادفه هناك والسبب المانع من ان ينصب
فضل من عضو الى عضو هو ضعف القوة الدافعة في العضو الذي فيه الفضل او سدد في المجاري والسدد
يكون لكثرة الاخلاط او لغلظها او للزوجتها ووقت نوبة الحمى ينقسم الى اربعة اوقات احدها مبدا
النوبة وهو وقت ما تختنق الحرارة التي في العضو من المادة التي تغمرها والثاني تزيدها وهو وقت ما
تبتدي الحرارة تشتعل وتقهر المادة والثالث منتهاها وهو الوقت الذي ما تقهر الحرارة المادة والرابع (خ: الذي تقادم)
انحطاطها وهو الوقت الذي تتحلل فيه المادة عن نائرة الحرارة ما تتحلل الاخلاط التي اشتعلت فيها
الحرارة وهذا التحلل على ضربين احدهما غير محسوس وهو الذي يكون بالبخار والاخر محسوس وهو الذي
يكون بالعرق والعفونة تعرض اما بسبب السدد واما بسبب التكاثف والسدد يكون اما لغلظ
الاخلاط واما للزوجتها واما لكثرتها وكثرتها تكون اما لسعة العروق واما بسبب احتمال القوة والتكاثف
يكون اما بسبب البرودة واما بسبب الاستحصاف واما بسبب اليبوسة والاستحصاف يكون اما في
المنافذ الصغار او في المنافذ الكبار البينة للحس والسبب في اختلاف نظام النوائب هو ان
يختلف حال المادة في ان ترق وتغلظ او تكثر او تقل او يختلف مواضعها او تتغير تدبير العليل
وجميع العلل النائبة بادوار معلومة كوجع الاذن والعين والراس والمفاصل والرجلين والاعضا
الباطنة انما يكون عندما يولد بعض الاعضا الفضل ويدفعه عن نفسه ويقبله العضو الذي تحدث
فيه العلة والحمى المطبقة تنقضي عندما تنضج الاخلاط او عندما تستفرغ او عندما تنفع الامران
جميعا والعلامات الدالة على الفضول في وقت فترة الحمى وتركها لا يتبين ولا يعرف في وقت

النوبة يتبين ضعفه خفية وفي وقت تزيدها يكون ابين وعند منتهاها يكون اقل وعند الانحطاط
يكون اقل وحمى الغب يعرف بالجملة من السبب البادي الفاعل للحمى ومن نوع البول انه يكون نضجا ومن
كيفية الحرارة انها لا تكون ساكنة لينة بل مستعلة ومن الوجه الذي به تقلع الحمى فانها قد تقلع اما بعرق
واما بنداوة تظهر في البدن والعلامات الدالة على الحميات العفن ثمان احدها السبب الفاعل
لان هذه الحميات تكون من اسباب متقدمة والثانية من مدخل نوائب الحمى وذلك ان هذه
الحميات تبتدئ نوائبها اما بنفض او ببرد او باقشعرار وبانقباض الحرارة وانحرافها الى باطن البدن
مع انضغاط النفس والثالثة من حركة النبض وذلك ان النبض يكون في هذه الحميات مختلفا والرابعة
من كيفية الحرارة وذلك ان الحرارة تكون في هذه الحمى لذاعة والخامسة من كرات نوائبها وذلك ان
هذه الحمى تنوب نوائب كثيرة والسادسة من البول وذلك ان البول في هذه الحميات يكون غير نضيج ولها ادوار مختلفة صح
ما دامت هذه الحميات في الابتداء والسابعة من منتهاها وذلك ان الاعراض في منتهى هذه الحميات
يكون اعراض قوية شديدة والثامنة من انحطاطها وذلك ان هذه الحميات ما دامت في ابتدائها
لا يكون فيها عرق وفي انحطاطها عرق واذا بلغت حمى العفن منتهاها تبينت فيها العلامات
اما في الغب فشدة الالتهاب واما في شطر الغب فان الشدة في كل يومين واما في ليفوريا فانه
يحس ببرد من خارج وليس من داخل واما في ليفوريس فانه يحس ببرد من داخل وليس من خارج
واما في انغيالوس فانه لا يحس بالبرد والحر معا في جميع البدن ويدل على ان حمى يوم قد وقعت الى
جنس آخر من الحميات انها تنحط من غير عرق ويلزم جميع الحميات النبض القلب فاما في حمى يوم فبسبب
البرد او الاستفراغ او التخدد واما في حمى عفونة فبسبب ورم حار او بسبب ورم صلب واما في

حمى الدق

حمى الدق فبسبب اليبس والعلامات الدالة على الحمى الذبولية غور العينين والرمص اليابس ويبوسة
الوجه وجفاف البدن كله والحدار الانتفاخ وانما الى اسفل كما يعرض في وقت النفاس وهزال مراق
البطن وغور الصدغين واعظم دلايل هذه الحمى ان يكون النبض صلبا متواترا ضعيفا
والاخر ان يكون الحرارة ضعيفة الا انه متى طال لبث اليد على البدن احس منها اللامس بحرارة
حادة وابتداء الحمى يحقق في حمى يوم بعدد الساعات وذلك ان تزيدها يكون في مقدار ساعتين
او ثلث وفي حمى العفونة يحد لفقد النضج فان هذه الحميات ما دامت علامات النضج مفقودة
فيها فهي في ابتدائها وفي حمى الدق يحد بكيفية العلة وذلك انه ان كانت الرطوبة قد سخنت ولم
يتحلل منها شي فالعلة في ابتدائها والحمى دق مرسلة وان كانت قد سخنت لو احدث في الغذا فالعلة
في تزيدها فالحمى دق ذبولية وعلامات حمى الدق ان الحمى تبقى لا تثبت لا تقلع ولا يكون بادوار و
يكون البدن جافا والحرارة غير لذاعة وتزيد الحرارة بعد الطعام والعلامة الجامعة لجميع انواع
الدق هي ان يكون الحرارة دقيقة لازمة والعلامات الخاصة بالنوع الذبولي هي جفاف البدن
وضعف النبض وصلابته والعلامات الدالة على انقلاب حمى يوم الى حمى الدق هي ان ينال
بعد اثني عشر ساعة صعوبته وشدته في وقت الانحطاط ولا يستفرغ من البدن شي من عرق او
ندى وهذا هو ابتداء انقلاب حمى يوم الى حمى الدق وان يكون في اليوم الثالث تلد وصعوبة
جدا وهذا هو تزيد حمى الدق ويلزمه صلابة النبض وضعفه وحميات الدق منها البسيطة و
منها مركبة مع بعض حميات العفن واذا كانت كذلك كان لها نوائب تشتد فيها ويلزمها
الدق ابدا ويكون بعد انقضا كل نوبة من حمى العفن بعرق او ندى او تحلل خفي ثم تبقى حمى لازمة

وقفة الحرارة ودلائل الحمى الحادثة عن حرارة الشمس هى ان تكون العين حمرا والراس متوقدا وحرارة
البدن فى اللمس وجفوف الريه ودلائل الحمى الحادثة عن برودة الهوا الزكام والنزلة والحرارة اليسيرة
وانتفاخ الوجه وههنا فلنقطع الكلام فى هذا الكتاب ونتلوه كتاب الاورام

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب الاربعون من
كتبنا فى صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم فى الاورام والله هو المعين فصول ان بين الاعضا
الاول المتشابهة الاجزا فرجا كثيرة خاصة فى اللينة منها كاللحم والغشا والجلد والعصب والرباط
والعروق والعضو آخر غير الغضاريف الا ان اكثرها تخفى عن الحس لانطباق بعضها على البعض وذلك
ظاهر فى الاعضا الصلبة كمشاش العظام ومتى انصبت الى واحد من الاعضا خلط داخل لحاو بعضه
وملافرجه اولائم ان كان هذا الخلط اكثر من ذلك وكانت القوة الدافعة التى تدفعه الى ذلك الموضع اقوى — الدافعة صح
من قوة ذلك العضو التى بها يمانع ويدفع عن نفسه وسع ذلك الخلط المنصب تلك الفرج ومددها
وضغطها ما بينها من جرم العضو والخلط المنصب اولا اولا العضو والعظام التى فى العضو لم تجرى
فى العروق الصغار ولا يزال كذلك حتى تمتلى جميع العروق التى فيها الصغار والكبار ثم ان الفضل
ان كان اكثر من ذلك كان زحمة الانصباب ماقه الفتح افواه تلك العروق وسال منها الفضل
ورشح الفضل من مسام جرم العرق و داخل التجاويف والفرج التى فى ما بين جرم الاعضا اللينة التى
يمكنه زحمتها او توسع منافذها وضغط ما يانعه عن زحمها ويتبع هذا الانصباب لا محالة ان يتمدد — جرمها
بعض العضو وينضغط بعضه ثم ان كان الخلط حادا احرقها اللذع وان كان حارا او باردا بالفعل

انرثم

الحسه واحدث فى العضو سوء مزاج مختلف فيحصل هناك لا محالة وجع من الضغط او التمدد او اللذع
او التسخين او التبريد او الاجتماع اكثر من هذه الحوادث وهذا هو حال الورم وجهة حدوثه وسبب كونه
والخلط اما صفرا واما دم واما سودا واما بلغم وليس يكاد ينصب واحد من هذه الاخلاط ما لم يسخن
فيصير سريع الحركة او لم يرق ولم يفسد فيصير الطف كى يسهل نفوذه فى المسالك الضيقة ثم ان القسم
الى حصول هذا الخلط فى موضع ان يكون قوة الدافعة قويه سال الى ضعف الاعضا القريبة منه خاصة — خ وبين ذلك العضو
ان كان تحته وكان المجارى مفتوحة بلينة وبلته وكان العضو الذى ينصب اليه ضعيفا او وجعا او
حارا بالفعل فيحدث الورم ومتى حدث الورم فى عضو فلا بد لا يخلو من ان تغلب الفضل العضو
او العضو الفضل فان غلب العضو الفضل دفعه وفرقه وبدده وان كان مما يمكن انضجه نضجه واحاله
الى الدم المحمود كالبلغم العذب فعل وان كان وما فيه حدة او حرارة عدله ورده الى الحالة الطبيعية وجميع
هذه الحالات تسمى تحلل الاورام وهذا احد وجوه شفاء الاورام وتبلو ذلك فى الصلاح ان ينضج و
النضج يلحقه بالضرورة امران احدهما تولد المدة والاخر الجمع والجمع ربما بلغ كان الى اعظم القرح القريبة
من الموضع واقلها خطرا وهذا احد وجوه الجمع وبعد ذلك الجمع الى اعظم القرح القريبة وان كان — من الموضع واقلها الا ان لك العرصة ليت تعلمه الخطر ادخع الى قرحه فليله الخطر الا انها ليت باعظم القرح الورسه صح
ذلك فى نواحى المعدة فاحمد الجمع ما كان الى فضا المعدة والى ينفجر المدة فى اكثر الامر فاما الجمع الى
ما دون الصفاق فردى واذا كان ذلك فى نواحى الدماغ فالجمع فى النحو بعض المتقدمين منه
محمود والجمع تحت ام الدماغ وفى التجويف الذى فى موخر الدماغ مذموم ردى واما الخراجات
التى تكون فى نواحى الاضلاع فانفجارها هنا تكون الى فضا الصدر والخراجات التى تكون فى العضل
فانفجارها يكون فى الجلد فانفجارها تكون واما الخراجات الحادثة فى الاحشا فانفجارها يكون اما الى العروق

التي فيها الضوارب او غير الضوارب واما الى الاغشية التي تحيط بها وهي لها بمنزلة الجلد وان غلب الفضل العضو
احدث فيه الوجع وذلك ما دام العضو الى طبيعته ومتى تغير اليه دفع مزاجه بطل فعله وفسد حاله وسكن المه وذلك
انه متى تشبه بالشي الذي كان يغيره ويحيله ولا مضادة بينهما ولا تاثير فيه ولا وجع له لان الوجع للعضو
يكون ما دام في حال تغيره عن طبيعته والورم يوجع بحسب حرارة خلطه او برودته فيغير المزاج او حدته
فيخس ويأكل او كثرته فيمدد ويضغط وبعض هذه الالام لسوء المزاج وبعضها لتفرق الاتصال
والخلط الصفراوي لا يكاد يوجع الاورام بضغطه وتمديده فانه لا يجتمع مقدار اكثر وذلك
لرقته وقلة مقداره في البدن وانما يوجع بحرارته وحدته فيغير المزاج بحرارته ويفرق الاتصال بحدته
والورم السوداوي اقل وجعا منه لان الخلط السوداوي اقل حرارة من الخلط الصفراوي واقل حدة
منه وليس يفرق الاتصال بغير المزاج ببرودة قوية لانه ليس بذلك الحاد ولا ذلك الرقيق ولا يغير
ولكنه غير رقيق مثل الخلط الصفراوي فهو لذلك شديد الرسوخ والتمكن كثير الاذى للعضو والورم الكاين
من الخلط البلغمي يوجع اكثر من السوداوي واقل من الصفراوي وذلك لان كيفيته اقوى فهو لذلك يغير
المزاج الى البرودة اكثر ومقداره ايضا في البدن اكثر فهو يمدد ويضغط والورم الدموي فيوجع
بتغيير المزاج وبالضغط والتمديد والورم الكاين من الدم يمتد بكثرة مادته وتغير المزاج بحرارته
او حدته لانه لا يكاد يوجد ورم دموي لم يعرض الدم فيه فضل حرارة او حدة ومتى عرضت هذه
الاورام من خارج وجد الصفراوي اشد بروزا وذلك لحدة مادتها ولطافتها واشد سخونة وذلك
لحرارتها واقل انبساطا وذلك لقلة مادته ولونه مايلا الى الصفرة ووجد السوداوي اشد لحوحا
ورسوخا وذلك لغلظ مادته واصلب ملمسا وذلك ليبوستها ولونه مايل الى السوادية ووجد الدموي

كثير الانبساط

كثير الانبساط وذلك لوفور الدم في البدن احمر اللون حار الملمس حرارة فوق السوداوي ودون الصفراوي
قليل البروز لانه ليس بحار لطيف ووجد البلغمي غير حار في اللمس وذلك لبرودة البلغم في البدن ولكل واحد
من هذه الاخلاط حالات تصير بها اسخن وابرد وارق واغلظ واحد والين فتصير تختلف الاحوال و
الافعال وتتغير بحسب ذلك حالات الاورام الحادثة منها وكذلك عند تركب بعضها الى البعض ويستنبط
مما قلنا من حالات بسايطها حالات المركبات منها ولا يكاد يوجد ورم من خلط مفرد ولكنه ينسب
الى الخلط الغالب وقد يكون الخلط الاول في التركيب قليلا جدا حتى لا يحس به فيقال ان الورم من
خلط مفرد وما لم يكتسب الدم حدة او حرارة زايدة على ما في طبيعته لم يسيل ولم يحدث ورما وكذلك
البلغم واما الصفراء فكيفيتها ما فيها من الحدة والحرارة لاحداث الورم واما السوداء فيحتاج في اكثر من
الاحوال الى اختلاط صفراء او دم رقيق بها فيصير ارق واسخن فيتحرك ويحدث ورما ومتى كانت
الحرارة التي في العضو الوارم حرارة قوية لشبه الغليان وكان الدم الذي يحويه البدن ماديا كله
معتدل المزاج لم يمكن ان يعرض له ان يسخن بسخونة العضو العليل ومتى كانت حرارة الدم الذي في
العضو الوارم حرارة هادية وكان الدم الذي يحويه البدن كله معتدل المزاج لم يكد يعرض له ان يسخن
العضو العليل ومتى كانت حرارة الدم الذي في العضو الوارم حرارة قوية لشبه الغليان وكان
الدم الذي يحويه البدن كله مراريا لم يلبث ان يسخن كله سخونة مفرطة واول ما يسخن من الدم حتى
يفرط عليه السخونة الدم الذي في الضوارب ثم بعده الدم الذي في العروق غير الضوارب — العروق م
فان كان العضو الوارم مجاورا لبعض الاحشاء الغزيرة الدم كانت الحرارة اسرع اليه منها
الى الاعضاء الاخر وبالجملة فان اول ما يسخن من كل شي هو ما كان سريعا الى الاستحالة وكان

في طبيعته حارا او كذلك اول ما يبرد من كل شيء هو ما كان سريعا الى الاستحالة او كان في طبيعته باردا او اسرع
ما في البدن استحالة الروح من قبل انه الطف ما في البدن من الاجسام وارقهما واسخن ما في البدن المرة الصفراء
وابرد ما في البدن البلغم واما سائر الاخلاط فالدم منها حار بعد المرة الصفراء والمرة السوداء باردة بعد البلغم
والمرة الصفراء اسهل انفعالا واسرع قبولا للفعل فيها فاما السوداء فبكدها تستحيل وبالجملة كل ما كان الطف وارق كان
فهو سريع الاستحالة وكل ما كان ثخينا غليظا فهو بطيء الاستحالة فيجب من ذلك ان يكون الاستحالة الحادثة من
الاورام المختلفة كثيرة الاختلاف في الاجسام واما في اول الامر فان الخلط الذي يحدث عنه الورم اما ان
يكون ازيد حرارة واما ان يكون انقص حرارة من بعد ذلك فان سخونته وعفونته انما يكون بحسب طبيعته و
بحسب فضل الجوهر او قلة الجوهر فان مما لا شك فيه كانت العفونة اليه اسرع وذلك موجود في الاشياء الرطبة
اكثر والعضو الذي يحدث فيه الورم اما ان يكون بالقرب من الاحشاء الغريزية الدم واما بالبعد منها و
الدم كله اما ان يكون الاخلاط الاخر فيه بالتساوي واما ان يغلب عليه البلغم او المرار الاصفر او المرار
الاسود او الريح وجميع هذه مختلفة بالاقل والاكثر فيجب الا يكون الاستحالة مختلفة كثيرة الاختلاف اذا قيس
الواحد الى غيره والى نفسه وكل ورم يحدث في البدن فانما يتولد من خلط فضل ينصب الى ذلك العضو
الذي يرم وهذا الخلط اما ان يكون حارا واما ان يكون باردا فان كان حارا احدث عنه الورم المعروف
بالبلغموني الى الورم الحار وان كان هذا الخلط حارا يابسا مراريا احدث عنه الورم الحار الذي يسمى و
ينتشر ويقال له النملة وان كان حارا رطبا ساكنا دمويا حدث الورم الحار المعروف بالحمرة وان كان
حدوث الورم الحار في الاعضاء اللحمية يسمى فلغمونيا على الاطلاق وان كان في الجلد يسمى نملة وان كان فيما بين
الجلد واللحم يسمى حمرة وان كان في اللحم الرخو يسمى خراجا وان كان الخلط باردا رطبا حدث عنه الورم المعروف

بالتهيج

بالتهيج وان كان باردا يابسا كان المادة [illegible] سوداويا خبيثا فيحدث عنه السرطان واما غير خبيث فيحدث عنه الصلابة
واسم الفلغموني يقع على كل التهاب يحدث في العضو وربما كان من سوء مزاج حار مفرد لا مادة معه وربما كان في
من سوء مزاج حار معه مادة فان من سوء مزاج بلا مادة حدث في العضو التهاب فقط شبيه بالحمى وربما عرض لذلك
العضو وحده ولا يزال كذلك الى ان اشتد فيحدث منه للعضو فساد وان كان من سوء مزاج مع مادة
كان سوء المزاج اما مع الدم وحده فيحدث عنه الورم المسمى فلغموني على التخصيص وان كان مع الصفراء
وحدها فيحدث الورم المسمى النملة او كان معهما جميعا اعني الدم والصفراء احدث المسمى الحمرة ومع اصناف
هذا الورم الحار يكون معها حمى في الورم الدموي اما ان يكون من دم غليظ فيحدث الورم في اللحم ويلزم جميع
ذلك العضو متى لم يكن من الاعضاء التي لا حس لها ضربان وتمدد ورضض في التهاب وحمرة لون واما ان
يكون من دم رقيق فيحدث الورم في الجلد ويلزم جميع هذه الاعراض غير الضربان فان الضربان يكون بقرب
الورم من العروق الضوارب في العروق الضوارب غائرة في اللحم بعيدة عن الجلد ومتى كان دم يخالطه
صفرا سمي الورم الكائن عنه الحمرة فان كان الدم اغلب كان الورم حمرة غير خبيثة وان كان الصفراء اغلب
كان الورم حمرة خبيثة فان كانت المادة من صفراء غليظة حدث عنه الورم المعروف بالنملة التي تاكل موضعها
وهي التي تجاوز الجلد الى ما تحته من اللحم وان كان المادة مرة صفراء رقيقة حدث النملة التي تكون في الجلد
فان كانت المادة فيما بين الغلظ والرقة حدث النملة الجاورسية وهي الذي تتمنها فروع شبيهة بحب
الجاورس ظاهرة في الجلد والورم الحار يكون حدوثه اما عن الاسباب البادية بمنزلة الجراحة والفسخ والحرق
بالنار والرض والقطع والتعب من الرياضة والكسر والقرحة الحادثة من سبب من داخل او سبب من والخلع
خارج واما عن الاسباب المتقدمة اعني الامتلاء اذا احدث بالعضو انقطاع الاتصال من غير فرق في

الجلد وربما كان ذلك في وسط العضل حيث اللحم الكثير وربما كان في احد طرفيها حيث العصب اكثر واذا كان ذلك
في البدن من امتلاء اي خلط كان فان ذلك الخلط ينصب الى العضو الذي يطلاه ويتورم لاحد اربعة
اسباب اما لانه اضعف من ساير الاعضاء واما لانه اسخف من ساير الاعضاء واما لانه اسرع واشد استعدادا
لاجتذاب المادة اليه واما لانه اسفل موضعا من غيره فان كان اضعف من ساير الاعضاء فان ضعفه
اما ان يكون طبيعيا بمنزلة ضعف الجلد لان الجلد جعل ضعيفا بالطبع ليسارع الى قبول الفضل الذي
يدفعه الاعضاء الشريفة عن انفسها واما ان يكون عرضيا وذلك يحدث اما عن مرض او علاج لحركة وان
كان اسخف من ساير الاعضاء وكان شديد التخلخل وكانت تتصل به منافذ واسعة بمنزلة اللحم الرخو
كان خليقا ان يسرع في قبول المادة وان كان اكثر استعدادا لاجتذاب المادة من غيره فان ذلك
يعرض له اذا كان اشد حرارة من غيره فان ذلك يعرض له اذا كان اشد حرارة من غيره وذلك اما بالطبع
مثل اللحم واما العارض بسبب وجع يحدث فيه او بسبب حركة كثيرة شديدة وان كان اسفل موضعا عرض له
من غيره بمنزلة الرجل فالمواد اسهل ميلانا اليه واسرع اجتماعا فيه ولذلك تجد اكثر حدوث النقرس في الرجل
واذا كثرت المرة الصفراء فانها ان جرت مع الدم الى جميع البدن من غير تحييز وتسكن به في موضع تعفن
فيه احدثت اليرقان وان فارقت الدم وصارت الى واحد من الاعضاء وتحيزت فيه وعفنت احدثت
النملة التي تاكل موضعها وهي التي تجاوز الجلد وتبلغ الى اللحم فان كانت رقيقة وشديدة الحدة احدثت النملة
التي تخرق الجلد وان كانت رقيقة وقليلة الحدة احدثت النملة التي تعرف بالجاورسية وهي التي تحدث
في الجلد قروحا شبيهة بالجاورس والورم المعروف بالحمرة يكون اما من دم قد خالطته المرة الصفراء او موارد
واما من دم رقيق لطيف جدا انغلي من حرارته وهذا اقل رداءة من الاول واميل الى داخل البدن والحمرة

منها ما يكون

منها ما يكون خالصا وهو الذي يحدث في الجلد لا يجاوزه ويظهر معه من العلامات حرارة وحمرة والفلغموني
منها ما هو خالص وهو الذي اذا لمست العضو الذي فيه رايت الدم الذي يتنحى عن موضع الغمز ثم يرجع ووجعه
اقل من وجع الفلغموني الغير الخالص وكذلك ضربانه وتمدده وترضضه ومنها ما يكون غير خالص وهو الذي
يحدث عن خلط اغلظ من خلط الاول ولذلك يكون وجعه اشد والى داخل البدن اميل وهو يخالط
الفلغموني الحمرة اما بالتساوي واما بالاقل والاكثر فيسمى باسم مركب من اسميهما ومتى حدث الورم
المعروف بالحمرة من دم حار غليظ يغلي حدث فيه قرحة لها قشرة صلبة وورم حار موجع ولا يكون
معه نفاخات ومتى حدث من مثل هذا الدم الا انه قد خالطه صديد رقيق كانت معه نفاخات
شبيهة بالنفاخات التي تحدث عن النار واذا انفتحت هذه النفاخات صارت في موضعها
قرحة لها قشرة صلبة ومتى حدث الفلغموني في اللحم الرخو وبادر الى جميع المدة سمي خراجا وان
الطاعون جميع المدة سمي طاعونا ومتى حدث في الطبقة الملتحمة من العين سمي رمدا ومتى حدث
في الغشاء المستبطن للاضلاع سمي ذات الجنب ومتى حدث في الحنجرة سمي خوانيق ومتى حدث
في الريه سمي ذات الريه ومتى حدث في اغشية الدماغ سمي سرساما حارا ومتى كان في الاعضاء
الباطنة كانت معه حمى لا محالة وعلامات الورم الحادث عن الدم الحمرة والصلابة والمدافعة لليد
والوجع والحرارة والانتفاخ وعلامات الورم الحادث عن الصفراء الحرارة والحمرة التي تشوبها
صفرة وقلة الوجع وسرعة سعي الورم وعلامات الورم الحادث عن البلغم البياض والرخاوة
وان يبقى موضع الغمز غايرا ولا يكون معه وجع وعلامات الورم الحادث عن السوداء الصلابة
الشديدة وسواد اللون وان لم يكن يكون علاج الحس والورم المركب اما ان يكون مركبا من خلطين

اوثلث او ارابعها كلها وذلك اما بالتكافي واما بالاقل والاكثر ومتى كان مركبا كانت علامات مركبة بالتساوي
من علامات الاورام البسيطة ويكون الغالب عليها علامات الاغلب من الاخلاط والورم المعروف
بالتهيج وهو ورم رخو لا وجع معه قد يكون حدوثه من ريح بخارية كما يعرض للمستسقين ولاصحاب
السل ولفاسدي المزاج وقد يكون من بلغم ينصب الى واحد من الاعضاء والورم المسمى سقيروس
ورم صلب لا وجع معه وهما نوعان احدهما لا حس معه ويسمى سقيروس الخالص فهو لا يبرأ والاخر
عسر البرء وهو سقيروس غير خالص وهو ما يعسر برؤه وهذا الورم الصلب المسمى سقيروس يحدث اما
من بلغم قد غلظ واما من مرة سوداء واما الرياح المتولدة في البدن ان كانت لطيفة فهي طبيعية وان
كانت غليظة بخارية ضبابية فهي خارجة عن الطبع وتسمى نفخة وهذه الريح الغليظة تحتقن اما في التجويفات
البينة للحس اما ان يكون في المعدة او في الامعاء الدقاق والغلاظ واما تحت الاغشية التي حول
العظام او حول العضل المستبطن لعضل البطن واما تحت الاوتار الغشائية والتي يكون منها
في المجاري الخفية عن الحس وهي كما يسكن في نفس العضلة وينفخها او في نفس جرم الامعاء وهذه الريح
تبقى واقفة لا تتحلل لاحد شيئين اما لشدة غلظها واما لتكاثف جرم العضو التي هي مستكنة
فيه وشدة تلززه والخراج الذي يجمع قد يتباين فيه اجزاء العضو التي كان بعضها متصلا ببعض
حتى يصير فيما بينها فضاء وذلك يكون اما لعقب علة متقدمة اخرى واما من غير تقدم علة اخرى
فان كان بعقب علة فتلك العلة اما فلغموني مفرد واما فلغموني مركب مع حمرة وان كان من غير
تقدم علة اخرى وذلك عند ما يتولد في بعض الاعضاء مادة او ينصب اليه من عضو اخر فيفرق
بين اجزائه حتى يحدث فيه فضاء ويجتمع وليس يخلو هذه المادة من ان يكون اما رطوبة وحدها واما

ريح ضبا
بيه

ريح ضبابية وحدها واما رطوبة وريح معا والرطوبة التي يجمع في مثل هذا الموضع اذا طالت بها المدة قد تتغير
اكثر الانواع مختلفة فيتولد منها اجسام شبيهة بالحجارة والرمل والخشب والخزف والفحم والطين وثفل الزيت
ودردي الشراب وغير ذلك من الاجسام المختلفة التي تتولد من الدبيلات والخراج الذي يجمع ان
كان في باطن البدن ولا سيما في واحد من الاحشاء فمعرفته تعسر وان كان في ظاهر البدن فمعرفته تسهل بما يدرك
اللمس من خاصته بلينه اذا غمز عليه وذلك ان كل خراج يجمع حاده فهو اذا مس باليد تطامن لها و
وانخفض بالغمز وبهذا يفرق بين جنسه وجنس الاورام لانه لا يدافع الاصابع اذا غمزت عليه و
قد يختلف ما في الخراجات التي تجتمع بحسب نوع الرطوبة التي يجمع فيها كالرطوبة الرقيقة والقيح والخلط الذي
المخاطي وعبيط الدم والعلقة وكل واحد من هذه يدرك بالجس والغمز حقيقة ومتى تورض في عضو ما فلغموني
عظيم المقدار حتى يرحم ويضغط ما في ذلك العضو من العروق الضوارب ويمنعها الضغط لها من ان
تنبسط وتنقبض فيحبط الحرارة الغريزية التي فيه خمدت هذه الحرارة ومات ذلك العضو واذا كثرت
المرة السوداء في العروق اندفعت في اكثر الاحوال الى الاعضاء السفلية التي ليست بشريفة فحدث الدوالي في
العروق التي في الساق وربما خرجت من العروق وحصلت في موضع فتورم الموضع مما قد خرج من العروق
منها وتبقى ما مس حافتي الورم من الورم منفتحا السبب التي فيها فيصير الورم شبيها ببدن السرطان و
تلك العروق شبيهة بارجل السرطان فسمي الجملة سرطانا وقد يحدث عن البلغم المتعفن الرقيق دبيلة
فيها رطوبة شبيهة بالعسل فان كان هذا البلغم اغلظ كانت رطوبة الورم شبيهة بالاردهالج وان
كان اغلظ كانت رطوبته شبيهة بالشحم والحصا وهذا اورام يحدث عن بلغم غليظ فيصلب عند ما يسقى في
اللحم وحالهما اول الامر قريبة من حال الفلغموني وههنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب

كتاب الاستدلالات

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله   قال ابو سهل هذا هو الكتاب الحادي والاربعون من
كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في الاستدلالات والله هو المعين اما فنقول لما كان
المقصود من الطب هو ان تكون الصحة موجودة في البدن وكانت الصحة الموجودة مما يحتمل الى زوال
وجب ان يعنى بحفظ الصحة عند وجودها حتى لا تكون تزول لانه بهذا تبقى موجودة ويجتهد بعد زوالها
ليردها لان بهذا تصير موجودة الصحة هيئة طبيعية في البدن وتلزمها لا محالة حالات بالذات اي
بما هي تلك الهيئة الطبيعية للبدن والمرض هو هيئة اخرى للبدن غير الصحة التي هي الهيئة الطبيعية تكون
واحدة والهيئات المنحرفة الزائلة عن الواجب تكون كثيرة والامراض كثيرة ويلزم كل مرض بالذات
حالات اي بما هي تلك الهيئة الخارجة عن الطبع للبدن فالحالات اللازمة للامراض كثيرة والصحة
والامراض ليست كلها محسوسة ظاهرة في انفسها لان اكثرها هيئات وصور وقوى لا تظهر بانفسها
وربما تظهر منها افعالها والحالات والاعراض التي تلزمها هي فتدل عليها وذلك ان هذه الحالات
تلازمها في الوجود والعقد والبدل فلما كان الغرض من الطب ايجاد الصحة وجب ان نعرف المرض
الصالة الشيء الذي ينبغي ازالته ومالم يعرف الشيء الذي ينبغي ان تزال والشيء الذي يسعى ان
يحصل وحال كل واحد منهما عند الاخر لم يعرف وجه ازالة هذا فلم يمكن ازالته ولم يمكن وجه تحصيل
ذلك فلم يمكن تحصيله ومعرفتها هي بمعرفة الاحوال اللازمة لهما فغرض الطب الصحة ويلزم بحفظها او
تحصيلها ان يعرف هي وحالاتها التي تلزمها وان يعرف المرض وحالاته التي تلزمه وايضا فان
الحالات الصحية مقصودة اليها كالصحة والحالات المرضية مهروب منها كالمرض فيجب ان يعرف كلتاهما

اما التي

اما التي للصحة فيجب ان تعرف للحفظ او التحصيل واما التي للمرض فللتحرز من وقوعها فلهذا صح ان
تعرف فمعرفة حالات المرض ضرورية في الطب للامرين جميعا اعني ليستدل على الصحة المطلوبة ولانها نفسها
مطلوبة وكذلك معرفة حالات المرضية ضرورية في الطب للامرين جميعا اعني ليستدل على المرض المهروب منه
ولانها انفسها مهروب منها الا ان الحالات من جهة اتباعها لما هي له حالات صار الطب لا يقصد الى
ازالة الحالات المرضية اول الامر بالفعل وان كان يقصد اليها بالعرض ولكنه يعلم انها من جهة تعلقها
بالمرض الذي ينبغي ازالته الضار يزول بزواله لا محالة فيحصل المطلوبان في قصد واحد وليست تكون في
بعض الاوقات اعراض مرضية موجودة من دون وجود مرض ولا يحتاج الى ان يزول هي بزواله وذلك
المرض الذي حدث عنه فينبغي لنا اذا كان ذلك كذلك ان نقصد اذن الى ازالة المرض فان بزواله
تزول احواله التي كانت موجودة بوجوده لازمة اياه في الوجود والعدم وكذلك نفعل بالاحوال
الصحية اللازمة لانه متى حصلت الصحة فقد حصلت الاحوال الصحية اللازمة اياها ولا يحتاج الى تحصيلها
مرة ثانية فمعرفة الاحوال المرضية يحتاج اليها لا لازالة المرض الذي هو سببها الذي هو بزواله تكون زوالها
فهي ضرورية في ازالة المرض وانما التهيا بسببها وازالتها بازالة سببها وكذلك قياس الاحوال الصحية
عند الصحة في حفظها او تحصيلها والطب هو معرفة الامور الصحية والمرضية والامور الصحية هي
هيئة البدن الذي هو الموضوع للصحة والاسباب التي تجلب الصحة او تحفظها والعلامات الدالة على
الصحة والمرض والامور المرضية هي البدن الذي هو الموضوع فالعلامات الدالة على الصحة او المرض هي
الحالات التي تلزمه لانه لا يدل على الشيء ما هو غريب عنه غير متعلق به ولا لازم اياه او عنه فهذه
الاحوال هي احوال البدن من حيث هو صحيح او مريض واما الطب فعلامات لانها علامات من جهة

انها دلالتها عليهما وهي دلالة عليهما من جهة انها حالات لازمة لهما والصحة افضل احوال البدن والمرض
ارد احوالها فهما بالقياس الى البدن متقاومان متعادلان لان البدن يحتاج الى الصحة بالضرورة ولا
يحتاج الى الصحة المرض البتة واما بالقياس الى الطب فكلاهما محتاج اليه ضرورة لانه اعني صناعة الطب
لا يتم بدون معرفتهما ولا يحصل لها غرضه الذي هو الصحة الا بمعرفتهما فالحاجة الى وجود الصحة يوجب
معرفة الصحة والمرض جميعا ومعرفتهما تكون بمعرفة احوالهما فاذن معرفة الدلائل انفع اجزاء الطب واجلها
قدرا اعنده لان اجل هذه الاشياء قدرا عند البدن هو الصحة وحاجته اليها اشد وبسبب قدر الصحة
ما عند البدن وشدة حاجته اليها صارت معرفة الدلائل اجل اجزاء الطب وصارت حاجته اليها اشد
من حاجتها الى معرفة الاشياء الاخر والعلامات وان كانت هي الاحوال التي منها تعرف الصحة
والمرض ولا تعرف هي باشياء اخر لانها هي المعروفة لنفسها ولغيرها فان في معرفتها اشكالا وصعوبة
وذلك انه ليس يمكن ان يوجد ويدرك كل حال صحي او مرضي لكل عضو في كل وقت على وجهه وعلاوة
بل قد تختلف الحالات الصحية والمرضية في الظهور والخفاء بحسب ظهور وخفاء تلك اجزاء البدن العضو
عضو الذي هو حالة له والعضو خفي عنا فخفي حالة لخفائه وتلك الحالة عند ذلك التي هي حالاتها
فانه قد يكون حال خفية عنا لخفاء العضو الذي هو خفية فلو كان ذلك العضو مكشوفا بينا لنا لكانت
حالة تلك بينة عندنا كانه قد دلتنا على حقيقته دلالة قوية وقد تختلف الحالات الصحية
والمرضية بحسب قوتها وضعفها في انفسها فانه قد يكون عضو مكشوف لنا الا ان الحالات اللازمة
لصحة او مرضه حالات خفية عسرة الادراك لا يوقف على حقيقتها على التمام حتى يعرف بها
ويتوسطها ما هو سببها وقد تختلف هذه الحالات بسبب لزومها للصحة او للمرض لزوما قويا او

ضعيفا او دائما او في بعض الاوقات او بالذات او بالعرض او بالضرورة او بالامكان او للبعض او
للكل او لواحد او لاكثر ويتغير ويختلف بحسب ذلك دلالتها او الانتفاع بها وقد تكون حالات بينة
الادراك بالنوع فيكون بينة الدلالة بالنوع وعسرة الادراك بالشخص فيكون عسرة الادراك
بالشخص مثل ان يدل حالة ما الطبيعية بها او ذاتها على مرض هو سببها ولا يجوز ان لا يكون موجودا
مع وجودها الان مع وجود المتاخر يلزم وجود المتقدم لا محالة فيكون وجود هذه الحالة لها نفسها
بينا وتقع من جهة وجودها العلم بوجود سببها ضرورة فاما مقدارها في معناها والاشياء التي تخصها
من حيث هي شخص فيكون عسرة الادراك فيفوت بذلك مقدار دلالتها على سببها فيكون سببها
غير معلوم باي مقدار هو في نوعه وفي معناه وان كان معلوما من اي نوع هو فمعرفة الاستدلالات لطيفة
غامضة وعظيمة الغناء في صناعة الطب وباي مقدار عرفت الدلائل نفعت ومتى وقف على نوع
المرض الحقيقي لم يستنبط مقداره في معناه والاشياء التي بها يتشخص من الحدث والتخمين والتلطف
اذ لا سبيل الى ذلك الا بهذه الوجوه كان كافيا في الصناعة ولم يقع بسبب ما يفوت ادراكه ضرر كبير
قدره وما وقع من ذلك يمكن تداركه بسهولة فينبغي ان يعرف الاشياء التي بها يستدل ويعرف قوانين
الاستدلالات منها ويجتهد في تصورها والتدرب فيها وفي استعمالها فان بها يوجد السبب الذي
ينبغي ان يحفظ او يزال ولا يتقي بعد ذلك الا معرفة حفظ البعض او ازالته وذلك سهل والبدن مركب
من ثلثة اجسام الاعضاء والارواح والاخلاط وحالات الاعضاء تعرف من منافعها وهيآتها وحالات
الاخلاط تعرف من الفضول التي تبرز من البدن خاصة البول وحالات الارواح تعرف من التنفس وغيره
احوال هذه الاجسام وفسادها متعلقات بالمبادي الثلثة التي هي اسباب وجود قوام البدن

جملة وهي القوة النفسانية والقوة الحيوانية والقوة الطبيعية ويستدل على صلاح وفساد احوال القوة
الحيوانية بالقوة والحرارة الغريزية والنبض ويستدل على صلاح وفساد احوال القوة الطبيعية بالهضوم
الثلثة احدها في المعدة والثاني في الكبد والثالث في الاعضا ويعرف حال هذه الهضوم من احوال الفضول
التي تبقى في هذه الهضوم الثلث فهذه هي اجناس الاستدلالات على الصحة والامراض كلها والدلايل
اما صحية واما مرضية والصحة والمرض اما في الاعضا المتشابهة الاجزا او في الآلية فالدلايل الصحية
او المرضية اما التي في المتشابهة الاجزا فانما يدل على حرارتها وبرودتها ورطوبتها ويبوستها او غير ذلك
مما يتعلق بالمزاجات واما التي في الآلية فانما يدل على اشكالها ومقاديرها واعدادها واوضاعها و بعض
الدلايل يدل على ما قد مضى ويسمى مذكرا وبعضها يدل على ما هو حاضر ويسمى دالا وبعضها يدل على ما سيكون
ويسمى منذرا والدليل الحاضر ينتفع في ان يعرف الحال التي هي مدلوله هل هو مما يحتاج ان يحفظ او يزال
والدليل المنذر ينتفع في ان يعرف مدلوله هل هو مما يحتاج ان يستدعي او يدفع ويجتهد حتى لا يقع
والدليل المذكور ينتفع في ان يعرف الطبيب ان العليل يجب تقدم الحال التي هي مدلوله ويستنبط منه حقيقة
المرض الحاضر او المنتظر ويصحح به دلالة الدليل الحاضر والدليل المنذر وذلك ان ما وقع وخرج الى
الفعل من الحالات فقد صار ضروريا غير مشكوك في وجوده ولوجوده فدلالته وثيقة قوية
لانه لا يحتمل ان يكون على خلاف غير ما كان والمنتظر يمكن ان يقع على خلاف ما يقدر لان اكثر الامور
الصحية والمرضية بل كلها ممكنة بالقياس الى البدن فاما عند قياس بعضها الى بعض فضروري او ممتنع او
اكثر او اقل امكانا فالدلايل المذكورة عظيمة الغنا في تعرف احوال البدن والاعضا الظاهرة للحس قد يدرك
في احوالها الصحية والمرضية بسهولة واما الاعضا الباطنة فيحتاج في ادراك احوالها الى استنباط

والى معرفة

والى معرفة الاصول التي منها يستنبط والطريق الى ذلك هو التشريح فينبغي ان يعلم من التشريح في كل
واحد من الاعضا الباطنة بجوهره ومنفعته وفعله وخلقته وعظمه ووضعه وما يحتوي هو عليه وشاركت
لما يشارك الفضول التي تندفع عنه اما جوهره فمثل ان يعرف ان جوهر جرم المعدة عصبي وكذلك
المثانة والرحم وان قعر المعدة لحمي وليس يكفي ذلك دون ان يشاهد في كل عضو لحمي ذلك النوع
من اللحم لان لحم الرية مخالف للحم الكبد وللحم الكليتين وللحم القلب ويختلف حال مرض كل واحد
بحسب اختلاف هذه اللحوم ويحتاج الى معرفة النفث وبعض الاشيا لا ادراكه اذا خرج الى خارج مثل انه
قد يخرج من جوهر الرية بالنفث شي وليس يعرف انه هو الا من شاهد لحم الرية وبصورة واما منفعته
فمثل ان يعرف ان منفعة الطبقة القرنية هو ستر العين من جهة صلابته ولينفذ الروح البصري فيه
من جهة اشفافه وان تجويف عصب البصر هو لينفذ فيه الروح البصري من الدماغ على استقامة
بلا تعريج واما فعله فمثل ان الرطوبة الجليدية هي التي يكون بها الابصار والمعدة التي بها تغير
الطعام والكبد هي التي تولد الدم واما الخلقة فمثل ان شكل الكبد هلالي وشكل الطحال مطاول وشكل
المعدة مثل قرعة وان للمرارة لها مجريان احدهما الى الامعاء والآخر الى المعدة واما العظم فمثل
ان نعلم ان العروق التي في الرية غلاظ كبار والعروق التي في قصبة الرية صغار دقاق واما الوضع
فمثل ان الكبد موضوعة في الجانب الايمن والطحال في الجانب الايسر والشرب داخل الصفاق و
الكليتين فوق القطن واما ما يحتوي هو عليه ان نعلم فمثل ان في العروق غير الضوارب دم فقط
وفي العروق الضوارب دم وروح وان الدم الزبدي خاص بالرية والدم الرقيق الاحمر خاص
بالشريان وان في الصدر هوا وفي المعدة والامعاء الدقاق عصارة الطعام وفي الامعاء الغلاظ

ثقل الطعام واما مشاركته لما يشاركه فمثل ان الجانب المقعر من الكبد يشارك للمعدة والامعاء
والجانب المحدب يشارك للكلى واما من الفضول التي يندفع عنه فمثل ان تعلم ان المخاط من فضول الدماغ
والعرق من فضل اللحم وعلل الاعضاء الباطنة يعرف اما من مضار الافعال لانه متى عرف فعل كل واحد
من الاعضاء الباطنة ثم وجد بعد ذلك الفعل مضرة علم لا محالة ان العضو الفاعل له عليل اما علة تخصه
في نفسه او علة تشاركه فيها غيره وذلك انه ليس يمكن ان يكون الفعل مضرورا والفاعل له باق على
حال الطبيعة لان الفعل صادر عنه بحسب وجوده في نفسه واما من الاشياء التي تبرز فيستدل بها
على العضو العليل من جوهرها مثل الثفل الراسب في البول فانه ان كان قطعا عراضا شبيهة
بالصفائح او كان شبيها بالنخالة دل على ان المثانة هي العليلة وان كان قطعا شبيهة بقطع اللحم
دل على ان الكلى هي العليلة او مقاديرها مثل عرق يخرج فيما ينفث بالسعال فانه ان كان عظيما دل على
انه خرج من الرئة وان كان صغيرا دل على انه من قصبة الرئة ومثل حصاة تخرج فانه ان كانت عظيمة
فخروجها من المثانة لان الحصاة التي تكون في بطون الكلى دقيقة وان كانت صغيرة امكن ان يكون
من الكلى او من المثانة او من جهة خروجها مثل قشرة وصديد يخرج من البدن فانها تدل على قرحة لكنها
ان خرجت بالسعال دل على ان القرحة في آلات النفس وان خرجت بالقيء دلت على ان القرحة
في المعدة وان خرجت مع البراز دل على ان القرحة في الامعاء ومثل الصديد الشبيه بماء اللحم ان
خرج مع البراز دل على ان الجانب المقعر من الكبد عليل وان خرج مع البول دل على ان الجانب المحدب
من الكبد عليل واما من الاورام فيستدل بها على العضو الالم مثل انه ان كان الورم في الجانب الايسر
فهو في الطحال وان كان في الجانب الايمن فهو في الكبد وكذلك ان كان في الجانب الايمن على شكل مطاول

فهو في العضل

فهو في العضل الذي يعلو الكبد وان كان على شكل هلالي فهو في نفس الكبد واما من الاوجاع فيستدل
بها على العضو الالم مثل ان الوجع الثقيل يدل على وجع الكليتين والوجع الذي معه وخز يدل على علة
في الغشاء والوجع الذي ضربان يدل على العلة في عرق ضارب او في موضع كثير العروق الضوارب
وقد يستدل على العضو الالم من موضع الالم كمثل انه ان كان الالم في الجانب الايمن من المراق
فهو الكبد وان كان في الجانب الايسر فهو في الطحال وان كان في القطن فهو في الكلى وان كان
في الصدر فهو في الرئة واما من الاعراض الخاصة فيستدل بها على العضو العليل من اللون بمنزلة
حمرة الوجنتين في ذات الرئة ومن اللون الحائل في علة الكبد او من الشكل بمنزلة البراز الشبيه
بغسالة اللحم الدال على علة الكبد او من المشاركة في العلة فيستدل بها على العضو العليل مثل
ان بعض اذا نال الاصابع خدر في حسها من غير ان يكون اصاب اليد شيء دل على ان الزوج السادس
من ازواج العصب الثالث من النخاع قد اعتل والاشياء التي تبرز من البدن منها ما هي اعضاء
ومنها ما هو اشباه لحم يشبه الاعضاء والتي هي اعضاء منها ما يدل بخصوصية جوهره بمنزلة الحلقة التي
من حلق الرئة فانها اذا خرجت بالسعال دلت على ان خروجها من الرئة لانه وان كانت في
قصبة الرئة مثل تلك الحلق فليس يمكن ان ينسل منها حلقة فيخرج بالسعال لان الموت يبادر
ذلك واما الرئة فقد يمكن ذلك فيها لان العفونة تسرع اليها لرطوبتها وهي جوهر لحمها ولان
الماكل تسرع اليها للزوجتها ولان حلقها صغار وبعضها مربوط ببعض برباطات غشائية
دقاق وكذلك ما يخرج بالبول فانه ان كان شبيها بقطع اللحم دل على انه من الكلى وان كان
شبيها بالنخالة والصفائح دل على انه من المثانة ومنها ما يدل على مقداره بمنزلة عرق ما يخرج بالسعال

فانه ان كان غليظا دل على انه من الريه وان كان صغارا دل على انه من قصبة الريه وكذلك اذا عرضت في الامعاء قرحه
يخرج منها مع البراز قطع عراض ان كانت تلك القطع كبارا ثخانا دلت على انه من الامعاء الغلاظ وان
كانت صغارا دقاقا دلت على انها من الامعاء الدقاق واما الاشيا التي تحويها الاعضا فمنها طبيعي و
منها غير طبيعي اما الطبيعي فعلى وجهين احدهما ما هو على طريق الفضل بمنزلة البول من المثانة والبراز من
الامعاء والاخر ما هو على غير طريق الفضل لكن مما يحتاج اليه كالطعام من المعده والهوا من الصدر والدم من العروق
الضوارب وغير الضوارب واما ما هو غير طبيعي بمنزلة المده من الصدر والحصاة من المثانه وعلق الدم والكيموسات
الرديه والعلامات صنفان احدهما حقيقي وهو من الاشيا المقومه من المرض بمنزلة حلقه من حلق الريه
اذا خرجت مع السعال دلت لا محاله على قرحه في الريه والثاني حدسي وهو الذي يكون بالحدس الصناعي
وذلك من ثلثة اشيا احدها البحث والمسالة والثاني استعمال الاشيا المائلة الى جهة واحده مثل انا
اذا شككنا في سبب الوجع هل هو حراره او برودة عالجنا بالشي البارد غير مفرط البرودة وننظر كيف
موقعه فان نفع زدنا منه وان ضر عدلنا عنه الى الشي الحار والثالث استعمال خلاف التدبير المتقدم
وما عدا ما ذكرنا الطرفين اعني الادراك الحقيقي والحدس الصناعي فليس يصلح لشي ولا يعتمد عليه و
كل فعل من افعال البدن انما يناله الضرر من جهة انه افة ويكون هذه الافة قد لحقت العضو الفاعل
له وهذه الافة اما سهلة الاقلاع بمنزلة بخار يصعد الى الراس فيصير منه شي الى العين فيرى صاحبه
شبه خيالات مظلمة وذلك لان سبب الافة غير لابث واما عسر الاقلاع بمنزلة الما النازل في
العين وذلك لان السبب الفاعل للافة اشد لبثا من الاول واما عسر الاقلاع بمنزلة ما يعرض للرطوبة
الجليدية الى الجفاف فيحدث عنه الزرقة التي تحدث عن مرض وذلك لان السبب الفاعل للافة شديده

اللبث متمكن

اللبث متمكن والعلامات منها ما يدل على المرض كالجشا الحامض الدال على سوء مزاج المعدة البارده والجشا
الدخاني الدال على سوء مزاج المعدة الحارة ومنها ما يدل على العضو العليل كالتخمة الدالة على ان المعدة
لم تستمرئ الطعام وتتعرف العضو العليل من المضار الحادثة في الافعال ومن الاشيا التي تبرز من
البدن ومن موضع العضو ومن الاعراض الخاصة اما من المضار الحادثة في الافعال فمثل دلالة سوء
الهضم على علل المعده واما من الاشيا التي تبرز من البدن فمثل ما اذا خرج من البدن شي استدلالنا
على الموضع الذي منه خرج وهذا اما جزء من الاعضا بمنزلة الحلقة الواحده من حلق الريه واما من شي
هو محتبس في الاعضا وهذا اما طبيعي بمنزلة العشرة الغليظة من الامعا واما غير طبيعي بمنزلة الحصاة
واما من الموضع فعلى ثلثة انحا احدها موضع الورم بمنزلة الورم الحادث في مراق البطن في الجانب
الايمن فانه يدل على انه اما في الكبد واما في العضل الذي يعلوها والثاني موضع ما يبرز من البدن
بمنزلة قطعة طبقة من جنس الاغشية فان هذه اذا كان خروجها بالقي دل على ان القرحة اما في المري
واما في المعدة وان كان خروجها بالسعال فالقرحة اما في قصبة الريه واما في الريه والثالث
موضع الوجع مثل انه ان كان يوجد الوجع في الازدراد فيما بين الكتفين من خلف فالقرحة
في المري وان كان الوجع شديدا او موضعه من قدام ارفع من قعر المعده فالقرحة في فم المعده وان
كان الوجع من قدام وفي موضع قعر المعده فالقرحة في قعر المعده واما من الاعراض الخاصة فمثل
ان الوجع الذي معه نخس دليل على انه في غشا والوجع الذي مع ضربان دليل على انه في عرق ضارب
او موضع كثير العروق الضوارب ومثل الغثيان الدال على ان العلة في المعدة والبراز الاحمر الشبيه
بغسالة اللحم الدال على ضعف علة الكبد وسيعرف العلل من اصناف مضار الافعال مثل ان الضرر

الواقع في الاستمرا ان كان عدم الاستمرا فالمعده قد بردت جدا او لكان فساد الطعام الى الحموضه فالمعده
برون ذلك وان كان فساده الى التدخن فالحرارة قد افرطت في المعده ومن الاشيا التي تبرز
من البدن مثل ما لان القشرة الخارجه بالبول على قرحه والرمل على حصاه واما من طبيعة العضو والآلات
التي لا تعرض الا لها مثل الغثيان لفم المعده والحصاة للكلى والمثانه والديدان المتولده في الامعا
ومن الاعضا التي تحدث فيها اعراض مخصوصه مثل ان القلب لا يحدث فيه ورم شقيع والرئه و
الرباطات لا يكون مع عللها وجع ومن خصوصية الوجع مثل ان الوجع اللذاع يدل على مراره وحده
والوجع الذي معه تمدد يدل على كثره من الاخلاط او من الرياح ومن الاعراض الخاصيه مثل ان تقوس
الاظفار يدل على السل وسواد اللسان يدل على حمى محرقه والرقان الاصفر يدل على علة الكبد
او المراره واليرقان الاسود يدل على علة الطحال وبعض الحالات التابعه للامراض دايما طبيعة
لها مثل ضرر الفعل التابع لعلة العضو الذي له فعل وبعضها بالعرض لا بالذات مثل حدوث النفض
عند انفجار الورم والضبان قيح الى الاعضا الحساسه والذي يحتاج الى معرفته من امر المرض هو اما
العضو العليل فقط واما العلة التي تحدث بالعضو فقط واما كلاهما فتعرف العضو فقط يكون اذا
نحن كنا قد عرفنا العلة الا انا نشك في امر العضو الذي العلة فيه بمنزلة ما يعرض لنا اذا راينا انسانا
قد بال دما وهو في بوله قشور دلنا ذلك على ان به قرحة الا انا لا ندري بعد ذلك هل هذه العلة
هي في الكلى او في المثانه وتعرفنا للعلة فقط يكون اذا نحن كنا قد عرفنا العضو العليل الا انا
لم نعرف ما علته بمنزلة ما يعرض اذا رايت انسانا لا يستمري طعامه علمنا ان معدته عليلة ولكنا لم نعلم
ما علتها وتعرفنا للعضو العليل وعلته معا يكون اذا نحن لم نقف ولا على واحد منهما مثل انا اذا

رايناانسانا

راينا انسانا قد حدث به فجاة نفخ الى ان تتعرف هل ذلك الوجع في الامعا الدقاق او في الامعا الغلاظ
ونتعرف بعد ذلك ما العلة التي تتبعها ذلك الوجع والرياضة في تعرف علل الاعضا الباطنه يكون على ثلث
جهات احدها من الاعضا والثانيه من الحالات والثالثه من الاعراض اما من الاعضا فبمنزلة ما نقول ان
الاعراض الخاصيه بالمعدة هي ضرر الاستمرا والقي والغثيان والاعراض الخاصيه بالدماغ هي اختلاط
الذهن والارق والسبات والاعراض الخاصيه بالمعا المسمى قولون الوجع الذي يحس صاحبه كانه
يثقب بالمثقب والرجيع الذي يطفو فوق الما واما من الحالات فالرياضه على وجهين احدهما
من المرض والاخر من السبب الفاعل للمرض فكقولنا ان الاعراض الخاصيه بالفلغموني التمدد والوجع و
الحمرة والالتهاب والاعراض الخاصيه بالورم الصلب الحادث عن المره السودا الصلابه وعدم
الوجع واما من السبب فكقولنا ان الاعراض الخاصيه بالامتلا هي التمدد والثقل والانتفاخ و
الاعراض الخاصيه بفساد الاخلاط هي الحده والنتن واما من الاعراض فالرياضه يكون على
ثلثة اوجه احدها من الاعضا والاخر من الامراض والثالث من الاسباب اما من
الاعضا فبمنزلة ما تقول ان الوجع الناخس يدل على انه في غشا واما من الامراض فبمنزلة ما
تقول ان الوجع الذي يخدر صاحبه يدل على البروده واما من الاسباب فبمنزلة ما
تقول ان الوجع اللذاع يدل على خلط حاد وهاهنا فلنقطع الكلام في هذا الكتاب و
نتلوه علامات الامتلات وغلبة الاخلاط

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثاني والاربعون من

من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا هنا ان نتكلم في علامات الامتلاءات وغلبة الاخلاط والله الموفق
والمعين فنقول ان الاخلاط الاربعة مختلطة بعضها ببعض محصورة كلها في العروق ولبعضها
عند بعض نسب معلومة المقادير في البدن الصحيح فمتى زاد مقدار جميعها معا على تلك النسبة حتى
يتمدد العروق ويصير الى حد لا يسع لحاويها مثلا سميت هذه الحالات الامتلاء بحسب الاوعية و
متى زاد مقدارها الى حد لا يمكن الطبيعة تحفظها والترويح عنها او كانت القوة عاجزة تدبيرها و
استعمالها فيما ينفع البدن اما لافراطها في الكثرة او لعجز القوة عن سبب آخر وهمها دان لم
تكن هي مفرطة الكثرة سميت هذه الحالة الامتلاء بحسب القوة وعلامات الامتلاء بحسب الاوعية حمرة
اللون وثقل البدن وكسله وسخونته وتمدد العروق وكثرة التمطي والتثاؤب والنوم وتمدد جميع البدن
وتبلد الفكر وثقل الحواس وكلال الحواس وامتلاء النبض وحالة شبيهة بالاعياء وقطر الدم من الانف
واللثة من ادنى سبب وعلامات الامتلاء بحسب القوة سقوط الشهوة والثقل عن الحركات والفتور
من غير حمرة في اللون ولا تمدد في الاعضاء مع ضعف النبض وقلة نضج القارورة ومتى لم تكن زيادة
الاخلاط على نسبتها الطبيعية لكن زاد بعضها ونقص بعض على مقداره الطبيعي او زاد بعضها ونقص
بعض بنسبة امتلاء الى التزايد وقيل قد غلب خلط كذا وعلامات غلبة الدم حمرة اللون وقلة شهوة
الطعام وحلاوة في الفم والبول الاحمر الغليظ وظهور الحكة في الموضع الذي اعتيد اخراج الدم منه
وظهور البثور والدماميل فان انضاف الى ذلك ان يكون السن شبابا والبدن لحيما والمزاج
حارا رطبا والتدبير المتقدم من الغذاء وغيره مما يوجب زيادة الدم وقعت الثقة على غلبة
الدم وعلامات غلبة البلغم بياض اللون وصغر النبض وتفاوته وبرد في اللمس وقلة العطش

وكثرة في النوم

وكثرة في النوم والكسل والبلادة وكثرة الريق ولزوجته وبياض القارورة ورهل البدن فان انضاف
الى ذلك برد المزاج وسن الصبى والشيخوخة ووقت الشتاء وتقدم التدبير المرطب المبرد كالتعطيل
من الرياضة والاستكثار من الاغذية البلغمية والزيادة في النوم والراحة والاستحمام بالماء العذب و
قعت الثقة بغلبة البلغم وعلامات غلبة الصفراء صفرة اللون ومرارة الفم وجفافه وتغلب
النفس وسرعة النبض وعظمه والاقشعرار اللاذع وشدة العطش والغثيان والبول الناري
الرقيق وصفرة بياض العين فان انضاف الى ذلك ان يكون الزمان صيفا والسن شبابا والمزاج
حارا يابسا والتدبير المتقدم مسخنا مجففا وقعت الثقة بغلبة الصفراء وعلامات غلبة السوداء
نحافة في البدن وكمودة اللون وسواده والبول الاسود والاحمر الكمد والذي يضرب الى الخضرة وهيجان
الشهوة الكاذبة وزيادة الفكر والغم فان انضاف الى ذلك ان يكون السن كهولة والزمان خريفا
والمزاج باردا يابسا والبدن اسمر قضيفا ازب عبلا او ضخما او اشقر او احمر وقعت الثقة بغلبة
السوداء ومتى وجد عند دخول الحمام او تسخن الشمس او تحرك حركة قوية اقشعرار في الوجه فان بدنه
مملو فضولا حارة ودخانية والامتلاء الذي بحسب القوة اما من جهة انه لا يسد افواه العروق ولا
يمنعها من التفتح ولا لاجل صفاقتها فانه لا يحدث حمرة في اللون ولا انتفاخا في البدن انه لا
يمنع من تحلل ما يتحلل من اللحم والجلد واما الذي بحسب التجاويف فانه يظهر معه هذه العلامات
اعني السدد والتمدد والانتفاخ وحمرة اللون وربما تصدع العروق لشدة التمدد وهذا الامتلاء
يوجد ابدا مع شدة القوة لانه لم يرد فيه بعض الاخلاط على بعض ولم يزل على نسبتها الطبيعية ولا
فسد الفاسد منها والاعراض الخاصة برداءة الاخلاط المدة والعفن والشور والعتو والحرف

ذلك من بين القارورة والعرق والبراز اكثر من العادة وقد يستدل على الاخلاط في غلبة بعضها على البعض او
ردائتها من اللسان واستلذاذه الطعوم فان اللسان ما دام البدن على حالة الطبيعية يستلذ الاشيا الحلوة
والدسمة ومتى غلبت الصفرا استلذ الحموضة ومتى غلب البلغم استلذ الحرافة ومتى غلب السودا استلذ
العفوصة ومتى غلبت الاخلاط اللزجة الغليظة استلذ الاشيا الملطفة المقطعة والبول يدل على
حال الاخلاط في العروق والقي يدل على حال الاخلاط في المعدة والعرق واللون يدلان على حال
الاخلاط خارج العروق في اللحم والجلد وغيرهما ويستدل ايضا على الاخلاط من البثور والقروح ومن
الشهوة لاصناف المطاعم والمشارب ومن الاعراض النفسانية وينبغي ان يوخذ الاستدلال من
اللون على غلبة الاخلاط متى لم يعرض عارض نفساني كالخوف والفرح والغم والغضب فان هذه تغير اللون
الى انحاء من وجد في كل شي مذوقه مرارة فالصفرا غالبة عليه مختلفة وكذلك متى لم يعرض حرا او بردا
ورياح او حالة اخرى تغير اللون ومن وجد لكل شي مذوقه مرارة فالصفرا غالبة عليه مختلفة وكذلك متى لم
يعرض حرا او بردا او رياح او حالة اخرى تغير اللون ومن وجد حموضة في كل شي او ملوحة كان البلغم حامضا او
مالحا قد غلبت عليه وصفرة اللون دليل على غلبة الصفرا وبياضه دليل على غلبة البلغم وحمرته دليل على غلبة
الدم وسواده دليل على غلبة السودا واللون الزجاجي والاسربي دليلان على غلبة الخام ومتى رهاصي اللون
منتفخ البدن اللحم بدنه بالدلك والامتحان ففي بدنه اخلاط نية كثيرة قد غلبت على الحرارة الغريزية حتى
انها قد قاربت الانطفا ومتى كان يذبل ويغور عينه ويجف جلده سريعا والاخلاط في بدنه
رقيقة تتحلل بسهولة ودليل العين على غلبة الاخلاط دليل قوي وذلك ان بياضها تصفر عند
غلبة الصفرا وتحمر عند غلبة الدم وتكمد عند غلبة السودا وتبدل عند غلبة الخام ومتى احس الانسان

ثقلا في بدنه

ثقلا في بدنه واسترخا وعسر حركة كان ذلك امتلا بحسب القوة ومتى احس في بدنه بتمدد كالذي يعرض من
التعب كان ذلك امتلا بحسب التجاويف ومتى احس بالم القرحة وخاصة عند الحركات كان ذلك دليلا
على فساد الاخلاط في البدن وقد يكون الامتلا في بعض الاعضا فتوجد هذه العلامات فيه وذلك انا
ربما احسسنا في الراس ثقلا او تمددا او الم القرحة وكذلك في الاعضا الاخر وليس يمكن ان يحس امتلا
كل واحد من الاعضا على نحو واحد لان بين الاعضا اختلاف في قوة الحس وضعفه فالعضو الذي هو
اقوى حسا الحس بالامتلا اسرع واقوى وذلك كالمعده والمثانة واما الكبد والكلى فقد يعرض لهما
امتلا مفرط وهما لا يحسان منه الا ثقلا يسيرا وذلك لضعف حسهما وكذلك الريه وامتلا الدماغ
يحس بسهولة واما الاعضا العديمة الحس كالعظام والغضاريف والشحم فلا يحس بامتلائها البتة
والاستدلال من لون العين على غلبة الاخلاط استدلال وثيق لانها صافية فيتبين فيها لون الخلط
سريعا والاستدلال من لون اللسان دون ذلك وهو مع ذلك اقوى لان فيه عروقا عظاما و
جوهره رخو اسفنجي ولذلك هو سريع القبول للاخلاط والانصباغ بلونها واما الاستدلال الماخوذ
من الشهوة فليس بوثيق لانه قد يشتهي مرة ما يوافق الخلط الغالب ومرة ما يضاده والاستدلال
من القارورة استدلال وثيق على حال الاخلاط في العروق لان البول يستفرغ من العروق فيكون
حال لونه وقوامه بحسب الاخلاط في العروق والافضل ان يتامل في البراز والبول والعرق ولون
الجلد ولون العين ولون اللسان والشهوة وكذلك في جميع وجوه الاستدلال ويقاس بعضها
الى بعض فانه يحصل من ذلك هل في البدن كله امتلا او في بعض الاعضا وفي اي نحو من الامتلا
ومن اي خلط ثم ينظر مع ذلك في العادة والسن والمزاج الخاص والوقت والبلد والتدبير

المتقدم وقد يستدل من الاحلام على غلبة الاخلاط خاصة متى دامت على نحو واحد ولم يكن قد تقدم الحديث
فيه والفكر فيه والاهتمام له وذلك مثل ان رؤية الامطار والبحار والاودية والبرودات تدل على
غلبة البلغم ورؤية النيران والبروق والصواعق والحرارات تدل على غلبة الصفرا ورؤية الملاهي
والاغاني الطيبة والبساتين والفاكهة على غلبة الدم ورؤية الدخان والمخاوف والخرابات
والظلمات تدل على غلبة السودا وههنا فلنقطع الكلام
في هذا الكتاب ويتلوه كتاب علامات المزاج

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثالث والاربعون من
كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علامات المزاجات والله تعالى هو المعين فنقول قد
نعرف مزاج البدن من لونه وسحنته ولمسه وافعاله الطبيعية والحيوانية والنفسانية وحالات الاشيا
التي تبرز منه واختلاف تاثير ما يرد عليه من خارج اما من اللون فمثل ان اللون الابيض والكمد
والعاجي والجصي والرصاصي كله يدل على برد المزاج والاحمر والاشقر والاصفر والادم يدل على حر المزاج
والمشرق الصافي يدل على رقة المزاج ولطفه والكدر الغليظ يدل على غلظ المزاج واللون الابيض المشرب
حمرة يدل على اعتدال المزاج واللون الاشقر الذي يضرب الى البياض والرقة مثل ما يكون لون
الناقه ومن قد استفرغ دما كثيرا يدل على برد المزاج والاشقر الذي يضرب الى الحمرة والصفرة يدل
على حرارة المزاج واللون الادم اذا كان مشربا صفرة يدل على حر المزاج اكثر منه اذا كان مشربا سوادا
واما من السحنات فالغلظ والعبولة يدلان على رطوبة المزاج والدقة والنحافة يدلان على يبس
المزاج الا انه متى كانت العبولة من اللحم المتكثرة المكتنزة الصلبة وكانت الحمرة ظاهرة في اللون فالمزاج حار

الاخلاط في

الادمي

رطب ومتى كانت العبولة من الشحم وكان البدن رهلا واللون ابيض فالمزاج بارد رطب ورقة البشرة
ولينها يدلان على اعتدال المزاج ولطفه وخشونتها وصلابتها يدلان على غلظ المزاج وجفافه وصلابة
اللحم تدل على يبس المزاج ولينه يدل على رطوبة المزاج وتناسب الاعضاء المقادير والالوان والصلابة
واللين بحيث يكون كل واحد منها في هذه المعاني على ما يجب ان يكون عليه بالقياس الى الاخر يدل
على اعتدال امزاجها ومتى كانت حال الاعضا بخلاف ذلك دل على ان جميعها او بعضها غير معتدل
وسعة تجاويف الاعضاء ومجاريها يدل على حرارة المزاج وضيقها يدل على برودته واما من الملمس فالحار
الحار الملمس يدل على حر المزاج والبارد الملمس يدل على برد المزاج واللين الملمس على رطوبة المزاج والصلب يدل
على يبس المزاج ومتى كان حار الملمس لينا دل على مزاج حار رطب وكذلك في ساير التركيب واليبس يوجد بارد
خشن في الملمس الا في النادر والرهل والرخاوة يدلان على رطوبة المزاج والاكتناز والصلابة على
واما من الافعال الطبيعية فمثل ان سريع النمو يدل على مزاج حار رطب والبطي النمو يدل على بارد
يابس والقوي الهضم الشديد الشهوة يدلان على مزاج حار يابس والضعيف الهضم والشهوة يدل
على مزاج بارد رطب واما من الافعال الحيوانية فمثل ان النبض السريع والعظم المتواتر يدل على حرارة
المزاج والبطي والصغر والمتفاوت يدل على برودة المزاج وكذلك النبض اللين يدل على رطوبة المزاج
والصلب يدل على يبوسته وعظم النفس وسرعته يدلان على حرارة المزاج وبالضد وسرعة الغضب
والشجاعة والبطش يدل على حرارة المزاج وكثرة الخوف وسرعة الفزع يدلان على برودة المزاج
واما الافعال النفسانية كالذكاء وسرعة الحركات يدلان على حرارة المزاج والبلادة والكسل يدلان
على برودة المزاج واما من حالات الاشيا التي تبرز من البدن كالبراز والبول والعرق والشعر فمثل ان

يبس المزاج وقلته يدلان علي حرارة المزاج ويبوسته وبالضد وانصباغ البول وغلظه وقلته يدل على
حرارة المزاج وبالضد ونتن العرق يدل على حرارة المزاج وكثرته يدل على رطوبة المزاج وحرارته وكثرة
الشعر وسرعة نباته وسواده وكثافته وجعودته وغلظه وخشونته يدل على حرارة المزاج وبالضد
اما اختلاف تاثير مايرد عليه من خارج فمثل ان الهوا والغذا الحار اذا آذى البدن واضره علم ان
فالمزاج بارد وبالضد وعلامات البدن المعتدل ان يكون اللون ابيض مشربا بحمرة والملمس متوسطا
في الحرارة والبرودة واللين والخشونة الا انه يكون اميل الى اللين والحرارة منه الى البرودة والخشونة
ويكون متوسطا بين القضافة والسمن الا انه الى اللحم اقرب منه الى الخفيف خاصة اذا كان تدبيره
مدبر حفظ وسعة والشعر منه متوسطا بين الكثافة والدقة والسواد والشقرة والجعودة والسبوطة
والكثرة والقلة ويكون افعال الطبيعية والحيوانية والنفسانية معتدلة ولا يكون خامل الشهوة
ولا كثرها ولا نؤوما ولا متماطيا ولا يكون عروقه واسعة ولا ضيقة ويكون الفضول التي تبرز
من البدن معتدلة في المقدار والكيفية ويكون صوته ونفسه ونبضه وحركاته متوسطة بين العظم و
الصغر والسريع والبطي وعلامات البدن الحار المزاج ان يكون سريع النمو حار الملمس قضيفا
نحيفا ظاهر العروق سريع الحركات عظيم النبض عجلا متهورا قليل النوم كثير الشعر السواد والجعودة سديدم
آدم اللون مشربا بصفرة وعلامات البدن البارد المزاج ان يكون بطي النشو ونبات الشعر قليلا
بليد البطي الافعال خامل النبض صغير النفس ضعيف الشهوات كثير النوم وعلامات البدن
الرطب المزاج ان يكون الملمس لينا رخو اللحم والاعصاب صغير المفاصل قليل القوة والجلد
عاجزا في التعب الكد كثير النوم بليد قليل الشعر وعلامات البدن اليابس المزاج ان يكون

نحيفا

نحيفا جافا صلب اللحم والجلد كثير القوة صبورا على التعب ظاهر المفاصل والاوتار كثير الشعر وعلامات المزاج
الحار اليابس ان يكون في الغاية من كثرة الشعر وسواده وكثافته وقضافة البدن وحرارة الملمس وغلظ الجلد
وخشونته وقوة العصب والاوتار وظهور العظام والمفاصل وقلة النوم وسرعة النبض والحركات وشدة
الشجاعة والاقدام وعلامات البدن البارد الرطب المزاج ان يكون في غاية لين الملمس وقلة الشعر و
سبوطته وضيق العروق وخفاء المفاصل ورهل البدن وكثرة النوم والكسل والبطو في الحركات وعلى
هذا القياس علامات الابدان الحارة الرطبة والباردة اليابسة ويجب ان يعرف البسائط اولا
ثم تعرف منها المركبات لان التركيب قد يقع بالاقل والاكثر وقد يقع في بعض الاحوال بالتساوي
فيكون علاماتها بحسب ذلك وعلامات مزاج الدماغ هي ان الدماغ الحار يكون فيه الراس والوجه
حاري الملمس ويكون العين حمرا ظاهرة العروق ويسرع نبات الشعر في الراس بعد الولادة ويكون
شعره متكاثفا اسود جعدا ويكون صاحبه قليل النوم سريع التاذي بالروائح الحارة سريع الرأي كثير التلون
ذكيا مستعجلا ويسرع الثقل والامتلا الى راسه وعلامات الدماغ البارد ان يكون صاحبه بليدا على الفهم
بطي الفهم
ويكون الشعر على راسه سبطا قليل قليل السواد وسواسر علته النزلات والزكام ويكون حركة اجفانه
بطيئة بليدة وعلامات الدماغ اليابس ان ينبت الشعر على الراس سريعا ويسرع اليه الصلع و
يكثر شعر صاحبه ولا يسيل من منخريه شي بعدية ولا يصيبه النزلات والزكام وعلامات الدماغ
الرطب ان يكون شعر الراس سبطا بطي النبات ولا يصلع صاحبه ويسيل من منخريه دائما رطوبات
ويكون كدر الحواس كثير النوم وعلامات الدماغ الحار اليابس ان يكون شعر الراس في غاية السواد
والجعودة وسرعة النبات وسرعة الصلع ويكون صاحبه قليل النوم غير مستغرق فيه صافي الحواس

ذكي الخاطر عجولا سريع الانفعالات النفسانية وعلامات المزاجات الاخر المركبة تعرف على هذا القياس من معرفة
بسائطها وعلامات حرارة القلب عظم النبض وسرعته وتواتره وكذلك عظم النفس وسرعته وتواتره و
ان يكون الصدر حار الملمس ويكون الشعر عليه كثيرا متكاثفا ويكون الصدر عظيما خاصة اذا كان الراس صغيرا
مع ذلك ويكون صاحبه شجاعا قوي القلب في الغضب وعلامات برودة القلب ان يكون النبض صغيرا بطيا
متفاوتا وكذلك النفس ويكون الشعر على الصدر رقيقا او يكون عديم الشعر ويكون الصدر بارد الملمس
صغيرا خاصة اذا كان الراس مع ذلك كبيرا ويكون صاحبه جبانا كسلانا وعلامات يبوسة القلب ان يكون
النبض صلبا والصدر قليل اللحم كثير الشعر صلب الجلد وعلامات رطوبة القلب ان يكون النبض لينا
والصدر عديم الشعر لينا وعلامات مزاجاته المركبة يكون بحسب هذه البسائط وعلامات مزاجات الكبد
حرارة الكبد عظم العروق الغير الضوارب وسعتها وسيلان الطبيعة في الامر الاكثر وقوة الشهوة وكثرة تولد
الصفراء في البدن وانصباغ البول والبراز بها وكثرة العطش والتاذي بالاغذية الحارة وكثرة الشعر فيما
دون وكثرة الدم في جميع البدن وعلامات برودة الكبد هي اضداد هذه العلامات وعلامات
يبوسة الكبد هي ان يكون البدن قضيفا قليل الدم ويكون مراق البطن هزيلا واللون قليل النضارة
وعلامات رطوبة الكبد هي اضداد هذه العلامات وعلامات الرية الحارة هي ان يكون النفس عظيما و
الصوت جهيرا والصدر واسعا وان ينفعها تنشق الهوا البارد ويضرها تنشق الهوا الحار و
علامات الرية الباردة هي اضداد هذه العلامات وعلامات الرية اليابسة ان يكون الصوت
صافيا والنفث قليلا او معدوما وعلامات الرية الرطبة بالضد من هذه العلامات وعلامات
المعدة الحارة ان يكون الهضم اقوى من الشهوة وان تفسد ويحرفها الاطعمة اللطيفة الرقيقة

ويكون هضمها

ويكون هضمها لهضم الاطعمة الغليظة ويكثر عطشها ولا يحتمل صاحبها المدافعة بالطعام ويعتريه من ذلك
الصداع والدوار ويكون غضوبا متضجرا وعلامات المعدة الباردة هي اضداد هذه العلامات و
ذلك ان يكون الشهوة اكثر من الهضم وتفسد فيها الاغذية الغليظة وتتغير عند فسادها الى
الحموضة كما تتغير عند فسادها في المعدة الحارة الى الدخانية وعلامات المعدة الرطبة قلة العطش ورطوبة
البراز وسرعة الغثيان والقي وكثرة السدر والدوار وظلمة البصر وعلامات المعدة اليابسة كثرة
العطش ويبس البراز وعلامات المعدة الضعيفة طول لبث الغذا فيها وعسر نزوله عنها وضعف
الشهوة والتاذي بزيادة يسيرة من الطعام وعلامات المعدة القوية هي اضداد هذه العلامات
وعلامات المعدة الصغيرة القوية هي ان يثقل على الانسان الاكثار من الغذا في مرة واحدة
ولا يثقل عليها الكثير اذا فرق في مرات بل يسهل عليه ويستمريه وينبغي ان يعتبر مع هذه العلامات
امران اخران وهما حال المساكن والتدابير وذلك ان البلدان الحارة تحرق ظاهر البدن وتجعله
ايبس مزاجا وتجعل الاحشا والاعضا الداخلة باردة والبلدان الباردة تبرد ظاهر البدن و
تجعله لينا قليل الشعر كالحال في الابدان الباردة المزاج وتكسب الاعضا الداخلة والاحشا فضل
حر فليس يجب ان يحكم بجعودة الشعر وادمة اللون في الجلد على حرارة المزاج ولا يبس الجلد
ويبسه وقلة شعره على برودة المزاج فان ذلك لازم متى كان السبب من داخل لا من خارج
فاذن ليست هذه العلامات دالة على الاطلاق بل بشرط المساكن المعتدلة فان في هذه المساكن و
وحدها يصدق الحكم من الظاهر على الباطن واما في المساكن الخارجة عن الاعتدال فينبغي ان يعتبر مع
ذلك تاثيرها في الابدان وينظر هل المعاني التي يستدل بها على مزاج البدن مكتسبة من خارج

من الهوا او غيره فان كانت كذلك فليست بدل على مزاج البدن وان لم يكن من خارج فهي من سبب
من داخل لا محاله فيصدق الدلاله وكذلك حال التدبير فانه قد يكون بدنا رطبا في المزاج الاصلي الا
انه تحفف في التدبير فيكون لبعض علامات الابدان الرطبه المزاج كضيق العروق وعدم ظاهره فيه ويكون
بدنا حبلا كثير اللحم واسع العروق وليس يجتمع بهذه كلها من سبب من داخل لكن بعضها اصلي كسعه
العروق وبعضها مكتسب كالعبوله فهو يابس المزاج في الاصل ورطب المزاج من جهة الاكتساب
وكذلك التوسع في الطعام والشراب والنوم والدعه وكذلك في المزاجات الامر فيجب ان
يعتبر عند الاستدلال العلامات هل من سبب من داخل او من خارج وهل هي من سبب اصلي
او من سبب مكتسب فانها من سبب من داخل او من سبب من خارج ثم سيحج مزاج البدن بحسب ذلك
وبين البدن اللحيم وبين البدن الشحيم فرق وذلك ان كثرة اللحم تابعة لكثرة الدم والمزاج الحار
الرطب وكثرة الشحم تابعة لكثرة الرطوبات والمزاج البارد واول ما ينبغي ان يبتدا به في تعرف مزاجات
البدن هو تحقق مزاجات الاعضا الرئيسه خاصه القلب والكبد فان مزاج جملة البدن تابع لمزاجيهما وذلك
ان القلب مبدا الحرارة الغريزيه التي بها يكون سخونة البدن والاعتدال كل تحلل الفضول ومن
الكبد يكون مادة غذا البدن كله اعني الدم وبحسب مزاج الدم واعتداله غلبه احدى الكيفيات
عليه يكون مزاج الاعضا لانها انما تغتذي منه ومتى كان القلب والكبد على مزاج واحد فالبدن
كله على ذلك المزاج لا محاله ومتى كان القلب مضادا للكبد في مزاجه كان البدن شبيها با قواهما فينبغي
التحصيل اولا لمزاج القلب والكبد بالحقيقه فان مزاج البدن يكون بحسبهما ثم تعتبر ساير العلامات
فما طابق مزاجيهما عول عليه وما خالفه الم النظر فيه والبحث عنه فانه دليل كاذب او عارض من

خارج

خارج او بالاكتساب والصوت الجهير يدل على حرارة المزاج والصوت الخامل يدل على برودة المزاج وسرعة
الكلام وسرعة الطرف وسرعة الحركه يدل على حرارة المزاج وبالضد والانف المستوي والعنق الطويل
والحنجره النابيه والصوت الحاد الخشن يدل على يبس المزاج وبالضد وعظم العين ونتوها وذهابها
في عرض البدن يدل على رطوبة المزاج وبالضد وفطسة الانف وكثرة لحم الخدين واللثه يدل على
رطوبة المزاج وبالضد واللون الحائل مع تهيج الوجه والورم في الجفن الاسفل يدل على ضعف مزاج
الكبد وتفريق الاسنان ورقتها يدل على برد المزاج ورطوبته ويدل على ضعف الجسد وقصر الغمر
وضخامه الاصابع وقصرها يدل على برد المزاج ورطوبته ولين الاظفار ورقتها واستوائها يدل على
رطوبة المزاج ولطافه الكفين والقدمين يدل على ضعف البنيه والتركيب وقلة الحراره الغريزيه
ورقة الجلد والاسترخا عند شرب الما البارد والرعشه عند الافعال القويه يدل على ضعف
العصب واستحالة اللون يدل على افه في الكبد والطحال او البواسير وتهيج الجفن الاسفل او يدل
على ان الطعام ثقل او التخم او ان النوم لم يكن كافيا ومن كان يابس المزاج بالطبع لم يحدث
ميحره فضل ولا من جلده عرق ويكتفي من تحلل فضوله بالتحلل الخفي ومتى كان رطب المزاج جرى منه
فضول محسوسه وخاصه من الدماغ لانه في طبعه بارد ودلايل البدن المعتدل المزاج ان يكون
جيد الذكر والحفظ والراي معتدل النوم سريع الانتباه خفيف الامراض جيد افعال الاعضا
معتدل اللحم جيد الشهوه جيد الهضم وخروج الثفل وتحلل الفضولات حسن التنفس والنفس حسن
اللون والخلقه وعلامات المولود الفاضل البنيه ان يكون الام صحيحه في زمان الحمل وولدت في
الوقت المحمود الطبيعي وهو وقت الادراك على التمام ويبكي اول ما يسقط على الارض بكا غير

كثر ويكون اعضاوه عريضة موثقة في الشكل واللون والشارب لا يكون في شي من مجاريه امتناع من سلوك

الفضول فيها ويكون حركاته الطبيعية والاختيارية جوده ويكون اعضاوه سريعة التبسط والقبض

جيد الحس لما يقع عليه وكثرة الشعر دليل على تحليل البدن وذلك لقوة الحرارة الغريزية ولذلك يكون

الشعر في الرجال اكثر ولذلك في الاعضا الحارة وفي مقدم الراس والشعر يغلظ ويرق بحسب رقة الجلد

وغلظه وههنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب النفس

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب الرابع والاربعون من

كتبنا في صناعة الطب قصدنا فيه ان نتكلم في النفس والله المعين فنقول ان في البدن

ثلثة ارواح احدها حيواني والثاني طبيعي والثالث نفساني والطبيعي والنفساني منها

يتكونان من الحيواني والحيواني منها يتكون من الهوا الواصل الى القلب من الرية والهوا

يصل الى الرية بالاستنشاق ثم الى القلب وكان استمداد الهوا الذي هو مادة الروح الحيواني

من الرية لذلك يدفع اليها ما استحصف فيه من هذا الروح فاحتيج الى حركة تدخل الهوا من خارج وحركة

تخرج الدخان من الرية الى خارج فصارت الرية تنبسط وتنقبض بانبساط الصدر وانقباضه

ومتى انبسطت امتلاحاولها هوا ومتى انقبضت اندفع الى خارج ما اندفع اليها من

دخان القلب فالنفس هو سبب حصول الهوا للقلب التي بها تترويح اولا وتبقى حرارته معتدلة

به ومنه يتكون الروح الحيواني الذي بتوسطه يصل قوة الحيوة والحرارة الغريزية الى جميع البدن

ومن هذا الروح يتكون الروحان الاخران اعني الطبيعي والنفساني واذا كان كذلك فلا خلاف

ان احوال هذه الارواح وما يتعلق بها من المقاصد يختلف بحسب اختلاف احوال النفس وان كان

لحق ذلك اولا القلب ثم بعد ذلك البدن كله من جهة ما ينبعث من القلب اليه من الحيوة والحرارة

الغريزية ومن جهة ما يصل اليه من منافع الروح النفساني والطبيعي فصلاح وفساد امر النفس

يلحقان جميع البدن والقلب اكثر ويلحقان القلب اولا وجميع البدن بالتوسط القلب واحوال

النفس في الدلالة على احوال الارواح واحوال الاعضا التي تحتوي عليها تجاويف الصدر والنفس

الواحد مركب من حركتين وسكونين وابتداوه من انبساط الصدر فتتحرك الرية الى خارجها

وذلك هو انبساطها فينجذب الهوا الى داخلها ثم تسكن يسيرا ثم ينقبض الصدر فتتحرك

الرية ثم تتحرك الى داخلها وذلك هو انقباضها فيندفع الدخان ثم يسكن اكثر من السكون

الاول واسباب النفس ثلثة الفاعل والالة والحاجة فمتى كانت هذه الثلثة الاسباب على

الحالة الطبيعية كان النفس معتدلا طبيعيا اعني ان انبساطه وانقباضه يكونان معتدلين في

مقدارهما وزمانهما ويكون زمانا السكونين معتدلين ومتى حدث شي في واحد من هذه الاسباب

حادث تغير النفس بحسبه اما في مقدار الحركة فيكون اعظم او اصغر واما في زمان الحركة فيصير اسرع او ابطا

واما في زمان السكون فيكون اشد تواترا او اشد تفاوتا والاعظم هو ان يكون الانقباض

او الانبساط الى مسافة اعظم من المعتدل في زمان اقصر من المعتدل والاصغر بالضد والاسرع

هو ان يكون الحركة في مسافة اعظم من المعتدل في زمان معتدل والابطاء بالضد من ذلك

والاشد تفاوتا هو ان يكون السكون اطول من المعتدل والاشد تواترا بالضد ولكنه

هذه هي الاصناف البسيطة من سوء النفس ويجب ان نعرف اسباب كل واحد منها

فان اسبابها هي اعراض وحالات خارجة عن الطبع للبدن ومتى عرفت هي ثم وجدا النفس

والمعتدل والاصغر اصعد وكل الاسرع هو ان يتحرك الى المسافة المعتدلة

٢٧

قد تغير الى واحد من هذه الاصناف فاستدل منه على ذلك المرض او تلك الحال الخارجة عن الطبع
في البدن وكذلك اذا عرفت هذه البسائط الستة من نبض مركب اي تركيب كان عرفت
سببه ودلالته على ما يدل عليه ففاعل النبض هو القوة المحركة بالاختيار والته عضل القلب
والرية والحلقوم وكماله الاول ايراد الهواء الجديد الى القلب ودفع ما احترق فيه منه وكماله الثاني
حصول الارواح الثلثة وهذه الكمالات كلها تسمى الحاجة الى النبض ومتى ضعف الفاعل و
كانت الحاجة والالة بحالهما من الاعتدال صغر النبض لعجز الفاعل عن التحريك على التمام وازداد
النبض سرعة ليلحق بالسرعة ما فاته بالصغر ثم ان ضعف الفاعل اكثر ازداد النبض صغرا ولحقت
السرعة بحالها وازداد تواتره وهو ان ينقص السكون لان النقصان من السكون زيادة في
الحركة ليلحق بذلك ما فاته بالصغر ثانيا ثم ان ضعف الفاعل اكثر نقصت السرعة ايضا وصار التواتر
في الغاية فان ضعف الفاعل اكثر لم يمكن تدارك عجزه بشيء آخر اكثر مما حصل وليس يصير الفاعل اقوى
من المقدار الطبيعي فيصير النبض اعظم من الطبيعي لشدة قوة الفاعل لان الفاعل لا يفعل اذا بل
بحسب الحاجة ومتى زادت الحاجة مثل زيادة حرارة القلب والصدر ونقصان الروح وكان الفاعل
والالة بحالهما من الاعتدال عظم النبض ثم ان ازدادت اكثر حدثت السرعة فيه ليتم بالسرعة ما لا
يفي العظم به ثم ان ازدادت الحاجة اكثر حدث التواتر فيه ليتم بالتواتر ما لا يفي العظم والسرعة
به ولا يزال كذلك الى ان تبلغ العظم غايته والسرعة غايتها والتواتر غايته ثم ان كانت
الحاجة بعد ازيد لم يكن لها حيلة ومتى نقصت الحاجة مثل برودة القلب والصدر او وفور الروح
وكان الفاعل والالة بحالهما من الاعتدال زاد التفاوت اعني زمان السكون ثم ان نقصت الحاجة

اكثر صار النبض

اكثر صار اصغر وذلك انما يعرض اولا عند نقصان الحاجة ما كان قدرا واكثر عند شدة الحاجة وهو التواتر
ثم السرعة ثم العظم ومتى صارت الالة مؤدية للحركة لصلابة او وجع او تمدد او ضغط وكان الفاعل والحاجة
بحالهما من الاعتدال صار النبض اسرع وازدادت سرعته بمقدار نقصان العظم فان صارت اقل
مواتاة ذهبت زيادة السرعة وحدث التواتر وكلما صارت اقل مواتاة نقص من العظم ثم من السرعة
وزاد في التواتر حتى يبلغ الغاية فان احتيج الى اكثر من ذلك لم يكن حيلة وليس يكون الالة اشد مواتاة
من الطبيعي حتى يختلف بسبب ذلك حال النبض الا ان الفاعل قوى والحاجة شديدة والمواتاة لان الفاعل
وان كان قويا فانه ليس يحرك عظما الا لحاجة تدعو الى عظم النبض فان الفاعل ليس يحرك عظما الا
وهو قويا قادرا على ذلك والالة مواتية والالة وان كانت مواتية لعظم النبض فان الفاعل لا يحرك
عظما الا والحاجة تدعو الى ذلك والالة مواتية فمن اجتماع الاسباب الثلثة على تمامها يحدث عظم
النبض والاصغر النبض فيكفيه سبب واحد وذلك انه ان كانت الحاجة ناقصة حرك الفاعل بمقدارها — متى؟
وان قدر هو على التحريك اكثر من ذلك واطاعت الالة وكذلك ان كان الفاعل ضعيفا حرك
صغرا وان كانت الحاجة تقتضي اكثر من ذلك وكانت الالة مجيبة وكذلك الالة ان كانت غير
مواتية لم تقبل التحريك الا ناقصا وان كان الفاعل قويا والحاجة شديدة وكذلك حال السرعة الا
انها تحتاج الى حاجة اشد ويكفيها فاعل اقل قوة والة اقل مواتاة ومتى كانت الحاجة الى ادخال
الهواء اشد من الحاجة الى اخراج البخار لم يمكن ان يصير الانبساط اعظم من الانقباض لانهما حركتان
في مسافة واحدة مرة الى داخل ومرة الى خارج فلا يمكن ان يكون احدهما اقصر واطول
من الاخرى فلا يبقى غير ان يزداد الانبساط سرعة فيكون الانبساط في النبض اسرع من

الانقباض ويصير السكون الداخل اقصر فيحدث سرعة في الانبساط وتواتر في السكون الداخل ومتى
كانت الحاجة الى اخراج الدخان اشد صار الامر بعكس ذلك وهو ان تحدث السرعة في الانقباض والتواتر
في السكون الخارج فهذه البسائط احوال التنفس وبسائط اسبابها ومتى كانت اسباب هذه الحالات
مركبة كانت الحالات ايضا مركبة بحسبها ولنلحق بهذه الاشياء التي تقدم ذكرها ان نعلم ان التنفس المنتن
يدل على اخلاط عفنة في آلات التنفس متى لم يكن من الفم والتنفس المتواتر متى كان مع صغر دل على
الم في بعض آلات التنفس او الاعضاء المتصلة بها ومتى كان تواتره مع عظم دل على التهاب شديد في
تلك الاعضاء او نقصان الروح جدا ويعرف انه من فرط حرارة الآلات التنفس من فرط حرارة التنفس
الخارج فيعرف انه من نقصان الروح من اعتدال حرارة التنفس الخارج والتنفس البارد ردي جدا لانه
يدل على انطفاء الحرارة في القلب والتنفس المتفاوت العظم دليل على اختلاط العقل والتنفس المتفاوت
الصغر دليل على انطفاء الحرارة وقلة الحاجة وسوء التنفس احص الدلائل على رداءة الامراض الحادة
كما ان جودة التنفس ادل الاشياء على السلامة في جميع الامراض الحادة الكائنة مع الحمى لانه يدل
على سلامة الآلات التنفس من الوجع والحرارة والورم الحار فكذلك الاعضاء التي تجاورها كالمعدة
والطحال والكبد فيدل على انه ليس في الاحشاء شي من الورم والحرارة العرضية الردية ويدل ايضا
على ان الحرارة الغريزية ليست بساقطة ضعيفة وذلك ان الخوف من الامراض الحادة انما يكون من
افراط الحرارة واما من ورم عظيم ملتهب واما من سقوط القوة والتنفس الجيد يؤمن من هذه
كلها والتنفس المنقطع وهو الذي يتم فيه الانبساط او الانقباض في مرتين اما ان يكون من
تشنج عضل الصدر او من سقوط القوة وتشنجه يكون من برد الاعصاب التي هناك وهذه الحالة

لا توجد مع الحمى

لا توجد مع الحمى لان الحمى تبدده وذلك البرد فاذا كان مع حمى فالسبب فيه الصلابة وعلته اليبس وذلك يعرض في الامراض
الحادة واصحاب الذبحة يعجزون عن ادخال الهوا الكافي في مدة سريعة فيكون لذلك تنفسهم في زمان طويل و
ذلك لضيق المجاري فاذا اقصر ذلك دل على سعة قد حدثت في مجاري تنفسهم ولذلك يكون تنفسهم متواترة
فمتى صار تنفسهم ايضا متفاوتا دل على زوال علتهم واذا كان الانسان تتحرك صدره في التنفس الى
ما يلي الكتفين دل ذلك على ان قوته قد خارت او انه قد اشرف على الانطفاء من ورم او مدة او اجتماع
في الصدر او الرئة وذلك ان الانسان ما دام على الحال الطبيعية ولم يعرض من حركة قوته يتنفس
باسفل الصدر مما يلي الحجاب فاذا احتاج الى هوا اكثر حرك اعالي الصدر مما يلي الكتفين وليس
يعرض هذه الحالة في الصحة الا عند الحركة الشديدة المتعبة وذلك لشدة الحاجة الى الترويح والى
الزيادة في الترويح واما في ذات الرئة ونحوها من علل اعضاء التنفس فانما يحتاج الى ذلك لضيق الآلة
وقلة الاتساع لما يصل من الهوا الى داخل وما دام الحيوان صحيحا فانه يحرك في تنفسه اسفل الصدر فقط
وذلك انه يحرك الحجاب وحده فاذا احتاج الى حركة شديدة او حمى حرك العضل التي فيما بين الاضلاع
فان اشتدت حاجته اكثر من ذلك حرك اعالي صدره وتنفس اصحاب السكتة يكون له فترات و
وقفات ويكون دخول الهوا وخروجه بكره شديد وفي الربو وضيق الآلة بالجملة في ضعف القوة
سقط الصدر ابدا لكثرة الا انه لا يدخله هوا اكثر ولا يكون خروج الهوا فيه بنفخ كالحال عند
الحرارة الكثيرة في الصدر وعظم النفس الذي يتحرك فيه جميع الصدر يكون اما الحرارة شديدة
في الصدر واما لضيق واما لضعف القوة فان اجتمعت هذه الاسباب كلها مات العليل على
المكان وان اجتمعت اثنان فيعسر ما يتخلص واذا كان عظم النفس الذي يتحرك منه جميع الصدر

مع حراره كان مع تواتر ونفخه وهوا حار يخرج ويروح الى هوا بارد ومتى كان من ضعف القوه لم
يكن هناك تواتر ولا سرعه ولا نفخه وكذلك متى كان من ضيق لم يخرج منه هوا حار ولا نفخه الا ان يكون مع
ذلك حراره كالحال في ذوات الربو والذين هم ربو يبسطون الصدر كله الا انه ليس هناك تواتر
ولا نفخه ولا هوا حار والذين في صدورهم مده يبسطون الصدر كله وليس هناك نفخه ولا هوا حار
وهولا لا يحتملون سريعا الضعف قواهم وذلك ان كل من كمن في صدره مده فان الضعف
يسرع اليه ومع اصحاب الربو وذات الربه قوه باقيه ومهما فليقطع الكلام وسلوه كتاب

النبض

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب الخامس والاربعون من كتبنا
في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في النبض والله تعالى هو المعين فنقول ان القلب مبدأ حيوة
جميع البدن ومبدا حرارته الغريزيه بمعنى ان هذين المعنيين هما للقلب اولا وبالذات
ولساير البدن منه متوسط وذلك انهما لا يوجدان للبدن من دون القلب وتتغير احوالهما
بحسب تغير احواله والقلب والشراين الناشئة منه تتحرك كلها معا دائما حركة انبساط الى حواشيها
وحركة الانقباض الى اعماقها فيجذب القلب في انبساطه الهوا البرود عن حرارته الغريزيه ويصير
حاملا حارا لتلك الحرارة ويصير روحا حيوانا وتورعه قوه الحيوة ثم تجذبه الشراين بانبساطها
ثم تنقبض القلب والشراين كلها معا فتتادى الحراره الغريزيه والقوه الحيوانيه الى جميع البدن
ويخرج ما احترق وتدخن من هذا الروح الى خارج فالقلب دائم الحركه وكذلك الشراين وذلك ليبقى
البدن دائما على الاتصال حيا بهذه القوه وحارا بهذه الحرارة اما حيا فلان جميع معاني البدن يفسد

بفساد الحيوة واما حارا بالحرارة الغريزيه فلانه لا تصل قوه الحيوة الى جميع البدن ولا تقدر القوة
الغاذيه على نضج الغذاء والفضولات ولا تطبخ الاعضاء المتحركه باختيار القوه الاختياريه الا بمعونة
الحراره فاذن هذان المعنيان هما المبدآن الاولان لجميع امور البدن التي تجب بصلاحهما وفسادهما يكون
صلاح جميع البدن وفساده والقلب مبدأ هذين المعنيين ويجب بصلاح احواله وفساده ما يكون احوال
هذين فاذن متى عرف ما يجري عليه امر القلب فقد عرف حال السبب الاول لقوام البدن والقلب
مستور عن جميع الحواس لا يمكن الوصول اليه واما الشراين المتشعبه منه فكثير منها يمكن ادراكه بحس اللمس
وجميع احوال الشراين تابعه لاحوال القلب في اكثر الامر فادراك احوالها ادل هو ادراك احوال
القلب وجميع المعاني التي تتضمنها القلب ويجب تعرفها والبحث عنها الموقوف على احوال الاسباب
الاولى لقوام البدن اربعه احدها جوهره المركب من الاسطقسات والثاني صورته وهي القوه الحيوانيه
التي تستعمل القلب والشراين كالاله وتحركهما والثالث فعل هذه القوه بهذه الاله وهو حركة الانبساط
وحركة الانقباض والسكون الداخل والسكون الخارج والرابع ما في تجويف القلب والشراين من الدم
والروح وهذه الاشياء كلها موجوده للشراين كما هي للقلب وان كان وجودها للشراين بتوسط القلب
فاذن متى ادركنا احوال هذه المعاني من الشراين فقد عرفت امر القلب وتحققت حال الامور
التي هي الاسباب الاول لقوام البدن ويجب ان تسمى هذه القوه السبب الفاعل والقلب و
الشراين الاله والروح من حرارة القلب وتكون الروح وارساله الى جميع البدن وتحصيل الحيوة
والحراره الغريزيه ودفع البخار الدخاني هذه كلها تسمى الحاجه وتسمى الروح والدم ما في تجويف الاله و
تسمى الحركتان والسكونان الافعال فيعرف من الفاعل قوته وضعفه ومن الاله صلابته ولينه وحجمه

ودافعا مادام

في تحريف الآلة وقلته وكثرته ومن الافعال عظم الحركة وصغرها وسرعتها وبطؤها وطول السكون وقصره فانك متى
استنبطت احوال هذه الاشياء وعرفت نسبة بعضها الى بعض فقد ادركت احوال اسباب قوام البدن بالحقيقة استنبطت
والنبض وان كان معناه حركة القلب والشرايين فان هذه المعاني كلها من جهة انها تصل الى حسنا
وندركها بتوسط حركة القلب والشرايين تسمى كلها باسم النبض وننظر في النبض من وجوه كثيرة احدها
ان ننظر في مقدار حركة الشريان هل هي عظيمة او صغيرة او متوسطة والثاني ان ننظر في كيفية هذه الحركة
هل هي سريعة او بطيئة او متوسطة والثالث ان ننظر في حال القوة المحركة هل هي قوية او ضعيفة او متوسطة
والرابع ان ننظر في مقدار السكون الواقع بين الانقباض والانبساط وبين الانبساط والانقباض
هل هي عظيمة ويسمى متفاوتا او صغيرة ويسمى متواترا او متوسطة والخامس ان ننظر في قوام الشريان هل
هو صلب او لين او متوسط والسادس ان ننظر في حال جرم الشريان هل هي سخن من ساير مواضع البدن
كثيرا او يسيرا او متوسطا والسابع ان ننظر في حال ما يحصر في الشريان من الدم والروح هل هو ممتلي او
فارغ او متوسط هذه الاشياء السبعة هي امور موجودة في الشريان وهي كالاصول والمبادي
لهذا العلم وقد ننظر مع ذلك في اشياء التي هي امور موجودة في الشريان ولكنها اضافات في حالات
الحركة مثل ان ننظر في اجزاء الحركة هل هي متشابهة في السرعة والبطؤ او مختلفة سواء كان في نبضة واحدة
او في نبضات كثيرة وكذلك في استوا القوة والسكون ومقدار الحركة او اختلاف هذه وهذا هو الثامن
ومثل ان ننظر في اختلاف الحركة اذا كانت مختلفة هل هي منظومة لها ادوار محفوظة او مختلفة اختلافا
لا تحفظ نظاما البتة وهذا هو التاسع ومثل ان ننظر في نسبة زمان حركة الانبساط الى زمان حركة
الانقباض او زمان السكون الداخل الى السكون الخارج او نسبة زمان احدى الحركتين مع السكون

الذي يتقدمها

الذي يتقدمها او يتلوها الى زمان الحركة الاخرى مع السكون الاخر هل هي متساوية المقدار او متساوية
البتة فيكون موزونا او هو بخلاف ذلك فيكون ما لا وزن له وهذا هو العاشر وكل ما له طرفان ووسط
من هذه الاصناف فالواسطة هي المحمودة الطبيعية والطرفان غير محمود الا في القوة فان الطرف الاعظم
احمد فيها من الوسط والطرف الاصغر واما في الاستواء والاختلاف فالاستوا احمد من غير المستوي و
كذلك الموزون احمد من غير الموزون وقد اشتبه بعض اصناف النبض ببعض مثل الصلب والقوي
فانه قد يظن باحدهما انه هو الاخر والفرق بينهما ان الصلب هو الذي كانه يرض اصبع اللامس ويدخل
فيه ولا يعسر عنه والقوي هو الذي كانه يدفع به اصبع اللامس ويحركه عن مكانه ولا يتحرك عنه
وقد يكون شي لين يدفع بقوة مثل الماء المنحدر والريح وقد يكون شي صلب لا يدفع ما يلاقيه و
الفرق بين المتواتر والصلب هو ان المتواتر الذي لا ينثني ولا ينغمز لتمدده ومجاذبة ما هو مرتبط
به اياه عن ان ينثني وان كان هو نفسه لينا كالخيط الممدود فانه لا ينثني وان كان هو نفسه لين
والصلب هو الذي كذلك وان كان مخلا والفرق بين السريع والمتواتر ان السريع هو الذي في
حركته قصر والمتواتر هو الذي زمان سكون ما بين كل حركتين منه قصير وقد يظن بالنبض الصغير انه
سريع لصغر زمان حركته وليس صغر زمانها لسرعتها بل لقصر مسافتها والنبضة الواحدة تشتمل على
على حركتين وسكونين اعني حركة الانبساط ثم السكون الذي بعدها ثم حركة الانقباض ثم السكون
الذي بعدها ثم حركة الانقباض ثم السكون الذي بعدها واحس هذه الاجزاء الاربعة هو حركة الانبساط
ثم حركة الانقباض ثم السكون الخارج واما السكون الداخل فليس يدرك حسا وذلك لان العضو
اللامس لا يصل الى ذلك الموضع ولذلك يخفى اول الانبساط واخر الانقباض فيزيد زمانهما في زمان

السكون الداخل وليس يمكن تحصيل مقدار ما بين الحركتين من السكون الداخل وادراك زمان كل واحد منهما
على الانفراد الا من جهة الحدس القوي وكثرة التدرب وحتى استعصى الادراك حسا ما امكن ثم
حصل الحدس ادراكا حقيقيا حسا ما امكن ثم حصل في النفس مقدار زمان كل واحد من هذه الاجزاء الاربعة
امكن استخراج حال الوزن فيها والوزن هو ان يكون فيما بين ازمنة هذه الاربعة الاجزاء مناسبة
لا اية مناسبة كانت فانه ما من زمان الاول الى زمان الاخر نسبة ما بل ان يكون نسبة طبيعية
هو ان يكون على موجبها الطبيعي لذلك الشخص بحسب مزاجه وسنه وصحته ووقته من السنة فاذا كان
وزن النبض كذلك يسمى حسن الوزن واذا كان على نسبة اخرى خارجة عن الواجب يسمى ردي الوزن
وكل واحد من اصناف النبض الذي من قوته ومقدار حركته وكيفية حركته وسكونه ووزنه قد يكون
مستويا اذا كان الثاني منه يشبه الاول والثالث الثاني وعلى هذا على التوالي حتى لا يقع فيما بين
النبضات في شيء من ذلك اختلاف وقد يكون مختلفا وهو ان يخالف بعض النبضات بعضا
اما في بعض هذه المعاني او كلها في مدة جسة واحدة وهي مدة ثلثين نبضة لانه متى خالف بعض
النبضات بعضا في زمان اطول من هذه لم يدل على الحال الحاضر ولم ينتفع به في تعرف امر العلل و
ليس يمكن ان يوجد في قوام الالة اختلاف في هذه المدة وكذلك فيما يحصر في تجويفها لانه ما في
سبب لتغير الشرائين من الصلابة الى اللين او من اللين الى الصلابة في مدة ثلثين نبضة و
كذلك ليس سبب لتغيره من الخلا الى الامتلا ومن الامتلا الى الخلا واما من الحرارة فربما تغير في هذه المدة الى البرودة
وقد يقع الاختلاف في هذه الاصناف في نبضة واحدة الا ان وقوعه اقل ومتى وقع فادراكه
صعب فالاختلاف يكون اما في نبضة واحدة واما في اكثر من نبضة واحدة وكل واحد من هذين اما

ان يكون

ان يكون في صنف واحد واما ان يكون في اكثر من صنف واحد ففي اي صنف اختلف او استوى فينسب
الاسم اليه فيقال مختلف في كذا او مستوي في كذا ومن المختلف في اكثر من نبضة واحدة ما لاختلافه
دور ونظام ويقال له المنتظم الاختلاف ومنه ما ليس لاختلافه دور ونظام ويقال له المختلف
الاختلاف وقد يكون من الاختلاف الذي في نبضة واحدة او اكثر من نبضة واحدة ضرب يسمى ذنب
الفار وهو ان يبتدئ اقوى او اسرع ولا يزال يضعف او يبطئ فيشبه الشيء الذي يتخرط ويدق فان
دق حتى ينقضي يسمى ذنبا منقضيا وان عاد يقوى او يسرع قبل الانقضاء او بعده يسمى ذنبا
الراجع
راجعا وضرب آخر من الاختلاف يسمى المنقطع وهو ان يبتدئ بالانبساط او الانقباض فينقطع
الحركة قبل ان يتم ثم يعود فيتم فان كان الجزء الثاني اقوى او اسرع من الاول يسمى غزاليا وقد وجد ضرب
آخر من الاختلاف يسمى ذا القرعتين وهو ان يقع في الانبساط او الانقباض مثل الانقطاع
ثم يرجع الى ورائه قليلا حتى يعود فيتم الانبساط او الانقباض وربما كان بعض اجزاء المنقطع
في ذي القرعتين يخالف البعض في المقدار او السرعة او القوة او في جميعها وربما لم يكن
هناك اختلاف ومن الاختلاف الكائن في نبضة واحدة ضرب يقال له الموجي وهو ان لا يكون
انبساط اجزاء العرق كلها معا ولكن سابقا بعد شيء فيكون شبيها بالموج والفرق بين هذا الضرب
والدودي هو في مقدار الحركة لا في كيفيتها لان الموجي متى كان صغيرا كان دوديا وكما ان الموجي
اذا اصغر كان دوديا كذلك الدودي اذا اصغر جدا كان نمليا خفي للحس اختلافه وهو ان يكون في
غاية الصغر والخمول والتواتر وضرب آخر من الاختلاف يسمى المرتعد وهو ان يكون سريع الحركة
مع اضطراب وليس يمكن ان يدرك بالحس جميع ما يمكن علمه من امور النبض لانه لا سبيل الى

الوصول الى القلب ولا الى الشريان عظيم جدا من جميع الجهات ولكن اكثر ما يمكن الوصول اليه هو الشريان
الذي في معصم اليد من جهة واحدة تحت غطا يستره من الجلد وغيره واما استعمال حس اللمس في ادراكه
فليس من الضروره بل لان تلك الاحوال كلها لا يدركها الا حس اللمس واي مقدار ادرك من امر
النبض فهو عظيم الغناء في صناعة الطب لانه معرفة احوال الاسباب الاول لقوام البدن ثم هو دليل
على الحال الحاضرة بلا توسط زمان وهو ايضا اخص دليل في كل وقت من سائر الدلايل اما ان لا
يوجد كل وقت تطلبه واما ان يكون بين وجوده وبين ادراكه زمان قد تغير البدن فيه عما كان
عليه والشريان الموضوع على المعصم او في الشرايين لتعرف النبض وذلك انه ليس مستورا بالعظام
كالشريان الذي في الدماغ لستره عظم القحف ولا مستورا باللحم كالشريان الذي فوق الضلع وهو
مع ذلك اكثر انكشافا للمس ويمكن الوصول اليه الى ملمسه في جميع الناس في جميع الاحوال ولكن
يجب ان لا يكون اليد ملتوية ولا لقعة ولا معتمدة في شي ولا حاملة لشي وقد يحس والذراع ملقى
على ظهره او مكبوبا على وجهه او موضوعا على جنبه وهذا اوفق الاشكال خاصة اذا كان حال البدن
معتدلا في القضافة والعبولة وصلابة اللحم ولينه والنبض القوي الشديد يحس بغمز اليد خفيفا فيه
الاصبع فيعرف قوته وعظم انبساطه وانقباضه والنبض الخامل يحس مصافحة او بين ادنى غمز
والمصافحة تجب حصوله لشدته والا بطلت الحركة ولم يعرف حالها وذلك ان القوة الضعيفة لا
تقوى على دفع العرق والجسم الذي فوقه واصبع اللامس مع ذلك ينبغي ان يكون من يجس النبض
ذكي الحس رقيق البشرة لطيف الاصابع لا يستعمل اصابعه في شي يصلبها او تقشفها ثم ياخذ اليد
الذي يريد جسها احد الا يكون موضوعة على شي ولا حاملة لشي ولا ملتوية ولا مضغوطة ولا مرسلة

ولا متلوثة

بل باخذ ظاهر الكف عن الزند اليمنى اليمنى وان كانت اليد اليسرى فيده اليسرى ثم يضع اناملا الاربع
الخنصر والبنصر والوسطى والسبابة على الشريان الذي في المعصم وضعا يكون الخنصر الى ما يلي الكف ثم
يجمع نفسه وافكاره كلها اليه ثم يطلب فيه واحدا واحدا من اصناف النبض ويتامله وحده الى ان يتخيله
ويحققه ويضبطه في نفسه ثم ياخذ في توقف صنف آخر حتى يدرك جميع اصنافه ويصير عليه حتى يستوفي
معرفة جميع اصنافه على الحقيقة ثم يمسك عنه وياخذ في استيفا ما حصل في نفسه من اصنافه ويقايس بعضها
الى بعض فان وجدها متطابقة متلايمة فذلك والا عاد لجسه وامتحن المشكوك مرة ثانية والنبض العظيم
الشديد يوجد في الامزاج والسحنات المعتدلة وفي كمال الشباب في زمان الربيع وبلد معتدل
وسلامة من الغم والخوف والاستفراغ والتملي فان اتفق مع ذلك رياضة معتدلة او استحمام معتدل
او شرب شراب باعتدال وغضب بمقدار متوسط او اهتزاز لامر مامون العاقبة كان في غاية
العظم والشدة وكلما خلا العروق من الاجسام التي تضغطه وتثقل عليه كان ابين حركة حتى انه
كثيرا ما يدرك حركته بحس البصر ومتى كان مغمورا بين اجسام تضغطه من لحم او غيره كان حاله
بالعكس حتى انه قد يكون الاول في بعض الاحوال غير عظيم والاقوى فيظن انه عظيم لانه يتحرك بلا مانع
ولا مزاحم في فضا واسع ويكون الثاني اقوى واعظم منه فيظن انه مثله او دونه لانه ابعد من اللامس
ولمزاحم في فضا واسع ويكون الثاني اقوى واعظم منه فيظن انه مثله او دونه لانه ابعد من اللامس وله
مزاحم ولذلك يجب ان لا الحكم على عظم النبض وقوته بحسب ما يدرك منه بل بحسب ما يوجد من نسبته الى
سحنة البدن وكل واحد من اصناف النبض يوجد متفاوت المراتب مختلفا بالاقل والاكثر في
معناه بحسب الابدان وحالات الابدان وليس يمكن احصا تلك الاختلافات ولا تحديد كل منها

على حيال لانها ليست صور استعاره بل زيادة ونقصانا فى معنى واحد فاذن تحب ان تحصل فى كل
واحد من اصناف النبض صورة واحده محصلة ثم تقاس اليها ما هو من نوعها فيعرف نسبته اليها باى
مقدار زاد او نقص وهذه الصور التى تحصل وتجعل قوانين تعتبر بها ساير المنحرفات هى التى توجد فى
البدن المعتدل الحقيقى وبها يعرف حالات جميع حركات النبض المختلفة الغير المتناهيه وهذا
البدن المعتدل هو البدن الفاضل الهيئة عند كماله فى سنه وتوسط حاله من الجوع والشبع وحين
لا يكون بعيد العهد بالرياضة ولا قريب العهد بها وكذلك الجماع والنوم واليقظة ولا يكون به
عرض نفسانى زايل عن الاعتدال كالفزع والفرح والغضب وما اشبهها ويكون بدنه معتدل
السحنة فلا يكون عبلا ولا قضيفا ثم يدرك بالجس واحدا واحدا من اصناف نبضه على الاستقصاء
ويتصور ويحفظ فى النفس هيئته ومقداره ويجعل دستورا فى تحقيق ساير احوال النبض مثل ان
يحفظ فى النبض المعتدل كم مقدار من المسافة يتحرك ثم فى كم مقدار من الزمان ثم يقاس فى نبض اجزا
المسافة الى المسافة والزمان الى الزمان فان تحرك مثل تلك المسافة فى زمان اعظم من زمانه او اصغر
من تلك المسافة فى زمان يساويه فانه البطئ من المعتدل وان كان يتحرك مثل تلك المسافة فى زمان
اقصر من زمانه او اعظم من تلك المسافة فى زمان يساويه فانه اسرع من المعتدل وكذلك يقاس حال العظم
والصغر الى المعتدل بحسب مقدار الشريان فيعرف هل نسبة مقدار الانبساط والانقباض فى هذا الشريان
الى حجمه كنسبته فى شريان البدن الفاضل الهيئة الى حجمه فان كان على نسبة واحدة فهو متوسط وان كان
اعظم النسبة فهو اعظم وان كان اصغر نسبة فهو اصغر وكذلك فى ساير الاصناف فيصح احوالها المختلفة
بالقياس الى المتوسط المتصور وكما ان سرعة النبض لا يدرك الا بالقياس الى المعتدل كذلك النبض
المختلف

المختلف السرعة فى نبضة واحدة او فى نبضات كثيرة لا يعرف الا من جهة مقايسة بعضها الى بعض لو الى
الى المعتدل بانيا وليس ينبغى ان يحس العرق عند تعرف الاختلاف فى السرعة حبس مصافى فان نبض
لطهر بهذا الاطراف والحركة ولا يمكن ان يعرف ما وراء ذلك ولكنه ينبغى ان يغمزه حتى يدرك اكثر
اجزا الحركة وكان النبض يحتمل الغمز اكثر فانه يمكن ادراك اختلافه اكثر ان كان مختلفا وذلك بحسب عظمه
وقوته وقد قلنا ان السبب الفاعل للنبض هو القوة الحيوانية التى فى القلب والشرايين والسبب
الالى هو القلب والشراين والسبب الكمالى الذى يسمى الحاجة هو الترويح عن الحرارة الغريزية بالانبساط
واخراج البخار الدخانى بالانقباض والزيادة فى الروح الحيوانى بالانبساط وارساله الى جميع البدن
بالانقباض وان بين الانقباض والانبساط سكونا داخلا وبين الانبساط والانقباض سكونا
خارجا وذلك الضرورة والاستراحة جميعا ومتى كان حال البدن على اعتداله كان الانبساط مساويا
للانقباض فى مقداره وزمانه وكذلك السكونان متساويى الزمان وذلك بمقدار ما يتم به الحاجات
الاربع على الكمال ومتى ضعفت القوة صار النبض اضعف ومتى قويت صار اقوى ومتى زادت
الحاجة صار النبض به اعظم وهو ان تتحرك مسافة اعظم ان كانت الالة مجيبة الى زيادة الانبساط
فان كانت غير مجيبة صار اسرع وهو ان يتحرك المقدار الممكن فى زمان اقصر فان كانت الالة صلبة
ولم تجب الى السرعة ايضا زاد التواتر وذلك ان ينقص من السكونات ويزداد زمانها
فى زمان الحركة والزيادة فى الحركة والزيادة فى الحركة بالعظم اسهل على القوة ومتى كان بها امكان
وبالالة طاعة فان كانت هى ضعيفة او الالة صلبة فالزيادة فى السرعة اسهل عليها فان
كانت هى اضعف والالة اصلب فالزيادة فى التواتر اسهل ومتى كانت القوة قوية وزادت

وقلته

الذى هو الحاجة

الحاجة وكانت الآلة لينة مواتية زادت في العظم فان كانت الحاجة اكثر من ذلك زادت السرعة ايضا
ليلحق بالسرعة قصور العظم عن الحاجة فان لم يتم بالسرعة ايضا زادت في التواتر ومتى بلغت هذه
الثلثة غاياتها ثم كانت الحاجة بعد ازيد لم يكن لها حيلة وان كانت القوة قوية والآلة مواتية
ومتى كانت الحاجة بحالها الا ان القوة صارت اضعف او الآلة صارت اصلب نقص العظم
فان زاد ضعف القوة او صلابة الآلة نقص من السرعة ايضا وزاد التواتر ومتى نقصت الحاجة
زاد التفاوت اولا ثم البطوء ثم الصغر بعكس تلك الحال عند زيادة الحاجة وكذلك متى نقصت
الحاجة وكانت القوة قوية والآلة مواتية صار النبض اعظم مما يجب وينقص مقداره من التواتر
والحاجة وان كانت هي التي توجب مقدارا من النبض فانه لا يتم الا وتقوى القوة عليه وتطيع الآلة
فيه وكذلك القوة وان كانت تقوى على مقدار ما في النبض فانها ليست تفعله الا وتوجبه الحاجة
وتقبله الآلة وكذلك الآلة وان كانت تقبل مقدارا ما في النبض فانه ليس يحصل الا وتقتضيه الحاجة و
تفعله القوة فمتى زادت الحاجة زاد مقدار النبض ان قدرت القوة واطاعت الآلة فان
لم تمكن من احدهما وامكن من الاخرى زادت السرعة وان لم يمكن منهما جميعا زاد التواتر ومتى
نقصت الحاجة نقص مقدار النبض بحسبه ان لم يكن بالقوة فضل شدة فان كان بها فضل شدة
حفظت مقداره من العظم ونقصت من السكون فصار النبض اشد تفاوتا وربما نقصت من
السرعة ايضا فصار ابطأ ومتى زادت صلابة الآلة ولم تحتمل المقدار الكافي من الحركة وكانت
الحاجة والقوة بحالهما زاد ما نقص من العظم في السرعة فان كانت القوة ضعيفة زاد في التواتر
ومتى زاد لين الآلة وكانت الحاجة والقوة كلاهما بحالهما زاد في العظم ونقص مقداره من التواتر ومتى

كانت الحاجة

كانت الحاجة الى الترويح اشد صار الانبساط اسرع والسكون الداخل اقصر ومتى كانت الحاجة الى اخراج
الدخان اشد كان الانقباض اسرع والسكون الخارج اقصر ومتى كانت الحاجة الى الزيادة في الترويح شديدة
كان الانقباض والانبساط جميعا سريعين والسكونان قصيرين اما في الانبساط فليسرع دخول
الروح واما في الانقباض فليسرع وصوله الى جميع البدن وليس يمكن ان تفرط زيادة الحاجة او
تفرط نقصانها او يفرط صلابة الآلة او تفرط لينها والقوة باقية بحالها فضلا عن ان تكون
اقوى وذلك ان هذه كلها امور خارجة عن الطبع وانتهاك القوة يكفي في ان يجعل النبض صغيرا في العادة
وان لم يكن الحاجة قليلة ولا الآلة صلبة وشدة القوة لا يكفي في ان يجعل النبض عظيما في العادة دون
ان يكون الحاجة شديدة والآلة لينة ويمكن ان يدرك بالحس حال القوة وحال الآلة فمتى لم يكن
النبض على موجبها وكان اما اعظم او اصغر او اسرع او ابطأ على نحو آخر كيف ما كان فذلك السبب
الثالث اعني الحاجة لانه ليس سبب آخر غير هذه الثلثة ويعرف ان شدة الحاجة هي من زيادة
الحرارة التي يحتاج الى زيادة الترويح بان يكون الانسان قد ارتاض كثيرا او غضب او تناول
طعاما او شرابا او دواء حارا او يكون به حرارة مرضية مثل سوء مزاج حار او حمى ويعرف ان شدة
الحاجة هي من نقصان الروح بان يكون الانسان واهي القوة او فرط التعب او الاوجاع
الصعبة او اللذات المفرطة ويعرف ان شدة الحاجة هي من كثرة الدخان بان يكون في البدن
اخلاط عفنة محدثة للحميات او مواد قد عفنت او احترقت او اورام وقروح في الرية ونواحي
الصدر وقد يكون هذا الدخان بعد الطعام وفي النوم اكثر منه قبل الطعام وفي التيقظ وتحقق
كل واحد من هذه الثلثة امر السرعة فاذا كان الانقباض اسرع والسكون الخارج اقصر فالحاجة
الى اخراج الدخان اشد وان كان الانبساط اسرع والسكون الداخل اقصر فالحاجة الى الترويح

والتطفيه اشد وان كانت الحركتان سريعتين والسكونان قصيرين فالحاجة الى الزيادة
في الروح اشد ويعرف الفرق بين زيادة الحاجة من حرارة عارضة كالغضب والحمام والرياضة ونحوها
وبين زيادة الحاجة من حرارة لابثة كسوء مزاج او حمى ان جنس العرق في الحرارة العرضية بعد منتبهة
وجد عائدا الى حاله وفي الحرارة اللابثة يكون باقيا كما كان ويعرف ايضا من ان القوة لا تضعف
في الحرارة العارضة وتضعف في الحرارة اللابثة وسوء مزاج لغلب اي سوء مزاج كان يجعل النبض
ضعيفا لان شدة القوة متعلقة بصحة مزاج القلب وسلامته طبيعة ومتى كان القلب صحيح المزاج
وكان ما في جوفه من الدم او الروح او شي من الاعضا التي تلاقيه مما يحيطه ردي المزاج تغيرت
الحاجة بحسب ذلك في اول الامر ثم ان تادى الامر انفصل عنه جرم القلب ساء مزاجه وداخل قوته
ضعيف واسباب صلابة النبض هي اليبوسة المفرطة من حميات محرقة اذا طالت وحللت جميع الرطوبات
او من الجمود التي يعرض من التسير في البرد او تناول اشيا باردة او الاستنقاع في ماء بارد او من التمدد الذي
من جنس التشنج او من الاورام العظيمة والصلابات في الاحشا او التدبير المجفف من تقليل الغذا او
الشراب والاستحمام والنوم واستعمال الادوية المجففة والسهر والتعب واسباب لين النبض
هي الاسباب المرطبة لجميع البدن كالطعام الرطب والاستكثار من الشراب والاستحمام والنوم
والترف والسرور فان هذه كلها تزيد في لين النبض الصحي فاما المرضى فكالذي يكون مع السبات
والاستسقا وساير ما يملا البدن من رطوبات بلغمية واسباب تزيد القوة هي نضج الاخلاط الفجة
وحضور البحران الجيد والغضب المعتدل والفرح المعتدل والطعام والشراب المعتدلان والرياضة
المعتدلة وجميع ما يصلح سوء مزاج القلب والشرائين غذا كان او دوا واسباب انحلال القوة هي
الجوع والعطش والسهر والغم والاستفراغ المفرط ورداة المرض في نفسه والحركات العنيفة والاوجاع الشديدة

الشرائين

او المتطاولة

46

او المتطاولة خاصة في الاعضا التي من شانها ان يتبع وجعها الغشي وجميع ما يحدث في القلب والشرائين
سوء مزاج من داخل البدن كان او من خارج وجميع ما يستفرغ الروح بافراط وجميع الاعراض النفسانية
المفرطة ويصيب القوة الضغط اما من كثرة الرطوبة واما من عظم الورم ومتى كان بالقلب او بالشرائين
سوء مزاج مختلف او شدة او ضغط او صلابة او امتلا بحسب القوة وبالجملة كل حال تثقل على القوة
فتعوقها عن افعالها او احوال مختلفة معا يحتاج الى الفعل بحسب كل واحد منها كان النبض مختلفا ومتى
كانت هذه الاسباب اقوى كان الاختلاف في نبضة واحدة ومتى كان اضعف كان في نبضات
كثيرة وبحسب تسلط هذه الموانع عليها يكون وقوع الاختلاف فكلما كانت قوة المانع اكثر كان في
وقوع النبضات الخارجة عن الطبع اقل عددا او في ازمان متباعدة وهي كانت الاعراض
النفسانية مركبة من اشيا مختلفة مثل غضب يشوبه خوف او فرح يشوبه رجا كان النبض مختلفا
ايضا لان القوة تتحرك بحسب احد هذه الاعراض ثم تتسلط عليها العارض الاخر بعقب ذلك
فتحركه بحسبه وعلى هذا المثال اذا تسلط اعراض مختلفة او متتالية على القوة كان تاثيرات مختلفة
في النفس فتغير النبض بحسبها وكان مختلفا فاما اذا كان عارض واحد لا يشوبه شي آخر كان النبض
مستويا الا انه يتحرك بحسب واحد لا بحسب اسباب مختلفة تبتدا اولا في الظهور والغلبة ومتى كان
بالقلب سوء مزاج مختلف يوجب بعضه ان يحرك القوة انقباضا وبعضه ان تتحرك انبساطا
وكان ما يكافي القوة لزم منه السكون وانقطاع الحركة وذنب الفار يكون عندما يأخذ القوة
تضعف وانقضاوه يكون عندما تتحلل القوة ورجوعه يكون عندما تنتعش القوة وكلما كانت
الخاطية في نبضات اكثر دل على ان حال القوة اجود وكلما كان الخاطي في نبضات اقل دل على ان حال

القوة اردى وارد اوكذلك الى ان تعمل ذنب الفار في نبضة واحدة ومتى ابتدأت القوة
بالتحريك ثم عاقها عن الفعل ضرر في الالة او امتلا كثير انقطعت الحركة ثم ان القوة ان كانت قوية
جمعت نفسها او جاهدت ودفعت المادة وتممت الحركة وان كان الجزء الثاني من الحركة اقوى
واسرع كان النبض الغزالي والنبض المتعدد يكون عن قوة قوية والة صلبة وحاجة شديدة فيكرر القوة
الالى التحريك وما نقصها الالة فتحدث حركة مضطربة ومتى اجتمع ضعف القوة وكثرة الاخلاط و
افراط لين الالة حصل النبض الموجي والدودي واذا كان يسيرا اذا كان اصغر وكان الاخلاط اكثر والاختلاف
المنتظم يكون اذا كان سببه متغيرا غير لابث واختلاف الوزن يكون من اختلاف مقادير الحاجات
لانه متى كانت الحاجة الى الترويح اكثر من الحاجة الى اخراج الدخان صار الانبساط اسرع والسكون
الداخل اقصر وبالعكس عند زيادة الحاجة الى اخراج الدخان وبين الاعضاء مشابهة في الجوهر
ومجاورة في الوضع ومشاركة في حاجة بعضها الى بعض فمتى اصاب شيئا منها امر بغيره بافراط تعدى
صورة الى ما يجاوره ولا يزال كذلك حتى يتادى الى القلب فيظهر في النبض بحسب ذلك خاصة متى لحق
الضرر احد المبادي الثلثة كالقلب والدماغ والكبد فان الاخرين يستضران به سريعا وجميع الاشياء
المغيرة للبدن ثلثة اجناس احدها جنس الاشياء الموجودة بالطبع كالذكورة والانوثة والاسنان
وفصول السنة والسحنات وذلك ان وجود هذه الاشيا للبدن طبيعي والثاني جنس الاشيا الخارجة
عن الطبع مثل الامراض واسبابها واعراضها والثالث جنس الاشياء المتوسطة بين الطبيعي وغير الطبيعي
كالهوا المحيط والطعام والشراب في النوم واليقظة والحركة والسكون والاستفراغ والاحتقان والاعراض
النفسانية والمسكن والاستحمام لان هذه متى استعملت على ما يجب كانت طبيعية ولحقت بالجنس الاول

ومتى استعملت

ومتى استعملت على غير ما يجب دخلت في جملة الاشيا الخارجة عن الطبع والامور الخارجة عن الطبع لا
نهاية لعددها ولكنها تجب بآثارها في القوة الحيوانية تنقسم الى قسمين احدهما الذي يضعف القوة
الحيوانية ومتى دام او اشتد طلبها واقدها مثل عدم الغذا او خبث المرض وشدة عوارض النفس
وشدة الوجع ودوامه وفرط الاستفراغ والثاني الذي يثقل القوة مثل المواد الكثيرة والامراض
الامتلائية كالاورام وغيرها وجميع الاسباب التي تضعف القوة تجعل النبض ضعيفا صغيرا
متواترا وجميع الاشيا الذي تثقل القوة تحدث في النبض اختلافا وخروجا عن النظام في جميع
الاصناف التي تحتمل الاختلاف وههنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب

ويتلوه كتاب البول

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب السادس والاربعون
من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في البول والله تعالى المعين فنقول فضول الهضوم
ثلثة احدها في المعدة والثاني في الكبد والثالث في الاعضاء والذي في الاعضاء هو تغير الدم
الى الاعضاء والذي في المعدة هو استعداد لهضم الكبد الذي هو التغير الى صورة الغذا الحقيقة
وهو الدم فهضم الكبد هو تغير مادة الغذا الى صورة الغذا ودوام البدن بحسب الغذا الوارد
عليه من الكبد في قلته او كثرته او جودته او رداءته يكون حاله في نفسه فمتى عرف حال هضم الكبد
كيف هو وعرف حال الدم الوارد على جميع البدن وحال الفضولات التي من شأنها ان
تتميز من الدم فقد عرفت حال البدن كله من حيث هو مغتذ بالدم ومن جهة ما يلحقه من الدم الذي
هو مادة جميع الاعضاء ومعرفة ذلك من البول وذلك ان الدم تتكون في مقعر الكبد فيميز عنه الخلط

الاصفر والخلط الاسود هناك ويبقى المائية فيه ليمكنه النفوذ في مجاري الكبد الضيقة الى حد ما ثم تنبها
واذا بلغ حد تنبها تميز بعض المائية عنه وصعد الدم في العرق العظم الى اعالي البدن والحدرت
المائية الى الكليتين ثم اجتمعت في المثانة وخرجت الى خارج وهي البول ويختلف حال هذه الماية
بحسب الكبد وحال الدم المتكون وحال الخلط الاصفر والاسود وذلك ان هذه الرطوبات كانت
كلها معا مختلطا بعضها ببعض فاذا تميزت بقي في كل منها شي من اثر الاخر فيمكن ان يستدل من
حال بعضها الى بعض فالقارورة يدل على حال البدن من جهة الكبد والدم المتكون فيها والفضول
التي تحصل في هضمها ويدل ايضا على حال الهضم هل مقصرا عن الاعتدال او هل معتدلا او مجاوزا
للاعتدال وكذلك يدل على حال الفضولات في مقاديرها وكيفياتها وحال تميزها عن الدم ويدل
على ذلك حال الاعضا ايضا التي يمر بها ويجتمع فيها كالكلى والمثانة وبالجملة الات البول ويدل
مع ذلك على ما في العروق من الاخلاط وذلك ان المائية التي يبقى في الدم بعد صعوده من حدبة
الكبد يمر مختلطا بالدم لينفذه في المجاري الضيقة الى ان ينتهي الى اقاصي البدن فاذا بلغ الدم
مقاصده انحدرت هي راجعة الى المجاري المتصلة بالكليتين وانحدرت الى المثانة فلذلك
صارت القارورة دالة على حال الاخلاط المحصورة في العروق واعتدالها في كيفياتها ومقاديرها
والحالات العارضة لها كالعفونة والنضج وغير ذلك والبول المحصور في القارورة جزان
احدهما المائية والاخر الثفل الذي يتميز عن المائية وينظر من المائية في اللون والقوام ومن
الثفل في لونه وقوامه وموضعه من المائية في القارورة وهل هو في اعلاها او في اسفلها او في الوسط
وقوام المائية اما معتدل واما رقيق واما غليظ ولون المائية اما ابيض واما اصفر على لون النارنج واما من الصفرة والحمرة على لون ...

واما الكرجرة

واما الكرجرة من هذا على لون شعر الزعفران واما احمر قاني على الذي هو لون الدم الذي يضرب الى السواد
واللون الابيض يكون اما لانه لم يختلط بالبول شي من الصفرا الذي يصبغه واما لان بلغما كثيرا قد
اختلط به والاترجي يكون اما من اختلاط صفرا يسيرة والناري يكون من اختلاط كثيرة به وكذلك الزعفراني
والاحمر القاني من اختلاط دم به والاسود يكون اما من احتراق شديد واما من اختلاط سودا اوبرد
احمد القارورة ما كانت مائيتها معتدلة في الصفرة وكان قوامها بين الغليظ والرقيق وكان
ثفلها راسبا ابيض املس مستوي ورقة قوام المائية يكون اما من الفجاجة وقلة النضج واما من السدد
وغلظ قوام البول يكون اما من شدة النضج واما من خلط غليظ يختلط به واعتدال قوام البول
يكون من اعتدال الاخلاط في مقاديرها وكيفياتها وجودة النضج والبول الرقيق اما ان ينزل
رقيقا ويبقى على غلظه واما ان سال غليظا ثم يرق من بعده والرقيق الذي يبقى على رقته يدل
على ان الطبيعة لم يندفع بعد في انضاج المادة المحدثة للمرض ولم يؤثر فيها البتة والرقيق
الذي يغلظ يدل على ان الطبيعة قد احدثت في انضاج المادة المحدثة للمرض والغليظ
الذي على غلظه يبقى يدل على ان الاخلاط في مستهى غليانها ولم ياخذ في التميز بعد والغليظ
الذي يرق يدل على ان غليان الاخلاط قد سكن وانها قد اخذت في تميز بعضها عن بعض والبول
الرقيق الابيض يدل في اوقات الصحة على ضعف القوة بسبب البرد كالحال في المشايخ واما في اوقات
المرض يدل على احوال مختلفة وذلك انه يدل في الامراض المزمنة على ان المادة المحدثة للمرض لم ينضج
بعد كما يكون ذلك في حمى الربع بعد انقضاء نوبات كثيرة من الحمى لا في اولها على سدد في العروق
والاحشاء ومجاري البول ويدل في الامراض الحادة كالحمى المحرقة على اختلاط الذهن يحدث في

في المريض فان كان قد حدث يؤول الى الهلاك والبول الرقيق الاصفر يدل على ان القوة قد ابتدات
في الانضاج وغيرت اللون ولم تغير القوام بعد والرقيق الناري يدل على القوة اعني الطبيعة قد فعلت
في اللون فعلا كثيرا ولم تفعل في القوام شيا والرقيق الاحمر يدل على قلة المادة وشدة القوة كالحال
في الشبان اذا لم يعشوا ولو الطعام ويدل على حرارة شديدة في باطن البدن تتولد منها مرار كثير
كالحال في حمى الغب او يدل على الاعراض النفسانية التي من شانها ان يسخن البدن بافراط وليس يمكن
ان يكون بول رقيق قاني لمخالطة الدم وذلك ان الدم لا يكون الا عند تمام الاستمرا او مع تمام الاستمرا
يغلظ البول وليس يمكن ايضا ان يكون بول رقيق اسود لان سواده يكون اما من مخالطة اخلاط سوداوية
واما من حرارة قوية محرقة ويلزم كل واحد من هذين غلظ القوام والبول الثخين الابيض يدل على
خام كثير في العروق والبول الثخين القاني الحمرة يدل على كثرة الدم كالحال في الحمى المطبقة والثخين
الاسود يدل اما على احتراق شديد وقع الاخلاط واما على استفراغ المرة السوداء كالحال في وقت
انحطاط الربع وفي وقت انقضاء الوسواس السوداوي وينبغي ان يعلم من الثفل المتميز عن المائية
لونه وموضعه وقوامه ووقت رؤيته من اوقات المرض اما لونه فمثل ان يعلم هل هو ابيض ام اسود ام
اصفر ام احمر ام كمد واما موضعه فمثل ان يعلم هل هو في اعلى المائية او في وسطها او في اسفلها واما قوامه
فمثل ان يعلم هل هو متصل املس ام منقطع خرشي او كالصفائح او محبب او شبيه بحب الكرسنة او
شبيه بالنخالة او شبيه بالبرد او من جنس الدم او من جنس القيح واما وقت رؤيته فمثل ان يعلم هل
يرى في مدة المرض كلها او بعد ايام كثيرة منها واحمد هذه الاثفال ما كان ابيض املس راسبا
في اسفل القارورة مستويا في هذه المرض كلها ومتى كان الثفل ابيض املس الا انه لا يرى دايما

دل على ان الطبيعة

دل على ان الطبيعة ليست بمستولية جدا فهي تعجز لذلك في بعض الاوقات عن ان تنضج المادة المحدثة
للمرض ومتى كان الثفل راسبا ولم يكن املس دل على ان الطبيعة عاجزة عن ان تنضج على التمام والا يكون
الثفل متشتتا متقطعا عن الملس لريح تتولد في الكيموس الذي يتبع النضج فتقطعه وتفرق
اتصاله ومتى دام هذا التقطيع في الايام كلها دل ذلك على كثرة تلك الريح وغلظها وعجز الطبيعة عن تلطيفها
ومتى كان في بعض الاوقات دون بعض دل على انها يسيرة المقدار قليلة الغلظ ومتى اجتمعت الريح
في المادة التي تنضجها الطبيعة ولم يمكنها ان تحللها وتلطفها عند النضج ورفعتها الطبيعة كذلك
بقيت في الثفل المتميز وان كانت كثيرة دفعته الى فوق المائية فسمي الغمامة وان كانت قليلة دفعته
قليلا فبقي في وسط المائية فسمي المتعلق والثفل الراسب يدل على النضج التام الناجع والثفل فلان
مادة المرض قد تخلصت من الاخلاط والراسب فلانه ليس فيه ريح لكنها قد لطفت وتحللت والثفل المتعلق
يدل على امر متوسط لان مادة المرض قد تميزت الا ان ريحها لم تلطف ولم تتحلل بعد على التمام والغمامة
تدل على ان مادة المرض قد تميزت بعض التميز وفيها بعد ريح غليظة والثفل المحمود ان كان راسبا دل
على خير تام واذا كان متعلقا دل على خير متوسط واذا كان طافيا دل على خير يسير وكذلك الثفل المذموم
كالثفل الاسود اذا كان راسبا دل على شر تام واذا كان متعلقا دل على شر متوسط واذا كان طافيا
دل على شر يسير والطافي من الثفل الردي احمد من الراسب لانه يدل على شر اقل والراسب في الثفل المحمود
احمد لانه يدل على خير اعظم والثفل الاحمر يدل على الصحة وعدم النضج وذلك دل على انه من دم صديدي
لم يستحكم انهضامه فهو لذلك يدل على طول المرض من جهة ان الطبيعة تحتاج في اتمام نضج الدم الى
مدة طويلة والمرض ينقص متى لم ينضج الدم وانهضامه والثفل الكمد اللون يدل على غلبة البرد وضعف

الطبيعة جدا والثفل الاصفر يدل على حرارة مفرطة وخبث المرض والفرق بين الثفل الابيض والثفل
الخام وبين المدة البيضاء هو ان الثفل الابيض يكون من اتصال الاجزاء حد لا يوجد له معه اجزاء متباينة
صغار والمدة يكون منتنة الرائحة والبول الزيتي هو الذي يشبه الزيت في لونه او قوامه او فيهما جميعا
وهو على الاطلاق يدل على ذوبان الشحم اما في الكلى واما في اعضاء اخر فان كان زيتي اللون فقط
دل على ذوبان ان الذوبان في التزيد وان كان زيتي القوام واللون جميعا دل على ان الذوبان
في منتهاه ومتى كان من ذوبان شحم الكلى خرج ذلك الدهن سريعا وجملة وطفا فوق البول كالدهن
متداول المرض ومتى كان من ذوبان شحم عضو آخر كان خروجه شيا بعد شي وفي زمان طويل والثفل
الشبيه بجلب الكرسنة يدل على ذوبان لحم الكليتين او لحم عضو آخر ومتى كان مع بول نضيج فالعلة
في الكلى ومتى كان مع بول غير نضيج فالعلة في جميع البدن وكذلك متى كان مع حمى حادة فالعلة في جميع
البدن ومتى لم يكن حمى او كانت غير حادة فالعلة في الكلى والثفل الشبيه بالصفائح يدل على
انجراد للسطح الظاهر من الاعضاء الاصلية او السطح الباطن من المثانة ويفرق بينهما بالحمى و
نضج البول فان كان مع الحمى او مع بول غير نضيج فالعلة في الاعضاء وان كان بلا حمى او مع بول نضيج
فالعلة في المثانة والثفل الشبيه بالنخالة يدل على ان في المثانة علة من جنس الجرب المتقشر او في
العروق ومتى كان في العروق كان مع حمى وبول رقيق غير نضيج ومتى كان في المثانة لم يكن مع حمى وكان
مع بول غليظ نضيج والثفل الشبيه بالكشك يدل على ان الحرارة قد اخذت تحرق الاعضاء لا من
ظاهرها فقط بل وانحل جرمها او يدل على احتراق الدم ويفرق بينهما باللون فمتى كان لون هذا الثفل
اعني الكشكي ابيض فهو من ذوبان الاعضاء الاصلية ومتى كان احمر فهو من احتراق الدم والبول المنتن

يدل على

يدل على عفونة كثيرة رديئة الكيفية وعلى ضعف من الطبيعة جدا وليس ينزل في البول الرقيق
ثفل لان الثفل يتميز بعد ان ينضج البول ويغلظ والبول الرقيق قد يكون ابيض وقد يكون اصفر
وقد يكون ناريا ولا يكون على الوان اخر والبول الغليظ الذي مائيته بيضاء وثفله ابيض يدل على
خام كثير قد اجتمع في البدن والبول الغليظ الاحمر الذي ثفله احمر يدل على كثرة الدم وعدم النضج و
على طول من المرض وسلامة منه اما دلالته على كثرة الدم وعدم النضج فلمكان الغلظ والحمرة واما دلالته
على كثرة طول المرض فلان الدم الكثير العديم النضج يحتاج الى زمان طويل حتى ينضج على التمام واما دلالته
على السلامة من المرض فلان الخلط الفاعل للمرض وهو الدم خلط خاص بالطبيعة ملائم لها ليس بمباين لها والبول
النحاسي الاحمر الذي فيه ثفل ابيض يدل على ان الدم كثير المقدار غير بعيد عن النضج وليس يكون بول
معتدل القوام ابيض اللون لان اعتدال القوام يكون من النضج واللون الابيض يكون من عدم النضج
والامران لا يجتمعان وتغير القوام اصعب من تغير اللون فليس يمكن ان تقوى الطبيعة على تعديل قوام
البول وتعجز عن تعديل لونه والبول الناري اللون الذي فيه ثفل راسب يدل على نضج محمود والذي
ليس فيه ثفل يدل على تاثير الاعراض النفسانية وليس يكون للبول الاحمر القاني والبول الاسود قوام
معتدل لان هذين اللونين يكونان عند الافراط فيلزمهما القوام الغليظ واعتدال القوام خاص
باعتدال اللون ومتى كان رسوب الثفل بسبب تمام النضج كان محمودا ويعرف ذلك من وقت المرض ومن
كان البول قبل ذلك رقيقا ومتى كان رسوبه بسبب ثقل المادة كان مذموما واذا كان في البول دم دل
على جرح في بعض آلات البول واما في عضو آخر فوق هذه الاعضاء والقيح الجاري من الكليتين والمثانة و
يجري مدة طويلة والجاري من عضو آخر فوق هذه يجري مدة يسيرة ثم ينقطع والدم الذي يبال دفعة دل

على ان عرقا قد انصدع في الكليتين وذلك انه ليس من المثانة ولا في مجاري البول عروق يسيل منها دم عند
الغذاء عما ومتى كان في البول رمل دل على حجارة تتولد في الكليتين او في المثانة ومتى كان في البول
قشور مع رائحة كريهة دل على قرحة في المثانة خاصة وقد يدل بول القيح اذا كان فيه ثقل ابيض املس على
ورم حار في المثانة قد نضج وذلك ان الورم الحار اذا انفجر تحلبت منه الاخلاط التي نضجت حتى تصير الى
جوف المثانة وخرجت مع البول وتبينت لما في الثفل الراسب في البول علامة تدل على نضج محمود

وههنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب ونتلوه

كتاب البراز

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب السابع والاربعون من كتبنا في صناعة
الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في البراز والله تعالى هو المعين فنقول ان البراز هو فضلة هضم الغذاء التي في المعدة
والامعاء فيستدل من حاله على حال المعدة وعلى حال الكبد ايضا في جذبها ما ينبغي جذبه من المعدة والامعاء
وذلك انه متى كان في البراز من جوهر الكيلوس شيء دل على ان الكبد ايضا في افعالها قد قصرت
في الجذب او ان الغذاء كان اكثر من المقدار الواجب حتى حصل في البراز غذاء لم تجذبه الكبد ويستدل من
حاله على حال الامعاء ايضا هل هي قوية تدفع البراز او ضعيفة فيبقى فيها او هي حارة فتجفف البراز او باردة
فيتولد له الرياح ويعرف مما يختلط بالبراز من خلط او رياح حالات المعدة والكبد والطحال والمرارة
وذلك انه ان كان فيه بلغم عرف انه قد يكون في المعدة بلغم كثير فانحدر بعضه مع البراز وان كان
فيه مرار اصفر كثير دل على ان الكبد حامية ويكون فيه البراز اكثر مما يجب وان لم يكن فيه مرار وان
كان مع
المرارة لا تجذبه ولا تدفعه الى الامعاء وان كان فيه شيء شبيه بغسالة اللحم الطري دل على ضعف الكبد ومتى كان فيه

دم محرق

دم محرق دل على فساد في المجاري التي يرتقي فيها الدم الى البدن ومتى كان فيه خلط سوداوي دل على
كثرة السوداء حتى لا يسعها الطحال او على ضعف الطحال حتى لا يقوى على جذبها وكذلك متى كان فيه من
اللزوجات التي قد طليت بها الامعاء دل على حدة البراز ومتى كان البراز نيا دل على ضعف القوة
الهاضمة في المعدة وعلى هذا المثال يدل كثرة مقداره وقلته ورقته وجفافه وسهولة خروجه وعسره و
اوقات خروجه واختلاط ما يختلط به من خلط او ريح على احوال المعدة او الكبد او الامعاء او المرارة او
الطحال ومتى كان البراز لينا باعتدال حتى لا يكون متبعرا من جفافه ولا رقيقا سيالا من فرط لينه وكان
مع لينه متصلا متجلدا وكان خروجه في الوقت الذي ينبغي وكان مقداره المقدار الذي ينبغي ان
يجيء عن الغذاء المتناول بحسب كميته وكيفيته بعد استحكام نضجه وهضمه فان هذا البراز دليل كاف على جودة
هضم المعدة وذلك ان اعتبار صبغه هو لتعرف حال الكبد واعتبار نحو خروجه هو لتعرف حال
الامعاء ومتى تقدم خروج البراز عن الوقت الطبيعي دل على انه لم تمسك في المعدة مقدار ما يقع
به تمام الهضم وذلك لآفة في القوة الماسكة ومتى تأخر خروجه دل ايضا على آفة في المعدة او
الامعاء اما في المعدة او الامعاء اما في المعدة فلان قوتها الهاضمة ضعيفة فلا تقوى على الهضم الا في
زمان اطول من الطبيعي او ان قوتها الدافعة ضعيفة فلا تقوى على دفعه وان وقع الهضم واما في
الامعاء فلان قوتها الدافعة ضعيفة لانه ليس ينبغي ان يلبث ثم البراز الا مقدار ما
تمر بها فقط وقد يمكن ان يكون قوام البراز اما ارق مما ينبغي او اجفى من غير ان يكون الآفة في المعدة
بل المعدة قد عملت عملها على ما ينبغي ثم عرض البراز بعد مفارقته ان كانت الاعضاء التي من
المعدة حارة ملتهبة فجففته ونشفت رطوبته او كانت الاعضاء التي من شأنها جذب الغذاء من

المعده والامعا ضعيفه فتبقى الكيلوس فيه فصار ارطب مما ينبغي وقد يكون هذا القوام من آفة في المعده فاما
البراز المحمود في قوامه فهو دال على صحة المعده وان هضمها كان على ما ينبغي وان الاعضا التي تجاور المعده
والاعضا التي تجذب الغذا من المعده والامعا كلها صحيحه سليمه وسرعة خروج البراز غير منهضم يدل على
ان القوه الماسكه في المعده ضعيفه وسرعة خروجه منهضما يدل شدة القوه الهاضمه والدافعه وسرعة
مروره مع لذع يدل على ان فيه حده تهيج القوه الدافعه التي في المعده والتي في الامعاء ليدفعه سريعا
ومتى كان البراز اقل مما يجب الغذا المتناول في مقداره وكيفيته دل على انه قد احتبس في المعا
الاعور او القولون او في لفايف الامعا الدقاق شي منه وذلك غير محمود لانه يدل على ضعف
القوه الدافعه التي في الامعا والبراز فضله لا يحتاج اليها اصلا فان لم يخرج واحتبس في الامعا
لا محاله فالبراز الطبيعي هو الذي يكون لينا متصلا ويكون بالمقدار الذي ينبغي ويكون مايلا الى
صفره ولا يكون شديد النتن ومتى لم يكن اصفر دل على انه ليس يرد الى الامعا من المرار شي
وينذر ذلك بامراض تحدث في الامعا ومتى كان اشد صفره من الطبيعي دل على ان للمرار في
البدن قوه كثيره فان كان ذلك في حال المرض دل على ان المرار هو سبب المرض وان كان ذلك في
انحطاط المرض يدل على ان البدن ينقى نقا محمودا والبراز المختلف الاجزا في الصلابه واللين
يدل على ان الهضم لم يقع لجميع اجزا جميع الطعام المتناول على نحو واحد ولذلك ينبغي ان يكون مستوي
الاجزا والبراز الاخضر يدل على مرار زنجاري ينصب الى الامعا، والبراز الاسود يدل على
سودا او دم محترق قد انصب الى الامعا، وهذا اذا لم يكن الطعام المتناول يوجب ان يكون
البراز على هذه الالوان فاما اذا كان الطعام المتناول على شي من هذه الالوان فقد يحتمل ان

يكون منه

المعده

يكون منه او من الضباب خالط مع ذلك ومتى كان البراز يضرب الى الكمودة الرصاصية غير صافيه ولم يكن
قد اكل شيا بهذا اللون دل على برد قوي في الاعضا الباطنه حتى كانها قد خمدت وصارت الى الموت و
متى كان البراز دسما من غير اكل شي دسم دل على ذوبان الاعضا الا ان الدسم يكون اذا ذاب الشحم
واللزج يكون اذا ذابت الاعضا الاصليه ولهذا صار هذا اردى من الاول والبراز المنتن
جدا اذا لم يكن من طعام منتن دل عفونة شديدة في البدن وبالجمله ينبغي ان ينظر في احوال البراز
هل هي مناسبة الطعام المتناول فان لم يكن فمن سببه في البدن والبراز الذي يخرج مع صوت شبه
الصرير يدل على ان فيه ريحا غليظا مع رطوبه رقيقه ويخرج في مجاري منضمه ضيقه والبراز الذي فيه
زبد يدل اما غليان فيه من قبل حراره مفرطه في البدن واما على اضطراب حادث من جهة ممازجه ريح
غليظه لرطوبه والبراز الذي فيه الوان كثيره يدل على اخلاط مختلفه ولذلك ينذر بطول المرض وخبثه
وذلك ان الامراض المركبه عسرة التحلل بنفسها وعسرة القبول للعلاج ولذلك متى كان مع قوه
ضعيفه دلت على الموت ومتى كانت مع قوه قويه دلت على طول المرض وخبثه والبراز اليابس
اما لحرارة نارية في البطن واما لطول لبثه في الامعا واذا كان مع البراز الصلب شي قليل رطب جدا
دل على الضباب صديد لذاع من الكبد قد هيج الامعا حتى دفعته والبراز اليابس الذي كان فيما
لم يصير عليه الى ان يختلط بالبراز وقد يكون خروج البراز الردي دليلا محمودا وقد يكون دليلا مذموما
اما محمودا فاذا كان على وجه تنقيه البدن من الشي الردي واما مذموما فمتى يتولد في البدن شي
ردي ويعرف هل خروج مثل هذا البراز محمودا او مكروه من حال العليل بعد خروجه فان وجد خفه
وصار اصلح حالا مما كان عليه قبل خروجه فذلك على الوجه الاول وان كان بالضد فذلك على الوجه

الاول وان كان بالضد فذلك الثاني والبراز الطبيعي يدل على صحة المعدة والامعاء والاعضا التي تجاورها
كالكبد والطحال والمرارة والبراز الغير الطبيعي يدل على ان بالمعدة او غيرها من هذه الاعضا آفة
او بها جميعا آفة او بها جميعا افة وقد يمكن ان يكون المعدة صحيحة قد عملت في الغذا عملا محمودا ثم انصب
من الكبد او الطحال شي ردي غير لون البياض البراز ورائحته وقوامه والبطا او سرعة خروجه ومتى
كانت رطوبة البراز من انصباب رطوبات من البدن الى الامعا كان خروج البراز قليلا قليلا من غير
رياح ومتى كانت من جهة ان الكبد لم تجتذب الكيلوس من المعدة والامعا كان خروج البراز دفعة كثيرا
ومع رياح والبراز المستوي الاجزا اذا كان طبيعيا كان افضل اصناف البراز لانه يدل على ان القوة
المغيرة لم تعجز عن تغير شي من اجزائه واذا كان غير طبيعي كان شر اصنافه لانه يدل على ان الذوبان
شديدا حتى انه ليس جزء من البدن الا وقد اصابه مما يرد عليه من ذوبان البدن والبراز	من البراز غ
اللزج لمخالطة اخلاط نية اياه او لسوء الهضم يكون غير منتن واللزج لذوبان قوي في الاعضا
يكون مع اسهال او نتن وهذا ردي لانه يدل على ذوبان وعفونة وهاهنا فليقطع الكلام
في هذا الكتاب ويتلوه كتاب العرق

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثامن والاربعون
من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في العروق فنقول ان الدم النافذ في العروق
الى اقاصي البدن وظواهره ليس يمر الا بالمائية التي يدفعه فمتى نفذ في العروق كلها وجع اكثر
هذه المائية الى آلات البول فلذلك صار يدل على حالات ما في العروق ويرشح الباقي من هذه الآلة

مع الدم

مع الدم الى الاعضا التي هي خارج العروق وذلك ان الدم انما نفذ الى هذه المواضع ليصل الى هذه
الاعضا التي من خارج العروق وذلك لا يتم من دون اختلاط تلك المائية فيه ومتى وصل هذا الدم
المختلط بالمائية الى الاعضا اغتذت بالدم منه واستفرغت المائية من مسام الجلد لان هذه المجاري
اقرب للاستفراغ فيها واسهل من العود الى العروق واستفراغ هذه المائية اما ان يكون بان
يصير بخارا او يتحلل تحللا غير محسوس وان كان فيه شي لا يتحلل بالبخار اندفع مع ساير فضولات
الهضم الذي في الاعضا الى خارج الجلد وصار وسخا واما ان يكون بان يخرج كما هي على صورته
المائية وهذا هو العرق فالعرق يدل على حال الدم والاخلاط والهضم والفضولات خارج
العروق في الاعضا ويستدل على احوال هذه الاشيا في البدن الصحيح من مقدار العرق ولونه
وطعمه ورائحته وملمسه وفي البدن المريض يستدل من هذه الاشيا باعيانها وينظر مع ذلك هل
هو شايع في جميع البدن كله او في بعض منه دون بعض وهل هو في يوم باحوري او في وقت آخر
وهل يخف المرض بعقبه او يبقى على حاله او يزداد وكثرة العرق يدل اما على كثرة الرطوبة واما على
رقتها واما على اتساع المسام واما على هيجان القوة الدافعة واما على ضعف القوة الماسكة
فيجمع العرق في الحمام بالطوحبالة ويرى لونه ويشم رائحته ويذاق طعمه ويلمس كيفيته فيدل الاصفر
منه على غلبة البلغم والاسود الكمد على غلبة السودا وكذلك يدل المر على الصفرا وعلى هذا ساير
الطعوم من المالح والحامض والتفه والكريه الرائحة يدل على عفونة والحار الملمس يدل على لهيب في
البدن وعلى هذا ساير الكيفيات الملموسة وقد يخرج بالعرق دم او عرق يختلط بدم مثل البول الاشقر
يغسل به اللحم الطري وذلك يكون عندما تضعف القوة الماسكة التي في افواه العروق الصغار

الدقاق او يكون الدم رديا لا يصلح لغذاء البدن فتدفعه الاعضاء ولا تقبله وافضل العرق في جميع الامراض
الحادة ما كان في يوم باحوري وكان في البدن كله ووجد العليل بعقبه خفة وارداه ما كان في غير يوم
باحوري وكان في بعض البدن وكان باردا ووجد العليل زيادة في المرض ونكسا بعقبه فان هذا
العرق اذا كان في الراس والرقبة فقط في حمى حادة دل على الموت واذا كان في حمى اخرى غير حادة
يدل على طول المرض وذلك ان العرق البارد في الراس والرقبة في الحمى الحادة ينذر بالغشي
ولذلك لا يمكن ان تعود القوة فتقوى على نضج المرض ودفع السبب المؤذي واما اذا كان هذا العرق
مع حمى هادية امكن ان تعود القوة فتقوى على نضج الاخلاط ودفعها والعرق الذي يكون من دفع
القوة الدافعة يدل على امتلاء سواء كان في الصحيح او في المريض والذي يكون لا من امتلاء فانه يكون
من ضعف القوة الماسكة والاول محمود نافع لانه دفع الفضل الذي لا يحتاج اليه والثاني ردي
مضر لانه عجز عن حفظ ما يحتاج اليه وذلك ان القوة الماسكة لا تمسك الفضول والاول انحلال
فضول البدن والثاني انحلال الرطوبات الغريزية والعرق البارد في الحمى الحادة يدل على ان
في البدن رطوبات كثيرة ردية قد بلغت من كثرتها وبرودتها الى حد لا تقدر الحرارة الغريزية
ولا الحرارة التي للحمى وان كانت غريبة على تسخينها وانما يحتاج الى زمان طويل فيسخن وينضج
ويستعد للاستفراغ وان الحمى الحادة لا تمهل لذلك بل تحل القوة قبل ان يتم هذه الافعال فيكون
لذلك دليلا على الهلاك في الحمى الحادة واما في الحمى الهادية فانه قد يمكن فيها ان يمهل مدة ينضج هذه الاخلاط
ويستعد للتحلل وليس يدل العرق البارد في الامراض الفاترة على رداءة الحال لان هذه الحرارة لا
تقوى على التسخين القوي والمدة في الامراض الحادة القوة الحرارة فيدل على برودة قوية في الاخلاط

بها

حيث لم يقدر

حيث لم يقدر تلك الحرارة المفرطة على تسخينه وحيث يكون العرق من البدن العليل فهناك المرض في
الاستفراغ يكون من موضع الفضل فاذا كان الخلط في البدن كله كان العرق من جميع البدن واذا كان في بعضه
كان من بعضه والعرق يكون اما لدفع القوة الدافعة الفضل كالحال في البحران المحمود واما لان الرطوبات
لا يستمسك في البدن لسبب المرض وضعف القوة الماسكة والعرق الكثير في النوم من غير سبب موجب
ذلك دال على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمل فاذا لم يكن كذلك فهو دال على ان في البدن فضلات
كثيرة تحتاج الى الاستفراغ وليس يدل على ما بين الحالتين العرق العليل وذلك ان العرق القليل قد يكون
لضعف القوة الماسكة او لسخافة البدن والعرق الكثير الذي يجري دائما في جميع البدن ايام المرض دال
على كثرة الاخلاط فان كان مع كثرته باردا دل على برودة تلك الاخلاط وفجاجتها وكذلك يكون علامة
ردية وان كان مع كثرته حارا كان اسلم واذا خرج من المحموم عرق ولم تقلع حماه كان ذلك علامة ردية
لانه ينذر بفضول كثيرة لا يمكن نضجها ودفعها الا في زمان طويل والعرق قبل نضج المرض يدل
على كثرة الفضول او على ضعف القوة والعرق الكثير المفرط مع استطلاق البطن او درور
البول او شيء من الاستفراغات الاخر ردي جدا وحتى كان العليل يعرق في الجبهة منه والراس الى العين
والى الصدر دل على ضعف القوة الحيوانية او كان منذرا به والعرق الطبيعي الذي يكون من دفع
القوة الدافعة او من الحركة او من حرارة الهواء وذلك مثل العرق الكائن في البحران المحمود والرياضة
المعتدلة والحمام والصيف والعرق الغير الطبيعي هو الذي يكون اما من ضعف القوة الماسكة او
امتلاء مفرط او من ذوبان الاعضاء الرطبة او الرياضة الصعبة او الحرارة المفرطة من خارج لان هذه
كلها تخرج الرطوبات الطبيعية وقلة العرق يكون اما لنقصان الرطوبة واما عن غلظها واما لضيق المسام

الى

واما الضعف القوة الدافعة ونحوها فليقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب الاستعدادات

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب التاسع والاربعون من كتابنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في الاستعدادات للامراض والانذارات بالامراض والله هو المعين فنقول

قد يكون احوال للبدن اما مولودة معه واما حادثة من بعد تدل على ان البدن مستعد للوقوع في امراض فينتفع بمعرفتها في ان نحفظ البدن عن تلك الامراض حتى لا تقع فيها وقد تحدث في البدن احوال تنذر بامراض قد قربت فينتفع بمعرفتها في ان تزال هي لانها احوال خارجة عن الطبع وينتفع بمعرفة انذارها

الانذارات

في ان نتلاحق تلك الامراض التي تنذر بها وليس كل مرض يمكن ازالته بعد وقوعه واما في حال الانذار فيمكن في كل مرض ان يدفع بمعرفة هذين الامرين اعني الاستعدادات للامراض والانذارات بالامراض عظيمة الغناء والفائدة في صناعة الطب لانه متى عرفت الاستعدادات حفظ البدن من المرض الذي هو مستعد للوقوع فيه ودبر البدن بما يضاد ذلك المرض ويعاوقه ومتى عرفت الانذارات فربما تدارك البدن بما يضاد المرض المنذرة بالوقوع الذي ينذر الآفة قبل وقوعه ويمكنه وانما تدبر الحالات المنذرة بالامراض بالاشياء التي هي من جنس ما يدبر بها تلك الامراض منها ودبر بما يقابلها ومتى عرف الانذارات ودبر بما يتدارك ويدفع الامراض اذا وقعت لانه ما من حال ينذر بمرض يضادها بل بما هو جنسها والانذارات هي حالات تظهر من ابتدات الامراض يلتبعها ما بعدها لا محالة فنقول ان الصداع الدائم الشديد والشقيقة يخشى منه نزول الماء في العين والانتشار واختلاج الوجه الدائم القوي ينذر بلقوة قد قرب حدوثها واختلاج جميع الجسد اذا كثر ودام ينذر بالتشنج والخدر ينذر

بالفالج

بالفالج وحمرة العين وظهور العروق فيها وسيلان الدموع منها ونفورها عن الضوء مع شدة الصداع وحمرار الوجه ينذر بالبرسام والكابوس والدوار اذا داما انذرا بالصرع والغم الدائم الذي لا يعرف له سبب حدث للنفس ينذران بالماليخوليا ورؤية خيالات قدام العين مثل بقة او شعرة متى دامت انذرت بنزول الماء في العين وتواتر النزلات والزكام يخاف منه السل والربو وعلل الرية والعرق الكثير المنتن ينذر بحمى عفنة قد قربت والخفقان الشديد المتدارك ينذر بالموت فجاة والامتلاء المفرط يخاف منه نفث الدم والسكتة والموت فجاة والثقل في الناحية اليمنى عند ضلوع الخلف والوجع والتمدد ينذر بعلة في الكبد والبراز الذي ينقص صبغه عن العادة ينذر باليرقان وتبيع الوجع والورم في الاجفان ينذر بالاستسقاء ونتن البراز ونتن البول اكثر من العادة ينذر بالحمى عفونة والاعياء والتكسير مع الضعف ينذر بالحمى وذهاب الشهوة مع الغثيان والنفخ ينذر بعلة بالقولنج والسعال والتمدد في اسفل الظهر والخواصر ينذر بعلة في الكلى والحلقة التي تحرق المقعدة يخاف منها حدوث السحج والبول الذي يحرق العضو في خروجه يخاف منه حدوث القرحة في المثانة وغيرها من الات البول والحكاك في المقعدة ينذر بسوء اسير يحدث اذا لم يكن من اجل دود ان صغار هناك وكثرة الدماميل يخشى منها خراج عظيم وكثرة السلع يخاف منها دبيلة عظيمة والبهق الابيض الكثير يخاف منه برص ويحدث حمرة الوجه وكمودته مع ضيق النفس ينذر بالجذام ومتى تغيرت حال من احوال البدن الصحيح كما كانت عليه من زيادة الشهوة او تقصيرها او تغيرها الى نحو غريب او من زيادة ما يبرز من البدن من الفضولات كالبراز والبول والعرق والطمث وغير ذلك او نقصانها عن العادة او تغيرها الى نحو غير معهود وان وجدت في القوة فتورا او في الذهن كلالا او في النوم غرابة او استلذاذ ما لم يكن يستلذ من قبل

او صار النوم اكثر او اقل او ظهر في المنام خيالات خارجة عن العادة او تغير لون البدن او طعم ما كانا
عليه وبالجملة متى حدث شيء غير معتاد ولا معهود ثم تواتر ذلك واخذ يدوم فيزيد فانه ينذر به وتلافيه حتى
قبل هجومه وتمكنه وكل بدن شبيه في صورته وشكله ولونه وحركته او حالة من احواله بالجملة لحالات لازمة
لمرض من الامراض فانه مستعد للوقوع في ذلك المرض ان لم يحفظ عنه وذلك ان من كان في صدره او
كتفه او عنقه حال شبيهة بالمسلول فانه مستعد للوقوع فيه ومن كان متهيج الوجه والاطراف
كالحال في المستسقين لسرع اليه ومن كان شديد البطش سغبها سريع الحركة فرفارا فانه مستعد
لاختلاط العقل ومن كان بطيئا كسلانا فانه مستعد للوقوع في ليثرغس والابدان الحارة الرطبة
يسرع اليها امراض العفونة والبدن النحيف الادم الازب الواسع العروق مستعد للامراض
السوداوية والبدن الاحمر ينقلب الى المزاج السوداوي كثيرا اذا تعب او سهر او لطف التدبير
وبعد ذلك البدن الاشقر والبدن الحار المزاج مستعد للحميات والبدن البارد المزاج مستعد
للسدد في الاحشاء وامراض النوازل ومن كان صلب الجلد فانه ابعد من الامراض التي ترد من
خارج لعلة تاثيرها فيه وقلة وصولها الى داخله ولكنه مستعد للامراض التي يكون اسبابها من داخل
وذلك لقلة ما يتحلل منه والبدن المتخلخل احمد من المكتنز لان اكثر اسباب الامراض يكون من
داخل والابدان الخارجة عن الاعتدال الى مزاج ما فانها مستعدة للوقوع في الامراض التي تتولد
عن ذلك المزاج وكذلك الاسنان مثل ان البدن الحار المزاج اكثر استعدادا للامراض الحارة واكثر
قبولا لها اذا احدث وكذلك الاسنان الاخر وعلى هذا المثال فانها بعيدة عن الامراض التي تضاد
مزاجها او سنها من كان مزاجه ارطب اما في جملة بدنه او دماغه فان صحته غير وثيقة لانه يعرض له النزلات

كثيرة من ادنى

النزلات كثيرة من ادنى سبب وان انحدر الفضل من الهواء الى اسفل اضر بما دون ذلك من الاعضاء كالرئة
والمعدة فيحدث السل والبحة وضيق النفس وسوء الهضم وغير ذلك ومتى كان الشيخ ثقيل الكلام كان مستعدا للخلفة
الطويلة ومن كان صغير الرأس وشكله رديء واسنانه مختلفة وحنكه غائر فانه مستعد للصداع الشديد
ليسيل من اذنه ومن كان ابيض ابرش متشقق الشفة كان مستعدا لحميات رديه ومن كان اسود اللسان
مستعد القتول الحميات المحرقة وصاحب اللهاة الصغيرة المتقلصة المنغلقة مستعد للسعال وصاحب
اللهاة الممتدة الى اسفل مستعد للخناق وصاحب الصدر الضيق القليل اللحم المجنح الاكتاف مستعد
للسل والربو وصاحب اوجاع الكبد والطحال ينذران بالاستسقاء والابدان النحيفة مستعدة لاستضرار
بالحر والبرد والاعراض التي من خارج لان اعضاءهم الداخلة خاصة الرئيسة بارزة لا يسترها شيء والابدان
العبلة مستعدة لشدة الامتلاء والعصر لقلة التنفس والتحلل واصحاب العيون السود مستعدون
للغشاء والمستعدون للماليخوليا لا يفتحون اعينهم جيدا كان بهم خفش واعينهم نابتة وشفاههم
غليظة والوانهم الى الادمة وشعورهم قليلة واعالي ابدانهم غليظة واسافلهم ضامرة وحركاتهم
سريعة وكلامهم سريع مضطرب وههنا فليقطع الكلام في هذا الكتاب وتتلوه كتاب اوقات

الامراض

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب الخامس من كتبنا في صناعة الطب
وقصدنا فيه ان نتكلم في اوقات الامراض والله المعين فنقول اوقات الامراض منها كلية وهي اوقات
جملة الامراض وتشتمل على الابتداء والتزيد والمنتهى والانحطاط ومنها جزئية وهي اوقات كل واحد
من نوائب المرض لان كل نوبة ايضا لها ابتداء وتزيد ومنتهى وانحطاط والامراض صنفان منها مزمنة

طويلة الكث واوقاتها تكون ممتدة طويلة ومنها حادة قصيرة المكث واوقاتها يكون قصيرة المدد وكل مرض
يستوفي اربعة اوقاته فانه سليم وكل مرض لا يستوفي اربعة اوقاته فهو قتال لانه يقبل اما في الابتدا واما
في التزيد واما في المنتهى واما في الانحطاط فتقدر بحسب شدته والاوقات الكليه يعرف من اربعة اشيا
احدها نوع المرض والثاني اتفاق الامور الملائمة والثالث حالات النوايب والرابع ظهور الاشيا
التي تظهر بعد والاوقات الجزئيه يعرف من شيئين احدهما كيفية القوة والاخر النبض ونوبة المرض
يدل على وقت المرض من اربعة اشيا احدها من تقدمها وتاخرها والثاني من مقدارها والثالث من طولها
والرابع من حالها وذلك ان تقدم النوبة يدل على وقت تزيد المرض وتاخرها يدل على وقت انحطاط
وبقاؤها على نحو واحد مع تزيد الاعراض يدل على وقت منتهاه وبقاؤها على نحو واحد مع تزيد
الاعراض يدل على وقت [illegible] من غير تزيد الاعراض يدل على وقت ابتدائه ومقدار النوبة الثانية ان
كان اعظم من الاولى دل على وقت تزيد المرض وان كان اصغر من الاولى دل على وقت انحطاط المرض
وان كان مثل الاول مع ظهور علامات النضج دل على وقت منتهى المرض ومن غير ظهور علامات
النضج دل على وقت منتهى المرض ومن غير ظهور علامات النضج دل على الابتدا ومتى كانت النوبة
اطول مما تقدمها دلت على تزيد المرض ومتى كانت اقصر دلت على الانحطاط ومتى كانت مساوية
دلت على المنتهى ومتى كانت حال النوبة باقية على حال واحد دلت على المنتهى واذا كانت مع
اعراض اصعب دلت على التزيد ومتى كانت مع اعراض اسلم دلت على الانحطاط وبتحقق حالات
المريض من نوع المرض او من اتفاق الامور الدالة واختلافها ومن الاعراض التي تحدث من بعد
ومن حال النوبات بعضها عند بعض ومن تقدمها وتاخرها وطول مكثها وقصر مكثها وشدتها و

فيها

وضعفها ورداءة اعراضها وسلامتها وينبغي ان تنظر الضا مع ذلك في الغيرات ان تنظر في قصرها وطولها
وحالها في الصلاح والرداءة وتقدمها وتاخرها لان بالغيرة التي تتقدم وقتها يدل على انحطاط المرض والتي تتاخر
وقتها يدل على تزيد المرض والغيرة القصيرة يدل على تزيد المرض والطويلة يدل على انحطاط المرض والغيرة التي
يكون فيها حال المريض الى الخفة والراحة يدل على انحطاط والغيرة التي تبقى فيها من اعراض المرض واذيته
شيء يدل على المنتهى والامراض التي لا اضراب من الامراض هذه حالها والامراض التي لا فترات لها كالحمى
الدائمة ينبغي ان يتفقد منها وقت الانحطاط والتي لها فترات كالحمى النائبة ينبغي ان يتفقد منها
وقت الانحطاط والتي لها فترات كالحمى النائبة ينبغي ان يتفقد منها اوقات الفترات والاشيا التي
يتفقد من امر النوايب اربعة احدها وقت ابتدا النوبة والثاني مقدار مكثها والثالث عظم المرض
فيها والرابع حال الاعراض فيها ووقت الابتدا ووقت المكث يدرك بسهولة واما عظم المرض
فيعرف من عظم المعاني الذاتية له للمرض مثل انه يدل على عظم ذات الجنب الحمى الحادة والسعال
وضيق النفس والوجع الناخس على حسب شدة الحالات وسهولتها يكون عظم ذات الجنب وخفته
واما حال اعراض المرض مثل ان السهر واختلاط الذهن وشدة العطش وذهاب الشهوة كلما كثرت
في ذات الجنب دلت على شدته وكلما قلت دلت على خفته والعلامات الدالة على تزيد المرض
هي تقدم المرض وطول مكثها وعظم مقدارها وحدوث الاعراض التي تنسب وتاخر سكونها
وقصر وقت الغيرة فيها وان تبقى شيء من الاعراض عند الغيرة والعلامات الدالة على انحطاط
المرض هي تاخر النوبة وقصر مكثها وقصر مقدارها ونقصان الاعراض التي تنسب وتقدم سكونها
وطول وقت الغيرة وبراءتها من الاعراض والعلامات الدالة على منتهى المرض هي ان يدوم هذه

قصيرة ومنها ما مدته

الاشياء على نحو واحد والامراض منها ما مدته طويلة والقصيرة المدة مثل ذات الجنب وذات الرية والبرسام
والحمى المحرقة وحمى الغب والطويل المدة مثل حمى الربع وحمى البلغم والصرع وعرق النسا والامراض القصيرة
المدة بعضها ينقضي في اربعة ايام وبعضها في سبعة ايام وحركتها على الامر الاكثر في اغباب يوم والامراض
الطويلة المدة ينقضي بعضها في اربعين يوما وبعضها في ستة اشهر وحركتها في البعض يكون في كل يوم
وفي البعض يكون في اغباب يومين وما كان من الامراض حدوثه في الصيف فهو يكون اقصر المدة وان
كان من جنس الربع وذلك لان الزمان الصيفي يلطف الخلط وما كان منها في الخريف فهو اطول مدة
الصيفي وما هو في الشتاء فهو اطول مدة من الخريفي ونوائب الحمى ومنها ما يتحرك في اول امرها حركة مبادرة
الى التزيد فيدل ذلك على ان المرض قصير المدة وكذلك اجزاؤه يعني ابتداؤه وتزيده وانتهاؤه و
انحطاطه ومنها ما يتحرك حركة يسيرة بطيئة ويكون ما ليس مقدارا او اقل الشيء واقل اعراضا فيدل بذلك على ان
المرض طويل المدة وكذلك اجزاؤه الاربعة واوقات الامراض ليست ماخوذة من عدد الايام فان
اياما بالبيت تتساوى في الامراض كلها ولكنها ماخوذة من علامات النضج والامراض منها ما تتغير
دفعة وفي هذا ينبغي لنا ان نجد ابتدا المرض وتزيده ومنها ما ينقضي ويتحلل اولا فاولا وفي هذا
ينبغي لنا ان نتعرف تزيد المرض من حركات الحمى فان النوائب ان كانت كلما جاءت اعظم واطول — نوائب
دلت على تزيد المرض وان كانت متساوية دلت على منتهى المرض وان كانت منقصة دلت على انحطاط
المرض والنوائب التي تدل على منتهى المرض في الامراض الحادة ربما كانت نوبتين متساويتين
وربما كانت نوبة واحدة متساوية الاجزاء وربما كانت في الندرة ثلث نوبات وفي الامراض
المزمنة يكون نوائب كثيرة وتوقف اوقات المرض ما دام في الكون على ما ذكرنا من المقايسة

بين النوبة

المقايسة بين النوبة والنوبة وبعد كونها ما يكون من تقدم المتقدم على المتاخر منها مثل انا متى وجدنا المرض
في تزيده علمنا ان الابتدا قد تقدم ومتى وجدناه في انتهائه علمنا ان ابتداءه وتزيده قد انا ومتى
وجدناه في الانحطاط علمنا ان ابتداءه وتزيده وانتهاءه قد كانت ووقت الابتدا في الامراض الحادة
جدا ضيق لا يستمر يوما واحدا وفي بعض الامراض يتصل الاوقات الكلية بالاوقات الجزئية وما كان
كذلك من الامراض فليس يقع به سابق علم لان حركته سريعة لكن يدرك منه ما يحدث واحوال النفث
في اصحاب علل الصدر نظيرة احوال البول في المحمومين فمتى لم يصعد في علل ذات الجنب وذات الرية
شيء بنفثه فهو نظير البول التي تحشر من بعد ما بال او سال خاثرا وبقي على حاله ومتى نفث
المريض شيئا بزاقا ابيض نضيجا الا انه يسير متصل دل على ان المرض قد تجاوز الابتدا واخذ
في التزيد وهو نظير البول الذي فيه غمام احمر او شيء متعلق احمر او شيء مستعلي متعلق احمر او ثفل ا
احمر ومتى كان النفث ابيض نضيجا كثيرا متصلا سهل الصعود دل على انقضاء التزيد وحضور
المنتهى وهو نظير للبول الذي فيه ثفل راسب ابيض مستوي واما ان لا يسعل المريض شيئا او ينفث
رقيقا غير نضيج فهما يدلان على ان الامر بعد في المرض في ابتدائه ومتى كان البصاق الذي يجيء
بالنفث يسيرا نضيجا وكانت اعراض المرض قائمة بعد دل على تزيد المرض وان كانت الاعراض
قد سكنت دل على الانحطاط واجزاء نوبة المرض تختلف في الحميات فالابتدا يطول في الغب و
المنتهى يطول في المطبقة والانحطاط يطول في المحرقة والتزيد يطول في البلغمية ومعرفة منتهى المرض يقع
في ثلثة اشياء احدها ان تتعرف عادة المرض والثاني ان يتعرف وقت البحران والثالث ان يتعرف
بعده امر الغذاء وينبغي ان يقدر ثلثة اشياء حال اخر قوة المريض ومقدار المرض ووقت المنتهى

وليس ابتدا المرض هو وقت الاحساس بالموذي فان احوال الناس مختلفة في ذلك بحسب حالات ابدانهم
ولكنه الوقت الذي يظهر اضرار المرض فيه والحميات ازمنة مختلفة بحسب موادها في غلظها ورقتها وكثرتها
وقلتها فاذا كانت مادة الحمى كثيرة غليظة بطيئة الاستحالة كان زمانها طويلا وبالضد ولذلك صار
زمان الربع طويلا وزمان المحرقة قصيرا وزمان البلغمية بين هذين وصارت حمى يوم لا عودة لها لانها
ليست من خلط يحتاج الى نضج واستفراغ واما الدق فلان سببها انما هو تغير الاعضا الاصلية عن
مزاجاتها الى الحرارة وصارت لا تنحط بل تتزيد دايما ووقت ابتدا الحمى هو الوقت الذي يظهر فيه
في البدن اضطراب في اول المرض وفي هذا الوقت والى ان شي يظهر من علامات النضج وهو كان واشر
خفيا فهو زمان الابتدا وفي اول ظهور النضج الى ان يتكمل هو زمان الصعود وفي هذا الوقت
والى ظهور نقصان العلة وخفة الاعراض هو زمان الانتها وما بعد هذا الوقت هو زمان
الانحطاط واشد ما يضطر اليه في معرفة هذه الازمان هو زمان المنتهى خاصة في المرض الحاد
لان الغذا هو بحسبه وفي البحران يحذر فيه ويخاف على العليل منه وليس يموت العليل بعد الانتها تقديره
الا من علة اخرى فانه من المحال ان يهلكه علة بعد ان انتهت وانحطت وقد يستدل على ازمان
الحميات التي لها فترات من نوايبها فان النوبة متى طالت فضل طول على ما تقدمها منها
وكانت اعراضها اقوى دلت على التزيد واضداد هذه الحالات يدل على الانحطاط ومتى تساوت
النوايب واعراضها فذلك الوقت انتها والمرض الطويل طويل الازمان والقصير قصير الازمان
فان حمى الربع والبلغمية ربما وجدت فيها نوايب كثيرة مستوية والغب الخالصة ربما ظهرت دلائل
النضج والانحطاط في النوبة الثالثة ويعرف ازمان المطبقة من تزيد اعراضها وتنقصها وثباتها

على حال

على حال واحدة لانها ليست لها فترات ويعتمد فيها على النضج واحواله وكلما كانت المرض احد كان [illegible]
اسرع فيضيق اوقاته فيحتاج الى ذكا وحدس فوقي وحتى يعرف اوقاته ويعرف قصر مدة المرض وطوله
من شدة اذاه ونكايته فان الامراض الشديدة النكاية لا يمكن الا ان تزمن لكن اما ان تقتل
سريعا واما ان تدفعه القوة الدافعة ببحران وقد يكون المرض قليل النكاية والاذى ثم لا يطول
مع ذلك كحمى يوم ويعتبر في قصر زمان المرض المزاج والسن والبلد والوقت والتدبير الملطف و
الغذا القليل اللطيف والبدن المتخلخل القليل السمن واللحم الواسع العروق واضداد هذه
الاشيا تعين في طول زمان المرض وشدة حرارة الحمى وقوة اعراضها واطباقها يدل على قصر
زمانها واضداد هذه الاشيا يدل على طول زمانها خاصة ان لم يكن هناك نضج ومبادرة النوب
الى كثرة التزيد في الاعراض والتقدم في الورود يدل على قصر هذه المرض وبالضد ونوع الحمى يدل
على هذه زمانها لان حميات يوم تنقضي لا محالة من يوم الى اربعة ايام اكثرها والغب الخالصة لا
تجاوز اربعة عشر يوما في اكثر الاحوال وتنقضي في هذه اسبوع سليمة واما الغب الخالصة التي كانت
اعراضها اعراض البلغمية فانها اطول بحسب مخالطة البلغمية اياها حتى انها ربما بقيت فصلا او اكثر من
فصول السنة واكثر وهي حمى ردية غير سليمة لان معها ورم غير نضيج وفساد الاحشا والحميات
اللازمة كلما اقصر مدة من التي لها فترات الا الدق فانه طويل ومتى كانت الحرارة في الدق
اشد اذفانا وحما كان اطول وبالضد فاما الحميات المطبقة القوية الحرارة والاحراق
كالغب اللازمة والدموية وهي التي تسمى الامراض الحادة فانها لا تجاوز اربعة عشر يوما وذلك
اذا لم يكن من قوة الحرارة والاحراق فاما اذا كانت في الغاية من ذلك فانها تنقضي في

في الثالث والرابع واذا كانت متوسطة بين هذين الطرفين انقضت في اسبوع الى اسبوعين
والخطر في هذه الحميات عظيم واما البلغمية والربع فطويلتان الا ان الربع سليمة والبلغمية غير سليمة
والحميات الوبائية قصيرة والحميات الليلية طويلة وههنا فلنقطع الكلام في هذا الكتاب

يتلوه كتاب النضج

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب الحادي والخمسون من كتابنا في
صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في النضج والله تعالى هو المعين فنقول النضج هو استيلا
القوة المغيرة على مادة المرض واعدادها اياها على نحو يمكن للقوة الدافعة دفعها وينظر في
النضج على وجهين احدهما هل وقع النضج او لم يقع فيستدل من ذلك على ان الطبيعة قد
استولت على مادة المرض او لم تستول والثاني هل وقع النضج المحمود او الردي ويستدل من
ذلك على جودة استيلا القوة وصلاح فعلها او على رداءة استيلائها وفساد فعلها وان زمان
الكاين للمرض بعد النضج هو زمان الانحطاط وذلك ان مع تمام الاستيلاء النضج ويتبين يسلك العليل
من علته تلك بعد حصول النضج واشد ما يكون المرض خطرا هو قبل حدوث النضج وبمقدار
حصول النضج شيا شيا يقل الخطر وتزول البتة مع تمام النضج والنضج يقع في كل مرض لمادة
ولذلك ينبغي ان يطلب النضج في كل علامة من المواضع التي فيها مادة المرض مثل ان يتوقف النضج
في علل آلات التنفس من النفث وفي علل آلات الغذاء من البراز وفي علل الكبد والعروق
وآلات البول من البول وفي علل الدماغ مما يسيل من الحنك وفي علل الجفن من الرمص وفي الحميات
من البول لان اخلاط الحميات العفنة محصورة في العروق وما دام البول على حاله من الرقة واللون و

وعلامة الرسوب التي كان عليها في ابتدا المرض فلم يبتدي بعد او فيه النضج فاذا وقع فيه تغير فقد بدا ما
النضج المحمود واما النضج الردي ويسمى عفنا فان ظهر رسوب محمود فالنضج محمود وان ظهر رسوب مذموم
فالنضج مذموم وفي علل الرية والصدر ما دام العليل لا ينفث شيا بتة فلم يبتدي لا النضج ولا
عفونة فاذا ابدا ينفث نفثا جيدا فقد بدا النضج واذا ابدا ينفث نفثا رديا فقد بدا العفن
ومتى كانت الحمى خلوة من الورم فالنضج يطلب في البول فقط واذا كانت مع ورم احتيج الى
النظر في نضج البول ونضج الورم ومتى ظهر دليل من دلايل النضج قبل الدور الثاني من ادوار المرض
فان ذلك المرض سليم وكل علامة من علامات النضج ويدل على خبر بمقدارها وبمقدار تقدم
النضج وتاخره يكون طول المرض وقصره وجملة ما ينذر به النضج هو السلامة ولا يدل في حال
على شر البتة وان كان الشر مشتملا ثم حدث علامة واحدة ضعيفة من علامات النضج تنقص
من الشر بمقدار ذلك والنضج في اي وقت كان وعلى اي وجه كان وباي مقدار كان دليل
محمود وقد يعرض في الحمى شبيه ما يعرض في الاورام التي تنفتح فكما ان في الاورام في حال تولد المدة
يكون الحمى والوجع وكذلك الامر اذا كانت تلك المادة في العروق فانه يحدث عند عفنها
الحمى والثقل الا ان الرسوب المحمود في الحمى بمنزلة المدة البيضا الثخينة الغير المنتنة من الجراح
وكما ان كمال النضج ما في الجراح ظهور هذه المدة كذلك ظهوره وذلك النفث كمال النضج ما في
العروق وقلما يظهر النضج في ابتدا المرض وقد يظهر في وقت التزيد ويتم في المنتهى وما لم يستحكم
النضج لم ينحط المرض والحمى اذا كانت وحدها فنضجها يتعرف من البول واذا كان معها ورم
في موضع من البدن فالواجب ان يضم النظر في حال نضج الورم ايضا وذلك انه يطلب النضج

في ذات الجنب من النفث ولان معها حمى يطلب نضجها ايضا من البول والورم في المعدة يطلب نضجه من البراز
ولان ايضا معها حمى يطلب نضجها من البول وكما ان النضج الذي هو في الالوان اقل جودة من الذي في القوام
كذلك عدم النضج في اللون اقل رداءة من عدم النضج في القوام ولذلك صار البول الابيض احمد من
الرقيق وليس يجمع علامات النضج مع علامات الهلاك فاما مع علامات الخطر فربما يجتمع وليس يدل عدم
النضج على الهلاك كما يدل النضج على السلامة لانه ليس يمكن ان يكون بعد النضج هلاك ويمكن مع عدم
النضج ان تطول العلة ويهزل العليل بالتحلل قليلا قليلا وعدم النضج مع ضعف القوة دليل ردي ومع جودة
القوة ليس يدل على شر ومتى تهولت القوة المغيرة على المادة وكانت تحته بيضاء مستوية ملساء
كريهة الرائحة واذا كان استيلاؤها غير كامل وربما كانت بيضاء الا انها رقيقة او كانت كريهة الرائحة
اولم يكن بيضاء لكمدة او على لون آخر وفي جميع هذه يدل على ان النضج ليس بكامل وانما خالطه شيء من
العفن ومتى كانت في عضو ما محتبسة فيه تجري ودل ذلك على نضجها ومن الدلائل على عدم النضج في
علل الصدر والرئة عدم النفث وعلى النضج النفث والنضج الجيد هو كمال الجزء وكذلك في ورم
حدبة الكبد اذا لم يخرج بالبول شيء من مادته او جرح وكذلك في المواد التي في الدماغ كالحال في الزكام
والحال في اورام الدماغ او اورام غشائه مما يسيل من الحلق والمنخرين وانبعاث النفث النضيج مقدارا
كثيرا دفعة ليس يدل على النضج فقط بل وعلى شدة القوة ايضا فان النفث قد يكون نضيجا ولا
ينبعث لكثرة الضعف القوة وجميع الامراض الحادة اعسر نضجا واستفراغا وعلامة الحادة من
ذات الجنب وذات الرئة عدم النفث او قلته وفي علل الكبد والطحال والامعاء والمعدة وفي نواحيها
اعتقال الطبيعة او ان يسير شيء قليل او شديد النتن مسعوه وفي الحميات يبس اللسان وسواده

وفي الجلد

وفي الجلد وكذلك الاورام والقروح متى كانت جافة قحلة لم يسل منها شيء وفي الرعاف اذا كان جافا يابسا
وفي علل الدماغ اذا كان الفضول الجاري من المنخرين والحلق فالدليل على جميع الامراض الحادة احتقان
الفضول وامتناعها من الخروج والنضج يقال على وجهين احدهما التغير الى الدم والآخر الطباع الفضول
كالحال في المدة وذلك ان الاخلاط المرارية اذا اشتعلت من رداءة طبعها الى ما هو اصلح الاستيلاء الطبيعة
قيل انها قد نضجت وان لم يكن تغيرها الى ما يغذو البدن والاخلاط النيئة والبلغمية قد يصير نضجها اما
واما الاخلاط المرية فان نضجها هو ان تغيرها الطبيعة من ذاتها الى حال اصلح وليس صلاحها ان يغذو البدن
او ينتفع بها بل ان يكون مستعدة للخروج والاستفراغ ولا تستولي العفونة عليها ولا تضر في الكيفية
مفرطة موذية جدا ومتى كان الخلط مواتيا للتغير والقوة المغيرة صحيحة والحرارة الغريزية قوية كان النضج
الى ما يوافق البدن كتغير البلغم الى الدم ومتى كان الخلط غير موافق للتغير الى الدم كالمرتين او كانت القوة
المغيرة ما وفت او كانت الحرارة الغريزية ضعيفة خامدة لم يكن التغير الى الدم بل ان كانت القوة
صحيحة فالى النضج المحمود وان كانت القوة مقهورة فالى العفونة ومع حدوث النضج لا تزيد الاعراض
ولا تشتد ولكنها اما ان تنقص واما ان تبقى كذلك مدة وهي زمان الانتهاء ثم تنحط وما دام في
ذات الجنب لا ينبعث العليل شيئا والسعال يابس والنضج معدوم فاذا انبعث شيء والسعال
رقيق فان ذلك نضج خفي ضعيف فاذا غلظ قليلا فان ذلك نضج ظاهر فاذا استحكم وخرج بسهولة فان ذلك
النضج الكامل والنضج يدل على سرعة البحران ووثاقة الصحة والبول النضيج يدل على نضج ما في العروق
والبراز النضيج وهو المسمى المستوي المعتدل القوام الذي يضرب الى الصفرة وليس بمفرط النتن
يدل على نضج ما في المعدة والامعاء والنفث المتوسط الغلظ الابيض المستوي الاجزاء يدل على

الصلاح

لصح ما في الصدر والرية ويستدل على النضج من الفضول التي تجري من الاعضا العليلة مثل انه ما دام يجري ما يجري
من القروح صديد رقيق كثير فان النضج لم يحدث والعلة في ابتدائها فاذا قلت كميته فقد نضج وغلظ بعض الغلظ
بمقدار ذلك يكون النضج وتمام النضج هو انتهاء العلة وفي الرمد ما دام يجري من العين صديد رقيق فانه
لم ينضج فاذا قل مقداره وغلظ ادنى غلظ فقد بدا النضج وذلك هو وقت تزيد العلة فاذا غلظ
بالمقدار الواجب الاجفان والتصق الغمص فقد كمل النضج وانتهت العلة وكذلك المواد التي
تنحدر من المنخرين والحلق فانها ما دامت حادة مائية لم تنضج وهو ابتدا العلة وكذلك ما يخرج بالنفث
في علل الصدر والرية ما دام رقيقا ودلائل النضج ان يغير ما يستفرغ اول حدته واول كميته واغلظ قواما
واسهل خروجا والهوا البارد الرطب يؤخر النضج وكذلك التدبير المبرد المجفف ولذلك صارت تقل
في النضج الاشيا التي تسخن باعتدال من الاطعمة والاشربة والنطولات والدلك والحمام وانما يكون النضج في
المواد التي لم تغير مزاج الاعضا التي هي فيها لان تلك الاعضا هي التي تنضج الاخلاط التي فيها
فيجب ان يكون صحيحة المزاج فاذا افسد مزاج الاعضا وصار الى طبيعة الاخلاط الردية فالعلة متمكنة فينبغي
ان تتدبر بتبديل مزاجها ثم انها تنضج الاخلاط بعد ذلك وذلك ان القوة المغيرة للاخلاط
هي طبيعة الاعضا التي تحتبس فيها الاخلاط والنضج اما كلي وهو الذي ينضج فيه جميع مادة المرض تحتقن
ويكون عقيبه بحران هو تام واما جزوي وهو الذي ينضج فيه بعض مادة المرض ويكون منه بحران ناقص
ولذلك قد يحدث مرارا كثيرة في بعض الاعضا علامات النضج وجملة المرض لم ينضج والنضج يسرع
في الاسنان والمزاجات والاوقات والبلدان والتدابير الحارة والفضل التي تتزيد قد تكون
غير نضجة بمعنى انها لم تنضج بعد ويمكن ان تنضج كالنفث الرقيق وبمعنى انها قد فسدت فلا يمكن

ان ينضج

ان ينضج كما يقال في النفث الاسود واصناف النضج في البول ثلثة احدها الضعيف نضجا البول الذي يضرب
الى الصفرة والبول الذي يبقى خاثرا والبول الساري الرقيق والثاني الذي ليس بتام نضجا البول الذي
فيه غمامة بيضا او شي متعلق ابيض املس والثالث الذي هو تام نضجا البول الذي فيه ثفل ابيض راسب
املس متصل والابوال المختلفة في النضج وعدم النضج فالشبيه بالما ابعد من النضج والذي يبول ويتخثر
بعدما سال اقل بعدا من النضج والذي يبقى على خثورته اقل بعدا من النضج ومتى كان فيه ثفل راسب
فهو نضج وما كان فيه شي متعلق فهو اقل نضجا وما كان فيه غمامة فهو اقل نضجا وكل حمى غب يتبين فيها
في اليوم الثاني النضج في البول فهو ينقضي في الدور الثالث فان كان ظهور هذا النضج غير تام فهو
ينقضي في الدور السابع وهاهنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب البحران

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثاني والستون من كتب الماية في صناعة
الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في البحران والله تعالى هو المعين فنقول البحران هو التغير الحادث في
المرض اما الى حالة اصلح واما الى حالة اردى واصناف البحران ستة احدها التغير الذي يكون دفعة الى
البرء ويقال له بحران جيد والثاني التغير الذي يكون دفعة الى الموت ويقال له بحران ردي والثالث
التغير الذي يكون في مدة طويلة الى البرء ويقال له التحلل والرابع التغير الذي يكون في مدة طويلة الى
الموت ويقال له ذبول والخامس التغير الذي يكون مركبا من التغيرين الى السلامة وهو ان يتغير اولا
الى البرء دفعة مقدارا ما ثم يتحلل الباقي في مدة طويلة والسادس التغير الذي يكون مركبا من التغيرين
الى الموت وهو ان يتغير اولا الى الفساد دفعة مقدارا ثم يتغير بعد ذلك في مدة طويلة والامارات

هذه الاصناف ستة لان كل مرض اما يتقضي اما قليلا قليلا واما دفعة واما مركبا من هذين وهو الذي
يكون بعضه دفعة وبعضه قليلا وكل واحد من هذه الاقسام الثلثة يكون اما الى السلامة واما الى العطب
فالبحران الكاين دفعة تتقدمه اضطراب والمرض يتحرك حركتين احديهما في جملة مدته كالابتدا والتزيد
والانتهاء والانحطاط والاخرى في كل نوبة من نوباته ولهذه ايضا ابتدا وتزيد وانتهاء وانحطاط والحركة الاولى
تسمى الحركة الكلية للمرض والثانية تسمى الحركة الجزوية للمرض وحركات المرض اما ان يكون حادة سريعة واما بطيئة
وكل واحدة من هاتين اما ان يكون مستوية الاجزاء او مختلفة الاجزاء والاعراض الباحورية منها ما هي علامات في
اسباب معانمرتها العرق وانبعاث الدم واستطلاق البطن ودرور البول ومنها ما هي علامات مثل ضيق
النفس واختلاط الذهن والصداع وظلمة البصر وعلامات البحران تخالف علامات النضج فان علامات البحران
يدل البحران جيدا كان او رديا وعلامات النضج ليس يدل ابدا على البحران لانه قد يمكن ان يتحلل المرض ويتقضي
بالنضج والتحلل قليلا قليلا والامراض منها ما يكون انقضاؤها بالبحران وهي الامراض التي يكون سريعة
الحركة ومنها ما يكون انقضاؤها بالتحلل قليلا قليلا وهي التي يكون بطيئة الحركة وليس يقال لانقضاء
هذه بحران لكن نضج وتحلل ومتى كان البحران في ابتدا المرض كان قتالا ومتى كان في وقت منتهاه كان تاما
وليس يكون في انحطاط المرض بحران البتة والبحران يعرف من اول المرض ومن تزيده ومن منتهاه والاعراض
الباحورية منها ما يكون بسبب الدافع للمادة مثل انجذاب الجنبين الى فوق ومنها ما يكون بسبب الموذي
لها مثل ضيق النفس ومنها ما يكون بسبب القابل لها مثل عسر الحس واختلاط الذهن والوجع والطنين
والدوار والسبات وثقل الصدغين ووجع الرقبة وخفقان الفواد والنافض وظلمة البصر ومنها
ما يكون بسبب المادة بعينها مثل الخيالات التي يرى قدام العينين واللمع في البصر وعلامات البحران

صعوبة والكاين قليلا قليلا
لا يتقدمه صعوبة والكاين با
لتركيب يتقدمه

ابدا على

الجيد والنضج

الجيد والنضج في يوم البحران والاستفراغ الموافق وجودة التنفس وجودة الحركة والنضج يتبين في الحميات في
البول وفي علل المعدة والبطن في البراز وفي علل المعدة والبطن في البراز الصدر والرية في النفث والحمى المحرقة
والحمى الغب ينقضان اما بالعرق واما بالقيء واما باستطلاق البطن والحمى المحرقة خاصة ربما انقضت برعاف والعلة
التي تسمى قرانيطس يتقضي اما بالعرق واما برعاف وفي الورم الحار الذي يحدث في مراق البطن يتقضي اما بعرق
واما برعاف وحمى الربع وحمى البلغم ينقضان اما بالعرق واما باستطلاق البطن وورم الكبد اذا كان في
جانبها المحدب ما يتبعها البحران اما بالعرق واما بدرور البول وسائر العلل توقت البحران يكون من
نوع المرض ومن حركات النوائب ومن الاعراض التي تظهر من بعد وسائر العلل بما يؤول اليه امر البحران
يكون من نوع المرض ومن مقدار عظمه ومن حركاتها وعادته ونوع المرض يعرف من اعراضه الخاصة و
مقدار عظمه يعرف من سرعة الاعراض وما كان من الامراض في الم اللبث فبحرانه يكون في اليوم الرابع
وما كان منها ما يتحرك يوما ويغب يوما فبحرانه يكون اما في الثالث عشر واما في الحادي عشر ووقت البحران
واحد وهو وقت المنتهى ووقت الموت ليس بواحد بل قد يكون في الابتدا وقد يكون في التزيد وقد
يكون في الانتهاء والبحران يكون على سبعة ضروب ثلثة منها تؤدي الى السلامة واربعة تؤدي
الى العطب والثلثة المؤدية الى السلامة احدها البحران الذي يكون دفعة الى الحال الاجود مع استفراغ
او مع خراج وهو الذي يسمى بحرانا على الحقيقة والثاني البحران الذي يكون دفعة الى الحال الاجود بلا استفراغ
ولا خراج ويسمى بحرانا ناقصا والثالث البحران الذي يكون قليلا قليلا ويسمى التحلل والانقضاء و
اما الاربعة المؤدية الى العطب فاحدها البحران الذي يكون دفعة الى الحال الاردى مع استفراغ
او خراج ويسمى بحرانا رديا والثاني البحران الذي يكون مخلوطا ويسمى بحرانا رديا ناقصا والثالث

البحران الذي يطول بعطب قليلا قليلا ويسمى الذبول والرابع البحران الذي يكون دفعة بلا استفراغ ولا اخراج
والاستفراغ الباحوري يكون اما برعاف واما بقيء واما بعرق واما باستطلاق البطن واما بخروج الدم
من السفل واما بدرور الطمث واما بخراج والخراج يكون اما في اعالي البدن في ناحية الاذن واما في
الحالبين واما في الركبتين والموت يعرض دفعة من غير استفراغ اما في ابتدا المرض فبسبب احتقان الحرارة
واما في تزيده ومنتهاه فبسبب صعوبة الاعراض وشدتها واما في الانحطاط فبسبب التحلل وذلك ان
انحطاط المرض على ضربين احدهما بسبب صحة القوة والاخر بسبب ضعفها والانحطاط الذي من جهة
يعرف من صحة القوة وشدة النبض وقوته والانحطاط الذي من التحلل يعرف من ضعف القوة و
ضعف النبض واختلافه والبحران التام يكون اما في وقت منتهى المرض والبحران الذي ليس بتام فقد يكون
في وقت تزيد المرض بسبب شيء يحرك ويحث وهذا الشيء اما ان يكون من قبل المرض اذا كان مرضا
حاديا سريع الحركة واما من قبل المعالج اذا استعمل الاشياء المستفرغة قبل نضج المرض والقوة متى
كانت قوية جاهدت المرض ودامت دفع مادة المرض فان قويت عليها نفتها واخرجتها عنه
وكان بحرانا محمودا وان لم تقو عليها خارت وحدث حربة فكان بحرانا رديا ومتى كانت ضعيفة
لم تجاهد المرض ولم ترم دفع مادته اصلا فلم يكن بحران والبحران الجيد يمكن ان يعرف حاله بالحقيقة
والبحران الردي يعرف بحدس وتخمين لا حقيقة معه والمرضى الذين يودي بهم مرضهم الى الموت
منهم من يأتيه البحران ومنهم من لا يأتيه البحران والذين يأتيهم البحران تتقدم قبله علامات في
اليوم المنذر به يدل عليه اما في البول واما في النبض واما في البراز والذين لا يأتيهم البحران
لا يظهر فيهم علامات يدل على ذلك وهي غاية ضعف القوة وغاية عدم النضج وعظم مقدار المرض و

وصعوبته

وصعوبته ويوم موت المريض يعرف من شدة صعوبة المرض وثقله والنوائب الثقيلة يكون في اليوم الثالث والرابع
والخامس والمرض الساعي الذي يموت فيها فتعرف من نوع المرض ومن اغراض النوائب اما من نوعه فلان الحمى البلغمية تطلب
الموت في اوقاته والمحرقة تطلب ذلك في منتهاها واما من اغراض النوائب فلان الموت يكون في الابتدا او
التزيد او المنتهى ولا يكون في الانحطاط والبحران الواقع في تزيد منتهى المرض فاضل محمود والبحران الواقع في
تزيد المرض ان كان مائلا الى السلامة كان بحرانا ناقصا وان كان الى العطب كان على اردا الوجوه وعلامتها
والبحران يكون اما بشيء يجري واما بشيء ينتقل والخروج من المرض يكون اما بالنضج والتحلل شيئا بعد شيء واما
بالاستفراغ واما بالانتقال والاستفراغ يكون اما بالرعاف واما بالقيء واما باستطلاق البطن واما بغير
ذلك من الاستفراغات والعلامات الدالة على الرعاف هي الصداع وضيق النفس وتمدد الجنبين الى
فوق وان يرى العليل قدام عينيه شبيها بلمع البرق وتظلم عليه بصيره والعلامات الدالة على القيء هي
الصداع وخفقان المعدة واختلاج الشفة السفلى والخيالات المظلمة والثقل في الراس والصداع اذا عرض
لمن به ورم حار في ناحية دماغه فهما يدلان على التشنج واذا عرضا لمن به حمى محرقة دلا اما على رعاف في
اما على قيء والعلامات الدالة على الاستفراغ باسهال البطن هي الوجع في تلك الناحية والالتهاب والانتفاخ
الحادثان في تلك الناحية وعلامات البحران الذي يكون بالانتقال هي الحمى القوية والوجع اللابث وحصر البول
وحصر البطن واحتباس النفث وصحة القوة والانتقال يكون اما الى اعالي البدن واما الى اسافله والعلامات
على
الدالة على النقلة الى اعالي البدن هي ضيق النفس الحادث بغتة وثقل الراس وثقل السمع والعلامات الدالة
على النقلة الى اسفل هي الوجع في تلك الناحية والالتهاب والانتفاخ الحادثان في الحالبين او في الركبتين
والعلامات الدالة على ان البحران يكون بعرق هي النافض والبخار الحار اللذاع او المتصاعد من البدن وحرارة

الجلد وحمرته ونداوة الجلد والنبض الموجي والاستفراغ الباحوري ضربان احدهما الى خارج البدن كالرعاف
والعرق والقيء واستطلاق البطن والآخر الى داخله وهو انتقال المادة عن موضعها الى موضع آخر اما في
اعلى البدن واما في اسفله والنبض متى كان موجيا في وقت البحران فهو مبشر بعرق ومتى كان صلبا فهو مبشر
برعاف ويعرف ان البحران كائن باستطلاق البطن من حصر حصول البول وفقد العلامات الاخر فان كان
من مراق البطن ثقل كان ما تخرج كثير المقدار ويعرف ان البحران كائن بالبول من احتباس البطن وفقد
العلامات الاخر فان كان في العانة ثقل كان ما يخرج بالبول كثير المقدار ويعرف ان البحران كائن بالدم الذي
يخرج من العروق التي في المقعدة من عادة المريض ان يعرض له ذلك والثقل الحادث في تلك المواضع
فالوجع الحادث في القطن وفقد ساير العلامات والعلامات الدالة على البحران بالطمث هي فقد
جميع العلامات المذكورة واحتمال العليل ان يخرج حيضه من جهة الجنس في السن والثقل والوجع الحادث
في القطن والعلامات الدالة على البحران باشتعال هي صحة القوة والبول الذي لم ينضج وهو الرقيق الابيض
والعلامات الدالة على الاشتعال يكون الى اعلى البدن هي عسر البول وثقل الراس والسبات وثقل السمع
والعلامات الدالة على الاشتعال يكون الى اسفل البدن هي الثقل والوجع والالتهاب والورم الرخو
الذي من جنس التهيج اذا احدث في الركبتين او في الحالبين والخراج الباحوري يخرج اجلا الامادة
من المفاصل والمخ واصل الاعضا التي لا شرف لها واذا كان المرض قد امتدت ايام بحرانه فينبغي
ان يتعرف امر بحرانه من ابتدائه في اليوم المنذر بالبحران ومن حركات النوائب والخروج من المرض يكون
اما بالنضج اذا قهر الشيء الفاعل للمرض على طول الزمان واما بالاستفراغ اذا اندفع الشيء الفاعل للمرض
الى خارج كله واما بالخراج اذا اندفع ذلك الشيء الى عضو غير شريف والامراض المزمنة منها ما يكون انقضاؤه

بالنضج

بالنضج والتحلل ومنها ما يكون انقضاؤه دفعة وذلك عندما يتحرك المرض في آخر الامر حركة عادية ومن الامراض
المزمنة ما تمتد بحرانه ايام كثيرة ومنها ما يبتدي وينقضي بحرانه في يوم واحد وما كان من الامراض
في غاية الحدة والقصاوة يكون بحران وما كان منها يسير الحدة فقد يكون بحران وقد لا يكون وما كان
منها مزمنا على اكثر الاحوال يدفعه الطبيعة قليلا قليلا او يتحجر عنه قليلا قليلا ودفع الطبيعة لمواد
الامراض ربما يكون بالاستفراغات المحسوسة كالرعاف والقيء والاسهال والعرق ودرور البول و
الخراجات والانتقالات الى مواضع غير شريفة وربما يكون باستفراغ غير محسوس فان ذلك تم في
مدة طويلة فلا يزال يعرض قبل البحران للعليل اعراض مهولة وذلك لمجاهدة الطبيعة للمرض كالقلق
وضيق النفس وتغير اللون وهذه الاعراض يكون اما منذرة ببحران محمود واما منذرة ببحران مذموم
وحمودتها ان يظهر بعد علامات النضج وفي يوم باحوري محمود وبالضد مثال ذلك انه متى اصاب
صاحب الحمى الحادة في اليوم السابع قلق وتوثب وحمرة في الوجه مع ظلمة في البصر ثم كان قد تقدم
في اليوم الرابع علامة دالة على النضج مثل الرسوب الابيض في البول فان العليل يرعف
ويخرج عن حماه السبعة ومتى كان قد تقدم في الرابع بول اسود او كان العليل فيه ردي الحال فعير
العليل في السابع او الثامن الى الفساد ومنها فليقطع الكلام في هذا الكتاب ونتلوه كتاب

ايام البحران

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثالث والخمسون من كتبنا في
صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في ايام البحران والله المعين فنقول ايام المرض منها ايام البحران
ومنها ايام انذار بايام البحران ومنها ايام واقعة فيما بينهما والايام الباحورية منها ما يكون فيها

فيها بحران جيد تام ومنها ما يكون فيها بحران ردي وكذلك ايام الانذار منها ما ينذر بايام بحران جيد و
منها ما ينذر بايام بحران ردي واما الايام الاخر فليست تدل على شي ويوم البحران الجيد هو الذي يكون
بحرانه محمودا تاما مامون العاقبة خلوا من الافات العارضة بعده ويكون قد تقدم الانذار المحمود بمنزلة اليوم
السابع ومنه ما يجتمع فيه اضداد هذه الاحوال وهو الذي يكون غير تام ويشرف صاحبه فيه على خطر ولا
يومن عاقبته ولا يتقدم الانذار به ويكون رديا بمنزلة اليوم السادس والايام الواقعة في الوسط التي لا
ياتي فيها بحران ولا ينذر ببحران فمنزلة اليوم الثاني عشر والثالث عشر ووجود حقيقة الايام الباحورية
صعبة لان انقضا المرض من اليوم يعسر ادراكه والوقوف عليه ولان البحران ربما امتد اياما كثيرة فيظن
ايام البحران هو الذي فيه ابتدا البحران ويظن انه الذي فيه يتبين اكثر البحران ويظن انه الذي يتم فيه
جميع اعلام البحران والايام الباحورية منها ما لا يزال البحران ياتي فيها دايما ومنها ما لا يكاد ياتي فيها
البحران الا في الندرة ومنها ما حاله في ذلك حال وسط فاما الايام التي يكون فيها البحران دايما فمنها
ما هي في الطبقة الاولى من طبقات ايام البحران دايما بمنزلة اليوم السابع واليوم الرابع عشر و
منها ما هي في الطبقة الثانية بمنزلة اليوم التاسع واليوم التاسع عشر واليوم العشرين ومنها في
الطبقة الثالثة بمنزلة اليوم السابع عشر واليوم الخامس والعشرين وفي منها في الطبقة الرابعة بمنزلة
اليوم الرابع والثالث عشر والثامن عشر واما الايام التي ياتي فيها البحران في الندرة فمنها ايضا
في الطبقة الاولى بمنزلة اليوم الخامس والسادس ومنها في الطبقة الثانية بمنزلة اليوم الثامن واليوم الخامس
عشر والسادس عشر ومنها ما هي في الطبقة الثالثة بمنزلة اليوم الثاني عشر واما الايام التي حالها وسط
بين هذه فكذلك بمنزلة اليوم الثالث عشر واليوم السادس عشر ومتى كان البحران في يومين ولم يتقدم يوم

ينذر

ينذر به فينبغي ان تستخرج معرفة اليوم الذي هو يوم البحران من قبل الادوار من طبيعة اليوم و
من عدد الايام الباحورية ومن وقت البحران والاوقات التي يكون فيها البحران ثلثة احدها وقت نوبة
الحمى والثاني وقت الاستفراغ والثالث وقت التخلص من المرض وهذه الثلثة الاوقات متى حصرت في يوم
واحد علمنا ان ذلك اليوم يوم بحران فان كانت في يومين فليس ينبغي ان يسمى يوم البحران الا اليوم
الذي انذر به اليوم المنذر واذا كان البحران في يومين ووجد اكثر الاعراض الباحورية في اليوم الاول
منها ووجد شي منها في اليوم الثاني فينبغي ان يعطى اليوم الثاني جزوا من البحران وان كان حدوث
تلك الاعراض في يومين عامة فالبحران عام بهما جميعا والخروج من المرض يكون مع جهاد قوي شديد الى
اليوم الرابع عشر ومع جهاد وسط الى اليوم الاربعين ولا يكون في جهاد وبعد الاربعين الا في
الندرة والخطا العارض في امر المرض ان كان يسير المقدار حدث بسببه في اليوم السابع بحران
غير تام وان كان عظيم المقدار حدث في اليوم التاسع او في اليوم الحادي عشر ومتى وقع خطا في امر
المريض اما من تعفنه او من العليل او من الاتفاق فان بحرانه ان كان رديا تقدم مجيه وان كان جيدا
تاخر مجيه ومن الامراض ما يمكن ان يعرف من اول الامر نوعه واخر ما ينتهي اليه بمنزلة حمى الغب التي
يتبين منها علامات النضج في الرابع فانها تنقضي في السابع ومنها ما لا يمكن ان يعرف من اول
الامر نوعه واخر ما ينتهي اليه بمنزلة الحميات المركبة ومنها ما يمكن معرفة نوعه ولا يمكن معرفة ما ينتهي اليه
بمنزلة حمى البلغم ومن الامراض ما هو سليم وانقضاوه في اليوم الرابع وعلامات النضج تتبين فيها من اول
يوم وما كان كذلك فينبغي ان يدبر صاحبه بالطف التدبير وادقه ومنها ما هو قتال وانقضاوه يكون
في اليوم الرابع ومنها ما هو سليم الا ان معه علامات تدل على انه لم ينضج بعد وانه مما يطول فينبغي

ان يدبر صاحبه بالتدبير الغليظ ومنها ما يدل على انه لم ينضج ولكنه ليس يطول فينبغي ان يدبر صاحبه بتدبير بين ذلك
متوسط الغلظ واذا كان البحران يقع في اليوم السادس ويميل الى الحال الاردى فانه يعرض قبله في اليوم الرابع
ضيق نفس وبرد وعطش وحمرة في القوام وعرق غير مستو في البدن واستفراغ اشياء لم ينضج وعلامات النضج
اذا تبينت في اليوم السابع وان تبينت في اليوم السابع فالبحران ياتي في اليوم الرابع عشر وان في السادس
تبينت في اليوم الرابع عشر فالبحران ياتي اما في الثامن عشر واما في اليوم العشرين واما في اليوم الحادي
والعشرين وذلك ان الرابع عشر منذر لواحد من هذه الثلثة الايام واذا كان المرض يطول
وتبينت فيه علامات تدل على انه لم ينضج وعلى انه يطول فان تلك العلامات ان ثبتت الى اليوم
السابع دلت على ان المرض ينقضي في اليوم الرابع عشر وان ثبتت الى اليوم الحادي عشر فالمرض
ينقضي من بعد يوم العشرين وان ثبتت الى اليوم السابع عشر فالمرض ينقضي في اليوم الاربعين
وايام البحران الصحيحة هي الرابع والسابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين
واما الايام الواقعة في الوسط فالثالث والخامس والسادس والثالث عشر والخامس عشر وجميع
الايام البحران طبقتان وذلك ان منها باحورية زور واما الباحورية الحق فسمي باحورية بالطبع حتى ومنها باحورية
وهو اليوم الرابع والسابع والرابع عشر والعشرون واما الباحورية الزور فهو الثالث والخامس
والتاسع والثالث عشر وايام المرض اما ايام بحران واما ايام واقعة فيما بينها والايام الواقعة
منها ما يقع في الازواج ومنها ما يقع في الازواج ومنها ما يقع في الافراد فاما الذي يقع في
الازواج فالسادس والثامن والعاشر والعشرون والثاني والعشرون واما الذي يقع في الافراد
فالثالث والخامس والتاسع وادوار ايام البحران منها ما يكون في اربعة اربعة ومنها ما يكون

بالاسبوع

في سبعة سبعة ومنها في عشرين عشرين اما التي تكون في الارابيع فالايام التي تبلغ الى العشرين واما التي تكون
في الاسابيع فالايام التي تكون من العشرين الى الرابع والثلثين واما التي في العشرينات فالايام التي
تكون من الاربعين الى الستين وفي اسباب الاختلاف في ايام البحران كثرة احدها الجهل بامر طبيعة البحران
اعني التي هي ايام البحران بالحق والتي هي زور والثاني ان لا يقيد الطالب لها على طلبها بالقياس دون
التجارب والثالث ان يكون الانسان متى رأى يوما قد وقع فيه مرة بحران قضى عليه بانه من ايام البحران
ولم ينتظر هل يكون فيه مرة اخرى ام لا والايام منها باحورية فقط وهو اليوم السابع والرابع عشر
والعشرون ومنها باحورية ومنذرة معا وهو اليوم الرابع والحادي عشر والسابع عشر ومنها والسابع
واقعة في الوسط وهو الثالث والخامس والثالث عشر والايام التي قبل العشرين فالاسبوعان
الاولان منها يحسبان حسابا بالفرق بينهما والاسبوع الثالث يحسب حسابا متصلا بالاسبوع
الثاني فيكون ثلثة عشر يوما جملتها عشرين يوما فيكون جملتها عشرين يوما وكذلك يحسب ما بعد
العشرين بان يفرق بين الاول والثاني وبان يوصل بين الثاني والثالث فيكون جملتها اربعين
يوما والادوار ثلثة احدها الارابيع كالاربعة والثمانية والثانية عشر والستة عشر والثاني دور
تام وهو دون الاسابيع كالسبعة والاربعة عشر والاحد والعشرون والثالث دور اتم من هذا وهو
دور العشرينات كالعشرين والاربعين والستين وهذه الادوار ليست كلها في كل مرض ولا توجد
دورها وتزايدها الى ما لا نهاية بل لكل مرض دور اخر بحسب حدته ومدة ينتهي عنده تزايد ادواره
والمرض اما حاد في المرتبة الاولى بمنزلة الحمى المطبقة التي تنقضي في اربعة ايام واما حاد في المرتبة الثانية
بمنزلة الحمى المحرقة التي تقلع في سبعة ايام واما حاد في المرتبة الرابعة الثالثة وينقضي في اربعة عشر يوما واما

حاد فی المرتبة الرابعة وينقضی فی عشرين يوما واما متوسط بين الحاد والمزمن وينقضی فی اربعين يوما
وما بعد هذه الامراض فهو فی حد المزمن ومن المرض ما ينقضی فی الشهرين ومنه فی سبعة اشهر ومنه فی
سبع سنين ومنه فی اربعة عشر سنة والاسابيع لا يتصل بعضها ببعض بان يكون بين الثانی
والاول صلة افتراق وبين الثالث والثانی صلة اتصال وبين الرابع والثالث صلة افتراق وكذلك
بين الخامس والرابع صلة افتراق وبين السادس والخامس صلة اتصال فيكون سنة اسابيع اربعين
يوما واما الارابيع فيتصل على خلاف ما يلتئم منها اتصال الاسابيع وهو ان الرابوع الثانی يتصل
بالاول صلة اتصال والثالث بالثانی صلة افتراق والرابع بالثالث صلة اتصال والخامس بالرابع
صلة اتصال والسادس بالخامس صلة اتصال والسابع بالسادس صلة افتراق والثامن بالسابع
صلة اتصال والتاسع بالثامن صلة افتراق والعاشر بالتاسع صلة اتصال وللقمر تاثير فی الرطوبات وفی
الهواء الحب لعلی ومن الشمس والبعد بعده من الشمس هو المعايلة واقرب قوته هو المقارنة والتربيعان
فيما بينهما فالمعايلة والمقارنة متضادان ولذلك يحدث فی الرطوبات فی الهوا حالات متضادة
بحسب هذين الموضعين والتربيع لنصف المعايلة وللقمر اذن تاثيرات قوية فی هذه الاربعة المواضع
فمتى ابتدا المرض والقمر فی موضع ما فان له تاثيرا فی الرطوبات والهواء الحب موضعه فاذا سار
القمر اخذ تاثيره وذلك يتغير حتى اذا صار الی مقابلة ذلك الموضع وهو ان يبعد عن ذلك الموضع
نصف الدور صارت تلك الحالة الی ضد ما كان عليه ومتى صار الی التربيع اعنی اذا بعد عن ذلك
الموضع ربع الدور او ثلثة ارباع الدور فقد صارت تلك الحالة الی ربع المضادة ومصير القمر
الی هذه المواضع يكون فی الارابيع والاسابيع وذلك ان دوره يتم فی مقدار ثمانية وعشرين يوما بالتقريب

الی الاكحل

الی الكحيل فی حد المحاق ومتى المحق حدثت التغاير الحادثة فی الرطوبات والهواء من استهلال القمر و
الی التربيع قوية لا بثه ومن التربيع الی الامتلا قوية غير لابثه ومن الامتلا الی التربيع الاخر قوية غير
قوية ولا لابثة ولذلك صارت قوة البحارين فی هذه الاوقات على هذا المثال لعنه والادوار
الباحورية منها ايامية ومنها شهورية ومنها سنوية اما الايامية فالرابع والسابع والرابع عشر
واما الشهورية فيوم الاربعين والستة اشهر واما السنوية فالسبع سنين والاربعة عشر سنة والار بعة
عشر يوما اذا اقيست بدور القمر كانت على مقابلة مثل الستة الاشهر اذا اقيست بدور الشمس
ومصير الاربعة عشر سنة اذا اقيست بدور زحل وعلى هذا فقس الصاف وارباع هذه الادوار
والبحران يكثر فی السابع والرابع عشر والعشرين ويتوسط كونه فی الخامس والتاسع والحادی عشر
ولا يكاد يكون فی ساير الايام الا فی السادس والثامن ومتى كان رديا والرابع ينذر بالسابع
جيدا كان او رديا والسابع بالرابع عشر والرابع عشر بالعشرين ومن هنا فلينقطع الكلام فی
هذا الكتاب ويتلوه كتاب تقدمة المعرفة

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب الرابع والخمسون من كتابی فی صناعة
الطب وقصدنا فيه ان نتكلم فی تقدمة المعرفة والله هو المعين فنقول الاعراض منها ما يحدث
مع حدوث المرض لمراما يحدث مع ذات الجنب حمى حادة ووجع ناخس وضيق النفس والسعال
ومنها ما يحدث من بعد حدوث المرض وهذه منها ما يدل على نضج المرض او نهوته ويتبين من
الاشيا التی تبرز من البدن فقط ومنها ما يدل على اوقات المرض وحركاته البطيئة او السريعة
ومنها ما يدل على البحران وحاله فی الجودة والرداءة يتبين من الاشيا التی تبرز من البدن ومن حالات

البدن ومن الآفات التي تدخل على الافعال اما التي مما تبرز من البدن فمثل الرعاف والخلفة واما التي من حالات
البدن فمثل حمرة الوجه والعينين للحواريين واما التي تدخل على الافعال من الآفات فمثل ضيق النفس و
اختلاط الذهن ومنها علامات تدل على السلامة او العطب وتسمى تقدمة المعرفة وتبيين من الاشيا التي تبرز
من البدن ومن حالات البدن ومن حالات الافعال ومنها ما يلزم المرض منذ اول حدوثه كما يلزم ذات والاعراض مع
الجنب الحمى الحادة والوجع الناخس والسعال وضيق النفس ومنها ما يحدث بعد حدوث المرض وهذان
الصنفان احدهما خاص بالمرض كالنفث في ذات الجنب وسهولة صعوده وحال ما يصعد في صورته
ورداءته والآخر عام له ولغيره كالراحة وحسن النفس والسلامة من الوجع والعلامات العامة في الامراض
منها علامات جياد كالراحة والخفة والجودة التنفس وعدم الوجع والسلامة من العطش وانكسار الحرارة في
البدن ومنها علامات رديه كالقلق وضيق النفس والوجع والعطش واختلاف الحرارة في البدن و
والبول والبراز والنفث يدل اما على النضج او خلافه واما على السلامة او العطب والنفث اما
نضج وهو نوع واحد واما غير نضيج واصنافه مختلفة في القوام واللون وذلك ان منه رقيق
ومنه ثخين وكلاهما قد يدلان على آفة يسيرة ومنه احمر ناصع ومنه باري وكلاهما يدلان على
شر عظيم والبول الذي ليس بنضيج منه ما يدل على آفة يسيرة بمنزلة البول الابيض وبالجملة الالوان
التي يدل على خلاف النضج كاللون فقط ومنه ما يدل على آفة عظيمة بمنزلة البول الرقيق الشبيه بالماء
من العلامات الدالة على السلامة صحة الذهن وحسن موضع الغذاء والانتفاع به وسهولة التنفس
وحسن النبض والاضطجاع المحمود والوجه الشبيه بالوجه في حال الصحة ومن العلامات الدالة على العطب
عسر النفس وثقل المرض وقلة احتماله وقلة الراحة منه وسوء النبض وتغير شكل الوجه من الانف و

العين

والعينين وغيرهما واعظم الدلايل المحموده شدة القوه واعظم الدلايل المذمومه ضعف القوه وخورها
وعلامات السلامه والعطب كثيره مختلفة المراتب فمتى كانت علامات العطب ضعيفة سميت عرضا لحه
ومتى كانت علامات العطب ضعيفة سميت الم اقوى سميت رديه ومتى كانت في غاية الرداة سميت
مهلكة وحسن لون العليل وخفة الحركة عليه واستقلاله بنفسه وسهولة احتماله للمرض وقوة النبض وحسن
النفس وثبات العقل والشهوة وصلاح النوم والاضطجاع والنضج التام كلها علامات سلامة واختلاف
الحرارة في بدن المحموم حتى يكون بعض اعضايه حارا اكثر من بعض لا سيما ان جسة البعض البطن وبعضها
باردا علامة غير صالحة والوجه الكثير الزوال عن حال الصحة علامة رديه الا ان يكون ذلك لسبب بين غير
العلة نفسها مثل انه متى زال عن حاله التي كان عليها في الصحة الى الضمور والانحطاط والتحلل والعنف وكان والنشف
العليل قد سهر طويلا او تعب كثيرا او امسك عن الغذا طويلا او اصابته خلفة قوية او ضرب آخر من
الاستفراغ لم يكن علامة رديه وكذلك متى صار اكثر امتلاء وانتفاخا من حاله في الصحة لقرب العهد بالسكر
والتملي من الغذا لم يكن علامة رديه وكذلك ان زال اللون الى نحو غريب وكان حال الهوا او البدن
المتقدم يوجب ذلك لم يكن علامة رديه فان لم يكن له سبب غير العلة فذلك علامة رديه والبول
الاسود والبراز الاسود والنفث الاسود كلها علامات مهلكة خاصة اذا كانت مع حميات
موذية الاحراق ونتن النفس والفم في الامراض الحادة علامة مهلكة وكثرة التقلب في التشكل بالكل
رديه وفعل امور يستحيي منها من حركات قبيحة او التكشف او غير ذلك علامات عن حالته لانها
يدل على قلق المريض واختلاط عقله خاصة اذا كان ذلك بحضرة من كان يحتشم واذا احمر الوجه او
الخط وغارت العين ولطا الصدغان وبردت الاذنان واصفرتا وتقلصت شحمتهما

وان انضم وامتدت خلقة الوجه واصفر اللون مع ذلك او احضر لونه او اسود ولم يكن بال العليل استفراغ مفرط بلده
فتلك علامة مهلكة فان انضاف الى ذلك ان لا يسمع العليل او لا يبصر فالموت منه وصعوا الحدى
العينين وتعوج الفم وظهور بياض العين عند التغميض من غير ان يكون ذلك عادة وان لا
ينطبق الفم بل يبقى مفتوحا علامة مهلكة واذا حول العليل وجهه عن الضوء ودمعت عيناه خول
بلا ارادة ولم يتبع ذلك رعاف فتلك علامة غير صالحة وحمرة بياض العين وظهور عروق
كمدة او سود فيها ردية والعين الجامدة التي لا تتحرك او المرتعشة التي لا تسكن وكانها
تدور مع ارتعاش من علامات الهلاك ونتوء العين او غئورها في الامراض الحادة وكذلك
الرمص علامات غير صالحة واذا كان العليل لا يلبث على جنب بل يميل الى الاستلقاء فانها
علامة غير صالحة فان كان مع ذلك ينجذب ابدا الى جهة رجليه فذلك علامة مهلكة والهذيان والتفتيش
والعبث باليدين ونتف زئبر الثوب في الامراض الحادة علامات غير صالحة فان دام ذلك
واخذ يزداد البدن بردا وضعفا كان مهلكا والورم الحار العظيم في البطن مع حمى قوية حارة
ردي فان سقطت القوة وكانت حرارة الورم والحمى باقيتان فذلك مهلك واذا كانت
الاطراف في الامراض الحادة باردة فليس بصالح فان افرط فيها البرد فهو ردي فان كان
مع ذلك في البطن توقد وحرارة وعطش فذلك مهلك فان اشتد ذلك وتواتر النفس و
صغر النبض وضعف فالموت قريب واذا اعوجت الاظفار مع سقوط القوة فذلك ردي و
علامات البحران اذا احدثت قبل النضج وفي غير يوم البحران ثم لم ينفعها البحران فذلك ردي و تقلص
الانثيين والقضيب في الامراض الحادة ردي واذا كان العليل يسهر الليل وينام النهار او كان

نوم

نومه مضطربا مع تفزع او كان منقطعا فتلك علامة غير صالحة فان كان مع انتباه في نومه ضعف وسوء
حال امنه قبل النوم فذلك مهلك وعدم النضج مع وفور القوة يدل على طول المرض ومع سقوطها يدل
على الهلاك والامراض الحادة في الامزاج والاسنان والاوقات والبلاد البارده اردى منها
في اضداد هذه والخوانيق مع حمى قوية الحرارة مهلكة واذا اعترى من حمى محرقة نافض مرة بعد اخرى
ثم لم يعرق بعده ولا خف مرضه ولا يكون يزداد ضعفا وردأة حال فذلك مهلك والتواء الشفة
والجفن او الانف او الحاجب في المرض الحاد دليل ردي والخفقان في المرض الحاد ردي وكذلك الفواق
فاذا انضاف مع ذلك النفس وازداد الحمى حرارة فانه مهلك والوجع الشديد مع الحمى الحادة جدا
مهلك لا سيما في الراس والاذن والبطن واذا كان في بدن العليل قرحة ثم اصفرت واسودت
او اخضرت فتلك علامة ردية والعين الشاخصة التي لا تطرف في المرض الحاد مهلك واذا مال
الانسان المصحاح الذي لا يكاد يمرض مرض كان مخوفا واذا اخرجت المقعدة في المرض الحاد كان
مخوفا والرعاف الضعيف الذي يكون قطرات قليلة غير صالح فان كان مع ذلك اسود فهو ردي
فان كان في يوم بحران فهو مهلك واذا كان في عضو من الاعضاء ورم او وجع فغاب الورم او
سكن الوجع وهاج بعقبه كرب ولهيب وعطش وقلق فذلك ردي فان هاج معه خفقان
فهو مهلك والقي والخلفة اكراثي ردي والزنجاري مهلكان وشحوب الوجه واغبراره
في الامراض الحادة ردي والمناواه بايجابه الموتى علامة ردية واذا اسرف القي والخلفة في
حمى حادة فهو ردي فان تبعه فواق فهو قاتل واصفرار اللون او اسوداده بغتة علامة
ردية واذا اختنق العليل بغتة حتى لا يسيغ دفعة كان مهلكا والعطش الشديد مع العرق

البارد قابل والنفس البارد في الحمى الحادة مع سقوط القوة علامة قرب الهلاك واذا حدث في اللسان
شور اسود كالحمص في عظمها والحمى حادة قوية فالعليل يموت من غد واذا حدث التشنج مع حمى
حادة في سبعة ايام منها فانه مهلك واردا ما يكون الحمى المحرقة اذا تبعتها هذه الاعراض الناقص في
اشتدادها من غير ان يلمعه عرق والعرق اليسير في الراس والجبهة وشدة السهر والكرب والغشي
والفزع والاختلاط وبرد الاطراف لا سيما اذا لم يسخن بالدلك وبرد ظاهر البدن مع شدة
التوقد في الباطن وتواتر النفس واحمرار الانف والبول الاسود القليل والاخضر او الاصفر الغليظ
الشبيه بالعسل في قوامه وبطلان العطش من غير سكون حرارة الحمى والورم في الكبد او المعدة و
احتباس البول والخلفة السودا او الخضرا او قطر الدم الاسود من الانف ورمي العليل نفسه الى
الجوانب والشكل باشكال مختلفة وتورم بطنه وانتفاخه وطلب العدو والتعلق بكل واحد
والخلفة السودا الى حمرة التي تغلي منها الارض مهلكة وان كانت مع قوة ضعيفة فالعطب قريب
وان سال من انف العليل مرار اصفر او احمر فذلك ردي واذا عرق العليل قليلا او تندى
بدنه ولا سيما الراس والرقبة بعد النفس البارد فانه هالك من ساعته والعرق في الجبهة بعد شدة
الجهد وسقوط النفس والحركة قاتل وان كان النفس شديد السقوط فالهلاك قريب واذا كان
العليل يشيل رجله حتى يبلغ صدره ثم يرمي بها فان ذلك قاتل واذا كان بالانسان حمى محرقة قوية
فخفت بغتة وسكنت الحرارة بلا استفراغ ولا تطفية ولا انتقال الى الهوا البرد وحدث في
النبض والحركات سكون وراحة بغتة فان ذلك مهلك واذا اعوج في البرسام الفم ولم يجد العليل
يعقبه خفة ورجوع عقل كان ذلك قاتلا ومتى حدث يعقبه خفة ورجوع عقل كان محمودا واذا

يعقبه

حدث بالعليل يرقان من غير سبب فذلك ردي واذا حدث به يرقان ولم تخف علته ولكن سائت
حاله اكثر فانه قاتل وكل عرق غير شايع فانه ليس بجيد وكل عرق للحمى في يوم بحران فانه ردي وان كان
مع ذلك باردا فانه مهلك وان كان مع ذلك يسيرا في ناحية الراس فقط فانه قاتل والعرق
البارد في الحمى الحادة قاتل ومتى هاج بعقب العرق اقشعرار كان رديا وليس يكفي ان يجمع علامة
قوة الصلاح وعلامة ردية قوة الرداة وقد يجتمع علامات كثيرة يسيرة الرداة وعلامة يسيرة الصلاح
وكذلك علامة يسيرة الصلاح مع علامات قوية الرداة وعلامات قوية الصلاح مع علامات
يسيرة الرداة فعند ذلك ينبغي ان يقايس بين بعضها وبين بعض ويوخذ بالاقوى و
الاغلب وذلك انه قد يكون علامة واحدة قوية محمودة تقاوم علامات كثيرة ردية ضعيفة
ومدار الامر في العلامات الجيدة والردية هو الماخوذ من النبض والقوة والاحساس والتميز
والحركات والتنفس والشهوة والنوم والعطش ثم حال البدن في لونه وسحنته وملمسه وشكله ثم
حال ما يبرز من البدن وههنا فليقطع الكلام في هذا الكتاب وتتلوه كتاب علامات
الامراض

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب الخامس والعشرون من كتبنا
في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علامات الامراض والله هو المعين فنقول اصناف
سوء المزاج الحادث في الدماغ ثمانية اربعة بسيطة واربعة مركبة والذي يستدل على سوء مزاج
الحار هو اختلاط الذهن ويدل على سوء مزاجه البارد تعطل الافعال النفسانية اعني افعال المدبرة
والحساسة والمحركة ويدل على سوء مزاجه اليابس الارق ويدل على سوء مزاجه الرطب كثرة النوم وحكم حرارته

ويبوسته اختلاط الذهن مع الارق وعلى حرارته ورطوبته اختلاط الذهن مع النوم وعلى برودته
ورطوبته بطل الافعال النفسانيه مع الارق وعلى برودته ويبوسته رطوبته بطل الافعال
النفسانيه مع كثرة النوم ومتى كان سوء مزاج الدماغ مع ماده فانه يستفرغ لا محاله من تلك الماده
شي من مجاري الدماغ كالانف والاذن والفم ومتى لم يستفرغ شي فالعله سوء مزاج بلا ماده
ويعرف ان هذه الافات حادثه لعله تخصه في نفسه او لعله يشركه فيها غيره بان متى كانت
العله خاصه له ودائمه لا تعدو حادثه من غير ان يتقدمها علل اخر فالعله في نفسه خاصه له ومتى كانت
غير خاصه به ولا دائمه لكنها حدثت بعد ان تتقدمها علل اخر فالعله ليست له خاصه لكن بمشاركة شي
اخر ومتى كانت التشنج من الامتلاء اعني من الرطوبه كان حدوثه دفعه ومتى كانت من الاستفراغ
اعني من اليبوسه كان حدوثه شيا بعد شي ومتى كان التشنج في البدن كله فالعله في الدماغ ومتى
كان في جميع الاعضا ما خلا الراس والوجه فالعله في مبدا النخاع ومتى كان في وصل في احد من اليدين
والرجلين فالعله في العصبه التي يعطي ذلك العضل قوه الحس والحركه ومتى كان في مقدم البدن فالعله
في العضل التي في المقدم ومتى كان في موخر البدن فالعله في العضل التي في الموخر ومتى كان في
الوجهين فالعله في جميع العضل وعلامة التشنج الحادث عن الرطوبه تمدد العصب عرضا لانه
متى زاد عرضه نقص طوله وعلامة التشنج الحادث عن اليبوسه تمدد العصب طولا لانه متى نقص
عرضه زاد في طوله والفرق بين الصرع والتشنج هو ان الصرع يسوب ويعتريه دوار ويعرض معه ضرر
الافعال الذهنيه والحواس والتشنج هو دائم ولا يكون معه ضرر الافعال الذهنيه ومتى كان مع
اختلاط الذهن تفزع وسكون فحدوثه عن المره السودا ومتى كان معه اضطراب وحركه وسرعه

فحدوثه

فحدوثه عن المره الصفرا ويعرف ان العله وصلت الى الدماغ من المعده بالا يظهر خيالات شبيهه بالخيالات
التي يراها من نزل في عينيه الماء وكذلك في العله المعروفه بالمراقيه ويعرف ان الوسواس السوداوي لعارض
الدماغ في نفسه من انه يكون دايما وكان متى نال الانسان هم او سهر او يعرض للشمس المحرقه ويعرف انه
لصعود اخلاط سوداويه او بخارات سوداويه من جميع البدن من ان يكون البدن مملوا من الاخلاط
السود وقد احتبس شي في البدن كان يستفرغ من دم الطمث او دم كان يستفرغ من المقعده او
بالرعاف وكان التدبير مولدا للسودا والعلامات العاميه لكل وسواس سوداوي الفزع والغم و
بهذان لا زمان له ابدا ثم قد يكون له اعراض اخر كثيرة غير محدوده لا يكون شي منها للانسان الصحيح و
العلل الحادثه في الدماغ منها ما يكون في العروق التي في الدماغ بمنزلة السدد والدوار ومنها ما
يكون في الشعب التي فيه كليشرغوس فان حدوث هذه العله ليس في بطون الدماغ لكنه في ثقبه ومنها
ما يكون في نفس جرم الدماغ بمنزلة فساد الفكر والعقل ومنها ما يكون في الرطوبه المبثوثه
فيه بمنزلة الارق ومنها ما يسد بطونه بماده من المواد ومنها ما يعمر مزاجه بكيفيه من الكيفيات
والذي يسد بطونه بماده فبمنزلة السكات والصرع ويستدل على مقدار الضرر الحادث عن
هاتين العلتين من مقدار عظم النفس واما الذي يغير مزاجه فبمنزلة السبات الخفيف والليثرغس والجنون
والماليخوليا وقرانيطس والعله المعروفه بالسدر والدوار يكون عندما يعتل الدماغ على حصه
في نفسه او عندما يعتل علة يشركه فيها غيره ويستدل على العله التي تخصه في نفسه ان السدر و
الدوار يكونان لازمين له وان صاحبه يكون دايما ثقيل السمع مظلم البصر واما التي يكونان
بالشراكه فعلى ثلثة اضرب احدها ان يكون الافه من العروق الضوارب التي ياتي اللازمتين

ويستدل على ذلك بان تكون هذه العروق ممتلئة والثاني ان يكون الآفة من العروق السباتية و
يستدل على ذلك من امتلاء الرقبة والثالث ان يكون الآفة من المعدة ويستدل على ذلك بان العلة
تشتد عند التخمة وان صاحبها يجد غشيانا وخفقانا والآفة ينال البصر اما بسبب الروح البصري
والعصب ينالة الآفة اما من الورم واما من سوء مزاج واما من السدة والورم الحادث في عصبة العين
يكون اما ورما حارا حادثا من الدم ويستدل عليه بالضربان واما حمرة ويستدل عليه بضربان وحرارة
خلوا عن الثقل واما ورما رخوا بلغميا ويستدل عليه بالثقل وسرعة حدوثه واما ورما صلبا سوداويا
ويستدل عليه بالثقل وبطوء الحدوث وسوء مزاج هذا العصب يكون اما حارا ويستدل عليه باللهيب
واما باردا ويستدل عليه ببرودة شبيهة ببرودة الثلج واما يابسا ويستدل عليه بجحوظه بالسبل اذا
كانت بسبب الشبوع واما رطبا ويستدل عليه بالسبل اذا كانت بسبب العيان ويستدل على ان الآفة
عرضت للعضلتين المحركتين للعين كلها الى فوق والى اسفل من ان الانسان يبصر شيا واحدا شيئين
ويستدل على ان الآفة عرضت حدثت للعضلتين المحركتين للجفن الى اسفل من ان لا يعرض من
ذلك تشنج الجفن حتى لا ينخفض جملة بل يكون بعضه منخفضا وبعضه مرتفعا ويستدل على ان
الخيالات التي تحدث للعين لعارض العين او لبخار يصعد اليها من ان كانت كذلك فانها
طويلا على الدوام فالعارض العين وان كانت تزيد وتنقص او تحدث وتفقد بحسب حالات مختلفة
للمعدة فهي من المعدة ويستدل على ان وانبعثت الجزء المتخيل فقط من الدماغ من ان صاحبه يتخيل اشباحا
ليست بموجودة ويستدل على انه في الجزء المفكر فقط من ان صاحبه يتخيل اشباحا ليست بموجودة لا يميز بين
الخير والشر ويستدل على انه في الجزئين جميعا من ان صاحبه لا يميز ويتخيل اشباحا باطلة ومتى حدث في اله

السمع

السمع وحده من دل على ذلك على ان الروح الحاس من ادراج العصب هو العليل وان كان معه من
الحواس الآخر فهو يدل على ان الدماغ نفسه عليل وضيق النفس يكون عظيما جدا من ورم العضل الا على
ويدل عليه ثلث علامات ورم حادث من الدم واما ضيق مجاري النفس واما ضعف القوة النافخ
والدليل الورم الضربان وحمرة الصدر والوجه والرية والعطش وجفاف اللسان والاستنشاق الى
نشوق الهواء البارد والضيق يكون اما في الحلق ويدل عليه حرارة الموضع واما في الحنجرة ويدل عليه الحاق
الذي لا يظهر واما في الصدر ويدل عليه الوجع الضعيف في الم الرية واذا كان في الرية فانه الاكمات
في غضاريفها حدث عنه مضض وحركة تدعو الى استعمال السعال وقذف الدم من الفم يكون اما
من المري واما من فم المعدة واما من قعر المعدة واما من الحلق واما قصبة الرية واما من الراس واما
من الصدر واما من الرية وخروجه من المري يعرف من خصوصية الوجع الذي بين الكتفين وخروجه من
فم المعدة ومن قعرها يعرف بانه الخارج منهما بالقي الا انه من فم المعدة مع وجع شديد ومن قعرها مع
وجع اخف وخروجه من الفم يكون بالتبصق ومن الحلق بالتنخع ومن قصبة الرية شيئا يكون بعد شيء
مع سعال يسير ووجع قليل في الصدر ومن الراس يكون مع ثقل يتقدم في الراس وحمرة في الوجه وخروجه
من الرية يعرف بانه يخرج دفعة مقدارا اكثر من غير وجع ويكون حارا زبديا وخروجه من الصدر يكون يسير
المقدار ويخرج دفعة ويكون علقا ويجد صاحبه وجعا في الصدر والسعال لازم لخروج الدم من الصدر و
والرية وما نزل من الراس الى الصدر ونفث الدم يكون اما من خرق واما من اكال واما من قيح واما من
علة في الحلق والدليل على انه من الخرق ان يكون قد تقدمه صياح شديد او ضربة وقعت على الصدر و
الصدر الدليل على الاكال ان يكون قد تقدمه نزلة ثم خرج اولا دم يسير وبعد ذلك دم كثير دفعة والدليل

على القشح ان يكون الدم الذي يخرج دفعة من غير سبب من خارج ويكون البدن ممتليا ويكون عادة خروج الدم
قد انقطعت ولا يكون معه وجع والدليل على العفا ان يكون الدم الذي يخرج مائيا لطيفا وفترة الترجمة
ان خرجت بالقي دلت على قرحة في المعدة او فم المعدة وان خرجت بالسعال دلت على قرحة في اعضا التنفس
وان خرجت مع البراز دلت على قرحة في الامعا وان خرجت بالبول دلت على قرحة في اعضا البول
والنفس الضيق اما ان يكون عظيما متفاوتا ويدل على اختلاط الذهن واما عظيما متواترا ويدل على التهاب
واما صغيرا متفاوتا ويدل على البرودة واما صغيرا متواترا ويدل على الوجع وعسر النفس مع الضيق اذا كان
بغير حمى دل على ملغموني او حمرة قد حدث واذا كان مع حمى محدودة اما من شي قد عرض في الرية واما من
شي قد حدث بالقرب منها والذي يحدث في الرية اما ان يكون خراجا ويستدل عليه بان عسر النفس يشتد
قليلا قليلا واما ان يكون خلطا غليظا لزجا يجتمع في اقسام قصبة الرية ويستدل عليه بخفض السعال
ودغدغته واما ان يكون خلطا عن كثرة المقدار قد اجتمع من رطوبة قد سال اليها ويستدل على ذلك بتقدم
خناق او نزلة من الرية او ذات الجنب والمرض الحادث في الرية اما سل ويكون معه قرحة ويتبع القرحة
نفث المدة واما ربو ويحدث من اخلاط غليظة لزجة تحتقن في العروق الضوارب ويستدل عليه باختلاف
النبض وسوء المزاج المختلف في القلب يعرف باختلاف النبض والسوء المزاج الغير المختلف اما
ان يكون حارا ويعرف بعظم النبض واما باردا ويعرف بصغر النبض واما يابسا ويعرف بصلابة
النبض واما رطبا ويعرف بلين النبض والورم الدموي والصفراوي في القلب يعرف بالالتهاب
والتمدد والثقل وورم الحجاب اربعة اضاف احدها ان يتورم الغشا المستبطن للاضلاع وهذه
العلة ذات الجنب ويستدل عليها بوجع ناخس ونبض متساوي صلب وضيق النفس وحمى حادة و

الثاني ان يتورم العضل الداخل والثالث ان يتورم العضل الخارج ومع كل واحد من هذين يكون عسرا
ما عند دخول النفس ويدل على ان العضل الذي يبسط الصدر قد اعتل واما عند خروجه فيدل على ان العضل
الذي يقبض الصدر قد اعتل والرابع ان يتورم الجلد مع العضل الظاهر الذي هو في موضع خارج عن
الاضلاع ويستدل عليه باللمس واذا حدث في الغشا المستبطن للاضلاع ورم خارج عن الاضلاع
فربما استفرغ منه شي فيستدل عليه بنوع ما يستفرغ منه وربما لم يستفرغ منه شي فيكون ذات جنب لا
نفث معها والفرق بينها وبين الورم الحادث في العضل الخارج يكون بالنبض والوجع وعظم الحمى وبنوع
ضيق النفس واما الورم الحادث في العضل الخارج الذي يكون لرأس ويعرف الفرق بين اختلاط الذهن الحادث
عن مشاركة الدماغ للحجاب والحادث عن علة تخص الدماغ نفسه من حمرة العينين والحداب المراق
الى فوق والنفس وان الاعراض التي تكون مع اختلاط الذهن لا تظهر في اول الامر اعني السهر والنوم
المضطرب والنسيان الذي لا سبب له والدموع التي الذي ينسكب من العينين والرمص ودمع
والتعاط العليل النزر من الشراب والتبين من الحيطان ويكون به حمى معها مدو ونول ويكون اللسان
يابسا والعلامات الدالة على ورم المري ضيق يعرض فيه ويمنع من نفوذ الغذا فان كان الورم
دمويا او صفراويا كان مع الضيق حمى وعطش وان كان بلغميا او سوداويا لم يكن مع الضيق حمى ولا
عطش ومن علامات الخراج في المري منها ما يتقدم التفتح وهو الحمى والنافض والاقشعرار ومنها ما
يتبع التفتح وهو الوجع واستفراغ القيح واشتداد الوجع اذا ما ابتلع الانسان شيئا له حدة
او قبض واذا تقيا الانسان من المري دما فان ذلك يكون اما بسبب عرق انخرق ويدل على ذلك
الوجع وحدوثه عن سبب ظاهر بمنزلة السقطة او الضربة واما بسبب عرق انفتح ويدل على ذلك

الذهن ان م

يحدث من غير سبب ظاهر ولا يكون معه وجع واما السبب عرق ياكل ويدل على ذلك ان خروج الدم يكون
في اول الامر قليلا قليلا ثم انه في آخر الامر يجي دفعة ومتى اصابت فم المعدة آفة من علة تحدث في نفسها اصاب
الانسان ذهاب الشهوة وميل الشهوة الى اشياء رديه واذا احدث شيئا منه او مشاركة الدماغ في العلة حدث
عن ذلك الارق وذهاب العقل في الحمى المحرقة والوسواس السوداوي اذا غلبت السودا والصرع اذا
كثرت التخم والنوم المضطرب اذا كثرت الرطوبة العفنة والسبات اذا كثر البلغم الغليظ وان كان
ذلك بمشاركة القلب حدث عنه الغشي والسدد في الكبد يكون اما من ريح ويستدل عليها بالتمدد
واما من ورم دموي او صفراوي ويستدل عليها بذهاب الشهوة والحمى والعطش واما من ورم بلغمي
او سوداوي ويستدل عليه بالتدبير المتقدم والسن ولون الجلد ويستدل على الورم في محدب الكبد
من ضيق النفس وانجذاب الترقوة الى اسفل ولون اللسان والسعال وانجذاب المراق الى
اسفل ويستدل على الورم في مقعرها من ذهاب الشهوة والعطش ورقة البراز واحساس العلة
والفرق بين الورم الحادث في الكبد وبين الورم الحادث في العضل الذي فوقها بان ورم
الكبد هلالي الشكل ومتساوي الاجزاء وورم العضل يكون موريا واحد طرفيه غليظ والآخر
رقيق والعلامات الدالة على ضعف الكبد هي ان يكون البراز شبيها بغسالة اللحم الطري
وذلك يكون اما من سوء مزاج بارد وعلامته كثرة شهوة الطعام في اول الامر وانقطاعها
في آخره عندما يعرض للعليل الحمى بسبب فساد الاخلاط واما من سوء مزاج حار وعلامته ذهاب
الشهوة وكثرة العطش والحمى والقيء الذي يخرج به اخلاط رديه واذا اعتلت الكبد بهذه الحالة
خرج في البراز اولا دم مائي وفي آخر الامر دم غليظ سوداوي ثم يخرج بعد ذلك شيء لونه لون المرة

السودا

السوداء وذلك بسبب الاحتراق وعلامات ضعف الكبد وورمها معا ان يكون البراز شبيها بغسالة اللحم
الطري وتمدد الترقوة الى اسفل والسعال اليابس ووجع يبلغ الى الضلوع الخلف والثقل في الجانب الايمن
وصلابة النفس ويستدل على السدد في الطحال من اخلاط غليظة بالثقل ومن رياح غليظة بالتمدد و
يستدل على ورم الطحال الحار وهو الدموي او الصفراوي بذهاب الشهوة وكثرة العطش وحدوث الحمى
وصفرة اللون ويستدل على ورمه البارد وهو البلغمي والسوداوي اما البلغمي فبياض اللون واما السوداوي
فبخضرة اللون وجنب النفس والعرق بين اختلاف الدم الذي يكون من قرحة الامعاء ومن اختلاف
الدم الذي يكون من قبل علة الكبد هو ان اختلاف الدم من قرحة الامعاء يكون قطرات ويكون معه
قبل خراطات ومن علة الكبد يكون خروج الدم دفعة من غير خراطة واذا كانت العلة في الامعاء الدقاق
كانت الخراطة مخالطة للثفل وان كانت في الامعاء الدقاق كانت الخراطة مخالطة للثفل كله وكان خروجها
بعد ان يجد العليل الوجع بساعة طويلة ويعرق بين وجع الكلى ووجع القولنج ان في القولنج لا يستمري
الطعام ويكثر الغثيان والقيء ويبطل الشهوة ويحتبس البطن ويكون مع وجع الكلى حصر البول ويخرج
مع البول في آخر الامر رمل وحصاة والقولنج المسمى ايلاوس يعرض وربما ارم الا كان من ورم
دموي يحدث في الامعاء الدقاق فانه يعرض معه حمى وعطش ووجع والتهاب وحمرة اللون وان
كان سدة يحدث من ثفل صلب فانه يعرض معه وجع ممدد مولم واسهاج وغثيان واما من ضعف القوة
الدافعة ويتقدمه عدم الغذاء وشرب الماء البارد والجلد ويستدل على تولد الحصاة في الكلى والوجع
ل الانفتاح والرمل الخارج بالبول ويستدل على القرحة في الكلى بالقشور القرحة التي تخرج في البول ومدة ونتن
لحم والبول الذي يخالطه دم يكون اما بسبب التاكل واما السبب عرق واما السبب انفتاح واما

ضعف من القوة المغيرة التي في الكلى ويستدل على التآكل بالمدة وقشرة القرحة اذا خرجا مع البول وعلى
الخرق بان يكون قد تقدم ضربة او سقطة وعلى الانفساخ بان يكون صاحب العلة لا يجد وجعا والجراح في المانع
المثانة واما في الكلى وفي المنفذ الحاجب المحدب من الكبد واما في التصدر فان القرحة في المثانة كان الوجع في المثانة
وخروج البول لا يخالطه شيء ورسوبه اسفل شيء شبيه بالنخالة وان القرحة في الكلى كان الوجع في القطن و
خروج البول الذي يخالطه المدة وخرج معه فتات في اللحم وان القرحة في الحاجب المحدب من الكبد كان الوجع في
الجانب الايمن قبل خروج البول وان القرحة في التصدر لم يخالط البول كذا او العلة المعروفة باختناق الرحم اربعة اصناف
احدها يكون معه بطلان التنفس وبطلان الحس والحركة وذلك عندما يكون شديد المني شديد البرودة والثاني
يكون معه صغر التنفس وذلك عندما يكون المني اقل برودة والثالث يكون معه غشي وتشنج وذلك عندما يكون
حادا مراريا والرابع يكون معه خبث التنفس وذلك عندما يكون قد مال الى السوداء والمرأة الحامل المني
اذا ضمر منها الثدي بان دل على ان الجنين مضرور واذا ضمر الثدي الايمن اولا او اكثر فالجنين ذكر و
اذا ضمر الايسر اولا او اكثر فالجنين انثى وهاهنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب ونتلوه بكتاب حفظ
الصحة

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب السادس والخمسون من كتبنا في
صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في حفظ الصحة والله المعين فنقول لو كانت الصحة ثابتة في
البدن غير زائلة عنه لما استغني عن حفظها فيه ولو كانت زائلة لا محالة متى حضر سبب من
الاسباب التي تزيلها حتى لا يمكن حفظها من شيء من الآفات ولا دفع لذلك السبب بوجه من الوجوه
لكان القصد الى حفظها فضلا وباطلا فالصحة ثابتة في البدن يمكن ان تكون موجودة وان لا
تكون

تكون موجودة فيه الى وقت ما وبعد ذلك فان وجودها فيه ممتنع وزوالها عنه ضروري فينبغي ان يقصد
الى حفظها بمقدار الممكن وليس يمكن حفظها الا بعد معرفة الاسباب وتعليل بعضها ما امكن والبدن
يقبل الفساد من سبب من داخل ومن سبب من خارج والذي من داخل بان يجف شيئا بعد شيء حتى
يصير الى الهرم والثاني بان تتحلل جوهره والثالث بان تتولد فيه الفضول مما تتناوله من الطعام
والشراب والذي من خارج كالهواء المحيط به الواصل الى خارجه كله والى اكثر ما في داخله وبعد ذلك
اشياء اخر قد يلقاه من خارج وان لم يكن ذلك دائما كالهواء المفرط في كيفيته المسخنة او المبردة او المرطبة
او المجففة وكالشيء يقطع او يكسر او يخلع او يرض او يرضخ فلو امكن ان يدفع هذه الاسباب المفسدة
كلها حتى لا يكون شيء منها البتة لكان يبقى البدن الصحيح صحيحا ابدا الا ان بعض هذه الاسباب
لا يمكن ازالته البتة وبعضها يمكن ازالته لا دائما وفي بعض الاوقات وبعضها يمكن ازالته بالكلية و
ذلك ان البدن وان كان مركبا من الاسطقسات الاربعة فان وجود هذه الاسطقسات فيه ليس في
جميع اوقات وجوده بمقدار واحد ولكن الاسطقس الرطب غالب عليه في اول تكونه لانه يكون من المني
والدم ثم لا يزال يزداد يبسا الى ان يبلغ منتهى الشباب ولذلك يقف نشوه عند ذلك لانه في منتهى شبابه
قد صار من اليبس الى حد لا يمكن اعضاؤه ان تتمدد وتتسع اكثر مما تمددت واتسعت لما صارت اليه من
الصلابة والجفاف ومتى تم البدن نشو القوى وتجردا فعالها فلما صارت البدن الى حد لا يقبل الزيد
بقي على حاله زمانا ما ووقفت القوى على حالها ثم كلما ازداد وبعد ذلك جفافا انقص في مقداره وضعفت
قواه الى ان يصير الى حد تتشنج معه الجلد ويجف اللحم فيصير القوى من الضعف الى حد لا تقوى على حمل البدن
والنهوض بحاجته الضرورية وهذه الحالة هي الهرم وهي نظيرة الذبول للنبات فهذا هو السبب المفسد للبدن

الذي لا يمكن ازالته البته واما الذي يمكن ازالته لاحد ما هو فهو ان البدن وان كان يتحلل دايما بالحراره الغريزيه

الى نفسه والفضا والعناصر التي منها تركب البدن وطال الهوا المحيط به فانه قد يمكن ان يرد اليه بدل ما نقص التي نقصه

منه بالطعام والشراب ولكنه من جهة ان القوة الغاذيه ليست تبقى على حالها السليمه دايما بل لا تزال

تجوز وتضعف بحسب الفنا والداخل الذي تقدم ذكره صار غير ممكن ان يرجع الى البدن دايما بدل ما نقص

منه مثل ما ينفصل منه بالمقدار والكيفيه ايضا فان هذه القوة لا تزال تضعف وما يتناول من

الطعام والشراب عن شبيه بالبدن من جميع الوجوه صار يبقى عنه دايما فضل غريبه هي احد اسباب فساده

وليس يمكن ان لا يبقى هذه الفضل لان القوة عن باقيه على وفورها وصحتها والغذا المتناول عن شبيه بالبدن

من جميع الوجوه فليس يبقى لذلك وجه الا ان يجتهد حتى يقل تولد هذه الفضله ويقصد مع ذلك الى لحفظ الصحة

تنقية البدن منها اولا فاولا لان هذا الشي الذي يبقى الفضله مما يوشح البدن ويغيره من جهة

اخرى فاذن السبب الثاني لفساد البدن ليس مما يمكن ازالته بالواحدة لانه مما لا يمكن ازالته ولكنه

مما يمكن ان يقلل ويدافع حتى يكون تاثيره قليلا قليلا ويلحق البدن ضرره بعد زمان طويل واما الذي يمكن ازالته

والاحتراس منه بالكليه فمثل الذي يصيب من خارج مما يقطع او يحرق او ينهش او غير ذلك من الافات

الهاجمه من خارج مما يقطع لا دايما ولا بالضروره بل في بعض الاوقات وقد يمكن لبعض الامكان ان يحفظ

الرطوبة الغريزيه ويقاوم السبب المجفف الذي يؤدي الى الهرم والفساد واما رد عوض ما ينقص من البدن

السه فهو مما يمكن امكانا كثيرا او البدن وان كان مركبا من الاسطقسات الاربعه فان الجوهر المرطب ينقص

منه اكثر مما ينقص غيره وذلك ان هذا الجوهر اسرع الى التحلل من الثلثه الاخر والجواهر الثلثه الاخر ينقص

ايضا ويرجع ابدال هذه الجواهر الاربعه الى البدن بالطعام والشراب والتنفس والنقص ولو كنا نجد شيئا

مثال الشيء

مثل الشيء بعينه الذي يتحلل من البدن لكان يتصل به حتى او رد ناه عليه من غير ان يبقى عنه فضل الا ان ما يوكل الذي ينقص من البدن

ويشرب مخالف للبدن وللشي الذي تحلل ونقص منه فيحتاج لذلك الى تغير القوة المغيره اياه حتى تشبه بالبدن

ما امكن وذلك يجب في قوتها وبحسب استعدادها فصار يبقى في البدن مما يوكل ويشرب فضل لا تشبه بالبدن ولا يتصل

به فيكون شاغرا ساق البدن لا ينتفع به وينبغي اخراجه ولذلك عدت بالطبع في البدن الالات تجذب الغذا

وقوى تجذبه وتعده للبدن والالات تجذب الفضول وقوى تحرصها وتدفعها فينبغي ان يراعي في حفظ الصحه

على البدن من حيث هو متحلل احيار الاشيا التي ترد عليه بدل ما ينقص عنه والقوه القوى التي تعد الغذا

وتدفع الفضولات وحفظ الالات والمنافذ من ان تنسد او يتغير عن الوجه الذي هو موضوع للانتفاع

به فيحصل لذلك رد عوض ما ينقص من البدن دايما وتنقيته من الفضول التي تبقى فيه مما يرد عليه دايما

والصحه وان كانت اعتدال المزاج فان هذا الاعتدال ليس واحدا لكل عضو من بدن واحد ولا لجميع بدن

واحد في كل فصل من فصول السنه ولا في كل سن من اسنان العمر ولا بحسب الصحه والمزاج الاصلي والمسكن

والصناعه ولكن الصحه ضربان احدهما المتوهم والاخر الموجود بالفعل والمتوهم هو الذي يكون مزاج

كل واحد من الاعضا المتشابهة الاجزا على غاية ما يجب ان يكون عليه في ما له من الاعتدال ويكون

هيات الاعضا الالية ومقاديرها واوضاعها على غاية ما يجب ان يكون من الموافقه وحسن المقدار

ويكون القوى كلها فاعلة افعالها على التمام وجه وابلغه ومثل هذا البدن لا يوجد بالفعل وان

وجد فلا يبقى على هذه الهيئة الا انا واحدا من الزمان وذلك ان البدن دايم التغير بحسب الهوا

المحيط واوقات السنه والنوم واليقظه والجوع والشبع والحركه والسكون ولا محالة ان تلك

الهيئه تتغير ويكون الهيئة التي تتغير اليها خلافها فهذه الصحه اذن في الوهم واما الصحه الموجودة

بالفعل فكسره الفروبحسب الاسنان والسحنات والمزاجات الاصليه وفصول السنه والمسكن و
ذلك اذا كان البدن في كل واحد من هذه الاحوال بحيث لا يخالف مزاج اعضائه المتشابهة الاجزاء
مزاج البدن الصحيح الموهوم مخالفه محسوسه وكذلك الهيات والمقادير والاوضاع في اعضائه الالية و لا
يكون نقصان افعال سواه نقصانا بالفعل من جهة ضرر محسوس والصحه اذن ذات عرض وفيها تفاوت و
لها مراتب وكلما كانت اقرب الى الصحه الموهومه فهي افضل وكلما كانت الصحه اقرب الى اخر حدود ها التي
هي اول حدود المرض فهي ارداء وبحسب الاسنان خاصه تتغير حالات الابدان في مقاديرها وسحناتها و
مزاجاتها وجميع ذلك حالات صحيه فان الصبي وان كان اضعف قوه من الشاب فليس ذلك مرضا فيه
ولكنه صحه كما ان قوه الشاب صحه وكذلك الحال في الشيخ حاره يخالف الشاب في مزاجه وقوته وحاله
تلك صحه له وضعف القوه وليس امرا مرضيا في كل بدن بل في من يجب ان يكون قوته قويه كالشاب
وذلك ان القوه التي للشيخ صحه فيه هو مرضيه للشاب وكذلك في الاحساسات فليس يجب
ان يحكم على الصحه والمرض من القوه ولا من المزاج ولا من مقدار البدن دون ان يعتبر هناك الاسنان
واوقات السنه والمساكن والمزاجات الاصليه فما كان منها مخالفا لما يجب ان يكون هو عليه في
نفسه في تلك الحاله لا بالقياس الى بدن اخر او الى نفسه في حاله اخرى فذلك حال خارج عن الطبع و مرضي
وما كان منها على ما يجب ان يكون عليه في نفسه في تلك الحاله فذلك امر طبيعي صحي والصحه اعتدال المزاج
لا على الاطلاق بل الاعتدال الذي يجب ان يكون لهذا العضو من هذا البدن في هذا الوقت وكذلك الاعضاء
الاليه وحالات القوى ثم ان كل واحد من هذه الصحات المضافه وان رعت عما يجب ان يكون عليه
في ذلك الوقت فليس زوالها الى المرض لا محاله فانه قد يمكن ان يكون زوالها الى حاله افضل او حاله صحيه

دون لكانت

دون ما كانت عليها الا ان الصحه ذات مراتب ولذلك ينبغي ان تعتبر صحه كل عضو في كل بدن في كل وقت
ليسلم المرض عنه وهو ان لا يكون مضرور الفعل عند الحس لانه متى كان كذلك فهو مع ذلك ان صحه ذات
عرض ليس واحده بالشخص لكن لها مراتب بعضها افضل من بعض وليس يمكن ان يكون بدن على افضل الا
حوال في جميع الاسنان وذلك ان سن الشباب افضل الاسنان في الافعال الاراديه وليس بافضل الاسنان
في الافعال الطبيعيه فان الاغتذاء والنمو ودفع الفضول هي في الصبيان اقوى وابلغ فالشاب حيث
يكون افعالهم الاراديه اقوى من الافعال الاراديه في الصبيان وافعالهم الطبيعيه اضعف من افعالهم فهو
على افضل احواله لان تلك الحاله هي الصحه والامر الطبيعي بحسب القياس الى سن الشباب فاذن يجب
ان يراعى كل عضو في بدن في كل وقت حال صحته المضافه اليه التي يجب ان يكون له من حيث هو ذلك
العضو من ذلك البدن في ذلك الوقت فان وجدت على ما ينبغي حفظت بالاشياء الموافقه
المشابهه لها وان كانت مما ينكى وينذر منها شي فليستعمل في تقويتها واعادتها الى الكمال فيما بها
الاشياء التي تقويها وتقومه وتزيل السبب الذي غيرها واضعفها فان هذين الامرين هما اجزاء حفظ
الصحه واما ردها الى الحال الطبيعيه متى زالت بالكليه فذلك هو معالجه المرض لا حفظ الصحه فيجب
ان يحصل في كل عضو من كل بدن القصد الى حفظ صحته في كل سن من اسنانه وكل فصل من فصول
السنه صحته التي تخصه بحسب مزاجه الاصلي وسحنته ومسكنه وصناعته وينظر هل هي كما ينبغي ان
يكون لا ينذر منها شي فيحفظ على هيئتها او فيها بعض ما ينكر فيحتاج الى تكميلها وازاله
الخلل الواقع فيها ثم يستعمل في حفظها او تكميلها من الطعام والشراب والنوم واليقظه و
الحركه والسكون والاستفراغ والاحتقان والاحتباس وحالات الهوا المحيط والاحداث

عند

النقاية وغير ذلك من الاستحمام والدلك والادوية التي مما يحتاج اليه في الوقت الذي يجب وبالمقدار الذي
يجب وعلى النحو الذي يجب فان ذلك هو تمام حفظ الصحة على الاطلاق ولكل عضو في كل بدن في كل حال و
ههنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب تدبير الصحة والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال جالينوس هذا هو الكتاب السابع والخمسون من كتبنا في صناعة
الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في تدبير الصحة في جميع الانسان واليه المعنى فنقول الصحة الحقيقية هي موهومة
غير موجودة بالفعل وهي التي لا يذم منها شي في شي من احوالها ومثل هذا البدن يسمى الفاضل الهيئة
ومتى عرف تدبير هذا البدن في جميع اسنانه وحفظ صحة هذه بحسب نقل احوالها فقد عرف حفظ
صحة اخرى دون هذه على اي وجه كانت بان يزداد او ينقص تدبير على كل واحد من هذه الاشيا
التي تستعمل في حفظ الصحة البدن الفاضل الهيئة وينبغي ان يوجد تدبير البدن الفاضل الهيئة على
انه كذلك على انه ليس فيه ولا من خارج شي يمنع عن استعمال ما يحتاج اليه في حفظ صحة تلك فنقول
ان هذا البدن اذا ولد فينبغي ان يقمط بعد ان يذر عليه شي من الملح لان جلد الجنين وان لم يكن في
غاية اللين والرقة فانه لم يقرع الهوا ولم يلقه من خارج جسم هو اخشن واصلب منه ومتى ولد اضطر
الى ان يلقى بدنه هذه الاشيا فينبغي ان يعد اعدادا موافقا لان يعسر عليه الانفعال من هذه
الاشيا فلذلك ينبغي ان يقمط بعد ان يذر عليه شي من الملح ومع ذلك يغذى باللبن ويستحم بالما العذب
وذلك انه يحتاج الى ان يكون جملة تدبيره تدبيرا موطبا لان سنه كانه ارطب ساير الاسنان ولذلك
اعدت الطبيعة له غذا موافقا لمزاجه وهو اللبن واوفق الالبان له لبن الام ان لم يكن قد عرض

للبنها

للبنها في ذلك ما يفسده وذلك ان بدن الطفل اذا كان فاضل الهيئة وكان قد اغتذى في الرحم بالدم
الذي صار لبنا فمتى كان هو فاضل الهيئة على ما حاله ان ذلك الدم كان محمودا وكان بدن الام الذي منه يكون هو
والدم الذي قد اغتذى به فاضل الهيئة فلبن الام موافق له لانه انما يكون من ذلك الدم وقد سبق
اعتياده به طويلا فوافقه ونفعه والطفل كما انه قد اعد له اللبن الذي هو اوفق الاغذية له في اول
الامر كذلك قد اعد له على نحو يوافق اخذ الثدي وامتصاص اللبن ويستطيبه فلا يحتاج الى تعليم
واعداد له لذلك من خارج ولذلك متى صار قربت حلمة الثدي من فم الطفل حين تولد اخذها وامتص
لبنها بسهولة فيبلغ من موافقة لبن الام اياه واستطابته له انه يشغله عن كل وجع واذى يجده ولذلك
ينبغي ان يشغل كل ما يوذيه من وجع وغيره بالارضاع وبالتحريك المستوي اللطيف وبالاصوات التي لها
الحان مسكنة فان بهذه الاشيا الثلثة ينام ويسكن اوجاعه ويشغل عما يوذيه ثم ان في كل واحد
من هذه الثلثة الاشيا فايدة اخرى غير ما ذكرنا وهو ان في اللبن الغذا وفي النشو وفي التحريك رياضة
البدن وتقوية الاعضاء ودفع الفضولات وفي الاصوات تلحين رياضة النفس وتلطيفها والبدن انما يتحرك بنفسه
واما ان يكون هو ساكن في شي متحرك في الاطفال لا يحتملون الحركة بانفسهم لضعف قواهم ولين اعضائهم فيجب ان
يحرك الطفل الفاضل الهيئة بالا يسكن ويشد في مهد او سرير ثم يحرك ذلك الشي حركة معتدلة ولا يزال يوقى من
الحركة بنفسه ما دامت اعضاؤه مفرطة اللين والرقة عن ما هو فيه الانتقال والاعوجاج ثم يدرج الى الحركة بنفسه
بان يحبو اولا ثم يمشي قليلا قليلا فان يدرج الى الحركة بما تصلب اعضاؤه وتعينه في الحركة وكما انه لا يقصد في
هذا البدن الى اصلاح شي من احواله لانه فاضل الهيئة بل يقصد الى حفظه على ما هو عليه كذلك لا يقصد الى اصلاح
شي من احواله لانه فاضل الهيئة الى اصلاح شي من اخلاقه التي هي طبيعية بل يقصد الى الحفظ عليه اخلاقه حتى لا يفسد

لان اخلاق البدن الفاضل الهيئة التي بحسب هيئة بدنه الفاضلة محموده غير محتاجه الى التبديل والفساد يحدث
في اخلاقه من اعتياد الاشياء رديه في المطعم والمشرب والحركه ومشاهدة ما يشاهد وسماع ما يسمع فيجب الا يعود بدنه
الاشياء التي ما تحيلها الفساد اخلاقه فيتدرج مع الفزر النفساني الى الوقوع في الامراض البدنيه وذلك ان
غضب الصبي الفاضل الهيئة وكياده وغيظه وغمه يغير مزاجه ويفسد هضمه ويطرد نومه فيقع لذلك في حميات وامراض
اخر صعبه وكذلك اضداد هذه الحالات للنفس من عدم الغضب وعدم الاهتمام ومما يحيل اللون وينحف البدن
بسبب خمود الحرارة الغريزيه وينبغي ان يعلم الغاية قبل كل شي يحفظ الحراره الغريزيه في بدنه وانما يجب
يجب في البدن وذلك بتعهد الرياضه المعتدله التي تكون بالبدن والنفس جميعا واما الحركات الخارجة
عن الاعتدال في الشهوات ودرج الفكر وفي الغضب فان ما كان منها ازيد مما ينبغي يميل البدن الى الحراره
ويتبعها امراض حارة وما كان منها انقص مما ينبغي يميل البدن الى البروده ويتبعها الامراض التي يحدث
من النزلات وانصباب المواد ومتى وجدت في الطفل حركه في بدنه واضطراب فينبغي ان يبحث عنه ولا
يستهان به لانه ليس له كلام يعبر به عن حاله وانما يدل على ما يناله من الاذى باضطراب بدنه فان لم
يصلح ذلك منه اخذ يدل عليه بالبكاء والصياح والحرد والحركات الرديه وذلك مما يفسد بدنه ونفسه و
الطفل يبكي ويضطرب اما لوجع او لشي يؤذيه من خارج او حاجة الى طعام او شراب او اخراج فضول
او لتأذي بالحر او البرد فيجب الا يكون القيم بامره قدر اول تربيه الاطفال ويكون ذكيا جيد الحس
والحدس فيعرف بسرعه من قليل اضطرابه الذي يدخل عليه بسبب اذيته فيزيله ويصلحه لئلا يعظم ولا يدوم
تاذيه فيجتمع عليه مكاره ما يؤذيه ونكايه ما يؤدي ويحدث من نفسه ويجب ان يدبر الصبي بهذا التدبير
الى السنة الثالثه ومن اول ولاده الطفل الى وقت فطامه ينبغي ان يعني بالمرضعة غذاء بالغذاء وطعمها

وشربها

وشربها ونومها ويقظتها ورياضتها ويقصد الى ان يكون لبنها على غاية الجودة وذلك يكون اذا كان
الدم على الغاية المحموده وهو الذي لا يغلب شي من الاخلاط وينبغي ان يمنع المرضعة من الجماع اصلا لانها
متى باشرت الرجل تحرك فيها دم الطمث الى الرحم وفسد امر اللبن وامر الطفل فان حملت المرضعة
فليستبدل بها غيرها في الوقت قبل ان يضر الصبي لبنها بعد الحمل ويمتحن لبن المرضعة الساره ويعرف
جودته وافضل الالبان هو الطيب الطعم والرائحه الابيض اللون المستوي في قوامه المتوسط بين
الرقيق والثخين وينبغي ان يغذى الصبي في اول الامر باللبن وحده فاذا نبتت ثناياه تدرج
الى شي يخلط بها اللبن وبعد ذلك الى ما هو اغلظ من الاطعمه وذلك بحسب نبات اسنانه وقوتها في بدنه
ويغسل بدنه كل يوم بالماء العذب بعقب طول نومه ويمرخ بدنه بالدهن العذب ولا يستحم الا بعد
التحقق بان غذاءه قد انهضم وفضولاته قد استفرغت عنه فاذا جاوز الصبي هذا السن وصار في حد
يقوى على المشي والحركه بنفسه فينبغي ان يستحم اما بعد طول نومه وبعد استفراغ فضولاته واما بعد
ان يتحرك من ذلك شيئا او قبل ان يتناول طعامه وشرابه لانه وان كان بدنه يحتاج الى ان يتناول
شيئا من الطعام قبل استحمامه فليس لذلك فاضل الهيئة مثل بدن هذا الصبي فاذا صار الى السنة الخامسة
واخذ في شي من التعلم والرياضه فليس ينبغي ان يستعمل فيه الاستحمام بل يكفيه في اكثر الايام ان يتعب
قبل طعامه تعبا معتدلا ثم يتناول طعامه واما النبيذ فليس له ان يذوقه البته وذلك انه من الحراره
والرطوبه بمكان متى ورد عليه شي من النبيذ وان كان يسيرا اخرج عن اعتداله وامتلا راسه
رطوبات وعلى هذا التدبير ينبغي ان يجري امره في الاسبوع الاول من السنين فاذا دخل في
الاسبوع الثاني فينبغي ان يعلم ان رطوبته ستنقص ايضا وحرارته باقيه على حالها لان بدن الحيوان

يستعمل الى اليبس والجفاف فانه يصير في الهيئة وقتا جف مما كان يقبل وليس على البدن الفاضل الهيئة في الحرارة
بهذه الحالة لان على البدن سقي حرارته من اول امره الى سن الشباب على نحو واحد واما البدن المايل الى البرودة فانه
يزداد حرارة في هذه الاوقات واذا كان الامر كذلك فينبغي ان يدبر بدن هذا الصبي الفاضل الهيئة في السن الاول
الثاني بتدبير يحفظ حرارته على ما هي عليه ويزيد في رطوبته بحيث تنقصها ما امكن ولا يرتاض رياضة عنيفة
ويستحم بالماء الحار لا البارد وذلك كله ليحسن نشوءه ونموه ولا يداخله جفاف يعوقه عن تمام النشوء ويؤخذ
في رياضة الاخلاق والطهارة والاداب وينظر مع ذلك ما المقصود منه فيعتمد بدنه بحسب ذلك مثل
ان ينظر هل المقصود منه القوة والشدة او الحسن وخفة البدن او القوة وكثرة البقا او الذكا وجودة المعرفة
في المعاش او صحة العقل وجودة الراي ويدبر في كل واحد من هذه على النحو المطابق له المودي اليه وينبغي
ان يعني بالغذا عناية بليغة في كيفيته ومقداره ووقته وترتيبه لان به القوام وهو العمدة في الصحة
وذلك لان البدن دايم التنقص ويرجع بدل ما ينقص منه اليه من الغذا فيبقى محفوظا ومتى كان
عوده الى البدن على الشرائط المذكورة لم يحدث في البدن من جهته آفة واعتبار كيفيته هو
ان يكون شبيها بما ينقص ان يقوم مقامه واعتبار كميته هو ان يكون بمقدار ما ينقص ليجبر النقصان
واعتبار وقته هو ان يكون في وقت الحاجة وهو وقت النقصان لا قبله فيكون فضلا ولا بعده
بكثير فيتضاعف النقصان واعتبار ترتيبه هو ان يكون يقدم الالين والاسرع نزولا على ما هو بالضد
من ذلك وذلك ليلا ينفذ الهضم وكذلك يقدر الكيفية والكمية والوقت ليجود الهضم ولا يفسد
ومتى جعلت هذه الشرائط في الغذا لم يبق وجه يلزم مراعاته الا تنقية البدن من الفضول الذي
يبقى منه والفضول هي ما يبقى من الغذاء غير منهضم والهضوم ثلثة في المعدة وفي الكبد وفي الاعضاء

فالفضول

فالفضول اما معديه واما كبديه واما اعضايه ومتى جادت هذه الهضوم واستفرغت هذه الفضول
لم ينل البدن من جهة الاغتذاء اذى وكان حال اغتذائه على افضل وجه ومتى احتبس شي من الفضول
فينبغي اخراجه بعد قطع السبب الذي حبسه وذلك اما لان كيفيته كيفية تحتبس وتلحج كالجفاف واللزوجة
واحتاج ان يكون
والغلظ واما لان المجرى الذي فيه ينفذ ومنه يستفرغ قد انسد او ضاق واما لان القوة التي
تدفعه قد ضعفت فينبغي ان يستعمل في كل واحد من هذه الاحوال ما يخرج الفضلة المحتبسة ويزيل
السبب الذي قد كان حبسها في بعض ما يستعمل في هذين الغرضين اشيا صحية واكثره معالجات وذلك
ان انسداد المجاري مرض الي وضعف القوة ايضا تابع لتغير مزاج العضو الذي هو موضوع القوة
فمتى كانت هذه الاحوال صغيرة كانت داخلة في حد الصحة واصلحها ادوية صحية ومتى كانت شديدة
فهي امراض وتدبيرها خارج عن حفظ الصحة والاسباب اربعة احدها ما يتناول ويرد على البدن كالطعام والشراب
والادوية الصحية وهي الاغذية الدوائية والهوا المستنشق بالتنفس والثاني ما يفعل كالمشي
والرياضة والنوم والتيقظ والثالث ما يلقى البدن من خارج كالهوا المحيط والتمرخ والاستحمام
بالماء والادوية الصحية التي تستعمل من خارج كالملح والبورق وغيرهما والرابع ما يستفرغ فيخرج
عن البدن كالبراز والبول والعرق وغير ذلك واذا دخل هذا البدن في السابوع الثالث
فينبغي ان يرتاض رياضة كافية وهو ان يتحرك اية حركة كانت الى ان يقطع بسببها تنفس
نفسا متداعي العظم والسرعة وذلك ان في هذه الرياضة تستفرغ الفضول وتجود تنمية
الاعضاء الاصلية وتنمو الحرارة الغريزية فتصير الاعضاء صلبة عسرة القبول للافات وتقوى
على جذب الغذاء وهضمه وافضل اوقات الرياضة هو الوقت الذي يكون فيه الغذا المتقدم

لئلا تشكل استمراؤه في المعدة والكبد والاعضا ويكون قد حضر وقت تناول الغذا ولم يكن الجوع قد تحرك
بعد ويعرف هذا الوقت من القارورة فانها متى تغير لونها الى الاترجية فهذا الوقت الذي
تم فيه هضم الكبد فينبغي ان يستعد فيه الرياضة وهو ان ينقص اولا الفضول التي في المثانة والامعا
ثم يلين بدنه ويلطف الفضول التي فيه وتوسع مسامه وذلك بان يدلك بدنه بمنديل ثم
يمرخ بدهن ويبتدا اولا بالدلك الرقيق ثم يزاد في تقويته شيا بعد شي حتى يصير الى الشده
والصلابة وينبغي ان يكون حركات اليدين على البدن ومرورها عليه عند الدلك على جهات
كثيرة وذلك ليأتي الدلك على جميع شظايا العضل اما امكن من كل جهة ثم يرتاض في موضع معتدل
الحرارة والبرودة بان يبتدا من الرياضة اولا باللين الرقيق ثم لا يزال يزداد في شدتها حتى
يظهر في البشرة بعرثم يوخذ في تخفيفها وتقليلها الى ان ينتهي عند السكون ولا يسكن دفعة
الرياضة الثالثة هو ان يحرك جميع البدن على الرسم وان كان لبعض اعضائه الى ان يجلب حرارة اموج
وتذكو حرارته ويجود غذاؤه وتندفع فضولاته اكثر من غيره فليكن الرياضة بحيث تتحرك ذلك
العضو اكثر من غيره بمقدار الحاجة وان احتاج الى ان يجمع بين الرياضة البدنية والنفسانية فليكن
حركته في شي او في عمل يحتاج فيه مع حركة البدن الى فكر ومراعاة مثل اجرا الخيل والمثاقفة
والمصارعة ولا يزال يرتاض ما دام نشيطا للحركة وما دام يوجد حركته مستوية سلسة والى ان يأخذ
بدنه في رشح عرق مختلط ببخار ثم يقطع الرياضة بتدريج ثم يدلك دلكا لينا على عنف ليستفرغ
الفضول الباقية في الاعضاء من الرياضة وليكن اعضاؤه ممتدة عند الدلك وان كان دلك بايد
كثيرة معا حتى لا يكون موضع من البدن خاليا من الدلك كان افضل وذلك انه ينتقص بذلك فضول

البدن

البدن مع بقاء الحرارة التي نشات من الرياضة فيه ثم يدخل الحمام ويستحم بالماء العذب المتوسط بين الحرارة
والبرودة وذلك ان هذا الماء وحده هو الذي يسخن ويرطب واما الماء الشديد الحرارة فيسخن ولا يرطب واما
القليل الحرارة فيرطب ولا يسخن وينبغي ان يدخل الابزن ويلبث فيه قليلا ثم يغتسل ويخرج منه حتى يرى
بدنه قد ترطب واسترخى ولونه قد حسن وجلده قد لان ورق ثم يدخل الابزن البارد ان كان الوقت
صيفا ولا يكون ماؤه شديد البرودة ولا يلبث فيه الا قليلا جدا ولا يكون دخوله وخروجه
في الماء البارد قليلا قليلا بل دفعة بحيث يلاقي الماء البارد بدنه كله دفعة وكذلك يخرج منه دفعة
والاستحمام بالماء البارد خاصة ينبغي ان يكون في الاسبوع الرابع وفي الصيف وبعد ان يكون
قد نال من الرياضة والدلك حظه اكثر وبعد الاستحمام ينبغي ان يدلك دلكا رفيقا معتدلا الى ان
يسخن بدنه ثم يستريح الى ان يعود البدن الى حاله كانه ما ارتاض وما استحم ثم يتناول من الطعام
الموافق في كيفيته ومقداره ثم يسكن وبعد ذلك ينام فاذا انتبه من نومه وكان لا يشكو من بدنه
شيا فذلك وطريقة فضل لا يحتاج اليه اللهم الا ان يكون مضطرا الى ان يلقى بردا شديدا فانه ينبغي
ان يدلك بدنه وان كان يحس في بدنه بشي من الاعيا فينبغي ان يمرخ بدنه بالدهن العذب ويدلك
دلكا لينا وان كان قد عرض له يبس فينبغي ان يمرخ بالدهن ويجعل الدلك يسيرا وان كان قد تحلل من
بدنه شي كثير من جهة الدلك القوي او الرياضة القوية او الاستحمام الطويل فينبغي ان يدلك يسيرا
ويمرخ ببعض الادهان القابضة وان كان في بدنه رطوبات قد اجتمعت من كثرة الشرب فينبغي
ان يدلك دلكا بالمناديل الخشنة ولا يمرخ بالادهان واما الدلك بالعشيات فيصلح لمن به اعيا
شديد ولمن قد نال له جفاف من عدم الغذا ومتى اصاب هذا البدن اعيا شديد ونحس مفرط

فينبغي ان يكثر من السكون ويقلل من الغذا ويجعله ادق واسرع هضما ويدلك قبل ذلك دلكا لينا ويمرخ
بالدهن العذب وينبغي ان يكون تدبير هذا البدن الفاضل الهيئة بالاشيا المعتدلة ما دام باقيا على
الهيئة الفاضلة فمتى وقع انحراف في التدبير في شي من الاوقات فليتدارك ذلك الخطا ومنها ان يكون
بان ينظر في حال البدن كل وقت فان وجد قد انحرف عن الاعتدال في شي من اموره نظر في
التدبير المتقدم ويتبع واحدا واحدا منه الى ان يوجد ما كان وقع فيه الخطا بسببه انحرف
البدن عن اعتداله في ذلك الامر ثم يستخرج مقدار الخطا وباي شي ينبغي ان تقابل وباي مقدار
فان حفظ الصحة يشتمل على حفظ ما هو موجود في الامور الصحيحة باسبابها وتلافي ما يقع من
الانحرافات اليسيرة عن الاعتدال حتى يعود البدن الى حال اعتداله بالادوية الصحيحة و
ذلك ان الانحرافات عن الاعتدال اذا لم يكن شديدة بحيث حتى يصير البدن بسببها خارجا
عن الصحة داخلا في المرض لم يحتج الى معالجات وادوية مرضية والانحرافات الصحيحة هي الى ان يصير
البدن اسخن او ابرد او اجف او الين او ارق او اغلظ عن الاعتدال الفاضل لا مدلا
يخرج بذلك عن حد الصحة فمن كان كذلك من اول امره كان ذلك صحة الغريزة ولم يحتج الى ازالته عنه
واما الفاضل الهيئة فينبغي ان تزال عنه لانه عارض ويرد الى الهيئة الفاضل الغريزية وينبغي ان
يلزم هذا التدبير في البدن الفاضل الهيئة في سن الشباب كلها ولا يغير في سن الكهولة كثير تغير سوى ان
يزاد في الترطيب التسخين واما الشيخوخة فيحتاج الى تدابير خاصة بها كما كان في الكهولة
يحتاج الى تدابير خاصة بها ومزاج الشيخ بارد يابس وهذا المزاج يتقدم حدوثه في بعض
الناس ويتاخر حدوثه في بعض بسبب المزاج الاصلي وبسبب التدبير الذي يدبر بعد ذلك وبسبب

المهنة

سن الشباب كلها

المهنة التي هي اول وبسبب الامراض والاحداث التي تعرض وتقع وبسبب الهموم والاكراب النفسانية
وينبغي ان يجعل التدبير في سن الشيخوخة بالتسخين والترطيب وذلك بالاستحمام بالما الحار العذب والنوم
التي تسخن والدلك بالغداة مع الدهن والرياضة التي لا تعيا معها البدن فان كانت القوة
ضعيفة فليستعمل الغذا مقادير قليلة في مدد متقاربة وان كانت القوة قوية فليستعمل الغذا
مقادير وافرة في مدد طويلة ويكون شرابه الشراب اللطيف الاحمر فان ذلك مما يسخن و
يرطبه ويدر بالبول مائية الدم فان كان تعتاده وجع المفاصل فقد يكتفي بان يلقي في
شرابه شي من بزر الكرفس الجبلي فقط ويجب على الشيخ ان يجتنب كل ما يولد السدد من
الاشربة الحلوة الغليظة والاطعمة التي تولد كيموسا غليظا او كيموسا لزجا ويترك من اللحوم
ما كان صلبا وما كان عسر الانهضام ويقتصر على لحوم الجدا او الطيور التي ليست اجامية و
متى حدث به سدد فليستعمل من الفلافلي والفوذنجي او شي من المعجونات المتخذة
بالافاوية كالاثاناسيا او امروسيا واجود من ذلك كله ان يستعمل من ترياق الافاعي
وليكن خبزه خبزا قد القي في عجينه من الملح والخمير مقدار معتدل واجيد عجنه ودعكه وانضج الخبز
كما ملأ والعسل نافع له خاصة اذا كان جيدا واما اللبن فانه يلين البطن ويغذو غذا كثيرا ويولد فيه
كيموسا موافقا اذا كان يستمره على ما ينبغي ولم يحس منه في الجانب الايمن فيما دون الشراسيف
والغرض الكلي المشترك في جميع تدبير المشايخ هو ان يسخن ابدانهم ويرطب ويستفرغوا بالاشيا
التي تدر البول والاشيا التي تستفرغ البلغم الذي يجتمع في معدهم ولذلك ينبغي ان يدبر بالبولهم
بالكرفس والعسل ويتناول من الاطعمة المتخذة بالبقول الملطفة بالزبيب المري قبل سائر الاطعمة

بالبدن

باذى

ليلين بطونهم وان لم يكف ذلك فالتين اليابس المطبوخ بالعسل وليستعملوا في بعض الاوقات
الزيتون المكبوس في الملح فان احتبست طبيعتهم يومين ثلثة فليستعملوا لب القرطم مخلوطا
بكشك الشعير او القرطم مع التين او صمغ البطم ويستعملوا مرة هذا ومرة آخر فان شيا آخر فان شيا
واحدا اذا استعمل دايما اعتادته الطبيعة فلم تعمل عليها ومما ينفع من احتبس بطون المشايخ ان
تحقنوا بالدهن وحده فان ذلك يسيل الفضول الصلبة ويزلقها ويلين مع ذلك الامعا لانهم التي
قد جفت وصلبت وينبغي ان يكون رياضتهم بالاعضا التي هي اقوى اعضائهم فان هذه
الاعضا اذا تحرك وارتاض معها ساير الاعضا واجود الخا الرياضة لهم ما كانوا القوه و تحركت ٢
اعتادوه فانهم يستلذون ذلك ولا يحتون باذيته ولعبه ومهما فلنقطع الكلام في
هذا الكتاب ويتلوه كتاب الانحرافات الصحية

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثامن والخمسون من كتابه في
صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في تدبير الانحرافات الصحية والله المعين فنقول ان المزاجات
المنحرفة عن الاعتدال انحرافا لم يغير بسببها افعال البدن تغيرا محسوسا عند الحس فانها معدودة في
في حيز الصحة وذلك ان الصحة لها عرض عظيم يشتمل على الصحات الواقعة بين الصحة الحقيقية
الموهومة وبين الصحة الردية التي هي اول حدود المرض فتدبير هذه المزاجات المنحرفة عن الاعتدال
التي تسمى الصحة داخل في باب حفظ الصحة لانها اصناف من الصحة وان كانت غير حقيقية واكثر الابدان
في اكثر الاحوال توجد على هذا النحو واما الفاضل البتة فما اقل ما يوجد فان الصحة الحقيقية موجودة

في الوهم

في الوهم ولا يكاد توجد بالفعل البتة والانحرافات الصحية هي التي لا يكون بعدها عن الفاضل البتة بعدا كثيرا
او بالجملة لا يكون فيه انحراف عن الاعتدال انحرافا يصير به شي من امور البدن معوقا عند الحس لان هذا هو
اول حدود المرض والانحراف المزاج اما ان يكون في جميع البدن واما في بعضه فان كان في جميعه فاما ان يكون
في مزاجات واحد مثل ان يكون جميع البدن ابرد او اسخن او ارطب او اجف من المعتدل واما ان يكون
في مزاجات متضادة مثل ان يكون بعض الاعضا ابرد من المعتدل وبعضها اسخن وبعضها ارطب وبعضها
اجف وشر الانحرافات المستوية هو الانحراف البارد اليابس لانه يشبه الشيخوخة ويصير الى الشيخوخة سريعا
وشر الانحرافات المختلفة ما يكون في الاعضا الرئيسة فيها على مزاجات متضادة فان هذا اسرع الوقوع
في الامراض الصعبة واهونها ما كان تضاد المزاجات في اعضا غير رئيسة ومتى كان مزاج البدن منحرفا الى
الحرارة لم تزل تلك الحرارة معه الرطوبة حتى يصير البدن في آخر الامر الى يبس مفرط ومتى كان منحرفا
الى البرودة لم يحلل شيا من الرطوبات فاجتمعت لذلك في البدن رطوبات فضلية ومتى كان
منحرفا الى اليبوسة لم يتبين ضرره في سن النشو وصار بالاعضا الاصلية في سن الانحطاط جافة و
واجتمعت فيها فضولات كثيرة ومتى كان منحرفا الى الرطوبة يتبين ضرره في سن الصبي وصلح حاله في
سن الكهولة والشيخوخة ومتى كان منحرفا الى الرطوبة المعتدلة في الحرارة والبرودة كان في جميع اسنانه
قريبا من المعتدل وكان في منتهى شبابه خاصة معتدلا ومتى كان منحرفا الى الحرارة معتدلا في الرطوبة
واليبوسة كان نبات اسنانه وتكلمه ومشيه سريعا وكان حسن الحال في صباه فاذا بلغ سن الشباب
افرطت حرارته وافنت رطوبته ومال البدن الى الجفاف وغلب عليه المرار الاصفر واسرعت اليه
الامراض والاعراض الصفراوية فينبغي ان يدبر هذا البدن في سن الصبي على النحو الذي يدبر به البدن

الفاضل البتة لانه لا يخالفه في ذلك الوقت كثير مخالفة فاذا استكمل وادرك وبلغ سن الشباب فلينبغي ان
ننظر في الفضل المرة التي تتولد فيه تخرج مع البراز وتميل الى المعده فان كانت تخرج مع البراز فذلك
خروجه ... وليس ينبغي ان نتكلف تدبيراً آخر غير حفظ ذلك وان كانت مايلة الى فوق نحو
المعده فلينبغي ان تخرج صاحبه من الماء الحار ويديم اخراجها بالقيء وتنقية المعده منها وقد يكتفي
صاحب هذه الحال من الرياضة بالمشي ومن الدلك باللين منه مع الدهن ومن الشراب بالابيض
الرقيق ويوافقه الاستحمام بعد الطعام الا انه ينبغي ان تتفقد طره وكل ما يستحم بعد الطعام هل يحس في
الجانب الايمن تحت الشراسيف في الموضع الذي فيه الكبد بشيء من وجع او ثقل او تمدد فان احس
بشيء من ذلك ينا ولوا لعض بالفتح السدد مثل نقيع الافسنتين او السكنجبين البزوري او
العنصلي اذا شرب بالسكنجبين او الدواء المتخذ بالصبر والافسنتين والانيسون واللوز المر
وليشربوا هذا الدوا بالسكنجبين في وسط المدة التي بين الانتباه من النوم وبعد دخول الحمام و
ذلك ان الاجود والانفع ان يوجد مثل هذه الادوية بعد ان يكون ما يتادى من الغذاء الى الكبد
من المعده قد استحكم نضجه وقبل الطعام بمدة ليعمل عملها على التمام وليمتنع من الاغذية التي يتولد اخلاطا
غليظة لزجة وبالجملة كل ما يسوء هضمه فان كان متفرغا الى تعهد بدنه وكان غرضه ان يبدل مزاجه فليكن
ذلك بالاشياء التي تضاد مزاجه المنحرف بمقدار انحرافه وان لم يكن متفرغا لذلك فلينبغي ان يكون تدبيره
موافقا لمزاجه وعادته واستلذاذه ومتى كان المنحرف الى الحرارة المعتدل في الحرارة الرطوبة واليبوسة
صار في سن الشباب الى افراط اليبس لكم بالحري ان تفرط اليبس في سن الشباب لمن كان في صباه
منحرفا الى الحرارة واليبوسة وهذا البدن يحتاج الى التدبير المرطب بالاطعمة والاشربة والامتناع من

الابدان

من الرياضة القوية والاستحمام في الصيف مرتين احدهما عند الانتباه من النوم سريعا والثانية بعد الطعام و
يوافقه شرب الماء البارد وكل تدبير يبرد ويرطب في نفره كل ما يسخن لانه متى زادت حرارته زادت
يبوسته بسبب زيادة الحرارة ولذلك ينبغي ان يحذروا التعرض للشمس والتعب والغضب وكل حركة مفرطة
بدنية او نفسانية وبالجملة كل تدبير يسخن او يجففه ذلك يجب زيادة حرارته ويبوسته على الاعتدال
فانه ينبغي في كل مزاج منحرف ان يحيل مقدار انحرافه ليعرف مقداره ما يحتاج ان يستعمل او يجتنب منه ومتى
كان المزاج منحرفا الى الحرارة والرطوبة فلينبغي ان يستعمل الرياضة القوية الكثيرة ويدخل الحمام قبل الطعام
مرتين وان استحم بالماء كان انفع ويعتني بادرار البول والغرغرة بالاشياء التي تحدر من الراس فضلاته
ويستعمل التدبير المايل الى البرودة واليبوسة دون تحصيل المزاج المايل الى الحرارة والرطوبة والمزاج
المنحرف الى البرودة المعتدل في الرطوبة واليبوسة ينبغي ان ينهض حرارته وتقويها ويستعمل من
التدبير ما يكون مايلا الى الحرارة متوسطا في الرطوبة واليبوسة ارداء المزاجات كلها لان ما يعرض
للمشايخ على طول الزمان هو موجود له من اول الامر ولذلك ينبغي ان يستعمل التدبير المرطب المسخن
بالرياضة المعتدلة والاستحمام المعتدل والاستحمام المعتدل والاغذية الحارة الرطبة والنبيذ القوي الحرارة
والنوم والمزاج المنحرف الى البرودة والرطوبة يوافقه التدبير الذي هو اقرب الى التلطيف والتسخين
بالادهان التي تسخن باعتدال وتقليل النوم واستعمال الرياضة القوية والدلك اليابس واما الابدان
التي يسرع اليها الوقوع في الامراض فانه ان كان سبب وقوعها في الامراض خطا التدبير فلينبغي ان
يصلح ذلك التدبير وان كانت للافة في البنية فلينبغي ان يصلح ذلك التدبير ان تعني وتحفظ والبدن
الذي لا يكاد يمرض الا في الندرة فليس ينبغي ان ينقل الى عادة غير عادته ولا يغير شيء من تدبيره و

الذي يعرض كثيرا لحدوث ذلك فيه اما السبب امتلاء واما السبب خلط ردي وان كان الامتلاء فلينبغي ان
يستفرغ الفضل ويحفظ الاخلاط على مقاديرها الواجبة وذلك بان يقدر الاطعمة والاشربة حتى يكون
ما يرد على البدن منهم بمقدار ما يتحلل منه وعلى النحو الذي لا يولد فضولا فانه قد يكون الغذا معتدلا في
مقداره مولدا للفضول بكيفيته وقد يكون معتدلا في كيفيته الا انه يولد الفضول لزيادة مقداره و
يستعمل الدلك والرياضة قبل الاستحمام بالمقدار الواجب فان كان الامتلاء لحدث مع ذلك فلينبغي ان
تقلل الغذا ويجعل قليل التغذية مثل البقول والزرور والحوت والسموك فان كان السبب خلطا رديا
يتولد فيه فلينبغي ان ينظر من اي نوع ذلك الخلط الردي ويجعل التدبير مضادا له ويحتمي من الاطعمة والاشربة
التي تولده وينتظر ولا الا وفق الى يجعل طعامه في مرة واحدة او مرتين ويعرف ذلك من تفقد طبيعة
البدن ومن العادة الجارية ومن سهولة الاحتمال للانتقال عنها اما طبيعة البدن فمثل ان كان من يحس
بمرار يتولد في فم المعدة فلينبغي ان ياكل طعامه في مرتين او ثلث ومن كان لا يعرض له شي من ذلك
فالواجب الا ينتظر بطعامه الى ان يرتاض ويستحم واما العادة وحال الانتقال عنها فمثل ان من كان
محتملا ان ينتقل عن عادته الردية فلينبغي ان ينتقل عنها ومن كان لا يحتمل الانتقال عن عادته من غير ان
يناله اذى فلينبغي ان يحفظ على حاله ويلين البطن علاج عام لجميع من يجتمع في بدنه خلط ردي ولا
سيما من كان منهم بالطبع مايل البطن الى اليبوسة والرياضة المعتدلة نافعة لهم ايضا وينبغي ان يقدموا
اولا من جميع ما يوكل ويشرب ما كان ملينا للبطن ويقدم من الشراب ما كان حارا حلوا ويتجنب
جميع الاشياء العافية مثل الطعام الذي الا ان يكون في المعدة ضعيفا ومن كان يصعد الى
معدته مرار لعقه ويصعد الى راسه بخار لذاع فينبغي ان يتناول شيئا يسيرا من الطعام بلا

ماء ثم يرتاض ثم يستحم فان وجد في الكبد ثقلا وتمددا فليتناول بعض ما يفتح السدد وان وجد امتلاء
في الراس فليستعمل المشي السريع قبل الطعام والمشي البطي بعد الطعام ومتى كان بدن يتولد فيه خلط
غليظ فلينبغي ان يستعمل التدبير الملطف والسكنجبين نافع له وكذلك الغاريقون والسكنجبين العنصلي
عظيم المنفعة له ومتى فسد الطعام في المعدة ثم انحدر ما قد فسد فقد كفي امره فان لم ينحدر وجب ان
يقصد الى اخراجها بالاشيا التي يلين البطن من غير لذع ولا اذى مثل الجوارشن الكموني اذا كان
البورق فيه يسيرا والسرار اشرابه ومثل الدوا المتخذ بالتين اليابس ولباب القرطم يدقان معا و
يجعل فيهما شي من الافتيمون ومن كانت هذه حاله فقد ينتفع بالقي قبل الطعام اذا شرب شرابا حلوا
وينبغي له ان يجتنب كل ما يسرع اليه الفساد في المعدة ويستعمل من الاطعمة ما يولد خلطا محمودا ويتعاهد
بدنه في اوقات غير متباعدة باسهال البطن بادوية فيها ايارج الفيقرا او غيره مما يسهل باعتدال ومن
كان ضعيف البدن لغلبة البرد واليبس على البدن كله او بسبب ضعف القوة المودية للغذا
او القوة الغاذية او القوتين جميعا فانه ينتفع بالطلا المتخذ بالزفت والدلك قبل الاستحمام بمناديل
ليست خشنة ولا لينة الى ان يحمر بدنه ثم يدلك بعد ذلك دلكا صلبا كثيرا ثم يستعمل من الرياضة
مقدارا معتدلا ثم يستحم ولا يبطي في الحمام ثم ينشف ثم يمرخ بدهن يسير ثم يتناول الطعام
ومن كان عبل البدن فلينبغي ان يستعمل دايما احدار الطعام ليضعف انتشار الغذا الى اعضا
البدن والرياضة السريعة التي تزيد في تحليل البدن والتمريخ بالادهان المحللة والدلك الكثير اللين
والاستحمام بعد الدلك وتناول الطعام الكثير المقدار القليل التغذية وان يستحم على خلاء المعدة
ثم يستريح قليلا ثم يستحم مرة ثانية ثم يتناول الطعام ومتى كان الراس رديا بالطبع حتى يتولد

منه حصول كثرة نالت مضرته جميع الاعضا التي من دونه وبحسب طبيعة العضل المايل وبحسب خصوصية كل واحد
من تلك الاعضاء وينبغي لمن هذا سبيله ان يترك الاشتغال باعضائه التي تناله المضرة من الرأس و
يقصد قصد الرأس فانه مبدا حدوث تلك الافات فاذا اصلحت الرأس فقد انحسمت الافة من تلك الاعضا
ولذلك ينبغي ان يقوى الرأس ما امكن ويصلح سوء مزاجه اولا والاستحمام بالماء العذب نافع من سوء
مزاج الرأس واستعمال دهن الورد المتخذ بزيت الانفاق من دون ملح نافع في تقوية الرأس وان كان
بالرأس صداع من جهة سوء مزاج العروق الضوارب التي فيه فقصد شي من هذه العروق نافع له
وان كان الصداع من كثرة حس العصب الذي ينبت من الدماغ وينقسم في فم المعدة وساير اجزائها
فينبغي ان يبالغ في حفظه ومنع الخلط المراري الذي ينصب الى المعدة وذلك بان تتناول الطعام
اليسير الموافق للمعدة قبل تحريك الجوع حركة قوية وتنقية المعدة دايما مما قد انصب اليها من
هذا الخلط بالقي والاسهال واماله التدبير كله الى البرودة والرطوبة واستعمال الافسنتين والايارج
الفيقرا في كل قليل من الزمان وتمريخ المعدة من خارج في الصيف بدهن السفرجل وفي الشتاء بدهن
الناردين وفي الربيع والخريف بدهن المصطكى وان كان الرأس قد ينحدر منه الى المعدة فضول
رقيقة وكانت المعدة مع ذلك سوء مزاج حار يخصها فينبغي ان يستعمل دايما من الاطعمة والادهان
والاشربة ما كان باردا ويزداد وينقص ذلك بحسب اوقات السنة ولا تعدل عنه الى ضده كما
يستعمل فيمن كان معتدلا في اسخانه في الشتاء وتبريده في الصيف وكذلك ان كان بالرأس
والمعدة جميعا سوء مزاج بارد فينبغي ان يكون ما يستعمل من الاطعمة والاشربة والادهان حارا
دايما لكن تغير ذلك بالزيادة والنقصان على حسب اوقات السنة فان كانت المعدة حارة وما

ينحدر منه

ينحدر من الرأس اليها فضول باردة او كانت المعدة باردة والفضول التي ينحدر من الرأس اليها حارة
كان تدبيره صعبا واصعب الامر ان تكون المعدة حارة وما ينحدر اليها من الرأس اخلاطا باردة ثم ان
انضاف الى ذلك ان تكون هيئته صحيحة وطبيعته ان لا تتاتى له القي والاسهال كان الامر اصعب
فان كانت المعدة الباردة وكان ما ينحدر من الرأس خلطا بلغميا فانه قد يوافق صاحبه الايارج
الفيقرا والعلافلي والفودنجي ومتى كانت المعدة مايلة المزاج الى البرد نفعها الجوارش الكموني
فان كان البطن مع ذلك يابسا جعل البورق مساويا للكمون والفلفل وان كان لينا جعل
البورق نصف ذلك وان كانت المعدة منحرفة الى الحرارة وكان الرأس باردا فالسكنجبين
نافع لصاحبه ومتى كان فم المعدة ضعيفا سريع الغشيان وانضاف الى ذلك احتباس البطن
فينبغي ان يتناول قبل الطعام ما يلين البطن مثل البقول المطيبة بالزيت والمري وبعد الطعام
ما يقوي المعدة مثل السفرجل والرمان والتفاح والكمثرى التي فيها قبض من غير حموضة واما البدن
الذي من شان كلاه ان تولد الحصاة وكان مع ذلك ضعيفا فاوفق التدبير له ما كان بين اللطيف
والمغلظ مثل ماء كشك الشعير والسمك الصخوري واللجي والطيور الجبلية ولحوم الجداء والدجاج
والعصافير ولبن الاتن فان كان البدن الذي من شان كلاه توليد الحصاة عبلا فانه ينفعه
التدبير الملطف ومتى كانت العين والاذن ثقيلتان المواد وكذلك البدن الذي يعتريه
اوجاع العين والاذن لقبولهما المواد المنصبة بسبب ضعفهما فينبغي ان يستفرغ الفضول
التي ينحدر اليهما من الرأس بالجذب الى المنخرين وما للادوية المحركة للعطاس وهي الادوية
المفتحة للسدد فان لم تحتج الى ذلك فينبغي ان يجذب الى الفم بالغرغرة التي تجلب الرطوبات

فاوفق الاشياء له التدبير الملطف
وكذلك البدن الذي يعتريه اوجاع
المفاصل والنقرس اذا كان عبلا

من الراس ثم تقوى العين بالاكحال المقويه وذلك بان يمر الميل على الاجفان فقط وتتوقى ان يصيب منها
العين الداخل وتقوى الاذن بالماميثا يحك على المسن فيقطر في الاذن فاترا او تقطر فيها دهن الناردين
او الشياف المتخذ من الورد والماميثا والزعفران والسنبل وكذلك الادهان المطيبة التي يسحق بالادويه
فان حدث في الاذن قرح مما يسيل اليها فذلك مرض وينبغي ان يعالج بما يصلح له والاعضا التي
تقبل عللها متواترا ابدا وان جاوزوه فذلك اما الضعف فيها طبيعي واما الفضل يجتمع فيها اكثر الكميه
ردي او مفرط الكيفيه وهذا الفضل اما ان يجتمع في البدن كله فيحدث عنه امتلا واما ان يجتمع
في بعض الاعضا الرئيسه فان بقي فيه احدث النكايه وان اندفع الى بعض الاعضا التي هي اشد
ضعف منه احدث النكايه فيها وهذه الاعضا يقبل الفضل منه لضعفها او لوضعها لحده او لوسع
يحدث فيها من خارج وينبغي ان يحيل السبب ما هو وعلى اي وجه هو ثم ينظر هل يجب تقوية العضو
او استفراغ الفضول او تلطيف التدبير او جميع ذلك فيفعل كما يجب واما البدن الذي يتولد
فيه مني كثير حار فيهيج ويهيج لمغضه فاذا استعمل الباه ونقصه استرخى ثم معدته فالواجب له
ان يمنع من الاغذيه المولده للمني ويكون اكثر ما يستعمل من الاغذيه والادويه ما يقطع المني
ويكون رياضته واكثر حركاته بالاعضا العاليه ويمسح القطن كله بعد الحمام ببعض الادهان
المبرده مثل دهن الورد ودهن السرمل المتخذ بزيت الانفاق او اخلاط الشمع وبعض العصارات
البارده كعصارة الخشخاش وعنب الثعلب وحي العالم وبزر القطونا وعصا الراعي ودا الحك
والبقلة الحمقا ويجب ويتخذ صفيحه من الرصاص القلعي وتشد على القطن وتفرش تحته بعض
هذه الحشائش المذكوره مع اطراف الفنجنكشت والسذاب والورد ويأكل السذاب و

الفنجنكشت

والفنجنكشت ويحذر الاشيا التي تبرد تبريدا شديدا اشربا وافرشه كاللفاح والحشائش وذلك ان سواء
هذه الاشيا تضر الكلى فان اضطر مع هذه التدبير الى غضض المني فينبغي ان يتناول ذلك اليوم من الغذا ما يولد
خلطا محمودا ويطيل النوم بعده ثم يدلك بدنه بمنديل الى ان يحمر جلده ثم يمرخ بالدهن تمريخا معتدلا ثم
يلبث مقدار ما يصلح ثم ياكل خبزا مثردا في شراب صرف وههنا فليقطع الكلام في هذا

الكتاب وسلوه كتاب قوانين العلاج

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب التاسع والخمسون من كتبنا في
صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في قوانين علاج الامراض والله هو المعين فنقول انه اذا كان
الغرض في صناعة الطب هو ان يكون الصحه موجوده للبدن وكان هذا الغرض انما يحصل بان يحفظ الصحه
متى كانت موجوده للبدن وترد اليه متى زالت عنه وكان يحتاج في الجمله من هذين الامرين اعني
حفظ الصحه الموجوده ورد الصحه الزائله الى صنعتي تقدم العلم بالصحه والمرض فان معرفة الامراض
ليست ضروريه في حفظ الصحه واما في استجلاب الصحه الذي هو ازالة المرض فيحتاج فيه الى معرفة المرض
بالضروره ولانه هو الشي الذي يقصد الى ازالته والفعل فيه ولذلك ينبغي لمن قصد الى معالجة
الامراض على وجه صحيح ان يعرف اولا اجناس الامراض وانواعها وفصول انواعها الجوهريه
لها ومتى اراد معالجة مرض قصد اولا الى تحصيل الجنس الاعلى لذلك المرض وقسمه بالفصول الجوهريه لا
الى انواعها الى ان يبلغ نوع الانواع من غير ان يترك في الوسط نوعا والا لم يحصل له ما ينبغي ان
يفعله على التمام وذلك انه ياخذ من جنسه العام دلالة عامه ووجه علاج عام ثم لا يزال ياخذ من
كل نوع اخص دلالة اخص ووجه علاج اخص الى ان يبلغ النوع الاخير فيكون قد حصل له نوع

المرض والاشيا التي تخصه من حيث هو بالحقيقه ولاله خاصه والوجه الذي ينبغي ان يعالج به خصوصا وذلك انه اجتمع
تلك الفصول الجوهريه تحصل له ذلك المرض على حقيقته غير مشوب بشي اخر فيكون قد حصل نوع المرض والاشيا
التي تخصه من حيث هو ذلك النوع فعالجه باشيا تقابل الاشيا التي قومته وجعلته ذلك النوع واما كيفيه تقاوم
من حيث هو شخص من ذلك النوع فذلك امر عرضي لا يوصل اليه بالقياس لكن بالحدس الصناعي ومثال ذلك
الحمى الغب الخالصه جنسها الاعلى هو انها مرض ويحصل من هذه المعرفه وجه علاجها على العموم وهو ان يقاوم
بما يضادها وجنسها الاخص هو انها مرض حار ويعرف من ذلك ان معالجتها ينبغي ان تكون بالتبريد من الاعلى
وجنسها الاخص الذي هو مرض حار من عفونه ويعرف من ذلك ان تبريده ينبغي ان يكون بما يستفرغ
الماده ويطفي الحراره وجنسها الاخص هو انها مرض حار من عفونة المرة الصفرا ويعرف من ذلك ان
الاستفراغ ينبغي ان يكون للصفرا واما نوعها انها حمى غب خالصه ويعرف من ذلك ان تبريدها يحتاج الى ان
يكون قويا فيتحصل من ذلك انها مرض حار من عفونة المرة الصفرا الخالصه فيعرف من ذلك انه ينبغي ان يستعمل
فيها ما يستفرغ المره الصفرا الخالصه ويبرد تبريدا قويا ثم ان الوقوف على الشي الذي به ينبغي ان يستفرغ
ويبرد ومقداره ووجه استعماله فانه يعرف من الاعراض والخواص التي بها يتشخص ذلك المرض الجزئي ولا
سبيل الى ادراكها بالقياس لكنها يدرك بالحدس او بالتخمين عند المباشره وذلك ان الفصول
التي بها ينقسم الاجناس الى الانواع هي انها اشيا يعرف بالقياس والفصول التي بها ينقسم الاجناس
الى الانواع الى الاشخاص وبها تتباين الاشخاص هي اشيا يدرك بالحدس والتخمين عند المباشره و
الفصول التي بها يتباين الانواع لا يدرك بالحدس والفصول التي بها يتباين الاشخاص لا يدرك والتخمين
بالقياس وجميع الاغراض المقصوده في المعالجه خمسه احدها الغرض الذي يقصد به نحو كيفيه الشي الذي

به يكون المعالجه

به يكون المعالجه والذي يرشد الى ذلك هو نوع المرض والثاني الغرض الذي يقصد به نحو مقدار الشي الذي
يكون به المعالجه والذي يرشد الى ذلك هو مزاج البدن ومقدار المرض وحال ساير الاشيا التي يدل على مخالفتها
وموافقتها والثالث الغرض الذي يقصد به نحو الوقت الذي فيه يستعمل الشي الذي به يكون المعالجه و
الذي يرشد الى ذلك هو الوقت من المرض ومقدار قوه المريض وحال ساير الاشيا التي يدل على موافقتها
ومخالفتها والرابع الغرض يقصد به نحو الوجه في استعمال الشي الذي به يكون المعالجه والخامس الغرض الذي يقصد
به نحو اختيار ماده الشي الذي به يكون المعالجه والذي يرشد الى هذين الغرضين هو المرض والمزاج
والقوه وساير الاشيا التي تدل على موافقتها ومخالفتها وهي البلد والوقت الحاضر من اوقات السنه و
حال الهوا في ذلك الوقت ونوع المرض ويرشد الى العلم بكيفيه الشي الذي به يكون المعالجه على هذا المثال
انه ان كان المرض حارا وجب ان يعالج بما يبرد وان كان باردا فبما يسخن واما مقادير الاشيا التي تكون
بها المعالجه فقد يرشد اليها المزاج ومقدار المرض وساير الاشيا التي يدل على موافقتها ومخالفتها اما المزاج
فيرشد الى ذلك على هذا الوجه انه ان كان مزاج البدن حارا وحدث به مرض حار فلينبغي ان يبرد تبريدا كثيرا
اكثر من غيبه المرض وان كان مزاجه باردا وحدث به مرض حار فينبغي ان يبرد تبريدا يسيرا اما المرض
يرشد الى ذلك بانه ان كان المرض كثير الحراره ينبغي ان تكون الاشيا التي يداوى بها كثير البروده و
ان كان قليل الحراره ينبغي ان تكون الاشيا التي يداوى بها قليل البروده واما ساير الاشيا
التي تدل على موافقتها ومخالفتها فانها يرشد الى ذلك بانها ان كانت حاره والمرض حارا فينبغي
ان يكون التبريد كثيرا وان كانت بارده فبالضد واما الوقت الذي ينبغي ان يستعمل فيه الاشيا
التي بها يكون المعالجه فقد يرشد اليها الوقت من المرض ومقدار قوه المريض وحال ساير الاشيا

التي يدل بموافقتها ومخالفتها اما الوقت من المرض فانه ان كان ابتدا المرض وكان المرض من الامراض الحادة
فينبغي ان يكون التدبير في ذلك الوقت لطيفا وان كان المرض غير حاد فينبغي ان يكون التدبير غليظا وان كان
منتهى المرض فينبغي ان يكون التدبير لطيفا وان كان انحطاط المرض فينبغي ان يكون التدبير بتدبير الناقهين
واما مقدار قوة المريض فيرشد الى ذلك بانه ان كانت القوة قوية وكنا نحتاج ان نستفرغ البدن
وهو محموم استفرغناه في ابتداء العلة ولم نتوقف وان كانت القوة ضعيفة لم نفعل ذلك لكنا نستعمل
في ذلك اولا الاشيا الملطفة حتى اذا تراجعت قوته استفرغنا ما ينبغي استفراغه واما ساير الاشيا
التي تدل بموافقتها ومخالفتها فانها ترشد الى ذلك على هذا المثال انا اذا احتجنا في الشتا الى
استعمال ما يستفرغ لم نستعمله بالغداة لكن في نصف النهار وفي الصيف لا نغذو العليل
في نصف النهار لكن بالغداة واما الوجه في استعمال الاشيا التي الاشيا التي بها يكون المعالج
فقد يرشد الى ذلك مقدار قوة المريض والموضع العليل وساير الاشيا التي تدل بموافقتها و
مخالفتها اما قوة المريض فيرشد الى ذلك بانها ان كانت قوية فعلنا ما نريد ان ندبر به المريض
في دفعة واحدة بمقدار الكفاية وان كانت ضعيفة فعلنا ذلك في مرار كثيرة واما الموضع العليل
فانه يرشد الى ذلك بانه ان كانت في المثل قرحة في الامعاء الدقاق استعملنا في مداواتها اشيا
تشرب وان كانت القرحة في الامعاء الغلاظ استعملنا في مداواتها الحقن و
اما ساير الاشيا التي تدل بموافقتها ومخالفتها فانها ترشد الى ذلك بانه ان كان الوقت صيفا
استعملنا الاشيا التي ندبر بها التبريد مبردة بالماء والثلج وان كان شتاء استعملناها غير مبردة بل
مسخنة بالنار وكذلك ان كان صيفا استفرغناه بالاسهال واما اختيار مادة الشي الذي به يكون

المعالج

المعالج فقد يرشد اليه هذه الاشيا باعيانها ومثال ذلك انا اذا احتجنا الى ان نغذو المريض نظرنا
وان كانت القوة قوية غذوناه باشيا نغذو المقدار اليسير منها غذا كثيرا بمنزلة لحم الغنم وان كانت
قوته ضعيفة غذوناه باشيا نغذو المقدار الكثير منها غذا يسيرا بمنزلة البقول وكذلك ايضا ان
كان المزاج الطبيعي باقيا على طبيعته غذوناه باشيا مزاجها شبيه بمزاجه وان كان قد تغير غذوناه باشيا
من الاغذية الداخلة في باب الادوية مزاجها مخالف لمزاجه ومعالجة الامراض في كل واحد من الاعضا
خاصة يتم باربعة طرق اولها الطريق الماخوذ من مزاج العضو العليل والثاني الطريق الماخوذ من خلقته
والثالث الطريق من وضعه والرابع الطريق الماخوذ من قوته فالطريق الماخوذ من مزاج العضو
العليل مثل ان الاعضا لما كان بعضها تغلب عليه الحرارة كاللحم وبعضها تغلب عليه البرودة كالعصب وبعضها
معتدل بينهما كالجلد صار كل واحد منها اذا تغير مزاجه الطبيعي محتاجا الى ان نرده الى مزاجه
الطبيعي بالاشيا المزايلة من الاعتدال الى خلاف الجهة التي مال اليه مزاج ذلك العضو واما الطريق
الماخوذ من خلقة العضو وهياته فان ننظر هل هو اجوف او غير اجوف فان من الاعضا ما له
تجويف اما من داخل فقط بمنزلة المعدة والعروق التي في اليدين والرجلين واما من خارج فقط
بمنزلة الاعصاب التي في داخل الصفاق واما من داخل وخارج معا بمنزلة الرية فان الرية يحيط بها
من خارجها فضا الصدر ومن داخلها اقسام قصبة الرية والعروق الضوارب مبثوثة متفرقة فيها
ومن الاعضا ما هو مصمت لا تجويف لها اصلا بمنزلة الاعصاب التي في اليدين والرجلين ولذلك
صرنا متى احتجنا الى ان نخفف الاعضا ونفني ما فيها من الفضل المجتمع جعلنا ما نستدل به على
السبيل في ذلك من كل واحد منها غير الذي نستدل به غيره من الاخر وذلك ان الاعضا التي

لا تجويف لها من داخل ولا من خارج يحتاج في تخفيف ما يجتمع فيها من الفضل الى ادويه قويه جدا والاعضا التي
لها تجويف من الوجهين ان كانت كثيفه ملززه الجرم يحتاج فيها من الادويه الى ما هو في الطبقه الوسطى من القوه
ولو كانت سخيفه متخلخله الجرم فهو يكتفي من الادويه الضعيفه واما الاعضا التي لها تجويف من وجه
واحد فقط فهي يحتاج الى ادويه اقوى من ذلك ومتى كان العضو سخيف الجوهر متخلخلا كالريه لم يحتمل ان
يداوى بادويه ومتى كان كثيفا ملززا كالكليتين احتمل الادويه ومتى كان متوسطا كالكبد والطحال
احتاج الى دوا متوسط والطريق الماخوذ من وضع العضو هو ان ننظر في الموضع الذي هو العضو وفي
مشاركته لما يتصل به من الاعضا وننتفع بمعرفه موضع العضو في معالجه سوء مزاجه لا انا ان كانت
قريب الموضع حتى يمكن الدوا ملاقاته وقوه الدوا باقيه على حالها داوينا بادويه تفي قوتها بالشفا
العله وان كان موضع العضو بعيدا لا يمكن الدوا ان يصل اليه الا بعد المرور باعضا اخر زدنا في
مقدار الدوا المقدار ما نعلم انه ينقص من قوته في الطريق الذي يسلكه قبل الوصول اليه وننتفع بمعرفه
مشاركه العضو لما شاركه فيتصل به من الاعضا في استفراغ الماده منه مثل انا اذا اردنا ان نستفرغ
ماده في الكبد نظرنا فان كانت الماده في الجانب المحدب منها استفرغنا بالادويه المدره للبول المقيب
لان حدبه الكبد مشاركه للكليتين خاصه ومتى انصبت ماده الى عضو نظرنا فان كانت الماده
بعد في الانصباب علمنا انه ينبغي لنا ان نجتذبها من موضع بعيد عن ذلك العضو مخالف له في
الناحيه مشارك له في بعض الاحوال محاذ له في السمت وان كانت الماده قد انقطع مصبها
ووقعت علمنا انه ينبغي ان نجتذبها من الموضع الذي هي ومن تلك الجهه واما الطريق الماخوذ من
من قوه العضو فهو ان نعتبر هل العضو مبدا او اهل لقوه منه يصل الى سائر الاعضا بمنزله القلب

الكبد

والكبد والدماغ وان لم يكن بل يفعل فعلا عاميا ينتفع به جميع البدن بمنزله المعده والحجاب وان لم يكن
هل هو ذكي الحس كثيره بمنزله العين وذلك ان العضو لم يعرض لبعض هذه الاحوال او لجميعها متى احتجنا الى
ان نورد عليه ادويه بسبب عله احترزنا من استعمال دوا اما يحل قوته دفعه او يجحف به ومتى لم يكن كذلك
استعملنا ما يحتاج اليه من الدوا من غير توق ومتى احتجنا الى ان نداوي الكبد او المعده بضماد
محلل خلطنا مع الادويه المحلله ادويه اخر قابضه طيبه الرائحه ليبقى قوه العضو على ما هي عليه وكذلك
متى كانت المعده او الكبد في الشان ضعيفه توقينا وامتنعنا من ان نطلق له في الحمى شرب الماء البارد
الشديد البروده وان كانت حماه محرقه كذلك متى احتجنا الى نفض البدن بدوا مسهل توقينا
ان نسقي من معدته او كبده ضعيفه السقمونيا او الشبرم وان سقاه خلطنا به ما يصلح كيفيته
٥ متى الرديه لئلا ينحل قوه المعده ولا الكبد وكذلك ان كان العضو غير حساس او كان قليل الحس امكننا
او نورد عليه من الدوا الذي نداوي به مقدار ما يحتاج اليه منه في دفعه واحده وان كان الدوا
قويا الدا على ان ما هذا سبيله من الاعضا ليس يخاف عليه ان ينحل قوته بما يناله من الاذى من
شده في الادويه ومن يلذعها ومتى كان عضو من الاعضا الكثيره الحس فليس يؤمن عليه ان
ينحل قوته بما يناله من اذى الادويه الشديده اللذع وكذلك ينبغي ان لا نورد عليه من الادويه
القويه التي تلذع مقدارا كثيرا ولا في دفعه واحده لكن يجعل ما نورد عليه منها متفرقا في مده
طويله باحتياط وتحذر شديد وكما ان حفظ الصحه على الاطلاق هو بالشبيه على الاطلاق وذلك
ان الشبيه هو الذي يوافق شبيهه ويبقيه على حاله ولا يغيره كذلك ازاله المرض على الاطلاق هو
بالضد على الاطلاق وذلك ان المثل والشبيه لا يفعل في الشي ولا يفسده ولا يبطله ولا اتفاق

ولا نزيد الا ان نفعل ضده واصناف الامراض كثيره وكل واحد منها يعالج بضده مثل ان الامراض
المزاجيه يعالج باشيا مزاجاتها مضاده لمزاجات تلك الامراض كالحار فانه يعالج بالبارد والبارد بالحار و
الرطب باليابس واليابس بالرطب وكذلك الحال في الكيفيات المركبه والامراض التي هي امراض الهيه يعالج
باضداد تلك الهيات مثل ان الزياده تعالج بالنقص والنقصان بالزياده والخشونه بالملاسه والملاسه
بالخشونه وتفرق الاتصال يعالج بالجمع وهو ان يجمع ما قد تفرق ويحفظ ما قد جمع الى ان يتصل ويحذر ايضا
من ان يقع فيما بين ما قد تفرق شي غريب والالم يتصل ويحفظ مزاج ذلك العضو على طبيعته والالم
يتصل وكما ان لكل واحد من هذه الامراض اسباب يحلبها كذلك لاضدادها التي يقابلها ويعالج بها
اسباب متى حضرت اثرت اثار اضداد الامراض فزيلها واجناس المعالجه ثلثه احدها تقدم مواد
السبب على ما يطابق الصحه المطلوبه وبضاد المرض الذي يقصد الى ازالته وهو الهوا المحيط والطعام
والشراب والنوم واليقظه والحركه والسكون والاستفراغ والاحتقان والاعراض النفسانيه والثاني
استعمال الادويه التي لها كيفيات تقاوم العله والثالث علاج اليد مثل استعمال الحديد والنار والجبر
والشد وغير ذلك والدوا يستعمل في البدن بان يورد عليه اما من داخل واما من خارج والايراده عليه
من داخل هو ان يوصل اليه باحدى المجاري المفتوحه بالطبع لان كل مجرى مفتوح في البدن بالطبع كالفم
والمنخرين وغير ذلك من المجاري فانما جعل مفتوحا لان يدخل به شي الى داخل او ليخرج به شي من داخل
الى خارج او لهما جميعا وايراده عليه من خارج مثل التكميد والنطول والطلا والمسح والسكب والنثر
والاضمده والمراهم والدوا يستعمل داخل البدن اما ليستفرغ ما احتبس في البدن واما ليحبس ما
يستفرغ واما ليغير المزاج والدوا يستعمل من خارج اما ليغير المزاج واما ليحبس شيا يستفرغ واما ليحلل

والسقى

ويستفرغ شيا مجتمعا واما ليزيد شيا في البدن كالدوا المنبت للحم واما لينقص من البدن كالدوا الاكال
للحم فينبغي ان يقصد بالمعالجه الى سبب المرض ان كان موجودا فانه بزواله يزول المرض والعرض الذي يتبع المرض
لا محاله فان لم يكن سبب موجودا الا انه قد يكون المرض موجودا وسببه قد زال قصدنا بالمعالجه المرض ولم نقصد
بالعلاج العرض لانه يزول بزوال المرض لا محاله وليس يزول المرض بزواله فالذي يعالج به من الابدان
انما هو احوال الاعراض التي يلحق تلك الاحوال لان احوال اعضا البدن اذا كانت جاريه على ما ينبغي
كانت افعالها جاريه على المجرى الطبيعي واذا كانت جاريه على غير ما ينبغي كانت افعالها جاريه على خلاف
المجرى الطبيعي لان الاحوال الطبيعيه من الاعضا هي اسباب الافعال ونسبه حال البدن التي هي المرض
الى الفعل الذي قد نالته الافه منها هي نسبه اسبابها اليها الا ان الفرق بينهما هو ان المرض لا
يكون الا مع الافعال التي قد نالها الضرر والافعال التي قد نالها الضرر والافعال لا يكون الا مع المرض
واما سبب المرض فليس يكون الا مع المرض واما المرض فقد يكون وسببه قد زال ولذلك ينبغي ان
يعنى بسبب المرض فبزواله يزول المرض والعرض جميعا فان لم يكن السبب موجودا عني بالمرض فبزوال المرض
يزول العرض وليس يجوز ان يكون العرض موجودا مع فقد المرض حتى يعنى بالعرض دون المرض وقد
يعنى بالعرض في بعض الاوقات لا على ان المرض يزول بزواله بل لان له نكايه في البدن لا يمهل الى ان يزول المرض
حتى تولد مرضا اخر فيعنى بازاله المرض من وجه وبالعرض من وجه اخر وربما ترك امر المرض وصرفت العنايه
الى العرض اذا كانت نكايته اشد وربما استعمل في ازالته وقمع حادثته ما يزيد في المرض وذلك اذا كانت
زياده المرض اسلم من تركه على حاله فيقمع هو الى ان يؤمن غايلته ثم يعاد الى المرض ويتلافى ما عمل فيه ومعالجه
الامراض يتم بالفاعل على الحقيقه وهو الطبيعه المغيره المرض فان لها مجاهده مع المرض دايما وليس تبقى المرض

في
بقا المرض ودوامه

لانها لا تجاهده ولا تروم ازالته ولكن انجح ما يعين مع دوام المجاهدة له والدواء آلة للطبيعة في ازالة المرض فالدواء
من دون حس يستعملها لا ينجح والطبيب فاعل كالمعين للطبيعة بان يقرب منها الدواء وغيره من داخل وخارج
على ما ينبغي في الوقت والمقدار وهو يحفظ لها ما تفتقده وتستعين به في دفع المرض فلذلك صارت
الطبيعة قد تدفع وتزيل كثيرا من الامراض من دون دواء وطبيب وليس يقدر الدواء والطبيب ان يزيل
المرض البتة متى صارت القوة عجزت وينبغي ان الطبيب في كل علة اراد علاجها بهذه الاقسام تقدم على
مباشرة علاجها وهي ان يعرف مثلا ان ذات الجنب حمى حادة مع نخس في الاضلاع وضيق في النفس
وصلابة في النبض وسعلة يابسة متداول الامر ثم يظهر بعد ذلك نفث صفرة او حمرة او سوداء
فيكون قد حصل وعرف نوع المرض ثم يطلب السبب مثلا ان سبب ذات الجنب ورم حار يحدث في
ناحية الغشاء المستبطن للاضلاع ثم يطلب هل ينقسم الى الخالص وغير الخالص فينقسم سببها بحسب
انقسامها فيقال ان سبب ذات الجنب الخالصة ورم في العضل الخارج من الاضلاع الداخل في ناحية
الغشاء المستبطن للاضلاع وسبب الغير الخالصة ورم في العضل الخارج من الاضلاع ثم يطلب
تفصيل كل قسم من الآخر بما يخصه من الفصول مثل ان ضيق النفس والوجع والسعال في ذات الجنب الصحيحة
الخالصة اشد وفي غير الصحيحة الخالصة اخف والنتوء الى خارج يوجد في غير الصحيحة وربما انفجرت
الى خارج وصح ولم يكن معها نفث ثم يطلب العلاج مثل ان ذات الجنب الصحيحة يحتاج ان يعالج بما
يبرد ويرطب بالفصد والغير الصحيحة ربما احتيج فيها الى الاضلاع بالمحاجم والادوية المفتحة ربما
وههنا فلنقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب علاج
الحميات

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب السبعون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه
ان نتكلم في علاج الحميات والله هو المعين فنقول حمى يوم يكون من ثمانية اسباب اما من البخار الحار كما يعرض
من ملاقاة ما يسخن البدن من خارج كاحتراق الشمس والسمائم واما من امتناع ما يتحلل من البدن من البخارات
كما يعرض من استحصاف الجلد بسبب البرد او الاستحمام بالمياه القابضة او من تعب مفرط او من شيء حار يتناول
كالطعام والشراب والدواء واما من ورم الحالبين والاربيتين واما من السهر واما من الغضب واما من الغم
والهم وجميع اصناف حمى يوم يعالج على العموم بالحمام وبالغذاء ويعالج كل واحد منها خصوصا بان يجعل استعمال
الحمام والغذاء على نحو آخر بحسب طبيعة السبب الفاعل لها مثل انه ان كانت هذه الحمى من قبل استحصاف الجلد او من قبل
ورم رخو في اللحم الرخو فهو يحتاج الى ان يكون لبثه في هواء الحمام اكثر وذلك ان بدنه احوج الى التحليل وان
كانت حماه من قبل هم او تعب او سهر او غم او سموم فهو الى اللبث في الماء الحار احوج وذلك لترطيب بدنه لا سيما
من كانت حماه من تعب او من سمائم لان هؤلاء قد نالهم اليبس ولذلك صار اللبث في هواء الحمام لا ينفعهم بل ربما
زادهم يبسا وجفافا واما الادهان فمن كانت حمى يوم من قبل التعب فينبغي ان يكثر منه ودلكه بدلك الرفيق كيما
يرطبه واما سائر من ناله اليبس بسبب الاسباب الاخر فينبغي ان يستعمل من الادهان اقل من المتعوب لان المتعوب
قد اجتمع عليه امران احدهما انه قد جف جفافا كثيرا فهو محتاج الى الدهن ليرطبه والآخر انه قد اصابه في اعضائه
شبيه بالتمدد وربما اصابه شبيه بالتورم وهو لذلك محتاج الى الادهان لان الدهن يرخي ويحلل ومن كانت به
حمى يوم من قبل ورم في اللحم الرخو فحاجته الى الدهن اقل من حاجة من كانت حماه من جهة استحصاف البدن لان الدهن
اذا استعمل مع دلك لين وسع مسام البدن وحلل الفضول المحتقنة فيه وينبغي ان يقدر الطعام لاصحاب
حمى يوم بحسب السبب الفاعل للحمى فمن كانت حماه من تعب فينبغي ان لا يكون طعامه كثيرا سهل الانهضام في مرار كثيرة لما

كثير المقدار فاما ان البدن من كثرة التحلل واما سهل الانهضام في زمان كثيره فليضعف القوة ومن كانت حماه
من ارق او عارض من عوارض النفس فينبغي ان تغتذي بعد الاستحمام بغذاء رطب دسم لان المحمود لان عوارض
النفس يجفف البدن سريعا ومن كانت حماه من استحصاف البدن او من الورم في اللحم الرخو فينبغي ان يستعمل
فيه التدبير الملطف وذلك لكثرة ما في البدن من المادة واما الشراب فينتفع من كانت حماه من التعب في
السهر والهم لانه يرطبه ويسخنه خاصة اذا استعمل مقدارا معتدلا واما من كانت حماه من استحصاف الجلد او
الورم في اللحم الرخو فيضره الشراب لانه يزيد في مادته واما من كانت حماه من عفن او تناول شي حار
واحراق الشمس او السموم فليس يصلح له الشراب لانه يزيد في حرارته وينبغي ان يقصد مع ذلك الى ارتفاع
كل حمى يوم بضد السبب الفاعل لها مثل ان تعالج الذي من السهر بالنوم والتي من التعب بالراحة والتي
من الهم بالتسلية وبكل ما يشغل الخاطر او يسر النفس والتي من ورم في اللحم الرخو يعالج بما يعالج به مثل
هذا الورم والحمى العفنية يكون اما من عفونة الصفرا واما من عفونة السودا واما من عفونة البلغم واما من
عفونة الدم والدم يعفن في العروق لا غير ولذلك يحدث من عفونته حمى مطبقة لا فترات لها واما الاخلاط الاخر
اما ان يعفن داخل العروق فيكون حماها لازمة غير نايبة واما ان يعفن خارج العروق فيكون نايبة غير
لازمة فالبلغم اذا عفن داخل العروق كانت حماه لازمة تشتد في كل يوم مرة وتسهل مرة واذا عفن
خارج العروق كانت حماه نايبة كل يوم والصفرا اذا عفنت داخل العروق كانت حماه لازمة تشتد
يوما وتسهل يوما واذا عفنت خارج العروق كانت حماه نايبة غبا والسودا اذا عفنت داخل
العروق كانت حماه لازمة تشتد يوما وتسهل يومين واذا عفنت خارج العروق كانت حماه
تنوب ربعا وطبايع الحميات يعرف من الخلط الذي هو مادتها وذلك بان ينظر الى زمان

فترتها

فترتها او سهولتها اي مقدار هو فيتوقف على نوع الحمى ويعرف ادوار الحمى من انها لا تنفصل كل نوبة ناقصة فلا
تقلع على التمام بل تسهل فقط ويعرف ان الحمى نايبة بان تراها تقلع على التمام ثم تبتدي في النوبة الاخرى بنافض واما
الاقلاع بعرق فقد يكون في بعض النايبة ولا يكون في بعضها وفي اللازمة فلا يكون البتة وتدبير الحميات
العفنية ثلاثة احدها تدبير غليظ وهو يزيد في القوة وفي المرض جميعا والثاني تدبير لطيف وهو ينقص من القوة
والمرض جميعا والثالث التدبير المتوسط وهو يحفظ القوة على حالها ولا يزيد في المرض ولا ينقص منه والتدبير
العام للحمى العفنية يستخرج من المرض ومن القوة مثل ان المرض ان كان قريب المنتهى وهو الذي ينقضي في الايام
الاول فينبغي ان يكون تدبيره منذ اوله لطيفا وان كان بعيد المنتهى فينبغي ان يكون التدبير في اول امره غير لطيف
لئلا تضعف القوة واذا صار الى المنتهى استعمل التدبير اللطيف لئلا تشتغل الطبيعة المعدة بهضم الغذا
عن انضاج المرض واما القوة فانها ان كانت صحيحة قوية فينبغي ان يكون التدبير منذ اول الامر لطيفا وان
كانت ضعيفة ينبغي ان تقلل من لطافة التدبير في اول الامر ويزاد في لطافته عند حضور المنتهى ولا يبلغ في غاية
اللطافة واما التدبير الخاص لكل مرض فيستخرج معرفته من النوايب الجزئية وذلك انه يجب ان يمنع من الغذا
في اوقات فتور المرض وسكونه فينبغي الا يكون تدبير الغذا بحسب ما يوجبه المرض والقوة فيحصل بما قلنا في
الاعراض التي يستدل بها على امر التدبير هل ينبغي ان يكون لطيفا او غليظا ثلثة احدها القوة هل هي قوية
او ضعيفة والثاني المرض هل هو قريب المنتهى او بعيد والثالث نوايب الحمى هل يكون كل يوم او غبا
او ربعا فمادة الغذا يعرف من حال المرض في حدته وتطاوله هل يجب ان يكون لطيفا او غليظا او بين
ذلك ووقت التغذية يعرف من نوايب المرض واقلاعه في بعض الاوقات او سهولته فان ذلك وقت
التغذية والحمى العفنية على الاطلاق سوء مزاج مع مادة ولذلك يحتاج الى تغيير الكيفية ونقصان المادة

وكيفية الحمى فعل الحرارة واليبوسة فيحتاج في ازالتها الى اشياء تبرد وترطب ومادة الحمى مختلفة فان كانت
حميتها عفنة وذلك انها في الغب صفرا عفنة وفي الربع سودا عفنة وفي البلغمية بلغم عفن فيحتاج في
استفراغ كل واحد من هذه الاخلاط الى ادوية من شانها استفراغه ومن الحميات ما سوء المزاج فيه اقوى
من مقدار المادة مثل حمى غب فيحتاج الى تبريد وترطيب اكثر من الاستفراغ ومنها المادة فيها اكثر من
مقدار سوء المزاج مثل حمى الربع وحمى البلغم فيحتاج فيها الى استفراغ اكثر من التبريد والترطيب ومتى وجد
شي يبرد ويرطب ويستفرغ المادة كان فاضلا ومتى لم يوجد فينبغي ان يركب او يستعمل لكل واحد من هذه
الاغراض الثلثة ما يوافقه وقد يستفرغ مادة حمى الغب باشيا تدر الصفرا بالبول ان كانت حركتها
الى جهة الكبد ويستفرغ بالقي ان كانت حركتها الى فوق وكانت تنصب الى فم المعدة ويستفرغ بالاسهال
بالحقن اللينة ان كانت حركتها الى الامعاء ويستفرغ بالعرق بالمروخات ان كانت حركتها الى ظاهر البدن
وقد يطفي ما يلطفها بالعرض بترك الاشياء التي يستفرغ مادتها الحارة اليابسة فانها متى استفرغ بردا
لبدن ورطبه وقد يطفي بما يجمع الامرين جميعا كالاستحمام فان ما يبرد ويرطب بالطبع وبما يحلل من مادة
الحمى يبرد ويرطب بالعرض واستعمال الدهن البارد في الحمام يبرد ويلين الاعضا التي جففتها
ولذعتها الحمى وينبغي ان يستعمل من هذه الاشيا ما يشتهيه العليل وما قد اعتاده اكثر فان للشهوة
وللعادة تاثيرا عظيما في النفع فان كانت شهوته وعادته ان يستحم في اليوم الواحد مرتين سوغ
بذلك لان الاغلب في حمى الغب هي الكيفية واما المادة فيسيرة سهلة التحلل لرقتها ولطافتها وليس
يتخوف منها ان يذوب ويسيل ولا يتحلل فيحدث سددا كما الحال في مواد الحميات الاخر ولذلك صار
لا يجوز الاستحمام في الغب الغير الخالصة وفي الحمى البلغمية وفي الحمى الربع الا بعد تبين علامات النضج لان الاغلب

في هذه الحميات هو المادة ومادتها غليظة عسرة التحلل فاذا اسخنت في الحمام ورقت سالت ولم تقو على التحلل
والاستفراغ فاحدثت سددا او خالطت الاخلاط التي ليست بفاسدة فافسدتها ايضا ومتى نضجت و
رقت ولطفت تحللت بالحمام واستفرغت فكان الاستحمام عند ذلك نافعا وكذلك الامر في الشراب وذلك
ان صاحب حمى عفونة ان سقي شرابا قبل نضج العلة تزيدت الحمى وقويت ولا سيما الغب وذلك ان الشراب
يزيد في مادة الحمى ويذيبها ويرققها فيزداد مع ذلك السدد فمتى سقي بعد نضج العلة يقع من جهة ايضا
له الماء الذي يمزج به الى الاعضا ليبردها ويرطبها لان الماء وحده عسر النفوذ ومن جهة انه يحرك الاستفراغ
في المعدة
الذي بالبول وبالعرق ومن جهة انه يقوي القوة ومن جهة انه يغذو البدن وينبغي ان يكون شراب
صاحب الغب رقيقا ابيض مروقا ممزوجا بالماء مزاجا كثيرا ويكون طعامه ما كانت كيفيته مبردة مرطبة و
كميته بمقدار يمكن للمريض استمراؤه ويكون ذلك مثل كشك الشعير وصفرة البيض والسمك الرضراضي و
القرع والقثاء والخس والبقلة اليمانية والبقلة الحمقاء والفراريج واجنحة الدراج والجداء وبعض
هذه يرطب فقط كصفرة البيض النيمبرشت وبعضها يبرد ويرطب معا كالسمك الرضراضي وبعضها يغذو
ويبرد ويرطبه ويسقي مادة الحمى مثل كشك الشعير ولذلك صار هو افضل ما يتناوله صاحب الغب ومتى
كانت حمى الغب غير خالصة فينبغي ان يكون ما يطعم المريض بحذر وتوق لان الغذاء يزيد في القوة
والمرض معا وترك الغذاء ينقص من القوة والمرض معا فلذلك ينبغي ان يستعمل الامساك عن الغذاء
اذا كانت القوة ضعيفة والمرض ليس بكثير البعد عن النضج وليس ينبغي ان يدخل صاحب الغب الغير
الخالصة الحمام قبل نضج العلة لان مادة حماه مركبة من صفرا وبلغم غليظ فيذوب من حرارة الحمام ولا
تقوى على التحلل فيزيد في السدد والعفونة وينتشر في جميع البدن ويختلط بالمواد الباقية

فيعفنها فان كان الحمام اسخن من المعتدل يحلل من هذه المادة لطيفها وبقي غليظها وعسر امرها بعد ذلك
ومتى كان صاحب هذه الحمى قويا فينبغي ان يغذى يوم الفترة ويترك الغذا يوم النوبة ليكون يوم الغذا انعاشا
لقوته ويوم ترك الغذا انقضا بالمرضة باقيا المادة فان لم يحتمل بذلك قوته ولم تجر به عادته فينبغي ان
يغذى كل يوم ولكن يكون غذاؤه يوم النوبة الطف واخف وينفع ان يستعمل في هذه الحمى الهدو والسكون
لان الحركة تفعل بمادتها اكثر مما يفعل الحمام ويمنع ايضا الطبيعة عن انضاجها ومن السكون يبقى
المادة قارة في موضعها فتمكن الطبيعة الاستيلا عليها وقد ينفع ايضا صاحب هذه الحمى ان يضمد مراق
بطنه بالاضمدة التي ينضج ما في المعدة والبطن من البلغم وتزيل ما يحدث في البطن من التمدد بسبب
البلغم وينفعه ايضا الاشيا التي يسرع انهضامها لانه متى تناول شيا عسر الانهضام ضعفت
بذلك قوته وطالت به علته ولانه اذا لم يستمرئ تغير الى البلغم وصار زايدا في مادة الحمى وفي عسر نضجها
فيصير الحمى لذلك اطول واعسر والذي ينبغي ان يستعمل من الحقن في الغب الخالصة الحقنة اللينة لان
الخلط الذي هو مادة هذه الحمى لطيف سهل الاستفراغ وفي الغب التي ليست بخالصة الحقن الحادة لان
الخلط الذي هو مادة هذه الحمى لزج عسر الانهضام والاستفراغ ومتى كان في الغب التي ليست بخالصة
الدم كثيرا في البدن وكانت القوة قوية والسن شابا والزمان ربيعا فينبغي ان يفصد صاحبها و
متى كان بالخلط البلغمي هو الغالب فينبغي ان يعالج بالاشيا التي تقطع وتسخن لتقطع غلظ البلغم
ولزوجته وتسخن برودته فيصير سهل الخروج والاستفراغ ومتى كانت الغب خالصة فينبغي ان يكون اعظم
العناية مصروفا الى تطفية سوء مزاج الحمى واقل العناية مصروفا الى استفراغ الخلط الذي هو مادة الحمى ومتى
كانت غير خالصة فينبغي ان يكون اعظم العناية مصروفا الى استفراغ الخلط الذي هو مادة الحمى واقلها الى

التطفية

التطفية وقد يعالج الغب الغير الخالصة بالاشيا التي تدر البول اذا لم يكن هذه الاشيا المذكورة شديدة الحرارة
واليبس لانها زادت في حرارة الحمى وافنت ما في البلغم من الجزء الرطب الرقيق وخلفت الجزو الاغلظ وجعلته غليظا
عسر التحلل فينبغي ان يدبر باشيا حارة يابسة باعتدال وينبغي ان يقصد مع ذلك تقوية المعدة فان
المعدة على الامر الاكثر تضعف في هذه العلة لان ضعفها يكون سببا لتولد البلغم فيكون زيادة في العلة
وقد ينفع في هذه العلة الاستفراغ بادوية تسهل الصفرا والبلغم برفق وكذلك ينفع القي بعد الطعام لان
القي بعد الطعام اسهل واكثر تنقية للمعدة من الخلط الردي من القي قبل الطعام والاستفراغ في الغب
الغير الخالصة وكذلك الحمى البلغمية وفي حمى الربع يجب ان يكون بعد النضج وبعد ان يرق الخلط ويستعد للخروج لانه
متى استفرغ فيهما من اول الامر خرجت الاخلاط الرقيقة وبقيت الاخلاط الغليظة التي هي سبب المرض
اشد غلظا فعسرت العلة وطالت وفي الحمى السوداوية اعني الربع ان كان يرى اثر غلبة الدم على صاحبها
وكانت القوة قوية والسن والوقت من السنة محتملين فينبغي ان يفصد من اليد اليسرى وينظر الى الدم
فان كان اسود اخرج على ثقة من حسن العاقبة وان كان احمر قطع على المكان ويقصد الى تلطيف
الخلط الردي الذي هو مادة الحمى واعداده للخروج فاذا ظهرت علامات النضج سقي الادوية التي
تسهل سودا برفق لئلا يضعف القوة ولئلا يخرج مع الفضول الاخلاط النافعة واما الغذا
في الحمى الربع فينبغي ان يكون مولدا للدم الجيد ليقهر بحرارته ورطوبته مادة هذه الحمى اعني
السودا التي هي باردة يابسة ويعد لها وان يكون مطلقا محللا للرياح وذلك انه قد يتولد
من الخلط السوداوي في المعدة والطحال رياح ونفخ غليظة موذية وان يكون ملينا للبطن
بمنزلة ما الجبن والعسل والاحسا المتخذة بالزيت والمري والبقول الملينة للبطن وذلك

لينقص ما يحتج اولا فاولا وان يكون غير مولد للخلط لان الغذا الغليظ يمنع من الاستفراغ ويزيد في
الخلط السوداوي وكذلك لا يكون مولدا للخلط الردي والخلط البارد والنفخ ولا يكون عاقلا للبطن للطبيعة
وينفع في هذه الحمى الحقن اولا بالحقن اللينة لترطب يبوسة هذا الخلط وتعده للاستفراغ ثم يستعمل بعد
الاستعداد الحقن القوية لان هذا الخلط لا يجيب الى الخروج الا بالشدة وينفع من هذه الحمى ان يتناول
في كل عشرة ايام شيا حادا مقطعا كالخردل والفلفل وغيرهما من المعجونات الملطفة اما استعمالها فليلطف
الخلط السوداوي واما في كل عشرة ايام مرة واحدة فلئلا يحمل حرارتها على الخلط الرقيق فيفنيه ويدع
الخلط الغليظ فيزداد يبسا ولئلا يذيب الخلط السوداوي وينشره دفعة في جميع البدن فيضاعف
ضرره وينفع من هذه الحمى المشي المعتدل والدلك المعتدل وذلك ان هذين يوسعان المسام
ويرققان المادة ويحللانها بعض التحليل وينبغي ان لا يستعمل فيها الحمام من اول الامر وذلك لئلا
يذيب المادة وينشرها فيحلل لطيفها ويبقى غليظها ولا يمكن استفراغ ما بقي منها ولانتشاره فيختلط
بالاخلاط الجيدة فيفسدها ويسيل الى المجاري الضيقة التي لم يكن يسيل فيها ولان حمى الربع
طويلة المدة ينبغي ان يكون التدبير في اول الامر غليظا حتى لا يجوز القوة ولا يضعف قبل ان يبلغ المرض
منتهاه ثم كلما قارب المرض منتهاه ينقص من غلظ التدبير ويزيد في لطافته حتى اذا بلغ المرض منتهاه يكون
قد بلغ التدبير الطفه ثم اذا اخذ المرض في الانحطاط رد التدبير الى التغليظ شيا بعد شي على مثال
ما كان الامر في التلطيف وذلك لينتعش القوة ويعود البدن الى الصحة وهذا تدبير عام في جميع الامراض
التي لها ازمان ومتى صارت حمى الربع الى منتهاها ينبغي ان يلطف التدبير ويستعمل الخفض والسكون لئلا
يقطع التعب والحركة فعل الطبيعة ثم اذا انتهى المرض ونضج الخلط الذي هو مادة المرض شرب الدواء المسهل

عدوة

عدوه اياما شتى

للسودا

للسودا مرارا كثيرة بعد مرة اخرى لان هذا الخلط مع نضجه واستعداده للخروج عسر الانقلاع والاستفراغ و
بعد ذلك يسقى العليل شيا من الترياق لانه يلطف بقية هذا الخلط ويحللها ويقوي البدن مهما قدر ويجوز
بدل الترياق دوا الحلتيت والمثروديطوس وليس ينبغي ان يسقى شي من هذه المعجونات قبل
النضج وبلوغ المرض منتهاه وتنقية البدن بالمسهلات لئلا يهيج ولا يحرك الخلط الذي هو مادة الحمى
فينصب الى الاعضا ويخالط الاخلاط الجيدة التي هناك ويحيلها الى طبيعته فان فعل ذلك في موضع
واحد من البدن ازدادت الحمى شدة وصارت حمى سوء خبيثة وان فعله في موضعين او ثلثة حدث
بحسب ذلك حميات ربع ومن ذلك تركبت الحمى واما الحمى البلغمية فتسمى وركب الحمى البلغمية من تركب
الحمى المواظبة لانها تنوب كل يوم فينبغي ان يعالج على الامر الكلي بان يطفي اقل ويستفرغ اكثر لان كثرة مادتها
وغلظها اوذى اشد من حرارتها واما على التفصيل فينبغي ان تترك حتى يجوز عليها اربع نوبات
فيسقى المحموم اشيا تلطف المادة وترققها ثم اذا لطف الخلط استفرغ بالادوية التي تسهل البلغم
ويعنى كل العناية بالمعدة وخاصة فمها فان هذه تفسد فم المعدة وبفساد فم المعدة يتولد الخلط
الردي البلغمي اكثر فيزداد ويشتد هذه الحمى اكثر والعناية بامر المعدة في وقت منتهى المرض يكون
بالاشيا التي تعين في استفراغ المادة لان المادة قد نضجت في هذا الوقت واستعدت للخروج بالقي
والاسهال ويستعمل مع ذلك الاشيا المقوية للمعدة من داخل ومن خارج فلينبغي ان يكون الغذا قليل
التبريد قوي التلطيف والتقطيع ويبتدا بالاغلظ ولا يزال يلطفه ويرققه حتى يكون عند انتهائها
الغذا لطيفا ثم يعاد بعد ذلك بالتدريج الى الاغلظ فالاغلظ واما الحميات المطبقة فقد ينبغي فيها ا[illegible]
الخفض الاعراض العامة التي تقدم ذكرها اعني استفراغ المادة وتغير سوء المزاج والتدبير ومادة هذه الحميات

محصورة داخل العروق فينبغي ان يفصد فيها العرق من غير توق ولا حذر ليقل وينقص العضو بخروج
الدم حتى اذا خفت على الطبيعة حمل ما كان ثقلها قدرت على انضاج الباقي وتحليله وتغيره الى الجوده
وسوء المزاج ههنا من حراره الحمى ويبسها فينبغي ان يكون التدبير كله مبردا مرطبا الا ان رطوبة هذه
الاشيا ينبغي ان يطلب ايا لا ان استعمال الاشيا الرطبة في كل حمى مامون العاقبه واما برودتها فليس
ينبغي ان يطلب ايا لا ان استعمال الاشيا البارده غير مامون العاقبه في جميع الحميات وذلك ان الاشيا
البارده بالفعل كمثل الماء البارد فقد يحتاج في استعمالها الى تحديد وتفصيل كثير لانه يجب ان يستعمل بعد
نضج المرض وعند ما يكون القوه قويه والعاده مطابقه ولم يكن شي من الاعضا الشريفة ضعيفا ولا
وارما واما حمى الدق فانها ما دامت في المرتبة الاولى او الثانية فلها علاج وان بلغ المرتبة الثالثة
اعني الذبول فلا علاج لها لانها بمنزلة الشيخوخة التي لا علاج لها وقد يمكن في هذا الوقت ان يطفي
حرارتها واما يبسها فلا يمكن ان يزال البته وعلامات الوقوع في الذبول هو ان يلطا الصدغان
وتغور العينان ويدق الانف وينخرط الوجه ويصير البدن عاريا من اللحم ويدق الرقبة وينتو
الحنجرة ويدق الصوت وتضعف وتسقط القوه ويضعف النبض ويصلب ويخلو العروق
من الدم ويتحلل الجلد وتذهب نضارة اللون فيصير على لون المشايخ ويظهر عظام الربع والاضلاع
والمفاصل وتتعقف الاظافر فمتى صار البدن الى هذا الحد فلا علاج له البته واما ما دام في اللحم والدم
والماء والرونق والقوه بقية وافرة امكن علاجها ويرى صلاحها في التعالج في الامر الاكثر واوفق
الاشيا لهم لولا التبريد والترطيب وليس شي في ذلك ابلغ من الحمام لا ان يقعدوا في هوائه بل ان يستنقعوا
في الماء العذب المعتدل الحراره مده صالحه ثم يدخلوا في الماء البارد بعد ذلك ثم يخرجوا منه ويتمرخوا بدهن

البنفسج

البنفسج ويشربوا ماء الشعير ويغتذوا اما السمك الرضراضي والبقول الرطبه ويلزموا الراحة والسكون ويزداد
في وطاء فرشهم ويستنشقوا دهن البنفسج ودهن القرع ويطلوه ويطيلوا النوم ما امكن ويحذروا السهر والفكر و
الغضب والتعب والباه ويستعملوا التدبير المبرد المرطب ولتدم المصابرة على الجوع والعطش وكذلك
التملي من الطعام ومتى استعمل الحمام والابزن في اليوم مرتين او ثلثه كان افضل خاصة فيمن اشرفت فيه هذه الحمى وبان
النقصان فيه ويجب ان يكون الحمام بحيث لا يرشح البدن ولا يكرب ولا يزيد في حرارة البدن البته ولا يجب
يقشعر منه البدن ويشتد الانتعاش فليشرب ماء الشعير مع الصباح ثم يصبر ساعتين ثم يدخل الابزن
ثم يخرج منه ويتمرخ بالدهن ثم يصبر الى ان ينحدر ماء الشعير من المعده ثم يدخل الابزن الذي في الحمام ويصبر فيه الى
ان يربو البدن ويحمر باعتدال ثم يخرج منه وينغمس في ماء بارد غمسة واحدة ثم يخرج منه ويمرخ بالدهن ثم يتناول الطعام
فان لم يكن الحراره قويه وكانت الشكاية من اليبس اكثر فاللبن موافق جدا واوفق الالبان لبن الناس ثم لبن
الاتن ثم لبن المعز ويطرح في اللبن شي يسير من السكر حتى لا يتجبن في المعده فليشرب من اللبن بدل ماء
الشعير ويتمادى به بعد ذلك فان كان اللبن يستحيل فيه وكان يوجد بدنه بعد تناول اللبن اسخن مما كان
فينبغي ان يسقى بدله مخيضا حامضا قد نزع زبده نزعا محكما او يعدل الى ماء الشعير وههنا فليقطع الكلام
في هذا الكتاب ويتلوه كتاب علاج الاورام

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب الحادي والستون من كتبنا في صناعة
الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج الاورام والله تعالى هو المعين فنقول الورم المسمى فلغموني متى كان
حدوثه عن سبب باد حادث من خارج كالصدمه والضربه والقطع فينبغي ان يستفرغ الخلط المجتمع في

في ذلك الورم بالتحليل بالاشيا التي ترخي وتحلل باسخانها وترطيبها وبالاشيا التي تجمع تمنع المدة وبالشرط بالمشارط
واذا كان حدوثه عن سبب بادي كامتلاء في البدن ينصب منه شي الى العضو ما يحدث وربما وجب ان يستعمل
في علاجه السوقي والبثبت وذلك بان يبتدا اولا وليستفرغ جميع البدن بفصد العرق ثم يعالج العضو الوارم
فان لم يكن الوجع شديدا استعمل اشيا تمنع ما ينصب الى العضو وتقبضهما وتعني ما حصل فيها بليبسهما وتقويه
بتطفيتهما حرارته وتعديلها مراره بمنزلة الضماد المركب لحي العالم وقشور الرمان المطبوخ بالشراب والسماق
ودقيق الشعير وان كان الوجع شديدا وضع على العضو شي يعصره ويرخيه بمنزلة القروطي المتخذ من شمع ودهن
ورد اذا غمس فيه صوف او اسفنج ويوضع عليه باردا في الصيف وفاترا في الشتا ويوضع فوق العضو
بعد ذلك طلل اسفنجه مبلوله بشراب قابض او بما بارد ممزوج بخل قليل ثم ينظر بعد ذلك فان لم تظهر علامات
المده استعمل الادويه التي من شانها ان تدفع وتجفف من غير ان تهيج الوجع بمنزلة المرهم المتخذ بالقلقطار
وان ظهرت علامات المده المجتمعه عولج اولا بالضماد المفتح واستعمل هذه الضماد مرة او مرتين وخلط بهذا
الضماد اشيا قوتها قوة قابضه وذلك مثل الضماد المتخذ من دقيق الشعير وشراب او صل ممزوج فان لدقيق الشعير
قوه مرخيه وللشراب قوه قبض مع تقويه ثم ينظر بعد ذلك ويخرج ما فيه من المده ثم يعالج بالاشيا التي تجفف
ولتقبض فقط ويحذر الاشيا التي ترخي وان كانت في الجرح وضرا وسخا غسل بخل ممزوج او بشراب ووضع عليه
ان لم يكن ورم حار ضماد متخذ بالعدس وان كان هناك ورم حار فالضماد المتخذ بالقلقطار وصير فوقه اسفنجه
مبلوله بشراب قابض او بخل ممزوج فعنده يحتاج الى التطفيه اكثر وكل ورم انما يكون من فضل ينصب الى واحد من
الاعضاد يحتقن فيه فيدل على ان هذا الفضل ينبغي ان يستفرغ من ذلك العضو لكنه ان كان حدوثه عن
سبب باد ولم يكن في البدن امتلا فانا نستفرغه مبتدا اول الامر ونحض استفراغنا له بالاشيا التي

ترخي وتحلل

ترخي وتحلل والاشيا التي تجمع المدة والشرط بالمشاريط وان كان حدوثه عن سبب سابق فلسنا نامن
ان نحن استفرغنا ان نحلل ما قد حصل في ذلك العضو بالاشيا التي ترخي ان يجتذب اليه من البدن اكثر مما يحلل
منه مما يحلل ولا ينبغي لنا ايضا ان نداويه بالاشيا التي تمنع وتدفع لئلا يندفع ذلك الفضل الى عضو
من الاعضا الجليلة الخطر لكن ينبغي لنا اولا ان نستفرغ جميع البدن من ذلك الخلط ثم نستعمل بعد ذلك
الاشيا التي تدفع وتمنع وتجفف وتقوي اما التي تدفع وتمنع فلينقطع بذلك عن العضو ما ينصب
اليه واما التي فلينتفع بها ما قد حصل في العضو واما التي تقوي فليتقوى العضو فيندفع عن نفسه ما قد
حصل فيه ولا يقبل ما ينصب اليه من بعد وللعلو في اربعة اوقات الابتدا والصعود والانتها
والانحطاط ففي الابتدا بعد استفراغ جميع البدن ان كان من سبب سابق فينبغي ان يداوى بالاشيا
التي تدفع وتمنع فقط واما في الصعود وفي المنتهى فمن طريق ان هذين الوقتين وسطان فيما بين
الانتها والانحطاط فقد ينبغي ان يكون الاشيا التي يداوى بها ذلك مشاركة من اشيا قابضة و
اشيا محللة وان يكون الغالب في وقت الصعود اكثر واقوى والمحللة في وقت المنتهى اكثر واقوى واما
الانحطاط اذا كانت الحراره قد انطفت وبقي في الموضع خلط او سودا فهذا الوقت الذي لا يكون
العلاج فيه فلعونا بالحقيقة فينبغي ان نداوي بالاشيا التي ترخي وتحلل وتستفرغ ما قد بقي في العضو
ولا يداوى بغيرها وكذلك الورم المعروف بالحمرة منه ما يكون من سبب باد ومنه ما يكون من سبب سابق
فالحمرة الكائنة من سبب باد يحتاج في اول امرها الى اشيا ترخي العضو وتستفرغ ما فيه بمنزلة الضماد المتخذ
من دقيق الشعير خاصة من بعد شرط الموضع بالمشارط والحمرة الكائنة من سبب سابق يعالج بان يستفرغ
اولا بدوا ويسهل الصفرا ان كان شي يمنع من الاسهال فبالفصد ثم يداوى بعد ذلك باشيا بارده

ترطب بمنزلة لحس وحمى العالم ثم يداوى بعد ذلك اذا انطفت الحرارة كما يداوى الفلغمونى بالشرط بالمشارط
وبوضع الادوية المحللة وعليه ينبغي ان يعالج ايضا الورم المعروف بالفلغموني اذا كانت قد فرت عنه فلغموني
بادوية مركبة من الادوية الموافقة لكل واحد منهما على الانفراد ويجعل الاقوى في الدوا المركب نوع الادوا
الموافق للاغلب منهما ان كان بينهما تفاوت وعلى هذا المثال ينبغي ان يداوى الاورام الحادثة في اللحم
الرخو اعنى الطاعون والخراج والورم المركب من الفلغمونى والحمرة ولان هذه الاورام الثلثة تحدث في
اللحم الرخو واللحم الرخو لاحس لها صارت هذه الاورام احمل للادوية الحارة القوية من غيرها واللحم الرخو
نوعان احدهما منفعته توليد الرطوبة في مواضع الحاجة اليها بمنزلة اللحم الرخو الذي في الثديين و
الذي في البيضتين والذي في اصل اللسان والحنجرة وهذا النوع من اللحم الرخو حس والنوع الاخر
اللحم الرخو الذي جعل في مواضع تقسيم العروق ليملا مواضع الخلل ويدعم اقسام العروق وهذا النوع
لاحس له بمنزلة ما هو من هذا اللحم في الابطين والعنق والاربيتين واللحم الرخو الذي في العنق
من شانه ان يقبل فضل الدماغ ولذلك صار اكثر ما يعرض فيه الاورام المعروفة بالخنازير والذي
في الابطين شانه ان يقبل فضل القلب والذي في الاربيتين شانه ان يقبل فضل الكبد و
لذلك صار ما يحدث في الابطين والاربيتين من الاورام حارة ويقال لها الطواعين والورم
الذي يسعى وهو النملة يحتاج من جهة حدوثه عن السبب الحار اعنى المرة الصفرا الى اشيا تبرد وليس
يحتاج الى اشيا ترطب وان كانت مادته يابسة وذلك لان الغرض الذي يقصد نحوه من المرض قد
قهر الغرض الذي يقصد نحوه من السبب وذلك لان النملة قرحة وكل قرحة يحتاج الى التجفيف بسبب
ما يجتمع فيها ضرورة من الرطوبة الفضلية ويمنعها من الاندمال ونبات اللحم والنملة تحتاج الى اشيا

تجفف

تجفف من حيث هي رطبة اعني من حيث هي قرحة واما من جهة سببها اعني الخلط المرى فيوجب الترطيب فالمرض وهما قد ر
السبب قد تبلغ من قهره اياه انا اذا عالجنا هذا المرض مرارا كثيرة باشيا تبرد وتجفف فلم ينجح ذلك لاستصعاب
العلة علينا وقهرها لنا لشدة وقوتها لانقوى على الحقيقة تركنا ما يقتضيه الامر بحسب ذلك السبب اصلا وذلك
ان الاشيا المجففة مع تسخين هي اشد تجفيفا فان لم ينجح هذه ايضا وقهرنا المرض صرنا الى الاشيا التي في غاية
التسخين والتجفيف بمنزلة الزرنيخ والقليطارفان لم ينجح هذه ايضا وقهرنا المرض صرنا الى استعمال الشي الذي
هو في غاية الحرارة واليبوسة بالفعل وهو النار فنكوي الموضع بها والنملة ثلثة اصناف اثنان منها يحدثان
في ظاهر الجلد وهما النملة البسيطة والنملة الجاورسية والثالث النملة التي تاكل وهي التي تغوص في الجلد فتبلغ اللحم واما الصنفان
الاولان فينبغي ان يعالجا بادوية قليلة التجفيف والصنف الاول الكامل منها يختلف علاجها بحسب مكثها فما
دامت في اول امرها فينبغي ان يطلى موضعها بالطلا يبرد ويجفف لكنه ليس ينبغي ان يكون قوى التبريد والتجفيف
ويداف الطلا بعقيد العنب او شراب مائي فيه قبض يسير ويكون الضماد من رماد حطب الكرم العتيق
ولسان الحمل ويعمد بعد ذلك باشيا اشد تجفيفا بمنزلة الضماد الذي يقع فيه مع ما ذكرنا عسل او
سويق الشعير والضماد المركب من قشور الرمان والسماق والشراب او السويق فان طال مكث النملة
فليستعمل اشيا اشد تجفيفا ويداف بخل وقد كسر بما اكثر اليسير او بشراب قابض عفص واما النملة التي
تكون في ظاهر الجلد فينبغي ان يداوى في ابتدا امرها باشيا معتدلة التجفيف بمنزلة الاشيا المداف بالما
فان لم ينجع فينبغي ان يداف بالخل وماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل والورم المعروف بالتهبج وهو ورم
رخو لا وجع معه وحدوثه يكون اما من ريح بخارية بمنزلة ما يعرض للمستسقين ولصاحب السل والقولنج
المراري واما من بلغم ينصب الى واحد من الاعضا والتهبج العارض من البخارية يذهب سريعا ويكفيه

ويستعمل في مداواتها اشيا
تسخن وتجفف وتركنا ما

الدلك بالخل ودهن الورد والملح والتبهج العارض من البلغم المنصب الى مفاصل الاعضا فانه يداوي في اول حدوثه
باشيا شانها ان تشد وتحلل معا ولذلك ينبغي ان يوضع عليه اولا اسفنج جديد مغموس في الخل الممزوج
بالما لان الاسفنج الجديد بما فيه من قوة ما البحر يحلل والخل من شانه ان يجمع ويشد ومتى لم يكن الاسفنج جديدا
فينبغي ان يغسل بالبورق او بما الرماد وان كان البدن لينا فليستعمل الخل ممزوجا بمقدار يسير وان كان
صلبا فغير ممزوج فان احتيج الى دوا اقوى من الخل والاسفنج في زيادة القوة المعالجة بان يخلط مع الخل شي ما في
القوة المحللة بان يخلط معه ما الرماد وان كان التبهج في اليد والرجل ووضع الاسفنج عليها فينبغي ان يربط
برباط يبتدا به من اسفل فيرتفع الى فوق ويكون من اسفل ضعيفا ومن فوق صلبا لئلا يقبل العضو شيا مما ينصب
اليه قبولا مفرطا والورم المسمى سقيروس هو ورم صلب لا وجع معه نوعان احدهما لا حس له والاخر غير عديم الحس و
الذي لا حس له يقال له سقيروس خالص وهو مما لا يبرا والعليل الحس يقال له سقيروس غير الخالص وهو
مما يعسر برؤه والورم الصلب يحدث اما من بلغم قد غلظ كثيرا حتى يبس واما من مرة سودا
والذي يحدث من البلغم الغليظ يداوي باشيا تلين والاشيا التي تلين ينبغي ان يكون مزاجها من
الحرارة في الدرجة الثانية او الثالثة لان ما كانت حرارته اكثر من هذا المقدار فشانه ان يحلل من
المادة لطيفها سريعا ويصير البقية التي يبقى منها بمنزلة الخزف والحجارة فيبقى على حاله ولا يتحلل
اصلا فينبغي ان يكون من اليبوسة في الدرجة الاولى لانه ان كان رطبا لم يحلل وان كان شديد
اليبس صير ما هو من المادة غليظا مثل الخزف ولا يتحلل اصلا ويجب ان يكون مع هذا مسددا مقربا
بمقدار قليل لئلا يحلل الورم تحليلا كثيرا ويجففه فيصلب والورم المسمى سقيروس يحدث اما مبتدا واما
فيبرد قليلا قليلا واما العقب فلعفونة او حمرة قد عالجها المعالج بالاشيا الباردة القابضة على غير

ما ينبغي

ما ينبغي فصلبت بذلك بقية الورم وسقيروس ينبغي ان يلين مرة اما اللين فليستعد بالخلط الغليظ للتحليل
والتليين يكون بالاشيا القليلة الاسخان والتجفيف واما التحليل فليستعمل به الشي الذي هيا والتليين
والتحليل يكون بالاشيا التي تسخن وتجفف وسقيروس اذا حدث في وتر فينبغي ان يداوي اولا بالاشيا
التي تلين ثم يعالج بعد ذلك بان يوخذ حجر مرقشيثا او حجر من حجارة الرحى فيحمى بالنار ويرش عليه خل
ثقيف ويكب العضو في البخار المتصاعد عنه واذا حدث في الطحال او في الكبد فينبغي ان يداوي كل
واحد منهما من داخل ومن خارج اما من داخل فباشيا تفتح وتقطع وباشيا تدر البول الا انه ان كان
في الطحال استعمل من هذه الاشيا اقواها واجدها بمنزلة قشور اصل الكبر وورق الطرفا المطبوخ بالخل او
بالسكنجبين وان كان في الكبد استعمل منها الطفها حدة واكثرها تفتيحا وادرارا للبول بمنزلة الغافت
مع طبيخ اصل الكرفس واما من خارج فباشيا مركبة من قوة تلين وتحلل ومن قوة تقبض الا انه ان كان هذا
الورم في الطحال استعمل فيه من هذه الاشيا اقواها تحليلا وذلك لان الطحال اقل حسا من الكبد واقل شرفا منها
فهو لذلك احمل للادوية الحارة من الكبد بمنزلة الضماد المتخذ من قشر اصل الكبر والتين والاشق والخل
والسذاب وان كان في الكبد استعمل فيها الطفها تحليلا وما هو منها خاصة مركب من قوة تلين وقوة
تحلل بمنزلة الضماد الذي يتخذ من حشيش الافسنتين وحب البان وسنبل الطيب وزعفران وزهرة
الكرم البري والمصطكى ودهن الناردين ودهن السفرجل والاشق ومقل اليهود والمخ والشحم وينبغي
ان يعالج كل ورم يكون في الطحال باشيا مركبة مما له قوة محللة ومما له قوة قابضة لكن ان كان الورم
من جنس سقيروس فينبغي ان يكون الاغلب في هذا الدوا القوة المحللة مثل الضماد المتخذ بالكبريت و
الشب وان كان الكبريت فيه اكثر ويعالج الطحال بهذا الدوا بعد ان يعرق بمطبوخ الافسنتين واما ان

كان الورم في الطحال من جنس الورم الحادث عن الريح المعروف بالنفخة او من جنس الورم الرخو الحادث عن البلغم الرطب
الرقيق المعروف بالتهيج فينبغي ان يكون الاقوى في الدواء القوة القابضة وذلك ان الريح والبلغم الرقيق
يندفعان ويستفرغان عن العضو اذا هو تقبض وقوي بسهولة وسرعة ومثل هذا الدواء هو الضماد المتخذ
بالكبريت والشب واذا كان الشيء الغالب عليه والورم المعروف بالنفخة يداوى بالاشياء التي تسخن وتلطف
وتفتح المنافذ والخراج الذي يجمع المدة ان كان في ظاهر البدن عرف باللمس اذا غمز عليه وذلك لان
كل خراج يجمع فهو اذا غمز باليد تطامن لها وانخفض للغمز وهذا هو الفرق بينه وبين جميع الاورام
انه لا يدافع الاصابع اذا غمزت عليه واذا ابتدا الخراج يجمع المدة فينبغي ان ننظر فان رجوت ان يكف
او رمت تحليل المادة المجتمعة فيه فقدرت على ذلك وطمعت في منعها من ان يصير قيحا استعملت
الاشياء المحللة وان لم تطمع في تحليل المادة استعملت الاشياء المنضجة والاشياء التي تستعمل في تحليلها ومنعها
من ان يصير قيحا هي الضماد المتخذ من خبز الحنطة اذا اكثر طبخه والضماد المتخذ من دقيق الشعير المطبوخ
مع طبخ التين اليابس فان رايت على هذا الموضع مع استعمال هذه الاشياء تمددا شديدا فاشرط
شرطا لا غور له ثم ضع عليه ضمادا يقع فيه دقيق الشعير مطبوخا فان رايت الورم يتحلل اقل مما ينبغي وعلمت
انه يحتاج من التحلل الى اكثر من ذلك المقدار فاطبخ مع التين ادوية يكون تحليلها اشد بمنزلة الزوفا و
الفوذنج الجبلي والملح فان رايت الورم قد مال الى الصلابة فاخلط بالضماد اصل قثاء الحمار وشحم البط و
الدجاج واصل الخطمي واذا لم تطمع في تحليله فاستعمل اولا الاشياء التي تسكن الوجع بمنزلة القيروطي المعمول
بعقيد العنب ثم استعمل بعد ذلك الاشياء المنضجة بمنزلة النطول بالماء الفاتر والزيت المفتر والضماد
المتخذ من دقيق الحنطة بالماء والزيت المطبوخ طبخا معتدلا فاذا استحكمت المدة وتقطعت في الخراج

فداوه اولا

فداوه اولا بالاشياء التي تنقيه وتغسله بمنزلة ماء العسل ثم داوه بعد ذلك بما يتربى من حال الخراج
وذلك انه اذا كان الخراج سليما من الورم الحار فينبغي ان تستعمل في مداواته المرهم الذي يجفف من غير
لذع ولا قبض شديد بمنزلة المرهم المتخذ بالسداب والعظام المحرقة والقلقطار وههنا الكلام في هذا فلنقطع
الكتاب ويتلوه كتاب علاج القروح

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثاني والستون من كتابنا في صناعة
الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج القروح والله تعالى هو المعين فنقول القرحة هو تفرق اتصال
اللحم والقروح ضربان احدهما ما هو مفرد وحده والاخر ما هو مركب مع غيره والقرحة المفردة ربما كانت كبيرة
فان كانت صغيرة ولم يكن لها عمق وذلك غور كبير فينبغي ان تعالج بجمع حافتيها وحفظها بعد الجمع بالرباط او
بالخياطة او بالشد بالرفايد بالعصابات والتحرز من ان يقع فيما بين الحافتين شيء يمنع من الاندمال
بمنزلة الدهن والغبار فاما ان كانت القرحة عظيمة فليس يمكن ان تجمع اجزاؤها الى العمق فيبقى فيها
لذلك لا محالة فضاء لا يخلو من ان يكون اما فارغا واما مملوا صديدا وهذا الصديد يتولد من الضعف
الحادث في العضو من قبل الجرح ومن قبل الوجع الذي يكون مع الجرح لا محالة ولذلك قد يحتاج في هذه القرحة
الى دواء يجففها ويفني هذا الدواء ذلك الصديد وينبت في ذلك الموضع لحما واما القرحة التي تكون
مركبة مع علة اخرى فمنها ما يكون العلة المجتمعة معها سببا من اسباب الامراض ومنها ما يكون معها
مرض اخر ومنها ما يكون معها مرض اخر ومنها ما يكون عرض من الاعراض اما السبب فبمنزلة الشيء ينصب
الى العضو الذي فيه القرحة ومتى كان كذلك فينبغي ان ننقي البدن فنصلح تدبيره ونزيد في تجفيف القرحة
واما المرض فربما كان سوء مزاج وربما كان سوء الهيئة فان كان سوء مزاج فينبغي ان نصلح مزاج العضو ف

كان من سوء الخلقة بمنزلة نقصان اللحم حتى تصير القرحة غايرة فلينبغي الا يملا الموضع الغاير لحما بالاشيا التي تجفف
لتعنى بها ما في القرحة من الصديد المانع للطبيعة عن انبات اللحم وبالاشيا التي تجلو ليبقى بها القرحة من الوسخ
الحايل بين الطبيعة وبين ان تنبت اللحم واما العرض فهو بمنزلة الوجع وينبغي ان تداوى القرحة التي معها وجع
باشيا تسكن الوجع واشيا تجفف لا تجذبه اليها الوجع من المادة دايما وقد تستفرغ من البدن دايما فضلتان
احدهما رقيقة تستفرغ بالتحلل الخفي او بالعرق والاخرى غليظة وهي الوسخ الذي يجتمع على البدن وهاتان
الفضلتان تجتمعان في القرحة ايضا فتمنعانها من الالتحام فلذلك تحتاج دايما الى دوا يجلو الفضلة
الغليظة التي هي الوسخ في القرحة وليس تخلو القروح كلها من ان يكون لم يذهب معها شي من جواهر الاعضا
او يكون قد ذهب معها شي من جواهر الاعضا او يكون فهو فان كانت القرحة لم يذهب معها شي من جواهر
الاعضا شق مفرد فقط وما كان كذلك فانما يحتاج الى ان يجمع ويضم احد جزئيه الى الاخر فقط وان كان
شقا عظيما فهو يحتاج مع ذلك الى دوا يجفف وان كان القرحة قد ذهب معها شي من الجواهر فليس يخلو
ذلك الجوهر من ان يكون اما جلدا وحده واما لحما وجلدا معا اما ذهاب الجلد وحده الذي ذهب فهو بمنزلة ما
يعرض للقروح التي يكشط الجلد عنها وما كان كذلك فهو يحتاج الى اشيا تدمل وتختم القرحة اعني
الاشيا التي تصير السطح الظاهر من اللحم الى الصلابة حتى تقوم مقام الجلد والاشيا التي تفعل ذلك منها
ما تفعله بنفسها بمنزلة الادوية القابضة كالعفص وقشور الرمان ومنها ما يفعله بطريق العرض بمنزلة
الادوية الحادة كالزنجار والقلقطار واما ذهاب اللحم وحده فيحتاج في اول الامر الى اللحم ثم يحتاج بعد
ذلك الى ادوية تنبت ادوية تلزق اللحم بالجلد واما ذهاب اللحم والجلد معا فيحتاج ان يداوى اولا
بالاشيا التي تعني اللحم ثم بالاشيا التي تدمل والدوا الحاد بمنزلة الزنجار ان استعمل منه القليل ادمل وختم القرحة

وان اكثر

الاعضاء

وان اكثر منه اكل وغور القرحة وتكون نهاوة وحدوثها يحتاج الى المادة والى الفاعل وهادته الدم الجيد ولذلك ينبغي
ان يغذى صاحب القرحة باغذية تولد دما محمودا ويكون مقدارها بحسب ما يكون القوة الاستيرية وفاعله طبيعة العضو و
لذلك ينبغي ان تقوى طبيعة العضو الذي يحتاج الى انبات اللحم فيه وذلك بان يعدل مزاجه وكل دوا تداوى به القرحة
فهو يجفف الا انه ان كان التي يراد بها انبات اللحم فلينبغي ان تكون اقل الادوية التي يعالج بها القرحة تجفيفا لئلا
يجفف بافراط فيمنع من انبات اللحم في القرحة لكن يكون من التجفيف مقدار ما يجفف ما في القرحة من الصديد وينبغي ان
يكون مع قلة تجفيفه يجلو ويغسل لينقي وسخ القرحة وان كان الدوا الذي يداوي به القرحة من الادوية التي يراد
بها الالزاق فلينبغي ان يكون تجفيفه اكثر من تجفيف الدوا الذي ينبت اللحم اذا كان ليس يحتاج منه الى انبات
اللحم بل الى التجفيف فقط وان احتيج منه الى ذلك فبمقدار يسير وينبغي ان لا يكون جلا غسالا بل يكون
قابضا وان كان الدوا الذي يداوى به القرحة من الادوية التي يراد بها الاندمال والختم فلينبغي ان يكون
اكثر ادوية القروح تجفيفا وذلك ليصلب اللحم ويجعله مثل الجلد والادوية التي تنبت اللحم ينبغي ان يكون
من اليبس قريبا في الدرجة الاولى فان كان البدن كله او العضو الذي فيه القرحة ارطب مزاجا وكانت القرحة
قليلة الرطوبة فلينبغي ان يكون من ادوية اقل يبسا بمنزلة دقيق الشعير ودقيق الباقلي والكندر وان كان
البدن او العضو يابسا والقرحة رطبة او كان خلاف ذلك وهو ان القرحة يابسة والبدن او العضو
رطبا فينبغي ان يكون الادوية متوسطة الحال في اليبس بمنزلة دقيق الكرسنة واصل السوسن الاسمانجوني وان كان
البدن او العضو اشد يبسا والقرحة ارطب فينبغي ان يكون الادوية اشد يبسا بمنزلة الزراوند ودم الاخوين
الجاوشير والقرحة الغايرة ان كان في عضو معتدل المزاج بين الحرارة والبرودة فلينبغي ان يداوى بدوا يجفف
من غير ان يسخن او يبرد بمنزلة الكندر اذا خلط مع دقيق الشعير او دقيق الباقلي وان اتفق في عضو له فضل

برودة ينبغي ان يداوى باشيا تجفف وتسخن على حسب مقدار برودته فان كانت برودته يسيرة استعمل اصل السوسن
الاسمانجوني ودقيق الكرسنة وان كانت وسخة برودته كثيرة فالزراوند وشحم الحنظل وشبهه والقرحة الغائرة ان
كانت واسعة سميت غورا وان كانت ضيقة طويلة كثيرة المنافذ سميت ناصورا والقرحة التي تسمى غورا
او كهفا ينبغي ان يداوى بالاشيا التي تنبت اللحم بان يصب فيها بدوا واحد من المراهم التي تنقي القروح
وتنبت اللحم مثل المرهم الذي يتخذ بدهن الورد وبمنزلة المرهم المتخذ بالقرطاس المحرق ثم يداوى بعد ذلك بدوا آخر يثبت فيها
اللحم بمقدار معتدل باشيا ينفعها التي يصلح بذلك وتستعد للاندمال وهذه القرحة تنقى بان يزرق
فيها ماء العسل فانه يغسل الصديد وبان يهيا لها طريق يسيل منه ما يجتمع فيها من الصديد وهذا
الطريق يهيا بعد ان يجعل نصبة العضو الذي فيه القرحة نصبة يقع شكله فيها شكلا يقوم معه قعر القرحة
وفضاوها فوق وطرفها وفمها اسفل ويفتح بالبط في قعر القرحة وفضاوها اذا لم يتهيا ان يجعل
نصبة العضو على ما وصفنا ثم يداوى في آخر الامر بالاشيا التي تلزق اللحم بالجلد بعد ان تغسل القرحة
او بالشراب معتدل ثم يوضع حولها كما يدور من المراهم اشدها تجفيفا والطفها اجزا ليغوص
الى باطنها من غير ان يكون لها تلذيع فيدار حول الكهف كله خرقة عظيمة تشتمل عليه مطلية بدوا
من المراهم ويوضع على فم الكهف خرقة مطلية بذلك المرهم بعينه ثم اذا وضع المرهم ووضع فوقها
اسفنجة جديدة لينة مبلولة بالشراب او بسكنجبين يربط الموضع برباط يكون ابتداوه من اقصى الكهف
وقعره يكون هناك مربوطا شديدا ومنتهاه عند فم الكهف ويكون هناك مشدودا شدا رخوا لئلا
يمنع الصديد الذي يجتمع في القرحة من السيلان والخروج وينبغي اذا داويت القرحة المتكهفة على ما
وصفنا ان لا تقلع عنها المرهم الذي وصفنا حول الموضع المتكهف حتى يملا الكهف ويلزق اللحم بالجلد

والعلامات

والعلامات الدالة على ذلك امتلا الكهف والتزاق الجلد باللحم ان لا يكون ما يسيل من القرحة من الصديد
كثيرا او لا غير نضيج لكن قليلا نضيجا وان لا يكون معها وجع وان لا يكون ورم ولكن ضامرة وان يرى في
فم القرحة قد خشن واما الرباط فينبغي ان يحل في كل ثلثة ايام مرة ويبدل الاسفنجة والخرقة الصغيرة التي الصغيرة
على فم القرحة ليسيل ما اجتمع فيها من الصديد وليس ينبغي ان يكون هذه الخرقة لاصقة بفم القرحة لكن يكون
لفافة عليه واذا وضع على القرحة المتكهفة دوا ايدمل فلينظر الى ما يسيل منها من الصديد الذي لم ينضج
فان كان انما سال في اليوم الاول فليس ببعيد من التحام القرحة لانه قد يكون سيلانه من ان الدوا بعيد
قد عصر من اللحم الفضل رطوبة فان سال في اليوم الثالث او الرابع فالقرحة المتكهفة لا يلتحم والناصور انما
ينبغي ان يكون مداواته على مثال القرحة المتكهفة فيداوي اولا بدوا يقلع الصلابة قلعا قويا
ويبقي ويغسل الوسخ بمنزلة ماء الرماد ثم يداوى بدوا يلزق الجلد باللحم ويدمل وهذه اشيا ليست تنبت اللحم ثم يداوي بدوا
بالصلبة ولا بالرطبة لئلا يصلب الجلد فلا يلزق باللحم وهذا الدوا هو المركب من شحم خنزير عتيق
ومرتك وقلقطار وزيت عتيق اذا طبخ طبخا لم يصلب بحيث يحدث منه في الجلد صلابة ولا
هو من الرطوبة في حد ما يسيل فيبقى الخرقة حالة منه فيصلب الجلد بصلابة الخرقة ولا يلزق باللحم ومما يجري
هذا المجرى ايضا من الادوية العسل المطبوخ اذا استعمل اما وحده واما ان يخلط معه دوا من الادوية
المجففة مسحوقا بمنزلة الصبر والمر والكندر والقنطوريون الدقيق واصل السوسن الاسمانجوني ودقيق
الكرسنة والقروح والجراحات بالجملة تلحق الاتصال ان كان في عضو من الاعضا اللحمية التحم وان كان في عضو
من الاعضا العصبية لم يلتحم مثل الجزء العصبي من الحجاب والامعا الدقاق والموضع الدقيق من
وان كان في عظم لم يلتحم بنفسه لكنه يلتحم بجوهر صلب يكون به اتصاله وذلك الجوهر في طبيعته فيما بين اللحم

والعطش وهو الدشيد وهاهنا فليقطع الكلام في هذا الكتاب ونتلوه كتاب علاج امراض الدماغ

بسم الله الرحمن الرحيم

توكلت على الله قال الجهول هذا هو الكتاب الثالث والستون من كتب صناعة الطب وقصدنا فيه
ان نتكلم في علاج امراض الدماغ والله المعين فنقول الامراض الحادثة في جرم الدماغ او في الغشا
المحيطة اما من سوء مزاج بلا مادة واما من سوء مزاج مع مادة وهي سبعة احدها قرانيطس وهو الورم
الحار في الدماغ او في الغشا المحيط ويسمى البرسام والثاني ليثرغس وهو بلغم نعيش في الدماغ في مقدمها
والثالث فساد الذكر وهو من سوء مزاج بارد يابس او بارد رطب للدماغ والرابع الوسواس السوداوي
ويسمى الماليخوليا وهو سوداء يحتبس في الدماغ او يعم جميع البدن والخامس الجنون وهو من مرة صفراء محترقة
حادة يحتبس في الدماغ او من مرة سوداء محترقة حادة يحتبس في الدماغ والسادس السبات وهو ان يكون من
خلط مركب من بلغم وصفرا يحتبس في الدماغ فان كان البلغم اكثر عرض السبات السهري النومي وان كان ٤
الصفرا اكثر عرض السبات السهري والسابع قاطوخوس وهو الشخوص ويسمى الاحلام وهو من سوء مزاج ثقل وصعب معه الاشتباه
بارد يابس يستولي على الدماغ خاصة على موخره والبرسام متى كان في ابتدا حدوثه وهو ان يكون بالانسان
حمى مطبقة دائمة مع ثقل في الراس في العين وحمرة فيهما شديدة في الوجه وصداع وكراهة للضوء وسرعة
وتواتر في النبض فينبغي ان يفصد وتطلق الطبيعة بما الفواكه ويجعل غذاؤه ماء الشعير مرة او مرتين
في النهار على حسب عادته في الصحة في المقدار والمرار ويصب على راسه دهن الورد وخل خمر فان سكنت ٦
فينبغي ان لا يترك الفصد فان ذلك جزء علاجه وقد يفصد منه في هذا الوقت العرق الذي في الجبينين في الجبهة بين الحاجبين
فيعظم منفعته ويجعل استفراغه في دفعة واحدة بمقدار كافيا ويوضع على الراس دهن الورد والخل و

وذلك ليعدل

وذلك ليعدل سوء مزاج الدماغ ويقويه مع ذلك فاذا بلغت العلة المنتهى وكان العليل السهر ويخلط في
كلامه فليوخذ بنفسج يابس وقشور الخشخاش وشعير مقشر وبزر الخس واصول اللفاح وورق النيلوفر وقشور
القرع الرطب وورد وهي البابونج ويغلى في قمقم ماء ويصب بحمره الماء فينطل به الراس وهو في طست ويعاد الى القمقم
ويسخن وينطل كل يوم مرات ثم ينوق راسه بدهن البنفسج مضروبا مع لبن وكذلك النيلوفر ودهن حب
القرع فان لم يسكن الاختلاط والهذيان على حالهما فليحلب على الراس لبن النسا ويجعل هذا الموضع ريحانا
باردا فان كانت الطبيعة محتبسة فليحقن بالحقنة اللينة ويشرب البنفسج مع ماء الرمان المز نافع له
والنفع من ذلك ان يوخذ قرعة حلوة ويطلى عليها الخمير الثخين ويوضع في تنور فاتر ثم يوخذ بعد
نضجها ويستخرج ماؤها ويسقى مع شي من الجلاب ويتخذ غذاوه من القرع والاسفاناخ والبقلة
الحماضة والخس والخيار والقثاء والماش المقشر والشعير المقشر واللوز المقشر فمتى اخذت العلة في
الانحطاط وظهر في القارورة نضج وخفت الحمى فليغتذى بصفرة بيض نيمبرشت والسمك الصخري والفراريج
ومتى زالت العلة فليحذر الى زمان طويل تناول الاغذية التي لها حدة وحرارة وكذلك التعرض لحر
الشمس ولكل تدبير يسخن الراس وقد يعرض لاصحاب هذه العلة عسر البول كثيرا فان عرض فليصب على
العانة ما قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك ويمرخ بدهن الشبث ودهن البابونج واكليل الملك واما
وليثرغس فينبغي ان يعالج بان يستعمل الحقن الحادة فاذا نقي البدن والخلط البلغمي
من الراس وضع على الراس ضماد معمول من دهن الورد وفوذنج ونعنع ويسير من الخل ويمرخ البدن
كله خاصة الاطراف بدهن ورد قد سحق فيه نطرون وعاقرقرحا ثم يوضع على الراس ضماد متخذ من جندبيدستر
وحاشا وفوذنج جبلي وخل العنصل ويدلك الرجلان والساقان بخل العنصل ويتغرغر بالسكنجبين بخل

العضل اما وحده واما مع ايارج فان تطاول وظهرت رعشة فليكمد الرأس بملح مسخن ويستعمل ما يبقي الرأس
من الحقن ومن الادوية المدرة للبول واما فساد الذكر فانه ان كان من الرطوبة وجد صاحبه ثقلا في الرأس و
نام كثيرا وسالت من مجاري دماغه رطوبة وينفعه استعمال الحقن الحادة ليجذب المادة الى اسفل ويسقى
مسهلا مركبا من ايارج وشحم الحنظل وجندبيدستر وعاقرقرحا وكذلك ايارج جالينوس واللوغاذيا وجوارشن
البلادر ثم يطلي الرأس بدهن السوسن قد ديف فيه جندبيدستر ونطرون ويقطر فيه شيء قليل من خل خمر وربما
يحتاج الى الضماد المتخذ من الخردل والسذاب البري والفرفيون وجندبيدستر ويغسل الرأس بما قد طبخ
فيه بابونج وشبث ونمام وفودنج ومرزنجوش ويتغرغر في بعض الاوقات بالخردل وعاقرقرحا وميويزج
وقشور اصل الكبر وايارج فيقرا والسكنجبين العنصلي ويكثر اشتمام المسك وجوزبوا وقرنفل
ومرزنجوش وشيح وبسباسة ويكون غذاؤه ماء الحمص ويكون الشراب العسل او شرابا ريحانيا عتيقا
وان كان من اليبوسة يلحق صاحبه سهر والم ويبس في المنخرين والحكة ينفعه استعمال التدبير الحار الرطب
والنطول بما قد طبخ فيه بنفسج وخيري وبابونج ويدهن الرأس بدهن السوسن ودهن الخيري وان والنرجس
يسعط بهذه الادهان واما الوسواس السوداوي فينبغي ان يفصد فيه الباسليق او من الكعب و
تنقع العرق ويسعا وينظر الى الدم فان كان اسود اخرج منه مقدارا وافرا وان كان احمر قطع منه على
المكان ويغذى بالاسفيدباجات اللينة المتخذة من لحوم الحملان والدجاج والدراج والطيهوج ومن السمك
الصخري والاسفاناخ والقرع والخس والبقلة الحمقاء وصفرة البيض الرقيق وبشعير المقشر واللبن
الحليب ويحذر تناول الاغذية السوداوية كالعدس والكرنب والباذنجان ولحوم الصيد ولحم البقر
والتيوس والخل والجبن والكشك والسمك المالح والباقلي والنمكسود والسهر ومصابرة الجوع والعطش و

والشراب الاسود الغليظ وينفعه الشراب الرقيق اذا امزج والاستحمام بالماء العذب الحار والترطيب
والنوم فاذا ذهب على هذا التدبير وقت الطبع فينبغي ان يستفرغ الخلط السوداوي والا يسقى من اول
الامر اشياء قوية بل خفيفة مثل ما اشتركت من ايارج فيقرا وافيثمون وغاريقون وشحم الحنظل ويجعل مقادير
هذه الاشياء بحسب قوة العليل وسنه وبحسب مقدار الخلط فيه فان لم يكتف بذلك فليدبر مقدار اسبوع بالتدبير
المذكور ثم ينقي معدته بالقيء وذلك بان يطبخ شبث وفودنج نهري وملح وبزر العطف وجوز القيء وبزر
الفجل وكنكرزد في الماء طبخا نعما ويخلط منه لشيء من السكنجبين ويسقى فاترا ويكون قد تناول اولا شيئا
من الطعام واكل فجلا منقوعا في سكنجبين ثم يستدعي القيء فان اجاب واستفرغ كما ينبغي والا فليستعمل
مرة اخرى ويستعمل مع ذلك سكنجبين قد نقع فيه فجل قد غرز فيه عيدان الخربق فاذا انقيت سقي
هذا المطبوخ صفته هليلج اسود عشرة دراهم بسفايج خمسة دراهم سنا مكي اربعة دراهم تربد اربعة دراهم
اسطوخودوس ثمانية دراهم زبيب منزوع الحب خمسة عشر درهما افيثمون عشرة دراهم يطبخ الجميع غير
الافيثمون بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ونصفا ثم يلقى عليه الافيثمون ويغلي عليه غلية خفيفة وينزل عن
النار ويمرس ويصفى ويوخذ غاريقون ثلثي درهم صبر درهم ملح هندي نصف درهم خربق اسود ربع
درهم يعجن بجلاب ويسقى قبل المطبوخ بثلث ساعات ثم يشرب المطبوخ وان كان البدن ضعيفا
لا يحتمل هذا الدواء سقي ماء الجبن مع الملح الهندي والافيثمون والهليلج الاسود والسكر وينفعه
ان يأخذ كل اسبوع مرة من الاطريفل الصغير ثلثة دراهم ومن الافيثمون المسحوق درهمين ومن الايارج
فيقرا نصف درهم يعجنها كلها ويشربها فان استعمل هذا التدبير ولم ينقص العلة فينبغي ان يراح البدن
من الدواء اوقاتا صالحة ويستعمل التدبير المذكور ثم يسقى ايارج جالينوس او ايارج لوغاذيا وايارج روفس

مع مطبوخ متخذ من بليلج كابلي واسود وافتيمون واسطوخودوس وبسفايج وملح هندي وزنك من زوع البج وبركب على المطبوخ مجرا منبي ويستعمل هذا الدواء مرتين او ثلث وبعد ان يراح العليل بين كل دوائين مقدار اسبوع ويدبر التدبير المذكور فينظر بعد تنقية البدن في امر القلب فان تقويته عظيم المنفعة في امر الفزع والوسواس وذلك بان يسقى شي من الترياق او شي من دوا المسك بشراب قد نقع فيه لسان الثور او بادرنجبويه فان اسهر فلننطل على راسه ما قد طبخ فيه بنفسج وقشور القرع ونيلوفر وشعير مقشر واكارع الماعز ويحلب ايضا على راسه لبن الاعنز وهذه العلة ان كانت من السودا في الراس وحده فليفصد عرق الجبهة وان كانت من خلط سوداوي في جميع البدن فليفصد القيفال وان كان مع وجع في البطن حيث الطحال وبلع وفساد الهضم ورداة اللون وهي خاصة فهي المعروفة بالمراقية فليفصد الاسيلم من اليد اليسرى ومتى حدث الماليخوليا لعقب برسام او سير طويل في الشمس او ضربة وقعت على الراس او اغذية او ادوية حارة حريفة استعملت كثيرا فعلاجه بترطيب الراس بالنطولات الرطبة والسعوط بدهن البنفسج والنيلوفر وشادل بزر الخيار واللوز الحلو والخشخاش الابيض وحلب اللبن على الراس وينفع من جميع اعراض اصحاب الماليخوليا الاطعمة الغذية والخلوة والاستحمام والراحة والنوم والتدبير المخصب والطيب والغنا واللهو وامر الوحدة والفكر والسهر وينفع منها استعمال معجون النجاح وهو هليلج وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم بسفايج وافتيمون واسطوخودوس وتربد من كل واحد خمسة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة خمسة دراهم وان احتيج الى ان يقوى وفيما احتاج الى المسهل جعل فيه الغاريقون وحجر ارمني ومن لم يقدر على شرب المطبوخ لنفسه شرب هذا الحب افتيمون عشرون درهما الشربة منه ثلثة دراهم الى اربعة واما الطبوخ فينبغي

ابن [illegible]

ان يعالج بان يعنى اولا بامر الراس وترطيبه بان ينطل عليه ما قد طبخ فيه بنفسج وورق النيلوفر واصل الخطمي وورق الخلاف وشعير مقشر مرضوض وقشور القرع والقثا وورق الخس والخشخاش الابيض والورد ودهن البابونج والتفاح ويستعمل هذا النطول مرة بالغداة قبل الطعام ومرة بالعشي ليكون العليل على العشية مستويا ليصيب النطول مقدم راسه ويصل الى داخل الراس سهولة ويسعط بدهن البنفسج او دهن النيلوفر او دهن حب القرع مع لبن امراة ترضع جارية ويحلب على راسه لبن المراة او لبن الاعنز ويدلك اعضاؤه السفلى واطرافه بدهن النيلوفر ودهن البنفسج ويشد ساقيه فخذيه لتنجذب المادة الى اسفل فان كان هناك سهر سقي شراب الخشخاش الذي يعمل بقشوره بما الرمان الحلو او ما القرع المشوي في التنور او بما الاجاص او بما الشعير وان كان بالطبع اعتقال استعملت الحقن اللينة مثل الحقنة المتخذة من البابونج والبنفسج اليابس والشعير المقشر والسبستان والخطمي والخبازي ودهن السمسم الطري وفانيد وسكر احمر وملح اندراني ويغذي البدن ان كانت حرارة شديدة بالقرع والقثا والاسفاناخ والماش والخس المسلوق المطبخ بدهن اللوز الحلو وان لم يكن حرارة فبفراريج ودراج ولحم الجدي واكارع الماعز وصح البيض والسمك الطري الصغار وشراب كثير المزاج فاذا ترطب الدماغ بعض الترطب واحتاج البدن الى الاستفراغ فليستفرغ بمطبوخ متخذ من الهليلج وغيره مما يسهل خلطا مرة محترقة واما ان كانت فانه متى كانت الصفرا فيه اكثر من البلغم فينبغي ان يستعمل الحقنة اللينة ومتى كان البلغم اكثر من الصفرا فينبغي ان يستعمل الحقنة الحادة ويسقى ماء العسل فان كان نسيان خفيف يعرض لصاحب الصرع ثم تسبت فانه من بخارات حارة رطبة ردية الكيفية يرتفع الى مقدم الدماغ وعلاجه الفصد

ثم استعمال دهن الورد وخل خمر على الراس فان كان السبات من بلغم كثير محتقن في مقدم الدماغ حتى يعرض منه
سبات ثقيل يصعب معه الانتباه فعلاجه تنقية الراس بالايارج وبعده بالايارجات الكبار وتمريخ
الراس بالادهان الحارة ويطل عليه بالمياه الحارة والسبات السهري وهو الذي المرة فيه اكثر من البلغم فينبغي
ان تركب فيه الدوا الذي ينقي الراس بحسب مقادير الخلطين وبكميتها وكيفيتها واما قاطوخوس وهو
الشخوص فينبغي ان يعالج بالحقن المعتدلة ويستفرغ بحب ايارج وتربد وغاريقون وملح نفطي
ويقدر مقادير الادوية بحسب قوة العليل ومقدار مرضه واذا انحطت العلة فينبغي ان يخرج الدم
بالحجامة على الساقين ويسقى بطبيخ الافتيمون والغاريقون والبسفايج والاسطوخودس وان
عرض العليل سهر فليقتصر على الراس ماقد طبخ فيه خشخاش مقشر وبنفسج وبزر الخس وبابونج ويمرخ
الراس بدهن زنبق قد فتق فيه فرفيون وجند بيدستر وههنا فليقطع الكلام في هذا الكتاب

ويتلوه كتاب علاج الامراض الحادثة في مجاري الدماغ

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب الرابع والستون من كتبنا في
صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج الامراض الحادثة في مجاري الدماغ والله هو المعين
فنقول الامراض التي تحدث في بطون الدماغ وهي المنافذ التي فيه وفي منابت الاعصاب اربعة احدها
السكتة وهي تكون من خلط غليظ يملا بطون الدماغ ويسدها على التمام فيتعطل افعال
القوى النفسانية والثاني الصرع وهو يكون من خلط غليظ يسد مجاري بطون الدماغ
سدة غير تامة ويضر بافعال القوى النفسانية والثالث الفالج وهو يكون من بلغم ينزع
من الدماغ الى منابت الاعصاب فيرخيها اما في كلي جانبي الدماغ واما في احد جانبيه والرابع اللقوة

وهي يكون

وهي يكون من خلط بارد رطب ينسد في منافذ الاعصاب التي تودي الحس الى عضل الخدين والسكتة على الاكثر
الاكثر لا تبرا خاصة الصعبة منها فان كانت ضعيفة وكانت يسيرة الغطيط جيدة النفس فينبغي ان لا يقطع
الرجا من شفاها ويجتهد ما امكن وهو ان ينظر فان كان احمر او اسود كالحال عند احتقان الدم في بعض
الاعضا وكان السن والوقت والتدبير المتقدم يوجب كثرة الدم فليفصد على المكان القيفال اليمن او الودا
حين فان لم يكن دمويا وكان بلغميا فليجتهد في فتح الفم والقا فيه رشة مغموسة في دهن ملوثة بايارج
فيقرا الريح الفي ويوخذ شحم الحنظل وبخور مريم وقنطوريون الدقيق وعرطنيثا وخربق ابيض من كل جزء
يطبخ بسلشا وطال اما حتى يصير رطلا ثم يصفى ويوخذ منه نصف رطل فيحقن به وان خرج سريعا
ولم يخرج خلطا فينبغي ان يعاد حتى يخرج رطوبات كثيرة وينفخ في الانف كندس وخربق ابيض قليلا
قليلا او يداف شي من الترياق او من معجون البلادر في ما العسل او في طبيخ الانيسون ويجعل في فمه
ويحمى طابق حديد ويدنى من الراس حتى يحرق الشعر فاذا لم تنفع حلق شعر الراس وطلى بخردل مسحوق وجند
بيدستر ويحل ثم يقطر فيه ويشم السذاب والقرنفل والمسك والجند بيدستر والبسك وان افاق فليدبر
بهذا التدبير الى ان يجوز اربعة عشر يوما ثم يسقى بعد ذلك دهن الخروع بطبيخ الاصول وايارج
فيقرا ثم يسقى ايارج جالينوس او لوغاذيا وايارج اركاغانيس ويستعمل الغرغرة بخل العنصل
وايارج فيقرا وميويزج وعاقرقرحا وقشور اصل الكبر وخردل ويعطس بجند بيدستر وفلفل وكندس
ويكن الغذا اسفيذباجات متخذة من العصافير والغنابر والحمص والفراخ ويشرب ما العسل
المتخذ بالافاويه والحند قوقون والشراب المتخذ بالافاويه من الزبيب والعسل فاذا انحطت العلة
فليدخل الحمام ويمرخ بدهن الناردين قد فتق فيه فرفيون وجند بيدستر او بدهن القسط واما الصرع فقد يكون

منزلة مخصوصة بالدماغ ويكون من مشاركة المعدة او لبعض الاطراف كالرجل او اليد او مشاركة الرحم للنساء
بان يصعد من كل واحد من هذه الاعضاء ما يسد منافذ بطون الدماغ فيحدث الصرع فان كان يصعد من بعض
الاطراف فينبغي في وقت النوبة قبل ظهورها ان يشد فوق ذلك الموضع رباطة شدا محكما الى ان ينقضي
النوبة ثم يطلى الموضع بالخردل والفلفل والفربيون وعسل البلادر ويترك حتى يتنفط ويمص بمحاجم
ولا يترك يلتحم زمانا طويلا وقد يطلى بخرو الفار ولب التين واذان الفار القرعبية والشيطرج
وان كان بمشاركة المعدة ويعرف بغشي وكرب وخفقان يتقدم النوبة فينبغي ان يستدعي
القي عند قرب النوبة بان يغمس ريشة في دهن السوسن ويلوث بايارج فيقرا فان لم يتحرك القي فينبغي
ان يتناول الطعام حتى يشبع ثم يشرب طبيخ الشبث والفودنج والملح وجوز القي وكنكرزد وبزر
الفجل ويستعمل القي يومين متواليين حتى يقع النقية نقاء المعدة ثم يقوى المعدة بالسنبل والورد
والمصطكى والكندر والشراب الريحاني ويحمل الغذاء قليل الفضول كالقلايا والمطجنات ولحوم الطير
فان كانت العلة في الدماغ ويعرف ذلك من تكدر الحواس وعدم العلامات الاخر فيسهل بالقوقايا
يامرات ويلطف التدبير وينفخ في الانف الشاو اينا مسحوقا وان كان مع الصرع حمرة العين والوجه
ودرور العروق وعلامات الامتلاء الدموي فليفصد الصافن ويحجم على الساق وينبغي ان يحذر
في جميع انواع الصرع جميع ما يصعد الى الراس ويملاه ويسدده كالشراب والبصل والكراث والكرنب
والقنبيط وينبغي ان يكون اللحم المحكم الصنعة جيد الاختيار وذلك يجتنبه شديدا وجرالي ان في
السور ولحم الحرشي من الكركرة الباسة ويصلح من البقول الهندبا والنعنع والسلق ومن
الطيور الشفانين والعصافير والقنابر والدراج ومن ذوات الاربع الجدي والغزال ويستعمل في

البطون

في الطبيخ الافتيمون وكرويا وطيا ويستعمل الفلفل والخردل واشباههما لاتهما وان كانت بلطف فانها يملا الراس
ويجتنب السمك الطري والالبان والفواكه الرطبة والشراب والاستحمام خاصة بعد الطعام واما قبل
الطعام فليس يكثر الضرر اذا لم يخرج منه بغتة الى هوا بارد ولم يتنبا ولا يعقبه سريعا طعاما وفي السكنجبين
العنصلي عظيم المنفعة له وكذلك طبيخ الزوفا اليابس اذا استعمل في الشتا مع السكنجبين العنصلي وفي
الصيف مع شراب الافسنتين ومتى استعمل هذا التدبير فينبغي ان ينقي البدن بالاستفراغ بالقوقايا
وحب الاصطمخيقون ان كان الخلط بلغميا وان كان سوداويا بطبيخ الافتيمون والغاريقون
والهليلج الكابلي والشاهترج والاسطوخودوس وايارج فيقرا وتربد وينفع ايضا هذا الحب
شحم الحنظل واسطوخودوس وخربق اسود من كل واحد جزو وايارج فيقرا اربعة اجزا غاريقون
حزوين تربد خمسة اجزا ويعظم منفعة التادرليطوس اذا اخلط في شربة منه نصف درهم افتيمون
ودونه شحم الحنظل وكذلك ايارج جالينوس واللوغاديا اذا شرب بالمطبوخ الاهليلج الاسود
والافتيمون والبسفايج والزبيب المنزوع الحب والملح الهندي والاسطوخودوس ثم
يستعمل بعد هذه الادوية المسهلة الغرغرة بما يقطع وينقي ما يجتمع من الفضول الغليظة او لا فاولا
مثل ايارج فيقرا مدافا في خل العنصل وكذلك زوفا يابس وعاقرقرحا وقشور اصل الكبر ويستعمل
القي كل قليل مدة وذلك بان ياكل الاطعمة المالحة والحلوة حتى يتملى من الطعام والشراب وياكل
فجلا قد غرز فيه الخربق ويستعمل الرياضة والتدبير الملطف والمعاجين الملطفة المنقية للدماغ
كالمثروديطوس وايارج روفس ومعجون هرمس ويتخذ هذا المعجون ويستعمل دائما وصفته حب الغار
اربعة دراهم زراوند مدحرج درهمين اقراص الاسقيل درهم اصل الفاوانيا ثلثة دراهم جندبيدستر

ودارصيني ٢

ساساليوس ثلثة دراهم
حب الغار اربعة دراهم ٤

درهمين اقراص الاسقيل درهم يعجن ويسقى منه بماء العسل او السكنجبين العنصلي وعاقرقرحا عظيم المنفعة جدا
اذا سحق وحده وعجن بعسل ويستعمل منه كل يوم ملعقة بماء حار ويستعمل هذا المعجون عاقرقرحا ساساليوس
اسطوخودوس سكبينج عشرة دراهم غاريقون خمسة دراهم قردمانا حلتيت ملح هندي زراوند مدحرج من كل واحد درهمين
ونصف يعجن ويؤخذ كل يوم منه وزن درهم وترياق الاربعة نافع جدا ويستعمل فراخ او اشاول في ايام
الشتاء او الخريف مع طبيخ الزوفا اليابس او السكنجبين العنصلي وقد يستعمل هذا المعجون ايضا فينفع من العلة
ويبدل المزاج وصفته وج زوفا يابس عاقرقرحا من كل ثمانية دراهم اسطوخودوس غاريقون سنبل من كل اربعة
دراهم يعجن بماء العسل الرطب او بطبيخ بابونج يغلى مع العسل حتى يغلظ ثم يعجن الدواء فان كانت هذه
العلة بالطفل فينبغي ان لا يستعمل فيه شيء من الادوية فانه على الاكثر يبرا عند ما يبلغ سنه ومع ذلك
ينبغي ان تقرف الغاية المرضعة فان كان لبنها غليظا فيجب ان يلطف تدبيرها وترك مباشرة الرجال
فان ذلك يفسد اللبن وتستعمل الرياضة قبل الطعام وتغتذي بما يولد اخلاطا محمودة وتستعمل السكنجبين
العنصلي ويسعط الطفل بشيء يسير من معجون الشلثيا بماء المرزنجوش قبل وقت النوبة بيسير ويعلق
عليه خشب الفاوانيا فانه عظيم المنفعة للصبيان واما الكابوس فانه مقدمة الصرع وهو ان
يحسب الانسان كان شيئا ثقيلا وقع عليه في نومه وليس ينبغي ان يتغافل عنه فان كان الوجه احمر و
العروق ممتلئة والسن والوقت والتدبير موجبة كثرة الدم فينبغي ان يفصد الصافن او يحجم الساق
وان كانت علامات الاخلاط الاخر ظاهرة فلتستفرغ عنها بما يسهل تلك الاخلاط ويستعمل الرياضة
والتدبير الملطف ويجتنب الامتلاء وكثرة دخول الاغذية السفلية واما الفالج فليس ينبغي ان يستعمل
فيه في اول الامر الادوية المسهلة القوية بل يستعمل الحقن الحادة ليجذب الخلط الى اسفل ثم يستعمل عشرة

ايام ما يلطف

ايام ما يلطف الخلط وبعده الفروج ويستعمل بعده ما يخرج المستعد منه واللطف للخلط هو مثل المروذيطوس و
معجون ابرسن وزوفا يابس مع السكنجبين العنصلي والمسهل مثل ايارج فيقرا مع غاريقون وشحم الحنظل
على — فان دام هذا التدبير مقدار اسبوعين فليسهل بحب الشيطرج وحب المنتن وليستعمل بعد الاستفراغ الغرغرة
بالخردل وعاقرقرحا وقشور اصل الكبر ووج وميويزج وينفع الغرغرة بايارج اركاغانيس جدا واكل العنصل
ويمضغ المصطكي وعلك البطم وكندر وقرنفل فان انقضى اسبوع اخر بعد عشرة ايام فليؤخذ قشور اصل
الكبر فستق قشور اصل الرازيانج من كل خمسة عشر درهما واصل الاذخر عشرة دراهم وبزر الرازيانج وبزر الكرفس
وانيسون وفيطوريون دقيق وعاقرقرحا وزنجبيل من كل ثلثة دراهم نانخواه قسط زراوند من كل واحد
اربعة دراهم شونيز قردمانا وبزر السذاب وشيطرج من كل خمسة عشر دراهم جندبيدستر درهم يطبخ الجميع بسبعة
الكلاخ — ارطال ماء حتى يبقى منه رطل ونصف ويوضع عليه شيء من دهن الكاجم او دهن الخروع ويشرب الوقت
بعد الوقت ويحقن بالحقن الحادة كالمتخذ من شبث وبابونج ومرزنجوش وحرمل واكليل الملك وقرطم
مرضوض وبزر الكتان وحلبة وسلق ونخالة وتين وشحم الحنظل وصوع مرضوض وقنطوريون دقيق وزيت
عتيق ومري وعسل واذا انحطت العلة استعمل ايارج جالينوس ولوغاذيا وثاذريطوس ويتناول
من البلادر في كل يوم وزن نصف درهم بماء الانيسون ويمرخ الموضع المسترخي وفقار الظهر بدهن البان
٤ — ودهن القسط بعد ان يعتق فيها جندبيدستر وعاقرقرحا مسحوقة ويصلح له من الغذاء اسفيذباج بفراخ
الصيد — الحمام والعصافير والقنابر بماء الحمص ودهن الجوز والخردل ويصبغ بالمري ورغوة الخردل ولحوم الطير
الافق له من لحوم الاهلي ويأكلها مشوية او مطبخة او قلايا ويستعمل ويكون الحلوا من العسل والشراب
الاحمر العتيق اما العسل المتخذ بالافاويه والهند تقوي وترك النبيذ الرقيق وما ليس في غاية القوة لئلا

يرطب الدماغ والاستحمام بالماء المالح ويستعمل او فق له واذا اختلطت العلة فلينبغي ان يستحم بالماء المالح ويستعمل
القي في بعض الاوقات ويلزم التدبير الحار اليابس ويقلل من الاشربة الرطبة ويستعمل من الترياق الكبير
المثرودطيوس بما قد طبخ وزدما نا ونانخواه وبزر السداب ليبدل المزاج ومن الادوية المسهلة النافعة
من هذه ايارج فيقرا وزن عشرة دراهم شحم الحنظل خمسة دراهم قنطوريون دقيق خمسة دراهم عصارة
قثا الحمار خمسة دراهم فرفيون درهمين ونصف جند بيدستر فلفل ثلثة سكبينج جاوشير شيطرج
هندي خردل مكلا درهم يحل الصموغ بماء السداب ويحبب ويجعل عشر شربات ومنها ترند دراهم صبر درهم
شحم الحنظل شيطرج ومر سكبينج مكلا ثلثة دراهم مقل نصف درهم يجمع بماء الكراث ويحبب وهي
شربة ومنها فرفيون سكبينج جاوشير فوا شحم الحنظل مقل مكلا درهم صبر درهمين يحبب بماء الكراث
والشربة من مثقال الى درهمين ويستعمل كل واحد من هذه المسهلات في وقته وبمقداره ومن المروخات
النافعة في هذه العلة هذا الدهن قسط اوقية فلفل عاقرقرحا فرفيون مكلا ثلثة اوقية جند بيدستر نصف
اوقية يفتق هذه كلها في نصف رطل دهن الخيري او دهن النرجس ومنها هذا الدهن يذاب اوقيتين
شمع في رطل زيت ويضرب في الهاون ويلقى فيه اوقية فرفيون وحلتيث مسحوق ويضرب حتى يستوي
ويرفع ومنها هذا الدهن يفتق في دهن السوسن جند بيدستر وميعة سايلة ومنها دهن الشونيز وهو ان
يوخذ من الشونيز جزء ومن اللوز المر جزء ويدق كل واحد على حدة ثم يجمعان ويدقان ناعما ثم يخرج ومنها او
يخرج دهن حب البلسم ويخلط بهما وقد يخلط بهذه دهن حب الحنظل والنفط الابيض ومنها دهن القسط يطبخ
ثلث اواق قسط مرزنجوش واوقية سنبل في رطل زيت ويستعمل هذه الادهان بان يمرخ بها الرقبة وخرزات
الظهر والعنق بعد الدلك بمنديل اخشن او بعد التكميد بما قد طبخ فيه المرزنجوش والنمام والشيح وورق الاترج

ونانخواه وصعتر وبرنجاسف ومشكطرامشيع وحاشا وفوتنج ونيكب على بخار هذا الماء ويسعط من هذه
العلة مضغ المصطكى والعود نقل وعاقرقرحا ووج وفوتنج واصل الاذخر وبزر الانجرة وفلفل اسود وابيض
وخردل وعلك الانباط وحاشا ويمسك في الفم مثل الثقيف قد طبخ فيه شحم الحنظل ومويزج ويتمضمض بعد
استعمال هذه الادوية بماء العسل ودهن اللوز لئلا يقرح الفم ويعطس بالكندس وفلفل وعاقرقرحا وزنجبيل
وبورق ونوشادر ونطرون وقنطوريون وصبر ودارصيني ومرزنجوش وخربق ابيض ومسك وجند بيدستر
ويسعط بماء المرزنجوش وماء الفوتنج وجند بيدستر مذافا في ماء اصل السلق اما المرزنجوش وسكبينج و
مرارة الكركي والبازي والاسد والذيب والغراب والشونيز مسحوقا بخل ثقيف ويوخذ شونيز
وبورق وجند بيدستر وشحم الحنظل وفلفل ابيض من كل واحد جزء وكندس صبر مكلا جزء ويعجن بماء المرزنجوش
ويحبب مثل العدسة ويسعط بواحد منها مذافا بماء المرزنجوش فان عرض في الراس من السعوط بهذه
الاشياء حرقة فليسعط بشي من لبن المراة وقد يشم لهذه العلة بارايج فيقرا بالبيسوح والشونيز المقلى
والفرفيون والكندر والمسك والعنبر والنمام والمرزنجوش والسوسن الازرق والرازقي وينفع
ايضا ان يمسح البدن في الحمام بملح اسود وبورق احمر ونطرون ومقل وجند بيدستر اذا سحق بدهن
الزنبق او زيت ويحقن بهذه الحقنة حب القرطم لوزم شحم الحنظل حب الخروع مكلا كف حرشف و
يطبخ برطلين ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويجعل فيه وزن درهم بورق مسحوق ويستعمل حقنة اخرى
بزر الرازيانج خمسة دراهم خشكه وسداب باقة باقة صغيرة يطبخ في ماء بمقدار نصف رطل ويجعل فيه
معه اوقية من دهن السذاب ويحقن به ليلا عند النوم ويشرب بالايارجات الكبار باربعة اواق
ما قد طبخ فيه هليلج كابلي وافسنتين واسفانج وزبيب منقى من عجمه وملح اندراني او بهذا المطبوخ اجل

ويوخذ

درهمين

الكرفس والرازيانج عشرة دراهم سنبل اذخر وسليخة درهم درهم حلبة خمسة دراهم حاشا وافسنتين ثلثة دراهم
وج درهمين عاقرقرحا ثلثة دراهم لباب القرطم سبعة دراهم يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى و
ويشرب منه نصف رطل بواحد من الايارجات الكبار ومن الادوية المبدلة للمزاج المستعملة لهذه
العلة هذا المعجون وج فلفل زنجبيل شونيز كمون يعجن بعسل او بعسل قد طبخ فيه الخولنجان والانيسون وشبث
والوج المربى بالعسل نافع في هذا وكذلك حب الصنوبر الكبار المقشر او يعجن بعسل ويؤخذ منه كل
يوم وزن ثلثة دراهم وهذا المعجون قوى جدا في تبديل المزاج زنجبيل عاقرقرحا شونيز قسط فلفل وج
عشرة دراهم ورق السذاب اليابس حنظل ما زراوند مدحرج حب الغار جندبيدستر شيطرج خردل
مكد ستة دراهم عسل البلاذر اربعة دراهم يلت بدهن الجوز ويعجن بعسل وهذا المعجون قوى
المنفعة والتاثيرات في جميع العلل الباردة الصعبة كالسكتة والفالج واللقوة والرعشة و
البرص والشيخ الرطب واما اللقوة فيستعمل فيه التدبير المستعمل للفالج ويزاد في الغرغرة عاقر
قرحا وزنجبيل وخردل وقشور اصل الكبر ومويزج وفلفل مطبوخة بسماق او حب الرمان الحامض او بايارج فيقرا او
حاشا وفوتنج بري مع خل الاسقيل ويجب ان يكون الغرغرة بعد تنقية البدن بايارج جالينوس واللوغاذيا
وينفع بعد التنقية بالمسهلات ان يكمد بما قد طبخ فيه صعتر وسذاب وعاقرقرحا وشيح وورق الغار
وحرمل وبابونج واكليل الملك ومرزنجوش ثم يستعمل مرارة الكركي في ماء عصارة السلق واما المرزنجوش او مر
ماحوز واذان الفار وقد يسعط بجندبيدستر مقدار طسوج في بعض هذه المياه ويكب العليل بعد التنقية
على بخار شراب قد القيت فيه حجارة محماة ويبخر بالسندروس ويكون الغذاء ما ذكرناه في باب الفالج ويمنع من
الماء القراح ويستعمل ماء العسل ويلزم بيتا مظلما وياخذ في الفم من الخانبلايا جوز بوا ويمضغ فيه الكندر

والقرنفل

والقرنفل وقد يسعط بالكندس ويسقى كل يوم شيئا من البلاذري ويدهن الموضع بماء الاصول وايارج فيقرا
ويمرخ الموضع بدهن القسط او بالغالية او بدهن البلسان او بدهن البان ويمسح الحاجبان والصدغان و
فقار الظهر بخل ثقيف قد طبخ فيه حاشا وفوتنج وزوفا يابس ويستعمل وهو فاتر فان لم ينجع العلاج اعيد
التدبير من الراس واستعمل اقوى من الاول ويحرك العطاس بالفلفل والكندس والعرطنيثا وصعتر ودواء معطس
نافع من اللقوة والفالج وجميع الامراض الباردة الكاينة في الراس عاقرقرحا مثقالين كندس ثلث
مثاقيل ورق الدفلى يدق ويلقى في موضع ينالهُ دخان التنور ثلثة اشهر اربعة مثاقيل صعتر زراوند طويل
دم الاخوين مكد نصف مثقال حب البلسان مثقال ونصف يدق وينخل وينفخ في الانف شي يسير منه دواء
آخر معطس نافع من اللقوة والفالج والصرع ويذهب ثقل الراس ينقي الدماغ نعوه كندس تسعة دراهم فلفل
ابيض واسود درهمين درهمين صبر درهم ونصف شونيز درهمين يدق وينخل بحريرة آخر
للقوة جندبيدستر شحم الحنظل فلفل ابيض مكد مثقال كندس مثقالين يدق الجميع وينخل وينفخ في الانف
وقد يعجن بماء المرزنجوش ويسعط بماء اذان الفار وههنا فليقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه
كتاب الامراض الحادثة في الآت الحس والحركة

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب الخامس والستون من كتبنا في
صناعة الطب قصدنا فيه ان نتكلم في علاج الامراض التي في آلات الحس والحركة والله هو المعين فنقول الامراض
الحادثة في الآت الحس والحركة اربعة احدها التشنج وهو يكون اما من امتلاء العضل والعصب تزيد
بسببه عرضها وينقص طولها واما من يبس مفرط فيهما فيتقلصان والثاني الكزاز والتمدد وهو يكون

من يبس الاعصاب والثالث الخدر وهو يكون من انسداد مجاري الاعصاب التي ينفذ فيها القوه
الحسية اما من خلط غليظ واما من برد والرابع الرعشة وهي تكون من انسداد مجاري الاعصاب التي
يجري فيها القوه المحركة اما من خلط واما من برد والتشنج الامتلائي يعالج بما يعالج به الفالج ويزاد
فيه كثرة الدلك والتمريخ بدهن القسط ودهن السذاب ودهن قثاء الحمار ويشرب دهن الخروع و
يستنقع في ماء قد طبخ فيه شبث وبابونج واكليل الملك وورق الغار وخردل وفوتنج ويضمد بهذا الضماد
يوخذ زيت عتيق رطل وشمع احمر اوقية يذاب الشمع في الدهن ويلقى فيه اوقية فرفيون مسحوق
ويمرس حتى يستوي ويمسح به المواضع المتشنجة بعد الاستحمام بالماء المذكور وينفعه ان يدفن
في الرمل الحار الى الحلق او في الرماد الحار او في التنور الفاتر والتشنج الذي من اليبس لا يكاد يبرأ
يعالج على حال بان يطلى بلبن الاتن مضروبا بدهن البنفسج ويسعط بلبن امراة ترضع جارية
ودهن النيلوفر ودهن حب القرع الحلو ويطلى بماء عذب قد طبخ فيه بابونج وبنفسج يابس وورق
السمسم وورق النيلوفر والخس ويجلس العليل في اجانة مملوة من دهن الخل مفترا ويرطب بدنه
دائما بلعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل ودهن القرع وماء الرمان الحلو ويغمر راسه بضماد متخذ
من دقيق الشعير وخطمي وبنفسج يابس ولبن النساء فان كانت الطبيعة معتقلة فليطبخ خيار شنبر
والتين والاجاص في الماء ليصير له قوام ثم يلقى عليه دهن اللوز ويشرب او يستعمل الحقنة اللينة فان لم يكن
الطبيعة يابسة وكانت الحمى حاضرة فليسق ماء الشعير المطبوخ بماء القرع وان لم يكن حمى فليشرب لبن الاتن
مع سكر ودهن لوز ويطلى على الموضع المتشنج ما قد طبخ فيه بزر الكتان واصل الخطمي واصل السوسن
وبابونج وقشور القرع ونيلوفر وشعير مقشر مرضوض ويداوم استعمال الامراق الدسمة والابزن

والدهن

والدهن والاطلية المرطبة والشراب اليسير ممزوجا بماء كثير واما الكزاز والتمدد واكثر ما يعرضان للصبيان ويعالج
للصبيان ويعالج بحلب اللبن دائما على الموضع وتمريخه ببعض الادهان المرطبة ويتخذ له ضماد من شحم البط
او شحم الايل ومخ ساقه ومخ ساق البقر ودهن الالية المذابة ويداف كلها ويتخذ منها قيروطي بشمع
احمر ويوضع على العضو او يوضع عليه الية طرية اياما متتابعة او يوخذ نشاستج الحنطة وشحم الخنزير
القوي ومخ ساق البقر والالية المذابة يداف بهذه ويلقى النشاستج منخولا عليها ويضرب حتى
يستوي ويوضع على العضو او يوخذ طحين بزر الكتان غير معصور وكذلك طحين السمسم غير المعصور
[illegible] ومن الحلبة المسحوقة جزء تغلى الجميع بلبن الاتن ويصب عليها دهن السمسم او دهن الالية
ويخلط ويستعمل واما الخدر فيعالج بكل ما يسخن ويلطف ويحلل ويقدم من الاستفراغات بالحقن الحادة
ثم بالاسهال بحب الشيطرج وحب المنتن فاذا نقي البدن يسقى دهن الخروع او دهن الكلاع بالاصول ثم يمرخ
الموضع بدهن قثاء الحمار او بدهن الفرفيون او بدهن القسط الذي قد سحق فيه جندبيدستر مسحوق وعاقرقرحا
فان لم يكتف بذلك سقي ايارج جالينوس ولوغاذيا وبالجملة هذه العلة تنذر بالفالج ولذلك ينبغي
ان لا يتوانى عنه فانه يؤدي الى الفالج ويعالج بالتدبير المذكور في باب الفالج ويبدل المزاج بالبلادري
والمعاجين القوية التسخين والتلطيف واما الرعشة فقد يعرض للمشايخ من سوء مزاج بارد ويعرض
لغيرهم ممن يكثر شرب الماء البارد والاغتسال به وينبغي ان يعالج هولاء بالمعاجين الحارة والادهان المسخنة
القوية ان كانت العلة سوء مزاج بارد ولم يكن هناك مادة فان كان من بلغم قد سد مجاري القوة
المحركة فينبغي ان يسهل بحب الشيطرج وحب المنتن ويسقى بعد ذلك دهن الخروع ودهن الكلاع ويوخذ
شيء من جندبيدستر وشيء من جاوشير ويشربان بماء العسل ويستعمل الحمام اليابس و الشمس الحارة و

وتمرخ العضو وترخ عصبه من الفقار بدهن السداب ودهن الفرفيون ودهن القسط ودهن قثا الحمار و
اما الرعشة الكاينه من الاكثار من الشراب ينبغي اصلاحه ثم يقوي الدماغ بعد ذلك بدهن الورد ودهن الاس
ودهن الخامضه وترشه من الخل ويتناول اطعمه تغلظ الدم مثل العدس والكرنب والادمغه وههنا

فلينقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب علاج امراض الراس

بسم الله الرحمن الرحيم وتوكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب السادس والستون من كتابنا في
صناعة ونقصد فيه ان نتكلم في علاج امراض الراس والة المعين اذا كان في الراس صداع من حراره ويبوسه
من غير مادة فليس ينبغي ان يستفرغ شي لكنه ينبغي ان يبرد الراس ويرطب وليصب على الراس دهن
الورد ودهن الخلاف او دهن البنفسج او دهن النيلوفر مع يسير من الخل مبردا على الثلج وهذا اذا كانت
الحراره من الشمس او غيرها لا من بخار حار يصعد من اخلاط حارة في البدن فانه متى كان الامر كذلك فالواجب
ان تترك الادهان وتستعمل العصارات البارده كعصارة الخس وحي العالم والخلاف والبقلة الحمقاء
الورد والحصرم والقرع ويجعل الخل ثلث العصاره ولا تستعمل عصاره الخشخاش والنيلوفر الا اذا كان
مع ذلك سهر وتسهل بالهليلج الاصفر اذا كانت القوه قويه تساعده فان كانت القوه ضعيفه
فليسهل بما الاجاص وخيارشنبر وتمر هندي وتغذى بالبقول البارده كالخس والهندبا والقرع والبقلة
اليمانيه والبقلة الحمقاء وان لم يكن حمى فبالفراريج وليسق الاشربة الحامضة كشراب الحصرم وشراب
حماض الاترج ان كانت الطبيعه لينه فان كانت معتقلة فما الاجاص وتمر الهندي وما القرع وان كان
في الراس بخارات كثيره فليس ينبغي ان نستعمل ما يبرد بقوه ويجب ان يمال الى ما يحلل مثل النطول الما

البابونج

البابونج والشبث وورق القصب وينبغي ان يستعمل ما ينبغي ان يصل الى داخل الراس بسهوله من الاطليه والنطولات
على اليافوخ فان عظامه رخوة متخلخله وان لم يكن الصداع في الراس بخارات حارة بل احراق والتهاب
فقط فالواجب ان يستعمل بعض العصارات البارده بان يضرب بالخل وتبل فيه خرقه وتلقى على الراس
على هامة اليافوخ مبدلا متى فترت وقد يضرب الخل بالبزر قطونا وشي من الكافور وما الورد والخلاف
والبنفسج ومتى اشتد الوجع والالتهاب فليوخذ طبيخ افيون ومثله كافور ويداف في دهن الخلاف
وليقطر في الانف والاذن وتطلى الصدغان بانزروت واصفر وصندل ابيض مع بياض افيون
سدس جزء ويعجن بما الخس وقد يستعط في هذه الاحوال اذا احتيج الى التبريد والترطيب بدهن البنفسج
ودهن حب القرع ودهن حب الخيار مع ما الخس او ما البقلة الحمقاء او ما قشور القرع ويداف شي
من الكافور بلبن جاريه وتطلى بها الصدغان ويشم الطيب البارد كالكافور وما الورد والبنفسج الرطب
والصندل وافضل من هذا ان يطبخ بنفسج ونيلوفر وقضبان الخطمي وشعير مقشر مرضوض وقشور القرع طبخا جيدا
ثم يصفى ويصب فيه شي من دهن البنفسج وينكب عليه العليل ويغطى من فوق ويرسل الماء
الدهن بخشبه ليكثر صعود البخارات الرطبة اليه ثم يغطي بانا وبالثاني وليستعمله في اليوم مرات ومتى صب
دهن البنفسج الخالص على الما الحار العذب وعمل به مع ذلك نفع ومتى كان في الراس بخارات كثيره فليشد
الرجلان واليدان وكذلك اليدان بقوه ويوضع في الما الحار ويمسح به ومما يمنع صعود البخارات الى
الراس لعاب بزر قطونا بالجلاب وسف الكزبره اليابسه مع شي من سكر وسويق التفاح ومص الرمان
الحامض والسفرجل واما الصداع الحار مع مادة فيكون اما من غلبة دم حار قد صعد الى الراس واما من صفرا
فان كان من غلبه دم حار فليفصد القيفال فان لم يكن فبالحجامة على الساقين وان كان في مقدم الراس

تقل فليحجم ايضا على القفا وان كان الثقل في موخر الراس فليفصد العرق الذي في الجبهة ويهجر الشراب
واللحم وكل شي فيه حلاوه قوية او حرافه او حده وليأكل العدسية والطفشيل والبقول والفواكه الباردة
وليطلق الطبيعة بعد ذلك خاصة ان كانت معتقلة بالهليلج الاصفر والترنجبين والاجاص والتمر
هندي والسبستان والطرز او يسحق الهليلج في قدر رطل من ماء الاجاص منقوع ويصب عليه شي ليغلى شي
حتى ياخذ قوته ثم يصفى ويجعل فيه ثلثين درهما جلاب او ترنجبين ويشرب او يسقى بالرمانين قدر
ثلثي رطل مع سكر او ترنجبين او ينقع الاجاص في الجلاب الممزوج حتى ينحل ثم يوكل الاجاص ويشرب
الجلاب او يمرس في فلوس الخيار شنبر او من الترنجبين عشرين درهما في جلاب ويشرب او يوخذ بنفسج
رطب وورد رطب فيعصران ويوخذ عصارتهما مع الترنجبين فان كان هناك سعال وخشونة في الحلق و
الصدر فليوخذ عناب عشرون عددا اصل السوس محكوكا مرضوضا عشرة دراهم بنفسج يابس سبعة
دراهم يطبخ ويحل فيه وزن عشرين درهما ترنجبين او فلوس خيار شنبر فاذا انكسر التهاب الصداع
وحدته فليتحسى حسو من صبر وكثيرا او يشرب ومتى نقي البدن فينبغي ان يغرغر الخطمي
بالخل ويغمر به الراس او بزر القطونا او خل وان كان من الصفرا فليسهل بطبيخ الهليلج والافسنتين
وسقمونيا او يسقى ماء اللبلاب والبنفسج وان كان مع الصفرا خلط غليظ فليشرب الشبيار او نقيع
الصبر وهو ان يعصر الهندبا ويطرح فيه شي من الصبر الجيد وشي من كثيرا او تركه حتى ينحل ثم يشرب فان احتيج
الى اقوى من هذه فليشرب القوقايا ويبرد المجلس بالرياحين والرياح فان لم يكن يسكن الوجع فليعلم
ان هناك شيا يحتاج الى التحليل فليستعمل الضماد المتخذ من بابونج وخطمي ودقيق الشعير فان كان بالعليل
سهر فليطل على الراس طبيخ الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والشعير المقشر ومتى استفرغت المادة وبقي

في الراس

في الراس سوء مزاج فليطلي الصدغان بماء الورد والكافور والصندل وشي من الخل او يحلب على الراس لبن امراة
او يسعط بدهن البنفسج او دهن القرع او دهن النيلوفر ومما يبرد الراس بقوة ان يوخذ بزر الخس
وشياف ماميثا وصندل ابيض وصندل احمر وورد وافيون يجمع بماء الورد والخل ويطلي به الصدغان والجبهة
ومتى كان الصداع من برودة بلا مادة فينبغي ان يصب على الراس دهن السذاب او دهن السوسن و
دهن الاقحوان او دهن القسط او دهن البان او دهن البلسان مفردة او مجموعة اما وحدها واما مع شي من
الفربيون او جندبيدستر عتيق فيجب الحاجة ومتى كان الصداع من مادة باردة وكانت المادة بلغميا فينبغي
ان يستفرغ بالاصطمخيقون وحب الصبر والقوقايا او بهذا الحب ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم
الحنظل ثلثة دراهم وثلث سقمونيا درهمين تربد ستة دراهم اسطوخودوس خمسة دراهم الحب عشرة
شربات متوسطة وان كانت المادة سودا فليستعمل بالهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون
والملح الهندي والبسفايج والخربق الاسود والحجر الارمني وان بقي الخلط محتبسا في الراس فالغرغرة بايارج و
حل العنصل والخردل والعاقرقرحا والسعد وقشور اصل الكبر وقد ينقي الراس والمعدة تنقية بالغة بمنضج ابـ
او استعمل مكلا هليلج اسود وبليلج واملج مكل عشرة دراهم اصل الرازيانج واصل الكرفس واصل الاذخر
واصل السوس مكل ثمانية دراهم سنبل وقصب الذريرة مكل اربعة دراهم شكاع وباذاورد مكل اربعة
خمسة دراهم شحم حنظل درهمين يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويطرح فيه من الصبر الاسقوطري
طري اوقية ويجعل في الشمس في اناء زجاج ثلثة ايام ويسقى منه عند الحاجة من اوقية الى اوقيتين وان
كانت المادة ليست في البدن كله ولا في الراس بل في المعدة وحدها فيستعمل طبيخ الشبت واللوبيا
الاحمر وبزر السرمق والفوتنج البستاني وجوز القي والكنكرزد وملح العجين والعسل ويقدم اكل

القي

الفجل فان لم يكن يسكن الصداع فايارج اركيغانيس وايارج جالينوس مع طبيخ الافيثمون والزبيب
المنقى من عجمه فان بقيت من العلة بقية فلينطل الراس بطبيخ البابونج واكليل الملك والنمام والمرزنجوش وورق
الغار والشيح فان هذه يقوي الراس ويحلل المادة وقد يستعمل هذه الاشياء بان تسحق فيضرب به دهن السوسن
او دهن الخيري او دهن الياسمين او دهن القسط او دهن البان ويسعط بشي من هذه الادهان ويشم
الغالية وينفخ في الانف شي من المسك مسحوقا فان احتيج الى اقوى اخذ قيراط فرفيون وقيراط
جندبيدستر ويذاف في قليل زنبق ويسعط ويطلى الراس بدهن زنبق قد ديف فيه جندبيدستر وفرفيون
وفلفل او بدهن الجوز قد طبخ فيه سذاب او ابهل وفوتنج ويكب الراس على طبيخ بابونج وسذاب و
ياسمين وسوسن ونمام وسريره وقيصوم وفوتنج وورق السرو وجوزه وورق الصنوبر وان بقي
مع هذه العلاجات في الراس خلط وصداع فليشرب لقنع الايارج بدهن الخروع وهو هذا اهليلج بليلج
املج مكى خمسة دراهم مصطكى اربعة دراهم افسنتين بزر الاكشوث ابيثيمون مكى ثلثه دراهم يطبخ برطلين
ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويحل فيه ايارج فيقرا خمسة دراهم ويسقى منه كل يوم ثلث اواق شي
من دهن الخروع فان عرض منه غثي وكرب فليقذف ويوخذ مر وصبر وفرفيون وقسط وصمغ عربي ومرزنجوش
وجندبيدستر وكندر اجزا سوا يسحق ويعجن بالشراب الريحاني ويطلى به الراس ويمسك في الفم ويتغرغر بهذا الحب
عاقرقرحا خردل وورق المرزنجوش يجمع مسحوقا ويعجن بمثله زبيب منقى من عجمه مدقوقا بالخل حتى يصير مثل العسل
ويتخذ منه مثل الباقلى مفرطحا ويمسك في الفم واذا اريد التغرغر به فليحل بالمري ويستعمل وليكن الطعام
اسفيذباجات قنابرا وطيهوج او دراج وقلايا بمري ودهن جوز وابازير واللحوم لحم الصيد ولحم الطير
البرية وماحمص بكمون ودهن جوز ويصطبغ برغوة الخردل والمري والشراب ماء العسل المطبوخ

والبهلة

ويجوز الاهده كلها واما الصداع البارد العارض بعقب الامراض السوداوية فينبغي ان يداب شحم الحنظل ويقطر
فيه شي من ماء المرزنجوش شي من دهن البنفسج او لبن الجارية او دهن حب القرع او بياض الرقيق البيض
ويسعط به ويقطر في الاذن واما الصداع الكاين من الجوا وهو ان يكون بعقب الاستفراغ الكثير واكثر
ما يصيب ذلك النسا فينبغي ان يغذى صاحبه ببيض نيمرشت وكشك الشعير قد طبخ معه لحم مدقوق ومخ
من نشا ودهن اللوز والسكر وماء اللحم من صدور الدجاج ورقبة الجدي الرضيع ويرش على الطبيخ شي من
ماء السفرجل وشراب ريحاني ويسعط بدهن البنفسج ولبن الجارية ويسير من الشراب والصداع الكاين بعقب
الباه ينبغي ان يعالج بتقوية الراس بان يصب عليه الماء الذي قد طبخ فيه الاس والبابونج ثم يمرخ
بدهن الورد ويسير من الخل ويجعل الغذا اكثر اسريع الانهضام معتدل الكيفية ويطرح في المخ قطع من السفرجل و
التفاح ويشرب سويق الخبز المجفف في التنور بعد غسله بجلاب ودهن لوز ويستعمل الطيب الموافق
للمزاج ويوافقه السمك الصغار يسلق بخل ممزوج ودهن لوز ويوافقه صفرة البيض رقيقة ومما يضر
الراس الالبان والسموك والدسم الكثير والاهدة كلها والحموضات كلها خاصة الخل وكذلك السكر و
التخمة وان كان الصداع من بخارات تصعد الى الراس من اخلاط ردية في المعدة فيستعمل القي بما يخرج تلك
الاخلاط ويوخذ من اصول الكرفس والرازيانج والاذخر عشرة عشرة ومن فودنج جبلي وزراوند مدحرج
وشكاعا وبادآورد وحمنتة خمسة ومن هليلج اسود واسطوخودوس سبعة سبعة ومن افيثمون وغاريقون
خمسة خمسة من سليخة وانخواه وقصب الذريرة ثلثه ثلثه ومن السنبل درهم ومن الزبيب المنقى من
عجمه ثلثين عددا البطيخ بستة ارطال ماء حتى يصير الى رطلين ويصفى ويطرح فيه اوقية من ايارج فيقرا
ويجعل في انا زجاج ويوضع في الشمس ثلثة ايام ويسقى منه كل يوم اوقية الى اوقيتين مع وزن

بلبثه ورامهم ودهن الخروع فانه يذهب اوجاع الراس المزمنه وان احتيج الى شي من المخرجات فليستعمل ايارج لوغاديا
والاثاناسيا والترياق الكبير والمثرودطوس ودوا المسك المر والحلو وان كان الصداع من علة في حجب
الدماغ فليستعمل الايارج ثم يستعمل الحمام كل يوم وينطل الراس بما قد طبخ فيه سعتر وورق الغار وبابونج
وشيح ومرزنجوش واكليل الملك وورق الغضب ثم يسعط بالمرزنجوش ويستنشق المسك والخبيثه
والرياحين اللطيفه كالياسمين والنمام والاقحوان والنرجس والبري والسوسن واما الصداع الحادث
من كثرة شرب الشراب فينبغي ان يعالج بالنوم الطويل والسكون والراحه وان كان في المعدة بقيه
من الشراب مع غثيان فليستعمل القي بما فاتر وسكنجبين ويوضع اليدان والرجلان في ما حار قد
طبخ فيه سعتر وبابونج ويدلك اليد والرجل اما بالملح ودهن البنفسج فاذا خف الصداع استعمل
الحمام ثم اذا تحرك الجوع الصادق بعد ذلك اغتذى باغذيه لطيفه غير جاده كالطير المغسول والعدس و
الرمانيه والبيض الرقيق النيمرشت فانه لا يحس بطفي ويمنع البخار الصاعد وليشرب الما القراح اوربوب
الفواكه مثل رب الرمان ورب الريباس ورب الحصرم ورب حماض الاترج ممزوجه بالما ويكل النعنع
والكمثرى والسفرجل ويدخل الحمام في اليوم الثاني ويكثر صب الما العذب الفاتر على الراس ويغتذي
بعد الراحه من الحمام بالدراج والفروج ولحوم الجدا والسمك الصغار وينفع في جميع انواع الصداع مع ماده
او بخارات ان يستعمل اولا السكون والدعه والنوم وفي اخره عندما ينتهي العله وانحطت في الانحطاط
يستعمل المشي والرياضه اكثر ما يمكن ليتحلل ما هو محتقن في الراس ما ان بقيت منه بقيه فليستعمل السعوطات
المحلله واما الصداع الحادث عن ضربه او سقطه فانه يكون لورم قد عرض وينبغي ان يفصد اولا ثم
يحقن بحقنه لينه ليجذب المواد الى اسفل ويمنعها من الصعود الى الراس ثم يوضع على الراس دهن الورد

البيضه

غير بارد فانه يسكن الوجع ويقوي الراس فان لم يسكن الوجع فليجعل معه شي من الخل وان كان الوجع شديدا
فليستعمل وحده من دون خل فان نال العليل مع ذلك سهر فليسعط بدهن البنفسج فان احتاج الراس الى
تقويه لرعوع اصابه من شدة الضربه فليضمد باطراف الاس ورد واكليل الملك وقصب الذريره و
طين ارمني وشب يماني ولاذن وسرو ودهن السوسن وشي يسير من شراب ريحاني فان احتاط فعله
فليضمد بدقيق الشعير ونخالة السميذ وخطمي ابيض ويخلط باطراف الخلاف ودهن الورد وشي يسير
من خل وان كان مع الوجع حمى وحمره وشدة حراره فانه ينبغي بعد الفصد ان يسقى ماء عنب الثعلب
والهندبا مع الخيار شنبر وما الشعير ويغتذي بالبقول البارده الرطبه كالقرع والقثا والخس والبقله
اليمانيه فان لم يكن مع الوجع حمى فليغتذي بصفرة بيض نيمرشت ولحم الطير فان حدث جراحه صغيره فالاكسير
يبريها وان كانت عظيمه فليستعمل فيها الصبر والكندر ودم الاخوين وقد يكون ضرب من الصداع يسمى
بيسمى الخوذه اعني البيضه وذلك لاشتماله على الراس كله فان كان من كثرة اخلاط البدن فليستفرغ
اما بالاسهال واما بالفصد على ما يجب وان كان الخلط في الراس وحده وكان خلطا باردا فلينطل على الراس
ما حارا قد طبخت فيه ادويه معتدلة الحراره مقويه للدماغ مثل البابونج واكليل الملك وتفاح الاذخر
والورد والسعتر الرطب فان لم يزل العله فليخلط مع هذه الادويه ما هو اسخن منها مثل النمام والمرزنجوش
والفوتنج البري وورق الغار وقصب الذريره وان كان الخلط مريا حارا فليستعمل صب دهن الورد
المضروب بالخل على الراس ويطل بطبيخ الخشخاش او اخلط معه بعض الادويه المحلله مثل البابونج
واكليل الملك في ما يشبهها في القوه فان كانت التي هي اخلاط مادة المرض اخلاطا غليظه ولم
يكن معها حمى ولا حراره شديده فليستعمل اولا ما يسخن ويلطف ثم ما يلطف ويحلل بالقوه مثل

الجزول والمطرون ثم اذا انحطت العلة استعمل اولا ما لعطس قليلا ثم ما هو قوى التعطيس واما الشقيقة فيستق
فيها البدن اولا اما بالفصد ان كان دمويا واما بادويه مسهلة ان كانت المادة موذية ثم يدلك الشق
الالم من الراس مع عضل الصدغين بمنديل الى ان يحمر ويسخن ثم يستعمل الادويه التى تسخن او تشرب وتجذب
مادة العلة وتحلل بها ما لقوى الراس حاله كيفية فانفعة واما الدوار فقد يكون من خلط مختص في الراس
ويعرف ذلك من لزومه وطول مدته وقد يكون بمشاركة المعدة او عضو آخر اذا صعد منه الى الراس
بخار غليظ ردى فان كان من المعدة عرف ذلك من علامات فساد المعدة كالغثيان وسوء الهضم وان كان
من عضو آخر عرف بانتفاخ الشريانين اللذين عند الاذنين ومن تمدد عرق الرقبة وان كان من خلط
بارد في الراس فليسق بالادوية المسهلة ثم يداوم شحم حنظل وجندبيدستر وفربيون وشونيز ومسك ثم زنجوش و
يستعمل الغرغرة بالجزول والعاقرقرحا وغيرهما فان كان من رياح غليظة فلينكب على ماء مغلى قد طبخ فيه
مرزنجوش وسازج والكل الملك وبابونج وسعتر وشيح وورق الغار فان كان من خلط حار سقى بطبيخ الهليلج
وغيره ثم يداوم شم الورد والخل الثقيف واطراف الآس الطرى والبنفسج الرطب والنيلوفر وقد ينتفع
في هذه محنته يستعمل في الوقت بعد الوقت ويجعل بحسب مادة المرض فان كان المادة بارده استعملت الحقن
الحادة وان كانت حارة فالحقن اللينة فان لم تخف العلة ولم تنفعه هذه العلاجات فليستعمل ايارج
جالينوس وايارج اركاغانيس وينتفع ايضا بنقيع الصبر منفعة عظيمة فان كان مادة العلة تصعد الى
الراس في الشرائين ويعرف ذلك من عظم نبضها وانتفاخها وسكون الوجع لشدها فليتخذ طلاء من عفص
وجلنار وقاقيا ويوضع على الشرائين ويوضع فوق الدواء قطعة اسرب ويشد وليقصد الى معالجة
العضو الذي منه يصعد البخارات ان كان من الطحال او المعدة او الكبد او عضو آخر يبتدا اولا باصلاحه ثم

بلينه

بتنقية

١١٨

بتنقية الراس بما ارتقى اليه منه وههنا فليقطع الكلام في هذا الكتاب ونتلوه كتاب علاج امراض العين

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا هو الكتاب السابع والستون

من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج امراض العين والذي هو المعين فنقول من امراض العين
الرمد وهو ورم حار يحدث في الملتحمة وان كان هناك علامات الورم من الانتفاخ والتمدد والحمرة والضربان
والصلابة وتمدد الاوراد وانتفاخ الاجفان فليقصد اولا القيفال من جانب العين الالم ثم تطلق
الطبيعة بطبيخ الهليلج الاصفر والاجاص والتمر الهندى والشاهترج والتربد والعناب ويعاود ذلك
الى ان ينقى الراس والصبر عظيم المنفعة في هذا اذا نقع بالهندبا او بماء عنب الثعلب والجيد ان يسهل بماء
اولا الفواكه كالاجاص والترنجبين والهليلج الاصفر ثم يسقى ماء الهندبا قد نقع فيه الصبر ثم يسقى القوابا
فاذا نقى البدن على التمام فليقطر في العين او لا بياض البيض الرقيق الليل كله او النهار كله او لبن الجوارى
اما مفردا واما مع شياف ابيض وهذه نسخته اسفيداج خمسة دراهم انزروت ثلثة دراهم كثيرا
ثلثة دراهم افيون نصف درهم يشيف بلبن النساء او بلعاب البيض الرقيق فان كانت المادة
بعد منصبة الى العين فليضمد بالحضض وصندل وقاقيا وماميثا وعنب الثعلب وعصى الراعى وسفرجل وورد
وتتخذ من هذه شياف ويحك عند الحاجة بماء الكزبرة ويطلى به الاجفان ويغسل الوجه بماء الثلج مع شئ من
خل ويستعمل التدبير البارد اليابس في اول العلة فان كان كثرة الرطوبة والالتصاق فلتنقى العين ثم يذر
فيها الذرور صفته انزروت انزروت ابيض جلال يسحق بلبن النساء ويجفف في الشمس مغطى
ثم يسحق ثانيا وبالشاذنج ويستعمل عند الحاجة فاذا انحطت العلة فليضمد بصفرة البيض ودقيق الشعير
ودهن البابونج والبنفسج وان كان الوجع ثابتا فليطلى بالصبر والصندل وشياف ماميثا والعوفل

الحار

والتمر الهندى والخيار شنبر والبنفسج

والفم والافيون وقاقيا مداف اما عند التثلب او ماعصى الرعى فان كان هناك صداع وضربان فلينبغي ان يبدأ
بطبخ الخشخاش والحسرو اذا سكن الوجع فيستعمل الذرور الابيض المتخذ بالنشا والسكر والانزروت المربى بلبن الاتن
ثم يستعمل بعد ذلك هذا الذرور بعد ان يزاد فيه شي من الماميثا والزعفران والمر والسنبل وقد يحدث الرمد من
ترك الرياضة والاستحمام وعلاجه دخول الحمام والانكباب على المياه الحارة المحللة وربما حدث بالناس عن
برد الرمد وعلاجه الحقن المتخذ بالشبث والبابونج والحلبة ودهن الناردين وينبغي في جميع امراض
العين ترك الباه المتخرة الى الراس وترك العشا والنوم بعد الطعام ومن امراض العين الطرفة وهي نقطة
حمرا تحدث في الملتحم من ضربة او انخراق عرق وعلاجه ان يوخذ فرخ او تنفيض او ورشان وتفصد
العرق الذي في اصل جناحيه وتقطر في العين دمه الحار او ينتف منه ريشة رطبة ويعصر اصلها في العين
اما مفرد او اما مع شي يسير من طين ارمني وقد يعالج بان يتخذ شياف من زنجار احمر وكندر ومر داشق وطين
مختوم بالسوية ويشيف ببياض البيض او بلبن النسا ويحك بما الكزبرة وتقطر في العين واذا كان مع
ذلك وجع فليضرب بيضة مع دهن الورد ويوضع على العين لقطنة ومن امراض العين السبل وهو امتلا يحدث
في عروق العين من دم غليظ لغلظها ويحدث فيها حكاكا وينبغي ان يعالج بان يفصد من القيفال ومن الجبهة و
يسهل بالقوقايا وبطبيخ الهليلج وبحب الترو الحلوا والنبيذ ويستعمل هذا الشياف وصفته شاذنه بلثه
دراهم قلقطار محرق بلثه دراهم روسختج درهم مر وزعفران درهم دارفلفل نصف درهم يشيف بشراب
عتيق وهذا الشياف ينفع من الجرب في العين ومن امراض العين الظفرة وهي زيادة عصبية تحدث في الجانب
الملتحم تنبت في الماق الاكبر فتنبسط ويعالج في ابتدائها ما دامت رقيقة بالادوية الجلاء مثل روسختج ونوشادر
وقلقديس واصل السوس واذا صلبت وغلظت وازمنت فعلاجها ان يكشط ومن امراض العين انتشار الاشفار

وهوا ما ان

وهوا ما ان ينتشر الشعر وعلامته تنقيه الراس وما ينقي الراس والتعليم استعمال الحليه والتقلب واما ان ينتشر
الشعر مع غلظ الاجفان وصلابتها وحمرتها وتسمى السلاق وينبغي ان يعالج اولا بالادوية المحللة ثم يكتحل بالحجر
الارمني ومن امراض العين الشعر الزايد وعلامته ان ينقى الراس من سائر رطوبات عفنه ثم يستعمل الاكحال الحادة
الجلاءة كالباسليقون والشاف الاحمر وينتف تلك الشعر الزايدة المعلب مرارا ويكوى موضعه
بابرة ومن امراض العين القمل في الاشفار وعلامته تنقية الراس من الرطوبات العفنة بحب الصبر والمصطكى
والقوقايا والايارج والغرغرة بالايارج ثم تغسل بما مالح وتطلى بعد ذلك بالشب والميويزج والصبر
والبورق وتحك العنفل ومن امراض العين الغشا وتقص صاحبه تحقين حادة ثم يتغرغر بما تحلل الرطوبات
الغليظة ثم يكحل بالفلفل ودارفلفل وقبيل بالبورق ليسحق او يوخذ كبد تيس وتشوى ويكتحل بالرطوبة الخارجة
منه مع الفلفل الابيض ويكب عينه مفتوحة على الكبد عند الشي وياكل منها اذا شويت ومن امراض العين
البياض ويعالج بان يستعمل الحمام والانكباب على ما حار ثم يحك البياض بطرف الميل او سكره ويكتحل بذرور
متخذ من سرطان نهري محرق وزبد البحر ويخلط باديه من حب العطن ومن امراض العين الما النازل ويعالج اذا كان
في ابتداء حدوثه بتنقية البدن خاصة الراس بالقوقايا وبحب الايارج ثم يستعمل الغرغرة بايارج جالينوس
ثم يكتحل بشياف المرارات وجميع المرارات نافعة خاصة مرارة البطر اذا استعملت مع ما الرازيانج نفع
ويكتحل بمارقشيثا وهي محرقة وصفة شياف المرارات النافع من ابتدا الما والانتشار والعشا
والظلمة من الرطوبة مرارة الكركي مرارة الشبوط مرارة اليبس مرارة الباري مرارة الغراب مرارة
العقاب مرارة الحجل مجففة اجزا سوا يوخذ لكل عشرة منها درهم فرفيون درهم شحم الحنظل درهم سكبينج
يجمع ويشف بما الرازيانج ومن امراض العين الدمعة وهي ان يكون اماق العين رطبة ابدا فليستعمل

الاجفان

الحمام على الريق ويكتحل بهذا الكحل توتيا اسد بليلج اصفر من كل واحد درهمين صبر درهم درهم يجمع مسحوقة
ويكتحل به ومن امراض العين ضعف البصر فان كانت علامات غلبة الرطوبة ظاهرة وكان يتجلى قليلا قليلا عند
الجوع والرياضة وليشرب حب المقوقايا اشربات متوالية ويميل التدبير الى ما يلطف ويجفف ويلزم الما
الفاتر على الراس والاكباب على المياه المحللة معتدلا ويستعمل التعرق في الحمام لا بافراط ويكتحل بهذا الكحل
توتيا مغسول مجفف لحرتى بما المرزنجوش يجفف ويسحق زنجبيل وفلفل ودار فلفل ومامیران اجزا سوا توتيا
شادنة نصف جزء بما الرازيانج الرطب ويحل التوتيا مثلي الجميع ويجمع ويستعمل ومن امراض العين الحكة في
الاماق والجفن ويوخذ لها هندبا طري فيدق ويجعل منه رفادتان ويمسح عليهما دهن الورد ويوضع على
العين ويشد عند النوم فان كفى والا اخذ عدس مقشر وورد احمر وشحم الرمان ويخبص بمنفخج وليضمد به فان
كفى والا فصد القيفال ثم عرق الجبهة ويسهل البطن مرارا متوالية ويدهن باستعمال الادوية الحمام ومن امراض
العين جساوة الاجفان وصلابتها وعسر انفتاحهما وينفعها ادامة الحمام واستعمال الدهن على الراس وان
يضمد عند النوم ببياض البيض مع دهن الورد ويكثر الاكباب على الما الحار ويستعمل فيه لعاب الحلبة وبزر
الكتان ومن امراض العين ينتو ما يعقب غضب شديدا او صياح شديدا او قي عنيف وينبغي ان يفصد في
الوقت ثم يضمد العين بالادوية القابضة كالطباشير والاقاقيا والحضض وغيرها ويحقن بحقنة حادة و
يقطر في العين ما السماق ويشد برفادة وينام على القفا ويترك الشراب واللحم ويقلل الطعام ما امكن
ويحذر العطاس والقي وان لم يكن هناك حرارة اخذ في الفم ما يجذب البلغم وههنا فليقطع الكلام في
هذا الكتاب ويتلوه كتاب امراض الاذن

ل مرئي

وجهو ظهاه

١٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله قال ابو سهل هذا الكتاب الثامن والستون من كتبنا في صناعة الطب
وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج امراض الاذن والتوفيق هو المعين فنقول اذا كان وجع الاذن حادا ناشئا عن الامتلا فيجب
ان يعالج باستفراغ ذلك الخلط فان كان دما فبالفصد وان كان خلطا اخر فبالاسهال وذلك الخلط ثم تنقية الراس
خاصة بالغرغرة فان لم يزل العلاج ودعت الحاجة الى استفراغ اقوى فليستعمل بعض الايارجات الكبار كاللوغاذيا
وايارج جالينوس وارجيجانس ثم استعمال الادوية المعطسة فان كان الوجع من كيموس غليظ فينبغي
ان يعالج بادوية قوية التقطيع والجلاء مثل الزنجار اذا خلط بالعسل وشي يسير من الخل ويقطر في الاذن او مرارة
البقر اذا خلطت ببعض الادهان المسخنة كدهن الناردين ودهن البان والبلسان وليقطر في الاذن
او ماء ورق الحنظل الطري او دهن اللوز المر ودهن الفجل او ماء ورق الشاهترج اذا كان الوجع عن سدة فان
فقد السمع من قبل سدة من غير وجع فليستعمل اقراص الخربق ونسخته يوخذ خربق مثقالين نطرون
ستة عشر مثقالا زعفران ثلثة مثاقيل يسحق ويعجن بخل ويقرص فاذا دعت الحاجة اليه اديف بخل او مرارة
الثور او ماء الافسنتين ويقطر في الاذن فاترا واذا احدث الوجع لعقب تخم او رياح باردة فليقطر فيها
دهن قد طبخ فيه سداب فان كفى والا قطر فيه دهن السوسن قد فتق في كل اوقية منه درهم فرفيون ودرهم
جندبيدستر فان كفى والا فليسهل بالقوقايا ويدخل الحمام ويعرق فيه ويسقى شرابا صرفا عتيقا ومتى كان
الوجع في الاذن من سوء مزاج بارد فليقطر فيه دهن الناردين او دهن الغار او دهن البلسان او دهن
البابونج او دهن السوسن او دهن القيصوم او دهن الشبث او النفط الازرق او دهن البان والبان زد
المذاب بدهن الخيري او دهن العقارب يدابل فيه صوف ويوضع في الاذن فان سال من الاذن صديد
ودهن الشاهترج ينفعه وان كان وجع الاذن من سوء مزاج حار نفعه بياض البيض مفترا او وحده

ل
السثهدايخ

واما مع الشياف الابيض يقطر فيه فان كان الوجع صعبا اديف شي من الافيون مع شياف الابيض في
دهن الورد ويسير من الخل ويقطر فيه وقد يقطر فيه دهن الخلاف ودهن النيلوفر ودهن البنفسج وعصارة
بعض البقول المبردة مثل عنب الثعلب وعصا الراعي والكزبرة الرطبة فان كان مع الوجع في الاذن التهاب
في الوجه وضربان فليفصد القيفال ثم يقطر في الاذن دهن الورد او دهن الخلاف مع قليل الخل مفترا
او يحلب فيه من الثدي لبن امراة مرات ثم يسهل البطن بالهليلج الاصفر والصبر والسقمونيا فان سكن
الوجع والا فليطرح فيه شي من افيون مذابا في دهن الورد فان عاد الضربان وجاوز ثلثة ايام فليعمل
فليعلم ان هناك بثره فليطرح فيه دهن عذب فاتر او شحم البط او شحم الدجاج فمتى سكن الوجع
فقد نضجت البثره وقارب ان تسيل المدة فيه فان لم تنفجر البثرة قطر فيه لعاب بزر الكتان وحلبه
وبزر المرو مع اللبن ومتى كان في الوجه والراس التهاب ووجع ضمد بهذا الضماد بنفسج قشور الخشخاش
اكليل الملك بابونج خطمي دقيق الشعير لبن النسا ماء القرع المعصور فان كان الوجع عن فلغموني خارج
الاذن فالخطر قليل وان كان فلغموني داخل الاذن فهناك خطر لقرب الموضع من الدماغ ولذلك ينبغي
ان يفصد القيفال ويحجم الساقين ويسقى ماء الفواكه فيه هليلج اصفر وبنفسج ويقطر في الاذن ماء
قشور القرع مع دهن الورد او يداف ماميثا بلبن جارية ويطرح ويسير من افيون فان لم يكن الفلغموني
شديد الحرارة فقد يوخذ جزو من دهن الورد وجزو من خل ويجعلان في القارورة ويوضع في رماد فاتر
والتلبب م
حتى يفنى الخل ويقطر منه فاترا في الاذن او يسحق ماميثا بخل ويقطر في الاذن وان طرح فيه شي من الزعفران كان
اجود فان كان الوجع ضعيفا ولم يكن هناك حمى ولا التهاب فليوخذ شي من مرهم الباسليقون ويداف
في دهن الناردين ان كان الوقت شتاء او في دهن الورد ان كان الوقت صيفا ويقطر في الاذن [illegible]

يطرح

١٢١

يطرح في الاذن او يوضع عليه من خارج شي بارد بالفعل ولكن جميع ما يستعمل فيه من داخل ومن خارج مفترا
فان كان الورم من خارج فليعالج بالضماد المتخذ من دقيق الشعير مطبوخا بالبنفسج او دقيق الباقلي والبابونج
واكليل الملك والبنفسج ودقيق الشعير والخطمي يجمع ما فاترا او يوخذ ماء عنب الثعلب ودهن عذبة
فيسخنان ويذر عليه دقيق الحنطة ويضمد به فاترا او يوخذ ماء الكرنب ودهن السمسم فيغليان غلية
واحدة ثم يذر عليهما دقيق الباقلي ويضمد به فاترا فاذا انفتحت الموضع وخرجت المدة فليطرح فيه ماميثا
مسحوقا مع العسل او عنزروت مسحوق معجون بلبن جارية او يداف المرهم الاسود بدهن الورد ويقطر فيه فاترا
او يذاب شحم الاوز ويقطر فيه او يوخذ كندر ومر وشيء فيعجن بالعسل ويداف بخل يسير ويقطر فيه فان طال
استفراغ المدة فليقطر في الاذن ماء العسل مفترا او يصب عليه ويقطر فيه مرة اخرى ويصب الى ان يعرف
ان القرحة قد انغسلت ونقيت ثم يستعمل هذا الدواء يوخذ انزروت وصبر ودم الاخوين وكندر و
خبث الحديد وزنجار يداف بشي من الخل ويلوث فتيلة بالعسل ويقلب في الدواء او يدخل في الاذن و
يعالج به بماء العسل الى ان يبرء وقد يلوث الفتيلة في انزروت مسحوقا ويدخل في الاذن وقد يستعمل الصبر والمر و
الانزروت والكندر ودم الاخوين فان يلوث الفتيلة في العسل ويقلب في هذه الادوية ويدخل في الاذن
فان انبعث من الاذن مدة منتنة مع صديد فليوخذ شي من خبث الحديد ويسحق ناعما ثم يسحق مرة اخرى
بالخل ويوضع في الشمس الى ان يصير في قوام العسل ثم يقطر في الاذن منه وقد يضرب مرارة الثور مع شي
من العسل والخل حتى يستوي ثم يقطر في الاذن فان ازمنت العلة فليوخذ من الخل جزو ومن العسل جزو ومن
الزنجار نصف جزو ويطبخ جميعا حتى يصير في قوام العسل ويقطر في الاذن فاترا فان كان ما يجري من الاذن دما
فينفعه ما يحبس الدم من ساير المواضع وكذلك ان يوخذ رمانة ويطبخ بخل خمر حتى يحمر ثم يعصر ويقطر منها

في الاذن وينفع طبخ العفص وماء الكعليق وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل والامبثاء ان يحمد فيها الدم وليقطر
فيها خل مع عصارة الكراث وان كان خروج الدم من الاذن على سبيل البحران فليس ينبغي ان يحبس الا ان يفرط
واما الطرش فان كانت مولودة او مزمنة فلا علاج له وان كانت حادثة قريبة العهد وعمر ممكنة و
كانت من مرار يرتقي الى الراس فعلاجها هو تنقية ذلك المرار بمثل حب الايارج والقوقايا والتدبير
المرطب والاستحمام بالمياه العذبة وتجنب ما يولد المرار فان نفعت العلاج بهذا التدبير فليكمد اولا
بخار الافسنتين المطبوخ في قمقم يقيع ويتغرغر بهذا الماء السكنجبين دفعات ثم يوخذ رمانة حامضة
ويستخرج حبها ويعصر ويرد ماؤه اليها ويجعل معه كندر وخل ودهن الورد ويطبخ حتى يكون له قوام ويقطر منه
في الاذن ومتى كانت الطرشة من كيموس غليظ فليستعمل الحمام بالماء المالح ويقطر في الاذن دهن جند
بيدستر ودهن السداب وماء السداب ودهن الشبث مع العسل ومرارة المعز مع ماء الورد وقليل من
فلينبغي ان يقطر في الاذن او لا ايارج كثيرة بورق قد سحق واغلي في ماء العسل والخل ثم يتخذ فتيلة من خردل وتين
مدقوقين ويدخل في الاذن ويقطر فيه ايضا عصارة الشاهدانج الرطب وان كان الثقل في السمع ثقل من وسخ
هناك فلينظف بالادوية التي ينقيها فان كان انما حدث يعقب حمى او مرض حار وليس من الوسخ للحج
فلينكب على بخار الادوية المحللة بان يطبخ هذه الادوية في قمقم ويوضع القمع على فم القمقم والاذن على
يزال القمع ويلف عليه ما يمنع خروج البخار ثم يقطر في الاذن هذا الشياف شحم الحنظل درهم بورق
ثلثة دراهم جندبيدستر نصف درهم زراوند مدحرج نصف درهم عصارة الافسنتين نصف درهم
فرفيون راتنج قنطوريون ربع درهم مرارة البقر ما يعجن به ويشيف وعند الحاجة يداف منها واحدة في دهن
اللوز المر ويقطر في الاذن فانه بالغ النفع من الوجع البلغمي والريحي والدوي والطنين الذي من ريح

غليظا

غليظة والطرش الذي من اخلاط غليظة واما اذا احدث ضعف السمع بعد صوم وسهر وكان الوجه ضامرا والعين
غائرة فينبغي ان يلزم الحمام والغذاء والنوم وصب الدهن على الهامة واما الطنين والعطاس مع الصوت والطنين
والدوي في الاذن ان كان من اجل بحران فليس يحتاج الى علاج وان كان ممن يكثر الحس ومن شانه ان يهيج
عند الجوع فليس يعالج الا بالغذاء والافراط ويعالج بان يسحق شيء من الافيون مع شيء جندبيدستر ويستحل
ثانية بالخل ويقطر في الاذن فاترا وان كانت عن الضعف مثل ما يعرض للناقه فليغسل الاذن اولا
بماء الافسنتين ثم يقطر فيها دهن الورد وخل خمر مع شيء يسير من خربق وان كانت مع ثقل في الراس ضعف
في السمع فليقطر في الاذن دهن الخل او دهن قد طبخ فيه جندبيدستر وينكب على بخار المرزنجوش والشيح
الافسنتين والفوتنج ويستفرغ ويسهل الطبيعة بالقوقايا ويلطف الغذاء وان كانت من ريح نافخة
فليسحق شيء من فرفيون مع دهن الحناء فليقطر في الاذن فاترا او يسحق جندبيدستر مع دهن السداب
ويقطر فيها فان كانت من كيموسات غليظة متشبثة بالعضو فينبغي ان يسحق بورق بخل وعسل ويقطر
في الاذن او يسحق خربق ابيض وجندبيدستر وزعفران بالسوية ويجمع ويسحق ثانية بالخل ودهن الحناء
فيقطر في الاذن وان كان مع وجع فليكمد بالجاورس تكميدا بالغا ثم يكب على طبيخ الفوتنج والشيح و
المرزنجوش ويقطر فيها من جندبيدستر وفرفيون مسحوقين في دهن الزنبق دواء ينفع من ثقل السمع و
الاصوات والطنين يوخذ خربق اسود مثقال جندبيدستر مر مكي نصف مثقال بطرون مثقال يعجن
بالخل ويستعمل فاترا دواء للاصوات الحادثة في الاذن كندش زعفران جندبيدستر مثقال بورق اربعة
مثاقيل يدق ويجعل اقراصا وعند الحاجة يداف في شراب ويستعمل دواء ينفع من وجع الاذن علك
اوقية دهن خيري اوقيتين دهن لوز مر نصف اوقية يغلي الدهن ويداف فيه العلك واذا اختلط رفع

في آنا زجاج ويقطر منه عند الحاجة في الاذن ثلث قطرات فاترة دوا للوجع والطنين ميعة سايلة اربعة دراهم يصب عليه
من دهن الجوزي اوقية ويسخن على جمر حتى يتحلل ويرفع في اناء زجاج وكلما عتق ازداد جودة دوا للوجع الصعب
في الاذن يوخذ مرارة الثور ويصب عليها دهن الجوزي ويسخن بنار لينة حتى تفنى المرارة ويبقى الدهن
ويرفع في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة مفردا دوا للوسخ في الاذن قردمانا وبورق يدق مع عسل التين
ويجعل فتيلة ويدخل في الاذن ويترك يومين او ثلثة او يوخذ بورق مسحوق مع زرنيخ احمر بالسوية يعجنان
بعسل ويداف دوا للدود في الاذن يخلط ما الكبر بالخل ويقطر في الاذن بالخل ويقطر في الاذن وكذلك لحا
قشور شجر التوت وما ورق الخوخ وطبيخ الخربق الابيض او الخربق نفسه وعصارة الافسنتين وعصارة
الفوتنج النهري وشي من السقمونيا اذا اغلي بالخل ويقطر في الاذن وعصارة الشيح وعصارة المرماحوز و
عصارة الافثيمون وما الفجل مع الكبريت والبورق والزراوند الطويل اذا سحق ويقطر في الاذن قتل الدود و
دهن بزر ودهن نوى الخوخ والصبر اذا اديف في الما ومتى دخل الما في الاذن فينبغي ان يمتص بانبوبة صغيرة ويقطر
فيه بعد ذلك دهن السوسن او دهن اللوز المر ويوخذ انبوبة شبث ويلف على احد راسيه قطن ويغمس في
الدهن ويشعل فيه النار ويوضع الراس الاخر في الاذن ويحشى حوالى الانبوبة بقطن حشوا شديدا
يفعل ذلك مرات واذا لم يخرج من الاذن شي منه يقوم فيغمس في الما ويقطر عند ذلك دهن فاتر و
متى انسد الثقب من الوسخ فينبغي ان يتفقد في الشمس فان امكن اخراجه بالالة اخرج والا صب
فيه بالليل دهن فاتر ثم يدخل من الغد الحمام فيوضع الاذن على الطابق الحار حتى يسيل الوسخ مع
الدهن او يصب فيه خل وبورق ويترك ساعة ثم يصب عنه ويعاود مرات ثم يصب فيه دهن
مسخن وينام عليه ساعتين ثم يجعل في ابريق ما مغلي ويوضع انبوبة الابريق في الاذن حتى يصعد

بحاره اليه

بحاره اليه ويسيل الوسخ وينبغي ان يقطر في الاذن دهن فاتر مرات ثم يدخل الحمام ويعطس بكندس
ويمسك في الانف فانه يخرج فان وقعت فيه حجارة او شي آخر فليلف على طرف الميل خرقة ويغمس
في الزيبق او شبهه ويدخل في الاذن فان الزق به ويخرج والا فلينفخ في الانف الكندس ويمال الراس
نحو الاذن الوجعة ويمسك الانف فان لم يخرج فليطرح في الاذن كثيرا من الدهن الحار وينام على ذلك
الجانب زمانا ثم يدخل الحمام ويعطس على النحو المذكور ويرفق على ذلك لئلا يتشبث في الاذن آخر
ويبادر لئلا يحدث في الاذن ورم ووجع فيحدث التشنج وينفع من الطنين ان يوخذ قرنفل
نصف درهم مسك دانق يسحقان بما المرزنجوش او سذاب ويقطر في الاذن او يوخذ سعتر
وملح اندراني ويسحقان بلبن ويقطر في الاذن وينفع من الرياح الغليظة بر بجاسف ومرزنجوش ودهن
السوسن يطبخ ويجعل فيه شي من جندبيدستر ويقطر في الاذن او يخلط ما السذاب بعسل ويقطر في الاذن
ويستعمل جميع ادوية الاذن مفردا وههنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب امراض

امراض الانف

بسم الله الرحمن الرحيم   قال ابو سهل هذا هو الكتاب التاسع والستون من كتبنا في صناعة الطب
وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج امراض الانف والله المعين فنقول متى نالت الشم آفة بسبب خلط
يجتمع في بطون الدماغ حيث يلي المنخرين فليسهل البطن بما يستفرغ ذلك الخلط ثم يستعمل من
الغرغرة والتعطيس ما يبلغ قوته ان يحط ذلك الخلط فينقى الموضع منه وقد يسعط للسدة الحادثة
في الانف كالسلق وما اذان الفار ويتبخر بالشونيز والزرنيخ الاحمر والغوذنج الجبلي ومتى باتي
فقدت حاسة الشم وليست في الانف سدة والسقف كالة وحال العين وساير الحواس طبيعية فينبغي

ان سعط الانف كندش وعرطنيثا ونوشادر مسحوقة مثل الكحل وينكب على بخار بلدة مطبوخة مرة بعد اخرى فان
كفى والا سعط بهذا السعوط شونيز ومرارة الكركي وشحم الحنظل وخربق ابيض بالسوية يتخذ شيافا كالعدس و
عند الحاجة يسحق واحدة في شي من دهن المرزنجوش ويسعط به فان هاج من السعوط وجع شديد فليسعط بدهن
قرع وليحتقب على الراس ما كان حارا وجوهرا حارا او يسحق الشونيز حتى يصير كالهباء ثم يخلط بزيت عتيق ويملا
العليل فمه ماء وينكس راسه الى خلف ما امكن ويسعط منه قطرات ويجتذب النفس الى داخل ما امكن يفعل ذلك
مرات في ثلثة ايام فان حدث لم يستعمل ما ذكرنا وقد يكون الخشم لريح غليظة وعلامته ان لا يخرج الريح
بالنفس الا بصعوبة ويعالج بالقوقايا والايارج ويكب على بخار البابونج والمرزنجوش والشيح ويعطس
بجندبيدستر والفلفل والكندش ويداوم شم المرزنجوش والبابونج والنمام والقوتنج فاذا كان الخشم من سوء
مزاج في الدماغ وكذلك الخشم المولود او المزمن لا علاج له والخشم الذي يكون في بعض الروائح على سبيل العارض
مثل ان يعرض للانسان ان يشم روائح طيبة ولا يشم روائح منتنة وبالعكس من ذلك فينبغي ان يسهل
بقوقايا ثم يسعط بلبن الحليب بالمنتن المسك ويبخر بالعود وبلبن الحسن بالطيب بالمرزنجوش وسكبينج ومرد
جاوشير وجندبيدستر فاذا كان يوجد في الانف نتن لا بسبب ناصور فيه لكن من بخار عفن فينبغي ان
ينشق الشراب الريحاني وينفخ في الانف قصب الذريرة وورد النسرين وسعد وسنبل الطيب وان كان
من تحدر رطوبات عفنة الى الانف فينبغي ان يتغرغر بالسكنجبين البزوري مع شي من رغوة الخردل
ثم يتغرغر بشراب قد طبخ فيه سنبل وسعد وقرنفل وسك والادوية التي تصلح للقروح الردية في الانف
هي ادوية مجففة منقية مثل القوتنج تجعل عصارته في الانف او تجفف ويسحق فيه او خربق ابيض مع
حب الرشاد بالسوية يسحق وينفخ في الانف واجود من هذه ان يغسل الانف بشراب ثم ينفخ فيه شي

من الحون

من ... مسحوقا او يوخذ من ... ثلث جزء ومن الزنجار الاحمر اربعة اجزاء ومن العفص جزء ومن زرنيخ جزء وينفخ
في الانف بعد غسله بشراب ريحاني واقوى من هذا ان يوخذ قلقديس وقلقطار وشب وزنجار بالسوية
يسحق ويلوث فتيلة في خل ويقلب في الدواء ويوضع في الانف آخر للقروح المنتنة زاج قلقطار وشب
يماني وعفص وتوبال النحاس وزراوند مدحرج ... وكندر ثلث الجميع ويطبخ بثلث اواق منها رطل ماء
حتى يصير في قوام العسل ويدخل في الانف آخر للقروح الحادثة في الانف اسفيداج رطل مرتك ثلث اواق
خبث العفص ثلث اواق ابار محرق مغسول ثلث اواق يعجن الجميع ويسحق بشراب ودهن الاس
ويستعمل واذا كانت في الانف خشكريشة فليجعل فيه شمع ودهن ورد وشحم الدجاج ويشق الماء الحار
مرات كثيرة واذا ابدا بالبثور يخرج فينبغي ان يغمس فتيلة في خل ثقيف قد طرح فيه ملح ثم يدخل في الانف
ويوضع عليها مرات فانها تجفف والا يطول مكثها واذا كانت فيها قروح فليعالج بمرهم الاسفيداج واذا
كان داخل الانف لحم زائد رخو رهل احمر اللون او ابيض وغلظ الانف منه فينبغي ان يقصد منه القيفال
ثم يلوث فتيلة في المرهم الاسود الاخضر ثم يدخل في الانف وقد يعالج بالحديد فليقطع ويستاصل وذلك
خطر لانه كثيرا ما يحدث في هذا الموضع سرطان واذا كان سرطانا لم يحتمل الادوية الحادة ولا الحديد وانما
ينبغي ان يداوى ويعلل دائما بالفصد والاسهال وطلي المسكن ويعلم انه سرطان من كونه صلبا
جدا واخذه مع الانف الحنك وكون الانف قليلا الرطوبة ومثل هذا ينبغي ان يتوقى ويحذر
كل الحذر ان لا يمس بحديد او دواء حاد فاما اذا كان الناسور في الانف رخوا وكان يسيل منه
رطوبات وكان الانف اذا غمز عليه صلب فلا خطر في علاجه لا بالادوية ولا بالحديد وينفع من
هذا ان يطلى توبال النحاس بالمطبوخ ويطلى به وقد ينفعه هذا العلاج بلا مضرة الا انه بطي ... ان

يوخذ قشر الرمان الحامض ويسحق وينخل ثم يسحق بما الرمان الحامض شي يسير من عسل ويتخذ منه فتيلة طويلة و
يدخل في الانف ويمسك اكثر اوقات الليل فانه نافع فان كان في الانف خشكريشة يتشقق في كل وقت
وتوذي فلينبغي ان يستعمل هذا المرهم الذي يستعمل في شقاق الشفة فان لم يغن شيا وضع في الانف
فتيلة ملطخة بالعسل ويترك فيه ساعة ثم يخرج ويعطس حتى يسقط القرح فان لم يسقط اعيد التدبير
حتى يسقط ثم ينفخ في الانف خزف مسحوق ويطلي داخله بثفل عصارة الزيت مخلوطا بالعسل فان لم
يغن اخذ قلقند وشب ومر بالسوية وينفخ منه يابسا او يلوث فتيلة في عسل ويقلب في الدوا ويوضع
في الانف فان احتيج الى اقوى عجن الدوا بالخل او عسل وان اتخذت منه فتيلة ووضعت في الانف و
متى كان الرعاف على سبيل البحران فينبغي ان لا يقطع الا ان يفرط فان كان السبب حدة الدم او
كثرته فليبادر الى استعمال الادوية القاطعة للدم مثل ما الثلج وعصارة لحية التيس والكافور وما
القثا المر وما الباذروج مع الكافور وما لسان الحمل مع طين مختوم وما عصا الراعي مع طين
ارمني وكافور مسحوق وبعد السعوط شي من هذه الادوية يوخذ خرقة كتان وسخ بحجر كثير
الزاج ويطلى بلوث بعفص محرق مصفى بخل خمر وشب يماني وكافور ويوضع في الانف واذا
احمي حجر الرحى ورش عليه خل خمر واكب على بخاره قطع الدم واذا نفخ في الانف طين مختوم
وشب وعصارة لحية التيس وكافور يقطع الرعاف والقلقند يسحق ويلوث فيه فتيلة
بخل ويوضع في الانف او ينفخ في الانف مع كافور قطع الدم والرعاف والعفص الاخضر اذا
سحق فعل ذلك وتراب الكندر اذا اخذ منه جزو ومن الصبر جزو ويعجنان ببياض البيض وعملت
فتيلة قطع الرعاف وهذا دوا قوي يوخذ قلقطار ونسج العنكبوت وزاج بالسوية فيدق

الجميع ويبل

الجميع ويبل فتيلة كتان ويلوث به ويجعل على الراس والجبهة ما بارد او ما ورد ومما يوخذ دقيق الشعير وخطمي وطين
ارمني واقاقيا وعصارة لحية التيس وجلنار وصندل وكافور قليل ويعجن بخل شديد الحموضة ويطلى بها الراس | وقليل افيون
والجبهة فان لم يكن فليحتجم على القفا فان لم ينقطع فليحتجم على الساقين فان كانت القوة قوية فليفصد القيفال
من الجانب المحاذي وليكثر عدد مرات الفصد وليقلل مقدار اخراج الدم ويوضع المحاجم في الجانب المحاذي
على الكتف بلا شرط ويطلى البدن بالاطلية المبردة وليشد اليدان الى العضدين والرجلان الى الفخذين
وليشد الخصيتان اذا اشتد الامر فيوضع محاجم بالنار على البطن من الجانب الذي فيه الرعاف و
يوخذ زرنيخ والقراطيس وعفص محرق مطفى بالخل ودم الاخوين ونورة وزاج وينفخ منه شي في الانف
ثم تبل فتيلة في بياض البيض ويلوث بالدوا او يوضع في الانف او ينفخ شب يماني مسحوق كالكحل
مع مثله نشا وليشد العضدان عند الابط بعصابة وثيقة والفخذان عند الاربيتان ويقعد
في ما شديد البرد ويصب منه على الراس ويستنشق خل خمر ممزوجا بما بارد ويطلى الراس بدقيق
العدس ودقيق اللوبيا وصندل وخطمي وشي من كافور ويعجن بما الاس الرطب او خل خمر ويطلى ويستعمل | وحص مقيت
الفتيلة من وبر الارنب تحشى بحقنة حارة ليجذب المواد الى اسفل بقوة ومهنا فلينقطع الكلام
في هذا الكتاب ويتلوه كتاب | امراض الاسنان
والله الاعلم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب السبعون من كتبنا في
صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج امراض الاسنان والله تعالى هو المعين فنقول الفساد
العارض في اسنان المشايخ ليس له علاج اكثر من تقوية اسنانهم بالاشيا القابضة وما يصيب الاسنان
من الحفر والاكال فسببه الرطوبة الحادة فقد انصب اليها فعلاجه تنقية البدن من ذلك الخلط خاصة

الرأس ثم استعمال ما يقوي الرأس ويصلبه واوجاع الاسنان سواء كانت في جرم السن او في العصبة
التي تحته فانها تحتاج الى ادوية قوية ويستعمل مع ذلك بالخل التثقيف وذلك ليصل قوة الدواء الى
داخل ويتمكن من التاثير فيه ومتى كان وجع الاسنان مع قلع فمون في اللثة مع ضربان فيها فليفصد القيفال
اولا فان كفى والا فصد العرقان اللذان تحت اللسان او استعمل الحجامة ويسهل بما ينقي الرأس والمعدة
مثل الايارج وغيره ثم تتغرغر بالخل وماء الورد وتتمضمض بهما ثم يمسك في الفم دهن الورد ويمسك الورق
الاس الرطب في الفم بعد مضغه او يتمضمض بعصارته مع شراب قابض ويفعل ذلك مرارا وينفع من
ذلك ورق الزيتون الغض وورق عنب الثعلب وينفع من ذلك ماء السماق وماء قشور الرمان
وماء حي العالم وماء قد طبخ فيه فقاح الاذخر مع الخل وجوز السرو ومما يسكن الوجع دهن الورد او دهن
المصطكي او دهن السفرجل فان كان الوجع شديدا مع حرارة وضربان فليسحق كافور مع شيء من عاقرقرحا
فيوضع في اصول الاسنان التي فيها الوجع ثم تغمس قطنة في دهن الورد ويلصق عليها فان لم يسكن بذلك
فليؤخذ قيراط افيون ويداف في قطرة من دهن الورد وتغمس فيه قطنة فيوضع على الموضع فان لم يسكن
فليشرط اصول تلك الاسنان او يرسل عليها العلق واذا لم يكن مع وجع الاسنان لهيب في الفم والوجه ولا
ضربان وكان لعقب التخم واكل الطعام باردة كثيرة فلينبغي ان يسهل البطن بالقوقايا ثم يتغرغر ويتمضمض بماء قد
طبخ فيه فقاح الاذخر وفلفل او بخل قد طبخ فيه جوز السرو والابهل او بخل قد طبخ فيه عاقرقرحا او فودنج وصعتر
ويكمد اللحي بالجاورس المسخن ويدلك اصول الاسنان الوجعة بعاقرقرحا وفودنج وميويزج وخردل وكذا يطلى
بورق وفلفل وزنجبيل ويوضع عليها منه بقطنة او بفلفل وعاقرقرحا او ميويزج وبورق ارمني فان كفى والا
جعل في اصلها حلتيت وسكبينج وفلفل وزنجبيل وسعد وافيون ليسير يعجن بعسل ويستعمل ويقلل الطعام ويكثر
الوجع

الحركة والكلام فان سكن الوجع فليحمي حديده ويوضع عليها مرات ومتى حدث في اللثة بثور واكال فليتمضمض بخل
قد طبخ فيه حب الآس او يؤخذ قشور الرمان ثلاثة اجزاء جلنار عفص شب يماني عاقرقرحا من كل جزء سماق
ملح هندي من كل جزء ويعجن الجميع بخل حب الآس ويقرص ويجفف ويدق عند الحاجة ناعما ويستعمل او يؤخذ
هليلج اصفر وعفص خضر وقشور الرمان الحامض وورد احمر بالسوية اماك سماق وفلفل وكرمازج بالسوية
يسحق ويستعمل او يؤخذ شب محرق ماطيقا في خل حب الآس جزء وملح مقلو جزء سماق ثلاثة اجزاء يدق
ويستعمل وقد يستعمل لاسترخاء اللثة وتزعزع الاسنان جلنار وقشور الرمان من كل ستة دراهم زرنيخ
وشب من كل ثلاثة دراهم ودرياليس وسماق من كل ثمانية دراهم سنبل وفقاح الاذخر من كل عشرة دراهم يدق
وينخل ويستعمل وفي اكثر هذه الحالات ينفع الخل الثقيف اذا ادليف فيه ملح ويتمضمض به كثيرا ودواء نافع
للبثور وتحرك الاسنان والوجع والضربان يؤخذ كزمازج وعاقرقرحا من كل ثلاثة دراهم ماميران دراهم
ماميران درهم ملح قلي نوشادر زبد البحر كبابة من كل نصف درهم هليلج درهم ودرياليس درهم جلنار
زعفران درهم كافور ربع درهم يدق وينخل ويستعمل ودواء نافع من الباسور الحادث في اللثة ايضا
عاقرقرحا درهم درهم شب يماني جلنار عفص سماق درهمين يدق وينخل ويلصق دواء للاسنان
المسودة فلفل اربعة دراهم حماما ثلاثة دراهم شادنج درهمين عفص محرق ثمانية دراهم يدق
ويستعمل فانه يحدر المادة التي تعفن وتسود ويجعل في ثقب الاسنان المأكولة الوجعة من الرطوبة
حلتيتا وبورق او سكبينجا او ترياق او موا او قطران او ميعة سائلة او بارزد او صمغ البطم او القنة
او الفلفل او اصل الحماض او العوسج او قشور اصول الكبر او الزاج او الشب او العاقر او
الميويزج او الشونيز تستعمل هذه مفردة او مجموعة بحسب الحاجة مدقوقة بالاسبرين من خارج او الحشيش

شادنج

من داخل الاكال او يوخذ عفص والطرون فيجرقان ويعجنان بعسل ويقطر في الاكال او يعجن خردل قدر ما يجمعه بعسل

العسل اجود ويحشي به او يوخذ زبيب فيدق مع الفلفل ويجعل مع الثقب او يحشي بالمراح او يوخذ من

الزعفران والعاقرقرحا والافيون اليسير يعجن بقطران وان كان في الاكال دود فليوخذ بزر الكراث وبزر

البنج بالسويه يدقان ويعجنان بشحم ويدخن به ويفتح العليل فاه على بخاره وقد يحشي بالشونيز مسحوقا بالخل

ويطلي به واذا كان وجع الاسنان صعبا فليجعل في الاكال فلونيا فارسي مع افيون يسيرا او يطبخ عاقرقرحا

بالخل ويتمضمض به وكذلك قشور اصل الكبر اوراق الكبر اذا طبخ بالخل وامسك في الفم وسلخ الحبه اذا اغلي بالخل

وتمضمض والرز اوبذر العاقرقرحا اذا طبخ بشراب حتى يذهب النصف ثم يتمضمض به زمانا طويلا

او يوضع في الاكال فلفل وزنجبيل معجونين بعسل ويطلي به من خارج او يوخذ فلفل عشره دراهم عاقرقرحا ميويزج

مثله اربعة بورق ارمني سته دراهم يعجن بعسل ويحشي به فان كان الاكال يمسح به من خارج او يوخذ بسليخه وفلفل

ويعجنان بقطران ويحشي به فان كان الناكل قليلا فليبرد بالمبرد حتى يستوي ويكوي الباقي كيا يابسا

بالزيت المغلي مع ماء المرزنجوش فانه يقوي وينقي ولا يتاكل فان كوي السواد على هذا المثال يسقط ولم يتاكل

واما قلع الاسنان الضعيفه والرديه الوجعه فان يوخذ قشور اصل التوت وقشور اصل الكبر وعاقرقرحا وبني

الشبرم وبزر المازريون وزرنيخ اصفر وقشور الحنظل يسحق بخل حتى يعجن ويمسح حوالي السن يفعل ذلك

اسبوعا ثم يشرط حوالي السن في اليوم الثامن ويطلي به عشر مرات حتى يسهل حركته ثم يجذب فان انحرج وانقطع

والا طلي بدردي الخل النقيف اياما او طبخ الضفادع البريه في الزيت حتى يتهرا ويشرط اصول السن و

يمسح عليه من ذلك الزيت مرات حتى يسهل حركته ثم تجذب بالاله التي تقلع بها الاسنان فاذا انزعت يستعمل

الاسنان بلا سقط ولا مزيه فليكوي الموضع ويستعمل هذا الدوا مرو توتيا ثبت نشا بالسويه يسنونا او يوخذ سماق

دفتور الرمان ونوى الهليلج الاصفر وورد وسك وجفت البلوط وجلنار وعفص وكزمازك ودم الاخوين سدس

يستعمل فان احتيج الى اقوى من ذلك فليجعل في هذه الادويه قشور اصل الكبر وعاقرقرحا وابارج فيقرا فانه

يبيح فلمكولس وينفع من ضعف الاسنان الورد باقماعه وبزر الورد والجلنار والسماق والكزمازك

والعفص المحرق المطبوخ في الخل والرامك وحب الاس ويستعمل هذه الادويه مفرده ومجموعه اما بان

يلصق على اللثه والاسنان مسحوقه او يتمضمض بها مطبوخا او بالخل والعسل الذي طبخ فيه هذه الادويه

وكذلك اذا طبخ الشب بالخل والعسل والعفص المطبوخ بالخل حتى يتهرا واقوى من ذلك النوشادر وادم بلبن

الجبلي يتمضمض بها في ماء العسل فاذا احدثت من ذلك حرقه ووجع فليمسح بدهن الورد او دهن

المصطكي ودهوان يوخذ ثلثه اواق دهن الورد ويطرح فيه اوقيه مصطكي ويغلي بنار لينه غليانا ويرفع

فاذا احدثت في اللثه اكله فليدلك الموضع بغلدقيون ودهوان يوخذ زرنيخ احمر واصفر ودراريح دقاقا

مكدجزء بوزنه لم يلطفا ضعف جملة الادويه يدق وينخل ويصب عليها من خل حمر عتيق ما يغمرها ويوضع

في الشمس في صميم الصيف حتى يجف ثم يصب عليها الخل مره ثانيه وثالثه ويقرص ويرفع ويدلك اللثه

بهذا الدوا ثم يعمل عليه هذا السنون جوز الطرفا عاقرقرحا ثلثه ثلثه هليلج اصفر درهمين ماميران جلنار

عفص زعفران درهم درهم ورد يابس نوشادر كبابه زبد البحر نصف درهم نصف درهم كافور ربع

درهم يستعمل وبعد ذلك يستتر بايارج فيقرا او يدهن الموضع بخل قد طبخ فيه عاقرقرحا وجوز الطرفا و

دم وقد يكوي موضع الناكل من اللثه بحديد ويسقط عنه العفص والفساد ثم ينبت عنه لحم صحيح وقد

يكوي بدهن مغلي ويدني من اللثه حمي يبيض الموضع الذي حول الاسنان ثم يذر عليه عفص مسحوق و

اذا كان السن اذا استيا يوجع شي بارد فليكمد بدهن سخن ويعض على صفره البيض المشويه حاره

ويدلك بدهن البلسان ودهن البادرين ودهن السوسن وينفع من ضعف اللثة ان يطبخ دراهم ودلاس
مقشر وشعير مقشر واصل السوسن ويتمضمض بمائها وقد يوخذ عقده من قصب واسع ويحشى من زرنيخ معجونا
بعسل ويحرق ثم يسحق برماده فيجلو الاسنان ويشد اللثة واذا تغرغر وتمضمض بالايارج ثم يستعمل
هذا السنون ابهل قشور اصل الكبر بالسويه يقوي الاسنان ونقاها ويقوي اللثة ومن لم يحتمل ذلك لحرارته
فليستعمل بدله بذر الورد دانه بارس الصنوبر ورق الزيتون اجزا سوا ولكل عشره دراهم من جميعها
وزن ثلثة دراهم من اصل لسان الحمل ومن الشب درهم ومن النوشادر درهم ومتى كان الدم يسيل
من اللثة فليستعمل هذا السنون ثمرة الطرفا وسك بكد ثلثة بليه عصارة لحية التيس طين مختوم
ابهل بكل درهم درهم دارصيني نصف درهم يجمع مدقوقة ويدلك به اللثة او يوخذ شب وورق الآس
بالسويه ويدلك بها وليعتن على سرعة نبات الاسنان الصبيان ان يدهن اصولها دماغ
ساق الغنم او يطبخ راس الارنب ويطلى به وينفع من الضرس مضغ البقلة الحمقا ومضغ
الجوز والبندق والعلك والشمع وقد ينفع منه ان يغير الزيت الطوي ويمسك في الفم او يمضغ
الدوقت او يقطر عليه شمع مذاب بحرارته او يكوى بالزيت وماء المرزنجوش مرارا او يمسك في
الفم الرزاوند الطويل وحب الغار والحلتيت وعكر الزيت المسخن والعنصل او يدلك بالملح.
ويمضغ اللوز المحمص المملح فان لم يكن من تناول شي حامض قابض وكان من بلغم حامض في المعدة
فليعالج بتنقية المعدة من ذلك الخلط بالاسهال والقي وغير ذلك وههنا فلنقطع الكلام في
هذا الكتاب ويتلوه كتاب علاج امراض الفم

بالزيد صح

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب الحادي والسبعون من كتبنا في صناعة الطب و
قصدنا فيه ان نتكلم في علاج امراض الفم فنقول داعرض للشفة تشقق فليعالج بهذا المرهم يوخذ شحم الدجاج
ويذاب في دهن الورد ويجعل فيه مثل ربعه من جميع هذه الادويه وهي نشا وكثيرا واسفيداج وعفص
مدقوقة منخولة ويفرس في الهاون حتى يستوي ويوضع على الشفة المشققة ويلصق فوقه غرقي ا
البيض او غرقي القصب وهذا المرهم يستعمل في الخشكريشة في الانف فينفع نفعا بليغا ومتى
حدث بالصبيان الذين قد اعتادوا تناول الغذا قلاع وهو قروح صغار يحدث في سطح جلدة
الفم فليطعموا الخبز بالعدس المقشر المطبوخ بما حب الرمان وليمصوا التفاح والسفرجل العفصين
والغبيرا او الزعرور وان كان مع القلاع لهيب في الفم فليمضمضوا بما الهندبا وما عنب الثعلب
وما الورد وان كان القلاع بالطفل الذي لم يتعود اكل شي بعد فليستعمل هذا التدبير في المرضعة
وان كان القلاع احمر اللون فليستعمل من الادويه ما هو اكثر بردا واقل قبضا ثم يستعمل ما يحلل بلا
لذع وان كان ناصع الحمرة فليكن الادويه المحللة ومتى كان القلاع بالانسان الكبير اشد برودة وان
كان مائلا الى السواد فليستعمل الادويه بالانسان الكبير السن نظر فان كان بدنه ممتليا فصد وان
كان لم يكن ممتليا حجم ثم يسقى طبيخ الهليلج والشاهترج ثم يتمضمض برب التوث وطبيخ السماق
واطراف الزيتون وطبيخ العدس والجلنار وحب الآس وطبيخ الحنا بما الورد وطبيخ رمان حامض
بشحمه وقشره وما الورد اذا اغلي فيه صندل احمر وفوفل ودهن بالبسر وكزبرة يابسة وما عنب الثعلب
اذا طبخ فيه حضض وعصارة لحية التيس وورق البنج فان اعقب هذا التدبير جفافا في الفم
لعاب كثير بسبب الوجع الشديد فليتحسوا آقاقيا ويداف بما عنب الثعلب ويقطر فيه شي من

القلاع

والطلا بالآس صح

الخل ويتمضمض به فان كان القلاع حادا احدا فليستعمل هذا الدوا ورد سماق نشا طباشير بزر البقلة الحمقا
عدس مقشر صندل ابيض جنا جلنار بالسويه كافور شي قليل تجمع هذه الادويه مسحوقه ويمسك في
الفم فاذا كانت اللثه تسيل منها ابدا دم رقيق فليوخذ زرنيخ اصفر وزرنيخ احمر ونوره وعفص اخضر
سوا السحق تحل وتخلط اقراصا وعند الحاجه يوخذ منه قدر ذلك مسحوقا ويدلك به اللثه دلكا جيدا
ثم يمسك في الفم دهن الورد فانه يبري العفن والاكله في الفم والسورنجان جيد للقلاع الحادث في الفم
ويستعمل في القلاع الكثيرة الحرارة والرطوبة ماميثا وطباشير لسان الحمل بزر الورد هليلج اصفر
جلنار ثمرة الطرفا ورق الزيتون تجمع وتجعل فيه شي من شب ويستعمل وينفع من القلاع الابيض طباشير
ماميثا هليلج اصفر جلنار رقاقه بالسويه وينفع من القلاع الابيض البارد عاقرقرحا زعفران كبابه
سعد فلفل بالسويه وينفع من القلاع الاسود العفن ورق الزيتون وورق العليق وقاقيا مكل
عشره دراهم شبياني قلقطار مكل اربعه دراهم زعفران درهم اصل السوس خمسة دراهم سعد
اربعة دراهم وينفع الاكله الحادثه في الفم والدم الجاري منه قلقديون ستة دراهم نوشادر اصل
السوس مكل درهم وينفع من الاكله في الفم زرنيخ احمر عاقرقرحا بالسويه يعجنان مسحوقين بقطران ثم
يحرق ويستعمل ويتمضمض بعده بخل حامض قد طبخ فيه حب الاس وثمرة الطرفا واذا كان العفن شديدا
فليجعل القلقديون المتخذ باقاقيا والزاج المخلوط بشراب فان كان هناك وسخ فليسحق الزاج
بشراب العسل فان احتيج الى اقوى فليجعل مكان الزاج الزنجار ويتلطف في استعمال هذه الادويه
الحاره في موضع العفن حتى لا يصيب موضعا اخر في الفم ولا تنزل في الحلق ومتى حدث في اللسان
ورم حار وكان البدن كله ممتليا فليفصد القيفال وان لم يكن ممتليا فليفصد العرقان اللذان

تحت اللسان

تحت اللسان ثم يسقيه ما يسهل الطبيعه مثل الهليلج والخيار شنبر وغير ذلك ثم يستعمل المضمضه بما عنب الثعلب
ولسان الحمل وعصا الراعي والكزبره الرطبه وطبيخ العدس والورد وقشور الرمان فان كان في اللسان خشاوه
وعسر حركه من سوء مزاج بالبرد واسطه فليتغرغر بلبن الاتن وما العسل وطبيخ الحلبه واصل السوس والنمش
فان كان في اللسان استرخا فليسهل اولا بالقوقايا وايارج فيقرا ثم بالايارجات الكبار فان لم
يكتف فان احتيج الى اكثر من ذلك فليسق دهن الخروع بما الاصول ويستعمل دايما الغرور القوى ويعالج
بعلاج الفالج وينفع من ذلك ان يسحق خردل وفلفل وبورق ويدلك اصل اللسان بها وان يمسك في
الفم علك الانباط حر وحلتيت نصف جزو خبث ويمسك في الفم او يداف في ما العسل ويتمضمض به فاذا
ثقل اللسان وحده دون ساير الاعضا فان لم يكن العليل حمى ولا عله فليوخذ نوشادر وفليوخذ نوشادر
وفلفل وزنجبيل وخردل وعاقرقرحا وميويزج وبورق وسعتر وملح هندي وشونيز ومرزنجوش يابس وطبيخ
بالما ويتغرغر به ويتمضمض بها ويحذر ان يبلع منه شيا الغرغره بالمري ايا ما على الريق او بالخل و
والخردل واذا فرغ من الغرغره كل ذلك اصل اللسان بهذا الدوا دلكا جيدا نوشادر عاقرقرحا فلفل خردل
بالسويه ينعم سحقهما واذا كان مع ثقل اللسان ثقل في ساير الحواس فليستعمل تدبير الفالج واذا ثقل
الكلام من الحميات الحاده او كان اللسان مع الثقل في الكلام ضامرا متشنجا فلينطل على جبل العنق
واصل العنق من موخر الراس بما حار وليمرخ بالدهن العذب ويمسك من هذا الدهن في الفم فاترا
واذا عرض للسان ان يلدغ حتى يخرج عن الفم فليدلك بالمصل او بحماض الاترج او بالريباس او بما
الرمان الحامض حتى يسيل منه بزاق كثير فرجع الى حاله من الضمور فان لم يسيل فليدلك بالملح والخل فان
لم يرجع الى حاله فليفصد القيفال ثم العرق الذي تحت اللسان وقد يحدث تحت اللسان غدة

يوم

يسمى الضفدع فيوذي وكثيرا ما يمنع اللسان عن الحركة وعلاجه ان يدلك بالنوشادر والملح والعفص فان
كفى والا استعمل الدواء الحاد الموصوف للثة الدامية ويدلك به ثم يتمضمض بعده بالخل والملح وقد يحدث في اللهاة
ورم وانتفاخ فاذا كان يسيرا عولج باستعمال التغرغر بطبيخ العدس وماء العسل وكذلك السكنجبين العسلي
الفاتر وانفع من هذا رب الجوز ورب التوت وطبيخ الورد اليابس مع اصل السوس والخرنوب والجلنار
والسفرجل والكمثرى والزعرور والعنبر واقوى من هذه عصارة لحية التيس وحب الاس وثمرة الطرفا
واقوى من هذا طبيخ العفص والسماق والاقاقيا فان كان ورم اللهاة حارا ملتهبا فليتغرغر بماء عنب الثعلب
وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل وقد يستعمل في هذه الادوية ما يسكن الوجع اذا كان شديد الوجع وقد
يؤخذ جلنار اربعة اجزاء شب جزوين زعفران جزو كافور نصف جزو نوشادر نصف جزو يسحق كلها
ويجمع ويجعل منه شي في معرفة الميل ويدخل تحت اللهاة المسترخية الوارمة كما يلاقيها الدواء ثم يشال
ويرفع الى فوق كذلك فان تورمت اللهاة من الادوية القابضة وتاذت بها فليستعمل الادوية الملينة
المحللة التي معها تسكين وتغرية مثل النشا والقمح والكثيرا او الاعبة مثل لعاب بزر قطونا ولعاب بزر
الخطمي ولعاب حب السفرجل وماء النخالة وماء الشعير والميبختج المغرا ان يطبخ اصول السوس مع الميبختج فاذا
انتهت العلة خلطت بهذه الادوية مر زعفران سعد مع اذخر اشنه دارشيشعان ومتى
استرخت اللهاة من غير وجع ولا حرارة فليوخذ رامك نوشادر شب يسحق وينفخ في اللهاة
بمنفخة ويجعل فيه على معرفة الميل ويقرب من اصل اللهاة ثم يجذب اللهاة الى خارج يسيرا وتلصق الدوا
باصلها ومتى كان انتفاخ اللهاة مع حرارة فليتغرغر بماء الرمان الحامض المعصور بشحمه او بماء الجبن
او بماء المخيض بعد ان يلقى فيه ملح او عفص مشوي لطيف في خل خمر وان كان مع برودة فليسحق قسط

ويداف

ويداف مع ماء العسل ويتغرغر به او يتحنك بقضبان الشبث وصوفه نفع واقوى من هذا ان يتغرغر بنوشادر
مداف بماء العسل او بالجلنجبين مع الخل ولا يقطع اللهاة الا اذا دق اصلها واسود وغلظ راسها ويتبين
فيها شي شبيه بالمدة فحينئذ ينبغي ان يقطع اللهاة من اصلها واما اذا لم يكن على هذه الحال فقطعها
خطر لانه قد يحدث كثيرا من قطعها نزف دم لا يطاق ومتى وجدت فيها تلك العلامات فينبغي ان ينظر
مع ذلك هل البدن ممتلي فان كان ممتليا لم يقطع وان لم يكن ممتليا قطعت ومتى كثر تحلب الريق
في الفم وسال في النوم ماء كثير فينبغي ان يستعمل القي ويوكل الهندبا بالملح اياما على الريق ويشف من سفوف
الشعير بالسلق على الريق فان كانت رطوبة غليظة فليخلط بالسيوليق شي من خردل مسحوق ويحسى
المري بالغدوات على الريق ويدمن مضغ الكبابة والمصطكى ويدلك اللثة واصل اللسان بالايارج
ويتمضمض بالماء الذي يجتمع منه في الفم ومنه يستعمل الاطريفل الصغير او سفوف الهليلج واذا كان سيلان
اللعاب من افواه الصبيان الاطفال فلينفع فاقياء شراب مطبوخ حتى يخل ويمسح بذلك الشراب افواههم
وان كان البخر من ناصور في اللثة او عفونة في الاسنان او من شي ينزل من الحلق فليعالج بالمذكور في باب
الاسنان واللثة وفي باب الاذن والانف واما الذي يعرض عن اخلاط قد عفنت في المعدة وعلاجه
ان يسقى بالقي بعد الطعام وياكل للقي السمك المالح وطبيخ الفجل واللوبيا وشبث بلحم سمين ويحسي مرقته
وياكل بعد الطعام فجلا وقد ينفع السكنجبين العسلي ومتى نقيت المعدة بالقي فليجتنب بعد ذلك الاطعمة
التي يسرع اليها الفساد والاطعمة المولدة للبلغم مثل السمك الطري والالبان والفواكه الرطبة والبقول
والحبوب الدسمة ويقلل من شرب الماء والنوم الذي يريد فيه القي يتناول اشياء من الاطعمة ويكون غذاؤه في
غير ايام القي اطعمة خفيفة جافة مثل الشواء والمطجنات والقلايا ويتعاهد اخذ هذا الحب قرص اشنه ملح هندي

الكندر

خيربوا كافطيا زدين اجزا حجر مثل الحمص مرتين تحسب مثل الحمص الشرب وزن ثلثة دراهم او ياخذ نقيع الصبر
والمصطكى في شراب الافسنتين ويتعاهد احد الجلنجبين ويلقى في شرابه سنبل الطيب وقرنفل وعود وبدل من
مضغ المصطكى والسعد وهو المرى على الريق ويتخذ هذا المعجون ويستعمله اطراف النهار في ايام الراحة
اطراف الاس سعتر ابهل جوز السرو مصطكى اجزا سوا يعجن بالزبيب المنزوع العجم ويأخذ منه مقدار
جوزة ويستعمل من هذا الحب في الفم وا الماصر بلثة دراهم قرنفل فوفل خولنجان عاقرقرحا مثقال درهم مسك
والق كافور دنق تحسب بشراب ريحاني او يوخذ حب اجود من الاول عود خام مصطكى ومقل وقرنفل دارصيني
اجزا سوا الحب يعمع محلول في شراب يغسل الفم بهذا الاشنان صندل ابيض سعد مثقال ثلثة عشرة دراهم
اصول الاذخر خمسة دراهم قرفة كندر مثقال ثلثة دراهم كبابه قرنفل مثقال درهم كافور درهم ارز مغسول ضعف
الجميع وقد يحدث البخر من سوء مزاج حار يابس في المعدة وكثيرا ما يسود معه اللسان وعلاجه نقيع
المشمش اذا سرسد يتمضمض به واذا الكرع او انه المشمش الرطب وكذلك الاجاص الحامض وينفع
شراب التوت وشرب سويق بما الشعير الثلج والسكنجبين بما بارد وكل ما يبرد المعدة ويرطبها وههنا
فلينقطع الكلام في هذا الكتاب ونتلوه كتاب اي امراض الحلق

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثاني والسبعون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا
فيه ان نتكلم في علاج امراض الحلق والسن المعين فنقول اذا تورم عضل الحلق حتى يضيق المبتلع وتعسر
التنفس مع وجع شديد وحمى حادة وانتفاخ العروق وجحوط العين فذلك هو الخناق القوي
فينبغي ان يفصد ويخرج الدم في دفعات كثيرة مقادير يسيرة فان خفت العلة فذلك والا فليعجل
فافصد

في فصد العرقين اللذين تحت اللسان ويستعمل حقنة حادة ان لم يكن حمى وهي ان يطبخ شحم الحنظل وبابونج
واكليل الملك وشبث وتين وكالة وبورق ودهن شيرج وملح وسكر احمر فان كانت هناك حمى فليبوخذ من
بابونج وبنفسج وسبستان وشعير وخطمي وخانيد وملح ودهن البنفسج ويسهل البطن بعنب الثعلب مع
الخيار شنبر والترنجبين والتمر الهندي ويسقى ما الشعير الذي قد طبخ فيه العدس المقشر والخشخاش ثم يستعمل
الغرورات القابضة مثل ما الرمان الحامض بشحمه ورب العفاج الحصرم ورب التوت الشامي وماورد
قد انقع فيه السماق وما عنب الثعلب وطبيخ العدس والورد والجلنار وما عنب الثعلب اذا طبخ فيه
صندل مرضوض وورد احمر وفوفل مرضوض ورب الجوز اقوى ما يستعمل في هذا ورب السفرجل اضعفه
ويستعمل هذه الاشياء ابتدا العلة وتزيدها فاذا قاربت الانتهاء تغرغر بما عنب الثعلب الذي قد
خلط فيه ما خيار شنبر وشي من ما الكزبرة فاذا انحطت العلة تغرغر بطبيخ التين والكليل الملك واصول
السوس او بما العسل قد طبخ فيه فوتنج بري او ميبفختج قد طبخ فيه لب خيار شنبر فان بقي شي لا يتحلل
فليستعمل طبيخ الكرنب والحرمل وقثا الحمار فان نال الحلق لذع وخشونة فليتغرغر باللبن الحليب مع
دهن الورد وقد ينفع في آخر العلة ان يتغرغر بطبيخ الكرفس والانيسون وفقاح الاذخر ودارصيني
ومرورزا وبدطوبل وايرسا وحب الحرمل والسليخة والورد اليابس مثقال جزء ومن الزعفران
نصف جزء والورم الحار سريع الحركة ففي اوله يستفرغ وتيغرغر بما يقمع ويمنع النوازل فان بلغ
الى اليوم الرابع ولم يتحلل فقد صار بما يجمع ويحتاج الى ما يعين في النضاجة والفجارة مثل الحرملاف
في ما الرمان او طبيخ الورد واصول السوس مع بزر المرو المقشر فيتغرغر به او باللبن الحار مع السكر
او بسمن مسخن او زبد مسخن او دهن لوز مسخن واقوى من ذلك طبيخ التين والزبيب

مع ماء العسل فان الفم قرحت صفرة بيض غير مشوي مع شي من النشا وشي من كثيرا ودهن لوز حلو فيتغرغر
به ويتحسى حسوا متخذا منها، الغرغرة بدهن اللوز والفانيد الابيض فان كان في الحلق وجع شديد وخشونة
فليتغرغر بلعاب بزر قطونا وخطمي ودهن البنفسج وان كان الخناق من خلط غليظ بارد فليستعمل القوقايا
وليحقن بحقنة حارة ويتغرغر برب الجوز الذي قد طبخ فيه شي من الشب او بماء العسل مع المري والخردل
والعاقرقرحا ومما ينفع من الخوانيق الصعبة ان يفصد العروق التي تحت اللسان ويوضع على العنق
محاجم بلا شرط ويطلى العنق بعسل البلادر ويتغرغر بماء العسل الذي قد طبخ فيه الخردل وينفخ في الحلق
خردل وعاقرقرحا ونوشادر وحلتيت وبطرون وفلفل وفوتنج بري ويخلط منه شي بماء العسل ويتغرغر به متى
ابتلع الانسان علقا فليفتح فاه قبالة الشمس فيدلع لسانه وليغمز عليه الى اسفل وينظر في حلقه فكلما
من العلق متعلقا حيث يرى فليدخل على اللسان الكلبتان الدقيق وليقبض به على راس العلق و
يجذب وان يكون ظاهرا فليتغرغر بخل وخردل مرات كثيرة او بخل وحلتيت وملح او بماء البصل او يتحسى الشونيز
والخردل وينفخ في الحلق فانه يسقط فان بقي بعد سقوطه رشح الدم فليتغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق
وينفخ في الحلق جلنار والسماق ونشا وكندر ودم الاخوين مسحوقه وان كان العلق في المعدة فليسق الادوية
التي تخرج الديدان ومما يخرج العلق ان يدخل الانسان الحمام ويطيل فيها المكث حتى يشتد عطشه ثم ياخذ في
فمه ماء مبردا بالثلج ساعة بعد ساعة ويتربص متى فتح فان العلق كثيرا ما يصعد طلبا لذلك الماء واذا نشب في
المبلع لقمة او شي كشيطا ما حادة فانه تنزل بان يضرب على العنق من خلف او ما بين الكتفين مرارا كثيرة
ويمد العنق منتصبا ويخرج الماء مرة بعد مرة فان كان شوكة او عظما فليس ينبغي ان يضرب على العنق
فانه ينقل وينشب بذلك اكثر واشد ولكن ينبغي ان يبلع لقما كبارا مرة بعد مرة فان لم تنزل فليدخل الحلق

[illegible]

ويتجرع الدهن مرات ثم يبتلع لقما عظاما بعد ذلك فان نزل والا ادخل في الحلق الآلة التي يدفع بها
ذلك الى اسفل وهي الآلة تتخذ من رصاص كانها شبه شبكة الا انها طويلة ولها تعقف والغريق
الذي يتخلص ينبغي ان يعلق منكسا حتى يخرج الماء منه ثم يصب في حلقه شي من خل جدا غلي فيه شي من
فلفل ثم يتحسى حسوا من دقيق الحمص ومتى عرضت في الصوت بحة من الدخان او الغبار او الصياح فليتغرغر
في الحمام بدهن البنفسج ودهن اللوز ويتحسى بعد ذلك بيض نيمرشت والزبد الطري بالسكر ويتناول
الاحسا المتخذة من النشا ولوز حلو ويمسك في الفم صمغا محلولا من نشا وكثيرا ولوز مقشر ورب
السوس وسكر ومتى عرض البحة من الرطوبة فليستعمل الزنجبيل المربى والحلتيت والخردل والثوم والبصل
الشونيز وكذلك السلق والكرنب المسلوقين حب يصفي الصوت لوز حلو مقشر بزر الكتان
مقلو حب الصنوبر من كل جزء وزن اسبوني صمغ عربي اصل السوس من كل جزء فانيد عشرة اجزاء يحبب بماء الرازيانج
وكذلك اذا اذيف منه وزن دانق مسحوق في بيض نيمرشت ويحسى له واذا ابتلع زيبق
من عجز في دهن اللوز واكل منه كل يوم بالغداة عشرون حبة واذا كان ثقل الصوت من رطوبة كثيرة حتى
حتى يحدث بسببها في الحلق خرخرة فليتغرغر برغوة الخردل مع الجلاب او بمعجون الفلفل والزنجبيل بالعسل وتتخذ
منه حب ويمسك في الفم او يؤخذ فلفل وحلتيت وخردل بالسوية ويعجن بالعسل ويؤخذ منه مثل بندقة او اكثر في
النهار ثلث مرات وينفث الدم اما ان كان لانفتاح افواه العروق او لنفث منه الاشياء الفاسدة
وان كان من الشقاق نفعت منه الاشياء المغرية المجففة بلا لذع مثل الطين الارمني من اكل نفعت
منها الاشياء التي تنبت اللحم وذلك من الادوية المنبتة ومن الاطعمة الاشياء المحمودة وقد يدخل في
ادوية نفث الدم الادوية المخدرة لانها تجلب النوم وتجمد برودتها الدم ومتى كان نفث الدم

يخلط

والشونيز

وان كان

من فتح افواه العروق في بعض الاعضاء لبعض آلات النفس فليفصد الباسليق ويخرج منه مرارا كثيرة مقادير قليلة
ويلزم الدعة والسكون وترك الكلام فان لم يكن مع النفث سعال فليتجرع شي من الخل الممزوج وان كان هناك
سعال فليحذر الخل وكل ما يهيج السعال ويحتال في تسكين السعال بالكثيرا والصمغ فان لم ينقطع نفث الدم
فليستعمل الادوية القابضة المانعة للدم مثل الطين الارمني والطين المختوم والكهربا والشب اليماني
المقلو وعصارة لحية التيس والجلنار واقماع الرمان والعفص وعصارة السماق والورد الاحمر والاقاقيا
وحب البلوط وعصارة القرظ والبسد وقرن الايل المحرق والشادنج ولسان الحمل وعصا الراعي يسقى
هذه اذا لم يكن حمى ولا ورم في شي من آلات الجوف مع شراب قابض فان كان هناك حمى او طغموني فمع شي
عفص كالسفرجل والزعرور والكمثرى وحب الاس وثمر العليق وورق العوسج وورق الكرم واما
الغذا فيجب ان يكون قليل الكمية وفي الكيفية يكون قابضا ايضا وان كان انبعاث الدم من الراس الى
الحنك فيستعمل فلينبغي ان يحجم على الراس والجبين فان الادوية المانعة من الرعاف ويحتال في امالة
انبعاث الدم الى الانف وذلك بان ينفخ في الانف مثل الامتخاط بقوة وان كان انبعاث الدم
من آلة التنفس فينبغي ان يضمد الصدر بالاضمدة القابضة المانعة مثل الاضمدة المتخذة من قشور الرمان
وتراب الكندر والعفص والقسب ودقيق الشعير وجلنار وطين نيشابوري وغبار الرحى وورق
السفرجل واطراف الاس ودهن الورد ودهن الطلع ودهن شجرة المصطكي فان كان السبب حدة الدم
فليفصد ويخرج الدم مرات كثيرة مقادير يسيرة جدا او يبرد التدبير ويرطب مثل ماء الشعير وماء القرع
وبزر القطونا ولب الحب القثا والخيار ثم يستعمل الادوية المسكنة المغرية المخلوطة بالقابضة وهو طين
ارمني يسير ورد احمر كهربا صمغ نشا كثيرا ويسقى مع بعض الاشربة القابضة او يوخذ اقاقيا وجلنار وكثيرا

او مع زبد

في الادويه

العليل وورق ...

او مع عربي ويسقى بماء بارد ونفث الدم من سوء المزاج ان كان من برد خارج عن الاعتدال فينبغي ان لا يفصد بل يستعمل
الاشيا القوية الحرارة مثل السنبل والدارصيني والآذان العاقرقرحا وقشور الكندر والزعفران والبادآورد
واصول الخطمي والقنطوريون الكبير والزراوند والمصطكي وينفع من ذلك اذا كان في اول الامر الاضمدة
مثل السنبل والسليخة والدارصيني والعاقرقرحا اذا خلط بها بعض الادوية القابضة المانعة مثل الطين
الارمني والكهربا والشب اليماني المقلو والورد الاحمر والطباشير وقرن الايل المحرق والجلنار وحب
البلوط وطين فارسي يشرب بماء المطر وينفع ايضا ماء الاس ورب السفرجل وماء الورد وطباشير وطين
ارمني يشرب بماء المطر ويسقى عند النوم اقاقيا وورد احمر وجلنار وعصارة لحية التيس وحب البلوط
وقشور الكندر بالسوية ويسقى الشربة ثلثة دراهم بماء السماق فان كان النفث حادثا عن حركة عنيفة مثل
السقطة والوثبة والصيحة فليفصد ويخرج الدم مرات كثيرة في مقادير يسيرة ثم يعالج بالادوية القابضة
والمانعة المذكورة فان كان نفث الدم عن اكال وذلك يكون عن الكيموس المري فلينبغي ان يعالج
بالاشيا المبردة المسكنة لحدة المرار وذلك يكون بان يطلق الطبيعة بطبيخ الاجاص والترنجبين والعناب
والبنفسج والسبستان والخيارشنبر فان كانت القوة قوية فالقي في المطبوخ هليلج اصفر او يسقى
ماء اللبلاب مع فانيذ وينفع ايضا الحقنة اللينة وبعد ذلك ماء الشعير الذي قد طبخ فيه قطع من
القرع الحلو ثم يستعمل الادوية القاطعة للدم مثل لسان الحمل والكهربا والطين الارمني يشرب بماء
البطباط فان ذلك ليس ينفع في قطع نفث الدم الحادث عن الاكال فقط بل في قطع كل دم ينفث
وقد ينفع ايضا ماء اصول القصب الطري اذا شرب منه اوقية مع درهم من الطين المختوم وكذلك
الشادنج اذا شرب مع ماء البطباط وماء القثاء ومتى كان الدم يخرج بالتنحنح والتنخع فليس فيه

في المقعد

في الشق

وهو عصا الراعي او ماء لسان الحمل
مع نفث الدم الكثير وينبغي ان
يسحق الشادنج كالهباء ويسقى منه مثقال
ويوضع على الصدر قرطي متخذ من شمع
مصفى ودهن الورد وماء البطباط

خطر وينبغي ان تتغرغر برب التوث وامثاله مما هو مذكور في الخانق ويلطف التدبير وان كان يخرج بالقي طين
فيه الفا اكثر خطر وينبغي ان يفصد ويطعم الفواكه القابضة كالسماق والحصرم ويسقى من الطين الارمني والصمغ العربي
والجلنار ودم الاخوين والكندر مجموعه ثلثه دراهم برب السفرجل وان كان يخرج بالسعال فهو مخوف وينبغي
ان يبتدا الفصد الباسليق ثم يسقى من هذه الاقراص كهربا دم الاخوين من كل ثلثة دراهم كهربا خمسة
دراهم شادنه طين مختوم من كل عشره دراهم بسد درهم ونصف جلنار ثلثه دراهم دارصيني درهم افيون
يهيا عشره اقراص ويسقى كل يوم واحدا بما البادروج او بما البقلة الحمقا وان كان الامر شديدا
سقي قرص آخر بالعشي وتشد العضدان والفخذان وتدلك الاطراف ويطلى الصدر وخاصة ان كان
موضع منه يوجع بالقيروطي المذكور بخل وماء ويجعل الغذا الحصرم والسماق ويمص من الطين المختوم شيا
بعد شي اكثر النهار وهو مستلق وينفع من هذه العلة اقاقيا اربعة مثاقيل ورد ثمانية مثاقيل صمغ
مثقالين كثيرا مثقال يجمع بما المطر ويقرص كل قرصة مثقال والشربة واحدة بما المطر وينفع ايضا
دارصيني سليخة افيون مر من كل اربعة مثاقيل فلفل ابيض بارزد بنج زعفران من كل مثقالين يعجن
بعسل ويداف بشراب ويسقى وينفع من نفث الدم الحادث عن فتح او شق او اكال طباشير
ورد احمر طين ارمني طين مختوم شادنج من كل عشره دراهم بسد كهربا لولو غير مثقوب من كل خمسة
دراهم من كل ستة دراهم خشخاش ابيض بزر الخبازي بزر الورد بزر لسان الحمل قرن الايل محرق
من كل سبعة دراهم اقاقيا عصارة السوس عصارة لحية التيس من كل خمسة دراهم نشا مقلو ستة
دراهم يدق وينخل الشربة ثلثة دراهم بما المطر وههنا فلنقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه

كتاب علاج الزكام والله العالم

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثالث والسبعون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه
ان نتكلم في علاج الزكام والمعس فنقول سيلان المواد من الراس الى الانف يسمى زكاما والى الحلق و والنزله
الفم يسمى نزلة والكاين من الحرارة هو الذي يسيل منه رطوبة رقيقة حادة ينبغي ان يستعمل فيه ما يغلظ ويبرد
هذه المادة فليوخذ خشخاش رطب بقشوره ويرض ويطبخ بما حتى يتهرى ثم يصفى ويبرد ويطرح فيه سكر
ويطبخ ثانية حتى يصير له قوام الجلاب وان لم يوجد الخشخاش الرطب فليوخذ اليابس وينقع في الماء الحار
يوما وليلة فان كانت العلة صعبة القي معه في الطبخ شي من قشوره او شي من بزر البنج او شي من افيون
بعد الطبخ فان لم يكن الحرارة شديدة جعل تركيبه بالبنفسج ويسقى منه غدوة وعشية وطول النهار
شيا بعد شي حتى يبلغ ما يشرب في اليوم نصف رطل ويتغرغر به عند النوم ويتخذ ايضا اللعوق
خشخاش ابيض واسود من كل اوقيتين اصول السوس مقشر مرضوض ثلث اواق حب السفرجل
الخطمي من كل اوقية ونصف ينقع في خمسة ارطال ماء عذب ثم يطبخ حتى يذهب النصف ويصفى ثم يجعل
فيه كثيرا اوقية صمغ نصف اوقية مسحوقين ولعاب بزر قطونا نصف رطل وسكر رطلين ونصف
ويغلى حتى ينعقد ويرفع ويلعق دايما وينفع من ذلك ان يشرب خشخاش مدقوق مع جلاب او بنفسج
ان لم يكن حار او يستعمل من بزر الخشخاش في حلوا يتخذ من سكر ونشا ودهن اللوز ويستنشق
طبيخ البنفسج والخشخاش لفه والباقلي مرضوض بقشره والشعير والبابونج وورق الكاكنج واطراف
شجر الورد ويطلى الراس والجبهة عند شدة الامر بطين مختوم او طين ارمني معجونا بما لسان الحمل
او ما عنب الثعلب او ما البقلة الحمقا ويمرخ الراس بدهن الخلاف الذي قد طبخ فيه خشخاش بقشوره

رضوضا ويبخر بالباقلى المنقوع في خل خمر المجفف وبالسندروس والسك والصندل والكافور و
ينكب على بخار خل خمر قد غمس فيه حجر الرحى محمى او حجر النار محمى ويقلل النوم ما امكن ويرفع المخدة ويكون
الغذاء احسوا متخذا من النشا ودقيق الباقلى والشعير المقشر وينثر عليه شيء من كثيرا مسحوق وما يتخذ
ودهن اللوز او يطبخ ماء النخالة والعدس المقشر والقرع ودهن اللوز او يتخذ سلقا من البقلة اليمانية
والقرع والبقلة الحمقاء والخس ودهن اللوز وان لم يكن الحرارة قوية جعل فيه فروج او دراج او سمك
رضراضي ويشرب من الجلاب وشراب البنفسج وماء الرمان فان كانت الطبيعة منحلة اخذ الخرنوب
الشامي ونقى من حبه ورض وطبخ بالماء حتى ياخذ قوته ثم يوخذ بزر الخشخاش وحمص ويسحق و
يجعل فيه وكذلك يتخذ من كشك الشعير المقلو واللوز المقشر المقلو والخبز المجفف في التنور المغسول
وصفرة البيض المسلوق في الخل ويذر عليه شيء من طباشير مسحوق وبزر كزبرة يابسة ويبخر بنخالة
منقوعة في خل خمر ويقبل بخاره ليقمع ويبخر بورد يابس وسكر طبرزد وورق الآس وقشر باقلى المنقعين
في الخل واما الزكام الحادث عن البرودة وهو ان يكون ما ينزل منه غليظا باردا فينبغي ان يعالج
بتكميد الرأس بالخرق المسخنة او الجاورس المسخن حتى تصل حرارته الى غور الرأس والانكباب
على بخار شراب عتيق قد القيت فيه حجارة محماة والاستنشاق ببخار طبيخ البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش
والشبث والشونيز المقلو ويبخر بالقسط والشونيز والعود الخام ويشم الشونيز المقلو المدقوق
وكذلك اللاذن والقسط لينجذب من الحلق الى المنخرين ويسقى ماء العسل وطبيخ زوفا و
سكنجبين حلو ويأكل بزر كتان مقلوا معجونا بالعسل مع يسير من فلفل او يلعق من هذا اللعوق
ماء الكرنب ثلثة اجزاء عسل نصف جزء ويعقد بنار لينة او من هذا اللعوق عسل اللبني يطبخ مع

مثل عسل

مثل عسل النحل ويصفى حتى يتقوى ويستعمل فان هذه اللعوقات تمنع التحلب ويخفف وكذلك اذا عرق ورما يابسا
واخذ منه ومما ينفع من ذلك ويقوي الرأس ويقطع السيلان ان يضمد بصعتر يوخذ صعتر مغسول بتربد نقي عصارة
لحية التيس يعجن ويستعمل بمقدار الحاجة ولا يدخل الحمام الا بعد النضج وخروج الفضول فان الحمام في اخر الزكام
نافع لانه ينقي البقايا وينفع قبل ذلك ان يكمخ اليدان والرجلان والمفاصل والسرة والمقعدة بدهن
حار واما الغذاء فيجب ان يكون ماء النخالة والحسو المتخذ من دقيق الحنطة والعسل ودهن اللوز او اقوى من
ذلك صفرة البيض المتخذ بدهن الزيت والمري والفراريج المطجنة بدهن الزيت والحسو المتخذ من دقيق
الباقلى والزيت والعسل ومتى نزلت المادة الى الصدر وحدث السعال فليلعق البنفسج المربى بهذا المطبوخ
وهو ان يوخذ عناب عشرون عددا سبستان خمسون عددا تين اصفر ملسق عددا زبيب منقى من
عجمه وزن عشرة دراهم اصول السوس مقشر مرضوض خمسة عشر درهما شعير مقشر مرضوض كف خشخاش ابيض
سبعة دراهم بزر الخطمي وكثيرا وحب السفرجل بلك خمسة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطلان
يصفى ويشرب منه ثلث اواق بوزن خمسة دراهم بنفسج مربى او دهن حب القرع هذا للنزلة الحادة
فاما اذا كان غليظا باردا فليطبخ مع الادوية برسياوشان ثلثة دراهم قشور الرازيانج الرطب اربعة
دراهم زوفا يابس ثلثة دراهم وينفع من النزلة الحارة هذا اللعوق بزر القثا لوز حلو بزر الخطمي مقشر بلد
ستة دراهم صمغ كثيرا نشا مكد ثلثة دراهم يدق الادوية ويعجن بهذا الطبيخ اصول السوس المقشر المرضوض
عناب سبستان زبيب منقى يطبخ بماء عذب حتى ينضج ثم يصفى ويعجن به الادوية ويرفع ويلعق منه
شيء من دهن اللوز فان كان هناك عطش ولهيب فليجعل في المطبوخ بنفسج ويجعل في اللعوق دهن
حب القرع ولعاب بزر القطونا ويغذى بالحسا المتخذ من نخالة السميد ودقيق الباقلى ودهن اللوز

وخشخاش ابيض ومزج الصدر بالقيروطي متخذ بدهن عذب وشمع وكثيرا ما يكون الشراب بهذا السبستان عناب كذا ثلثون
عددا اصل السوس مقشر مرضوض عشرة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى فيه وزن عشرة دراهم بنفسج
يابس ويغلى حتى يبقى ثلثي رطل ثم يجعل فيه ذلك عشرين درهما ترنجبين وعشرة دراهم طبرزد خيار شنبر ويمرس
ويصفى فان كان الثقل في الصدر ليبسه حرقة مزج بهذا القيروطي شمع ابيض مصفى مذاب في دهن الورد ويسقى
ماء الخيار والقرع والبقلة الحمقاء اجزاء سواء ويغرس في الماء حتى يستوي ويمرخ به الصدر ومواضع اللبيب ويوضع
فوقه خرقة مبردة بماء الثلج فان اذى السعال استعمل هذا الحب نشا كثيرا رب السوس بزر الخيار والقرع خشخاش
لوز مقشر باقلى اجزاء سواء والصمغ بينهما سكر طبرزد ويعجن بلعاب حب السفرجل وتتخذ منه حب مفرطح ويمسك في
الفم دائما فان لم يخف فليأخذ الفم من السبستان واحدا بعد واحد ومن حب السفرجل والكثيرا او الصمغ العربي
بعد الشيء فان اشتد السعال اتخذ هذا الحب نشا وكثيرا لب القرع رب السوس يعجن بعصارة الخس واذا
عتق السعال وخشونة الصدر مع الحرارة والالتهاب فليطبخ كثيرا وصمغ عربي من كل عشرون درهما حتى يصير
الماء مثل العسل ثم يجعل فيه دهن البنفسج ولعاب بزر القطونا ويغرس حتى يستوي ويلعق منه دائما فان كان
السعال والنزلة من برد فليستعمل جلنجبين عسلي بماء التين المطبوخ مع الزبيب واصل السوس وبرسياوشان
واصل الرازيانج ودهن اللوز ويمسح الصدر بشمع احمر مذاب في دهن النرجس او دهن السوسن ويسقى
ماء الرازيانج الرطب المغلي المصفى بسكر طبرزد فان عتق فليؤخذ بزر الكتان ويغلى قليلا ويدق ويطبخ
التين والزبيب ويصفى ثم يطرح فيه عسل ويطبخ حتى يتقوى ثم يجعل فيه بزر الكتان ويجمع ويلعق منه فان
كان مع رطوبة غليظة لزجة جعل فيه شيء من فلفل مسحوق مثل الكحل او يؤخذ فودنج وبزر الفجل وحب البطم و
عسل التين وعسل النحل ويعجن ويستعمل ويؤكل التين اليابس مع الجوز للسعال المزمن البارد والذي

يخرج منه

يخرج منه رطوبة غليظة لزجة ومتى خرج الدم بالسعال فليسق اقراص الكهربا بماء بارد او بزر لسان
الحمل او طين مسحوقا درهمين بلسان الحمل او طين ارمني او طين مختوم بماء بارد او ماء القصب
الرطب او ماء الشعير مع الكندر واما الارز المطبوخ مع الكندر وان لم يكف فليفصد ويخرج الدم مرات
كثيرة مقادير قليلة وههنا فلنقطع الكلام في هذا المقام ونتلوه كتاب علاج السل والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب الرابع والسبعون من كتابنا في صناعة الطب و
قصدنا فيه ان نتكلم في علاج السل والله المعين فنقول لما كان السل قرحة في الرية مع حمى لازمة اكثر
الامر وجب ان يستعمل لمعالجة القرحة اشياء يابسة حارة ولمعالجة الحمى اشياء باردة رطبة خاصة
اذا كان البدن قد نحف فكل واحد من الغرضين مضاد للاخر ومانع عن استعماله ولذلك صعب تدبير
هذا المرض وعسر قبوله البرء فان لم يكن مع القرحة في الرية حمى فانفع الاشياء له سقي الالبان وخير الالبان
له لبن النساء ثم لبن الاتن ثم الماعز ويشرب هذا اللبن وحده او مع شيء من سكر وكذلك ياكل الخبز
ويصلح له من الاغذية بيض نيمبرشت مع العسل والحسو المتخذ من دقيق الشعير والسكر ودهن اللوز وفي
بعض الاوقات لحوم الطير والحملان الخفيفة ويشرب الشراب الرقيق ممزوجا والاستحمام قبل الطعام في بعض
الاوقات وبعد الطعام في اكثر الاوقات بماء عذب غير حار ودخول الابزن الطيب الماء ويحذر عليه ان يلين
طبيعته ويتدارك متى لانت بهذا السفوف صمغ مع طباشير كثيرا الطين الارمني حب الاس بالسوية كندر
برسياوشان من كل ربع جزء ويسقى وزن ثلثة دراهم بشراب الخشخاش او برب الاس فان كان السل
مع حمى فليس ينبغي ان يستعمل فيه اللبن البتة ويسقى بدله ماء الشعير المحكم الصنعة وهو ان يدق

في الماء ويعصر ماؤه ويؤخذ سرطان نهرية ويقطع ارجلها ويغسل بماء الرماد والملح ثم بالماء العذب ويلقى
مع الكشك في القدر ويطبخ بنار لينة وفي بعض الاوقات تطبخ اكارع الحملان مع كشك الشعير و
يسقى من مائه ويطعم في بعض الاوقات بيض نيمبرشت وفي بعضها سمك طري كبابا او مطبوخا اسفيدباجا
وفي بعضها الحسو المتخذ من نشا وشكر طبرزد ودهن اللوز فان اذى السعال جعل شي من بزر الخس المسحوق
في ماء الشعير عند الطبخ للحسو ويستعمل الابزن المعتدل ويمرخ الصدر والمفاصل بدهن البنفسج بعد
الخروج من الابزن ويلزم الراحة والسكون ويتجنب كل ما يتعب من جماع او غضب او سهر او غير ذلك
ويستعمل هذا القرص بزر الخيار بزر القثا مقشرين من كل خمسة دراهم بزر البقلة الحمقا اصل السوس من كل اربعة
دراهم نشا كثيرا من كل مثقال اربعة دراهم نشا كثيرا من كل مثقال ورد اربعة دراهم طباشير سرطان محرق
من كل درهمين يقرص كل واحد مثقال والشربة واحد فان كان ينحدر من الراس فضول وجب ان ينقي
البدن وكان بالعليل ضعف القوة وحدة الحمى فليسق هذا المطبوخ خيار شنبر منقى من عجمه عشرون درهما
عناب عشرة دراهم سبستان ثلثون عددا يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يصير الى رطل ويصفى ويلقى
فيه رطل فانيذ وثلث رطل دهن اللوز ويطبخ حتى تقارب الانعقاد ثم يطرح فيه بنفسج يابس
منخول بحرير ثلث رطل ويحرك حتى يستوي ثم يرفع في اناء زجاج ويسقى على قدر القوة فان منع
مانع من تناول هذا المطبوخ فليستعمل هذه الحقنة اللينة شعير مرضوض بنفسج يابس حسك سبستان
خطمي دهن حل شكر احمر فان نقي البدن استعمل ما يغري ويلصق القرحة مثل الحسا المتخذ من نشا و
شعير مرضوض وباقلي وكثيرا وحب السفرجل وبزر المبين ودهن القرع فان كانت في الصدر رطوبة كثيرة
وكانت الحرارة ساكنة لينة فليتحسو بارزهو مسحوق مع عسل وماء النخالة فان كان في الصدر

جفاف

جفاف في الصوت وبحة فليسق ماء لسان الحمل غير مطبوخ قدر اوقية ولعضف مع دهن بزر البطيخ
حب م مثقالين ووزن درهم بنفسج ومثقال دهن القرع ويشرب هذا بالغداة وبعد ذلك بثلث ساعات
يسقى ماء الشعير مع بنفسج مربى ودهن اللوز الحلو ثم يطعم بعد ذلك الحسا المتخذ بالسرطان المتقدم
ذكره ويسقى عند النوم بزر قطونا وصمغ عربي وطين ارمني بماء فان حدث نفث الدم فليسق
من هذه الاقراص طين مختوم بلبشة دراهم طين ارمني نشا ورد احمر من كل اربعة دراهم كهربا حب
د الاس من كل ستة دراهم سرطان محرق عشرة دراهم كثيرا طباشير شادنج من كل خمسة دراهم صمغ عصارة
اصل السوس الشونيز من كل سبعة دراهم ينخل ويعجن بماء الورد الطري ويقرص ويشرب بماء المطرا وماء القثا ويطعم
طبيخا متخذا من القرع والبقلة الحمقاء والعدس المقشر ويشرب ماء قد طرح فيه طين ارمني وطباشير
وصمغ ويمسك في الفم دائما صمغ وطين ارمني ويحمل على الصدر قيروطي يتخذ من دهن الورد وشمع مصفى وماء
عصا الراعي فان كان السعال عن تقاد وغلب الجفاف على الصدر فليسق من هذا اللعوق فانه ينفع من
السل ويسكن السعال باقلي مقشر اوقية ونصف نشا كثيرا صمغ من كل نصف اوقية لوز حلو مقشر
اوقيتين حب السفرجل اوقية حب القثا مقشر حب القرع مقشر من كل نصف اوقية بزر البطيخ مقشر
اوقية زبيب منقى مطبوخ بدهن اللوز ودهن البنفسج اوقيتين فان كانت مادة حريفة تنصب من
خشخاش اسود اوقية م الراس فليسق من هذا المطبوخ خشخاش ابيض اوقيتين [illegible] ونصف اصل السوس
مقشر مرضوض بثلث اواق حب السفرجل بزر الخطمي من كل اوقية ونصف كثيرا اوقية صمغ نصف اوقية
يطبخ بخمسة ارطال ماء عذبا حتى يذهب النصف ثم يؤخذ من المطبوخ رطل ومن لعاب بزر القطونا
نصف رطل ويطبخ على نار لينة حتى ينعقد ويشرب بالغداة مع ماء الشعير وبالعشي عند النوم ويمسك

هذا الحب تحت اللسان حب السفرجل خمسه دراهم كثيرا صمغ مكه بليله دراهم بزر العشا مقشر اربعه دراهم
بزر القرع الحلو مقشر اربعه دراهم حب السفرجل سبعه دراهم عصارة السوس خمسه دراهم يخل الجميع و
يعجن بلعاب حب السفرجل ويستعمل فان عسر نفث المادة فليسق من طبيخ الزوفا مع البنفسج المربى
وصفته عناب مائة وثلثون عددا سبستان خمسون عددا برسياوشان خمسه دراهم اصول السوس مقشر
مرضوض عشره دراهم زبيب منقى من عجمه عشرون درهما يطبخ باربعه ارطال ماء حتى يصير الى رطل
فيصفى ويسقى ثلثه ايام مع البنفسج المربى بالسكر ويطعم حسوا متخذا من ماء النخالة وفانيد ودهن
اللوز وانفع شي للمسلولين هو اللبن وليس ينبغي ان يمنع من استعماله الا عند الحمى القوية فاما عند
عدم الحمى او عند ضعفها حتى لا تحس فالواجب ان لا يترك شرب اللبن وانفع الالبان لبن
النسا والجيد ان يمتصه المسلول من الثدي مثل الاطفال ولبن الاتان خير الالبان بعد لبن
النسا ولبن الماعز بعد لبن الاتن وينبغي ان يرتضع الالبان من الحيوان فان تعذرت اتنفس من
ذلك فليحلب ويشرب في الوقت مقدار نصف رطل مع كثيرا سكر ويجب ان يعنى بالحيوان حتى يكون
صحيحا ويتعهد غذاؤه ورياضته ويعلف الشعير والعليق والشيح والهندبا وغير ذلك من
الحشائش النافعه لهذه العله مما ياكله الحيوان ومتى كان السل من غير حمى وكان النفث غليظا
لزجا وكان خروجه بعد تعب وسعال شديد فليسق طبيخ الزوفا الذي قد القي فيه زوفا يابس
ودراسيون وكرسنه وايرسا ودهن اللوز الحلو ودهن اللوز المر ودهن حب الصنوبر ويطعم حسوا
متخذا من دقيق الحنطه ودقيق الحلبه ونشا وعسل صعتر ودهن اللوز الحلو وانفع من هذه
اللعوق الملطف للكيموسات الغليظه في الصدر حلبه اوقيه بزر الكتان اوقيه ونصف كرسنه

نصف اوقيه

نصف اوقيه مر نصف اوقيه حب العطل نصف اوقيه عصاره الشونيز اوقيه بندق وثلث بدهن
الصنوبر ويعجن بالعسل منزوع الرغوه وينفع ايضا اللعوق المتخذ بماء الكرنب وهو ان يوخذ ثلثه
ارطال من ماء الكرنب وعسل رطلا ويطبخ بنار لينه الى ان يفنى الماء ويبقى العسل ثم يوخذ فستق مقشر
نصف رطل ويسحق ناعما ويخلط بالعسل المطبوخ ويرفع الشربه خمسه دراهم بلبن الاتن المطبوخ
بالماء نصف رطل مع درهم زوفا يابس وكثيرا مكان لبن الاتن لبن الماعز واقوى من هذا اللعوق الغسل
مع لبن الاتن وبالجمله فالقصد في جميع علاج السل كونا بنفثه وكسر حراره الحمى ودعم ضعفها ويستعمل من خارج الفؤاد
المتخذ بالادويه التي تخفف مثل الصبر والعاقا وجوز السرو ومعاث وراسك وسندروس وصماغ الكرنب
المحرق ودهن الاس ودهن الورد وههنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب علاج الربو

وضيق النفس ان شا الله العالم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب الخامس والسبعون من كتبنا في صناعه الطب وقصدنا
فيه ان نتكلم في علاج الربو وضيق النفس والله المعين فنقول الربو هو ان يتنفس الانسان تنفسا شديدا
متواترا مثل تنفس من قد عدا ونقصد لعلاجه بالتدبير الملطف المحلل للاخلاط الغليظه وكذلك ينفع
منه الرياضه والدلك بالنطرون المسحوق والامتناع من الاشيا الرطبه كالنوم والاستحمام والسكون
ينبغي ان يتناول فيه الخبز المختمر الذي قد عجن فيه افيثمون وشونيز وكمون ومن البقول الرشاد والفجل و
السعتر والفودنج والسذاب والخردل ومن اللحوم لحم الارانب ولحم البط ولحم الايل ولحم القنفذ البري
ومن الطيور الدراج والديوك وساير ما ليست سمينة ولا رطبه ولا اجاميه ويحذر استعمال الحبوب وكل
ما ينفخ جملة ويشرب الشراب العتيق الريحاني وماء العسل ويقلل الشراب جملة ويشرب حارا ماء بعد الطعام

بزمان طويل قليلا قليلا لا دفعة ولكن النوم اقل ما يكون ولا ينام بعقب الطعام البتة وليسهل البطن في
كل اسبوع مرة او مرتين بمرقة الديك التي قد طبخ فيها قرطم مرضوض ولبلاب وسلق وكرنب وملح ولو كل هذه
المرقة ويتحسى قبل الطعام وفي بعض الايام ليشرب ماء الشعير بشيء من الفرفيون وفي بعض الايام يشرب
مقدار مثقالين افتيمون او شيء من مفتح ويكفي هذا القدر من استعمال الاسهال ويمرخ الصدر بدهن السوسن
ودهن الغار ودهن الشبث ودهن السذاب اذا جعل كل واحد من هذه او جميعها في قيروطي بشمع قليل و
يسقى كل يوم زراوند مدحرج ثلثي درهم بماء او سكنجبين بثلثة ارباع درهم سحوقا بماء السذاب او فقاح
القيصوم كذلك او ينفع بزر الانجرة في الحلو ويصفي الحلق ويسقى او يؤخذ حب الرشاد ويسحق ويتخذ
منه ومن العسل ودهن اللوز لعوقا ويستعمل او ينفع الفوة والقردمانا وحب الغار في خل ويتخذ منه سكنجبين
بعسل ويسقى او يسقى السكنجبين العنصلي او طبيخ القنطوريون الدقيق او الغليظ وكذلك الطبيخ المتخذ
من زوفا يابس وفراسيون وايرسا وكمادريوس وجعدة وحاشا وفودنج نهري مع دهن حب الصنوبر او
دهن اللوز المر او يتخذ لعوق من علك الانباط والغافت وماء البارزد والاشق والفيء ما يستعمل في عسر النفس
الانتصابي الوحامة بعقب كل فجل قد غرز فيه خربق ابيض وترك يومين فان كان البدن غير محتمل
للقيء فليحقن بحقنة يتخذ بالقنطوريون وقثاء الحمار وفراسيون ودهن ما ويسهل في الشهر مرتين او ثلث
بالغاريقون والافتيمون ومتى استعمل القيء استعمل اولا بالاشياء الاخف كالفجل المنقوع في سكنجبين ثم بما
هو اقوى كالخردل والبورق ثم بما هو اقوى كالفجل المنقوع الذي قد غرز فيه الخربق اذا رمي بالخربق واكل
الفجل ثم يسقى بعد ذلك ماء قد طبخ فيه حلبة وزبيب مقدار اوقية وليصفي مع وزن اربعة دراهم دهن
اللوز ثم يسهل الطبيعة بالحقن الحادة والحبوب ثم يعاود ما يسهل النفث مثل طبيخ التين والزبيب

مع دهن اللوز

مع دهن اللوز المر ثم يعالج الصدر بضماد متخذ من تين ودقيق الشونيز ودهن السذاب او دهن السوسن
ويتخذ لعوق التين وهو ان يدق الحلبة وبرسياوشان وفودنج جبلي ويطبخ التين الحلو جيدا ثم
يصفى ماؤه ثم يطبخ ثانية حتى يصير له قوام ثم يخلط به الادوية ويستعمل لعوقا وقد يعالج هذه العلة بان يسقى
كل يوم ثلث رطل من هذا المطبوخ تين اصفر عشرة دراهم تمر نضيج عشرة دراهم زبيب احمر عشرة دراهم حلبة
بزر الكرفس بزر الرازيانج برسياوشان زوفا يابس فراسيون اصل السوس من كل واحد خمسة دراهم
يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل مع مثقالين من هذا المعجون رب السوس زوفا يابس من كل واحد عشرة
دراهم برسياوشان عشرة دراهم قردمانا فلفل من كل واحد درهم لوز مر زراوند مدحرج بزر الانجرة من كل خمسة
دراهم عسل مقدار ما يجمع به يسقى هذا المطبوخ مع هذا المعجون اسبوعا ثم يعني بعد ذلك بالخردل والعسل
والخل ثم يسهل بهذا الحب غاريقون ثلثة ارباع درهم شحم الحنظل ربع درهم عصارة قثاء الحمار دانق
رب السوس نصف درهم يحبب ويسقى شربة فان كفى والا اعيد عليه التدبير الى ان يبرأ ويحتمي من الادوية
الغليظة القابضة والحامضة يحتمي ينقي الصدر ويحل الطبيعة غاريقون ثلثة دراهم اصل السوس خمسة دراهم
فراسيون درهم تربد ابيض خمسة دراهم ايارج اربعة دراهم شحم الحنظل درهمين عنزروت درهمين
تمر درهمين يحبب ويسقى الشربة درهمين بماء فاتر لعوق ملطف منق للصدر اجده الاسقيل مشوي
ثلثة دراهم ايرسا درهم فراسيون درهم يعجن بعسل دواء آخر جيد للربو والسعال العتيق كبريت
بزر السذاب زراوند طويل شيح افسنتين بالسوية آخر للربو ريوند صيني زراوند طويل حلبة
من كل ثلث اواق مر وافسنتين قوة من كل اوقية زعفران درهم سفوف جيد للربو يؤخذ حب الرشاد خمسين
درهما سمسم عشرين درهما ايرسا زوفا يابس عشرة دراهم فانيذ عشرون درهما يجمع ثم يسف بمقدار

الحاجة اخر يوخذ جعدة وقيصوم وكمافيطوس وزوفا يابس وفراسيون بالسوية آخر زبد ثعلب مجففة وزن خمسة
دراهم فوذنج جبلي اربعة دراهم بزر الكرفس ساذج مكي ثمانية دراهم حماما فلفل بمقدار اربعة دراهم بزر الانجدان
يدق الجميع ويجمع بعسل النحل ويحبب ويستعمل عند النوم لعوق جيد حب الصنوبر الذي عليه من قشره مقدار
كبير يطبخ مع فراسيون حديث ويغلى في نصف الماء ويجعل في عسل ويغلى ثانية حتى ينعقد ويستعمل وافضل من
هذه كلها لعوق الحلبة ولعوق التين يوخذ الحلبة فتغسل ثم تطبخ مع التين اليابس ويصفى الماء ويطبخ مع عسل
ويجعل لعوقا بالطبخ حتى يغلظ ويوخذ قبل وقت الطعام بساعات فانه ينفع نفعا عظيما اذا لم يكن حمى فان كان
حمى فينبغي ان يستعمل ذلك بحذر لئلا تهيج الحمى فان هاجت سكنت والا لم استعمل بخور المربو زرنيخ كبريت بالسوية
يعجن بعد الدق بشحم كلى الماعز ويتبخر به بقمع آخر مر وقسط وسليخة زعفران بالسوية يعجن بشراب ويجعل اقراصا ويتبخر
بواحدة ويوخذ البخار في الفم بخور يوسع النفس وينفع من السعال المزمن زرنيخ اصفر زراوند طويل
بندقان ويعجنان بسمن البقر ويحبب مثل البنادق ويتبخر بواحدة منها آخر يتبخر به للسعال المزمن اليابس يوخذ
ورق الشيح قشور الفستق وزرنيخ بالسوية صبر اسقوطري مثل نصف الجميع ينعم دقها ويعجن بصفرة
البيض ويجعل اقراصا من درهم ويجفف في الشمس ويتبخر بواحدة ويستعمل كل يوم ثلث مرات آخر لذات
الجنب والسعال الذي ينفث معه مدة الربو لبوعسل اللبني بارزد زرنيخ احمر مصطكى بالسوية يخلط
ويتبخر به وههنا فليقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب علاج امراض الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب السادس والسبعون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان
نتكلم في علاج امراض الصدر والرئة فنقول ذات الجنب هي ورم حار يحدث في الغشاء المستبطن
للاضلاع فمتى كان في اول الحدوث ولم يكن قد تمكن واستقر بعد فينبغي ان يفصد الباسليق من الجانب المخالف

ويخرج من الدم

ويخرج من الدم في مرات كثيرة مقادير قليلة فاذا تمكن الورم فليفصد من الجانب المحاذي ويخرج في دفعة من الدم
بمقدار ما كان فيه ليحصل الكامل ويسهل الطبيعة بماء الفواكه مثل الهليلج الاصفر والبنفسج ثم يسقى ماء الشعير
الذي قد طبخ فيه سبستان وأصول السوس مع الجلاب والطبيخ المتخذ من عناب وتين يابس وسبستان و
خشخاش مثل بيض الشر مع كثيرا وبنفسج مربى ويطعم فتات خبز السميد مع السكر ودهن اللوز ان كان
هناك ضعف وان لم يكن ضعيفا فليقتصر الى اليوم الرابع على ماء الشعير فاذا كان اليوم الرابع وجاء
النفث بصعود فليطرح في الطبيخ المذكور برسياوشان فان حدث يبس في الطبيعة فليمرس لباب الخيار شنبر
وبنفسج مربى وجلاب ويغرغر ويشرب ويحقن بالحقن اللينة ويغذى باشياء رطبة حارة باعتدال ليعين في
نضج المادة ونفثها مثل الحسا المتخذ من ماء النخالة وفانيذ ودهن اللوز ويكون الشراب ماء العسل
الكثير المزاج لان هذا الشراب يسكن الوجع وينقي المادة بالنفث فان كان هذا الشراب معطشا فليسق الجلاب
مع شراب البنفسج ويضمد موضع الوجع بالبابونج ودقيق الشعير واصل الخطمي والبنفسج واصل السوس ودهن
الخل فاذا قارب البدن النقاء فليدخل الحمام ويقعد في الابزن العذب برفق فان ذلك يعين في
النضج والنفث ويجود النفس ويسكن الوجع او ينكب على الماء الحار جدا الذي صب على رأس
دهن البنفسج ويفتح الفم عليه ليدخل البخار فيه ولا يصب الماء على الرأس فانه يسقط القوة ومتى كان
النفث في اول الامر اسود واصفر شديد الصفرة ودام على ذلك ولم تسكن الحمى والحرارة الى اليوم
السابع فانه مخوف فان لم يتنفس النفس مع ذلك وحدث في الصدر خرخرة واحمر الوجه وشخصت
العينان فالعليل هالك وان كانت ذات جنب غير خالصة وظهر في الجنب من خارج نتوء او حمرة
وكان يوجع اذا غمز عليه فينبغي ان توضع عليه محجمة ويضمد بالتين والخردل مدقوقين حتى تتقرح

وخشخاش

وذات الجنب يكون كلها من ورم دموي الا ان بعضها يكون من الدم وحده فليعالج بما ذكرنا وبعضها
يكون من دم تغلبه الصفرا فيعالج بعلاج الدموي ويطفي مع ذلك فضل تطفية بلعاب بزر القطونا وما
الخيار وما القرع وما البطيخ الهندي ويكون الغذا من كشك الشعير والقرع والاسفاناخ ودهن اللوز
ويزاد فيما يسهل من الهليلج الاصفر وبعضها يكون من دم تغلبه البلغم ويقلل فيه التبريد والترطيب و
يزاد فيما يلطف ويقطع واما ذات الريه فمتى حدثت لعقب مرض من فليس ينبغي ان يفصد و
متى حدثت بنفسها فليفصد منها في اول الامر وليحتجم ان لم يكن الفصد ثم تطلق الطبيعة
بالمسهل والحقن ويستعمل بعد ذلك ماء الشعير بدهن اللوز الحلو والجلاب فاذا سكن الوجع قليلا
وخفت الحراره فليستعمل الاحسا المتخذه من الشعير واللوز المر والعسل فاذا بدا النفث
يصعد فالاوفق ان يسقى طبيخ الزوفا ويجعل معه اصل السوس ويمرخ الاضلاع والصدر ما دامت
الحراره لا باس بقيروطي متخذ بالشمع الابيض ودهن البنفسج ومخ ساق الايل او ساق العجل فاكثر ما لا
حوال يعالج بعلاج ذات الجنب وقد عرض في الصدر من هذه اما من ورم في الريه ينفجر الى فضا الصدر و
اما من خراج يحرج في بعض عضلات الصدر كالحجاب او العضلات التي تحت الاضلاع فيعالج بما
ينضج ويلطف في ذلك بان يضمد بدقيق الشعير الذي قد خلط معه شي من تين يابس مطبوخ مع شي من
علك البطم وذرق الحمام والنطرون والخطمي ويوضع هذا الضماد على العضو وهو حار ويكمد فوقه بالاسفنج
ليحفظ سخونته فان لم يكن الموضع قد نضج فليسق ماء الشعير مع عسل يسيرا او حسا متخذ من
ما التين ودقيق الشعير فان كانت معدة العليل قويه ولم يكن هناك حمى او كانت حمى ضعيفه فليسق
طبيخ الزوفا والحاشا والفراسيون مع تين وعسل ويبخر ايضا بالزوفا والحاشا واللبني ويفتح الفم قبالة

البخار

البخار ولا يستعمل القي والاسهال فمتى بدا يخرج بالنفث فليعاود ان يطبخ الزوفا مع العسل او طبيخ فراسيون
او اصول السوس الاسمانجوني مع ماء العسل وليطعم الاحسا المتخذه من ماء النخاله وفانيذ ودهن
اللوز او المتخذ من دقيق كشك الشعير والعسل فان صعب النفث وتعذر فليطبخ ماء العسل ويطرح فيه
شي من اصول السوس وشي من نشا وليلعق منه دايما او بزر السمسم ويخلط بعصارة السوس و
فانيذ وليستعمل او يقشر حب الكرسنه ويطحن ويتخذ منه ومن اللوز المقشر ومن اللبن الحليب حسا ويجعل فيه
شي من العسل او الفانيذ ويستعمل هذا اللعوق وهو ان يوخذ حب الصنوبر الصغار وحب الصنوبر
الكبار واللوز الحلو واللوز المر وبزر الكتان المقلو قليلا يسيرا او النشا ودقيق الكرسنه اجزا سوا
ويعجن بشي يسير ويلقى فيه قليل زعفران ويخلط ويطبخ بالعسل حتى يقوى جدا فيخلط بالادويه و
يستعمل قبل الطعام وبعده ويضمد الصدر بضماد متخذ من الخطمي واصل السوس والسمسم فاذا انحطت
العله فينبغي ان يستعمل القيروطي المتخذ من شمع مصفى وسمن ودهن الغار والقنب والاشق وتنقية المواد
المحتبسه في الصدر معجون مثرود يطوس وافضل من هذا ترياق الافاعي ان لم يكن البدن بالنفث من
هذه الماده في الصدر هو يوم الاربعين فان جاوز الاربعين ولم ينق ال الامر الى السل في اكثر الاحوال
وهاهنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب علاج امراض القلب والله العالم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب السابع والسبعون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا
فيه ان نتكلم في علاج امراض القلب والله هو المعين فنقول امراض القلب منها ما لا يمكن علاجه لانه يقتل
سريعا مثل الانخراق والاورام وضعف مزاج قوي ومنها ما يمكن علاجه مثل تغير المزاج تغيرا يسيرا

والخفقان والغشي والضعف الذي لم يستحكم وينفع من زيادة حرارة القلب اذا لم يستحكم سقي المحتقن ورب حماض الاترج ورب التفاح وماء الخيار واقراص الكافور ويطلى القدر بالصندل والماورد والكافور المبردة على الثلج وبغيرها متى فترت والكون في المواضع الباردة الهواء وينفع من زيادة برودة اذا لم يستحكم الشراب القوي الريحاني الصرف اليسير المقدار والطيب الحار كالمسك والعنبر والعود ومسح الصدر بدهن الناردين وتضميده بالسنبل والقسط والابهل والسعد والدارصيني والفلفل ويغذى بالسعد وماء التفاح والاسوع الشراب والسكر ويوكل من القنابر وصفرة البيض والعصافير والقلايا الكثيرة التوابل وينفع من زيادة يبسه اذا لم يستحكم الشرب اللبن مع الشراب وشرب الشراب مع دهن اللوز ثم تناول الاحساء المتخذة من دقيق السميد ودهن اللوز واللبن والشكر ثم يدخل الابزن العذب ثم يمرخ الصدر وما بين الكتفين بقيروطي متخذ من الشمع المصفى والدهن العذب اعني دهن البنفسج او دهن القرع وليس كما ان سوء القلب اذا اسوء مزاج رطب خاف ان يحدث لم يهمل العلاج واما ضعف القلب فينفع منه دواء المسك والمثروديطوس ومن الادوية مصطكى دارصيني قاقلة تام فلنجمشك بادروج مغفق بادرنجبويه سادج هندي كزبرة يابسة سنبل الطيب من كل جزء بسد كهربا لولو صغار طباشير من كل نصف جزء مسك سدس جزء ويعجن بعسل قد اخرج عن الهليلج الكابلي المربى او يوخذ شي من الاهليلج وشي من بليلج اسود ويغليان بالماء غليا جيدا ويصب من ذلك الماء اربعة اجزاء على جزء عسل ويطبخ حتى يقوى ثم يعجن به الادوية ويمسح الصدر بالطيوب الحارة وبالغالية ويستعمل البخور والشراب الريحاني والجدو والدراج وصفرة البيض النيمبرشت واللهو والراحة والسرور ويتجنب كل تعب خاصة النفساني كالغم والسهر والهم والغضب وينفع من الخفقان الحار الذي يوجد معه علامات غلبة الدم ان الفصد الباسليق ويسقى هذا الدواء ان كانت الحرارة قوية طباشير بزر القثاء بزر الهندبا بزر الخس بزر الخيار

بزر البقلة الحمقاء ورد صندل ابيض بالسوية يجمع ويجعل في كل مثقال من جملة الادوية السود طسوج كافور ويعجن بماء التفاح ويتخذ اقراصا ويسقى منها كل يوم مثقال اسبوعين فان كفى والا سقي المحتقن كل يوم ويكون الغذاء فراريج ودراج وحصرمية ومصوص ويشرب سكنجبين سكري او يستعمل هذا السفوف كزبرة يابسة درهمين سكر ورد طباشير درهم كافور قيراط يسقى منه مثقال بماء التفاح او حماض الاترج او رايب البقر فان كانت الحرارة بعد الفصد قليلة فليستعمل هذا السفوف ورد طباشير من كل ثلاثة دراهم كزبرة يابسة درهم بسد لولو كهربا من كل نصف درهم كافور دانق او يسقى رايب البقر على هذه الصفة طباشير عشرة دراهم ورد كبابة قاقلة حب بلسان من كل واحد ثلاثة دراهم ينقع في ثلاثة ارطال رايب حامض ويشرب في ثلاثة ايام ويستعمل هذا القيروطي شمع مصفى مذاب بدهن البنفسج يحل فيه كافور ويضرب بماء القرع وماء البقلة الحمقاء وماء الورد الذي قد طبخ فيه صندل حتى يستوي ويمرخ به الصدر وما بين الكتفين ومتى كان الخفقان من رطوبة فليستعمل متروديطوس وفودنج جبلي والنافع من ذلك دواء المسك والمثروديطوس والترياق الكبير والشليثا اذا شرب كل واحد من هذه بالشراب الريحاني او بماء البادرنجبويه وينفع من ذلك هذا السفوف [illegible] يابس كهربا من كل خمسة دراهم بسد حجر لولو من كل ثلاثة دراهم قرنفل درهمين يدق الشربة وزن درهمين بماء التفاح ومما ينفع القلب جدا فلبيد والكهربا واللولو الصغار والسندروس والابريشم الخام والبهمن الاحمر والبهمن الابيض والاهليلج والكزبرة والبادروج ولسان الثور والبادرنجبويه والفلنجمشك وقشور العود والمسك والشكاعى والعنبر والمصطكي والافاويه دواء نافع من الخفقان البارد لسان الثور يابس [illegible] درهمين زرنباد درهمين زرنباد درهمين درونج درهمين بحيح ويسقى درهم ونصف بشراب للخفقان الحادث من حرارة بسد لولو لسان الثور شب يماني طين ارمني من كل مثقال شكر حيد لنصف مثقال شكر طبرزد

فلفل من كل درهم
من الادوية

سبعة مثاقيل بدق ويجمع والشربة مثقال بماء الورد وآخر لسان الثور سبعة دراهم كهربا لسد لولو بادرنجبويه

ورق الفلنجمشك شاهسفرم بابوبى مقلو مكد ثلثة دراهم طين ارمني كزبرة ملكا خمسة دراهم بدق ويجمع والشربة مثقال

بماء لسان الثور او بماء البادرنجبويه دوا للخفقان الحادث عن حرارة وحطا شرار بعة دراهم عود هندي

مسك مكد درهمين كافور قرنفل مكد درهم كافور نصف درهم كثيرا ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء الرمان الحامض

دلع قرص كل واحد نصف درهم الشربة واحد بماء الورد او شراب ممزوج دوا نافع من الخفقان الحادث من

المرة السوداء اسطوخودوس هندى سادج رومي سعد فلنجمشك الخولنجان بزر الكرفس افيتمون اشنة مكد ثلثة دراهم

بسد لولو مكد خمسة دراهم صبر سقطرى عشرة دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم افيتمون دراهم

زعفران مكد اربعة دراهم بادرنجبويه سبعة دراهم مسك درهمين الشربة درهم بماء الافسنتين

المطبوخ آخر للخفقان الحادث عن البرودة كهربا جندبيدستر مكد درهم قشور الاترج المجفف نصف درهم

بزر الفلنجمشك نصف درهم يدق وينخل ويشرب بماء قشور الاترج آخر للخفقان الحادث عن البرد مصطكي عود

دارصيني قرنفل مسك سنبل جوزبوا كبابة فاقلة قشور الاترج هيل بوا مكد مثقال مسك دانق يعجن او قرصا

شراب ريحاني نافع من الخفقان والوحشة والهم مصطكي دارصيني بزر الباذروج وج بزر الفلنجمشك

بادرنجبويه بزر النمام بزر المرزنجوش زنجبيل دارفلفل اجزا سوا يدق ويجمع ويجعل لكل عشرة من الجميع لولو د

بسد وكهربا وابريشم خام وبهمن ابيض وبهمن احمر وسادج مكد درهم ومن المسك نصف درهم يجمع ويعجن بعسل

الهليلج الكابلي المربى آخر للخفقان والفزع سنبل دارصيني زراوند مكد درهمين قشور الاترج اليابس

درهم ونصف شراب نافع فيه لسان الثور آخر سنبل دارصيني سادج قرنفل سعد مكد سبعة دراهم

مرماحوز عود مكد نصف درهم يشرب بالميبة آخر للخفقان الحادث عن السودا ويبقى الكيموس السوداوي هليلج

اسود وكابلي

يشرب

اسود وكابلي مكد درهم افيتمون قرنفل مكد نصف درهم يخلط الجميع مع وزن ثلثي درهم من دوا المسك المرو

يشرب الجميع بشراب ريحاني آخر للخفقان النافع باليبس كهربا مقلو مكد خمسة دراهم بسد مقلو هيل مكد

درهمين قرنفل ثلثة دراهم يدق الجميع وينخل الشربة درهمين بماء التفاح آخر كهربا بسد سعد شاهسفرم

مقلو مكد ثلثة دراهم زراوند مدحرج درونج مكد نصف درهم مسك دانق لولو سنبل مكد درهم شكر

عشرون درهما يدق وينخل الشربة ثلثة دراهم بماء الافسنتين وههنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب

ونتلوه كتاب علاج امراض المعدة والرمعلم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثامن والسبعون من كتابه صناعة الطب وقصدنا فيه

ان نتكلم في علاج امراض المعدة والله تعالى هو المعين فنقول يعالج سوء مزاج المعدة الحارة مع مادة بان تنقى

المعدة اولا من المادة الموذية اما بالقي واما بالاسهال وذلك ان المادة ان كانت مايلة الى فوق نحو

فم المعدة وكان من عادة العليل استعمال القي فليحرك القي بعد اكل السمك الطرى وشرب ماء الشعير مع السكنجبين

مفترا معه وان كانت المادة مايلة الى اسفل نحو قعر المعدة فينبغي ان يسهل البطن بما ينقي تلك الاخلاط وهو

ان يوخذ صبر وهليلج ويعجنان بسكنجبين ويشرب ثم يشرب بعده بساعتين مطبوخ متخذ من فستق وشاهترج

وتمرهندي واجاص وزبيب منقى من عجمه ويكون شرب هذا الدوا الى ان ينقى المعدة او يشرب ماء المطبوخ

افسنتين خمسة دراهم ورد احمر منقى عشرون درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى ربعه ثم يصفى ويركب عليه وزن

درهم صبر مغسول وزن عشرين درهما سكر فان كان المرار ينصب الى المعدة من الكبد وكان البدن كله

امتلا امراري فليسق ماء الجبن مع السكنجبين السكري والهليلج الاصفر والملح الهندي او السقمونيا

المشوي بسكر وليطعم الاطعمة الباردة الرطبة مثل الفراريج والقرع والبقلة اليمانية والعنا والخس والاجاص

ويسقى الماء البارد والسكنجبين السكري وماء الرمان المز وماء الاجاص فان كان سوء مزاج المعدة حارا بلا مادة فليسق
بزر الورد طباشير صندل ابيض حب القرع الحلو حب القثاء حب الخيار بزر البقلة الحمقاء من كل خمسة دراهم ورد يابس سبعة
دراهم كافور دانق ابرباريس او عصارته ستة دراهم طين ارمني اربعة دراهم يعجن بماء القرع ويقرص ويسقى
مرة مع رب السفرجل الحامض ومرة مع ماء الحصرم ومرة مع رب الريباس ومرة مع ماء حماض الاترج فانه يصلح فساد
مزاج المعدة الحارة ويطفئ الالتهاب ويسكن العطش ويغذي المعدة بما يبرد مثل الصندل والماورد وماء البقلة
الحمقاء وماء الخلاف والطلب والكافور وماء قشور القرع وبطبيخ الاجاص والرمان ولب الخيار والقرع والخوخ فان
كانت المعدة مع حرارتها ضعيفة فليخلط جلنجبين سكري وورد وطباشير ومتى كان بالمعدة سوء مزاج بارد
من غير مادة فينبغي ان يسقى من الترياق نصف مثقال مع شراب عتيق او سجزنيا مع مصبه او قدر القوة
او امروسيا بماء النعنع او مثروديطوس بماء المصطكى والسنبل والاذخر او دواء المسك المر او الكموني
او الفلافلي والعود الهندي فان كان سوء مزاج المعدة البارد مع مادة فينبغي ان ينقى بالقيء بعد تناول الاشيا
الملطفة المقطعة كالسمك المالح والفجل وماء العسل وطبيخ الشبت والسكنجبين العسلي المفرد او ينقى بالمسهل
حب الاسطمخيقون او الحب المتخذ من الصبر والمصطكى ثم يسقى بعد ذلك دهن الخروع مع ماء الاصول فان لم يكف
سقي الايارجات الكبار فان لم يحتملها العليل سقي الامروسيا مع دهن اللوز وماء الاصول فاذا نقيت
المعدة سقي هذا الدواء مصطكى اقراص الورد من كل ثلثة دراهم كهربا نعنع يابس بزرباحور عود خام من كل
درهمين يدق وينخل الشربة وزن درهمين بعسل او شراب ريحاني او بماء الانيسون ومصطكى او بماء
القرنفل وينفع في هذا الوقت الكموني والفلافلي والزنجبيل المربى والهليلج المربى ويكون الطعام مثل
ماء الحمص والقنابر وقلايا ومطبخات فيها ابازير وافاويه والشراب الريحاني ويكون الشراب العتيق الجيد القوي

وما العسل

وماء العسل المتخذ بالافاويه او الشراب الريحاني والشراب المتخذ من الزبيب والعسل المنضج اما العسل الذي قد
طبخ فيه عود وشيء من فقاح الاذخر وسنبل المسك ومصطكى ويغمد المعدة بالاشيا الحارة والعطرة مثل شراب
السوسن مع العنبر والعود والمسك والسنبل ودهن البان او دهن القسط او دهن السوسن فان كان
في المعدة ورم حار فينبغي ان يبتدا بالفصد خاصة ان اعان السن والقوة والوقت ثم يستعمل الاشيا
المبردة ويخلط معها شي من القابضات الطيبة مثل ماء عنب الثعلب والورد وماء الهندبا والورد فان كان
البطن يابسا خلط بذلك ماء الخيار شنبر وقد يخلط بذلك الرازيانج وشي من اقراص الورد ومتى لم يكن الحرارة
قوية خلط شي من المصطكى ويغذى بماء مقشر وقرع حلو وبقلة يمانية واسفاناخ ودهن اللوز وفي الاسبوع
الثاني يخلط الاشيا بسلق او لبلاب ويكسر الماء بالجلاب وماء الرمان الحلو وبالسكنجبين السكري وبعد في اول
الامر اذا كان الملتهب واقعا بالاضمدة الباردة نحو عنب الثعلب ولسان الحمل وقشور القرع ودقيق الشعير و
اطراف الخلاف وبنفسج يابس وبعد السابع اذا سكنت الحرارة يخلط بهذه الاشيا البابونج واكليل
الملك والافسنتين والسنبل واصل الخطمي والصندل الاحمر والفوفل والزعفران والقيروطي المتخذ بالصبر والمصطكى
والشمع ودهن الناردين وربما طرح في هذا القيروطي رب الحصرم المجفف ومتى كانت المعدة ضعيفة مع قلة
العطش وبطو نزول الطعام والجشا الحامض فليوخذ ورد احمر مطحون ثلثة دراهم عود مصطكى سليخة
فقاح الاذخر دارصيني افسنتين من كل درهم يقرص بشراب عتيق ويسقى منه كل يوم مثقال ونصف بطبيخ
الكمون والنانخواه ويجعل الغذا قليل الرطوبة سريع الهضم عديم الفضول مطيبا بالافاويه والابازير كا
القلايا والمطبخات ويستعمل الرياضة قبل الطعام ويقلل شرب الماء ويكثر النوم بعده ويشرب شرابا
عتيقا يسير المقدار صرفا فان كانت هذه الاعراض زمنة في المعدة متمكنة فليستعمل الكموني والكندري

مكدا او هذا الشراب عتيق فان كفي والا سقي معجون الخبث بالشراب وصفته بزر الكرفس والرازيانج والانيسون
وكمون والخولنجان ونانخواه وصعتر وكاشم وكرويا وكزبره ودار فلفل وفلفل ودارصيني وكندر وسنبل وقرنفل
وجوزبوا وسعد وزنجبيل مكدا مثقال خبث الحديد عشره مثاقيل يطبخ بستة امثال الشراب حتى يبقى النصف
ويشرب كل يوم من ذلك الشراب بعد ان يصفى وزن ثلثين درهما ويخفف الغذا ويشرب ثلثه اسابيع
ويحتمي الحامض والفواكه الرطبة ويضمد المعده بهذا الضماد سعد سنبل اذخر افسنتين مصطكي قصب الذريره
يجمع بشراب عتيق وماء السفرجل ويضمد به ويمرخ المعده بدهن الناردين ويوضع عليها منه وهو سخن
في صوف منفوش ويشد بخرقه ويشرب شراب عتيق او ماء العسل او ميبه وصفته يوخذ ماء السفرجل
الحامض ويترك يومين ثم يصفى ويوخذ منه جزو ومن الشراب العتيق جزو ويطبخان معا برفق ويوخذ
الرغوه حتى يصير في قوام الجلاب ثم يوخذ لكل رطل من الجميع من الزنجبيل والقرفه درهم ومن المصطكي درهمين
ويرض ويصير في خرقه ويلقى في آخره ويغلي غليتين او ثلثا ويرفع ويستعمل واذا كان مع قلة الاستمرا
عطش شديد وقلة شهوة للطعام والجشا الدخاني والمنتن فليشرب من السكنجبين السفرجلي وصفته
ماء السفرجل الحامض جزو وسكر طبرزد جزو وخل خمر ربع جزو ويطبخ حتى يصير له قوام فانه يقوي المعده المرخيه
من الحراره ويسكن شدة التلهب والتوقد وليكن الغذا من الاشيا الجامعه للحموضه والقبض كالحصرميه
والسماقيه والريباسيه والبوارد والهلام والقريص ونحوها ويسقى هذا السفوف ورد احمر مطحون
عشره دراهم طباشير ثلثه دراهم سماق منقى ثلثه دراهم كزبره يابسه خمسة دراهم يسقى منه وزن درهمين
بما الرمان المز او السكنجبين السفرجلي فان كان مع هذه الحال في المعده خفقان في البدن يتزيد دايما
فانه ينبغي عند ذلك ان يسقى العليل اللبن وما الشعير ويغتذي بالبقول البارده كالخس والخبازي

والقرع والخيار ولحوم الجداء والحملان الرضع والسمك الطري ويستعمل الحمام والابزن كل يوم قبل الغذا وبعده و
يشرب شرابا رقيقا مزاجا كثيرا ويلزم الراحه والدعه ويقتصد في جميع تدابيره تدبير من يريد ان يخصب بدنه و
متى كان مع وجع المعده كرب وغشي فليسق الما الفاتر ويستدعي القي فان اكتفى بالقي وزالت الشكايه و
الا سقي ايارج فيقرا وبعد ذلك اطعم خبزا منقعا في شراب او ما الرمان او السكنجبين السفرجلي وان كان
مع وجع المعده جشا دخاني وفواق فليعط الكموني والعودجي ويجعل الغذا اطلايا وطبيخات مبزره و
يشرب شرابا عتيقا صرفا قليل المقدار ويستعمل الحركه والحمام قبل الطعام ويكمد المعده بدهن الناردين
وصفته ناردين رطل سنبل نصف رطل مصطكي سعد قسط اذخر قصب الذريره مكدا ثمن اوقيه يدق
ويلقى في الدهن ويشمس اسبوعا مشدود الراس ثم يصفى ويعصر الثفل ويرفع وان كان مع وجع المعده
حمى وورم ظاهر حار الملمس فليفصد الباسليق ويوضع على موضع الوجع الصندل الابيض والصندل
الاحمر والورد وما السفرجل ويغتذى بما الشعير ويهجر اللحم والحلوا والشراب ويسقى ما الرمان المز الدم
بلب الفواكه البارده فان سكنت فوره الورم يمرس لب الخيار شنبر في ما الهندبا المروق
ويسقى فان امتدت الايام وسكنت الحراره البته وبقي هناك ورم صلب ضمد الموضع بهذا الضماد
بنفسج يابس عشره دراهم ورد يابس خمسه دراهم سنبل سته دراهم سعد اذخر قصب الذريره
مكدا درهمين مصطكي ثلثه دراهم دقيق الحلبه عشرون درهما قفاح البابونج خطمي ابيض دقيق الشعير
مكدا عشره دراهم يجمع الجميع بلعاب بزر الكتان ويمسح الموضع بدهن الناردين المذكور فان عتق
الورم في المعده اعطي اقراص السنبل وهي قفاح الاذخر سليخه ورد ريوند صيني قصب الذريره
سنبل مكدا ثلثه دراهم زعفران مر انيسون قسط فلفل مكدا درهم مقل ازرق ثلثه دراهم مصطكي درهمين

اشق درهم تعرض وتعطى كل يوم مثقال بالمنجبيج وليغذ بهذا الضماد مقل عشرة دراهم اشق خمسة دراهم
حب البان عشرة دراهم بزر الكرفس عشرة دراهم سنبل الطيب خمسة دراهم مصطكى خمسة دراهم شمع
ثلثة دراهم دهن الناردين خمسة عشر درهما يحل المصموغ بالشراب ويجمع الجميع ويعقد به سفوف لتقوية
المعدة مع الاسهال حب الرمان مقلو عشرة دراهم طراثيث ثلثة دراهم مصطكى سك جيد قاقلة
ملكا درهم حب الآس ثلثة دراهم مصطكى درهم سعد درهم يدق وينخل ويقطر فيها وزن درهمين شراب.
السفرجل سفوف لتقوية المعدة مع انحلال الطبيعة والرياح والقراقر حب الرمان مقلو بليمون
درهما حب الآس خمسة عشر درهما سعد قصب الذريرة كمون كرماني منقوع في خل خمر او ماء الحصرم
او ماء السماق مقلو سك طراثيث مقل عربي ملكا خمسة دراهم قرظ اربعة دراهم يدق وينخل جريشا
ويعطى منه ثلثة دراهم بشراب عفص او ميبة آخر لسوء الهضم ولتقوي المعدة ولتشد الطبيعة سك
مصطكى نانخواه زنجبيل ملكا خمسة دراهم سماق عشرة دراهم حب الرمان مقلو اربعون درهما يدق الجميع
دقا جريشا ويستعمل جوارش نافع من ضعف المعدة كندر نانخواه مصطكى ملكا مرزنجوش فلفل حب الغار ملكا
جزء عود لصف جزء يعجن بزبيب مدقوق لجمة آخر فقاح الاذخر كرويا دار فلفل فلفل ابيض كمون بالسوية
يعجن وقد يسقى لسوء الهضم وهزال البدن الراسب مع الخبث وصفته بزر الكرفس بزر الرازيانج
كمون كرماني كف سذاب رطب نعنع كرفس ملكا باقة صغيرة خبث الحديد مسحوقا مثل الكل عشرة ملكا
دراهم صب عليه تسعة ارطال الرائب ويترك يومين ثم يشرب منه ثلث رطل ويزاد كل يوم حتى
يبلغ رطلا ويغتذى بعد شربه باربع ساعات بطعام خفيف لذيذ كلحم الدجاج والجداء والكباب
وصفرة البيض وحسى الخل والبقل والمكسود وكل مالح وحريف واما المحرور فينبغي ان ينقع له الخبث

مع اخلاط

مع الاخلاط الاطريفل الصغير في الرائب حتى يأخذ قوته ثم يشرب منه وقد ينفع للمبرودين الخبث وحده في
الشراب العتيق ويشرب منه جوارش يصلح لضعف المعدة وسوء الهضم مع حرارة طباشير ورد مسك عود في
اجزاء سواء يسقى برب التفاح او برب السفرجل او رب الحصرم او حماض الاترج او رب الرمان المز لضعف
المعدة مع برودة شونيز نانخواه كندر دارصيني مصطكى عود في قشور الفستق اجزاء سواء يعجن بالعسل وماء الاجاص
المطبوخ حتى يقوى وينفع من النفخة المعدة التكميد بالجاورس المسخن والملح المسخن وشرب الشراب الذي
قد طبخ فيه برنجاسف وايضا الماء الذي قد طبخ فيه انيسون وصعتر ومرزنجوش ومصطكى وكرويا وان يطبخ كرويا وكمون
ونانخواه وبزر الكرفس بالسوية بنبيذ ويشرب ان كان مع لين الطبيعة فليقل بهذه البزور ويستف من دون
شراب او يشرب بشراب حب الآس وان لم يكن مع انحلال الطبيعة فالكموني والعلافلي والفودنجي والكندري
والسجزنيا والمثروديطوس والترياق الكبير ويطبخ الكمون وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وفطراساليون و
كرويا وانيسون وسيساليوس وكاشم ودوقو وسذاب وشونيز وحب الغار وجندبيدستر بالماء حتى
يأخذ الماء قوتها ثم يصفى ويعاد الطبخ بالادهان حتى يفنى الماء ثم يخلط به دهن الناردين ويحتقن به وهو فاتر
فان لم يكن هناك برد اسقط الشونيز وحب الغار وجندبيدستر فان كان هناك ورم اتخذ من انيسون
وكرويا وشبت وخلط معه شحم الاوز وشحم الدجاج واذا كانت الرياح سوداوية غليظة نافخة فليعط سفوفا
متخذا من زراوند مدحرج وبزر الشبت فانخواه وبزر السذاب ونعنع يابس وجندبيدستر وتكمد بالخل
الذي قد طبخ فيه جعدة وبابونج وشبت وبزر الكرفس وسذاب وحب الغار ومرزنجوش ودوقو وفطر
اساليون ومتى آذى المعدة تهوع وغثيان فينبغي ان ينظر هل حدث ذلك بعقب طعام له كيفية مغثية
فان كان كذلك اخرج بعض ما يسكن الغثيان ويقوي المعدة وهو ما يجمع قبضا وعطرية كالسفرجل والكمثرى

والتفاح وهذه كلها باردة او كالمصطكى والنعنع اليابس والدارصيني وهذه كلها حارة فان لم يسكن الغثيان
استدعي القيء بشرب ماء حار الى ان تنقى المعدة وان لم يكن يعقب طعام يوجب الغثيان فذلك اما لضعف
المعدة او لخلط محتبس فيها فان كان لضعف المعدة فليتناول استعمل التدبير المقوي لها مثل تناول
المعجونات المقوية وتخفيف الطعام وتناول اشياء سريعة الانهضام قليلة المقدار واستعمال الامرخة و
والاطلية المقوية من خارج فان كان لخلط محتبس فيها فقصد الى تنقية المعدة بالقيء والاسهال وان كان الخلط
بلغميا غليظا قد الزق بخمل المعدة فليستعمل السكنجبين العنصلي وايارج فيقرا والصوم والتعب و
تناول اشياء تنفيه فان كان الغثيان لمرار يتولد في المعدة فليستعمل سويق حب الرمان وسويق
الشعير مبردا او طباشير بماء التفاح وماء الورد مع الطباشير وان كان لمرار ينصب من جميع البدن
فليقصد الى تنقية البدن ثم يقوي المعدة بمياه الفواكه وربوبها ويسقى هذا الدواء ورد سماق نعنع
مكد بلثة اجزاء طباشير سكر مكد جزوين يسقى برب التفاح او رب السفرجل او رب الرمان المز ويغذى
سويق الحنطة والشعير بماء الثلج او بماء الرمان مبردا فاذا افرط الغثيان سقي الكعك المسحوق مثل الكحل
في ماء التفاح ويسير من الشراب ومتى عرض غثيان وقذف المرة الصفراء مع يبس الطبيعة فلينبغي
الا تحقن بهذا الالوح تنفسح يابس خشك شعير مقشر رصوص سپستان خطمي شيرخشت فانيذ او سكر
احمر ويسقى مطبوخ الاجاص والتمر هندي فان لم يكن الطبيعة يابسة فليسق رب الرمان الساذج ورب
الحصرم الساذج ورب التفاح الساذج ورب السفرجل ورب حماض الاترج ورب الريباس ويسقى
هذا المطبوخ يؤخذ حب الرمان الحامض عشرون درهما مصطكى درهم يطبخ برطل ماء حتى يبقى نصفه ويطرح
عليه عود نيء مسحوق درهم ووزن درهم سك جندبيدستر وزن درهم فان لم ينقطع القذف بهذا فليطبخ

قر العنق

١٤٧

قر العنق الاخضر ويسقى من طبيخه مع شيء من سك فان لم ينقطع اعطى ماء قفاح الكرم فان لم ينقطع علق محجمة
كثيرة تحت المعدة عند السرة ويجعل الغذاء ان كانت هناك حمى مزورة من ماء السماق والكزبرة اليابسة
ورب الانعاق ويستعمل بدل ماء السماق ماء الحصرم او ماء حماض الاترج او ماء الرمان او ماء الريباس او ماء
التفاح ايها حضر فان لم يكن حمى طبخت هذه الاشياء دراج ويوضع على المعدة من خارج ضماد متخذ من السفرجل
وماء الآس وماء التفاح وماء الورد وماسوس ورد مسحوق وصندل ابيض وسك ورامك وعود خام
وزعفران وقليل كافور فان كان الغثيان من بلغم محتبس في قعر المعدة فينبغي ان يقذف بعد شرب الماء
الحار الذي قد طبخ فيه شبت وملح وفودنج مع السكنجبين العنصلي فان كان ملتصقا بخمل المعدة وجب
ان يسقى شرب ايارج فيقرا وحب الصبر وبعد التنقية يقوي المعدة لئلا يجتمع فيها ما سبيله ان يشرب وماء
المصطكى وماء التفاح مع شراب عتيق ورب الرمان المتخذ بالعسل النقي والنعنع وبهذا المطبوخ يؤخذ
من حب الرمان الحامض ثلثون درهما مصطكى كندر من كل ثلثة دراهم نعنع نمام من كل باقة يطبخ برطلين ماء
حتى يبقى النصف ويصفى ويطرح فيه عود نيء وسك من كل نصف درهم ويشرب منه دائما وهذا المطبوخ
رمان حامض تام وورق الاترج طري وقشره من كل عشرون درهما كمون كرماني اربعة دراهم يطبخ ويصفى و
يطرح فيه وزن درهم رامك صحيح مسحوق ويسقى منه غدوة وعشية وينفع الغثيان في هذه الحال دواء المسك
مرود ويستعمل في الطبيخ كزبرة يابسة وكمون ونعنع وفودنج وسداب وسنبل وقرنفل ودارصيني وجوز
بوا وخولنجان ويجعل علاج المعدة دائما ضماد متخذ بالسك وقصب الذريرة والسنبل والمصطكى والزعفران
والافسنتين والعود والهيل والقرنفل والشراب العتيق الريحاني وشراب السوسن وقذف المرة السوداء
ان لم يكثر فمن الواجب الا يقطع فان كثر وجب قطعه فليحذر اسهال ويحقن متوسطة في اللين والحدة

ويوضع على الطحال وفم المعدة من خارج الضماد المعمول من اكليل الملك والاشق والاذخر والاشنة مع اشراب
العفص ويسقى شراب الرمان المعمول بالنعنع ثم يستعمل ما يومن معه اجتماع مثل هذا الخلط مرة اخرى
كالمطبوخات المتخذة بالهليلج الاسود والكابلي والافتيمون والملح الهندي والغاريقون وان كانت
في الطحال علة يستعمل من التدبير ما يعالجه واما في الدم فينبغي ان يعالج بان يفصد الباسليق او لا ويخرج
في مرات كثيرة مقادير يسيرة ثم يسقى بعد ذلك اقراص الكهربا او بعض الاقراص المذكورة في باب نفث الدم
بماء لسان الحمل او ماء عصا الراعي مع الطين المختوم او الارمني او يسقى هذا الدواء صمغ خمسة عشر درهما كهربا سبد
كربزه يا لبه ورد احمر سماق بزر البقلة الحمقاء جلنار عصارة لحية التيس لبشا من كل عشرة دراهم قرن الايل
محرق ومغسول اقاقيا مغسول طين ارمني ومختوم من كل سبعة دراهم شب يماني ثلثة دراهم افيون درهم يدق
وينخل ويعطى منه وزن ثلثة دراهم بماء البقلة الحمقاء او يسقى هذا الدواء عفص جلنار من كل جزو ورد ثلثة
اجزاء صمغ كهربا طين ارمني من كل جزء يسقى الشربة ثلثة دراهم مع قيراط افيون بماء لسان الحمل او بماء البقلة الحمقاء ويضمد
المعدة من خارج وكذلك الكبد بالصندل بالصندل والقرنفل وماء السفرجل وماء التفاح وماء الهندبا وماء الورد و — والفوفل
الكافور وماء عصا الراعي وماء الحصرم وماء لسان الحمل ويكون الغذاء عدسا مقشرا مطبوخا بماء الحصرم او ماء السماق
ومتى كثر الجشاء الرياح تتولد في المعدة فليستعمل الانيسون والسعتر وورق السذاب والكرويا والفوذنج
والنانخواه والكمون والنعنع والمصطكي والقرنفل ويداوم تناول الجلنجبين مع المصطكي ومتى كان الفواق
من كثرة الاغذية او لرداءة كيفيتها فليعالج بالقذف ومتى كان من كيموس في جرم المعدة فليستفرغ
بالادوية التي تستفرغ ذلك الخلط ومتى كان لبرد مزاج المعدة فليستعمل الادوية المسخنة مثل جندبيدستر
وبزر الكرفس والزنجبيل والدارصيني والزراوند المدحرج ويشرب هذه الاشربة ويضمد بها من خارج ومتى كان من كيموس

غليظا

غليظ متشبث في المعدة فليتحرك بحركة قوية ويحرك العطاس بالادوية المعطسة ويستعمل الادوية الملطفة مثل
بزر الكرفس والدوقو والوج والانيسون والفوتنج والاسارون والناردين اذا شربت مع خل العنصل
او جندبيدستر نصف درهم قسط مر فطراساليون من كل درهم يشرب بماء النمام او ماء قد طبخ فيه فوتنج وانيسون
ومصطكي او جندبيدستر فطراساليون وسعد وكمون كرماني من كل ثلثة دراهم يجمع ويشرب منها ثلثة دراهم بشراب
صرف وقشر الفستق الاخضر الخارج اذا طبخ مع اصل الاذخر بالسوية وشرب ماؤه نفع وكذلك مثقال الطلع
المجفف مثقال واحد وان كان الفواق من ريح غليظة فليشرب شراب قد طبخ فيه سذاب يابس او الكراويا وان
كان مع الريح رطوبة شرب لورق بماء العسل ومتى كان الفواق عن كيموس مرى يلذع المعدة فينبغي ان تغسل
بالماء الحار والسكنجبين ويتعهد بعد ذلك بماء الشعير مع ماء الرمان الحلو وماء القرع ومتى كان الفواق عن
جفاف يلحق المعدة فليشرب ماء حار مع دهن اللوز ودهن البنفسج وبعد ذلك ماء الشعير وماء القرع وماء
الخيار وينفع بعد ذلك لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل اذا شرب مع دهن اللوز الحلو ودهن
حب القرع ويضمد المعدة بهذا الضماد دقيق الشعير خطمي بزر قطونا يعجن بماء عنب الثعلب ودهن البنفسج
ويغذى بالسويق والاسفاناج والقرع الحلو والخيار والبقلة اليمانية ومتى كان الفواق عن ورم حار
في الكبد فعلاجه فصد الباسليق ان كانت سائر احوال البدن يوجب الفصد ثم يسقى ماء عنب الثعلب والهندبا
مع خيار شنبر وان كان في المعدة مع ذلك لهيب يسقى ماء الشعير مع السكنجبين ويضمد المعدة بضماد
الصندلين وبزر قطونا وغير ذلك ومتى كان الفواق بعقب استفراغ فينبغي ان يبادر الى تقوية
العليل بالاغذية السريعة الانهضام المقوية مثل صفرة البيض النيمرشت وماء اللحم من صدور الدجاج
ولشم الروايح الطيبة من الاغذية والطيب وتشق دهن البنفسج ودهن الورد والحناء المتخذ من

النشا ودهن اللوز والشكر وحسو اللبن بالسكر ومتى كان الفواق عن تناول ادوية حارة مثل الزنجبيل
والفلفل والجوزبوا والسذاب فعلاجه تجرع الماء الحار والدهن مرارا كثيرة وتمريخ المعدة بالقيروطي المتخذ
من شحم الدجاج او شحم البط وشمع ومتى حدث الفواق لعقب الطعام الغليظ او شرب شراب كثير
المزاج فليشرب ماء قد اغلي فيه كمون ونعنع وفوتنج ويسير من كندر ويكمد المعدة من خارج ويجتهد بالنوم
وليصام من الطعام ويدخل الحمام ويتناول اغذية خفيفة يسيرة المقدار وليستعمل في الطبيخ الابازير وليشرب
شرابا صرفا قليلا فان لم يكف والا يسقى من هذا الاقراص كندر خمسة دراهم راسن يابس ثلثة دراهم فودنج
يابس ورق السذاب يكمدر درهمين بزر الحماض ثلثة دراهم سعتر درهم ونصف الكراويا درهم ونصف سعد
درهم ونصف يقرص كل واحد مثقالا ويعطى واحدة بطبيخ الكمون ومتى حدث الفواق لعقب الحمى او كان
معه غثي وكرب وعطش ويبس الفم فليشرب ماء حارا قليلا قليلا مرات كثيرة ماء السكنجبين والافليسقي ماء
الشعير مع دهن الورد ودهن اللوز الحلو وتمريخ حب بزر العنق والصلب بدهن الغافت وليسقى من لعاب بزر القطونا
بالجلاب وماء الرمان وينفع من الفواق امساك النفس ومتى بطلت الشهوة لاخلاط غليظة باردة في تجويف
المعدة فينبغي ان يستعمل القي بالاشياء الملطفة المقطعة ثم يسهل البطن بما ينقي المعدة من تلك
الاخلاط فان كانت الاخلاط غليظة غائصة في جرم المعدة فينبغي ان يستفرغ بشرب اياريج فيقرا
وحب الصبر ويستعمل بعد التنقية الكموني والفلافلي والهليلج الكابلي المربى والزنجبيل والشقاقل المربى
ومتى بطلت الشهوة لاخلاط مرية في المعدة فليسق اولا بعض الاشياء التي تطفي حدة حرارتها مثل
ماء عنب الثعلب وحلتيت وبزر البقلة الحمقاء ولعاب بزر القطونا مع رب الرمان او رب
الحصرم ثم يستفرغ بعد ذلك بالهليلج الاصفر والشاهترج والافسنتين والصبر ويستعمل بعد ذلك

ليقوي

ليقوي المعدة طبيخ الافسنتين والورد والسنبل والشاهترج والاطريفل الصغير ومتى بطلت الشهوة
لسوء مزاج المعدة فان كان سوء مزاجها حارا فينبغي ان يعالج بالسكنجبين المربى بالخل وماء الرمان الحامض
وحماض الاترج واللبن الحامض وان كان سوء مزاجها باردا فليعالج بالجبن العتيق والنبيذ والكبر
المخلل والانيسون فان احتيج الى دواء اقوى فالفلافلي والعودي واقوى من ذلك المثرودليطوس
الترياق الكبير وينفع من ذلك ان يؤخذ السفرجل الكبار الطيب الرائحة المعتدل القبض والحموضة
فيدق ويعصر ماؤه ويشرب يومين ويؤخذ منه جزء ومن الخل جزء ونصف ومن العسل جزء ويطبخ
بنار لينة وينزع رغوته ويجعل فيه الزنجبيل وفلفل ابيض رغوته ويجعل فيه الزنجبيل وفلفل ابيض وينزع م
ويطبخ حتى يصير في قوام العسل وهذا ينفع من ضعف المعدة والكبد ويثير الشهوة ويحركها و
ينبغي ان يؤخذ قبل الطعام بساعتين وقد يستعمل بعد الطعام ايضا ومتى كان لسوء مزاج بارد
يجعل فيه من الفلفل والزنجبيل بحسب الحاجة وربما نقص من الخل وقد ينهض الجامدة قضبان الكبر الشهوة
المخلل والبصل المخلل وجميع الاشياء التي فيها حرافة وقبض اذا اخللت وينفع من الشهوة الكلبية
التي تشتغل عليها اذا اكل الى حد الشبع حتى تقذفه ان يطعم خبزا بادسما او الية او طعاما آخر
دسما وليسق شرابا عتيقا صرفا فان لا تشتعل عليه اذا اكل شبعه حتى يضطر الى قذفه فليطعم الاطعمة الغليظة
كلحم البقر والهريسة والارز باللبن ويهجر الشراب ويشرب ماء باردا ولا ياكل الحامض والعافص
والحريف والمالح وليأكل التفه والحلو والدسم وان عرض مع هذه العلة اختلال الطبيعة فليستعمل
الجوارش الخوزي واما شهوة الاشياء الردية كالفحم والطين وغيرها فينبغي ان يحرك القي بعد اكل
السمك المالح والطري بماء اللوبيا الاحمر والشبت مع شيء من ملح جريش وشيء من الفجل يؤخذ من هذا

الماء رطل ومن السكنجبين ثلث اواق وليشرب مفترا او تقذف فاذا انقيت المعدة بعض النقا فليشرب هذا المطبوخ
حب البلوط ثلثة دراهم زبيب منقى من عجمه سبعة دراهم انيسون ثلثة دراهم هليلج اسود وكابلي وهليلج واملج
ملكا خمسة دراهم خبث الحديد مرضوض منقوع في خل خمر مقلو على طابق عشرة دراهم يغلى بالطلاجيد عشر مقدار
عشر اواق ومثلها ماء حتى يبقى النصف ويصفى ويسقى في سبعة ايام على الريق ويكون الطعام زيرباجة
باللحم الحولي او دجاج وخصى وتحسى بعد شرب الدواء اما اللحم المطيب بالتوابل والابازير الرطبة تستعمل
هذا الدواء اياريج فيقرا ستة دراهم هليلج اسود هليلج املج هندي ملكا درهم يدق وينخل ويعجن بالعسل و
يسقى منه على الريق بماء حار قد طبخ فيه المصطكى الانيسون والنعنع يأخذ منه اياما كثيرة حتى تزول
الشهوة الرديه ويمضغ هذا العلك يكون بأن يؤخذ مصطكى ملكا جزء ويمضغ ويبلع ماءه وليستف من
هذا السفوف فاقله وصغار كبابه ملكا جزء سكر مثل الادوية كلها يستف منها على الريق مثقال ويتجرع
بعدها ماء حارا ومتى بلغ اكل الطين في افساد المعدة الى الوقوع في الاستسقاء فليشرب هذا المطبوخ
حب البلوط ثمانية دراهم صبر سقطري درهما عصارة الغافت ستة دراهم اصول الاذخر اربعة
دراهم مر درهمين يطبخ برطلين ماء حتى يبقى النصف ويسقى في ثلثة ايام ومتى غلب العطش خارجا
عن العادة فلينظر فان كان من حرارة المعدة وجفاف المرئ والحلق والفم فعلاجه النوم فان لم
يزل فليشرب السكنجبين ومياه الفواكه وربوبها وان كان من يبوسته فليشرب الماء البارده
ماء الشعير وماء القرع ولعاب البزر قطونا وماء الخيار والقثاء وان كان حدوثه من حرارة
والرية فعلاجه استنشاق الهواء البارد وتضميد الصدر بالضمادات البارده كالورد وماء البقلة
وغير ذلك وان كان حدوثه عن افراط حر الهواء فعلاجه تبريد اليدين والرجلين وصب دهن الورد على

الدبوك

كبار م

الراس

الرأس وان كان حدوثه عن كيموس مالح غير محتقن في المعدة فعلاجه قذف ذلك الكيموس بعد شرب الماء
الحار وتنقية المعدة منه وحب يلوك في الفم فيسكن العطش ان كان من حرارة المعدة بزر الخس
بزر الخيار مقشر وبزر القثاء وحب القرع الحلو مقشرين ملكا خمسة دراهم بزر البقلة الحمقاء عشرة
دراهم كثيرا سبعة دراهم يدق ويعجن بلعاب البزر قطونا او ماء الخيار او بياض البيض ويحبب و
يمسك في الفم آخر بزر الخيار مقشر بزر القثاء مقشر بزر البقلة كثيرا ملكا خمسة دراهم عصارة اصل السوس
ثلثة دراهم بزر الخس انبرباريس ملكا درهمين يحبب ويستعمل وههنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب وتلوه

كتاب علاج الاستفراغات المعدية والدم العالم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب التاسع والسبعون من كتابنا في صناعة الطب وقصدنا
فيه ان نتكلم في علاج الاستفراغات المعدية والدم المعين فنقول متى حدث الهيضة فينبغي ان نقصد الى
تنقية المعدة بالماء الحار والشراب الكثيرة ليسهل القيء ويغسل المعدة مما دنوبها ويمزج بالماء
الحار السكنجبين فاذا اخذت القوة تسقط قبل ان ينقي البدن وظهرت مع ذلك اعراض ردية وكان
مالحرح تريا فينبغي ان يدلك الاطراف والمفاصل والعضلات ويمرخ بالدهن ويجعل على البطن ضماد
متخذ من سفرجل وقماع الكرم وعصارة لحية التيس واقاقيا وسماق وجلنار وقشور الرمان وسويق الشعير
والآس ويحسى ماء الرمان الحامض وماء السفرجل وماء التفاح فان اشتد العطش سقي ماء باردا مقدار اوقية
ونصف بعد ان ينقع فيه قماع الكرم او ورد طري او طباشير فان تقيا فليخلط في شراب التفاح
او السفرجل شيء من كعك مسحوق مثل الكحل قدر ما يغلظ الماء ويخلط هذا الكعك مع سويق حب الرمان
في ماء بارد ويكون ما يعطى من هذه الاشياء قليل المقدار لئلا يثقل فان لم يسكن القذف اعطي رب

الرمان مع ماء النعنع اليسير والسكر ولا يكون ما يعطى شديد البرد لئلا يوذي المعده والقوه الطبيعه
فان ضعفت القوة فلا باس ان يجعل في ماء الكعك شي من ماء اللحم المتخذ من صدر دراج او فروج او تدرج
او قبج او طيهوج او رقبة جدي ويجعل معه شي من ماء التفاح والسفرجل شي يسير من الشراب القوي فان
اشتد العطش فليسقى دقاق سويق الشعير بماء الرمان ويطلى فم المعده بلخلخة متخذة من ماء التفاح والسفرجل
وماء الورد وماء الاس الرطب والصندل والكافور والزعفران واللاذن ويمسح جميع مفاصل البدن بماء
الورد واطراف الاس والصندل والكافور والزعفران واللاذن فاذا انشق في المعده وسكن
الامر فليدخل الحمام بهيئته وليطعم من هذه الطيور المذكوره شي بعد ان يحشى بحب الرمان وزرشك والكزبره
اليابسه ويشوى بكرناك ويشرب ماء الحصرم وماء السماق وماء الرمان او يطبخ ويرش عليه ماء حب الرمان
والزرنب المنقع بماء الحصرم ويجتهد في استدعاء النوم بان يغنى او يحرك له سرير او يفعل بمن عادته ان
يستلذه وينام عليه ويستعمل اللطوخات والشمومات المنومه فان لم يسكن المعده وتمادى الامر
فليوضع على البطن عند السره محجمه كبيره بعد اعطاء الغذاء فان لم يثبت المحجمه على البطن فليوضع فيما
بين الكتفين فان لم يسكن يسقى من هذه الاقراص كهذه عشره دراهم طين خراساني عشره دراهم قاقله
كبابه بكدر درهمين ونصف كافور دينوسك درهم قرنفل نصف درهم يتخذ اقراصا كل واحد مثقال
يسقى برب الرمان الذي قد طبخ فيه نعنع ويشد العضدان والفخذان ويصب الماء البارد على الساق
والرجل ويطلى البطن كله بهذا الضماد صندل ورد كافور مسك وطين خراساني مربى بالورد واطراف
الكرم ورماد القصب والعفا يخلط بماء الورد وشي من الخل ويوضع فوقه خرقه مبلوله بماء الورد ويبدل
متى فترت ويوضع محجمه كبيره على السره بنار ويدلك عضلات البدن كلها فان قذف مع ذلك اعيد السقي

فان حدث

فان حدث الغشي فليسقى شيئا من اقراص المسك مذابة في شراب وماء اللحم المعمول من لحوم الجداء والفراريج
والشوي فراريج ودراج بين يديه ويرش عليه الشي شراب وماء السفرجل ويسقى من هذا الشراب كمثرى
يابس وتفاح مقدار او حب الاس وانبرباريس وحب الرمان الحامض المعصور اربعة اضعافه يطبخ حتى
يكون له قوام فان اشتد انحلال الطبيعه فليتحامل انشا مقلوا بطبيخ الخشخاش والسكر ويحقن به فان حدث
تشنج في اليدين والرجلين فليغمس الخرق في اللبن المضروب مع الدهن وهو مفتر ويوضع على العضلات
التي فيها التشنج ويوضع بين يديه التفاح والسفرجل والكمثرى والورد والصندل فان كان ما يقذف
حامضا ولم يكن مريا فليسق المبيه المتخذ من السفرجل والشراب في الافاويه ويضمد المعدة بالسنبل والكمون
والانيسون والمصطكى وحب الاس وتدلك الاطراف ويمسح بدهن الناردين ورقيق في طلا ويورق يمسح
المعده وجميع المفاصل بماء التفاح وشراب السوسن او اطرح فيهما زعفران ومسك فان كان في البطن وجع
فليوضع عليه خرق مسخنه ويطعم زيرباج فيه جوز مقلو مسحوق وتوابل ورب الاس نافع في هذه الحال
وان كان زلق المعده من سوء مزاج حار مع ماده فليعط العليل الربوب الحامضه القابضه مثل رب
التفاح ورب الحصرم ورب الرمان ورب السفرجل ورب الكمثرى ورب الريباس ورب حماض
الاترج مع طباشير ويعطى بعد ذلك ماء سويق الشعير مطبوخا مع الجاورس فان طالت العله اعطي مخيض
البقر مع طين مختوم وطباشير وكهربا وورد وجلنار وقرظ وطراثيث ويكون مخيض البقر نصف
رطل وكل واحد من الادويه خمسه دراهم ويضمد المعدة والمراق كله بالضماد البارد القابض وهو
المتخذ من السفرجل واطراف الاس وورق التفاح والورد والجلنار والعفص والصندل والمسك
واللاذن والرامك ويغذى بالجاورس المطبوخ بماء الحصرم والعدس المقشر المطبوخ بماء السماق

او ما الرمان الحامض او بطبخ الحامض بزيت الانفاق وان لم يكن هناك حمى اطعم دراج او فروج او مطبوخ بما
الحصرم او السماق او لحم العجاجيل مطبوخا بالخل الحامض وورق الاترج وكزبرة يابسة وقد ينفع من ذلك
الا سيقا ما سويق الشعير مع الصمغ او طباشير بما التفاح وكعك مسحوق مخلوط في الراب الذي قد اطفي
فيه حديد محمي وشي من طباشير او ارز مقلوا او جاورس مقشر مقلوا او الخبز بالسماق المقلو او حب الرمان
المقلو ويكون ما يستعمل من الملح اندرانيا او مقلوا وينفع من ذلك منفعة قوية ان اشوي مح بيض البقر بحجارة
محمية او حديد محمي حتى يذهب نصفه ثم يخلط فيه ما السماق وما الانبرباريس وشي من طباشير دورد وبزر
الحماض والبلوط المنقوع في الخل ثلثة اربع ايام ويضمد البطن بهذا الضماد وينفع الافسنتين في شراب
عفص للبليلم يخلط به من الغدا اطراف الاس وراماك وسك ويضمد به او بهذا الضماد دقيق الشعير
جلنار وورد وعفص او يتخذ قيروطي من شمع مغسول ودهن الورد ويشرب ما الورد الطري وما الحصرم و
ما عصى الراعي ويستعمل ويعطي عند النوم رب السفرجل الساذج مع بزر الحماض المقلو وصمغ وطين
ارمني وطباشير فان كانت العلة من بلغم مجتمع في المعدة والامعا فلينيا ويستعمل مطبوخا وسمك الملح
والخردل والشبت ويشرب ما ماء ترا فيه ملح وعسل ويستدعي القي فان نقيت المعدة وزالت العلة
والا استعمل الادوية المسخنة اللطيفة مثل علنا والمبرود يطوس والترياق مع شراب عتيق ركانف
ويستعمل الضما اخذ ليقون ومسعر وسكنجبين عنصلي ومن الجوارشنات الخوزي والكندري ويضمد المعدة
بضماد يتخذ من لاذن وسعد ومصطكى واذخر وقصب الذريرة ومرزنجوش ونمام وعود خام وجوز بوا واشنة مطبوخ بخل
وشراب السوس وقرنفل ويطعم قنابر وعصافر وكرفس وقشور الاترج ونمام ويستعمل المري النبطي
والكوامخ المالحة القابضة ويستعمل الطبيخ الدارصيني والكرويا والخولنجان وما اشبهها ويوكل

مطبوخ فيه

مطبوخ فيه او عصافير بعد ان يحشي بالسداب والنعنع وكرويا وكرفس ويضمد البطن بهذا الضماد كندر
ما يحتاج اليه عفص اقاقيا دارصيني يعجن بشراب قابض ويطلى ويتناول من هذا الدوا ما يحتاج اليه جلنار كندر بالسوية
يعجن بربيب الى فوق العجوة ويعطي مثل الجوزة بالغداة والعشي او من هذا السفوف حب الرمان مقلو ثمانية اجزا
كموني بلوط منقوع في خل مجفف مقلو زروب نبطي منقي من حبه حب الاس سويق النبق مكلد مرزنجوش خام
مصطكى مكلد ثلثة اجزا فان لم تخرج في الحلقة بلغم ولا صديد فليعطي هذا السفوف كندر عشرة دراهم فلفل ما يحتاج اليه
شونيز سنبل كاشم انيسون مكلد درهمين جلنار حمري دراهم يعطي بالشراب القوي الصرف فان كان رقيق المعدة من
ضعف القوة الماسكة فليعطي الدوا المتخذ من السك والرامك وقصب الذريرة والسعد والمصطكى و
بزر الكرفس والكمون المنقوع في الخل وحب الاس والعفص وجلنار وحب الرمان يعطي مع ميبه ويضمد
في البدن من خارج بالاس والورد والسوسن والسفرجل المدقوق والسك والرامك والزعفران والعفص والجلنار
وقصب الذريرة ويطلى عفص او يطلى البطن كله والمعدة والمراق بهذا الطلا كندر مصطكى اقاقيا
شب يماني لاذن بخور قشور اصل اللفاح مكدار بعة دراهم سويق الشعير ورديالس سماق سك
جلنار عصارة لحية التيس عفص اخضر امبيا حضض مكد ثمانية دراهم يدق نعما ويعجن بخل وما
الاس الطري فان لم يكن حرارة فبشراب السوس ويطلى على المراق كله ومن خلف على مد الظهر ويجعل
فوقه خرقة قد بلت بهذا الطبيخ افسنتين رومي اوقية ينقع في شراب عفص يوما وليلة ثم
يخلط معه عصارة ورق الاس ولاذن ورامك ويبخر هذه الخرقة بالعود المطري وتوضع على
المعدة والبطن فوق الطلاآت وتترك الى ان تقع من قبل نفسها واما الغذا فليكن العدس
المقشر المطبوخ بما الحصرم او ما السماق او ما السفرجل او ما التفاح القابض بعد ان يطرح فيه زبيب بري فوق

بعجم والنعنع كما يقتضيه الحال بحسب الحرارة والبرودة وان لم يكن حمى فالدراج والفراريج المطبوخ بهذه
الاشياء او مصوصا محشوا بكمون كرماني وسماق وحب الرمان وكرفس وسذاب وكزبرة يابسة والارز
المطبوخ مع السماق والكعك المسحوق مع سويق حب الرمان او سويق الغبيراء او سويق النبق وشرب
السفرجل او رب الآس او رب الحصرم وينفع ايضا شراب الفواكه المتخذ من ماء الرمان والسفرجل والكمثرى اورب الريباس مع
والتفاح وليطبخ فيه زعرور وغبيراء وسماق ونبق وحب الآس وههنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب

ويتلوه كتاب علاج الكبد

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثمانون من كتبنا في صناعة الطب عقدنا فيه ان
نتكلم في علاج امراض الكبد والله المعين فنقول امراض الكبد يعالج بالادوية التي تضاد عللها ويخلط
فيها ما يقوي الكبد نفسها وهي من جنس الادوية التي لها قبض وعطرية فمتى عرض للكبد سوء مزاج
حار فليعط ماء الشعير وماء البقول الباردة مثل عنب الثعلب والهندبا والبقلة الحمقاء والسكنجبين السكري
والخيار شنبر وماء الهندبا نافع في جميع اوجاع الكبد خاصة المزمنة ويضمد الموضع بالصندلين والورد و
الكافور وماء الورد وماء الآس في خرقة كتان يوضع على الموضع فيبدل متى فترت ويسقى ماء الرمان والربوب
الباردة مثل رب الحصرم ورب الريباس ورب حماض الاترج ويعطى اقراص الامبرباريس وهي عصارة
امبرباريس عشرة دراهم بزر الهندبا بزر الخيار بزر البقلة الحمقاء من كل ثلثة دراهم ورد درهمين راوند
درهم سنبل نصف درهم يقرص كل قرصة مثقالا فيعطى واحدة بالسكنجبين السكري وماء الرمان ويلين
الطبيعة ان احتيج اليه بطبيخ الاجاص والتمر الهندي والترنجبين والخيار شنبر ويهجر الحلاوى والشراب
والاطعمة الحارة القوية وكل ما فيه مرارة وحرافة ويطعم ماء الكشك والكشك على وجهه والبقول المسلوقة

بالخل مثل

بالخل مثل الحمقاء البقلة اليمانية والقطف والاسفاناخ واقوى من ذلك البيض المسلوق بالخل
وطبيخ الكزبرة الرطبة واليابسة ودهن اللوز واقوى من ذلك لحم الدراج والدجاج والسمك الرضراضي
ومن الفواكه الرمان والتفاح والسفرجل والكمثرى والعنب الابيض الدقيق ويضمد من خارج بقفاح
الكرم وورق الورد والآس الرطب ويخلط به شيء من دهن السفرجل والسانج والمصطكى ودهن الطيب
ومتى حدث في الكبد سوء مزاج بارد فليعط جوارشن الخوز وخنديقون وسجزنيا قد طبخ فيه ثلاث ويقتصر ما قد طبخ
وطبيخ بالتوابل ومن اللحم لحم العصافير والقبج والقنابر ويهجر السمك والفواكه والالبان وان كان
هناك استرخاء الطبيعة وانتفاخ الاحشاء والاطراف فليعط هذه الاقراص سنبل مصطكى عصارة
الغافت عصارة الافسنتين بزر الرازيانج انيسون من كل درهمين راوند عشرة دراهم يقرص كل
واحد مثقال فيعطى كل مرة واحدة بالسكنجبين العسلي ويضمد الكبد بالسنبل والمصطكى والسعد والاذخر
وقصب الذريرة والمر والزعفران ويضمد بشراب ويهجر الاطعمة الغليظة والباردة فان كفى والا سقي هذا الدواء
لك ريوند من كل ثلثة دراهم سنبل بزر الكرفس نانخواه مصطكى اذخر ابهل لوز مر قسط فوه عصارة الغافت
اسارون جنطيانا من كل درهم ونصف يتخذ اقراصا من مثقال ويسقى بماء الاصول وصفته قشور اصل
الكرفس والرازيانج من كل عشرة دراهم بزر الكرفس والرازيانج من كل خمسة دراهم نانخواه خمسة دراهم سنبل ورد
احمر من كل ثلثة دراهم يطبخ برطلين ماء حتى يصير ثلثي رطل ويصفى ويسقى العرق مقدار ثلثين درهما
ومتى حدث في الكبد ورم حار وكان البدن محتملا للفصد فينبغي ان يفصد الباسليق من الجانب
الايمن ثم يستعمل ماء الشعير فانه يحلو ولا يلذع ولا يعطى شيئا من مياه الفواكه القابضة ولا الرخصة
فيعطى ايضا ماء الهندبا وماء عنب الثعلب مع السكنجبين فاذا انتهت العلة ونضج الورم فليستعمل الاشياء

المدره للبول ان كان الورم في حدبة الكبد مثل الاسارون والسنبل الرومي وفطراساليون ونانخواه
وفوه وفقاح الاذخر والبسباسه وعصارة الغافت والافسنتين وكمافيطوس فان كان الورم في مقعر
الكبد فليستعمل في ابتدائه العلل ما يسهل الطبيعة قليلا مثل السلق واللبلاب وعند الانحطاط يستعمل
الادويه القويه كالصبر والغاريقون والريوند والهليلج الاصفر ويستفرغ بالحقن ايضا الماخ اولا الا
فيما العسل الذي خلط فيه ملح او النطرون وفي انحطاط العلة ان كان قد بقي من ورم الكبد شي منحجر فليخلط
في الحقن ادويه قويه الجلا والتلطيف كالزوفا اليابس والفوذنج والحنظل والقنطوريون الدقيق
ويجعل عليه من خارج ضمادات وقيروطي قد ركبت من الادويه المحلله والدابغة ويتخذ القيروطي اولا
من دهن الورد والضماد بالصندلين والورد وحي العالم ودقيق الشعير والقصب والسفرجل والمصطكي
والافسنتين والبابونج واكليل الملك وبزر الكتان والشمع ودهن المصطكي ودهن الورد وبعد الا
نحطاط فالميعه والسوس الاسمانجوني والمرد الاسارون والاشنه والجعدة مع دهن السنبل ودهن
البابونج ودهن الشبت ودهن الرجس ودهن السوسن ومتى حدث في الكبد ورم سوداوي فينبغي
ان يستعمل في الابتدا الضمادات الملينه ثم يستعمل في الانحدار ما يلطفه بجلو وتفتح مثل حشيش الافسنتين
وحب البان والاسارون والسنبلين والزعفران والمصطكي وحب الغار واصل الفوه واصل
الفاوانيا وعصاره الغافت ودهن السنبل ودهن المصطكي واصل القنطوريون الدقيق واصل
لسان الحمل وورقه وبزره وقشور اصل الغار ومطبوخ الترمس المر والجعدة والراوند الصيني واكليل الملك
ودرهم من الغاريقون والبابونج وتستعمل بعض هذه الادويه من خارج وبعضها من داخل ومن الادويه
المركبة دوا الكركم ودوا اللك واثاناسيا وينفع من سوء المزاج الرطبة من الجوع مع مطبوخ

الغافت بدهن اللوز الحلو واللوز المر مع ما الاصول واما الادويه التي تجعل من خارج لتليين الصلابة مثل
والاشق والانجدان والشحوم اذا اخلطت بهذه الادويه والادويه التي تدر البول مثل دقو وبزر الكرفس
ورازيانج وفطراساليون والانيسون وبزر الكرفس الجبلي وساساليوس من الادويه التي تقوى
مثل فقاح الكرم والورد والسنبل ودهن المصطكي ودهن السفرجل وان خرج عن الكبد خراج واحتاج
استعمال الادويه التي تحرقه فليضمد بالضماد المتخذ من دقيق الشعير والتين المطبوخ والنطرون ودقيق
الحمام وبليبا او عسلا مطبوخا وتينا يابسا مع زوفا يابسا وفوذنج وتحسي الشعير المطبوخ
مع العسل ويستعمل الاشيا التي تدر البول مثل طبيخ حاشا والزوفا اللين وقنطوريون او
مطبوخ الفرنجمشك ويسقي هذا الدواء خشقوق وهو الهندبا البري اليابس وزن درهم بزر
المر ووزن درهم ونصف حلبه مدقوقة درهم يخلط مع ثلث اواق لبن الاتان او لبن ضان متى
حلب من ساعته مع وزن ثلثة دراهم سكر وان احتبست الطبيعة فليلين بحب الصبر وبالحقنة
فان انفجرت المادة ومالت نحو المثانة فليعط دوا يحفظ الكلى والمثانة من ان تتأذى بتلك
المادة وهو بزر البطيخ وبزر الخيار مقشرين واصل السوس وكثيرا وفانيذ واغذية لينة معتدلة مثل
ماء العسل الذي قد طبخ فيه شي من نشا واللبن الذي قد اخرجت مائيته وصفر البيض وماء الشعير
والاسفاناخ المسلوق والسمك الرضراضي الصغار ولحم الطير الناعم والطلا الحلو فان مال
استفراغ المادة الى البطن والامعا فينبغي ان ياكل من الاغذية ما لا يعقل الطبيعة ولا يطلقها
كثيرا مثل البطن الطري المسلوق من وقته واللبن المطبوخ والحسا المعتدل ومتى حدث في مجاري
الكبد او في العروق الدقيقة المتصلة بين الكبد والامعا سدد فينبغي ان تستعمل الاشيا التي تلطف

وتفتح وتجلو وينقي مثل السكنجبين العنصلي ومطبوخ الترمس المر ومطبوخ قشور الكبر ومطبوخ الغافث واصول
الاذخر واصول الرازيانج واصل الكرفس والسوسن الاسمانجوني والمصطكى والانيسون والراوند والكك
والفوه والحلبة والسليخة والزبيب المنقى من عجمه والتين مع دهن اللوز الحلو وحشيش الافسنتين
او عصارته والجعدة والسنبل وعصارة القنطوريون الدقيق والجنطيانا وخل العنصل والغاريقون
مع عصارة الغافث فاما الادوية المركبة فالذي يصلح منها دوا اللك ودوا الكركم ودوا اناسيا العليل
بكبد الذي سخ فاذا اريد تنقية الكبد وتفتيح مجاريها من غير ان تسخن او تبرد فليسق هذا الدوا
سنبل رومي ثلثة اجزا افسنتين وانيسون وزراوند يطبخ الفطراساليون وينفع ايضا
اسهال الطبيعة بايارج فيقرا او بسفايج او غاريقون اذا اخذ مع انيسون وبزر الكرفس ومصطكى
واسارون ويضمد من خارج بدقيق الترمس والجعدة والفوة والبزور المدرة للبول وههنا
فلينقطع الكلام في هذا الكتاب   ويتلوه كتاب علاج امراض الطحال

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب الحادي والثمانون من كتبنا في صناعة الطب
قصدنا فيه ان نتكلم في علاج امراض الطحال والله هو المعين فنقول متى كان في الطحال ورم
حار وكان البدن محتملا للفصد فينبغي ان يفصد الاسيلم او الباسليق الابطي من اليسار و
يسقى ما حب الثعلب وما اطراف الطرفا وما اطراف الخلاف وما الهندبا وما الكرفس وما اصول
الكبر ومتى انتفخ الطحال من رياح غليظة فينبغي ان يعرف بدهن الافسنتين ويجعل عليه المرهم
الذي يتخذ من شمع وكبريت ونطرون وعلك الانباط وزفت وما اشبه ويتحرى ان يكون العفوصة
اغلب على الاشيا التي يستعملها من القوة المحللة فان كان الورم مستحجرا فليكن القوة المحللة اقوى في الدوا

الذي يستعمل

الذي يستعمل من القوة القابضة وينفع من الرياح الغليظة في الطحال التكميد بالادوية المطبوخة
بالخل والشبت او بخل حاذق قد طبخ فيه سداب وفوتنج نهري وبورق واشنة او بخل قد طبخ فيه ورق
الكبر الطري والكرنب وورق القنجنكشت وصنوبر السرو وثمرة الطرفا فان لم يكن هناك
حرارة طرح فيه الشونيز ومقل وبعد ذلك يستعمل الضماد المتخذ من تين قد طبخ بالخل مع اكليل الملك
وسداب ونطرون وينفع من الريح خاصة في الطحال النفخ ان يوضع على الطحال المحاجم
بالنار وليشرب هذا الدوا وهو ان يؤخذ بيض يدق وينخل ويعجن بخل خمر صادق ويعمل منه اقراص رقاق
صغار وتحمى في تنور او على طابق بحيث يخف ولا تحترق ثم يدق وينخل ويخلط في كل ثلثين درهما
عشرة دراهم حب الغقد ووزن خمسة دراهم ثمرة الطرفا وسبعة دراهم اسقولوقندريون
مدقوقة منخولة ويعطى منها وزن ثلثة دراهم بسكنجبين والنفخ الذي يكون في الطحال في هذه الحال
من دم غليظ جامد يجتمع في الورم وهذا لا يمكن ان يستفرغ بسرعة من اجل غلظه ولا يمكن ان يتحلل و
يحتاج الى ادوية تلطف وتقطع من غير حرارة ظاهرة لان الحرارة القوية تزيده تجفيفا ولذلك ينبغي
ان تركب ادوية الطحال المتحجر من المر والقوابض كالزفت والحنا والراتينج والشمع وتستعمل بعد
ان يكمد بالخل او السكنجبين لانه يلطف الاخلاط الغليظة ويقطع من غير تسخين ويستعمل مع ذلك
ايضا قشور اصل الكبر واسقولوقندريون وثمرة الطرفا واطرافه وحب الغقد والوج وعصارة
القنطوريون الدقيق والاشق وطبيخ الترمس المر اذا اخذت مع خل العنصل او السكنجبين العنصلي
وينفع ايضا من ذلك الشاهدانج البري والفراسيون والكمادريوس وثمرة الكبر والبطم اذا اخذت
هذه بالما مقدار خمس اواق اما وحده واما ممزوجا بالخل فينفع من تحجر الطحال ويذيبه وينفع ايضا

ترياق الاربعة وهذا المطبوخ حب القعد ثمرة الطرفا وورق الكردحه وفودنج وحشيش الغافث و
افسنتين واسطوخودوس مكد عشرة دراهم راوند صيني اربعة دراهم لك مغسول ثلثة دراهم راوند صيني
اربعة دراهم جوز السرو عشرون درهما يطبخ بخل خمر حاذق ويصفى ويعطى مقدارا اوقيتين على الريق
ويعطى اصل الكبر واصل الفنجنكشت بعد ان ينقعا في الخل الصادق يوما وليلة ثم يجففان ويسحقان
ويعطى وزن ثلثة دراهم سكنجبين او يعطى اسقولوفندريون مطبوخا بعصارة الطرفا او
يؤخذ اسقولوفندريون خمسة دراهم جعدة ثلثة دراهم افسنتين درهمين طباشير لك ثلثة عصارة
دراهم ريوند صيني درهمين زعفران درهم يدق ويجمع ويعطى وزن درهمين بسكنجبين فان تحلل
حجم الطحال بهذا التدبير والا وضعت عليه محاجم مع شرط ويفصد من الجانب الايسر او يكوى الطحال
على ثلاثة مواضع او ستة ويحفظ موضع الكي مدة حتى لا يلتحم فان كره استعمال النار فليعتمد بالادوية
التي تقوم مقام النار كالخردل او قشور اصل الغافث وقشور اصل الكبر والنطرون والنورة التي
لم تطفأ والخل او يؤخذ قرطاس على مقدار الطحال ويغمس في عسل خسل ويذر عليه خردل مدقوق
ويلصق على الطحال ويترك ما احتمل ثم يغسل بماء فاتر فان لم يكف اعطى هذا الحب ايارج فيقرا
الهليلج اصفر تربد مكد عشرة دراهم غاريقون ورق الغرب الغار اليابس مكد سبعة دراهم
مكد سبعة دراهم اسقولوفندريون ثمرة الطرفا مكد خمسة دراهم جعدة افسنتين اشق مقل مكد ثلثة
دراهم ملح هندي يدق ويعجن ويحبب ويعطى منه وزن درهمين مع لبن اللقاح بعد ان تعلف الابل
الكرفس والرازيانج وورق الغرب والطرفا واصل الاذخر والشيح فان اشتدت شدة الطحال
حتى لا يمكنه جذب الخلط الاسود من الكبد وحدث من ذلك اليرقان الاسود فينبغي ان يؤخذ عاقرقرحا
وسنبل وتراب

وسنبل وتراب الكندر بالسوية يدق ويطبخ بخل حاذق ويؤخذ على الطحال بعد ان يمرخ الطحال بقيروطي
متخذ من شمع ودهن حل ويجعل فوق الدواء قرطاس ويترك مقدار ثلث ساعات ثم يؤخذ عنه ويدثر
بثياب دفيئة حتى يعرق ثم يدخل الابزن فانه متى استعمل هذا التدبير ثلثة ايام زال العليل وبرى
ومتى كان في الطحال وجع مع حمى فليعطى هذه الاقراص حب القعد عشرة دراهم كرمازج عشرة
دراهم بزر الهندبا بزر البقلة الحمقاء مكد خمسة دراهم الشربة ثلثة دراهم بالسكنجبين السكري فان غ من اليسار
كان هناك اثار الدم واحتمل البدن الفصد فصد الاسليم وكذا الطحال بخل سخن قد غمس فيه قطعة لبد
مرعزى وجنبت الاطعمة الغليظة والحلوة واذا لم يكن مع الوجع حرارة فليعط اقراص الكبر وصفته
قشور اصل الكبر حب الغقد مكد عشرة دراهم اسقولوفندريون سبعة دراهم زراوند طويل ورق
السداب جرف مردج وشونيز مكد ثلثة دراهم اشق اربعة دراهم بخل الاشق ويعجن به الادوية
ويقرص من درهمين ويسقى واحد بالسكنجبين على ادبار الاصول واذا كان منفخا متمددا واذا
غمز عليه حدث في البطن قرقرة فليعطى هذا القرص بالاصول ويشرب بشراب عتيق وتعلل من
الماء جدا وينفع لصلابة الطحال والريح تحته ورق السداب عشرة دراهم بورق ثلثة دراهم فودنج
يابس ثلثة دراهم فودنج يابس ثلثة دراهم بخل الاشق بخل خمر ويطلى ومتى احتيج في علل الطحال الى
اسهال فليعطى هذا المطبوخ هليلج كابلي واسود مكد خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم ثمرة
الطرفا وثمرة الكبر مكد ثلثة دراهم بزر الهندبا والكشوث مكد درهم ونصف يطبخ ويسقى مع ايارج
فيقرا او غاريقون او يسقى ماء اللبلاب مع غاريقون فانه عظيم النفع او يسقى من غاريقون
مثقال باوقية سكنجبين عنصلي ويلزم بعد المسهل ماء عنب الثعلب او ماء اطراف الطرفا او ماء

الكشوث مطبوخ بشي من ماء الكرفس والسكنجبين ويعطى من هذه الاقراص طباشير درهمين ابزباريس درهمين ورد خمسة دراهم عصارة الغافت درهمين لك ريوند قشور اصل الكبر منقعا في الخل مجففا مكد زرق درهم ونصف غاريقون درهم يعجن باطراف الطرخا ويقرص والشربة مثقال بالسكنجبين لشرا المحرور والمبرود بطبيخ الانيسون او من هذا السفوف بزر الهندبا بزر الطرخا قرع يابس مكد خرد بزر الفنجنكشت نصف خرد يدق وينخل ويشرب ثلثة دراهم بالسكنجبين وهاهنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه

كتاب علاج الاستسقاء والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثاني والثمانون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج الاستسقاء والله المعين فنقول الحالة التي تتقدم الاستسقاء المسماة فساد المزاج وهو ان يظهر التهيج في البدن كله خاصة في القدمين واليدين والوجه ويميل اللون الى البياض ويحدث سوء الهضم وتشتد الشهوة والاسترخاء البدن وانتفاخه والثقل والكسل وتتولد في البطن رياح فلينبغي ان يستفرغ لها او لا بايارج فيقرا ويستعمل الاغتسال بالمياه المالحة والشبية والبورقية والكبريتية والقذف قبل الطعام بالادوية المهيجة للقي والحقن الحادة والاستفراغ دايما بالحب المتخذ من الحنظل والبسفايج والغاريقون والافيتمون والسقمونيا والصبر متى كان في الاستسقاء ورم في شي من الاحشا فينبغي ان يقصد اولا الى علاج الورم حتى يتحلل او ينضج فان لم يكن الورم او كان وقد عولج فليصرف العناية الى علاج الاستسقاء ويستعمل في جميع انواعه عامة الاشيا المقطعة المجففة من داخل ومن خارج وفي اللحمي ان كان سبب ابتدائه انقطاع دم كان يستفرغ

كالحيض

كالحيض والدم الذي يخرج من البواسير فالواجب ان يفصد وتعلق من ذلك الدم المقدار الذي يحتمله القوة والسن والوقت والمزاج ثم يستعمل بعد ذلك ما يبقى الجلد كالرمل الفضل المنبث فيه وذلك بالاسهال والقي وادرار البول والتعرق والتحلل الخفي وينتفع في هذه الرياضة الدايمة والدلك الدايم واستعمال ما يسخن من خارج كالشمس الحارة فان حرارتها تغوص الى داخل البدن بالسوية وتجفف وتجذب الرطوبات الى خارج وتحللها وتجعل الباقي منها رقيقة مستعدة للتحلل وينبغي ان يكشف جميع البدن للشمس الا الراس فانه وحده ينبغي ان يغطى ومتى توسطت الشمس السما وحمي الهوا والارض جدا فلينبغي ان يتدفن العليل في الرمل الحار الى ان يعرق ثم يمسح البدن بدهن قد طرح فيه نطرون احمر مشوي مسحوق او مع ملح مشوي او بذر النطرون والملح من غير دهن على الجسد ولا يستعمل الحمام الا عند ما يريد الاستراحة من تعب الارتياض في الشمس وينبغي ان يكون الاستحمام بما مالح والنفع من ذلك ان يغتسل بما البحر او ما النطرون او الشب او الكبريت ومياه الحمات فان لم يكن موجودة فلتعد بالصنعة بان يخلط تلك الادوية في الما ويستنقع فيه وينبغي ان يكون الغذا سريع الانهضام والانحدار مجففا مع ذلك كخبز التنور الذي عجن فيه بعض البزور المحللة للنفخ المنقية مثل بزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون ونانخواه وخبز الارز انفع في هذه العلة من خبز الحنطة وكذلك خبز الجاورس ومن البقول الفودنج والكرفس والسداب والنعنع والطرخشقوق والكراث ومن اللحوم الدراج والحجل والشفانين والقنابر والجدي والظبا والحيوانات الوحشية والبرية والجبلية اذا لم يكن عليه اللحم ويلطف مع ذلك في الصنعة بان يملح او يخلل او يستعمل فيه الابازير كالدارصيني والفلفل والانيسون ويمنع من اكل الحبوب كالحمص و

واللوبيا والعدس والماش خاصة في الاستسقاء اللحمي الطبلي ويصلح من الفواكه الفستق والبندق والبسر ولا
يشرب الماء البتة وليكن الشراب مطبوخا عتيقا صافيا ويقلل منه أيضا ما امكن فان العطش من اعظم العلامات
في هذه العلة وينبغي ان يستعمل القيء في ابتداء هذه العلة مرة قبل الطعام ومرة بعده بالشبث تهييج القيء و
يستعمل أيضا عند صعود العلة قبل اجتماع الرطوبة الكثيرة في البدن وقبل ان يضعف القوة فمتى كثرت
الرطوبة وضعفت القوة فالواجب ان يترك القيء ويؤخذ في استعمال الادوية المسهلة والادوية المدرة
للبول والادوية المجففة من خارج ويسهل بماء البقل المسمى القاقلي مقدار نصف رطل مع شكر
العسكري او يؤخذ توبال النحاس من درهم الى درهم ونصف واصل السوسن الاسمانجوني درهم ويشرب العشر
او يستعمل بدل توبال النحاس من النحاس المحرق او ينقع الحنظل في الطلاء الحلو ويشرب الطلاء او ينقع
المازريون في الخل ويجفف مع الشبرم فانهما يسهلان بقوة او ينقع الاشق مقدار مثقالين
في الشراب حتى ينحل ويذوب فيه ويشرب او ينقع السكبينج في ماء العسل ويشرب او القشر
بزر الانجرة ويسحق ويخلط بالعسل منزوع الرغوة ويبتلع بحيث لا يماس اللسان والحنجرة لئلا يجرحهما
ومما يدر البول الغوتنج والاسارون والنانخواه وفطراساليون واصل الكرفس البستاني والبري
والهليون ودوقو وفو وموو وج وسنبل هندي وسنبل رومي وجعدة وكمافيطوس وساليوس
ورازيانج وانيسون اذا طبخ بعض هذه او جميعها بالماء او بماء العسل ويشرب والانفع ان يترك عدة
من هذه الادوية ويستعمل مدة ثم يترك مدة اخرى لئلا يعتادها البدن فيذهب انتفاعه بها وينفع
من هذه المعجونات دواء الكلك الكبير والصغير والدواء الهندي المسمى كلكلانج واثاناسيا وينفع
هذا الدواء توبال النحاس وورق المازريون وبزر الانيسون بالسوية يدق ويعطى من مثقال الى مثقال
ونصف

ونصف فان طالت العلة ولم ينقص اعطي لبن اللقاح مع بليلج اصفر وانيسون وبزر الكرفس ملح
وفي كل ثلثة ايام يأخذ سكبينج من مثقال الى مثقال ونصف في لبن اللقاح بشيء من سنبل الطيب ويستعمل
من خارج بالتحليل والتلطيف بطلي كالادوية المعمولة من صمغ الصنوبر والنطرون وشحم البقر والاشق ودقاق الكندر
وينفع أيضا ان يؤخذ قرون محرق ويسحق مع صدف ويخلط باخثاء البقر ويوضع على البطن ويترك حتى
يلزق به ولا يؤخذ الا ان يقع من تلقاء نفسه وقد يطلى البطن باخثاء البقر وحده وينام عليه العليل في
الشمس وقد يستعمل بعر المعز بدل اخثاء البقر فان كان بالكبد شيء من الورم فليضمد بحشيش الافسنتين
وحب البان والسنبل والزعفران وقفاح الكرم والمصطكى واكليل الملك والبابونج وليس ينبغي ان يبزل
لان اكثر من يبزل يهلك وانما يتخلص منهم واحد بعد واحد وهم الذين يكون قوتهم باقية ولم يهزل ابدانهم
ويتربصون ويتحركون بعد البزل فان كانت القوة قوية والطبيعة معتقلة فالافضل ان يسقى حب الريوند
المعمول بمازريون وصفته ريوند عصارة الغافت بزر الهندبا من كل ثلثة دراهم غاريقون خمسة دراهم
مازريون منقع في الخل المجفف عشرة دراهم يحبب والشربة درهم ونصف الى درهمين ويسقى كل
اسبوع شربة فان كانت القوة ضعيفة فليعط اقراص المازريون وصفتها بزر الهندبا عشرة
دراهم مازريون درهم وثلثي درهم بزر الخيار درهمين ونصف يتخذ عشرة اقراص ويسقى كل
يوم واحد بالسكنجبين السفرجلي فان افرط اللين فبالسفرجل وحده وان لم يكن حمى ففي
الماء ولا حرارة فليعط هذا الحب مازريون نصف درهم راوسنج ثلثة دراهم غاريقون ربع
درهم سكبينج نصف درهم ملح هندي دانق زرق الحمام دانق فانه يجلب الماء بقوة ويستعمل
هذا الضماد فانه عظيم المنفعة في الاستسقاء الزقي دقيق الشعير بعر الغنم ورق طين ارمني بالسوية

يطلى البطن به فانه يخفف من الماء شيا كثيرا وينفع من الاستسقا الطبلي الذى ينتفخ ويتمدد معه

البطن ويسمع اذا ضربت اليد عليه صوتا كصوت الطبل الا ان يحذر البقول والحبوب وكل ما ينفخ ويولد

ويكمد البطن بالجاورس والملح للنفخ كالمرفى ويحمل شيافا متخذه من ادويه محلله للرياح ويحقن بدهن

السذاب ويدلك البطن بالمناديل الخشنه حتى يحمر فان كان مع الاستسقا حمى فليس ينبغى ان يستعمل

الاشيا التى تسخن ويستعمل ما عنب الثعلب وما الكاكنج وما العاقلى مع لك مغسول وزراوند

وزعفران والهليلج الاصفر وينفع ايضا الهندبا المراذا ربى ويصعب علاج الاستسقا مع الحمى وذلك

ان الاشيا التى تبرد تضر بالاستسقا والاشيا التى تسخن تهيج الحمى فليستعمل الاشيا المركبة فان

كانت الحمى اغلب استعملت الاشيا المبردة الى ان تسكن الحمى فان الاستسقا لا يزول الا ان تزول الحرارة

الخارجة عن الطبع او لا ومتى احتيج فى الاستسقا الحاره الى الاسهال فليسهل بما الهليلج الاصفر وما

الشاهترج وما الطرخشقوق ويهذا الدوا ورق المازريون المنقع فى الخل سبعة ايام المجفف

الهليلج الاصفر بيتى مكد خمسة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة دراهم دراهم بزر الهندبا بزر الخيار

مقشر رب السوس مكد درهمين يدق وينخل ويوخذ ترنجبين ابيض منقى وفلوس الخيار شنبر وتمر هندى

خراسانى مكد خمسة عشر درهما خمسة دراهم يحل فى ماء حار ويصفى فيغلى بنار لينة حتى يقوى

ويعجن به الادويه والشربة منه درهمين الى اربعة دراهم وينفع منه هذا القرص ورق المازريون

الشيبه بورق الصعتر مجففا ستين درهما دقيق الشعير دراهم رب السوس مكد عشرون درهما

يعرص الشربة درهم بمثله سكرا او يشرب من اصل السوس الاسمانجونى اليابس المدقوق درهم الى

ثلثة دراهم باوقيه سكنجبين او يشرب من الما المعصور من الرطبة من اوقيه الى اوقيتين مع

وتوضع عليه المحاجم ويعطى الادويه المحللة ح

بان

مثلا بلاب

مثلا بلاب سكنجبين تنقيص ويعطى هذا السفوف بزر كشته دراهم بزر القثا والخيار بزر البقلة الحمقا

مكد درهمين عصارة الغافت وافسنتين مكد دراهم سنبل مصطكى مكد نصف درهم لك مغسول درهمين

مازريون ثلثة دراهم ريوند درهمين زعفران درهم اصل السوس ثلثة دراهم بزر الرازيانج درهم ونصف

يجمع ويسقى بالجلاب للمحموم بالسكنجبين وينفع منه ما الهندبا وعنب الثعلب والكاكنج والرازيانج

والكرفس مع الخيار شنبر والسكنجبين والتمر الهندى والريوند واللك المغسول والزعفران وينفع هذا السفوف

من شراب يتخذ من المازريون والخل والسكر وينفع هذا السفوف من الاستسقا مع حراره او ان لم يكن

اسهال السقى بما الاصول او لبن اللقاح او ما الجبن وعصاره الغافت وريوند مكد خمسة دراهم

لك بزر الكشوث مكد درهمين بزر القثا وبزر البقلة الحمقا سقمونيا مكد درهم الشربة مثقال ويعطى

فى ايام الراحة من المسهل بزر البطيخ بزر الخيار مقشرين بالسويه يستف خمسة دراهم ويشرب عليه السكنجبين

المتخذ ببزر البطيخ والقثاء مصوصين وبزر الكرفس والهندبا ويعطى ما الرمان مع طباشير و

عصارة الانبرباريس ويطلى بشعر الماعز العتيق وخثا البقر الراعيه ودقيق الشعير والجاورس

يجمع بخل ويطلى او يطلى بدقيق الحلبة ودقيق الشعير وخرء الحمام الراعيه وعلك البطم مكد ثلثة اجزاء شحم

عتيق ستة اجزا ويذاف الشحم والعلك ويذر عليها الادويه ويعجن ويضمد وان لم يكن هناك حراره فالذى

ينفع اللحمى منه هو كل ما ادر البول مثل دوا اللك الكركم بما الاصول والحندقوقى اذا شرب منه وزن ثلثة

المسحوق ثلثة دراهم اذا شرب بما قد طبخ فيه بالكراويا وبزر الكرفس ويشرب هذا الحب قشور الشرم جزء

لوز مقشر ثلثة اجزا فانيد مثله يحبب ويشرب من درهمين الى مثقالين ويسهل بهذا الدوا تربد مسحوق

درهم عاريقون ثلثى درهم بزر الانجره نصف درهم فرفيون دانق يحبب ويشرب ويستف هذا السفوف

ورق الماريون المنقع في الخل اسبوعا المجفف جزو روسنجنج لصف فيون سدس الشربة ثلثى

درهم الى درهم سكر وحب المازريون نافع جدا وهو مازريون ولوز وكثيرا ما ينفع من النوع اللحمي هذا

المعجون بهليلج اصفر ومازريون وتربد مكلا عشره دراهم زنجبيل اربعه دراهم ملح اسود درهمين العجن

بعسل الشربة مثقال الى درهمين وههنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب ونتلوه كتاب علاج

اليرقان والله العالم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثالث والثمانون من كتاب صناعة الطب

وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج اليرقان والله المعين فنقول اليرقان الكاين على طريق البحران

ليس يحتاج في اكثر الاحوال الى استعمال الادويه وذلك انه يكتفي في علاجه الاغتسال بالما الحار

العذب والتمريخ بشي من الادهان المحللة كدهن البابونج ودهن الشبت ودهن السوسن وان كان

اليرقان لورم حار قد عرض في الكبد فينبغي ان يخرج الدم من الباسليق الابطي ثم يسقى ما عنب الثعلب وما

الهندبا وما الكشوث فاذا ظهرت في البول علامة النضج يسقى الصبر مع ما البقول وشي من

عصارة الغافت ويسقى ما الشعير مع بعض الاشيا التي تدر البول برفق مثل الكرفس واصل الرازيانج

وما العسل الكثير الما ويحمل على الكبد من خارج الضماد المتخذ بالصندلين وعنب الثعلب فان كان

اليرقان لسوء مزاج حار في الكبد وكثر توليدها المرار الاصفر فلتستفرغ بمطبوخ الهليلج الاصفر

والشاهترج والافسنتين والاجاص والتمر الهندي وحشيش الغافت واصول السوسن والزبيب

المنقى من عجمه والغاريقون والايارج والملح وينفع من ذلك شرب ما الجبن والسكنجبين والهليلج

الاصفر والملح الهندي ثم يستعمل بعد ذلك ما يدر البول وما يعدل الكبد فان كان هناك حمى فليسهل

بماء اللبلاب

بماء اللبلاب المنقع وما الاجاص والتمر الهندي والترنجبين فان لم يكن حمى فبالهليلج والشاهترج

والافسنتين والغاريقون والصبر والسقمونيا فان كان اليرقان من سدد في الكبد او في المجاري

التي تمر فيها المرار الى المرارة او الى الامعاء فليسق شراب الافسنتين مع دهن اللوز المر او

سكنجبين المتخذ بالانيسون وبزر الكرفس والاسارون ويتخذ حب من الصبر والغاريقون

والملح الهندي وينفع من ذلك الى بزر الشرموا بان يدق ثلثة دراهم منه ويخلط بسكنجبين

ممزوج بما فاتر ويشرب ويستعمل الاستحمام بالما العذب ويشرب ما عنب الثعلب والهندبا

والكشوث مع السكنجبين بخل العنصل وياكل الكبر المخلل ولحم الحيوان البري كالدراج والغزال

وغيرهما ويتخذ من الخل العنصلي والانيسون والكمون وسلق وكرفس ويشرب شرابا رقيقا ويحذر

الشبع وسوء الهضم والاطعمة الغليظة اللزجة وينفع الذي يناله اليرقان من سوء مزاج حار في

مع

الكبد ما الشعير مع السكنجبين وما القرع وما الهندبا والسمك الرضراضي اذا طبخ بالخل والكرفس

وكذلك الفراريج والدراج المطبوخ بماء حماض الاترج او بما الحصرم او بما الرمان الحامض مع شي من

الكرفس وينفع من مدرات البول اذا لم يكن حمى ولا حرارة شديدة حنطيانا وزراوند وجعده

وقنطوريون وقسط وعرطنيثا وان كانت الحمى فالحماض والهندبا وعنب الثعلب وبزر القطف

وعصاره الافسنتين واصل الفوة والغافت وشعر الجبال وينفع الضفادع وماء

ونحاته قرن الايل اذا شرب بالطلا انفعت من اليرقان جدا واللوز المر المقلو مع ما الشعير

والكرنب اذا سحق وذر في بيضة وتحسيت فيستعمل من الادويه المسهلة في اليرقان الصفراوي

الصبر والسقمونيا وعصاره قثا الحمار والهليلج الاصفر والغاريقون ومن اليرقان الاسودا وي

فالهليلج الاسود والبسفايج والخربق الاسود وحجر اللازورد والارمني وهذا الجنس نافع
لليرقان في اكثر الاحوال غاريقون اسعه دراهم ايارج فيقرا بزر الكشوث مكلد خمسة دراهم
هليلج اصفر بزر العطف مكد خمسة دراهم افتيمون هليلج اسود مكلد اربعة دراهم ملح هندي بزر
الفجل سقمونيا مكد ثلثة انيسون بزر الكرفس والرازيانج مكلد درهمين يدق وينخل ويعجن بما
ورق الفجل عند المطبوخ والشربة من درهمين الى مثقالين وينفع لتعديل مزاج الكبد بعد التنقية
هذا السفوف ورد وطباشير مكلد درهمين لك نصف درهم زعفران ريوند مكلد ربع درهم
كافور والتي يوخذ اذا كانت الطبيعة معتقلة مع الاجاص والتمر الهندي والترنجبين واذا
كانت معتدلة مع السكنجبين وينفع ايضا هذه الاقراص زرشك طباشير ورد احمر مكلد
ثلثة دراهم بزر الهندبا والخيار والقرع والخس والبقلة الحمقاء وصندل ابيض مكلد درهم
كافور ربع درهم يقرص درهمين والشربة واحدة فاما ما يزيل صفرة العين فدخول الحمام والاستحمام
الخل الحامض والاكتحال بماء الورد واستنشاق الخل الثقيف في الحمام مرارا متوالية والتوغر
بما قد طبخ فيه الافسنتين الممزوج بالسكنجبين والاكتحال بماء الرمان مع ماء الورد فان كفى والا فليسعط
بعصارة الاسفيوش مع لبن جارية او عصارة شجرة مريم او عصارة قثاء الحمار اذا خلط بكل
واحد من هذين لبن جارية ويقطر في الانف ويصلح ايضا عصارة السلق اذا اسعط به
وعصارة اللبلاب العريض الورق وينفع من اليرقان الاسود الكائن من علة الطحال ان
يفصد الباسليق او الاسيلم من اليسار فان كان الدم اسود استفرغ والا قطع على المكان
ثم يسهل بطبيخ الافتيمون والبسفايج والهليلج الاسود او يوخذ من الافتيمون المدقوق

خمسة دراهم

خمسة دراهم بماء قيمتين او ثلث سكنجبين ممزوج بماء حار فان احتاج اربعة دراهم افتيمون ومثقال
غاريقون كان افضل ويشرب عصارة الرازيانج وعصارة ورق الطرفاء مع السكنجبين او طبيخ
برسياوشان وفوة الصبغ وينفع ايضا اسوداد القعود في الشمس حتى يعطش ويسخن جدا ثم يشرب
الماء البارد فانه يعرق ويرجع اللون الى الحالة الطبيعية وان جلس في طبيخ برسياوشان نفع من
ذلك فان كان اليرقان مركبا من الصفراء والسوداء وحدوثه من فساد الكبد والطحال جميعا فليفصد
الباسليق من اليد اليسرى خاصة ان كان محتملا للفصد ثم يسهل بهذا المطبوخ هليلج اصفر عشرين
درهما هليلج اسود عشرة دراهم هليلج كابلي عشرة دراهم اصل الكرفس والرازيانج مكلد ثمانية دراهم
شاهترج سبعة دراهم ثمر الكبر واسقولوفندريون مكلد خمسة دراهم خربق اسود ثلثة دراهم بسفايج
اربعة دراهم زبيب منقى عشرون درهما اجاص ثلثون عددا عناب عشرون عددا تمر هندي درهما عشرون م
يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يصير رطلا ويطرح عليه بحرارته من الافتيمون الاقريطي خمسة دراهم ويمرس فيه
ويصفى منه نصف رطل مع وزن درهمين ايارج فيقرا ومثقال غاريقون فان كان هناك حرارة مفرطة
اعطي ماء حب الثعلب وبزر الهندبا والكشوث وماء الرازيانج وماء اطراف الغرب وماء الفجل وماء ورق
الكبر والسكنجبين فان لم يكن هناك حرارة فليعط لبن اللقاح بعد الاستفراغ بالمطبوخ المذكور
ولو خذ هذا اللبن مع الهليلج الاسود والافتيمون والملح الهندي والغاريقون فان لم تنق اللبن
فليعط بهذه الادوية ماء الجبن بهذه الادوية او بعدها ماء الجبن والسكنجبين المتخذ من اصول الكبر
وثمرة الطرفاء وبزر الرازيانج ويغذى بالفراريج المعمولة بالخل والكرفس ولحوم الجداء المطبوخة من
الخل والكبر المخلل والسكنجبين المتخذ من العسل وخل الكبر وههنا فليقطع الكلام في هذا الكتاب

كتاب

ويتلوه علاج القولنج والله العالم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب الرابع والثمانون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا
فيه ان نتكلم في علاج القولنج والله المعين فنقول متى كان القولنج من ورم حار وكان البدن محتملا
لاخراج الدم فلينبغي ان يفصد الباسليق الصافن ثم يسقى ما عنب الثعلب وما الكاكنج وما الحازي
وماء ورق الخطمي وماء الرمان مع خيار شنبر ويحقن بماء الشعير ودهن البابونج ويستعمل من خارج ضماد
من ورق البنفسج الرطبة وورق الخطمي وماء الرمان مع الخيار شنبر وورق عنب الثعلب وورق
الكاكنج بعد ان يدق نعما ويخلط مع بنفسج يابس وخطمي ودقيق الشعير وفقاح البابونج والاكليل
الملك مع دهن البنفسج فان كانت العلة من اخلاط حادة لذاعة استفرغت الاخلاط اللذاعة ان
كانت محتبسة في تجويف الامعاء بالسقمونيا وحب الصبر وان كانت غايرة في غشاء الامعاء بالايارج بارد
فيقرا ويسقى ماء الشعير ويغذى بالاشياء المسكنة لحدة الاخلاط ويحقن باللبن الذي قد طبخ
فيه الحلبة والخطمي وشحم البط الطري فان كانت العلة من كيموسات غليظة باردة او ريح منفخة فينبغي
ان يعالج بالادوية الملطفة التي ليست بحادة ولا قوية الحرارة ويحقن اذا كانت العلة من رياح
غليظة بدهن قد طبخ فيه الكمون الكرماني وبزر الحرمل والسداب والكرفس والانيسون والكرويا
واذيب معه شحم البط والدجاج ان كان طريا فان كفى والا اعيدت الحقنة بهذا الدهن بعد
ان يغتق فيه من جندبيدستر درهم ومن الافيون نصف درهم واقل وقد يخلط بهذه الحقنة
سكبينج وحلتيت ودهن البلسان وقد يحقن العليل بدهن السداب وطبيخ الحسك والشبث
فيسكن الوجع ويحلل الرياح فان كانت الحقن لا تنفذ من شدة الوجع احتملت شيافات معمولة

من شحم الحنظل والملح والعسل والبورق وبزر السداب ويمسح بدهن السداب ويكمد الموضع بالجاورس
ويسقى دهن الخروع مع ايارج فيقرا بماء مطبوخ فيه الشبث والحلبة والانيسون والمصطكى وبزر الكرفس
او النانخواه او اقردمانا وبزر السداب او للاوقو والتين اليابس المنقى وينفع هذا الحب
للقولنج الذي من رياح غليظة او من خلط غليظ بارد زنجاري سكبينج مقل جاوشير شقاقل
بزر الكرفس بزر النانخواه فردمانا بزر السداب بزر الشبث زنجبيل دار فلفل يكد ثلثة دراهم
ايارج فيقرا تربد يكد عشرة دراهم شحم الحنظل تسعة دراهم هليلج اصفر خمسة دراهم بزر الخطمي
اربعة دراهم يدق وينخل ويحل السكبينج والمقل والجاوشير بماء السداب ويعجن بها سائر الادوية
ويحبب ويعطي منها ثلثة دراهم بماء الانيسون ويستعمل في الطبيخ الثوم لانه يحلل الرياح ويلطف
الخلط الغليظ وليكن الطعام طبيخ القنابر اسفيدباجا ويتخذ من ديك عتيق ويحشى بانيسون
ونانخواه وكرفس وشبت وكراث ويتخذ طبيخا من اصول الكراث الشامي والشبث والزيت وسداب
فان كانت العلة من الاخلاط الغليظة اللزجة سقي اولا اشياء مقطعة ملطفة ودهن الخروع بماء
الاصول الملطفة المسخنة مع الايارج ثم يستفرغ بحقنة حادة كالذي يعمل من قنطوريون وحنظل
وبابونج واكليل الملك حسك وشبت وحلبة وبزر الكتان ونخالة ومقل وجاوشير وسكبينج
ودهن الخروع ودهن السنبل ومرارة الثور وعسل ومري او يحقن بمطبوخ قثاء الحمار او خلط
مع المري والعسل فان لم ينقص الوجع جلس في ماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش في يسكن
وشبت وورق الغار وكرنب ويمسح الموضع الالم بدهن السنبل والبابونج او بدهن السداب
او بدهن السوسن فان كانت العلة من زبل يابس قد يبس او لاغذية مرطبة ثم يحقن بماء قد طبخ

فيه بالخواه بونج وخطمي وسبستان ودهن الشيرج وفانيذ وملح ونطرون ويسقى مطبوخا متخذا من زبيب
منقى من عجمه وتين وسبستان وخيار شنبر مع ايارج فيقرا ودهن الخروع واما ايلاوس فلا يكاد يتخلص
منه ويعالج على حال ان كان من ورم حار ان يبدا بالفصد ثم يعطى ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء
اللبلاب مع دهن اللوز الحلو وفلوس الخيار شنبر ويضمد بالورد والصندل والفوفل وشاف ماميثا
ودقيق الشعير والآس وان كان من ورم بارد فلينبغي ان يسقى دهن الخروع مع ماء الاصول والخيار شنبر
ويضمد من خارج بالضماد المتخذ من بابونج واكليل الملك وورق الكرنب وورق الغار والحلبة وبزر
الكتان فان كان من خلط بلغمي غليظ اعطى حب الصبر والمصطكي وحب السكبينج ثم دهن الخروع مع
الايارج او دهن الكاكنج بماء الاصول وان كان من زبل صلب استعملت اولا الحقن اللينة وبعد ذلك
ما هو اقوى منها ويجلس في طبيخ البابونج واكليل الملك وكرنب وشبت وان كان لا يستقر في المعدة
شي من الغذا من شدة التهوع فليعط كمون كرماني مع سماق لشراب ريحاني او شراب الرمان المتخذ
بالنعنع ومتى كان مع القولنج غشي ولم يكن حمى ولا حرارة فليعط جوارش المسك وصفته مصطكي قرنفل
زنجبيل دار فلفل قرفة جوز بوا مسك من كل عشرة دراهم سقمونيا ثمانية دراهم يعصر ماء السفرجل الحامض ويطبخ
بمثله عسل حتى ينعقد ثم يعجن به الادوية ويعطى من درهم وثلث الى درهمين ونصف فان لم يكن
الغشي فليعط هذا الحب شحم الحنظل عشرة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم وثلث سكبينج عشرة دراهم
يحبب ويسقى منه مثقالا فان كان القولنج عن الاخلاط وكان من الادوية المشروبة لا ينجع فيه فليعمل
هذه الشياف بورق الخروع عشرة دراهم شحم الحنظل خمسة دراهم سقمونيا درهم يجعل شيافا طوالا مقدارا
اربعة اصابع فان لم ينجع حقن بهذه الحقنة ونصف خمس تينات كف كالكف خطمي مصرور في خرقة

عشره وتر

عشرة وترمس يسلق يطبخ برطلين ماء حتى يصير رطلا ويطرح عليه مثقال بورق واوقية دهن الحل ودرهم و
شي من الشياف المذكور ثم يحقن بهذه الحقنة شحم الحنظل عشرة دراهم قنطوريون دقيق خمسة دراهم
بخور مريم عرطنيثا من كل درهمين فوتنج سذاب من كل باقة صغيرة سعتر كف يطبخ بثلثة ارطال ماء
حتى يصير ثلثي رطل ويصفى ويجعل فيه درهمين قطران ومن كل واحد من جند بيدستر وجاوشير وزن درهمين
ومن الشياف المقدم ذكره درهم ومن العسل خمسة دراهم ويحقن به مفترا فان لم يحل القولنج اعدت
فان كان مع وجع البطن نفخ وقراقر وتمدد في البطن ولم يكن الطبيعة معتقلة فليعط هذا الحب ورق السذاب
اليابس عشرة دراهم نانخواه كمون شونيز صعتر كاشم كرويا فطراساليون لوز مر فلفل دار فلفل
فوتنج زوفا وج حب الغار جند بيدستر من كل درهمين سكبينج اربعة دراهم جاوشير ثلثة دراهم يعجن
بمثله عسل ويوخذ منه سبعة حبات باوقية شراب عتيق مسخن او بماء الاصول ويجعل هذا المحمول
كمون وورق السذاب الرطب من كل كف بخور مريم عرطنيثا من كل درهمين يعجن بعسل ويجعل لصوقة فانه
يفش الرياح ويخرجها من اسفل ويدام التكميد بالجاورس المسخن ويدخل الابزن فان كفى والا وضعت
على الموضع الوجع محجمة بنار او ذلك الموضع حتى يحمر ثم يمرخ بدهن السذاب ويحقن به بعد ان
يغلى فيه وزن النصف درهم جند بيدستر او فرفيون ومتى اشتد وجع القولنج وخيف على
العليل الغشي اعطى هذا المعجون فانه يحل الطبيعة ويفش الرياح ويجلب النوم فلفل نانخواه ورق السذاب
فوتنج جند بيدستر كمون حب الغار من كل ثلثة دراهم افيون بزر البنج سقمونيا من كل درهم يعجن بمثله عسل
ويعطى مثقالا فان كان مع الوجع حمى فليسق لب الخيار شنبر بماء الهندبا المغلى المروق او يسقى
شراب البنفسج ويغذى باسفاناخ بدهن اللوز ويحقن بالحقنة اللينة ويسقى للنوع البلغمي هذا

الجبشرم سكبينج مكلد درهمين صبر دراهم زعفران مصطكى مكلد نصف درهم وحب الشرم من ثلثي درهم الى
درهم وينفع من اكثر اصناف القولنج الاسيما هذا الحب شحم الحنظل سقمونيا مكلد درهمين صبر ثلثه دراهم بورق
مقل مكلد درهم وحب البشر من درهم الى مثقال ومن المعجونات النافعه لحل القولنج فالتمري والشهرياران والسكبينج
الوجع المفرط فالفلونيا الفارسي والرومي والايارج فيقرا وهي المنفعه من تسكين الغثيان صفه حقنه
جامعه لحل اكثر اصناف القولنج حلبه بزر الكتان مكلد اوقيه حب الخروع الحديث ثلثين درهما بنج اسود
شاهدانج مكلد عشره دراهم لب القرطم ثلثون درهما سداب رطب باقه صغيره كمون اوقيه كاكنج
لوز مقشر اوقيه سبستان اصل السوس اصل الخطمي مكلد اوقيه ونصف اصل السلق اصل الكرنب مكلد اوقيتين
يطبخ بثلثين رطلا ماء حتى يبقى خمسة ارطال فان لم يخف حراره القولنج جعل فيها مقل اليهود نصف اوقيه
سكبينج اشق جاوشير من كل واحد مثقالين ليصفى من هذا الماء اربع اواق ويصب عليه من دهن النار
دين اوقيه ومن المري اوقيتين ونصف ومن العسل مثله ومن شحم الدجاج المسمى المذاب اوقيه و الدجاج
يحقن فان لم يهج او لم يتم حل القولنج اعيدت حتى يتم صفه حقنه خفيفه ماء الكراث دهن الحل
يحقن بهما مفرا صفه للنوع الريحي يطبخ السداب في الزيت ثم يوخذ من ذلك الزيت ثلثون
درهما ويجعل فيه جند بيدستر وجاوشير وسكبينج مكلد ثلثي درهم ميعه سايله درهمين حقنه
اخرى دهن السداب عسل مسحوق درهم ونصف وليس ينبغي ان يدخل الابزن عند ضعف
القوه فانه يحل القوه ويسقطها ويطبخ في ماء الابزن للنوع الريحي الاقحوان والسداب الرطب و
الشيح والقيصوم والبرنجاسف وللنوع البلغمي ورق الكرنب والشبت وينفع من تحجر الاثفال
ان يوخذ في اليوم مرتين ما دام الوجع باقيا هذا اللعاب بزر الكتان حلبه بزر حب الرشاد نقلي
جميعها

جميعها ويوخذ لعابها ويسقى منه اوقيتين مع شي من الترنجبين ودهن الحل ومتى زالت العلة
فينبغي ان تعلل الغذا اياما ومتى خيف معاودتها قطع الغذا يوما او يومين واقتصر على ماء اللحم
المعمول بالتوابل تحيلي او ذبل قطعة خبز مختمر في شراب ويتناول الى ان يذهب وقت النوبة ثم
يستعمل من الغذا الاسفيدباجات الدسمة بلحم سمين ويستعمل في الطبخ التين والمشمش والعناب وتحسى
من ماء الحمص الذي قد طبخ فيه كمون وشبث ودهن الجوز ويشرب بالغداة اوقيتين من ماء السلق القولنج
المطبوخ مع وزن نصف درهم بورق او ينقع التين في ماء العسل حتى ينحل ويتناول منه قبل الطعام
بثلث ساعات من عشره الى خمس عشر ويحتمي من يعتريه النوع الريحي الالبان والفواكه والبقول وكل
ما ينفخ ويستعمل القلايا والمطجنات المبزره والشراب القوي وماء العسل بالافاويه ويتعاهد من كان خمس مئات
يعتاده القولنج من حراره هذا الطبيخ عشرون اجاصة خمسون نبقة خمسة دراهم زبيب منقى من
عجمه يطبخ ويمرس ويصفى في الخيار شنبر ويصفى ويقطر عليه دهن اللوز ويشرب وههنا فلينقطع
الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب علاج اخراج الديدان وحب
القرع والله العالم
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب الحادي والثمانون من كتابنا في صناعة الطب
وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج اخراج الديدان والحيات وحب القرع والله هو المعين فنقول
ينبغي ان يعطى في اخراج الديدان وحب القرع والحيات اشياء لها كيفية قاتلة لهذا الحيوان وكيفية اخرى
تجلو وتلين البطن لتخرجها الى خارج وليس يخرج شي من هذه الادوية الا ميتا او ضعيفا فيصير بين
الميت والحي وقد تستعمل هذه الادوية شربا وحقنه وضمادا والحيات والدود الطوال والمدورة

يكفي في قتلها الافسنتين والشيح والافيتمون والنعنع والفوتنج النهري والترمس المر والقوة

والقردمانا وبزر الكرنب والشونيز اذا اكل واذا ضمد به البطن من خارج وورق الخوخ اذا دق

وجعل على السرة والقوة والى شاد والسعد والبسفايج واصول السوسن الاسمانجوني والقرطم

اذا اخذ بمطبوخ الفطراساليون ومطبوخ قشور الرمان الحلو والحامض وماء الخلاف والقسط

المر والكمون والكرفس وقشور اصل التوت واما الدود الصغار فيحقن لها بماء المروج وماء الفوتنج

وقطران مطبوخ وقلقديس وشحم الحنظل وقنطوريون وماء الزيتون المملح اذا احقن به مع المري

والحقن المتخذة بطبيخ الافسنتين والشياف المعمول من الملح والنطرون وشحم الحنظل نافع واما

حب القرع وهو العراض من الدود فيحتاج الى ادوية قوية جدا مثل السرخس والقسط والمر وقشور

اصل التوت وبرنج وقنبيل ودواء اللحية قيطرار اربعة دراهم شونيز درهمين جوف البرنج ثلثة دراهم

سرخس اربعة دراهم قنبيل خمسة دراهم تربد عشرة دراهم يدق وينخل ويعطى منه وزن اربعة دراهم

تربد عشر بلبن او نحل او مري بعد ان يكون قد جاع مقدار ست ساعات آخر جوف البرنج وتربد

سرخس وبلح هندي ملك درهمين قيطرار ستة دراهم يدق وينخل ويعطى منه وزن خمسة دراهم باللبن

الحليب آخر شيح ترمس برنك مقشر سرخس قنبيل ملك خمسة دراهم تربد خمسة دراهم عشر درهما

يدق وينخل ويعطى منه درهم بلبن حليب دواء آخر يسهل الحيات اصل الراسن البطري يدق ويعصر ماؤه

فيعطى منه ثلث اواق فانه يخرج الحيات ومن كان يعتاده هذه العلة فينبغي ان يجتنب الاغذية

الغليظة والدسمة ويأكل قبل غذائه لقيمات رغوة الخردل على الريق او يتحسى المري القوي على

الريق ويخرج الديدان العراض ان يؤخذ البرنج المقشر تسعة دراهم ويشرب على جوع شديد

يخرج الحيات

ما السماق

يخرج الحيات الكبار برنك مقشر سرخس حب النيل تربد اخراسوا ترمس جزئين قنبيل القنفعر الشرسعه

دراهم يشرب قبله لبن حليب ثلثة ايام وفي اليوم الرابع يجوع ويحتسي المسخن ويداف الدواء في لبن

حليب في خل ويشرب على الجوع جوع شديد واما الديدان الصغار التي تكون في المقعدة فليتحمل القطنة

قطران او دهن يؤدي المشمش او ماء الفوتنج او مرارة بالصبر او الصبر ويخرج الحيات قدر ما مثقالين

بماء الشيح الارمني مدقوقا معصورا ثلث اواق او قيطرار مثقالين بنقيع الترمس او قشور اصل

التوت بعد طبخه او حب الرشاد مسحوقا او ماء الفوتنج البري اربع اواق مع مثقالين حاشا منخول

آخر ماء السذاب ثلث اواق مدقوقا معصورا او ماء السرمق المدقوق المعجون بماء الحنظل المطبوخ

ولتضمد به السرة او يضمد بورق الخوخ او الشونيز معجون مدقوق بخل وههنا فلينقطع الكلام في

هذا الكتاب ويتلوه كتاب السحج والزحير

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب السادس والثمانون من كتابه في صناعة الطب

وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج السحج والزحير والمعي فنقول ان كان سبب السحج خلط لذاع

ينصب الى الامعاء لسوء مزاج في الكبد او ورم او كيموس ردي في جميع البدن فقصدا اولا الى

اصلاح امر السبب وذلك بان يعدل مزاج الكبد او يعالج ورمها او يستفرغ وينقى البدن من الخلط

الردي واذا انقطع السبب وصار بحيث لا يجري الى الامعاء شي يلذع ويؤذي اخذ في علاج قروحها

ويبتدا بان يجوع العليل يومين او اكثر على حسب القوة ثم يؤخذ لبن الضان فيطرح فيه قطع حديد

محماة حتى يغلظ ويسقى منه ويعطى بعد ذلك خبزا مبلولا بماء الرمان الحامض والحسا المتخذ بسويق

الشعير واللبن فان كانت المادة ينصب بعد فليتخذ الحسا من دقيق الارز والجاورس وشحم

المافر والتيس ويلبتر علیہ صمغ مقلو مسحوق وقد تتخذ الحسا من سويق الشعير وشحم البط والماعز اذا
كان اللذوع اكثر ومن طبيخ الخشخاش الابيض والنشا المقلو ومتى كان الاسهال اكثر اتخذ من السماق
والذرة وصفته ان ينقع السماق في ما المطر يومين ثم يمرس باليد شديدا ويصفى ويطبخ العصا في
ويطرح فيه ذرة جريش ويمرس باليد جدا فيعصر ويصفى ويطبخ العصارة ويحرك بخشب الشبت
ويطرح فيه يسير من ملح وشي من شحم التيس ويطبخ الى ان ينعقد ويستعمل وينفع من السحج الحسا المتخذ
من الكعك المسحوق وينفع الخرنوب في السماق والقسط والغبيرا والسفرجل والغبيرا والنبق
والزعرور وحب الاس والاكارع وكذلك العدس المقشر اذا طبخ مرتين وطرح في الطبيخ
لسان الحمل وطبيخ بخل وزيت ومتى طالت العلة وداخل البدن ضعف ولم يكن هناك حمى او كانت
يسيرة خفيفة فليعط من اللحم ما كان خفيفا جافا كلحم الدراج والحجل والشفانين والارانب و
الغزلان والايايل والكباش البرية اذا شوى كل واحد من هذه او طبخ بما الحصرم وما السماق وينفع
ايضا البيض المسلوق بالخل والذي قد نقص في انا زجاج وخلط به شي من الجلنار المسحوق او
عصارة لحية التيس او السماق المسحوق او العفص او قشور الرمان وطبخ على نار لينة ويهجر الفواكه
كلها ما لم يصبر حازبنيا وليتناول شي يسير من السفرجل والكمثرى والتفاح والغبيرا والخرنوب والزعرور
والرمان القابض والتين اليابس والشاه بلوط ويكون الشراب ماء العيون او ما المطر مطبوخا
في قمقم حديد والشراب العفص الاسود ممزوجا او شراب السفرجل الساذج وينفع من السحج ان يوخذ
بزر قطونا مقلي عن بد قوق صمغ مقلو مسحوق يعطى بشراب السفرجل الساذج وينفع من القروح في الامعا
الدقاق بزر القطونا بزر المرد بزر البقلة الحمقا بزر لسان الحمل بزر الخبازى بزر الورد بزر الحماض

بزر الخطمي

ولعمر

بزر الخطمي مكد اوقية طباشير صمغ نشا مكد اوقيتين طين ارمني سبع اواق يغلي ويجمع فيعطي وزن خمسة دراهم بما
لسان الحمل او ما عصا الراعي او ما البقلة الحمقا او لعاب البزر القطونا او ما قد انقع فيه الصمغ مع طين ارمني
او رب الاس الساذج فان كانت هناك حمى اعطي اقراص الطباشير المتخذة ببزر الحماض ورب الحصرم الساذج
او رب التفاح ويوخذ بالعشي من بزر القطونا المقلو درهمين مع طين ارمني ودهن الورد ويبلع ايضا
الاقراص التي تتخذ من جلنار وقرظ وبزر الورد وثمرة الغوتنج وبزر الورد وجفت البلوط وثمرة الطرثوث
النبع المجفف وينفع ايضا سفوف الطين وصفته بزر القطونا عشرين درهما بزر لسان الحمل عشرة دراهم
بزر البقلة الحمقاء بزر الريحان مكد عشرة دراهم صمغ عربي طين ارمني مكد ثلثون درهما يغلي البزر ولا تدق
ويدق الصمغ والطين ويستف منه ثلثة دراهم غدوة وعشية برب السفرجل الساذج فان كانت القرحة
في الامعاء السفلى كانت الحقنة انفع من شرب الدوا فمتى كان مع السحج مغص وانطلاق الدم فلينبغي
ان الحقن بما يسكن اللذع ويقوى سطح الامعا لئلا يلقاها الخلط اللذاع وصفته ارز وزن ثلثين
درهما شعير مقشر ثلثون درهما ورد يابس عشرة دراهم شحم كلي الماعز طري عشرون درهما يطبخ بثلثة ارطال
ماء حتى ينضج الارز والشعير ويصفى مقدار رطل ويحقن به فان كان هناك تلهب خلط معه مقدار
نصف اوقية دهن الورد وحقنة جامعة للسحج سويق الشعير ارز مغسول مكد اوقية جلنار حب الاس
ورد يابس مكد خمسة دراهم جفت البلوط ثلثة دراهم ورق الاس الرطب عشرون درهما يطبخ
بثلثة ارطال ماء حتى يصير ثلثا ويصفى منها نصف رطل ويخلط به ما حي ورق بزر القطونا الرطب
او ما لسان الحمل بثلث رطل وصفرة بيضة مشوية مدافة فيه مقدار اوقية واحدة دهن الورد ولبد
محرق في كوز جديد مطين الراس في التنور مسحوقا منخولا وزن درهمين اقاقيا مسحوق نصف درهم

سهري خ

اسفيداج الرصاص قرطاس محرق قاسر محرق مسحوق عصارة لحية التيس نشا مقلو دم الاخوين مسحوق ثم
يكد بنصف درهم يجمع ويحقن بها باردة فان كان نزول الدم من غير مغص ولا وجع فليستعمل عصارة لسان الحمل مقدار
نصف رطل مع بياض البيض غير مطبوخ وطين ارمني ونشا مقلو قليلا قليلا وعصارة لحية التيس واسفيداج
الرصاص كلها مسحوقة منخولة يكد بنصف درهم ويحقن بعصارة لحية التيس او بعصارة عصا الراعي مقدار رطل مع
اقاقيا مغسول ودم الاخوين وصمغ مقلو مسحوق مرتين قد جفف ويحقن بما الزبيب يكد بنصف درهم او بما
البقلة الحمقاء مع طين البحيرة ونشا وكهربا ومرداسنج مرتي وصفرة البيض ودهن الورد او بحل الحقنة
بما الشعير المطبوخ مع دهن الورد وطين ارمني فان كانت في المعا الكلية وكان ما ينحدر مدة من غير دم
فينبغي ان يستعمل الادوية التي يحرقونها هي هذه الاقراص زرنيخ اصفر ثلث اواق نوره لم تطفى نصف
رطل قرطاس محرق اوقية واحدة اقاقيا سبع اواق عصارة لحية التيس اوقيتين يدق وينخل ويعجن
بما لسان الحمل ويجفف في الظل وعند الحاجة يوخذ منها ما بين نصف درهم الى درهم ويخلط بما ارز قد
طبخ مرتين ويجفف ويسحق بما زبيب قد دق وخلط بما ونقي مقدار نصف رطل ويحقن به او بعصارة
لسان الحمل او ماطبيخ السماق والاس الرطب وقشور الرمان والورد اليابس وجفت البلوط فان كانت
الحقنة القرحة في المعا المستقيم حيث يسهل وصول الشيافات اليها فليتحمل هذه الشيافات دم
الاخوين صمغ مقلو عصارة لحية التيس اقاقيا طين ارمني اسفيداج الرصاص مرداسنج مرتي نشا مقلو
قرن الايل محرق يكد خمسة دراهم اقليميا ستة دراهم يدق وينخل ويعجن بما لسان الحمل او بما البقلة
الحمقاء ويجعل بلاليط ويحمل وينفع ايضا الضماد المتخذ بالسفرجل والقسط وقشور الرمان واقاقيا وجلنار
يطبخ بالخل ويخلط معها سويق الشعير ورب الحصرم وورد يابس وما الاس واما الزحير فان كان من ورم في المعا

المستقيم

المستقيم فينبغي ان يكمد اولا المراق والحالبين واصول الفخذين والمقعدة بالبنفسج ثم يجلس في دهن الاس
ودهن الورد ويطلى بطين [illegible] من شراب [illegible] من الغذاء لتنقى اسباب المادة ثم يطعم بعد ذلك شيئا
من الخبز المبلول باللبن الحليب المطبوخ او حساء متخذا من ارز ولبن حليب فان كانت الطبيعة منحلة
استعمل الجاورس مكان الارز فان لم يكف هذا التدبير والاحتقن بحقنة معمولة من شعير قد طبخ معه ارز
وحب الاس وجلنار وجفت البلوط فان كانت القرحة في المعا واس طبخ مع صفرة بيض
مشوي ودهن الورد واسفيداج ونشا فان كان الدم يجري كثيرا فليخلط بها عصارة لحية التيس
واقاقيا وطين ارمني فان كان هناك ورم وتمدد وجب ان يحقن بدهن مسخن او يحقن بطبيخ الحلبة و
بزر الكتان والخبازي واصول الخطمي ويضمد بكرنب قد طبخ في صفر البيض ودهن الورد فان كان
مع الورم لهيب اعيد الضماد من ماعنب الثعلب ودهن الورد وصفر البيض او طبيخ العدس المقشر
والورد وعنب الثعلب وورق الاس وجلنار في طبيخ العدس هذه الاشياء حتى تهرى
ويخلط بها صفر البيض ودهن الورد واستعمل ضمادا ومتى كان في المقعدة ورم حار فليطبخ العفص
بشراب ويحتمل شياف يقطع الزحير من قشور الكندر زعفران افيون عفص اقماع الرمان جلنار
صمغ مقلو يدق وينخل ويعجن بما الاس ويعمل منه شياف كالبلاليط ويستعمل سفوف الزحير المليح
كابلي بليلج املج يكد اوقية يغلى الجميع بما السفرجل حتى يجف ويدق ويوخذ من بزر الكتان المقلو
والحرف والمصطكي يكد نصف اوقية طين ارمني اوقية يدق ويجمع ويعطى بلشه دراهم بشراب
السفرجل فان كانت به شهوة القيام دائمة من غير ان يخرج شي فليوضع على النار كبريت وينكب
عليه اجانة مثقوبة ويقعد العليل على الاجانة بحيث يضع العضو على الثقب وقد يحقن الكبريت

بشحم كلى الماعز او لسنام الجمل وتتخذ بلا ليف وتحمل او بنجر مثل الاول وتتخذ شياف من كندر وزعفران و
حضض وصمغ بالسوية وتحمل فان كان هناك حرارة ووجع فجعل فى الادوية شى من الافيون ومتى كان مع
الزحير رياح موذية وقراقر فليستف هذا السفوف بزر النبج الابيض وبزر الشبث وبزر الرازيانج
من كل واحد خمسة دراهم نانخواه افيون من كل واحد درهمين بزر الكرفس عشرة دراهم يوخذ الشربة مثقال ومتى كان مع الزحير
رياح موذية ولم يكن حمى ولا حرارة فليعط من هذا المعجون خند بيدستر افيون اسارون ميعة سايلة
بزر النبج الابيض كندر بالسوية يعجن بالعسل ويعطى وزن درهمين الى ثلثة دراهم واما المغص فانه ان
كان من فضول حادة فينبغى ان تستفرغ تلك الفضول اولا ثم يستعمل بعده الاشيا المعدلة كبزر قطونا مع
دهن الورد وان كان من اخلاط غليظة لزجة فليعط فينبغى ان يعالج بما يلطف كالحرف مع الزيت والعسل
وان كان من رياح غليظة اشيا محللة كبزر السذاب والكمون والنانخواه وحب الغار وههنا فلنقطع

الكلام فى هذا الكتاب وسنتلوه كتاب علاج

امراض المقعدة

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب السابع والثمانون من كتبنا فى صناعة الطب
وقصدنا فيه ان نتكلم فى علاج امراض المقعدة والله هو المعين فنقول متى كان يجرى من المقعدة دم غليظ
من غير وجع بدور معلوم فليس ينبغى ان يقطع ما دام البدن لا يضعف عنه فانه شفا من امراض
كثيرة فان ضعف البدن واحتيج الى قطعه فليسق اقراص الكهربا بماء السماق وهى بلوط درهمين كهربا
صمغ من كل واحد درهم كثيرا الشاهين مختوم من كل واحد نصف درهم يقرص بماء لسان الحمل ويسقى ويطعم سماقية او حصرمية
او رمانية فان بلغ الى الضعف غذى بماء اللحم الذى صب عليه ماء السفرجل والسذاب فان لم يكف والا يسقى

معجون الخبث وصفته بليلج اسود وبليلج الكابلى كزمازك من كل واحد عشرة ورما نثبل او حرف سعد زنجبيل فلفل من كل واحد
كندر من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد منقع فى الخل اسبوعا معجلا بعد ذلك خمسة عشر درهما يعجن بالعسل قد طبخ فيه
الابلج ويوخذ منه مثل الجوزة كل يوم ويجلس فى الماء الذى قد طبخ فيه الآس وثمرة العوسج والجلنار وحبة
البلوط والعفص والشب ومتى كان الناصور تابعا مع وجع وكان قد احتبس فيه الدم الردى الذى
ينبغى ان يستفرغ فينبغى ان يفتح حتى يستفرغ من الدم الردى وذلك بان تحمل بالبصل صوفة او
مرارة البقر او يتخذ شياف من عرطنيثا ويعجن بعصارة البصل الحاد وتحمل ويصبر عليها الليل كله ويسقى
الهليلج الكابلى مزلى او الهليلج الاسود مقلى بالسمن البقرى ويشرب ماء الكراث مقدار اوقيتين بمقدار ثلثة دراهم
من دهن الجوز ويتخذ اطريفل صغير منه مثقال مساويا لكل واحد من الادوية ومما ينفع من البواسير ان يوخذ
الهليلج اسود مقلو بالسمن البقرى وبزر الرازيانج من كل جزء يدقان وينخلان ويخلط معهما مثلهما حرف فيعطى منه كل
يوم مقدار ملعقة مع ماء الحرف مقدار اوقية او يوخذ خبث الحديد مدقوقا منخولا ثلثة دراهم وحرف
ابيض درهمين فيعطى على الريق بمقدار اوقية من ماء الكراث ووزن درهمين من دهن الجوز وينفذ
الموضع بكراث مسلوق معجون بسمن البقر وبخر المقعدة باصل الكبر مع بزر الكراث او باصل البصل
منقعا بماء الكراث مجففا بخور جيد اصل الكبر اصل الكرفس اصل الدفلى الشوكة التى فى الزنجبيل اصل
الانجدان اصل السوسن من كل جزء يدق وينخل ويعجن بعسل البلادر ويقرص كل قرصة واحدة مثقالا
ويوخذ بعر الجمال ويحرق ويجعل على قرصة واحدة ويكب عليها اجانة مثقوبة ويجلس عليه غدوة
وعشية حتى يجف البواسير ويسقط اخر اصل الكبر اصل الحنظل مر وابيض انزروت بالسوية يدق و
ينخل ويجمع بدهن الياسمين وبجربه امر لاصحاب الجراحات فى البواسير حرف ابيض عروق الصباغين

اصل الكبر اصل الحنظل اصل الجربل قلي الصباغين اشنان مرا سيقين بالسويه يدق وينخل ويبخر به بخود
للبواسير الذي يجرى منها الدم تربد زرنيخ احمر بلادر مر مكد حرو يدق ويخلط ويبخر ويكب على النار
اجانة مثقوبه ويجلس فوقها مستويا لجذا الثقب بخود للبواسير ولخروج المقعده اصل
الكبر واصل الحنظل واصل الجربل وثمره البلادر وسوربخان وفرفيون بالسويه يدق جريشا ويبخر به
او يوخذ انزروت ورايتج وقشور خشب التوث وسلخ الحيه بالسويه يدق جريشا ويبخر به
يبخر بقرن الايل وحده او بثمره البلادر وحدها او بالمقل وحده فان كان في المقعده وجع بعد
خروجها فليجلس في نبيذ الداذي فانه بالغ النفع في تسكين هذا الوجع وينفع من البواسير التي
يجرى منها دم كثير هذا الحب اهليلج اسود بليلج املج مكد عشره دراهم صدف محرق سبعه دراهم كهربا ثلثه
دراهم زاج درهمين مقل عشرون درهما يدق وينخل ويحل المقل بماء الكراث ويحبب ويشرب وزن
درهمين الي ثلثه دراهم بماء بارد دواء للنواصير ولمن يقوم الدم دايما توبال الحديد بزر الكراث
ويحبب ويشرب وزن نانخواه مكد درهمين ثمرة الكبر اليابس اربعه دراهم يدق وينخل الشربة
وزن درهم بماء الكراث مقدار اوقيه وماء حار مقدار او قليتين في ما يسكن وجع البواسير
الوارمة هذا الضماد الجليل الملك بالوج يطحنان بالماء حتى يتهرى ثم يوخذ منه قبضة وصفرة البيض
المسلوق درهمين زعفران درهم افيون دانق وحفنة بزر الكتان مدقوق ومثله حلبه ومثله
خطمي يجمع ويمضغ قد حل فيه مقل ثلثه دراهم ويجعل منه على ورقه ويمسح سطح الدوا بدهن الحل
قد اذيب فيه شحم البط او شحم الدجاج ويوضع على الموضع وهو حار اخر يسكن الوجع والورم
يسلق البصل الابيض بماء ثم يدق بسمن البقر حتى يلين ويفتر ويوضع على المقعدة الوارمه فانه
بلين

ليسكن الوجع جدا وان كان في الموضع العليل شقاق ويتاذى به اذا ليبث العليل فليتعاهد
حب المقل وصفته هليلج كابلي عشره دراهم سكبينج ثلثه دراهم حرف ابيض درهمين مقل اليهود دسم
خمسه عشر درهما يحل في ماء الكراث ويتحبب حب ويتعاهد شربها من درهمين الي اربعه ويمسح الموضع
بمرهم الاسفيداج ان كان حاسيا والا فمرهم المقل والسنام يفتر شمع اصفر دهن الحل شحم البط مخ
ساق البقر سمن سنام الجمل مقل يحل المقل في لعاب بزر الكتان ويجمع الجميع فانه بليغ وينفع من اثر
الحجامه بين الوركين ويستعمل هذا الحب اهليلج اسود بليلج املج مكد عشره دراهم مقل ازرق المشوي
درهما ينقع المقل في ماء الكراث يغلي مصفي ويدلك حتى يصير كالمرهم ويدق الهليلج والاملج ويسحقهما
ويعجن بماء المقل ويحبب الشربه وزن درهمين بماء فاتر عند النوم او عند الدخول في الابزن والحمام اخر
خبث الحديد البصري يدق وينقع في ماء الكراث غير المغسول يغلي مصفي ويترك سبعة ايام يجدد
الماء كل يوم ثم يجفف ويوخذ منه ومن الحرف الابيض جزو ومن بزر الكراث جزو ومن بزر البصل والحلبه مكد
نصف جزو ويعجن بماء الكراث ويحبب مثل الحمص ويشرب مقدار عشرين حبه عند النوم بنبيذ
الزبيب اخر يوخذ خمس هليلجات سود منقاة من نواها ويصب عليها من سمن البقر ما يغمرها
فيغلي على نار الجمر ثلث غليات ويصفي السمن ويعزل ويجفف الهليلج فيدق ويستف منه قدر
درهمين ويشرب عليه اوقيتين شراب قد صب عليه اوقيه من ذلك السمن اخر لمشبة الدم من
البواسير الباطنه توبال الحديد بزر الكراث مكد درهمين كربايسان اربعه دراهم نانخواه ثلثه دراهم
يدق ناعما ويخلط الشربة درهمين بعصارة الكراث حقنة نافعة من رياح البواسير يدق نوى
المشمش فينزع دهنه ويخلط بماء الكراث المطبوخ ويحتقن به فانه احقنه ليسكن الحرقه ويمسك الدم

خصوصا الجاري من الشقاق يؤخذ كف من ارز فيغسل ويطبخ حتى يتهرى ويصفى ويؤخذ من مائه نصف سكرجة
وصفرة بيضة ووزن دانق درهمين مرداسنج مرزي مسحوق منخول ونصف سكرجة دهن الورد ويضرب حتى يستوي
ويقطر ويستعمل آخر للقروح المتعفنة اكليل الملك مرد وعفص يطبخ بميفختج حتى يتخن فيغمس فيه صوفة
ويحتمل آخر يدق الكمون فيخلط مع اقاقيا مسحوقا بطبيخ قشور الرمان ويستعمل ومن هاهنا فلنقطع
الكلام في هذا الكتاب ونتلوه كتاب علاج امراض الاورام و

القروح في المثانة والاحليل

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثامن والثمانون من كتبنا في صناعة الطب
وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج الاورام والقروح في المثانة فنقول متى حدث في الكلى والمثانة ورم
حار وكان السن والوقت والقوة محتملة لاخراج الدم فينبغي ان نفصد الباسليق ثم نستعمل
ما يلطف ويستفرغ بغير لذع وذلك مثل ماء كشك الشعير وماء العسل ونجتنب كل ما فيه حدة وقوة
مدرة للبول لان هذه الاشيا تهيج الاورام في هذه الاعضا وكذلك البول الحاد الذي يجري هناك
ولذلك ينبغي ان يمال التدبير الى ما يسكن اللذع والحدة مثل الاحسا اللينة والماء العذب
الى ان ينضج ثم يعطى ما يدر البول ويستفرغ الفضول وان احتيج الى اسهال الطبيعة فينبغي ان
لا يستعمل الادوية المسهلة لكن يستفرغ بالحقن اللينة ويتخذ من الخطمي والخبازى وبزر الكتان والحلبة
والبنفسج ويجعل فيه دهن الشيرج ويستعمل ثم توضع على العضو صوفة مغرقة بدهن حار قد طبخ
فيه شبت وخطمي وخبازى ضماد يتخذ من دقيق الحنطة مطبوخا بماء العسل وبعد ان ينضج الورم
فينبغي ان يخلط بهذا الضماد جعدة وكمافيطوس وفقاح الاذخر بان يجعل الدقيق اربعة اجزاء وكل واحد

من هذه

من هذه الادوية جزء ويطبخ ويطلى حارا وبماء العسل ويستعمل هذا الضماد ان كان الورم في الكليتين فوق القطن
حيث الكليتان وان كان في المثانة فمن قدام عند العانة فان عسر نضجه فليجعل الضماد من الدقيق وطبيخ التين
بماء العسل واقوى من ذلك ان يخلط فيه اسفنتين وايرسا ويعطى من داخل الادوية التي تفجر المدة وتستفرغ
بالبول كبزر الفنجنكشت والوج فان فاذا انفجرت ثم ينفجر المدة استعملت الادوية المدرة كطبيخ الرازيانج
والكرفس ليستنقي المدة بالبول فان كان هناك تلهب شديد يمنع من التقيح فليحقن بماء الشعير واللبن
والدهن العذب ويجلس في ماء عذب معتدل الحرارة فان صلب الورم ولم ينضج فليحقن بلعاب الحلبة وبزر
الكتان وطبيخ البابونج والكرنب واكليل الملك والخطمي والنخالة ويلزم القي ويضمد من خارج مع ذلك
بالبابونج وبزر الكتان والنخالة مخبصة بدهن الحل ويداوم الجلوس في آبزن فان قل مقدار البول
عما يجب اعطي دواء مدرا للبول لئلا يؤدي الى الاستسقا فان جمع الورم وتقيح واستفرغ
المدة فينبغي ان يعنى عناية شديدة بادمال القرحة والا ادى الامر الى ما لا علاج له والقرحة
الحادثة في آلات البول عسرة البرء لمرور المائية الحادة دائما اعني البول وينبغي ان يعالج
القرحة في هذه الاعضا بان يسقى اولا الاشيا المنقية من غير لذع كبزر الخيار وبزر الخطمي مع ماء
العسل وماء الرازيانج وماء الاذخر واقوى من ذلك ماء العسل الذي طبخ فيه برسياوشان وحب
بصفرة بيض او صفرة بيض قد حلت بمطبوخ حلو ويلعق الانبساط بعد ان يحل بالماء والصمغ او قطر
اساليون مع شراب طيب الرائحة واقوى من ذلك ان ينقيه الايرسا اذا سحق واخذ مع ماء العسل
او فرسيون او زوفا اذا اخذ مع ماء العسل فان كانت القرحة سليمة فليستعمل الضماد المتخذ من
دقيق الشعير والكندر ودهن الخيار ودهن شجرة المصطكي والضماد المتخذ من الورد اليابس والعدس

والعسل وحب الآس لان هذه الاشيا تمنع من تعفن القرحة ويطعم الحسا المعمول من ماء الشعير والنشا و
الدقيق الحواري المطبوخ باللبن وشحم الدجاج والخبازي والبقلة اليمانية والقرع والقثاء وبعد تنقية
المدة يستعمل الاشيا التي تلحم القرحة مثل رب الحصرم وعصارة لحية التيس وطين مختوم ولبد ويخلط
معها شي من الادوية المغرية مثل النشا والكثيرا او شي من الادوية المنفذة مثل بزر الخطمي وبزر البطيخ
واقوى من ذلك بزر الكرفس ودوقو وان كان الوجع شديدا وكان يجري الى القرحة شي من المواد
فليخلط معها شي من الادوية المبردة مثل قشور اصل اللفاح والخشخاش الاسود وبزر البنج والافيون
وينفع من الادوية المركبة هذا الدواء بزر القثاء والبطيخ والخيار والقرع الحلو مقشره وبزر
الخشخاش الاسود وصمغ اللوز وكثيرا ونشا وبزر البقلة الحمقاء وبزر الخبازي والخطمي وكل مقلوا وربوند
صيني من كل خمسة دراهم طين ارمني عشرة دراهم حب الصنوبر مقشر وبزر الكتان وبزر الكاكنج من كل واحد
ثلثة دراهم رب السوس وسكر طبرزد وبزر القطونا مثله تسحق الادوية غير بزر القطونا ويخلط
بها السكر ويعطى خمسة دراهم بالجلاب وان شرب بلبن اتان كان انفع وان كانت القرحة في
الاحليل فيجب ان يزرق فيه لسان الحمل مع دهن البنفسج او مثل الشياف الابيض الذي يستعمل في اوجاع
العين مدافا بلبن النسا او بياض البيض الرقيق ومتى اريد الحامها خلط بهذه الادوية المذكورة
نشا او شادنج او الاسفيداج او المرداسنج المربى او النورة المغسولة فان حدث في المثانة انفجار
الدم فينبغي ان يزرق في الاحليل عصارة لسان الحمل او ماء عصا الراعي او ما قد طبخ فيه سماق
والآس والورد ويجعل عليها من خارج طين ارمني وطين مختوم وصمغ وبزر البقلة الحمقاء وكثيرا و
جلنار وورد ودوقو الايل محرقا وعصارة لحية التيس او من هذه الاقراص شربة في درهم كثيرا

درهمين من

درهمين من نصف درهم دم الاخوين جلنار مثله درهم يعجن بماء البقلة الحمقاء ويستعمل من هذه الاقراص كثيرا
بزر الخشخاش طين البحيرة عصارة لحية التيس صمغ الاجاص الاسود بالسوية تدق ويعجن بماء لسان
الحمل ويعطى ويجلس في ماء قد طبخت فيه الادوية القابضة كالآس الرطب والجلنار والعفص وجوز السرو
والورد اليابس وقشور الرمان واصل العوسج وما اشبه ذلك ويجعل على الحالبين ضماد من عدس مقشر
وسفرجل وتفاح وكمثرى وعفص وحب الآس تدق هذه نعما ويخلط معها ورد وطين وخشخاش مدقوق
ويعجن بماء الآس الرطب ويضمد به او يستعمل على الطلا سماق اصل العوسج اجاص بري يطبخ حتى يتهرى
ثم يصفى ويطرح عليه صمغ مسحوق وجلنار ورب الحصرم وقاقيا وشاهي ويصير لها قوام العسل ويطلى على
الحالبين وموضع الكليتين وكلما جف بدل ومتى احتيج مع القرحة في اعضاء البول الى استفراغ فيجب
ان يستعمل الغذاء الملين الطبيعة ويغذى ببزر البطيخ المسحوق المخلوط بالعسل ويتناول طعمه حاره
وسمه خفيفة المقدار ويشرب مطبوخ حلو كثيرا ومما ينبغي في قروح آلات البول ان يحذر الحركة ويلزم السكون
ما امكن وترك الباه اصلا وينفع من هذه القروح منفعة بليغة ان يشرب كل يوم خمس اواق لبن حليب
اتان وحده وان مع بعض الادوية الملحمة كالنشا والكثيرا والصمغ والكهربا وبزر الخبازي ويخلط معها من
الادوية المنفذة كالانيسون والدوقو وان كان اللبن يسقى في المعدة فليخلط به شي من الملح و
متى كانت الحمى شديدة فينبغي ان يترك استعمال اللبن فان لم يكن او كانت يسيرة فليستعمل
فانه عظيم المنفعة ومتى التحمت القرحة فليطعم لحم الجدا والدراج والدجاج ومن الفواكه اللوز الحلو
المقلو مع العسل وحب الصنوبر والفستق والبندق والتفاح والكمثرى والسفرجل والخيار والقرع
ومتى كان في الكليتين ورم صلب وكان البول رقيقا قليل المقدار غير نضيج فليضمد من خارج بالملين

والخيار

الصلابة ويحلل الورم ويستعمل الحقن اللينة ويسقى ما يدر البول على مهل ورفق فانه متى اهمل امر هذا
الورم تادى الامر الى الاستسقاء ومتى اتسعت مجاري البول لضعف واسترخا يصيب الكلى فخرج
البول مختلطا بالدم فلينبغي ان يلزم السكون ويهجر كل حركة وخاصة الباه ويستعمل الاشيا القابضة
كالكهربا والسفرجل والزعرور والنبق والعدس والارز ويشرب عصارة عصا الراعي
مع الصمغ والطين الارمني ويحمل على الجوارح والحالبين الضمادات والطلاءات المعمولة بالسويق
والقسط والسفرجل وههنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب علاج الحصى في الكلى
والمثانة

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب التاسع والثمانون من كتابنا في صناعة الطب
قصدنا فيه ان نتكلم في علاج الحصى في الكلى والمثانة والله المعين فنقول يحترس من تولد الحصاة
في الكلى والمثانة باجتناب دوام الامتلاء وسوء الهضم والاشيا الغليظة اللزجة التي من شانها
المحاكاة كالالبان والبيض الصلب والسمك والسميد والاطرية والحوارى والجبن الطري والسمك
الطري والطيور الاجامية ولحوم البقر والتيوس والفواكه الفجة والخبز الفطير والغير النضيج والشراب
الاسود الغليظ والحركة بعد الطعام ومتى ابتدا الحصى في الحدوث فلينبغي ان يستعمل القي بعد مرارا كثيرة صح
الطعام مرارا كثيرة ويجعل الغذا سريع الانهضام لطيفا قليل التغذية ويستعمل البقول المدرة
للبول كالكرفس والشبث والهندبا والفودنج ويستعمل ايضا بزر البطيخ والتين الرطب واليابس
والعنب الابيض والشراب الابيض فان هذه كلها ينقي ويكسح مجاري البول ويخرج الرمل المستعد
لان يكون حصاة وينفع خاصة لهذا المعنى مطبوخ الكرفس وبزر الجزر والنانخواه والسعد والكمون

وبزر الفجل

وبزر الفجل وينفع ايضا بزر القثاء والبطيخ واللوز المر وزيتون الآ والبراسن والكبر المخلل وخل العنصل والسكنجبين
المعمول به وينفع ايضا الرياضة المعتدلة ودلك الجسد كله وتمريخه خاصة موضع النطاق وينفع ايضا ان
يستعمل في بعض الاوقات الدلك بالنطرون ويسهل الطبيعة برفق في كل قليل خاصة ان كانت في
الكلى حرارة نارية فان لم يكن جاز الاسهال الاقوى فان كانت حرارة الكلى من التعب والكد فلينبغي
ان يراح وان كانت من استعمال اطعمة او ادوية حارة فلينبغي ان تترك وان كانت من ورم حار
فليمرخ بقيروطي متخذ من الشمع ودهن الورد ودهن البابونج وماء الخس والهندبا والبقلة الحمقاء
وعصا الراعي وحي العالم ويضمد بجرادة القرع ودقيق الشعير والطحلب والخل ويعطى ماء الشعير مع
السكنجبين فان كان الورم حارا مع شيء من الصلابة فليستعمل الاشيا التي تلين الصلابة و
يقمع الحرارة كالبابونج والشبث والخطمي والحلبة وبزر الكتان حتى اذا انفجرت الورم ولانت
الصلابة استعملت الادوية التي تدر البول من داخل وخلط بالاشيا التي يستعمل من خارج ما
يلين ويحلل باعتدال كالاشق والراتينج والميعة والشحوم والافخاخ والجندبيدستر والمرو
النطرون ودهن البلسان ويلطف الغذا ما امكن واما علاج الحصى بعد تكونه والوجع في اخراجه فهو
ان يكمد ويضمد الموضع اولا بالكمادات والضمادات المرخية باعتدال وذلك بان يغرق الموضع
بدهن السذاب بعد ان يخلط به عفص مسحوق وبابونج ويكمد بالاسفنج او اللبد المغموس في الماء
والدهن او يكمد بكماد من دهن قد طبخ بسفنج ويجمع مع دهن البابونج ثم يضمد بضماد متخذ من الخبز
او دقيق الحنطة ودهن البابونج من غير ملح ويواصل تغيير الضمادات والكمادات ليبقى الموضع حارا
فان كان هناك وجع شديدا اتخذ ضماد من قشور اللفاح والخشخاش والبنج والافيون ودقيق

الخطمي ودهن البابونج ويسقى شي من العلو نساحتى اذا عوف ان المواضع والمجاري التي فيها الحصى وعنها
ينبغي ان يتحرك ويخرج قد لانت واتسعت وضعت محجمة بلا نار بالقرب من موضع الوجع فلا
يزال يحط قليلا قليلا فاذا احس بالوجع في الخاصرتين فالحصاة قد انحدرت الى طريق البول فان نشبت
فيه لكبرها او لخشونتها واحدث لذلك وجعا شديدا فليقعد في ماء حار قد طبخ فيه خطمي وحلبة وشبت
وبابونج وصب فيه دهن كثير ليسكن الوجع ويسهل للحصى الخروج فان اعتقلت الطبيعة حقن بحقنة
لينة ويجعل فيها شحم الدجاج طريا ودهن الشبت ودهن الخطمي ودهن الحلبة وشحم البط ويمرخ من
خارج بالقيروطي المتخذ من شمع وشحم البط ودهن البابونج ويضمد بالضماد المتخذ من بزر الكتان وحلبة
وخطمي ودهن البابونج وشحم البط او شحم الدجاج ولا يزال يستعمل هذا التدبير الى ان يسكن الوجع فان
كان هناك ورم عولج الورم اولا بالفصد والضمادات وغيرها الى ان ينضج الورم ويسكن الموضع ثم يرجع
الى علاج الحصاة فان كان هناك ريح غليظة تزيد في الوجع خلط في الادوية التي تفتت الحصى الاشياء
التي تحلل الرياح الغليظة كالسذاب والانيسون والنانخواه والكمون والكرويا والشونيز
ويخلط شي من هذه الضمادات التي تستعمل من خارج ويعطى منها الشرب مع الجلنجبين العسلي
فان كان الحصى في اقصى المثانة لم يكن وجع شديد لان الموضع واسع فان اندفع الى عنق المثانة
او قصبة الاحليل عرض اسر شديد ووجع مفرط فليجلس بالسرعة في ماء قد طبخ فيه شي من اكليل
الملك وبابونج واصل الخطمي وبزر الكتان وحلبة وسادج وسنبل وبرسياوشان وورق الفنجنكشت
وعصا الراعي والمرزنجوش ويطلى الموضع بقيروطي متخذ من الشمع ودهن البابونج وشحم البط
او الدجاج والمقل او البارزد والاشق ويضمد بضماد متخذ من برسياوشان وورق عصا الراعي وسادج

وجعده وخطمي

وجعده وخطمي ويشرب الادوية المفتتة للحصاة فان استرخى العضو من استعمال هذه الادوية والتدابير المرخية
وضعف استعمل التمريخ بدهن السوسن ودهن الحناء الذي يطرح فيه السنبل الهندي وان احدث الحصى في
المواضع التي تمر فيها قرحة فليسق العليل اللبن مع العسل ويعالج بعلاج القروح في تلك المواضع فان
افضى الحصى الى نفس قصبة الاحليل ونشب فيه فرح ببعض الادهان المرخية التي تقدم ذكرها وقطر
فيه منها قطرات ثم يمص برفق فانه يخرج فان كان الحصى المتولد في المثانة كبيرا لا يخرج في مجاري
البول فليعالج بالادوية التي تفتت الحصى فان لم ينجع او عاق عنه عائق فليصر الى علاج الشق
والادوية المفردة المفتتة للحصى برسياوشان واصل الحسك البري او سقولوقندريون وبزر
الخطمي وعصا الراعي البري وبزر الخيار والبطيخ وماء الجرادين وخل العنصل ودماء طبيخ السلق والجمارة
التي توجد في الاسفنج وكمافيطوس ومشكطرامشيع وجعده وماء الحمص الاسود واصل الهليون
والمقل والسعد واصل القصب وحجر اليهود وزجاج محرق وصمغ الاجاص وصمغ اللوز المر ودم
التيوس يعد الحقنة ويسحق ويوخذ مع جلنجبين عسلي او يدلك التيس على العانة او موضع
الكليتين في الحمام ورماد العقارب اقوى في تفتيت الحصى وكذلك دهنه وصنعته ان يوخذ
زراوند مدحرج وجنطيانا وسعد وقشور اصل الكبر من كل واحد اوقية تحرس ويلقى على رطل دهن
لوز مر ويوضع في الشمس اسبوعا ثم يصفى ويعصر الثقل عليه ثم يوخذ عشر عقارب احياء و
يلقى في هذا الدهن ساعة لتصطاد احياء ويعلق في الشمس اسبوعين ثم يصفى ويستعمل بان
يمرخ به العانة او موضع الكليتين ويحتمل منه ايضا بقطنة ويحتاج في تفتيت الحصى في المثانة
الى ما هو اقوى من جملة هذه الادوية التي ورد في تفتيت حصى الكلى الى ما هو اضعف ويخلط مع الادوية

المفتته الادويه يدر البول الغليظ الكثير مثل اصل الفوه وقشور اصل الكبر والوج والدوقو واسارون
والنانخواه وبزر الكرفس والرازيانج والانيسون والكاشم وسياليوس وبزر الفنجنكشت والاذخر
وقردمانا وفطراساليون ومو وفو ويخلط معها ايضا ادويه تنفذ الادويه وتجعلها اقوى فعلا واسرع
فعلا كالفلفل والساذج ويخلط ايضا ادويه تقوى اعضا البول مثل سنبل الطيب والحماما وقصب
الذريره وقردمانا وينفع ايضا تفتت الحصى رماد العقارب من دانق الى دانقين بما الكرفس
الرطب مقدار اوقيتين او بهذا الطبيخ برسياوشان اسقولوفندريون من كل ثلثه دراهم اصل
الكرفس اصل الرازيانج من كل عشره دراهم يطبخ برطلين ما حتى يبقى ثلثه ثم يصفى والشربه منه كل
يوم اوقيه وان يسقى مكان رماد العقارب الزجاج المحرق من دانقين الى ثلثي درهم كان
جائزا او يحقن المثانه بدهن العقارب مع دهن البابونج او دهن البلسان وما السذاب
ويغرق العانه به ويحتمل عنه لصوقه وينفع ايضا زجاج محرق درهم بزر البطيخ درهمين يعطى
بما الحمص الاسود احد الحجارة التي توجد في الاسفنج اسقولوفندريون شعر الجبل بزر الخطمي اسقولو
فندريون شعر ... برسياوشان الجبلي فطراساليون بالسويه يدق وينخل ويعطى منه ثلثه دراهم
بما الكرفس اخر يعطى شعر الجبل الجبلي ثلثه دراهم بما الكرفس ثلثه دراهم اخر بزر البطيخ والخيار
والقثا من كل واحد خمسه دراهم بزر الفجل بزر السلجم البري دوقو فطراساليون من كل درهمين
بزر الكرفس بزر الرازيانج من كل ثلثه دراهم حب المحلب اربعه دراهم يدق وينخل ويعطى اربعه دراهم
بما الكرفس والفجل مغلي مصفى اخر حسك عشره دراهم دوقو فطراساليون برسياوشان اسقولو
فندريون من كل ستة دراهم تين ابيض سبعه عدد الطبخ باربعه ارطال ما حتى يبقى رطل ويشرب

بعد الخروج من الحمام سكر ثلثه دراهم اسقولوفندريون اوقيه محلب مقشور نصف اوقيه يطبخ برطلين ما حتى
يبقى الثلث ويصفى منه سكرجه ويشرب آخر حب المحلب مقشر مدقوق مثقالين زعفران مثقال بزر اوند مدحرج
نصف مثقال يعجن بعسل الشربه وزن اربعه دراهم اخر حب المحلب مقشر شونيز من كل سبعه دراهم سنبل بطلا
بيدستر دهن البلسان من كل درهمين يدق ويلت بدهن البلسان والميعه ويعجن بعسل الشربه زنه درهمين
بما الكمون والسذاب والفجل اخر عقارب محرقه ثلثه دراهم ونصف حنطيانا درهم زنجبيل درهم فلفل
دار فلفل من كل درهمين ونصف اصل الكاكنج خمسه دراهم جند بيدستر اربعه دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل
ويحفظ سته اشهر والشربه من دانق الى دانقين بما الكرفس ويحرق العقارب بان يوخذ عشر عقارب
احيا وتجعل في قدر فخار جديده ويشد راسها ويطلى بعجين الحنطه ويحمى القدر بحطب الكرم ثم يخرج
الرماد كله من القدر ويجعل العقارب فيه ويسد باب القدر ويترك ليله ثم يوخذ القدر ويترك
حتى يبرد ويخرج العقارب ويخلط بها في انا زجاج فاذا احتيج اليها سحق منه مقدار قيراطين ويسقى
بالجلنجبين فانه يفتت الحصاه ويحفظ المستعدان تتكون فيه الحصى آخر بورق ارمني خمسه دراهم
يدق وينخل ويعجن بالعسل ويحل بعصارة الفجل مقدار اوقيتين ويعطى منه في كل ثلثه ايام آخر
اسارون فوه بزر الكرفس من كل وزن درهمين انيسون دوقو اوج حب البلسان كثيرا بزر
البطيخ من كل ثلثه دراهم يدق ويعجن بالعسل ويعطى بما الفجل آخر ثمره البلسان والحجارة التي توجد
في الاسفنج فوه نخر بري يابس بزر الخبازي بادروج يابس بالسويه يدق ويجمع ويعطى منه ملعقه
مع طلا ممزوج ثلث اواق ونصف دوا متخذ بدم التيس لوجع الكلى والحصى المتفتت
حصى سيال ويمنع من ان يتولد غيره ويسكن الاوجاع التي في الكلى ان كان من ورم او من حصى اذا شرب

ابتدا العنب ويؤخذ قدر حديده ويغلى فيها ما حتى ينتصف ثم يذبح ويترس فيتى مما اتى عليه نحو من اربعة
سنين ويؤخذ في القدر من اوسط الدم لا من اوله ولا آخره ويترك حتى يجمد ثم يقطع اجزا صغارا ويجعل في
جوف القدر ويغطى القدر بخرقة رقيقة ويوضع في الشمس حتى يجف جدا ويحط حتى لا يصيبه نداوة او غبار
ويسحق ويخلط فيه شي من ساذج وسنبل الطيب وحماما وفلفل فرفع ويعطى منه ملعقة بطلا حلو عند
سكون الوجع فانه عجيب جدا   وههنا فلنقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب علاج البول   امراض

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب التسعون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا ان نتكلم في
علاج امراض البول والله المعين فنقول يعالج ديابيطس وكثرة البول مع العطش بان يبرد الكلى
ويقوى ويرطب البدن كله ويطعم الاغذية الباردة الغليظة وينفع من ذلك ما الشعير الثخين والطبيخ
المتخذ من كشك الشعير والاسفاناخ والقرع والعوذج البرى وما الرمان والاجاص ورب الريباس
ورب السفرجل الساذج ورب الحصرم وبزر القطونا اذا اخذ بما الخيار ومخيض البقر وسويق النبق
بما القرع واقراص الطباشير بحل بما بزر البقلة الحمقا او بما الرمان وينفع ايضا هذه الاقراص قاقيا درهمين
ورد يابس ثلثة دراهم جلنار اربعة دراهم صمغ درهم كثيرا الصفة درهم يدق وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا
ويعطى بما بارد ويحذر كل ما فيه حرافة وحدة وتلطيف وادرار ويحتال في جذب المادة الى ظاهر الجلد
وكذلك ينفع منه استعمال الادوية التي تدر العرق من خارج على الحالبين وموضع المنطقة بالضماد
المتخذ من سويق الشعير والخل ودهن الورد وقفاح الكرم والسفرجل المدقوق واطراف الخلاف والبقلة
الحمقا وعصا الراعي وحي العالم والطحلب فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فليضمد بهذا الكندر درهمين

قاقيا اربع

قاقيا اربعة دراهم عصارة لحية التيس لاذن راسك مكلد درهمين عفص درهم يدق وينخل ويعجن بما الآس
الرطب ويستعمل فان اريد اقوى من هذا فليضمد بهذا الضماد وليربط فوقه صفايح رصاص وايضا ينفع
منه هذه الاقراص طباشير عشرة دراهم بزر الخس بزر البقلة الحمقا من كل خمسة عشر درهما كزبرة يابسة خمسة
دراهم ورد احمر خمسة دراهم جلنار درهمين طين ارمني خمسة دراهم كافور نصف درهم يسقى بما الرمان
الحامض وينفع ايضا هذه الاقراص بلوط مقشور درهما كزبرة يابسة منقعة في الخل مجففة عدس مقشر
هليلج اسود ورد وطين ارمني صمغ عربي من كل عشرة دراهم يسقى منه وزن ثلثة دراهم غدوة وعشية
وينفع من سلس البول الذي ليس معه عطش ولا حرارة ماسك البول الحار وصفته كندر بلوط
حب الحاب سعد مر خولنجان قرنفل وج راسن يجفف بالسوية يسقى منه ثلثة دراهم غدوة وعشية
ومتى كان مع حرارة فبزر قطونا محمص او بزر الحماض فيحمص مع ربوب الفواكه الحامضة او يعطى بدله
الاقراص قاقيا درهمين ورد يابس ثلثة دراهم جلنار اربعة دراهم كثيرا الصفة درهم صمغ
درهم يعجن بلعاب بزر القطونا ويشرب بما بارد ومتى كان تقطير البول من حدة او خلط
حاد يجري معه فليستعمل الاشيا التي تعدل كما الشعير والخس والهندبا والقرع والخيار والاستحمام
اغتسال بالما الحار والتمريخ بدهن البنفسج ولزوم الراحة والدعة ويتناول لعاب بزر القطونا مع دهن
الورد ومتى كان سبب تقطير البول سو مزاج بارد استرخى معه القوة الماسكة التي في المثانة فليشرب الطلا
مداما فيه معجون الانقرديا او مثرود يطوس او خليط بلوط وكندر سنجر نليا وتينا ولو هذا الدوا.
الآس بلوط قشار الكندر كمون كرماني من كل جزء يدق ويعطى منه ثلثة دراهم بطلا عتيق او يؤخذ اطراف
الآس اليابس وشيء ورق الخادمر وكندر وجلنار وبلوط اجزا سواء يطبخ بطلا ويشرب منه اوقية بالغداة

او يوخذ بلوط او ينقع في خل خمر يوما وليلة ثم تغلى على طابق وتدق ويوخذ منه عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلي
والبليلج والاملج المقلو بكل سبعة دراهم ومن قشار الكندر خمسة دراهم ومن خبث الاس عشرة دراهم يدق
وينخل ويعطى منه ثلثة دراهم بالماء الذي يغمس فيه الحداد الحديد فان كان تقطر البول من قرح يكون في اعضاء
البول من قرح يكون في اعضاء البول عولج بالمذكور في بابه فان كان من ورم يضغط طريق البول ويحدر
الغثا فليسكن الورم بقبالة الحار الذي قد طبخ فيه بابونج وشبث واصل الخطمي ويدهن دايما بدهن الحسك
والبابونج فان كان السدة من حصاة فليعالج بما يفتت الحصاة فان كانت السدة من رطوبة غليظة او دم
او مدة غليظة فليعالج بما تفتت الحصاة بالاشيا التي تفتح وتجلو بقوة مثل فو ومو واسنون وسنبل
وبزر الكرفس بزر الرازيانج ودوقو وفطراساليون وسيساليوس وقسط والحمص الاسود يطبخ ويسقى
من طبيخها ويستعمل ايضا المعجونات اللطيفة المسخنة مثل السجزنيا ومثرود يطوس والسكنجبين العنصلي
فينطل من خارج بالماء الذي قد طبخ فيه ورق الغار والبرنجاسف والنمام والبابونج والشبث
والحلبة واكليل الملك والحرمل ويضمد بالضماد المتخذ من الحلبة المسحوقة والاشق والبارزد فان كانت
من بلغم غليظ فليعط هذا الدوا حب الغار وشث بكل اربعة دراهم بزر الجزر البري بزر الفجل
بزر الكرفس البستاني والجبلي بكل سبعة دراهم حماما عشرة دراهم يدق ويعجن بماء الكرنب ودهن السوسن
ودهن البلسان ويضمد به الخاصرة ويسقى ماء الكرفس والشبث بعد ان يغلى ويصفى مع دهن اللوز
المر ويمرخ الخاصرتين بدهن العقارب فان كان سبب عسر البول الدم المنعقد فينبغي ان يعطى
الادوية المفتتة للحصاة مع السكنجبين والسكنجبين العنصلي وحده نافع في ذلك فاما عسر البول الذي
في الحميات فينبغي ان يعالج بان يمرخ بدهن الشبث او دهن البابونج او دهن السذاب وان احتقن
الطبيعة

اربعة دراهم اكليل الملك ودقيق الحمص الاسود وبابونج بكل اربعة دراهم

الطبيعة حقن بمطبوخ الحلبة والخطمي مع دهن البابونج ويجلس في الابزن في ماء قد طبخ فيه البابونج واصل الخطمي و
الحسك فان كان سبب عسر البول النفخ والرياح الغليظة فليعط دهن الخروع مع ماء الاصول ويمرخ بدهن البلسان
ودهن الياسمين ودهن السنبل ويقطر في الاحليل من هذه الادهان او جندبيدستر مداف في ماء السذاب او
مسك مدقوق في دهن البلسان ومتى احتبس البول من غير انتفاخ العانة ولا ثقل في البطن خيف من
الاستسقا فينبغي ان يعطى ادوية قوية الادرار وهي بنادق البزور بزر الكرفس مو فو ودوقو وفوه الصبغ
فطراساليون انيسون اسارون ناخواه بزر الرازيانج سنبل لوز مر بكل عشرون درهما بزر البطيخ
عشرة دراهم اشق ثلثة دراهم يحل الاشق بشراب ويعجن به الادوية ويتخذ بنادق ويشرب منه ثلث
بنادق الى خمس ومتى كان عسر البول من سقطة او ضربة على العانة او الشرج وما قرب منهما فليفصد
الباسليق وينطل على الموضع بالماء الحار ويمرخ بالادهان يفعل ذلك مقدار ست ساعات ثم يجتهد
في اخراج البول ومتى كان عسر البول بعقب ورم بالة العليل او مدة فليسق هذا الدوا فوه الصبغ
ابهل اشق فليقتب اجزا سوا ويحل الاشق ويبندق به الادوية ويعطى منه في اليوم اربع قراريط سكنجبين
حامض او بطبيخ البزور ويحقن المثانة بماء قد حل فيه ملح او بماء الرماد وصفته يوخذ رماد البلوط ورماد
خشب الكرم دفلي ونورة ليصب عليها من الماء ما يغمرها ويترك ثلثة ايام ويصفى ويحقن به ويكمد المثانة بلبب
القرطم وبزر الرطبة مطبوخين ويداوم الجلوس في ابزن قد طبخ في مائه البابونج والشبث والمرزنجوش والكرنب
واطراف الكرم ومتى كان عسر البول من حصاة قد سدت المجرى فينبغي ان يلقى العليل على ظهره ويشال
رجلاه جميعا ويهز ويحرك تحريكا مختلفا قويا فان الحصاة تزول بذلك ويسقى الادوية عن المدرة للبول
والمفتحة لمجاريه من السدد بزر البطيخ بزر الكرفس فطراساليون دوقو اسارون فقاح الاذخر ناخواه

الكرنب خ

ابيسون وج بزر الرازيانج سعد سليخه وارجيني جب البلسان راسن بزر الكتان افسنتين عنصل فودنج
نهري فودنج بستاني كرويا حمص سود وينفع من عسر البول ادمان الابزن والمرخ بالادهان واحتساء الاغذية
الحامضة والقابضة والغليظة ومتى وجد العليل حرقة ولذعا ومغصا عند البول فليتجنب المالح والحامض
والحريف وليتناول الاسفيداجات اللينة والزيرباج العذب وليشرب هذا الدواء بزر
البطيخ مقشر ثلثين درهما بزر الخيار والقرع مقشرين بزر البقلة الحمقاء وخشخاش ابيض من كل عشرة دراهم
نشا كثيرا رب السوس من كل ثلثة دراهم بزر البنج الابيض درهمين سكر مثل الجميع يشرب منه كل يوم
ثلثة دراهم غدوة وعشية باوقية من شراب الخشخاش او الجلاب ومتى بال العليل دما من ضربة او سقطة
فليفصد الباسليق وليسق اقراص الكهربا وصفته كهربا صمغ الجوز من كل خمسة دراهم جلنار عصارة
لحية التيس من كل درهمين ونصف كندر درهمين بزر الكرفس درهم افيون درهم يقرص من مثقال او
يسقى كل يوم واحدا ونقيع السماق ويطعم السماقية والحصرمية ويجتنب الحريفة والمالحة ويطلى الموضع الذي
وقعت به الضربة بالطين الارمني والاقاقيا والصبر والحضض والمر بالخل والماء واذا كان يبول بعقب الدم
الافراط في طعام حريف فليدبر بهذا التدبير بعينه ومتى بال العليل مدة فليسق من هذه الاقراص بزر
البطيخ بزر الخيار بزر القرع مقشرة من كل عشرين درهما طين ارمني صمغ عربي كندر دم الاخوين من كل عشرة
دراهم افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم يتخذ اقراصا من درهمين ويسقى كل يوم واحدا باوقية شراب
الخشخاش ويزرق في الاحليل من هذه الشياف اسفيداج انزروت كندر صمغ افيون دم الاخوين
من كل عشرة دراهم يتخذ شيافا ويزرق في الاحليل اولا ماء العسل ويبول العليل ثم يزرق بعده منه
الشياف محلولا في لبن وههنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب علاج امراض الرحم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الحادي والتسعون من كتب صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم
علاج امراض الرحم والله هو المعين فنقول متى كان احتباس الرحم من عدم الرجل فينبغي ان يعالج
عند اهتياج الشهوة بان يشد الرجلان شدا محكما ويدلك باطن الفخذين والعضدين والحالبين
بقوة ويوضع محاجم بالنار على الاربيتين والمراق ويحمل شيافا متخذا من كمون ونطرون وسلاخ حية
مطبوخ حتى ينعقد ثم يتخذ شيافا طيبة الرائحة ولتشم اشياء منتنة كريهة كالشعر المحرق وفتيلة السراج من
دهن بزر الكتان والقطران وصوف محرق وبارزد وقد حل بالخل الحاذق وحافر الدابة اذا وضع
على النار واحرق والخرق من خرق وسخة والكبريت وليشم الفاضد جندبيدستر وفودنج وفلفل مسحوق وغير
ذلك من الاشياء المقطعة للاخلاط الغليظة وينفخ في الانف الكندس والفلفل والجندبيدستر والسعوط
في اذنيها ويصب في القبل دهن النرجس او دهن الخيري او دهن الياسمين او دهن البابونج او دهن
السوسن بعد ان يعبق فيه شيء من المسك والعنبر وتغمس القابلة اصبعها في الغالية او دهن الخلوق و
تدلك به فم الرحم ساعة فانه قد يخرج بذلك مني ردي وليفنق وكذلك التدبير اذا كان حدوثه
من احتباس الحيض فاذا انقضت النوبة فينبغي ان يعالج بان يحرك القي ويلطف الغذاء ويجلس في ماء قد
طبخ فيه ورق الغار وفودنج وقيصوم ومرزنجوش وبابونج واصل الخطمي واصل السوسن الاسمانجوني
وقنطوريون ويجعل على الراس وقت الدخول في الابزن دهن الورد خالص مع خل قد طبخ فيه ورق
الغار وسداب وشيء من جندبيدستر وبعد اليوم السابع يسقى ايارج روفس والتياذريطوس بعد
النقية التامة يستعمل ايارج والجندبيدستر مع السكنجبين العنصلي ومعجون دحمرثا اذا اخذ منه مثقال بماء قد طبخ

فيه فنجنكشت وسداب وشاهترج ومعجون الكاكنج اذا اخذ بماء الانيسون والترنجبيل ودهن الخروع ويطبخ اصل
الكرفس والرازيانج واصل الاذخر والانيسون والسنبل والمصطكي والحلبة والتين والحسك والشبت وينفع
ايضا وزن درهم جاوشير مع درهمين جندبيدستر بشراب قوي فان طالت العلة وكانت من احتباس الحيض
فليفصد اولا من الكعب ويسقى بعد ذلك ايارج فيقرا معجونا بالعسل بما قد طبخ فيه شراب وشبت وينفع
ايضا هذا الدواء من النوع الحادث من علم الرحم وكذلك ان يجعل على الرحم والاربيتين ضماد البزور المتخذ من
الانيسون وبزر السداب وبزر الكرفس وحب الغار ويضمد الرجلين والخاصرتين والحقوين بالضماد المتخذ من
فرفيون وعاقرقرحا وفلفل وزبد البحر فان لم ينجع استعمال هذه الاشياء عاود بالتدبير مرة اخرى ويستعمل
في الوقت بعد الوقت الحقن التي يعمل لها ما قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والشبت وان اصابت هذه
العلة امراة حاملا فليس ينبغي ان تستعمل الفصد ولا الاسهال ويكفيها ان يعالج بالادهان المسخنة المحللة
كدهن السوسن ودهن الناردين ودهن البان ودهن البلسان ومما ينفع من اختناق الرحم هذا الدواء شحم البط
اواق شمع مصفى ثلث اواق زعفران سنبل حماما مصطكي مكدا اوقية دهن البلسان دهن السوسن الاسماخوني
مكدا ثلث اواق يدق ويذاب ويخلط ويستعمل في صوفات آخر شمع ابيض ثمانية اواق شحم الاوز مع
اللوز مكدا ستة اواق مصطكي ميعة مكدا ثلثة اواق دهن السنبل ستة اواق زعفران ثلثة مثاقيل
يخلط ويستعمل في صوفات آخر ميعة ثلث اواق كندر فلفل مكدا اوقية ونصف شمع ابيض سبع اواق
شحم البط اربع اواق دهن البلسان دهن السوسن الاسماخوني دهن السوسن الابيض سنبل يستعمل بمقدار
الحاجة فان اريد اقوى خلط فيه فرذمانا اربع اواق بزر الانجرة اربع مثاقيل دهن يداف به لالام الرحم شرح
عشرة ارطال بزر الفنجنكشت خمس اواق سداب سليخة مكدا اربع اواق يدق الادوية ونقع بشراب ويطبخ

في الدهن

في الدهن ويعلق في الشمس في ايام الصيف اربعين يوما او يطبخ على نار لينة فان اريد اقوى جعل
فيه فرفيون وجندبيدستر وفلفل وعاقرقرحا وحب الغار بمقدار الحاجة بحسب السن والمزاج وقوة العلة
علك الانباط مصطكي سنبل مكدا ستة اواق دهن السوسن الاسماخوني دهن الشبت مكدا رطل شاهترج
عاقرقرحا مكدا اربع اواق فلفل اكليل الملك سليخة شونيز فودنج بري مكدا اوقية تسحق الادوية اليابسة
مع الخل ويذاب العلك في الدهن ويخلط ويدهن المراق وتحت السرة والحقوين ومتى حدث في
الرحم ورم وكان البدن محتملا للفصد فصد اولا الباسليق الابطي فان كفى والا فصد من الكعبين
ثم يستعمل الدواء المسهل حتى ينقى البدن على التمام ثم يجعل على الرحم في اول الامر ضمادات متخذة
من اشياء تدفع كالورد والعدس المقشر وقشور الرمان ولسان الحمل وقفاح الكرم وعنب الثعلب و
الهندبا وبزر القطونا والبقلة الحمقاء وثمرة العوسج وعصا الراعي وحي العالم والطحلب وجرادة
القرع ودقيق الشعير وفي منتهى العلة يخلط بهذه الادوية ما يسهل ويحلل كالخطمي والحلبة والبابونج
واكليل الملك والشبت والزعفران وغبار الرحى وما اشبه ذلك وفي انحطاط العلة ينتقل على الترتيب
التدبير الى ما يسخن ويحلل كالميعة والاشق والمقل والعنزه والشمع وعلك الانباط والشحوم و
الامخاخ كلها فان كان الورم باردا استعملت هذه الاشياء المسخنة المذكورة فقط لكن ان لم يتحلل
الورم واحتيج الى انضاجه استعملت هذه الادوية ايضا فان اخذ في جمع المدة استعمل الضماد
المتخذ من دقيق الحلبة ودقيق الحنطة المطبوخ بماء التين ويخلط به شيء من زرق الحمام ويستعمل
ما كالصوف والمتخذ بعلك الانباط والمر والزوفا فان انفجرت المدة نظر فان كان انصبابها الى المثانة
استعمل شرب اللبن والبزر قطونا وبزر القثاء وبزر البطيخ وكثيرا ونشا وسكر فان انفجرت نحو المعاء المستقيم

فليحقن بطبيخ العدس المقشر مع الورد والجلنار والارز فان انفجر نحو القبل وكانت المدة نقية حقن بدهن
الورد والمرهم الباسليقون وان كانت المدة منتنة جعلت الحقنة اشد قبضا ويحمل صوفة تحلل الاورام
من الرحم وتسكن الوجع بنقيع الحلبة وتغسل بالشذرات والطبيخ جيدا وتستخرج لعابها بخرقة ويصب
عليه شحم البط او شحم الدجاج او دماغ العجل ويذوب على الجمر وتستعمل الصوفة قد غمست في دهن الورد
او في طبيخ الخشخاش جيدا او يعصر ويذوب معه دماغ الايل او شحم البط او شحم الدجاج او دماغ العجل
وتستعمل الصوفة آخر حلبة يدق وقد اربعة مثاقيل الطبيخ بمنفعة حتى ينحل ويذوب شمع اللوز وشحم الاوز
مقدار اربعة مثاقيل ودهن الورد اوقية ويخلط وتستعمل في صوفة تحليله آخر للاورام الجاسية وتجلب
النوم يؤخذ الخشخاش الاوساط ثلثة وينقع في ثلث اواق ماء يوما وليلة ويطبخ حتى ينحل ويعصر الخشخاش
ويرمى به ويطرح على عصارته مرو كندر وافيون من كل درهم سليخة مسحوقة ثلثة دراهم دماغ الايل شحم البط من كل
اربعة دراهم دهن الورد مقدار الحاجة يحل ما ينحل من ذلك بالمطبوخ الذي قد طبخ فيه الخشخاش ويذوب
ما يذوب مع الدهن ويخلطه به وتستعمل بأثر الصوفة تحليله آخر للاورام التي تكون في الرحم عصارة السوسن
مع شحم البط يخلط بدهن الورد وتستعمل بصوفة آخر للوجع الشديد خشخاش ابيض واسود يطبخ ويطلى
ويدق ويخلط معه ورد يابس وزعفران من كل درهم يدق ويعجن بالطلاء ودهن الورد وشمع وتستعمل
آخر للاورام الصلبة اشنة قد نقعت بماء وعصرت وسحقت جوجير قد نقع في شراب العسل وسحق
جزء شئ من مرهم الباسليقون ومن مرهم الدياخيلون ودهن السنبل وشحم الدجاج بالسوية
يذوب ويجمع ويسحق وتستعمل بأثر على صوفة آخر للاورام وميل الرحم صفرة بيض مشوية ستة دراهم
دماغ الايل اربعة دراهم زعفران زوفا رطب من كل درهم دهن شمع علك الانباط شحم البط من كل درهم طلا

ودهن السنبل

دهن السنبل مقدار الحاجة يذوب ويخلط وتستعمل بصوفة آخر شحم الاوز شحم الخنزير من كل اوقية قيروطي
متخذ بدهن الورد او دهن السوسن اربع اواق افيون درهم يخلط وتستعمل آخر شمع ستة دراهم
شحم الاوز ستة اواق شحم الخنزير علك الانباط من كل ستة دراهم دهن الورد مقدار الحاجة يخلط وتستعمل
آخر للاورام الحارة يؤخذ مرهم الدياخيلون ويذاب بدهن الورد ويخلط بعصارة لسان الحمل او عنب
الثعلب او عصا الراعي مع لبن النساء وتستعمل بصوفة آخر تتخذ من الحلبة والخطمي عصارة تخلط ويذاب
معها شحم البط وشحم الخنزير ويخلط معها زعفران ويسحق وتستعمل آخر للاورام الصلبة والوجع يؤخذ مرهم ديا
خليون ويحل بدهن السوسن وتتحمل آخر شحم البط مخ ساق الايل مقل زعفران صفرة بيض مشوية عكر دهن
البزر او عكر دهن السوسن بالسوية ويجمع وتتحمل بصوفة وتجلس في طبيخ الحلبة وبزر الكتان والبابونج
والاكليل الملك في ماء واطراف الكرنب وليس ينبغي ان تستعمل اوقات تزيدها وانتهائها ما يمنع
ويدر الحيض وما يحل الاخلاط وبعد سكون الورم قليلا فمن الواجب ان تستعمل ما يدر الحيض ومتى كان
تسيل من القبل مدة او صديد وكان تخرج من موضع قريب ولم يكن عفنا منتنا فينبغي ان يؤخذ
صبر ودم الاخوين وانزروت وكندر ويسحق الجميع ويجعل في الموضع حتى يندمل فان يخرج من موضع
بعيد فلتحقن القبل بالحقن المذكورة في باب قروح الامعاء وبالشياف المذكور في باب بول
الدم والمدة فان كان السيل منتنا رديا فلتحقن بماء العسل ثم تحقن بالحقن الحادة المحرقة كما تستعمل
في قروح الامعاء ودواء نافع من ورم الرحم وسيلان المدة ورد يابس اربعة دراهم بزر الخشخاش
من كل درهم زعفران درهمين يدق وينخل ويعجن بالمطبوخ ودهن الورد ولبن اتان وتستعمل واما
السرطان الحادث في الرحم فليس يمكن استيصاله البتة واكثر ما يمكن فيه ان يسكن ولا ما حتى لا

لا شديد ولا يبيح وذلك بان يجلس مع طبيخ الحلبة والخبازى والخطمى ويضمد بضماد متخذ من خطمى وخبازى يطبخ
في شراب العسل حتى يتهرى ويسحق مع شي من دهن الورد ويوضع على الموضع وينفع من ذلك الحشيش
اذا عصر ماؤه وطبخ وخلط به ماء الكزبرة الرطبة وماء عصى الراعى وماء عنب الثعلب ودهن الورد وطين متخذ
من شمع ودهن الورد ويستعمل وقد يحقن القبل بدهن الورد مع لبن النسا وماء عنب الثعلب
وماء البقلة الحمقاء وماء لسان الحمل مفردا او جرى دم خلط بهذه العصارات اضلاع الزجاج
وطين ارمنى وعصارة لحية التيس وههنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب

علاج اعراض الحيض والله العالم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب ويتلوه الثانى والتسعون من كتبنا
في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج اعراض الحيض فنقول متى كان احتباس الحيض من ورم الرحم
او ميلها فينبغى ان يعنى اولا باصلاح ما حدث في الرحم وان متى صلح ذلك زال احتباس الحيض فان
كان احتباس الحيض من انضمام افواه العروق بسبب البرد فليستعمل الادوية كالسليخة والاسارون
والقسط والسنبل والحماما وحب البلسان والزعفران والدارصينى وفقاح الاذخر لان هذه
الاشيا تلطف غلظ الدم وترققه وتفتح السدد التى في مجارى الحيض فان كان السبب الذى
غلظه فرده قويا شديدا فليس يكفى في ازالته استعمال هذه الاشيا دون ان يتقدم اولا فيلطف
التدبير وينقى البدن من الاخلاط الغليظة ثم يشرب الادوية التى تلطف وتفتح فان كان احتباس
الحيض من فرط السمن فينبغى ان يستعمل الاستفراغات والتعب والاغذية الملطفة والحقن الحادة
مع القيء والات الملطفة واللعوقات التى تجذب دم الحيض فان كان احتباس الحيض من الهزال لاارض

متطاولا

أذ علم

متطاولا فينبغى ان يستعمل بعد زوال الامراض الاستحمام بالماء العذب والتمريخ بالادهان الملينة والطعام الكثير
المغذى والشراب الكثير المغذى والنوم والراحة واللعوقات الملينة المتخذة بالامخاخ والشحوم فان كان
احتباس الحيض بسبب الرعاف او انفجار الدم من موضع اخر فينبغى ان يحدر الدم نحو السفل بالمحاجم توضع على
الساقين فوق الكعبين وتفصد عرق الرجل وتسقى الادوية المدرة للحيض وهى الفرفيون والافتيمون
والجندبيدستر والفلفل والانيسون والفطراساليون والحرمل والوجع والشونيز والقيصوم الجبلى والفوذنج
النهرى والثوم البرى والقوة والاسارون واصول السوسن الاسمانجونى وفقاح الاذخر والسنبل والسليخة
والدارصينى والمر والراسن والمشكطرامشيع والاشق والسكبينج وبالجملة جميع ما يفتح السدد ويدر
البول ويلطف الاخلاط الغليظة كلها تحدر الحيض اذا شرب او احتمل بصوفة او ضمد به ومما يحدر الحيض
لوبيا احمر حلبة بكر حصن انيسون خمسة دراهم سذاب يابس ثلثة دراهم فوة خمسة دراهم يطبخ بثلثة
ارطال ماء حتى يبقى رطل واحد ونصف ويعطى منه ثلث رطل ماء لوبيا احمر حفنة واحدة كاشم عشرة
دراهم بزر الحرمل خمسة دراهم فطراساليون تسعة دراهم يطبخ بتسعة ارطال ماء حتى يبقى مقدار رطل
ونصف ويعطى منه ثلثة دراهم مع وزن درهم دهن الحمر يا الحر يسقى الحيض قوة حروس لوبيا حمر ونصف
يطبخان حتى ينضجان ثم يوخذ من الماء مقدار سكرجة ومن دهن الكمال الياسمين مقدار خمسة دراهم
ويخلط ويسقى امر ينفح الرحم ويحدر الطمث افتيمون فرفيون انيسون غاريقون فلفل ودقوا اسقالبوني
بالسوية يدق ويعجن بعسل ويعطى منه وزن درهم بمطبوخ ممزوج اخر يسحق حرزه مع سذاب
ويعطى بخمر صرف على الريق مقدار خمسة دراهم اخر فوذنج جبلى مسحوق يعطى منه مقدار ملعقة بطلا
ممزوج بعد الاستحمام اخر جندبيدستر مسحوق درهم يعطى بماء الانيسون والفطراساليون اخر حلتيت

درهم يعطى لشراب العسل آخر فرفيون حظراسا ليون بالسوية يعطى درهم بما طبخ الاردن آخر
شونيز دراهم حردل الصف درهم يدق وينخل ويعطى مع طلا ممزوج آخر جاوشير افسنتين بكلد دراهم
يعطى بخمر آخر سليخة وقسط بالسوية يدق وينخل ويعطى درهمين بخمر آخر بذر البقوة سليخة يسحق في
مثقال السيح بما الفودنج النهري مقدار اوقيتين آخر اصل الغاوانيا مثقال السيح بما العسل
مطبوخ نافع بدر الحيض فنجنكشت خمسة دراهم فودنج درهم افسنتين سنبل بكل ثلثة دراهم
يطبخ بأربعة ارطال ما حتى يبقى رطل ويصفى ويعطى منه كل يوم ثلث رطل فاترا ويداب
فيه عسل ابيض نقي وزن اوقية آخر زراوند طويل خمسة دراهم ابهل ستة دراهم افيثون
اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل ويعطى مقدار الحاجة آخر فتور اصل التوت عشرة دراهم
بزر الخرز سبعة دراهم بزر الكرفس بزر الرازيانج خمسة دراهم نانخواه ثلثة دراهم يطبخ و
يعطى صوفه بفتح ويحدر دم الحيض جند بيدستر مسك يعجنان بدهن البان ويجعل في صوف
ويحتمل آخر خربق اسود اصول الحنظل كندس بالسوية يدق وينخل ويعجن بمرارة الثور او
السداب ويجعل في صوف فقد ينفع في دهن البلسان ويحتمل آخر عصارة الحنظل بورق
احمر بكل اربعة دراهم مر درهمين يدق ويعجن بما السداب ويستعمل في صوفة آخر افيثون فرد ماما
نانخواه بورق زراوند فودنج بالسوية يدق وينخل ويعجن بدهن السنبل ويحتمل آخر مر فودنج بكل
اربعة دراهم سداب شونيز بكل درهمين تين منقوع في الميفختج يحتمل مطبوخ بعد ذلك ثلاثة
دراهم يسحق ويعمل شيافات طوال ويستعمل آخر حشيش الافسنتين شيح ترمس سلاب
رطب بالسوية تين ميفختج مقدار ما يعجن به يتخذ شيافا ويستعمل آخر خربق اسود عصارة

الافسنتين

الافسنتين بكل درهمين مر اربعة دراهم اشق درهم يدق ويسحق مع مرارة الثور رطبة فان لم يكن
رطبة ينقع اليابسة في خمر ويتخذ شيافا طوالا ويستعمل آخر عصارة قثا الحمار مركون بالسوية يعجن
بمرارة ثور او عصارة البصل او عصارة الكراث ويستعمل آخر سداب طري شحم الحنظل افسنتين
بالسوية يدق ويعجن بمرارة الثور ويستعمل آخر يفتح الرحم المنضم سداب يابس بورق ورق الحنظل
وشحمه شونيز مر جاوشير باداورد مقل بكل درهمين مرارة شبوط مرارة الثور اربعة دراهم يدلى اليابس
ويحل ما ينحل بالميفختج ويعجن ويتحمل بصوفة آخر يفتح افواه العروق والسدد المزمنة ويحدر الطمث شحم
الحنظل افسنتين شونيز اسارون كندس وج عرطنيثا فودنج جبلي اصل السوسن الاسمانجوني
سداب يابس ظلفل بكل درهمين اشق مقل مرحلتيت بارزد بكل درهم مرارة شبوط مرارة الدجاج
ما البصل ما الرازيانج بكل ملعقة يدق اليابسة ويحل ما ينحل ويذوب من علك الانباط ثلثة دراهم
بعسل ويخلط مع الادوية ويستعمل بصوفة آخر دارصيني يدق ويعجن بجاوشير بارزد ويلف بصوفة قد غمست
في دهن السنبل ويستعمل آخر يحدر الطمث بقوة مر فودنج جبلي بكل اربعة دراهم زبيب منقى اوقيتين
سداب طري اربع اواق ابهل خمسة دراهم يدق ويعجن بمرارة الثور ويستعمل آخر مرارة الثور
وشونيز بكل ثلثة دراهم فرفيون ما زريون جاوشير بكل ثلثة دراهم يستعمل بصوفة آخر عصارة قثا الحمار
تسعة قراريط يعجن بما توسد ويستعمل آخر لمن يحتبس حيضها وتظن انها حبلت فان
كانت حبلى القت الجنين وان لم يكن احدر الطمث جند بيدستر افيثون بزر الكرفس بكل درهم
يدق وينخل ويشرب مع خل خمر ممزوج وقد يحدر الطمث اذا تبخر بما وشرب كندس وكندر واظفار الطيب
وعود وميعة يابسة وقد يكمد بطبيخ الشبت والبابونج والاذخر والمرزنجوش والسليخة والقسط واكليل

الملك والكرنب والكراث والسذاب في الفوذنج والشونيز والكرفس والصعتر والحاشا والقيصوم
والقردمانا بأن يجلس العليل في هذا الطبيخ وبأن يصب هذا الطبيخ وهو يغلي في ابريق ويشد رأس
ويوضع رأس الانبوبة عند القبل بحيث يدخل بخار الادويه ولا ينتشر واما سرف دم الحيض ان
كان من ضعف الآلات الجاذبية فينبغي ان يعالج بتقويتها بالاغذيه والاشربة والادويه و
الضمادات والحمولات القابضه وان كان من حدة الدم ولطافته فينبغي ان يعالج بما يبطي ويغلظ
ويلزج وان كان من كثره الدم فينبغي ان ينظر فان كان الدم غير مختلط بخلط آخر استعمل الفصد وان
كان خلط آخر هو الغالب على الدم استفرغ بتنقية البدن من ذلك الخلط ثم يستعمل الادويه التي
تصلح لانفجار الدم وهو الذي يبرد ويقبض كالورد والعدس المقشر والآس وعنب الثعلب ولسان
الحمل والسماق وعصا الراعي والجلنار وحفت البلوط وقشور الرمان والآس وعصارة لحية
التيس وهذه كلها ان شربت وطبخت بماء او شراب قابض وجلس فيه او حملت بصوفه او اتخذت
ضمادا صبت لقطع الدم وينفع ايضا من نزف الدم الادويه التي ينفع من فتح العروق
مثل الكهربا والصبر والمر والزعفران والحضض والماميثا والنشا والاسفيذاج والمرداسنج
والقلقطار والطين المختوم والطين الارمني وما هو اقوى من هذه مثل عفص محرق قد اطفي
بالخل وقرطاس محرق وقرن الايل محرق دو الجبس الحيض بقوة شاذنج دم الاخوين كهربا بسد
شب يماني جلنار طين ارمني ومختوم بزر البقلة الحمقا بالسويه يدق وينخل ويعطي وزن درهمين بماء
السماق او بماء لحم مصوص قد نقع يوما وليلة وماء لسان الحمل آخر زاج الاساكفة قرطاس محرق حفت
البلوط بالسويه يدق ويعجن بماء الآس الرطب ويحبب ويبتلع منه حبات ويحمل ايضا بصوفه

وراق

ويزرق في الرحم بعصارة عصا الراعي وطبيخ قشور الرمان واطراف الآس وقشور السرو وعفص
وورد وجلنار وعصارة لسان الحمل ويزرق تسع اواق فان كان الذي انفتح او انشق
احدى الآلات الكبار خلط بماء لسان الحمل اقاقيا وجلنار وعصارة لحية التيس والعفص
الفج والزاج وان كانت العلة في احدى الآلات الصغار فانه يكفي يكتفي الخلط بماء لسان
الحمل الصبر والطين المختوم وينفع ايضا الضمادات التي تجعل على الحالبين والصلب كالذي يتخذ
بالقسط والسفرجل وقشور الرمان والبلوط واطراف العوسج وورق نبات المعطك والجلنار
والاقاقيا ولحية التيس والعفص واللاذن والرامك والملح والجفت والشب وينفع ايضا
ان يتخذ صوفات من اقاقيا ولحية التيس ونشا الكندر وبرادة الكهربا والجفت والزاج
والمر والنحاس المحرق واللاذن ودم الاخوين والعفص والعوسج والكافور والرامك و
القرطاس المحرق والاسفيذاج والجلنار اذا عجنت هذه الادويه بماء الآس وينفع ايضا
ان يغمس الاسفنج في زفت رطب ويحرق ويخلط رماده بالخل وماء الآس الرطب وتحمل بصوفه
مدرجة تحبس انفجار الدم من الرحم عفص في شياف اقاقيا دقاق الكندر يدق وينخل
ويعجن بماء الآس الرطب صوفة تحبس الدم قرن الايل محرق وقرطاس محرق شك رامك
مغسول صندل ابيض شب يماني خزف فخار جديد حضض عفص محرق دم الاخوين قلقديس
سماق كحل قد قلي توتيا شاذنج اسفنج محرق مطفي بالخل صدف محرق قشار الكندر بالسويه يعجن
بالسويه لسماق وعصارة لسان الحمل او عصارة عصا الراعي يحبب ويستعمل آخر قرنون
خرقة كتان محرقة شياف يعجن بخل او عصارة لسان الحمل ويستعمل آخر عصارة قرظ رامك كافور

بالقف

لادن يجمع بما ورق العوسج او بما الشوك الطري آخر كحل مسحوق حلنار حفت البلوط يجمع مدقوقه بما الآس

الرطب و يحمل بصوفه فان استعملت هذه الاشيا ولم يسكن العلة فعلقت تحت الثدي محجمة كبيرة

بنار و مهنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب و يتلوه كتاب

علاج اعراض الحمل والولاد

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثالث والتسعون من كتابه في صناعة الطب

وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج اعراض الحمل والولاد والله المعين فنقول يعالج المراة التي لا تحبل ان

كان امتناع حبلها من سوء مزاج الرحم فيما يعدل المزاج من الطعام والشراب وما يضمد وما تحمل فان كان

مع سوء المزاج امتلاء البدن فلينق البدن اولا ثم ينقي الرحم فيعدل مزاجها وان كان امتناع الحبل

من ورم او قرحة او تغير شكل او خلقة فليعالج بما يضاد العلة ويردها الى حالها الطبعي وصوفة للتي لا

تحبل زعفران حماما سنبل اكليل الملك مكد بلثة دراهم ونصف ساذج وقردمانا مكد نصف اوقية شحم

البط والدجاج والماعز والشمع وصفر البيض المشوي مكد اوقيتين دهن السنبل درهمين يدق اليابس

ويذاب الذائبة ويخلط وتحمل المراة في صوفة كلية بعد طهرها بثلثة ايام آخر زعفران سنبل مصطكي ميعة

مكد درهمين ساذج درهم شمع ثمانية دراهم دهن السنبل مقدار الحاجة يخلط وتستعمل آخر يحبل

ويدر الطمث مقل اربعة دراهم دهن البلسان درهمين اصل الجاوشير اصل النرجس مكد درهم عسل

ملعقة يحل المقل بخمر ويخلط مع الادوية الاخر ويعجن ثم يقطر عليه دهن البلسان ويستعمل آخر يحبل

ويسكن اوجاع الرحم مخ ساق الايل نوفا رطب زبد الماعز صمغ اللوز المر ميعة سايلة اكليل

الملك مكد اوقية دهن البلسان اوقيتين عفص مصطكي سنبل مكد درهمين يدق اليابس ويذاب

الرطبه

الرطبة ويخلط ويمحق ويستعمل في صوفة بثلثة ايام آخر يحبل العاقر شيلا انفحة الارنب لعوه وعسل يدق و

يخلط ويعجن ويومد منه صوفة بثلثة ايام ويشرب المراة انفحة الضاح بثلثة ايام ويتبع منقعه عظيم الصوت

الطيبة الريحة المتبخرة بالطيب وكذلك هذه الصوفة انفحة الارنب جزوين شبياني جزء يخلطان بعسل و

يستعمل بعد الطهر آخر يحبل ويشيلا الرحم شبياني درهم سماق مر زعفران عود مكد درهم عسل مقدار

الحاجة يخلط ويستعمل الصوفة آخر مرارة سمكة يتحمل في صوفة وخرقة يحمل وارشعان شعر الارنب

بالبن بالسوية يسحق ويخلط مع سمن ويعمل اقراصا ويتبخر بها الفرحة آخر زرنيخ اصفر حور السرو ميعة

بازر وحب الغار بالسوية يدق ويعجن بخمر ويحبب ويدخن آخر يبعد الطهر آخر بلبيث قرن

عنز ويعجن بدهن السنبل ويدخن بعد ان نطهر بثلثة ايام صوفة للتي لا تحبل من اجل السمن يستعمل بعد

الاسهال واخراج الدم وتلطيف التدبير عسل دهن السوسن مر مكد جزء سكبينج مقل مكد نصف

جزء يخلط ويعطي في صوفة ويحل العصو ايا ياطبيخ الحنظل او يوضد كنكر زد الذي يستعمل للتي

تحرق ويلف بصوفة ويحمل مما يقطع الرطوبة التي يكون في الرحم وينقي وهذه حقنة نافعة للتي

يتر طب عند المباضعة ينقي الرحم ويقويها قشار الكندر ثلثون درهما سعد رضوض ثلثون

درهما عشرة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ما ويصفي ويحقن به في الرحم بثلثة ايام في كل يوم ثلث رطل

فان كان امتناع الحبل من قروح يكون في الرحم فليستعمل هذه الصوفة ما العفص عروق الصباغين

زعفران يجمع ويحمل بصوفة واما الاسقاط فانه ان كان من تسلط الرياح على الارحام فينبغي ان يعالج

بان تسق دهن الخروع مع ماء الاصول وحب السكبينج ومرف مقلو مع ابهل وبزر الكرفس والدحمرتا

والسبحرنيا والجوارشن المتخذ بجندبيدستر وزرنباد ودرونج وناخواه والحقن والدهن والحمولات المتخذة

من الصعتر والنانخواه ودهن البلسان والشونيز والمقل فان كانت العلة من كثرة الرطوبة التي تزلق بسببها
الجنين فلتستفرغ جميع البدن اولا من تلك الرطوبات ثم ترجع الى تنقية الرحم بهذه الحقنة يوخذ حنظله
بزريه معتدله في كبرها ويقور راسها ويفرغ بزرها ويملا دهن السوسن ويرد على الثقب القشر الذي اخذ
منه ويطلى بعجين او بطين ويوضع على جمر ويطبخ حتى يغلي غليه واحده او اثنين ثم يصفى ذلك
الدهن بخرقه ويحقن الرحم بجميعه وهو حار دوا للمراه التي بها امتلاء ورياح كثيره ولا تحبل وان حبلت
اسقطت دهن البلسان ترياق الافاعي درهم ونصف اصل الجاوشير درهم زرنباد درونج بكل درهمين
جندبيدستر درهمين ونصف مسك دانقين زوفا يابس درهمين اظفار الطيب درهمين يدق
اليابسة ويحل الترياق بدهن البلسان ويخلط ويستعمل في صوفه مقدار بندقه ويسقى كل يوم خمسة دراهم
ثلثة ايام دوا الامراة يلحقها الطمث على الحبل ولا تقدر على التطهر صمغ عشرة دراهم حرف نعنع
بكل درهمين بزر الرازيانج درهمين يطرح في خمر مقدار رطلين ويطبخ حتى يذهب اكثر من نصفه ثم
يطرح عليه من الانزروت والجعفص بكل درهمين وشحم البقر وعسل بكل عشره دراهم ثم تسحق قليلا
ولتشرب ولتغذى في وقت العصر تفعل ذلك ثلثة ايام متواليه وينفع من الشهوات المنكره في
الحبل ان ترياض المراة رياضه معتدله ثم تشرب ما طبخ الشبت مع العسل حتى يسهل فتقذف الخلط
الردي في المعده ويوافقها من الغذا الخبز النضيج ولحوم الطير المطبوخه بالمرق الطيب اللذيذ من غير
دسم والشراب الاصفر العتيق الطيب الطعم والرائحه ومن الفواكه الزبيب والرمان والسفرجل والكمثرى
والتفاح ومن البقول الهندبا والخس والطرخشقوق وان كانت تشتهي الطين فلتاكل النشا
والحمص المحمص والباقلى المحمص والحنطه المحمصه ويضمد المعده من خارج بالقيروطي المتخذ بالشمع والمصطكى

والسنبل

والسنبل والورد والافسنتين ويدهن الفرج بدهن حار فان تاذت برياح واوجاع في الرحم فلتستعمل
هذا الجوارش يوخذ مصطكى عاقرقرحا بكل درهم زنجبيل مصطكى بكل اربعة دراهم زرنباد درونج بزر
الكرفس شيطرج فاقليه جوز بوا بسباسه سليخه قرفه قرنفل بكل درهمين فلفل جوز بوا دار فلفل بكل ثلثة دراهم
دار صيني خمسة دراهم سكر مثل وزن الجميع يدق وينخل ويعطى ملعقه بخمر ممزوج والملعقه اربعة مثاقيل
آخر للحبالى التي معدتها وكبدها ضعيفتان ويتولد فيها الرياح ويسقط بزر الكرفس كمون نقيع
في الخل وقلي بكل اوقيه نانخواه زنجبيل بكل اربعة دراهم جندبيدستر درهمين سكر عشرون درهما يدق و
ينخل ويعطى منه ملعقه بخمر ممزوج آخر للحبالى التي يسقطن زرنباد درونج مشك جندبيدستر مسك حلتيت
ميعه عفص طباشير بكل درهم زنجبيل عشرة دراهم سكر عشرون درهما يخلط ويعجن بعسل مقدار الحاجه الشربه
وزن درهم كما بارد احسن للنسا اللواتي يحللن فيا حد من الرياح جندبيدستر درهم زرنباد حلتيت
درونج بزر الكرفس بكل درهمين سكر اربعه وعشرون درهما يدق وينخل الشربه درهم كما قد طبخ فيه
الانيسون والمصطكى احسن للرياح التي تنال الحبالى وللخلال البطيه جندبيدستر جوز بوا زرنباد
درونج بكل خمسة دراهم نانخواه بزر الكرفس بكل درهم بزر البنج الابيض لولو غير مثقوب بكل نصف
درهم سكر ثلثة امثال الجميع يخلط ويعطى الشربه وزن درهم بخمر ممزوج احسن للحبالى لحفظ
الجنين ويطرد رياح الارحام زرنباد درونج بكل درهمين لولو غير مثقوب مقل كهربا حجر خام
بكل درهم جندبيدستر درهم ونصف اشنه سنبل بكل نصف درهم هيل زعفران قرنفل بكل درهم عسل
مقدار الحاجه الشربه درهم بخمر ممزوج وينفع للتشنج الذي يحدث في اقدام الحبالى الردي اذا نقع
في الخل وجعل عليها دهن الورد اذا خلط مع الخل وضرب ودهن به القدمان والملح المسحوق بالخل

المسلوق ٢
غ الجنين

اذا احمد به والكراث المسلوق اذا احتمل به وعفص مسحوق قد حل في ماء الكرنب وصبر وفوفل وصندل احمر
اذا اطلي بما عنب الثعلب ومتى كان عسر الولادة من سدد او ضغطه الجسد نفسه فينبغي ان يرخى العضو
بان يصب فيه الشيرج حارا مع طبيخ الحلبة او ما قد طبخ فيه الخبازى او ما قد طبخ فيه بزر الكتان مع
ماء العسل او يقعد المرأة في ابزن فيه ما قد طبخ فيه البابونج والحلبة وبزر الكتان والكرنب فقد ينفع
من ذلك الاغذية المقوية والتعطيس بالادوية المعطسة وحبس النفس لتقويه ودفعه نحو المراق فان
عسرت الولادة للغشي وسقوط القوة فينبغي ان يعالج بالروائح الطيبة ويحسى شيء من ماء اللحم
الذي قد رش عليه شيء من الشراب القوي فان عسر الولادة من ثقل يابس محتبس في الامعاء فليحقن
بالحقن اللينة وما كان من جهة ان شكل خروج الجنين خارج عن المجرى الطبيعي رد الى الشكل الطبيعي
بان يدفع مرة ويجذب مرة ويطوى مرة ويحط مرة فان كان من جهة ان المولود اكثر من واحد دفع
احدهما الى ورائه وخلى الواحد يخرج قبل الاخر ويفعل هذه الاشياء كلها برفق وتلطف ويصب في
الموضع الدهن الفاتر مرات كثيرة فان كان عسر الولادة لموت الجنين فليحمل هذه الفتيلة مر حرق
جاوشير مرارة الثور بالسوية يدق ويعمل فتيلا ويحتمل اخرى سكبينج بارزد كبريت مرارة الثور
يخلط ويدخن تحتها فان تعب ذالت الرحم وخرج من موضعه فلتحتمل هذه الصوفة اقاقيا كندر لاذن
جلنار آس ورد عدس مقشر عفص بالسوية يدق وينخل ويعجن بخمر عفص ويلطخ الصوفة به ويغمس
في دهن الآس وتحتمل واما العلة المسماة الرجا وهو ان تظن بالمرأة انها حامل للزوم اعراض الحبالى
اياها من تغير اللون وفساد الشهوة واحتباس الحيض وغير ذلك وليست تكون حاملا لكن يكون
ريحا غليظة تحتبس بين صفاقات الرحم او رطوبات غليظة فينبغي ان يتوقف في علاجه الى ان تحرك

دفعة

دفعت حركة الجنين فاذا لم تتحرك دفعات وقته عرف بالضرورة انه ليس هناك جنين ثم يعالج بالاشياء
المدرة ودهن الخروع وتحمل شيافات متخذة من سداب وفودنج وابهل وليتبع حب المنتن وايضا
فلنقطع الكلام في هذا الكتاب ونتلوه بكتاب علاج الامراض الخاصة بالرجال والنساء والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب الرابع والتسعون من كتبنا في صناعة الطب
وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج الامراض الخاصة بالرجال والنساء فنقول اذا حدث في الانثيين
والقضيب ورم بارد فينبغي ان يضمد باكليل الملك مطبوخ بميبختج ويخلط به صفرة البيض ودقيق الحنطة
ويستعمل او يؤخذ زبيب منقى من عجمه ودقيق الباقلي وشيء من الكمون ويخبص بدهن السمسم ويضمد
به واذا كان الورم من مادة غليظة فليطل عليه بطبيخ النعنع ويضمد بمرارة الثور معجونا بالعسل
ومما ينفع من الورم والصلابة في الانثيين دقيق الباقلي ودقيق الحمص من كل عشرة دراهم بزر الفنجنكشت
خمسة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما يدق الزبيب وحده ثم يخلط الادوية مدقوقة منخولة به
ويؤخذ شحم البط وشحم الايل من كل واحد اوقيتين يذاب بزيت ويخلط الادوية مع شيء من دهن السوسن و
يضمد او يطبخ خمس تينات مع قبضة من كرنب وشيء من شحم الدجاج حتى ينضج ثم يدق حتى يصير مرهما
ويضمد او يؤخذ باقلي وحلبة وبابونج ويعجن بميبختج وشحم او يسلق كرنب ويجمع مع دقيق الحلبة ويضمد به
فاما اذا كان مع حرارة فيطلى بعنب الثعلب ودقيق الشعير وخطمي ابيض ودهن الورد وخل خمر وصفرة بيض
يدق مع شيء من زعفران ويضرب حتى يستوي ويضمد وينفع من القروح في هذه المواضع العروق والكندر
من ٢
اكثر منفعة من سائر المجففات ويعالج الفتق ان كان من نزول الامعاء والثرب الى كيس البيضتين بان

يستلقي العليل ويشال رجلاه حتى يرجع ما نزل الى موضعه ثم يوخذ جوز السرو وسعد وقرد ومرزنجوش
وعفص وقاقيا وكندر ويجمع بخبز لغرا السمك ويوضع على موضع الفتق وليشد بعصابة جيد ولا
يحل ما امكن فان كان من اجتماع ماء وكان برا فا متمددا فليعالج بعلاج الاستسقاء الزقي وان كان من
الريح فليتنطل بما قد طبخ فيه بابونج وشبث ومرزنجوش واكليل الملك وبنجاسف وتمرخ بدهن قد نقع
فيه جندبيدستر وفرفيون وليقطر هذا الدهن في الاحليل وينفع من نزول الامعاء الى كيس البيضتين
ان نيزل الى كالهما ثم يعمد بعماد متخذ من ادوية تعفص وتشد الاسترخاء كجوز السرو واقاقيا وعصارة
لحية التيس وقشور الرمان واقماعه والصبر والمر والانزروت والمصطكي وقشار الكندر والعفص
الفج والسماق والجلنار والاس والشب والصمغ والقرظ والطراثيث ويخلط بها الادوية التي تطرد
الرياح كالانيسون والكمون والحسا ويخلط بها ما يلزق مثل الدبق وغرا السمك ضماد للامعاء التي تنزل الى الشق
كندر صبر دبق من كل ثلثة دراهم مقل درهمين اقاقيا انزروت من كل درهم يدق ويجبل ينفع في فضل الليلة
ثم يسحق من الغد ويسحق ابهل ويطرح عليه ويجعل على قطنة وليشد شدا لازما اخر مصطكي كندر
غرا انزروت صبر حضض اقاقيا ماميثا جلنار دم الاخوين من كل درهم يدق ويعجن بماء عنب الثعلب و
يوضع على الموضع اخر اقاقيا جوز السرو صبر قشور الرمان بالسوية يعجن بماء النعنع ويضمد ويشد
اخر يدق زعرور يابس وكماة يابسة ويسحق ويجبل بماء غرا السمك ويطلى على الموضع اخر
مر زعفران من كل جزء وجلد جاف محرق مع بليفتين يجمع ويضمد اخر لادرة الصبيان يدق مقل
ويحل بخل حامض ويجعل على الموضع وينفع من سيلان المني ان تفرش الورد وينام عليه ويوضع ادوية
باردة على الصلب كالقيروطي المتخذ من دهن الورد المضروب مع الماء البارد وماء الكزبرة الرطبة وماء

الصغ

البقلة

البقلة الحمقاء والخس وعنب الثعلب والطحلب واللبلاب وضماد الاسرب اذا جعلت على الخاصرتين
والقطن ويشرب لشراب النيلوفر وماء طبيخ العدس وبزر الخس وماء العنب الرطب فان كان هناك برودة
فبزر الفنجنكشت والسذاب وبزر الشاهدانج ودواء السيلان المني اصل القصب الفارسي اليابس
نوفح الجبلي سج بزر الخس بزر السذاب بزر الفنجنكشت ورد احمر جلنار من كل درهمين يعجن بماء
بارد او بخل ممزوج الشربة مقدار درهمين اخر بزر الخس بزر السذاب انيسون من كل درهمين
ورد احمر جلنار من كل ثلثة يدق وينخل الشربة درهمين بماء بارد اخر بزر الخس ثلثة دراهم شاهدانج
ثلثة دراهم ونصف بزر السذاب درهمين يدق ويحل الشربة وزن درهمين بسكنجبين اخر بزر
الفنجنكشت سذاب من كل درهم يدق وينخل ويعطى بخل ممزوج وينفع من ضعف الانتشار بزر الانجرة
وبزر الشلجم والجزر وجرمهما والجرجير والحمص والباقلي وحب الصنوبر والمواضع الغربية من كلى الاسقنقور
وبيض الحجل والقبط اذا اخذ مع الجلنجبين العسل والبصل والهليون وادمغة العصافير سقوف
يكثر المني بزر الجرجير بزر الفجل بزر الانجرة من كل ستة دراهم قسط عاقرقرحا من كل درهمين زنجبيل شقاقل
من كل ثلثة دراهم خولنجان عشرة دراهم تودري ابيض واحمر من كل خمسة دراهم يدق ويخلط ويوخذ وزن
ثلثة دراهم بميبختج جوارش لذلك بزر الرطبة والجرجير والجوز والهليون والتودري الابيض و
الاحمر بهمن احمر وابيض بزر الانجرة بزر الكرفس والبطيخ والبصل كثيرا من كل خمسة دراهم دارصيني خولنجان
شقاقل زنجبيل دار فلفل ابهل قرفة من كل عشرة دراهم يدق وينخل ويوخذ ترنجبين منوين
وينقع من العشاء ويصفى بالغداة ويطبخ على نار لينة حتى تقوى كالعسل ويرفع عن النار ويذر
عليه الادوية ويخلط ويعطى منه وزن سبعة دراهم بلبن البقر او ماء عذب او بميبختج اخر يوخذ بصل

ابيض ويدق ويستخرج ماؤه ويوخذ منه مقدار رطل عسل رطلين ويطبخ بنار لينة حتى يذهب ماء البصل و
يبقى العسل ويرفع في اناء زجاج ويستعمل بان يلعق منه عند النوم ملعقتين اخرى بزر الجرجير بزر الفجل
والبطيخ مكد جزء يدق كل واحد على حده وينخل ويعطى منه بلثة دراهم بلبن حليب على الريق اخرى
حب الصنوبر منقى جزوين بزر الجرجير جزو وبزر البطيخ جزء فلفل ربع جزو دارصيني نصف جزو ويعجن بعسل
ويستعمل اخرى يوخذ حمص وينقع في الماء حتى ينتفخ ويقلى بالسمن البقري على مهل حتى لا يحترق
ثم يدق ويوخذ منه جزو ومن حب الصنوبر الصغار جزوين ويعجن بالعسل منزوع الرغوة قد طبخ حتى
ثخن ويلقى على العسل لحرارته شي من المصطكى والدارصيني والقرص ويعطى بعد الطعام اخرى
لب العصفور بزر الجرجير المدقوق المنخول يلقى على بيض نيمبرشت وتحسى اخرى بور ويدق
ونارجيل ولوز الصبر وحب القلقل وحبة الخضرا بالسوية يقشر كلها زنجبيل ودار فلفل ونارمشك
من كل واحد ثلث جزو فانيذ سنجري ما يعجن به ويوكل كل يوم منه مثل البندقة عدده وعشرة اخرى
لبن البقر الحلب طاين يلقى عليه اوقيتين نشا ابيض ويطبخ حتى يغلظ كالعسل يلعق منه
كل يوم على الريق ثلثون درهما وينفع من الضعف عن الانتشار ان لم يكن من جهة العلاج
ان يوخذ بورق وسنبل وسعد ودار صيني وخولنجان وحرمل وسذاب وينقع في لبن حليب في
سركة حتى يتشربه ثم يجفف ويدق ويعجن بالعسل ومرارة البقر وحلتيت ويطلى العضو وما حواليه
او تمرخ بدهن الزنبق قد نقع فيه عاقرقرحا وفرفيون ومشك ومرزنجوش بيدستر وحلتيت ودار
فلفل وبورق وينفع من الضعف عن الاكثار في الباه ان يغتسل في الماء البارد ويغتذي بماء اللحم
والبيض النيمبرشت والكباب ويشرب شرابا ريحانيا ويتطيب ويلزم الدعة والنوم على فراش وطي

وينفع

وينفع من الارتعاش الاحق لذلك ان يحل الحلتيت بماء المرزنجوش المطبوخ ويشرب وهذا ما به

فلينقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب علاج

النقرس

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب الخامس والتسعون من كتاب صناعة الطب
وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج النقرس وعرق النسا ووجع المفاصل فنقول علاج هذه العلل كلها
هو باستفراغ الخلط الذي هو مادة المرض ما كان او بلغما او احدى المرتين ثم تبديل المزاج حتى
لا يتولد في البدن ذلك الفضل مرة اخرى وتقوية العضو مع ذلك حتى لا يقبل مقدار ما يتولد
من الفضل ان يولد وينصب اليه فان كانت مادة هذه العلل دما فصد ما دامت العلة في السكون
من الجهة المخالف ومتى تكونت العلة وتمكنت من الجهة المخالف ومتى تكونت العلة وتمكنت
فمن الجهة المحاذية ويفصد في النقرس الباسليق وفي عرق النسا ووجع الورك من الكعب وفي
وجع المفاصل الفصد من الجانبين فان كان بعض الاحشا كالكبد والطحال وغيرهما عليلا
مع ذلك فصد العرق الذي يخص منفعته ذلك العضو فان لم يكن الخلط المودي مايل احد
الثلثة الاخلاط الباقية فينبغي ان يستفرغ بالادوية التي توافق ذلك الخلط من فوق ومن
اسفل فيعطى اولا ما يحرك القذف بعض التحريك وما يسهل الطبيعة برفق حتى اذا ابتدأت
الاخلاط تنضج استعمل ما يستفرغ بقوة ويحذر ان يستعمل الادوية القوية الاستفراغ قبل
ان ينضج الخلط ويستعد للخروج فان الدوا يستفرغ اللطيف الرقيق كله ويترك الغليظ و
يزيده غلظا فيتعسر قلعه ولا يمكن ويحذر ايضا ان يستعمل ادوية في غاية القوة في التسخين او التبريد

لان الدوا المفرط الحرارة يشوى الخلط ويحجره فلا يستفرغ بعد ذلك ولا يتحلل والمفرط البرودة يجمد الخلط
ويبرده فيكسب العضو الخدر والجمود ويجب ان يراعى هذه القوانين في هذه العلل فان الخلط فيها محتبس في
قعر الاعضاء وفي ما بين مفاصل العظام خاصة في مواضع الحقو ووجع الحقوين والورك فان الخلط
محتبس في العمق ومتى لم يكن رقيقا لطيفا سهل الحركة لم يستفرغ فليجتهد في كل مرض مادي ان يرقق
الخلط ويهيئا للاستفراغ وتفتح مجاري العضو الذي منها يستفرغ ولا يستعمل البتة ما يسدد
ويصلب او يشد واما المواد التي منها تركبت الدوا فينبغي ان تختار بحسب كيفيات مواد المرض
فان كانت مواد العلة دما استعمل ما يبرد واكثر مما يرطب فان كانت صفرا استعمل ما يرطب اكثر
مما يبرد ومتى كان بلغما استعمل ما يسخن ويجفف ومتى كان سوداء استعمل ما يسخن ويرطب و
ليس يفعل ذلك في الدوا فقط بل في التدبير كلها كالمطعم والمشرب والنوم واليقظة والحركة
والسكون ويجب ان ينظر في النقرس واوجاع المفاصل اولا من اين ينصب الخلط وما
ذلك الخلط وهل هو بعد في الانصباب او قد انصب ويكن فان كان بعد في الانصباب يعالج
بقطع ما يجري ويمنعه وتقوية العضو الذي ينصب اليه حتى لا يقبل وقطع ما يجري يكون
بالامتناع من الاغذية والتدبير المولد لذلك الخلط واستفراغ ما قد تولد منه يكون بالاشيا
التي توافق في استفراغ ذلك الخلط خصوصا ومن الموضع الذي يوافق فان كان الخلط دما
حارا كثير الكمية اخرج بالفصد منه مقدار الفضل وعدل الباقي بمطبوخ الهليلجين والا فسنتين
والشاهترج والزرنيب المنقى من حبه والاجاص والتمر الهندي والا كانت هناك حمى
سقي ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الهندبا مع الخيار شنبر وماء اللبلاب مع البنفسج اليابس
والـ

والسكر واذا سكنت الحمى وكان بقي في المفاصل شي فح وزيد في هذه المياه ماء الكرفس وماء الرازيانج
بعد ان ينقع فيهما مثقال من ايارج فيقرا البليلة واحدة وان كانت العلة من خلط بلغمي استفرغ بعد
تلطيفه بحب الشيطرج وحب المنتن الذي يتخذ من تربد وغاريقون وايارج وشحم الحنظل وسورنجان
وماهيزهرج ولوبزيدان وشيطرج وصبر وحرمل وفوه وملح هندي وغاريقون وعاقرقرحا ومقل
واشق وجاوشير وسكبينج فان كان لعضو بعض هذه الاعضا هو المولد للمادة التي تنصب الى العضو الالم
صرفت العناية الى تعديله واصلاح سوء مزاجه الذي بسببه يتولد المادة وينصبها ثم يعاد بعد ذلك
الى تقوية العضو الالم نفسه بالطلاآت والضمادات التي من شانها ان تقوي العضو وتحلل
وتجفف ما قد حصل فيه وذلك مثل حي العالم وقشور الرمان والسماق ودقيق الشعير اذا طبخ قشور
الرمان بالطلاء والخل حتى يتهرى ثم يدق السماق وحي العالم ويخلطان مع دقيق الشعير وذلك
المطبوخ ويضمد العضو الالم وهو فاتر في الشتاء ومبرد في الصيف وقد يقوي الاعضاء الطلا
المتخذ من اقاقيا وحضض وصندل احمر وشياف ماميثا وفوفل وطين ارمني اذا جمعت بماء عنب
الثعلب وطلي بهذا واذا اريد ما يبرد بقوة فالصندل والعدس المقشر المسحوق بماء الكزبرة
مع كافور فان كانت مادة العلة بلغميا فالضماد المتخذ من بابونج واكليل الملك والحلبة وبزر
الكتان وورق الغار والحرمل وورق الكرنب واصل الخطمي ومع البطم ودهن السنبل
والطلا المتخذ من صبر درهمين ومر ثلثة دراهم زعفران درهم وورق الغار خمسة دراهم قسط
زراوند مدحرج مكه ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بميبختج ويطلى ويصلح ايضا للطلا الحمص وبزره
او السحق ويعجن بماء الكرنب ومتى كانت المادة مركبة من بلغم وصفراء ورطوبة صديدية فلينطل بهذا

الدوا حضض صندل صبر برشياوشان طمبيثا زعفران مكدور مش كرنب محرق اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء عنب الثعلب وماء الهندبا واما عرق النسا فينبغي ان يفصد فيه اولا ثم يستفرغ الخلط الغالب ان كان صفراويا فبالصبر وماء الرازيانج وماء الهندبا والهليلج فان كان بلغميا فبحب الشيطرج وحب المنتن وحب السورنجان ويحقن بحقنة تتخذ من قنطوريون وحنظل وشبث ونخالة وتين وقرطم مرضوض ومقل ومري وعسل ودهن السبل ودهن القسط و اقوى من ذلك حقنة تتخذ بماء حسك مرج وقنطوريون وزراوند واصل الكبر وخربق اسود وخربق ابيض وحرمل وسورنجان وعاقرقرحا وحنظل ومازريون ولب القرطم وشبث يطبخ الجميع بالماء نعما ويوخذ من مائها قدر رطل ويصب عليه من دهن السنبل مقدار اوقيتين ويحقن به حارا فان اصاب بعقب هذه الحقنة تلهب وكرب حقن بعد بحقنة لطيفة ولا تزال الحقن بالحقنة القوية حتى يخرج رطوبة لزجة منعقدة التي هي الموذي ويستفرغ شي دموي معري وحينئذ يمسك عن استعمال مثل هذا الحقن ويوضع على العضو الالم هذا الدوا ورق الغار عشرين درهما عاقرقرحا خمسة دراهم قسط سبعة دراهم حرف اربعة دراهم نطرون ثلثة دراهم يدق وينخل ثم يوخذ زفت رومي نصف رطل ويذوب في دهن الياسمين مقدار اوقيتين ويطرح عليه الادوية وخل ويضرب حتى يستوي ويطلى على قرطاس ويلصق على الموضع الالم اسبوعا يوخذ صوف ويغمس في دهن السذاب او دهن الحنا او دهن قثاء الحمار ويخلط به نطرون وعاقر قرحا وخل ويجعل على الموضع فان كانت العلة لا تزول بهذه العلاجات فينبغي ان لا يضجر بل يريح العليل اياما ثم يستانف العلاج ويفعل ذلك مرارا فانه يبرا لا محالة وينتفع من ذلك الكي

القذف

القذف اما في اول العلة بعد الطعام واما بعد ذلك فبالادوية التي تغني مثل الكنكرزد وجوز القي وبزر الفجل وبزر القطف مما قد طبخ فيه شبث مع ملح وسكنجبين عنصلي فان احتيج الى اقوى من ذلك فبالخربق الابيض ومتى كان قد اوف مفصل الورك الا ينخلع وزمن العليل فينبغي ان يكوى على الحقو في ثلثة مواضع او اربعة ولا تترك القروح التي تحدث من المكاوي ان تلتحم بسرعة لكن يوضع عليها اياما كثيرة ادوية مقرحة بكلية اكالة حتى يستفرغ منها جميع المادة التي في العضو ثم يعالج بما يعالج القروح ويغذى العليل بالاطعمة السريعة الانهضام المعتدلة الغذا ويحذر كل تدبير يولد الامتلاء من الاخلاط النية كالاكل على غير نقا والشبع المتواتر والسكر والباه والحركة بعد الطعام على غير تلبث ومتى كان النقرس دمويا فينبغي ان يبتدا باخراج الدم ثم ينظر في الخلط الغالب فان كان صفرا استعملت ادوية تسهل الصفرا كالهليلج الاصفر والاجاص والتمر الهندي والشاهترج والافسنتين والصبر والسقمونيا وان كان بلغميا فالادوية التي تسهله كالغاريقون وحب النيل والحنظل والمقل والاشق والسكبينج والصبر واما الضمادات المبردة المطفية فالضماد المتخذ من ورق الكرنب المسلوق المسحوق مع صفرة بيض غير مسلوق ودردي خل الخمر بدهن الورد او يخلط دهن الورد بدقيق الشعير فان احتيج الى ما يبرد اكثر فليتخذ من عصا الراعي وعنب الثعلب وورق الخشخاش ودقيق الشعير ودهن الورد والخل وابرد من هذا ان يضرب بزر قطونا في خل الخمر ويخلط به دهن الورد ويستعمل مبردا بثلج ويبدل متى فتر فان احتيج الى ما هو اقوى تبريدا من هذا ضرب خطمي بالخل ويستعمل فان كان الوجع شديد الانطباق واحتيج الى ما يخدر كالخس ولبن الخشخاش والكزبرة واللفاح اذا خلط كل واحد من هذه مع دقيق الشعير وجعل

يل
اعل

الفاتر

وجعل على الموضع واقوى من ذلك الاقرص فيون فلينبغي ان لا يكثر عليه من استعمال هذه الاشيا فانها
مضرة ومتى استعملت الى ان يسكن الوجع يسيرا فلينبغي ان تترك استعمالها لانها تخدر العضو
وتخمد حرارته الغريزية فان اتفق استعمالها بافراط وعلى غير الواجب فليوضع مرهم اللعابات
محلولا بدهن البابونج فان هذا ينضج ويرد الحرارة الغريزية الى العضو ومتى كان النقرس من
خلط دموي حاد فلينبغي ان يستفرغ الخلط ثم يأخذ في الترطيب والتبريد واستعمال ما يعدل
الحدة واللذع ويستفرغ بادوية لينة لا لذع ولا حدة فيها وذلك مثل البنفسج والهليلج الاصفر
والترنجبين والخيار شنبر فان احتيج الى اقوى استعمل مع ذلك السقمونيا وكسرت حدته بكثيرا ولعاب
بزر قطونا ولعاب بزر قطونا ماء السفرجل ويوضع على العضو البقلة الحمقا والطحلب والخس
بزر القطونا وجرادة القرع وورق الخلاف والنيلوفر والبنفسج الرطب وعصا الراعي و
القيروطي المتخذ من شمع ودهن النيلوفر وماء عصا الراعي وماء القرع وماء الخس فان كان الوجع شديدا
واحتيج الى ما يبرد ويطفي اكثر خلط بهذا القيروطي شي من افيون او عصارة اللفاح ويداوم
صب الماء البارد على العضو فانه عظيم المنفعة فان كان النقرس من خلط غليظ بارد فلينبغي
ان يعرف اولا كم هو وكيف هو وهل هو في جميع البدن او ينصب الى العضو الالم من عضو
آخر او انما ينشا او يجتمع في العضو الالم لسوء مزاجه فان كان في جميع البدن فلينبغي ان يستفرغ
جميع البدن اولا بالقذف بان يطعم اطعمة كثيرة مختلفة ويشرب شرابا حلوا ويقذف ثلث مرات
في ستة ايام ثم يقذف بالفجل قد نقع في السكنجبين العنصلي وغرز فيه الخربق ثم يستعمل بعد ذلك
الحقنة التي تتخذ من قنطوريون وزراوند طويل ودهن السنبل والعسل فان كان الخلط شديد

الغلظ

افيون

الغلظ طرح في الحقنة عصارة قثا الحمار والحنظل ثم يشرب الحب المنتن وحب الشيطرج وحب السورنجان
ويكرر شرب هذه الادوية الى ان ينقى البدن ثم يوخذ في تبديل المزاج حتى لا ينشا ولا يتكون
مثل هذه المادة مرة اخرى وذلك باستعمال المثروديطوس ومعجون الهرمس والترياق الكبير و
يستعمل على الموضع الالم الضمادات التي تلطف وتحلل كالضماد المتخذ من الكرنب المدقوق
مع الزعفران والمتخذ من صفر البيض والمعاث والزعفران والكعك المسحوق والطلاء من دهن
السنبل ودهن الغار ودهن السداب ومن اخلاط العلة تتخذ من ورق الغار والبابونج و
اكليل الملك والحرمل والنمام والمرزنجوش ويتخذ قيروطي من فرفيون وعاقرقرحا ونطرون فان كان
هناك وجع لا يسكن بهذه الادوية فليوخذ خل شديد الحموضة ويطبخ فيه الحاشا والصعتر
والفوذنج والحرمل وورق الغار والبابونج واكليل الملك والشبت واصل الكبر والقنطوريون
ويطل على العضو كل يوم مرارا كثيرة فان كان الخلط سوداويا غليظا فليس ينبغي ان
يستعمل الادوية التي تجفف تجفيفا شديدا لكن التي تسخن باعتدال وتلين مثل الحرمل
وبزر الكتان والقطف والميعة والطلاء ويستفرغ البدن فيه بالافتيمون والبسفايج
والخربق الاسود فان كان الخلط مركبا استعمل من الدوا والتدبير ما يوافق تركيبه مطبوخ
مسهل في النقرس المركب المادة هليلج اصفر خمسة عشر درهما تربد بسفايج شاهترج
من كل اربعة دراهم سورنجان ابيض درهمين بزر الهندبا والكرفس والرازيانج وورد احمر
من كل درهمين يطبخ بثلث ارطال ما حتى يبقى رطل ونصف ويشرب مع عشرة دراهم سكر طبرزد
حب مسهل في النقرس الصفراوي صبر درهم سقمونيا ربع درهم ورد احمر مطحون ولعين سورنجان

ابيض نصف درهم يحبب ويعطى شربة حب سورنجان الكبير للنقرس البارد ايارج فيقرا عشرة دراهم
شحم الحنظل قنطوريون ملكدورني خمسة دراهم فرفيون درهمين سورنجان بوزيدان ملكا خمسة دراهم
ماهيزهرج خمسة دراهم تربد عشرة دراهم زنجبيل شيطرج خردل فلفل حب بلسان جندبيدستر ملكا نصف
درهم يحبب ويشرب منه درهمين ونصف الى ثلثة دراهم طلا للنقرس البارد ميعة سائلة جند
بيدستر فرفيون مرصبر فاقيا بالسوية يطلى بشراب عتيق وسنبل ايضا قد طبخ فيه البابونج ويمرخ
بدهن السوسن ويضمد بالمقل واللبنى والجاوشير والحلبة وبزر الكتان والاشق يحل الاشق
ويعجن به الادوية طلا للنقرس الحار صندل ورد احمر شياف ماميثا فوفل فوشر ارمنى ملكا جزء
افيون ربع جزء يطلى بخل وماء او ببزر قطونا بالخل ويوضع فوقه مبردا دوا يحلل النقرس الحار بعد
سكون حرارته ولعيبة شمع يذاب بدهن السوسن ويسحق معه لعاب الحلبة ولعاب بزر قطونا
ولعاب بزر الكتان والخطمى ويضمد وههنا فلنقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب علاج

امراض الشعر والله العالم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب السادس والتسعون من كتبنا في صناعة
الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج امراض الشعر والله هو المعين فنقول الصلع الحادث
من عدم الرطوبة لا علاج له كما للمشايخ واما تمرط الشعر لفساد الرطوبات مثل داء الثعلب
وداء الحية وغيرهما فله علاج فلينبغى ان ينقى اولا البدن باسهال الخلط الغالب فان كان البلغم هو
الغالب فليسهل بايارج روفس او بهذا الحب تربد ابيض عشرة دراهم ايارج فيقرا عشرة
دراهم شحم الحنظل ثلثة دراهم بسل ويحبب ويسقى منه من درهمين الى ثلثة دراهم وليسقى من ثلث

لشربات

واللبنى

191

شربات او اربع في شهر واحد وتمال التدبير كله الى ما يلطف البلغم فيقطعه ويقلله وان كان
الصفرا هى الغالبة فليسق هذا الحب اهليلج اصفر ثلثة دراهم ورد احمر نصف صبر درهم سقمونيا
ربع درهم يتخذ حبا وهى شربة ويداوم استعماله وكذلك يمال التدبير الى ما ينقى الصفرا الى ان
يعتدل حال البدن فان كانت السودا هى الغالبة فليسق ايارج روفس ويزاد فيه حجر لوقا
وحجر الارمنى او يسقى طبيخ الافتيمون الذى قد طبخ فيه البسفايج والاهليلج الكابلى والاسطوخودس
ويمال ساير التدبير الى ما يقلل السودا وان كان قد نقى البدن والراس جميعا فليعد
في طلا الموضع بالادوية التى تنبت الشعر وان كان في الراس بعد شيء من العفن فليسق بالغرغرة
والسعوط وهو ان يتخذ غرغرة من ايارج فيقرا وقشور اصل الكبر والميويزج مخلوطا بالسكنجبين
العنصلى او بخل العنصل او بخل قد طبخ فيه فودنج يابس وزوفا يابس وحاشا ثم يستعمل الطلا
ومن الادوية المفردة ما يسخن جدا مثل الفرفيون ودونه الثافسيا وهو عصارة السلق
البرى ودونه الخردل والرشاد ودونه الكبريت وزبد البورق وحربق اسود والحربق الابيض
وبزر الجرجير ودهن الغار وزبد البحر خاصة اذا احرق فانه يصير الطف والزفت الرطب والقطران
وزبل الفار وشحم الدب وشحوم الجوارح وشحم البط وجميع الشحوم اللطيفة التى تعرض الى
اصل الشعر واللوز المر المحرق بقشره والكندر المسحوق فيحلو لا بالخل في الشمس اياما كثيرة
والشيح المحرق والايرسا المحرق والزرنيخ الاحمر والاشنان الاخضر والسذاب اليابس
والزراوند وبصل الفار والبصل الحريف والثوم ويستعمل من هذه بحسب الحاجة فان
بعض هذه الادوية اسخن والطف وبعضها احد وبعضها الين فيعالج داء الثعلب المزمن

الصعب بالادويه والقريبة العهد بالضعيف ومتى اريد ان يسكن قوة الادويه الحادة فليخلط بها قروطى
متخذ من شمع ودهن عذب ومتى اريد ان يقوى الضعيف فليخلط بها دهن الغار ودهن الناردين العلاج
العام لذلك هو ان يدلك الموضع بخرقة خشنة حتى يحمر ثم يدلك الموضع بدوا حاد حتى يحس منه احتراق
ولسع ثم يترك يومه ويعاد عليه من الغد التدبير فان تنفط مسح بشحم البط او شحم الدجاج و
ترك ذلك بالادوية الحادة اياما فان نبت الشعر يلتبث حلق مرات وذلك بالحرق كل يوم و
يدهن بدهن قد طبخ فيه قيصوم وبرسياوشان وبابونج يوخذ منها اوقيه يطبخ حتى تتهرى ثم
تصفى الما ويصب منه رطل على دهن البان ويطبخ برفق حتى يفنى الما ويرفع ويستعمل فان
كان دا الثعلب حادثا عن كيموس مرى فليدلك الموضع بزبد البحر او بخرقة خشنة حتى يحمر ثم يسحق
خرو الفار ويعجن بخل ويطلى او ورق قشور القصب محرقا مع اللوز المر المحرق بقشوره ويعجن بخل
ويطلى او يخلط نطرون وزبد البحر بخل ويطلى واذا كان حادثا عن كيموس سوداوى فليحلق موضعا
الاول ثم يشرط ويدلك ببصل حريف ثم يطلى بثافسيا مع دهن الناردين او يخلط عاقرقرحا
مع بزر الجرجر ويعجن بزيت قد طبخ حتى نقص نصفه ويطلى او يوخذ قيصوم محرق وقشور اصل السوس
الاسمانجونى ولوز مر محرق وبورق ارمنى يدق كل واحد على حدته ويعجن الجميع بدهن الغار ويطلى واذا
كان حادثا عن البلغم فيدلك الموضع اولا بالاسقيل او بالثوم ثم يطلى بالفرفيون والثافسيا
والخردل معجونا بالقطران او دهن الغار فيطلى او يوخذ ثافسيا وفرفيون وحب الغار من كل ثلث
اواق كبريت لم تصبه النار اوقيه جرنق ابيض اوقية ونصف شمع ودهن الغار وزيت عتيق
قدر الحاجة صفة طلا ينبت الشعر في دا الثعلب لقوة زبد البحر عشره دراهم بورق خردل كبريت
ثافسيا

١٩٢

ثافسيا فرفيون من كل درهمين ميويزج ذراريح من كل درهم يطلى بالزيت العتيق وبعد ذلك يغسل
ومتى تنفط اغب اياما وعولج بشحم البط ومرهم الاسفيداج حتى يسكن ثم يعاد ان احتيج
الى ذلك وينفع من انتشار الشعر ان يقوى جلد الموضع ويجعل بين التخلخل والتكاثف
وذلك بان يخلط مع الادويه الجاذبه اشيا قابضة واللاذن اقوى الادوية في ذلك لانه
جمع بين الحرارة المعتدلة والقبض المعتدل ومتى خلط بالدهن وطلى به الراس وقف الشعر
تنبت انتشاره وليشبه اللاذن في فعل هذا دهن شجرة المصطكي لان له حرارة وجذبا وقبضا باعتدال
وينبغي ان يحلق الشعر من الموضع او يرقق الدوا حتى يصل الى اصول الشعر فان كان العليل
شيخا والوقت شتا والمزاج باردا فليخلط في ذلك دهن الناردين وقد تنبت انتشار الشعر
من الناقهين وذلك لنقصان دمائهم وليس يحتاج من العلاج الى اكثر من الانعاش في علاج
لانتشار الشعر ينقع اللاذن في شراب عفص ويسحق بدهن الآس ويطبخ فيه برسيا
وشان ويستعمل في حمام او هوا حار بعد ذلك الراس حتى يحمر وان كان الوقت باردا
وكذلك المزاج واحتيج الى ما يجذب ويخلخل اكثر فليخلط فيه دهن الناردين آخر يوخذ
برسياوشان حرف للاذن جزوين يخلط بشراب ودهن الآس ويطلى به الراس آخر حب
الغار عشره دراهم لاذن اسمنتين يجرش ويطبخ في الدهن فيتدهن به مغسول يطيل الشعر
برسياوشان ابراليج يجمع ويستعمل بهلغ الراس بعد ان يبل بنقيع الاهليلج آخر يوخذ من
الما الذي قد طبخ فيه السلق ويلقى فيه شي من خردل ويغسل الشعر به ثم يدهن ومما يمنع
تساقط الشعر دهن الآس اذا نقع هو واللاذن المحلول في شراب او في دهن الآس

٤ الحادة

ليستعمل بالليل ويدخل الحمام بالغدو ويمسك الشعر المتساقط ان يطبخ الابهل وورق الآس
بالماء حتى يحمر الماء ثم يطرح عليه لاذن محلول بالشراب ويجمع ويدلك به اصول الشعر وينفع من
ابتداء الصلع برسياوشان وورق الآس لحا شجره الصنوبر كندر بالسويه لاذن نصف
جزو يسحق بشراب او دهن الفجل ويطلى به ليلا ويغسل من الغدو وينفع من تشقق الاطراف
الشتوي ان يغسل دايما بالدهن والماء المفرد بين معا وبالالعبة كلعاب بزر قطونا وبزر الكتان
وورق السمسم ويزاد في الراحة والغذاء اللين ويدبر بما يخصب البدن فان كفى والا شرب
ادويه يستفرغ البلغم المالح والاخلاط الرديه وههنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب

ويتلوه كتاب علاج اعراض اللون

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب السابع والسبعون من كتابنا في
صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج اعراض اللون فنقول متى حدث في اللون
تغير في دفع الطبيعه خلطا مفسدا للون فقد يكفي في علاجه استعمال الطلاآت التي تجلوه فقط
وليس يحتاج الى استفراغ البدن لان الطبيعه قد دفعت ما وجب استفراغه فان كان
من غلبة الفضول فينبغي ان يبتدأ اولا ويستفرغ تلك الفضول خاصه ثم يستعمل ما ينقي البشرة
ويجلوها دواء للكلف والنمش بورق ارمني جزء لوز مر منقى جزوين يدق ويخلط ويطلى احسن
دقيق الترمس بورق احمر شوي بالسويه يخلط بدهن الرخبيل احسن للسواد في الوجه دقيق
الشعير ودقيق الباقلي ودقيق اصل السوسن الاسمانجوني من كل خمسة مثاقيل نوشادر اشق من كل مثقال اثنين
يحل ما ينحل بماء حار ويعجن به الادويه الباقيه ويقرص وفي وقت الحاجه يحل واحده منها ببياض

البيض

البيض ويستعمل وقد يستعمل للآثار في الوجه ماء الحلبه يطلى به الوجه او ينفع المرفق طبيخ اكليل الملك في
يخلط فيه لوز ودم مقشر مسحوق ويطلى او يوخذ نشارة العاج مع دقيق الترمس ويخلط في ماء البطيخ
ويطلى او يوخذ اسفيداج الرصاص مرداسنج مغسول نشارة العاج نشا بالسويه يجمع بعسل و
يطلى احسن دقيق الباقلي ودقيق الشعير من كل اربعة اجزاء ترمس اصل السوسن اصل الرمس من كل جزوين
صمغ جزو يحل الصمغ بماء البطيخ ويعجن به الادويه ويطلى احسن لوز مقشر خمسة مثاقيل كثيرا صمغ
من كل ثلثة مثاقيل دقيق الباقلي اصل الفوه يجمع بطبيخ البابونج ويطلى احسن للكلف والبرص كندش
جزء زرنيخ اصفر جزئين بورق جزء ونصف يجمع بطبيخ البابونج ويطلى احسن يدق بزر
الفجل وبزر الكرفس نعما ويطلى بخل او بلبن حامض احسن نشارة قرن الايل يدقوقا بزر البطيخ
دقيق الباقلي منقوعا في الخل مجففا لوز مقشر من كل جزو اكليل الملك قسط صمغ كثيرا من كل جزء يخلط
ويستعمل احسن دقيق الترمس ودقيق الحمص نشا اصل القصب يخلط بلعاب بياض البيض ويطلى احسن دقيق
الارز ودقيق الباقلي لوز مر قسط مر زراوند طويل يعجن بماء البطيخ ويطلى بالليل ويغسل من الغد
بماء البابونج والبنفسج دواء يقلع الكلف حب المحلب لوز حلو بزر البطيخ تراب الزيبق
بالسويه ويطلى احسن ترمس بزر الفجل قسط لوز مر بورق بزر الجرجير فلفل مقل بالسويه يحل
المقل بماء الحلبه طلاء للبرش والنمش لوز مر مقشر بورق بزر الفجل يجمع بلعاب الحلبه ويطلى او يغسل
بالصابون ومتى لذع غسل ومسح بدهن اللوز ثم اعيد او يحل الاشق بخل ويطلى عليه او يحل المقل
بلعاب الحلبه ويطلى وكل دواء يستعمل للكلف والبرش والنمش والخيلان فليكن بعد الخروج من الحمام
او بعد تكميد الموضع بالماء الحار كثيرا او بماء قد طبخ فيه بابونج واصل القصب واكليل الملك وبعد تنقيته

البدن من الخلط الغالب والفضولات التي بسببها حدثت هذه الآثار ويستعمل في قطع الآثار السود
من الجلد ان يكحل بعسل البلادر بدهن الفستق ويطلا او يشرط وينثر عليها الدوا الحاد حتى يأكلها ثم
يعالج بالمرهم وتقلع آثار القروح مرداسنج يضرب بدهن الورد اذا ديم او يلصق عليها الديا حلون او يعجن
الخرا السميد بالتمر فليلصق عليها وتقلع الوشم ان يطلى بعسل البلادر حتى يتقرح ثم يعالج القرح او
يدلك بالنطرون ثم يلين علك البطم العسل ويوضع عليه لا يحل ثلثة ايام ويذهب آثار الجدري والقروح
مرداسنج قرني اصل القصب اليابس دقيق الحمص عظام بالية دقيق الارز بزر البطيخ المقشر حب البان
وط مر يجمع بلعاب بزر الحلبة بزر الكتان ويطلي واما البرص فهو ان كان قريب العهد بالحدوث
ولم يكن قد اخذ مكانا واسعا وكان يخرج منه الدم اذا غرزت فيه ابرة غرز البير امن غير ان يتغير
الجلد فانه مما يقبل العلاج وان كان على غير هذه الصفة فانه لا يقبل العلاج فلينبغي ان يعالج الجرب
القابل العلاج بان يصلح التدبير اولا وهو ان يحذر كل ما يبرد ويرطب ويغلظ المادة ويفجها من
الاطعمة والاشربة والحركة والسكون والنوم واليقظة وغير ذلك ويلزم كل ما يسخن ويخفف
ويلطف وينضج ثم يبتدأ من الاستفراغ بالقذف بالاطعمة الملطفة المقطعة ويشرب بعد ذلك
الادوية الكبار مثل اياريج جالينوس واياريج اركاغانيس ولوغاذيا وثيادريطوس او يوخذ
هذه بمطبوخ الهليلج الاسود والافتيمون والزبيب والملح الهندي والبسفايج او يلزم هذا الدوا
الى ان يبقى دارصيني سنبل عيدان البلسان مصطكى اسارون زعفران ساذج فودنج نهري
مكد درهم شحم الحنظل اربعة دراهم صبر ستة دراهم يدق وينخل ويعطى منه وزن درهم بما العسل المغلي
فاذا نقي البدن استعمل هذا الدوا دايما يوخذ من معجون الكلكلانج وزن درهمين ومن الهليلج

الاسود

الاسود دراهم ومن الافتيمون نصف درهم يجمع وهي شربة وينفع ايضا جدا هذا الدوا يوخذ من
الزرد فرا نبتن ومن بزر الورد جزء ومن بزر الانجرة نصف جزء ومن العسل ربع جزء ويدق ويعجن
بعسل والشربة ثلثة دراهم وكذلك هذا الدوا بزر الزرد فرا عشرة دراهم ومع درهمين افتيمون
اربعة دراهم هليلج اسود خمسة دراهم زبيب منقى من عجمه اربعين درهما يخلط ويستعمل و
ينفع ايضا منفعة عظيمة هذا المعجون حور الابهل مرماحوز شيح قيصوم قسط جنطيانا رراوند
مدحرج فلفل ابيض واسود دار فلفل جاوشير اشق سكبينج اسقولوقندريون فراسيون كما
فيطوس كمادريوس موفودوقوا خربق اسود فربيون اسوفاريقون عنصل فرلي ساذج
سنبل زنجبيل فطراساليون حماما اسطوخودس دارصيني فوتنج جبلي فقاح الاذخر سليخة
عيدان البلسان جند بيدستر نانخواه بزر الكرفس بزر الكراث بسفايج قردمانا قشور الكبر بارزد
مكد درهمين ونصف دهن البلسان صبر مكد خمسة دراهم غاريقون سقمونيا شحم الحنظل افتيمون
مكد عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل معجون آخر خربق اسود خمسة دراهم حنظل ستة دراهم اصل
قثا الحمار او عصارته اربعة دراهم غاريقون عشرة دراهم تربد خمسة عشر درهما افتيمون عشرة
دراهم بسفايج عشرة دراهم اياريج فيقرا عشرين درهما بزر الاذخر قوا الحل خردل شونيز من
كل واحد خمسة دراهم مصطكى عشرة دراهم ملح هندي ثمانية دراهم سنامكي عشرون درهما هليلج
كابلي واسود وبليلج واملج مكد سبعة دراهم زوفا يابس صعتر بري بزر الانجدان افسنتين بسبايج
ليوس مكد ثمانية دراهم نانخواه عشرون درهما يدق وينخل ويلت بدهن البطم والجوز ويعجن
بعسل الشربة ثلثة دراهم بما حار وينفع هذا ايضا الفلافل الثلثة دارصيني قشور السليخة فوقر

الزوفا
ل

وقنقل سعد برنج مقشر جوز بوا مكد مثقال يدق حب النيل مثاقيل ترمد ابيض شكر ابيض مكد عشرون
مثقالا ويخلط مع سكر ويعجن بعسل ويعطى في الابتداء للاسهال تسعة مثاقيل او سبعة او خمسة ثم يعقب
ثلثة ثم يعطى كل يوم مثقالا على الريق بماء حار اياما كثيرة ثم يستعمل من خارج ادوية شديدة الجلا
والتحليل مثل هذا خربق اسود مسيعا اصل الكبر كندش شيطرج ترمس بالسوية يدق ويعجن بخل خمر
ويطلى اخر سنجى شيطرج ويعجن بخل ويطلى او يحرق الشيطرج ويطبخ بدهن الاس ثم يطرح في
الدهن زاج مسحوق ويدهن به الموضع اخر خربق اسود يخلط مع العفص ويعجن بخل ويطلى اخر
خردل مازريون اسود اصل السقمونيا قوه بالسوية يعجن بلم الافعى ويطلى اخر خردل خشا بالسوية
يعجن بخل ويطلى اخر خربق اسود كبريت احمر شيطرج هندي عاقرقرحا اصل الكبر خرء الفار زبد البحر
ميويزج بورق ارمني بالسوية يدق وينخل ويعجن بالخل ويطلى يطلى اخر كبريت محرق فرفيون خربق
اسود مكد درهمين بلادر خمسة دراهم عاقرقرحا شيطرج مكد دراهم ونصف يدق ويعجن بخل اخر
عسل البلادر سبعة دراهم عاقرقرحا سداب جبلي مكد ثلثة دراهم فرفيون محرق اربعة دراهم
شيطرج درهمين يدق ويعجن بخل ويطلى اخر عنصل شوى عاقرقرحا القنبيا فرفيون بلادر
شيطرج زراوند طويل اصطيا ماحر بو اسود بزر الفجل مكد ثلثة دراهم يدق ويعجن بخل ويطلى اخر
بلادر كبريت خربق اسود زراوند طويل قسط يحرق الادوية كلها وتدق ويعجن بماء المازريون ويطلى
اخر لوز مر ترمس بزر الفجل خردل بزر الجرجير بزر الكراث بزر الحرف مكد خمسة دراهم كثيرا اربعة دراهم
زراوند طويل خربق اسود مكد درهمين يدق ويعجن بخل ويطلى به في الشمس اخر ورق التين اليابس
ورق السداب بورق عفص مازريون صمغ شيطرج خربق اسود كندش خردل بالسوية يعجن

حرف م

بجماع الطب

بخل ويطلى واما البهق الابيض فينفع منه هذا المعجون بعد الاستفراغ سنبل مصطكي موز بوا اهليلج
زنجبيل فودنج نهري سليخة قسط اسارون بزر الكرفس انيسون نانخواه مكد خمسة دراهم افتيمون زبيب منقى
هليلج اسود بليلج املج مكد عشرة دراهم عسل مقدار الحاجة الشربة اربعة دراهم اخر زنجبيل عطاردى
مكد درهم كما دريوس مصطكي اسقولوقندريون سليخة مكد درهمين افتيمون صعتر جبلي مكد اربعة دراهم
صبر غاريقون مكد ثمانية دراهم تربد مقل مكد خمسة دراهم عسل مقدار الحاجة الشربة اربعة دراهم و
ينفع من البهق الاسود الاسهال بالهليلج الاسود والكابلي والبليلج والاملج والافتيمون و
البسفايج والملح الهندي والاسطوخودوس والغاريقون وحجر اللازورد وحجر الارمني ويوضع
على البهقين جميعا الخربق الابيض والاسود مع الخل وطبيخ الترمس وقشور اصل الكبر مع الخل واصل
الفوه مع الخل وشيطرج مع الخل واصل السوس مع العسل ويصلح البهق الاسود خاصة زرنيخ
احمر اذا خلط بالنطرون او بالكبريت الذي لم يحرق وطلي في الشمس بعد ان يدلك بالنطرون اخر
خربق اسود وابيض بورق معمول قشور اصل الكبر شقائق النعمان يطلى بخل وللبهق الابيض
قسط وصبيطانا زراوند مدحرج عاقرقرحا مكد درهم بزر الفجل اربعة دراهم يدق ويعجن بخل و
قطران ويطلى اخر كبريت محرق اربعة دراهم فرفيون محرق درهم بلادر نصف درهم خربق
اسود درهمين يدق ويعجن بخل وقد اذيب فيه قطران او بقطران قد طبخ مع الخل حتى
نفذ الخل وبقي القطران ويطلى وههنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب علاج
اعراض الجلد والله العالم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثامن والتسعون من كتبنا في صناعة

الطب وقصدنا وان نتكلم في علاج اعراض الجلد فنقول ان كانت القوابي من اخلاط حادة لذاعة فينبغي
ان يعالج باشيا مسكنة ومطفية وان كانت من اخلاط غليظة فبالادوية القوية اللطيفة والتحليل
وليستفرغ المادة اولا بالاسهال ويمال التدبير الى ما يضاد العلة ويداوم استعمال الماء العذب الحاد
فانه بحرارته يفتح المسام ويلطف المادة ويجعلها سهلة التحلل وبرطوبته يسكن ويعدل الخلط الردي
وبعد الاستحمام يستعمل الطلا الموافق فان كانت القوابي كثيرة الرطوبة استعمل من الطلا ما كان مجففا
وان كانت غير رطبة فما يجلو من غير تجفيف كثير ويستعمل في القوابي الهائجة ما يجلو من غير تلذيع مثل
دقيق الشعير والباقلي وماء السلوق المطبوخ ونخالة السميد وبزر البطيخ المقشر وان لم يكن لها تجر
استعمل دقيق الترمس والحمص وبزر الفجل والنشا بالخل ومما ينفع من القوابي منفعة قوية دهن
الحنطة مع رب حماض الاترج اذا طلي بهما فاما قوابي الصبيان والابدان الرطبة الناعمة فيكفيه ان يمسح
برطوبة الفم قبل ان ياكل صاحبه شيا وعصارة شقائق النعمان وعصارة الحماض والعفص والهليلج
الاصفر اذا طبخا بالخل واما القوابي الكثيرة الرطوبة فيحتاج الى ادوية قوية مثل الجرنعتين وورق
الفنجنكشت وبزره والكبر اذا خلط بعضه او كله بالشمع والراتينج وطلي واما القوابي التي تهيج من
الاشيا الحادة فينبغي ان يستعمل فيه اشيا قوية بلا تلذيع مثل الماميثا مع الكندر او زبد البحر
وكثيرا او كبريت مع مقل اليهود او توبال النحاس مع الصمغ فان ارتق القوابي ولم تكن احتاج الى
ادوية مركبة قوية مثل ما هذا خربق ابيض اربعة مثاقيل دقيق الترمس صدف محرق قطران ثلاثة
مثاقيل السنجي(?) ورطلي ... اشق دقيق الترمس مثقال بورق احمر مثقالين يحل بخل حاذق ويطلى
وبعد قليل يغسل بما حار يفعل ذلك سبعة ايام واما القوابي التي تتقشر فيه الجلد مع الحكة وهو الرب(?)

الاسود

الاسود فينبغي ان يخرج فيه الدم ان كان البدن كله ممتليا او محتملا للفصد ثم يشرب الادوية المسهلة
للخلط السوداوي فاذا نقي البدن طلي بالجرنعتين مع البورق المغسول او باصل الكبر ومرخل او
بشقائق النعمان واصل الكرم الابيض بخل فان كانت هناك حكة طلي موضعه ورق الدفلي الاخضر
مدقوقا والطبخ بدهن عذب حتى يتهري او يسحق ويطرح عليه شمع احمر ويذاب فيه ثم يلقى عليه كبريت
غير محرق ويضرب حتى يستوي ويطلى به اشتمالا في الحمام واما الحكة فانها ان كانت من خلط ردي
محتبس في العروق فليعالج باخراج الدم ان كان البدن محتملا ثم يستفرغ بالادوية الموافقة كالهليلج
الاصفر والشاهترج والافتيمون والخربق الاسود وشحم الحنظل فاذا نقي البدن استعمل الادوية التي
تجلو من خارج في الحمام وان لم يكن في العروق بل في تحت الجلد فقط لم يستعمل الفصد لكن يكتفي بالاسهال
وصرفت العناية الى استعمال ما يجلو وينقي من خارج فليستعمل الغسل بالماء ثم يمسح بماء السلق وماء
الحماض ونخالة السميذ المعجون بالخل ودقيق الباقلي وحرف البطيخ وماء الكرفس والبورق وماء
طبيخ الباقلي وان كان تولده من الخلط المالح فينبغي ان يدلك البدن بدقيق الحنطة والعسل
وعصارة قثا الحمار وعصارة الكبر وماء الرماد وطبوخ الحنظل وينفع منه ان يوخذ ورد ويسحق
مع خل حاذق حتى يصير له قوام ثم يخلط به مقدار نصف الورد كبريت مسحوق ويدلك البدن به في
الحمام فان اريد اقوى جعل الكبريت مساويا للورد وينفع ايضا ان يوخذ عصارة الكرفس
الطري ويخلط فيه شي من الخل ويدلك به البدن في الحمام فان كانت الحكة من اجل الجفاف فينبغي
ان يداوم الاستحمام بما عذب حار قد طبخ فيه الاس والشاهترج وحرف البطيخ واما الجرب الحار
الذي يحدث من عفونة الدم الغليظ فينبغي ان يبتدا بالفصد ثم يسهل بالهليلج والشاهترج

مرارا وبعد تنقية البدن يستعمل الطلاء واما الجرب الرطب فيعالج بالادوية الكثيرة التجفيف مثل هذا
الدواء كندش درهمين زراوند طويل اربعة دراهم عروق الصباغين ثلثة دراهم تراب الزيبق درهمين
يدق ويعجن بخل ودهن ورد ويطلى به في الشمس الحادة او في حمام اخر زرنيخ اصفر واحمر مرداسنج زيبق
مقتول عروق الصباغين كندش اشق لوز مر ورق الدفلى نوشادر زراوند يدق ويعجن
بخل وزيت ويستعمل اخر زراوند طويل مغاث كندش مر اشق لوز مر عروق الصباغين
عدس مقشر مرداسنج ويخلط بخل وزيت ويستعمل اخر للقوباء والسعفة والجرب شحم الحنظل
كندش كبريت زاج مثله ثلثة دراهم مرداسنج ماميثا مثله ثمانية دراهم بزر الجرجير مقلود من الزيت
مثله اثنين وعشرين درهما زيبق مقتول درهمين يدق ويخلط بزيت ويستعمل اخر للجرب
الرطب كبريت ابيض غير محرق كندش ملح العجين رماد البلوط عاقرقرحا قنبيل يعجن بخل
خمر ودهن الورد ويستعمل اخر كندش آس يابس زراوند طويل قلي لحاء محرق زيبق
مقتول اشنان مرداسنج كبريت غير محرق زرنيخ عفص زنجار اسفيداج حب البان يدق و
يعجن بزيت ودهن الورد ودهن الغار ويستعمل فانه نافع في قلع الثآليل والآثار السود والجرب
والسعفة واما الشرى فان كان من دم قد احترق وسخن فلينبغي ان يفصد ثم يشرب مطبوخ تمر
الهندي والاجاص والهليلج الاسود وبنفسج او يشرب ماء الرمانين مع ماء التمر الهندي او يؤخذ
هليلج اصفر درهمين اياريج فيقرا درهم يعجن بسكنجبين ويشرب فان كان من البلغم المالح فليشرب
ماء الجبن الرطب مقدار اوقية مع درهم صبر او بزر الفنجنكشت ثلثة دراهم بلبن حامض
او يؤخذ فودنج درهمين طباشير وردا احمر مسحوق مثله نصف درهم يعطى بماء الرمان الحامض او بنقيع السماق

كندش مغرز زراوند طويل اربعة
دراهم يدقان ويعجنان بخل خمر
ويطلى اخضر ؟

في الماء ويؤخذ من القنفذ ثلث اواق ويخلط فيه ابهل درهم مسحوقا ويشرب او بنقيع اللاعب الحديد
في ماء فيصفى ماؤه ويؤخذ منه مقدار ربع اواق مع درهم كبابة مسحوقا واما السعفة في الرأس
فانها ان كانت في بدن يغلب الدم فينبغي ان يعالج بالفصد القيفال ثم يحتجم على الاخدعين ان لم
يكف الفصد او يفصد العرق الذي في الجبهة فان كان الغالب في البدن احد الاخلاط الاخر استفرغ
البدن بالدواء الذي يسهل ذلك الخلط وان لم يكن في البدن امتلاء وكانت العلة ضعيفة فانه
يستغنى فيها عن استفراغ البدن ويكتفى بالاطلية من خارج وينبغي ان يكون الادوية من ادوية تقطع
وتلطف وتحلل ولا يلذع وذلك في هذا الغرض يحصل متى خلطت الادوية الملطفة المحللة بدهن وخل
صفة دواء القرطاس النافع من السعفة توبال النحاس سحيق قرطاس محرق معمول من زرد
مثله جزء بين كبريت غير محرق جزء يسحق بخل ويطلى اخر كبريت رماد القرع شحم الحنظل يعجن بخل حاذق
ويطلى اخر صمغ الصنوبر جلنار بالسوية يعجن بخل ودهن الورد ويطلى اخر رماد حطب الكرم
زراوند مدحرج جلنار عفص راتينج يسحق بخل ودهن الورد اخر كزبرة يابسة محرقة خزف
التنور جزء يطلى بخل ودهن الورد اخر للصبيان عفص محرق بالزيت يسحق ويخلط معه
الملح ويستعمل اخر اسفيداج مرداسنج لوز مر محرق عروق الصباغين بالسوية يطلى بخل ودهن الورد اخر للسعفة الرطبة
يغسل بطبيخ الدفلى ثم يطلى بهذا توبال النحاس قنبيل مثله جزء بين تراب الكندر شيطرج مثله اربعة اجزاء
زراوند قلقطار رماد الكرم صبر مثله جزء يطلى بخل ودهن الورد واما الحزاز في الرأس فينبغي ان ينقى البدن
فيه ان كان ممتليا بالدواء المسهل ثم يستعمل الملوحات الغسل بالرأس ايما السلق ودقيق الحمص و
دقيق الترمس والخطمى ودقيق الباقلى وماء الحلبة وبزر القطونا وجوف البطيخ اذا استعمل كل واحد من هذه

مع شيء من ملح وشيء من خل واقوى من ذلك مرارة الثور وشحم الحنظل وبورق واما الثاليل فينفع منه
بان يوخذ عفص يكسر ويعجن بشحم البط ويطلى او يسحق بزر الجرجير بخل ومرارة البقر حتى يصير مرهما ويطلى
في اليوم مرات او يدلك بورق الآس او بورق الكبر او بالخل والملح او كزمازك مسحوقا بالخل او خرنوب
نبطي مسحوقا بالخل يدلك بخل واحد من هذه في اليوم مرات كثيرة فاذا كانت لها اصول فليشرط ما هي
وما حواليها وليقطر عليها لبن التين او دواء حاد اكال مثل دبق بر وغيره ثم اذا اسودت
وتاكلت وضع عليها شيء من السمن حتى تقلع ما تاكل ويعاود هذا التدبير مرات حتى يزول
بالكلية فان كانت في البدن امتلاءات كثيرة فلينق البدن بادوية تستفرغ السوداء ويمال
التدبير الى ما يرطب ويلين واما الجذام فانه متى كان في ابتداء حدوثه قبل العلاج واما المزمن
المستحكم فليس يقبل العلاج وما يعالج به يبتدا فيفصد ان كان البدن محتملا للفصد ثم يمال التدبير
الى ما يبرد ويرطب ثم يستعمل الادوية المسهلة للسوداء كالهليلج الاسود والافتيمون والبسفايج
والخربق الاسود والاسطوخودس والحجر الارمني وحجر اللازورد فان كان من احتراق المرة الصفراء
فليستفرغ بالهليلج الاصفر والسقمونيا والصبر وقثاء الحمار وشحم الحنظل فاذا نقي البدن
اطعم لحوم الافاعي مطبوخا بالملح والشبت او يسقى اقراص الافاعي كل قليل مقدار مثقالين
بشراب مقدار اوقية او يسقى ترياق الكبير بشراب واما حرق النار فتحتاج الى ادوية تحلو
باعتدال من غير ان تسخن او تبرد وينفع من ذلك الطين الحر الخفيف الوزن اذا طلي بخل ممزوج
بالماء واذا طلي ببياض البيض ساعة يحدث الاحراق مع دهن الورد ويمنع التنفط وينفع ايضا
ان يوخذ من ورق الخطمي الرطب وورق الخبازي مكدر رطل ويطبخ حتى يتهرى ثم يسحق ويطرح عليه

ادليه

مرهم ويسحق في بكلا او قيتين ونصف من دهن الورد واربع اواق وماء الكزبرة الرطبة وماء عنب الثعلب اوقية
يخلط ويلين فاذا انتفط نفع منه العدس المقشر او الطين مع ورد ملتحا شديدا ثم يسحق مع دقيق الشعير و
يطلى وينفع ايضا ان يطلى بخل وسمسم ودهن الورد ويطرح عليه نورة مغسولة سبع مرات ويضرب حتى
يستوي او يخلط النورة المغسولة بدهن الورد وبياض البيض واسفيداج الرصاص فان كان الاحتراق
بالماء المغلي نفع منه قبل ان ينتفط ماء الزيتون المملح او ماء السماق او ماء ورق الآس وبعدما ينتفط
مرهم الاسفيداج ومرهم النورة المغسولة وههنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب

علاج الخلع والكسر والوثي والة العالم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب التاسع والتسعون من كتبنا في صناعة
الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج الخلع والكسر والوثي والله هو المعين فنقول متى حدث للبدن او وثي م
صدمة او كسر او خلع او سقط فينبغي ان يبادر الى اخراج الدم لئلا تسيل الاخلاط الى موضع
الوجع فتحدث فيها ورما الا ان يمنع من ذلك ضعف القوة فيوضع المحاجم في الجهة المقابلة لموضع الوجع
ويجذب بها بلا شرط فان كان هناك نزف دم فان ذلك يكفي في الاستفراغ وان كان قد حدث
ورم من دم فان ذلك يكفي استفراغا ثم ينظر فان كان البطن يابسا اسهل بالفواكه مثل الترنجبين
والبنفسج والخيار شنبر والاجاص ونحو ذلك او يحقن بحقنة لينة خاصة ان كان الالم وقع بالمعدة
او بموضع آخر قريب من البطن ويسقى ما يلطف ويقوي مثل ماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وشيء
من الجلاب وفلوس الخيار شنبر فان لم يكن هناك حرارة قوية خلط بهذا المشروب مقدار نصف
درهم صبر ومقدار دانق زعفران ويضمد الموضع بصندل وفوفل وزعفران وطين ارمني وطلب ورس من

صبر ويقتصر من الغذاء على ماء الشعير وماء الرمان والبقول الباردة كالسلق والاسفاناخ والخس والقرع
بدهن اللوز وليشم السفرجل والتفاح والصندل وماء الورد والكافور فان كان الالم واقعا بالمعدة
او موضع آخر من البطن فليسق ما في المعدة والامعاء من الفضول والاثفال ويداوى بحقنة حقنة ثم
ليسق هذه الاقراص ورد كهربا اكليل الملك من كل عشرة دراهم سنبل زعفران قشور الكندر مصطكي جوز
السرو من كل خمسة دراهم يقرص بماء لسان الحمل والشربة مثقال فان كان هناك لهيب وحرارة فيقتصر
على سقي الهليلجين السكري مع البزر والكهربا وليضمد بهذا الضماد تفاح منقى يطبخ مطبوخ
حتى ينضج ويؤخذ منه خمسون درهما ورد عشرة دراهم اقاقيا مصطكي آس سنبل من كل خمسة دراهم زعفران
جوز السرو صبر من كل درهم يعجن بماء لسان الحمل وليضمد به طلا للرضة حيث كانت دقيق الماش
طين ارمني من كل عشرون درهما صبر زعفران سك من كل ثلثة دراهم يطلى بماء الورد والسرو فان كان
الموضع عصبيا جعل معه شيء من النبيذ ودهن السوسن ويسقى من الوثي حيث كان خاصة اذا كان
بالراس طين ارمني درهمين شيافاني ولعين مردتوي يشرب بماء فاتر فان كان في الكبد فليسق
هذا السفوف ريوند صيني عشرة دراهم فوه عشرة دراهم لك مغسول خمسة دراهم طباشير خمسة دراهم يجمع ويسقى سفوفا درهم
ونصف فان عتق ذلك يسقى بزر الكتان وحب الآس بالسوية الشربة درهم ونصف لعصارة
اغصان الورد وليضمد الوثي اذا كان معه حرارة شديدة بصندل ابيض وورد وبنفسج
يابس من كل خمسة دراهم دقيق الشعير ثلثة دراهم زعفران درهم كافور نصف درهم يعجن بماء الورد
او بدهن الورد ويطلى واذا لم يكن حرارة شديدة فبهذا الضماد ماش عشرون درهما لادن عشرة
دراهم طين ارمني عشرة دراهم صبر اربعة زعفران ثلثة دراهم سك ثلثة دراهم يداف بماء الآس والورد

والسرد

والسرو فان كان الموضع عصبيا خلط معه دهن الزنبق وليضمد جزء آخر مغاث طين ارمني من كل جزء
آس جزء يطلى بماء الورد فان وقع الوثي بالراس فينبغي ان يفصد القيفال ويسقى الجوف بحقنة لينة
ويكمد الراس بدهن الورد مفترا فان حدث عن الوثي نزف دم من قيء او نفث او نبع فليجذب
الدم الى خلاف الجهة ويسقى هذا الدواء ريوند صيني طين مختوم لك اقاقيا اجزاء سواء يسقى
درهمين بنقيع الحنفيص فان وقعت الرضة والسقطة فينبغي ان يضمد بماش وعجم الزبيب
يدقان ويعجنان بماء السرو وليس ينبغي ان يغذى من حدث به شيء من هذه الالام لحما ولا حلاوة
ولا شرابا فان ذلك يجلب اوراما وآلاما عظيمة لكن ينبغي ان يلطف التدبير ويعطى ما يلطف و
يبرد ويقوي الى ان تنقضي عشرة ايام يؤمن معها حدوث ورم ثم يرجع الى العادة ومن كان
حدث به كسر فينبغي بعد انقضاء هذه الايام ان يستعمل اغذية فيها لزوجة وغلظ ليسهل التحام
الكسر مثل الهريسة والاكارع والرؤوس وجلود الجداء والحملان والعجاجيل المشوية وبطون البقر
والبيض والارز والسمك الطري والشراب الغليظ واما في اول الامر فليقتصر على البقول الباردة
والمزورات ولحوم الطير والجداء ولا يقرب الشراب البتة واما الخلع والكسر فانهما يحتاج
من المد والتقويم الى غاية ما يكون من الرفق وقلة الوجع فان العنف في ذلك يورث الوجع
والوجع يجلب الورم والوثي فلا يحتاج الى غمز ومد الشديد بل ينبغي ان يضمد بما يصلح ويشد شدا
رقيقا لا يوجع البتة وينفعه ان يغرق بدهن الورد وينثر عليه آس مسحوق ويشد شدا رقيقا
ولا يحل الا في اليوم الثالث فاما الرباط على المكسور اذا جبر واصلح فينبغي ان يلف ثلث لفائف
او اربع على موضع الكسر نفسه ثم يذهب به الى الناحية العليا وليكن شد اللفائف ما كان

على الموضع الالم اللف ثم يوجى قليلا قليلا اما تباعد عنه حتى ياخذ من الموضع الصحيح في الناحية العليا شيا
صالحا ثم يوخذ عصابة اخرى فيلف ابتدا على الموضع الالم اللفاف ثم يذهب به الى الناحية السفلى
فليكن حالها في شده اللف ورخاوته كالحال في العصابه الاولى ثم يوضع اليها من الرفايد ما
يستوي به باقي العضو من تطامن وكلابه ثم يلف عليها من فوقها عصابة اخرى بحيث يستوي
لفائفها في الشد في جميع المواضع وينبغي ان يكون مقدار الشد بحيث لا يوجع ولا يكون
رخوا حتى لا يحس منه بانه شد فان حدث في حال ما وجع شديد حتى انه يجب ما دون الرباط و
تمتلى دما فليحل من ساعته ويراح ثم يشد على ما كانت وان كان هناك حكه شديده فليحل ويصب عليه
ماء حار الى ان تسكن الحكه ثم يشد بعد ان تغمس العصابه في خل وماء الورد ودهن الورد مضروبة
ضربا جيدا ويدع الا يبتدا لحل الرباط كل يوم ولا سيما ان كان هناك ورم او وجع فان لم يكن فلا
يحل الا في اليومين والثلثة الا ان يحدث امر يضطر الى حله من وجع او حكه فاذا مضت ايام
ولم يحدث ورم ولا حرارة فلا يحل الا في كل خمسة ايام ويربط الرباط من اول الامر سلسا ثم
لا يزال يشد قليلا قليلا فاذا اخذ يلتحم وينضج ارخي قليلا قليلا ومتى بقي في العضو بعد
الجبار صلابات وتشنج وكانت مانعة عن الحركة لقربها من المفصل فليطل بالماء الحار
والدهن كثيرا ويتمرخ بالشحوم والامخاخ واقوى من ذلك شمع اصفر اوقيه دهن السوسن ست
اواق شحم البط مذابا مصفى اوقية مخ ساق البقر اوقيتين يجمع ويستعمل واقوى من ذلك
علك ودهن السوسن اوقية علك البطم اوقية اشق رطب بارزد جاوشير اشق من كل نصف اوقية مقل
لين اوقية شحم الدب او شحم البط او شحم الدجاج او شحم الخنزير اوقيتين يحل الصموغ في ماء ان
تذكر

ما ان تذكر في شي من بليد حتى ينحل ثم يلقى عليه الادويه الاخر ويدعك حتى يستوي وههنا فلينقطع
الكلام في هذا الكتاب ويتلوه كتاب المائة

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سهل هذا هو الكتاب المائة من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا
فيه ان نتكلم في علاج سموم الحيوانات فذوات السموم والله المعين فنقول متى نهش حيوان ذو
سم عضوا فينبغي ان يشد فوق موضع النهشة شدا محكما ثم يمص موضع النهشة بقوة ويوضع
عليه محجمة بنار لينة ويشرط ما حوالى النهش ويمص فان كان الحيوان ردي السم وكان العضو
مما يمكن قطعه قطع في الوقت فان لم يكن قطعه سقي صاحبه الفلفل والثوم مع خمر طيب قوي و
يوضع على الموضع الاشيا التي تسخن وتحلل وتجذب كرماد الكرنب ورماد خشب التين وما
النوره والزفت الرطب قد خلط مع ملح وقطران ومري قد طبخ فيه فودنج وكندر وشق فراريج
حاره ويوضع عليه وليوخذ زبل الحمام وفودنج وكرنب ورماد الكرم ويجمع ويوضع او يضمد بهذا
جندبيدستر سكبينج حلتيت كبريت زبل الحمام فودنج مشكطرامشيع بالسويه زيت عتيق زفت
ما يجمع به ويدعك في الهاون حتى يتحد ويضمد ويسقى جندبيدستر ومقل حب الغار بالسوية وهذا الدوا
سذاب يابس قسط فودنج فلفل عاقرقرحا دارفلفل بالسويه حلتيت مثل الجميع عسل مقدار ما
يجمع به يسقى مقدار بندقة الى جوزة او هذا الدوا جوز يابس مقشر من قشره حرمل جرجير ورق
السذاب اليابس بكل جزئين جزء توبال ابيض يجمع به الشربة مقدار جوزة او هذا الدوا جاوشير
اصل السوسن الاسمانجوني بزر سذاب جبلي زراوند لسان الحمل اجزا سوا السقي مثقال بشراب
ويشرب ويمسح البدن بالادوية المدره للعرق وهذا الدوا نافع من السموم المشروبه والمصبوبة

من الحيوان من خارج فسحقت ترياق الطين المختوم اذا شرب من سقي السموم يهيج القي وان لم يكن مسموما
لم يهيج القي طين المختوم حب الغار بالسوية يلت بسمن البقر ويعجن بالعسل ويرفع ويوخذ بعد توم شرب
السم او عند ما يعرض اعراض سقي السم فان كان هناك سم هيج القي وان لم يكن لم يهيج ولا يزال
يسقى ما دام يهيج القي حتى يسكن ومتى نهش الافعى فلينبغي ان يفعل ما ذكرنا من العلاج ويسقى مع
ذلك ترياق الافاعي بشراب قوي وليأكل الثوم وليشرب الخمر الصرف وليمضغ الكراث و
البصل او يسقى هذا الدوا بزر الحندقوقي زراوند مدحرج سداب بري دقيق الكرسنة بالسوية
يعجن بخل خمر ويسقى مثقال باوقية نبيذ عتيق او هذا الدوا افيون مثقال فلفل اربعة مثاقيل
زراوند مدحرج جندبيدستر بزر الشبث مكدا مثقالين يسحق بالصحيح ويعطي مقدار باقلاة او
يسقى مثقالين حلتيت باوقية شراب ويطعم طعام طعاما متخذا بالسمن وعسل وثوم وجوز وشراب
قوي ويوضع على موضع النهشة محجمة كبيرة ويشرط ويضمد بالضمادات التي تقدم ذكرها فان بدا العفن
فليوضع على ما عفن من الادوية المحرقة ويطلي حوالي العفن بالطين الارمني والعدس المقشر وخل
خمر واما لسع العقرب فلينبغي ان يشرب منه مثقال حلتيت باوقية شراب وليشد فوق موضع
اللدغ ويكمد الموضع بالما الحار ويطلي بدهن زنبق قد فتق فيه جندبيدستر وفرفيون ويدلك به
دلكا جيدا مرات كثيرة ويسقى ترياق الافاعي وترياق الاربعة وسجزنيا ومعجون الحلتيت و
هذا المعجون جنطيانا زراوند وحب الغار جندبيدستر فودنج سداب يابس عاقرقرحا زنجبيل
فلفل شونيز حلتيت يجمع بعسل ويعطي مقدار جوزة بشراب واذا عدمت هذه الادوية فليعتمد
على الشراب العتيق والثوم وليضمد به الموضع ليقرب النار او يضمد بجندبيدستر وفرفيون وثوم مسحوقين

بزيت عتيق

بزيت عتيق او بحلتيت وكبريت مجموعين مع بارزد او علك الانباط ويوكل بندق مدقوقا
مع سداب وتين ويعطي هذا المعجون جندبيدستر قشور اصل الكبر زراوند عاقرقرحا يعجن بعسل
ويعطي درهمين بشراب احمر زراوند عاقرقرحا مكدا اربعة مثاقيل فلفل ابيض مثقالين [illegible]
حلتيت مكدا مثقال يعجن بعسل ويعطي مقدار باقلاة بما السداب وبعد ان يحط العلة ويسكن
الوجع فلينبغي ان يغتذي بما يبرد ويعدل ما افرط فيه من الاسخان لئلا يهيج اورام حارة وينفع من
لسع الزنابير والنحل ان يطلى بطين حر معجونا بخل واخثا البقر معجونا بخل وورق الباذروج
المدقوق بالخل والطحلب المدقوق مع سويق الشعير والسمسم او ورقه اذا دق بخل ويضمد بواحد من
هذه الاشيا ويوضع فوقه خرقة مشربة خلا مبردة بالثلج فان ثابت في البدن حرارة فليسقى ماء
الحصرم او البزر قطونا ويوكل الخيار والخس فان كان الوجع شديد فليوخذ عصارة الكزبرة الرطبة
ويقطر فيه شي من خل ويطرح فيه شي يسير من كافور ويوضع على موضع اللسعة ويحتمل من اسفل قطعة من
الجليد ٥ فاما علاج من نهش الرتيلا والعنكبوت فلينبغي ان يجلس المنهوش في ما حار ليسكن الوجع
ثم ينطل الموضع بعد الخروج من الما الحار بما طبخ فيه المتين والقلي بما حار ويسقى درهمين من شونيز
ويسقى هذا الدوا شونيز عشرة دراهم دوقوا خمسة دراهم كمون خمسة دراهم ابهل ثلثة دراهم حب
السرو ثلثة دراهم سنبل وحب الغار وزراوند مدحرج وحب البلسان ودارصيني وجنطيانا وبزر
الحندقوقي وبزر الكرفس مكدا درهمين يعجن بعسل ويعطي قدر جوزة بالشراب العتيق واما الكلب الكلب
فالعلاج من عضه هو ان ينظر فان كان قد اخذ العليل بكره الما فيه ينفر طبعه منه فلا حيلة في علاجه وان
في اول امره فلينبغي ان يوضع على الموضع محجمة ويشرط عميقا ويمص بقوة حتى يسيل منه دم كثير ويوضع

ويوضع على الموضع ما يوسعه ويمنع التجامه مثل السلق والجرجير والخردل والبصل والسداب والانجذان

مدقوقة تخلط بالسمن والنفع من هذا جاوشير بليشا واق زفت رطل حل رطل ونصف يخلط ويوضع

ويسقى افسنتين والجذان واسقولوفندريون وكمادريوس وجعده وجنطيانا وكندر ويجعل الجنطيانا

مثل الجميع يجمع ويسقى لشراب ويوخذ سراطين نهرية تحرق فقدر في مغوله تحرق في تنور قدر ما

ينسحق ولا يفرط في احراقها ويوخذ منها لبعد سحقها عشرة اجزاء من الجنطيانا خمسة اجزاء ومن

الكندر جزء يجمع ويسقى كل يوم درهمين غدوة ومثله عشية بماء بارد ويدبر تدبير الماليخوليا من

التبريد والترطيب والنوم والدعة والاستحمام ويسقى اللبن والبقول والاغذية الرطبة والفواكه

الرطبة ويدس الملك فانه لا يعرفه او صبه في حلقه قهرا وذلك اذا اخذ يفزع من الماء ويحتقن

عند ذلك بالابن وماء الشعير ودهن اللوز هاهنا

فلينقطع الكلام في هذا الكتاب

تم الكتاب المسمى بالمائة

المسيحي

والحمد لله رب العالمين تمام گردید این مسوده بخط الاقل احقر خلق الله محمد رضا ابن مرحوم مغفور جنت مکان رضوان آرامگاه

حاجی میرزا ابو الحسن جاجرمی بر حسب سرکار حضرت خداوندگار معظم مخدوم افلاطون الزمانی باب الحاج حاجی

میرزا محمود طول الله عمره امیدوارم که مطالعه کننده اگر سهوی و غلطی در این نسخه ملاحظه فرمایند عفو نمایند که از پریشانی

روزگار حواسی نداشتم علی الخصوص که اصل نسخه کتاب بسیار بسیار

بد نوشته بود و بی نقطه بود والحمد لله [illegible] رب العالمین و مغلوط [illegible] شد

شهر محرم سنه ١٢٧٠



